

﴿ الجزء الاول ﴾

من النهاية في غريب الحديث والاثار

للسيخ الامام العالم العلامة مجدد الدين أبي السعادات المبارك

ابن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير

رحمه الله تعالى

()

﴿ وهم اسمها الذرّ النثير تخلص نهاية ابن الأثير للجلال السيوطي ﴾

﴿ ترجمة مؤلف النهاية ﴾

هو أبو السعادات المبارك بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري الملقب بمجدد الدين قال أبو البركات ابن المستوفى في تاريخه هو أشهر العلماء ذكره وأكبر النبلاء قدراً وأحد الأفاضل المشايخ وفرد الأمانات المعتمد في الأمور عليهم له المصنفات البديعة والرسائل الواسعة منها جامع الأصول في أحاديث الرسول جمع فيه بين الصحاح السنة ومنها هذا الكتاب المفرد الوضع الغريب الصنع الذي وقفت دونه أعلام المؤلفين وحجزت عن الاتيان بمثله أفهام المصنفين ﴿ وفي العيان غنى عن روثق الخبر ﴾ وله غير ذلك من المصنفات الغائقة والرسائل الزائفة كانت ولادته بجزيرة ابن عمر في أحد الربيعين سنة ٥٤٤ هـ وهناك ثم تقلد بالموصل الوزارات وتنقل في مراتب السادات الى أن انقضت أيامه وأتاه سهمه بالموصل يوم الخميس سلخ ذي الحجة سنة ٦٠٦ هـ وهو أحد الأخوة الثلاثة الذين ما أنجحت الليالي بمنظلم فضلاً وبأسه ونبله ورياسة انتهى بتصرف من وفيات الأعيان للقاضي ابن خلكان

﴿ ترجمة مؤلف الدر الثبير ﴾

هو المحافظ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي امام فاضل برغم حسوده وأشرفت معاه الفنون بشمس وجوده فليس علم الاوله فيه اليسد الطولي والقدر المعلى من المؤلفات الخافله الكثيره الكماله الجماعه النافعه المتخذة الحزوه المعتمده المعتمده التي تزيدها عن محسناة مؤلف وشهرتها غنى عن ذكرها وقد اشتهر أكثر مصنفاته في حياته في أقطار الأرض شرقاً وغرباً ولقبه مغرب ليلة الأحد مستهل رجب الفرد سنة ٨٤٩ هـ وتوفي بمنزله في درنة المقياس محصر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الاولى سنة ٩١١ هـ ودفن في حوش قوسون خارج باب القرافة الصغرى له منتصر من شذرات الذهب في أخبار من ذهب

في التقدير...
السنة...
الاول...
سوريا

﴿ ما شاء الله ﴾



﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

أحمد الله على نعمه جميع تحامده وأثنى عليه بالآله في بادئ الأمر وعائده وأشكره على وافر عطائه
ورأفته وأعترف بلطفه في مصادر التوفيق وموارده وأشهد أن لا إله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله
شهادةً مُخَلَّ بِقَلَانِدِ الْإِخْلَاصِ وَفِرَائِدِ الْمَسْتَقَلِّ بِأحكام قواعد التوحيد ومعاقده وأصلى على رسوله
جامع توافر الايمان وشوازيه ورافع اعلام الاسلام ومطاريده وشارع نهج الهدى لقائده وهادى
سبيل الحق وماهده وعلى آله وأصحابه حُماة معالم الدين ومعاهده ورادة مشرعه السائغ لوارده
﴿ أما بعد ﴾ فلا خلاف بين أولى الألباب والعقول ولا ارباب عند ذوى المعارف والموصول أن علم
الحديث والآثار من أشرف العلوم الاسلامية قدرا وأحسنها ذكرا وأكملها نفعاً وأعظمها أجراً
وأنه أحد أقطاب الاسلام التي يدور عليها ومعاقده التي أضيف اليها وأنه قرص من فروض
الكفريات يجب التزامه وحق من حقوق الدين يتعين إحكامه واعتزاه وهو على هذه الحال من الاهتمام
البيِّن والالتزام المتعين ينقسم قسمين أحدهما معرفة ألفاظه والناسى معرفة معانيه ولا شك
أن معرفة ألفاظه مُعَدِّمَةٌ فِي الرتبة لانها الأصل في المطالب وبها يحصل التفاهم فاذا عرفت ترتب
المعاني عليها فكان الاهتمام ببيانها أولى ﴿ ثم الالفاظ ﴾ تنقسم الى مفردة ومركبة ومعرفة المفردة
مقدمة على معرفة المركبة لان التركيب فرع عن الافراد والالفاظ المفردة تنقسم قسمين أحدهما

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

أحمد الله على ما أنعم

قوله مطاردة المطارد جمع
مطرد على وزن منبر الريح
القصير هـ

خاص والآخر عام ﴿أما العام﴾ فهو ما يشترك في معرفته جمهور أهل اللسان العربي عما يدور بينهم
 في الخطاب فهم في معرفته شرع سواء أو قريب من السواء تنافوا فيه فيما بينهم وتدأولوه وتلقفوه من حال
 الصغر لضرورة التفاهم وتعلموه ﴿وأما الخاص﴾ فهو ما ورد فيه من الالفاظ اللغوية والكلمات
 الغريبة الخوشية التي لا يعرفها إلا من عني بها وحافظ عليها واستخرجها من مظانها وقليل ما هم
 فكان الاهتمام بمعرفة هذا النوع الخاص من الالفاظ أهم مما سواه وأولى بالبيان معانده ومقدماً
 في الرتبة على غيره ومبدؤاً في التصريف بذكره إذا لم يجز له ضرورة في البيان لازمة
 في الايضاح والعرفان ﴿ثم معرفته﴾ تنقسم إلى معرفة ذاته وصفاته ﴿أما ذاته﴾ فهي معرفة
 وزن الكلمة وبنائها وتأليف حرفها وسببها لتسليماً لتبدل حرف بآخر أو بنياً بينها ﴿وأما صفاته﴾
 فهي معرفة حركاته وأعرابه المثلية فاعل بمفعول أو خبر بأمر أو غير ذلك من المعاني التي مبنية فيهم
 الحسنيين عليها معرفة الذات استعملها علماء اللغة والاشتقاق ومعرفة الصفات استعملها علماء
 النحو والتصريف وإن كان الفريقتان لا يكادان يفرقان لا شطراً لكل منهما إلى صاحبه في البيان
 ﴿وقد عرفت﴾ أي ذلك الله وإياناً بلطفه وتوفيقه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أنصح العرب لساناً
 وأصحهم بياناً وأعدبهم نطقاً وأسدهم لفظاً وأبينهم كسجة وأقوههم حجة وأعرفهم بمواقع الخطاب
 وأهداهم إلى طرق الصواب تأييداً للميتا وأطفاهم بما أوى وعناية ربانية ورعاية زرعانية حتى
 لقد قال له علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ومعه يجتمع مخاطب وقد بنى ثم سدى رسول الله نحن بنو أب واحد
 وزنا تكلم وفود العرب بما لانفهم أكثره فقال أدبني ربي فأحسن تأديبي وربيت في بني سعد
 فكان صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وقبائلهم وتباين بطونهم وألحاذهم
 وفصائلهم كلاً منهم بما يفهمون ويحادثهم بما يعلمون ولهذا قال صدق الله قوله أمرت أن أخطب
 الناس على قدر عقولهم فكان الله عز وجل قد أعلمه ما لم يكن يعلمه غيره من بني آية وجمع فيه من
 المعارف ما تفرق ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه وكان أصحابه رضى الله عنهم ومن بعد عليه من العرب
 يعرفون أكثر ما يقوله وما جملوا وسألوه عنه فيوضه لهم واستقر عصره صلى الله عليه وسلم إلى حين وفاته
 على هذا السن المستقيم وجاء العصر الثاني وهو عصر الصحابة جاري على هذا النمط سالكاً هذا المنهج
 فكان اللسان العربي عندهم صحيحاً متحرراً وسالماً لا يتسداً أخله الخلل ولا يتطرق إليه الزلل إلى أن فتمت
 الأمصار وظال العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحبس والتبطن وغيرهم من أنواع الأمم الذين
 فتح الله على المسلمين بلادهم وأقام عليهم أمواتهم ورقابهم فاختلفت الفرق وامتزجت الألسن

وصلى الله على سيدنا
 محمد وآله وصحبه وسلم

وقد اختلفت اللغات ونشأ بينهم الأولاد فتملأوا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب منه وحفظوا
 من اللغة ما لا غنى لهم في الشارح عنه وتركوها ما عداه لعدم الحاجة اليه وأهملوه لقلّة الرغبة في الباعث
 عليه فصار بعد كونه من أهم المعارف مطرحةً مهجورةً وبعد قرينة اللازمة كأن لم يكن شيئاً مذكورا
 وتعدت الأيام والحالة هذه على ما فيها من التماسك والثبات واستقرت على سنتين من الاستقامة
 والصلاح الى أن انقضت عصر الصحابة والشأن قارب والقائم بواجب هذا الأمر لقلته غريب
 وجاء التابعون لهم باحسان فسلوكوا سبيلهم لكنهم قتلوا في الامتحان عددا واقتفوا هديتهم وان كانوا
 مذواقي البيان يدا فما انقضت زمانهم على احسانهم الا واللسان العربي قد استحال عجميا وكاد
 فلان ترى المستقل به والمحافظة عليه الا الآحاد هذا والعصر ذلك العصر القديم والعهد ذلك
 العهد الكريم لجهل الناس من هذا المهتم ما كان يلزمهم معرفته وأشروا منه ما كان يجب
 عليهم تقديمه واتخذوه وراءهم ظهر يافصار نسيانيا والمستغل به عندهم بعيدا قريبا
 فلما أعضل الداء وعز الدواء أهتم الله عز وجل جماعة من أولي المعارف والنهسى وذوى البصائر
 والنجى أن صرفوا الى هذا الشأن طرفا من عنايتهم وجامنا من دعائهم فشرعوا فيه للناس مواردا
 ومهدوا فيه لهم معاهدا حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع وحفظا لهذا المهتم العزيز من الاختلال
 فقبل ان أول من جمع في هذا الفن شيئا وألف أبو عبيدة عمير بن المنثى التميمي لجمع من الفاظ غريب
 الحديث والآثر كتابا صغيرا ذا أوراق معدودات ولم تكن قلته لجهله بغيره من غريب الحديث وإنما
 كان ذلك لأمرين أحدهما أن كل مبتدئ لشيء لم يسبق اليه ومبتدع لأمر لم يتقدم فيه عليه فإنه
 يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا ثم يكبر والثاني أن الناس يومئذ كان فيهم بقية وعندهم معرفة فلم يكن
 الجهل قد عم ولا الخطب قد طم ثم جمع أبو الحسن الثعالبى في المازني بعده كتابا في غريب الحديث
 أكبر من كتاب أبي عبيدة وشرح فيه وبسط على صغيره وألطفه ثم جمع عبد الملك بن قريش الأحمسي
 وكان في عصر أبي عبيدة وتأثر عنه كتابا أحسن فيه الصنع وأجاد وتيف على كتابه وزاد وكذلك
 محمد بن المنتير المعروف بقطرب وغيره من أئمة اللغة والفقه جمعوا أحاديث تكلموا على لغتها ومعناها
 في أوراق ذوات عدد ولم يكاد أحدهم ينفر عن غيره بكتب حديث لم يذكره الاخر واستقرت الحال الى زمن
 أبي عبيدة القاسم بن سلام وذلك بعد المائتين لجمع كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار الذي صار
 وان كان أخيرا أولا لمساخوا من الاحاديث والآثار الكثيرة والمعاني اللطيفة والغوامد الجملة فصار
 هو القدر في هذا الشأن فإنه أفنى فيه عمره وأطاب به ذكره حتى لقد قال فيما روى عنه اني جمعت
 كتابي هذا في أربعين سنة وهو كان خلاصة عمري ولقد صدق رحمه الله فإنه احتاج الى تتبع أحاديث

هذا مؤلف لخصته من كتاب
 النهاية في غريب الحديث

قوله والنهسى هي مفرد
 بمعنى العقل أو جمع نهية
 بضم النون وسكون الهاء
 وفتح الياه معناها العقل
 أيضا اه

قوله والنجى بوزن الى معناه
 العقل والنظنة اه

رسول الله صلى الله عليه وسلم على كثرتهم أو أثار الصحابة والتابعين على تفرقها وتعددتها حتى جمع منها ما احتاج إلى بيانه بطرق أسانيدها وحفظ زواتها وهذا فن شريف لا يؤفّق له إلا السعداء وظنّ رحمته الله على كثرة تبعه وطول نصبه أنه قد أتى على معظم غريب الحديث وأكثر آثار ما علم أن الشوط بطين والمنهل معين وبقى على ذلك كتابه في أيدي الناس يرجعون إليه ويعتمدون في غريب الحديث عليه إلى عصر أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمه الله فصنّف كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار حذوا في عهد أبي عبيد ولم يؤدغه شيأ من الأحاديث المودعة في كتاب أبي عبيد إلا ما دعيت إليه من زيادة شرح وبيان أو استدراك أو اعتراض لها كما به مثل كتاب أبي عبيد أو أكبر منه وقال في مقدمة كتابه وقد كنت زمانا أرى أن كتاب أبي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وأن الناظر فيه مستغن به ثم تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكر فوجدت ما تركت نحو ما إذا ذكرت ما أغفلت وفترته على نحو ما فسر وأرجو أن لا يكون بقي بعده من السكاكين من غريب الحديث ما يكون لأحد فيه مقال وقد كان في زمانه الامام ابراهيم بن اسحق الحنفي رحمه الله وجمع كتابه المشهور في غريب الحديث وهو كتاب كبير في مجلدات عدة جمع فيه وبسط القول وشرح واستقصى الأحاديث بطرق أسانيدها واطالته يذكر متونها أو الغاظها وان لم يكن فيها إلا كلمة واحدة غريبة فقال لذلك كتابه وبسبب طوله ترك وهجر وان كان كثير الفوائد جتم المناقع فإن الرجل كان اماما ما حفظا متعنا عارفا بالغتم والحديث واللغة والأدب رحمه الله عليه ثم صنّف الناس غير من ذكرنا في هذا الفن تصانيف كثيرة منهم غير بن حمدويه وأبو العباس أحمد بن يحيى اللغوي المعروف بشعرب وأبو العباس محمد بن يزيد الثعالبي المعروف بالبرد وأبو بكر محمد بن القاسم الأنباري وأحمد بن الحسن الكندي وأبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب نعلب وغير هؤلاء من أئمة اللغة والنحو والغتم والحديث ولم يتخل زمان وعصر عن جمع في هذا الفن شيأ أو انفرد فيه بتأليف واستبد فيه بتصنيف واستمرت الحال إلى عهد الامام أبي سليمان أحمد بن محمد بن أحمد الخطابي البستي رحمه الله وكان بعد الثلثمائة والستين وقبلها فآلف كتابه المشهور في غريب الحديث سلك فيه ثم سجّح أبي عبيد وابن قتيبة واقتنى هديهما وقال في مقدمة كتابه بعد أن ذكر كتابيهما وأثنى عليهما وبعث بعدهما سبابة للقول فيها متبرّض توليت جمعها وتفسيرها مسترسلا بحسن هديتهما وفضل ارشادهما بعد أن مضى على زمان وأنا أخيب أنه لم يبق في هذا الباب لأحد متكلم وان الأول لم يترك إلا شرح شيأ وأكمل على قول ابن قتيبة في خطبة كتابه إنه لم يبق لأحد في غريب الحديث مقال وقال الخطابي أيضا بعد أن ذكر جماعة من مصنفي الغريب وأثنى عليهم الآن هذه الكتب على كثرة عددها إذا حصلت كان ما لها كالكتاب الواحد إذ كان مصنفوها لغنا

ابن الأثير **وهجته**
بالدال الشبيه

قوله الثعالبي يضم التاء المثلثة
نسبة إلى عمالة وهي من
الأزد اه

سبيلهم فيها ان يتوالوا على الحديث الواحد فيعتوروه فيما بينهم ثم يتباروا في تفسيره ويدخل بعضهم على
 بعض ولم يكن من شرط المسبوق ان يفرج للسابق عما أحرزه وان يقتضب الكلام في شيء لم يقتر قبله
 على شاكلة ابن قتيبة وصنيعه في كتابه الذي عصب به كتاب أبي عبيد ثم انه ليس لواحد من هذه الكتب
 التي ذكرناها ان يكون شيء منها على منهاج كتاب أبي عبيد في بيان اللفظ ووجه المعنى وجودة الاستنباط
 وكثرة الفقه ولا ان يكون من جنس كتاب ابن قتيبة في إشباع التفسير وإيراد الحجته وذكر النظائر
 وتخليص المعاني انما هي أو عامتها اذا تشعبت وقفت بين مقصر لا يورد في كتابه الا أطرافاً وسواها قط
 من الحديث ثم لا يوقها حقهما من إشباع التفسير وإيضاح المعنى وبين مطيل يسرد الاحاديث المشهورة
 التي لا يكاد يشكل منها شيء ثم يتكأف تفسيرها ويطنب فيها وفي الكابن غني ومتسودحة عن كل
 كتاب ذكرناه قبيل ذلك كما قد اتبعنا على جماع ما تقدمت الاحاديث المودعة فيها من تفسير وتأويل
 وزاد عليه فصار أحق به وأملك له ولعل الشيء بعد الشيء منها قد يتقو ثم ما قال الخطابي وأما كتابنا هذا
 فاني ذكرته في ما لم يرد في كتابي ما فصرقت الى جمعه عتائي ولم ازل أتبعه مقلتها وانقط آحادها
 حتى اجتمع منها ما أحب الله ان يوق له وانسقى الكتاب فصار ككتاب أبي عبيد أو كتاب صاحبه
 قال بلغني ان ابا عبيد مكث في تصنيف كتابه اربعين سنة يسأل العلماء عنها أو دعه من تفسير
 الحديث والثر والناس اذ ذلك متوافرون والروضة أنف والموض ملآن ثم قد غادر الكثير منه من
 بعده ثم سعى له أبو محمد سقى الجواد فأسار القدر الذي جمعناه في كتابنا وقد بقي من وراء ذلك احاديث
 ذوات عدد لم تيسر لتفسيرها تركها اليغفها الله على من يشاء من عباد الله ولكل وقت قوم ولكل نبي
 علم قال الله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قلت لقد أحسن الخطابي رحمه الله
 عليه وأنصف عرفى الحق فقله وتحسرى الصدق فنطق به فكانت هذه الكتب الثلاثة في غريب
 الحديث والثر أهيات الكتب وهي الدائرة في أيدي الناس والتي يعول عليها العلماء الامصار الا انها
 وغيرهما من الكتب المصنفة التي ذكرناها اولم نذكرها لم يكن فيها كتاب صنفت مر تباراً معني يرجع
 الانسان عند طلب الحديث اليه الا كتاب الحرابي وهو على طوله وعسر ترتيبه لا يوجد الحديث فيه
 الا بعد تعب وعناء ولا خفاء بما في ذلك من المشقة والنصب مع ما فيه من كون الحديث المطلوب لا يعرف
 في أي واحد من هذه الكتب هو فيحتاج طالب غريب حديث الى اعتبار جميع الكتب أو أكثرها حتى
 يجد غرضه من بعضها فلما كان زمن أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي صاحب الامام أبي منصور الأزهرى
 اللغوى وكان في زمن الخطابي وبعده وفي طبقته صنفت كتابه المشهور السائر في الجمع بين غريب القرآن
 العزيز والحديث ورتبه معني على حروف المهم على وضع لم يسبق في غريب القرآن والحديث اليه

بحيث لم أعاد فيه شيئاً
 ولم ألزم اليسير وضمنت

فاستخرج الكلمات الغريبة الغريبة من أما كتبها وأبنتها في حروفها وذكر معانيها إذ كان الغرض
 والقصد من هذا التصنيف معرفة الكلمة الغريبة لغيره وأعرابها ومعنى لامرقة متون الأحاديث والآثار
 وطرق أسانيد هاروا وما رواها فإن ذلك علم مستعمل بنفسه مشهور بين أهله ثم إنه جمع فيه من غريب
 الحديث ما في كتاب أبي عبيد وابن قتيبة وغيرهما من مقدمة عصره من مصنف في الغريب مع ما أضاف إليه
 مما تتبعه من كلمات لم تكن في واحد من الكتب المصنفة قبله لخوا كتابه جامعاً في الحسن بين الاحاطة
 والوضع فإذا أراد الانسان كلمة غريبة وجدها في حروفها بغير تعب إلا أنه جاء الحديث مفرقاً في حروف كلماته
 حيث كان هو المقصود والغرض فانتشر كتابه بهذا التسهيل والتيسير في البلاد والأصاغر وهو العمدة
 في غريب الحديث والآثار وما زال الناس بعده يقتفون هديه ويتبعون أثره ويشكرون له سعيه
 ويستدرجون ما فاته من غريب الحديث والآثار ويجمعون فيه بما يجمع والايام تنقضي والاعمار تفتي
 ولا تنقضي إلا عن تصنيف في هذا القرن إلى عهد الامام أبي القاسم محمود بن عمر الخنكري الخوارزمي رحمه
 الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث ومعناه الغائق ولقد صادف هذا الاسم مسمى وكشف من
 غريب الحديث كل معني ورتبه على وضع اختاره مقلد على حروف المجهول ولكن في العثور على طلب
 الحديث منه كافة ومسقة وان كانت دون غير من متقدم الكتب لانه جمع في التفتية بين ايراد الحديث
 مسروداً بجمعه أو أكثره أو أقله ثم شرح ما فيه من غريب فيجيب شرح كل كلمة غريبة يشغل عليها ذلك
 الحديث في حرف واحد من حروف المجهول فترد الكلمة في غير حروفها وإذا تطأها الانسان تعب حتى يجدها
 فكان كتاب الهروي أقرب متناولاً وأسهل مأخذاً وان كانت كلماته متفرقة في حروفها وكان النفع به
 أتم والغائدة منه أعم فلما كان زمن الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني الأصفهاني
 وكان اماماً في عصره حافظاً متقناً شديداً إليه الرجال وتناط به من الطلبة الآمال قد صنف كتاباً جامع
 فيه ما فات الهروي من غريب القرآن والحديث يناسبه قدره وفائدة ويمانه جسمه وأفائدة وسلك
 في وضعه مسلكه وذهب فيه مذهبه ورتبه كما رتبته ثم قال واعلم انه سيبقي بعد كتابي أشياء لم تقع لي ولا
 وقعت عليها الآن كلام العرب لا ينحصر ولقد صدق رحمه الله فان الذي فاته من الغريب كثير ومات سنة
 احدى وعشائين وخمسائة وكان في زماننا أيضاً معاصراً أبي موسى الامام أبو الفرج عبد الرحمن بن علي
 ابن الجوزي البغدادي رحمه الله كان متقناً في علومه متنوعاً في معارفه فاضلاً ولكنه كان يقرب عليه الوعظ
 وقد صنف كتاباً في غريب الحديث خاصة تيسر فيه طريق الهروي في كتابه وسلك فيه مسلكه مجرداً من
 غريب القرآن وهذا لفظه في مقدمته بعد أن ذكر مصنف في الغريب قال فقويت الظنون أنه لم يبق شيء وإذا
 قد فاتهم أشياء قرأت ان أبلد الوسخ في جمع غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه

إليه عما فاته القدر الكثير
 وبالله تعالى اعتم

وتابعيهم وأرجوان لا يشد دعوى مهم من ذلك وأن يُغني كتابي عن جميع ما صنف في ذلك هذا قوله ولقد
 تتبعت كتابه فرأيتُه مُختصراً من كتاب الهروي مُنتزعا من أبوابه شسباً أنشياً أو وضعاً أو وضعاً لم يرد عليه
 إلا الكلمة الشاذة واللفظة الغادرة ولقد قانت ما زاد في كتابه على ما أخذتُه من كتاب الهروي
 فلم يكن إلا جزأيسير من أجزاء كثيرة وأما أبو موسى الأصفهاني رحمه الله فإنه لم يذكر في كتابه مما ذكره
 الهروي إلا كلمة اضطر إلى ذكرها لما خلل فيها أو زيادة في شرحها أو وجه آخر في معناها ومع ذلك فإن كتابه
 يضاهاه كتاب الهروي كما سبق لأن وضع كتابه استدراك ما فات الهروي (ولما وقعت) على كتابه الذي
 جعله مُكلاً لكتاب الهروي وتما هو في غاية من الحسن والكمال ولكن الإنسان إذا أراد كلمة غريبة يحتاج
 إلى أن يتطلبها في أحد الكتابين فإن وجدها في أحدهما والطلبها من الكتاب الآخر وهما كتابان كبيران
 ذوو مجلدات عدة ولا خفاء بما في ذلك من الكلفة (فرأيت) أن أجمع ما فيهما من غريب الحديث مُجرداً من
 غريب القرآن وأضيف كل كلمة إلى اختها في بابها تيسيراً للكلفة الطلب وعمدت في الأيام في ذلك أقدم
 رجلاً وأخر آخرى إلى أن قويت العزيمة وخلصت النية وتعمقت في اظهار ما في القوة إلى الفعل ويسر
 الله الأمر وسهله وسناه ووفق اليه حيث شاءت المنع النظر وأتت الفكر في اعتبار الكتابين والجمع بين
 ألفاظهما وإضافة كل منهما إلى نظيره في باب فوجدتُهما على كثرة ما أودع فيهما من غريب الحديث
 والآخر قد فاتهما الكثير الوافر فإني في بادئ الأمر وأول النظر مرّيد كرى كلمات غريبة من غرائب
 أحاديث الكتب الصحاح كالبخاري ومسلم وكفالك بهم ماشه هرة في كتب الحديث لم يردتُ منها في هذين
 الكتابين بحيث عرفت ذلك تنبّهت لاعتبار غير هذين الكتابين من كتب الحديث المدونة المصنفة في أول
 الزمان وأوسطه وآخره فتبعتهما واستقرت ما حصرتُ منها واستقصيتُ مطالعتها من المسانيد والجاميع
 وكتب السنن والغرائب قديمها وحديثها وكتب اللغة على اختلافها فرأيتُ فيهما من الكلمات الغريبة مما
 فات الكتابين كثيراً فصدقتُ حيث تدعن الاقتصار على الجمع بين كتابتيهما وأضفت ما عثرته عليه ووجدته
 من الغرائب إلى ما في كتابتيهما في حروفها مع نظائرهما وأمانها وما أحسن ما قال الخطابي وأبو موسى
 رحمه الله عليهما في مقدمتي كتابتيهما وأنا أقول أيضاً مقنن يابهما كما يكون قد فاتني من الكلمات الغريبة
 التي تشمل عليها أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتابعيهم رضي الله عنهم جعلها الله
 سبحانه ذخيرة لغيري يُظهِرها على يده ليدكر بها ولقد صدق القائل الثاني كم ترك الأول الآخر
 بحيث حقق الله سبحانه النية في ذلك سلكتُ ما بقي الكتابين في الترتيب الذي اشتغلتُ عليه والوضع الذي
 حوياه من التفقيت على حروف المجمع بالترام الحرف الأول والثاني من كل كلمة وتابعهما بالحرف الثالث

فتم المولى ونعم النصير

منها على سياق الحروف الا ترى وجدت في الحديث كلمات كثيرة في اولها حروف زائدة قد بنيت الكلمة عليها حتى صارت كأنها من نفسها وكان يلتبس ووضعها الاصل على طالها لا سيما وأكثر طلبة غريب الحديث لا يكادون يفرقون بين الأصلي والرائد فرأيت أن أثبتنا في باب الحرف الذي هو في اولها وان لم يكن أصليا وثبت عند كرم على زيادته لثلاثا رها أحد في غير بابها في نظر أني وضعتها فيه للسهل ثم افلا أنسب الى ذلك ولا كون قد عرضت الواقف عليها للغيبة وسوء الظن ومع هذا فان المصيب في القول والفعل قليل بل عديم ومن الذي يأمن الغلط والسهو والزلل نسأل الله العصمة والتوفيق وأنا أسأل من وقف على كتابي هذا وراى فيه خطأ أو خللا أن يخطئه ويثبت عليه ويوضحه ويشير اليه ما تراه بذلك منى شكر اجيلا ومن الله تعالى اجرا جزلا وجعلت على ما فيه من كتاب النهوى (ها) بالحرة وعلى ما فيه من كتاب أبي موسى (سبنا) وما أضغته من غيرهما مبالا بغير علامة ليعلم ما فيه مما عاين فيهما

حرف الهمزة

الاب المرحي المنتهي للرعي والقطع وقيل هو للدواب كالفأكة للانسان الابد الدهر ولا بد الابد أي لآخر الدهر قلت وشله ابد الآدين قاله في الصحاح انتهى والا واد جمع آد فهو التي تأبت أي توحشت ونفرت من الانس وقد آدت تأدوت آد وقول أم زرع ومن كل آدة انتسب تر يد انواعا من ضروب الوحش وجاء بآدة أي بأمر عظيم يفر منه ويستوحش

وجميع ما في هذا الكتاب من غريب الحديث والآثار ينقسم قسمين أحدهما مضاف الى معنى والآثر غير مضاف فما كان غير مضاف فإن أكثره والغالب عليه انه من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الشيء القليل الذي لا تعرف حقيقته هل هو من حديثه أو حديث غيره وقد ثبتنا عليه في موضعه وأما ما كان مضافا الى معنى فلا يخلو إما أن يكون ذلك المعنى هو صاحب الحديث واللفظ له وإما أن يكون راويا للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو غيره وإما أن يكون سيبا في ذلك الحديث أضيف اليه وإما أن يكون له فيه ذكر حرف الحديث به واشتهر بالنسبة اليه وقد سميت في النهاية في غريب الحديث والآثر وأنا أرغب الى كرم الله تعالى أن يجعل سعبي فيه خالصا لوجهه الكريم وأن يتقبله ويجعله ذخيرة عند تجزي بنى يهاى المدا الآخرة فهو العالم بمودعات السرائر وخفيات الصغار وأن يتقدمنى بفضلهم ورحمتهم ويحبوا زعتى بسعة مغفرتهم إنه جميع قروب وعليه أتوكل واليه أنيب

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الهمزة

باب الهمزة مع الباء

أب (في حديث أنس) أن عمر بن الخطاب قرأ قول الله تعالى وقا كهمزة وأبو قال فالأب ثم قال ما كلفنا أو ما أمرنا بهذا الأب المرحي المنتهي للرعي والقطع وقيل الأب من المرحي الدواب كالفأكة للانسان (ومنه حديث قيس بن ساعدة) جعل يرتع أباً وأصيدضبا أبد قال رافع بن خديج أصبتنا تميل بل فتدمنها تعبر فرما رجل بهم لحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذا الابل أو أبد كأود

الوحش فلذا غلبكم منها حتى فافعلوا به هكذا الأوابد جمع آبدية وهي التي قد تآبدت أي توحشت وقررت
 من الانس وقد آبدت أي تآبدت (ومنه حديث أم زرع) فأراح علي من كل سائمة زوجين ومن كل آبدة اثنتين
 تريد أنواعا من ضرب الوحش ومنه قولهم جاء بآبدية أي بأمر عظيم ينقر منه ويستوحش (وفي حديث
 الحج) قال له مراقب من مالك أرايت متعتنا هذه العامنا ثم للآبدة فقال بل هي للآبد وفي رواية العامنا هذا أم
 لا بد فقال بل لا بد أي في أخرى لا بد الآبد والآبد الدهر أي هي لآخر الدهر (أبرج) (س) فيه خير
 المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة السكة الطريقة المصطفة من الخنل والمأبورة المنقعة يقال أبرت الخنلة
 وأبرتها فهي مأبورة ومؤبورة والامم الأبار وقيل السكة سكة الحرث والمأبورة المنقعة له أراد خير المال
 نتاج أوزرع (س) ومنه الحديث) من باع نخلا فدا أبرت ففترتها للبائع الا ان يشترط المشتاع
 (ومنه حديث علي بن أبي طالب) في دعائه على الخوارج أصابكم حاصب ولا يبقى منكم أبر أي رجل يقوم
 بتأبير الخنل وإصلاحها فهو اسم فاعل من أبر المنقعة و يروي بالناس المثلثة رسيده كرفي موضعه (ومنه قول
 مالك بن أنس) ينسقط صاحب الأرض على المساق كذا وكذا وأبر الخنل (س) وفي حديث
 أسماء بنت عميس قيل لعلي الأترج ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي صفر أه ولا يبضا وأست
 بما بوري ديني فيورى به رسول الله صلى الله عليه وسلم عني إن لأول من أسلم المأبورة من أبرته العقر ب أي
 لسعته بأبرتها يعني لسع غير الصحیح الدين ولا المتهم في الاسلام فينألفني عليه بقر وجهها إياي و يروي
 بالناس المثلثة وسيد كر ولوروى لسع بما بون بالنون أي متهم لكان وجهها (س) ومنه حديث مالك (س)
 مثل المؤمن مثل الشاة المأبورة أي التي أكلت الأبرة في علقها فقتلت في جوفها فهي لا تأكل شيئا وان
 أكلت لم يتجمع فيها (س) ومنه حديث علي) والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخصين هذه من هذه
 وأشار إلى حيث ورأسه فقال الناس لو عرفناه أبرنا عثرته أي أهلكتها وهو من أبرت السكاب إذا أظمتها
 الأبرة في الحنيز هكذا أخرجه الحافظ أبو موسى الأصفهاني في حرف الهمزة وعاد آخر جه في حرف الباء
 وجعله من البوار الهلاك فالهمزة في الاقل أصلية وفي الثاني زائدة وسيجي في موضعه (أبرد) (س)
 (س) فيه) إن البطيخ يقلع الأبرة الأبردة بكسر الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تنقر
 عن الجماع وهمزها زائدة وانما أوردناها هنا هنا سما على ظاهر لفظها (أبرز) (س) فيه) ومنه ما يخرج
 كالذهب الإبريز أي الخالص وهو الإبريزي أيضا والهمزة والياء زائدتان (أبس) (س) في حديث
 جبير بن مطعم قال جاء رجل إلى قريش من فقع خيبر فقال إن أهل خيبر أمرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ويريدون أن يرسلوا به إلى قومه ليقنلوه فجعل المشركون يؤسبون به العباس أي يعسرونه وقيل يخوفونه
 وقيل يرثونه وقيل يغضبونه ويجهلونه على إغلاظ القول به يقال أسته بساوا أسته تأبسا (س) فيه

أبرت الخنلة وأبرتها هي
 مأبورة ومؤبورة أي القسما والامم
 الأبار وخير المال مهرة مأمورة
 وسكة مأبورة أي ملقحة والسكة
 الطريقة المصطفة من الخنل وقيل
 هي سكة الحرث ومأبورة أي
 مصطلقة أراد خسر المال نتاج
 أوزرع ولا يبقى منكم أبر أي رجل
 يقوم بتأبير الخنل وإصلاحها فهو
 اسم فاعل من أبر المنقعة و يروي
 بالمثلثة وقول علي) ولست بما بوري
 في ديني أي غير الصحیح الدين ولا
 المتهم من أبرته العقر ب أي لسعته
 بأبرتها و يروي بالمثلثة ولوروى
 بما بون بالنون أي متهم لكان وجهها
 والشاة المأبورة التي أكلت الأبرة
 في علقها فقتلت في جوفها وأبرنا
 عثرته أهلكتها من أبرت السكاب
 أظمتها الأبرة في الحنيز وقيل من
 البوار الهلاك فالهمزة في الأول
 أصلية وفي الثاني زائدة (أبرد) (س)
 بكسر الهمزة والراء علة معروفة من
 غلبة البرد والرطوبة تنقر عن الجماع
 وهمزها زائدة (ذهب الإبريز) (س)
 خالص وهو الإبريزي أيضا والهمزة
 والياء زائدتان (أبسته) (س) فيه) (أبسا
 وأبسته تأبسا غيرته أو خوفته
 أو أذغمته أو أغضبته أقوال
 (المأبض) (س) بالطن الرتبة

٣ قوله حديث مالك في نسخة مالك
 ابن دينار

﴿التأبط﴾ | أن يدخل الثوب
 تحت إبطه الأيمن وطرفه على
 منكبه الأيسر ويخرج بمألفته
 يتأبطها أي يجعلها تحت إبطه وما
 تأبطتني الأما أي لم يعضني
 ويتولين تربيتي ﴿أبق﴾ العبد
 يابق ويأبق بإقها هرب وتأبق
 استتر وقيل احتبس ﴿الأبلة﴾
 بوزن العهدة العاهة والآفة
 وذهبت أبنته بفتح الهزة والباء
 النقل والطلبة وروى وبنته
 وقيل هومن الويال فإن كل من
 الأول فقد قلبت هزته في الرواية
 الثانية واوا وإن كان من الثاني
 فقد قلبت واوه في الأولى هزمة
 ﴿إبل﴾ مؤبلة تجتمع والناس
 كابل مائة لا تجد فيها راحلة يعني أن
 المرضي المنتجب من الناس في عزة
 وجوده كالنجيب من الأبل القوى
 على الأحمال والأسفار الذي
 لا يوجد في كثير من الأبل وقال
 الأزهرى الذي عندي أن الله تعالى
 ذم الدنيا وحذر العبادسوم مقبتها
 وضرب لهم فيها الأمثال ليعتبروا
 ويحذروا وكان عليه السلام يحذرهم
 ما حذرهم الله ويرتددهم فيها فرغب
 أمته بعده فيها وتنافسوا حتى كان
 الزهد في النادر القليل منهم فقال
 تجردون الناس بعدى كابل مائة ليس
 فيها راحلة أي الكامل في الزهد
 في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل
 كقلة الراحلة في الأبل والراحلة هي
 البعير القوى على الأحمال والأسفار
 النجيب التام الحلق الحسن المنظر
 ويقع على الذكرو الأنثى والهاء
 فيه للمالعة وتأبل آدم على
 حواء وتوخش عنها وترك غشيانها
 والايبل كأمير الراهب لتأبله عن
 النساء وترك غشيانهن أبل يابل
 إبالة تنسل وترهب وعيسى أيسل
 الأيبلين

(س • فيه) ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأل قائما العلة بأبضيه المأبض باطن الركبة ههنا وهومن
 الاباض الجبل الذي يُشد به راس العير الى عضده والمأبض مقول منه أي موضع الاباض والعرب تقول
 ان البول قائم يثني من تلك العلة ويسمى في حرف الميم ﴿أبظ﴾ (فيه) أما والله إن أحدكم ليخرج
 بمألفته من عندي يتأبطها أي يجعلها تحت إبطه (س • ومنه حديث أبي هريرة) كانت ودئته التأبط
 هو أن يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقبه على منكبه الأيسر (س • ومنه حديث عمرو بن العاص) انه
 قال لعمران والله ما تأبطتني الأما أي لم يعضني ويتولين تربيتي ﴿أبق﴾ (فيه) ان عبدا لابن عمر
 أبق فلقى بالروم أبق العبد يد أبق وبأبق بإقها هرب وتأبق اذا استتر وقيل احتبس (ومنه حديث
 شريح) كان يرذ العبد من الأبق البات أي القاطع الذي لا شبهة فيه وقد تكرر ذكر الأبق في الحديث
 ﴿أبل﴾ (س • فيه) لا تنبع الثمرة حتى تأمن عليها الأبله الأبله بوزن العهدة العاهة والآفة (وفي حديث)
 يحيى بن زهير كل مال أديت زكاته فقد ذهب أبنته ويرى وبنته الأبله بفتح الهزة والباء النقل والطلبة
 وقيل هومن الويال فإن كل من الأول فقد قلبت هزته في الرواية الثانية واوا وإن كان من الثاني فقد
 قلبت واوه في الرواية الأولى هزمة (س • وفيه) الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة يعني ان المرضي
 المنتجب من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الأبل القوى على الأحمال والأسفار الذي لا يوجد
 في كثير من الأبل قال الأزهرى الذي عندي فيه ان الله ذم الدنيا وحذر العبادسوم مقبتها وضرب لهم فيها
 الأمثال ليعتبروا ويحذروا وكقوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه الآية وما أشبهها من الآي
 وكان النبي عليه السلام يحذرهم ما حذرهم الله ويرتددهم فيها فرغب أمته بعده فيها وتنافسوا عليها
 حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال تجردون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها راحلة أي
 ان الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل كقلة الراحلة في الأبل والراحلة هي البعير القوى
 على الأسفار والأحمال النجيب التام الحلق الحسن المنظر ويقع على الذكرو الأنثى والهاء فيه للمالعة
 ﴿ومنه حديث﴾ سؤال الأبل انها كانت في زمن عمر بالأموه بله لا يبعها احد إذا كانت الأبل مهملة
 قيل ابل أبل فاذا كانت للفتية قيل ابل مؤبلة أراد انها كانت لكثرت ما تجتمع حين لا يتعرض اليها
 (س • وفي حديث وهب) تأبل آدم عليه السلام على حواء بعدما قتل ابنه كذا وكذا عما أي
 توخش عنها وترك غشيانها (س • ومنه الحديث) كان عيسى عليه السلام يسمى أيبيل
 الأيبيلين الأيبيل بوزن أمير الراهب معي به لتأبله عن النساء وترك غشيانهن والفعل منه أبل يابل
 إبالة اذا تنسل وترهب قال الشاعر

وما يصح الرهبان في كل بلدة • أيبيل الأيبيلين المسبحين مريمًا

وأبنا مطرناو ابلا وهو المطر الكثير
 أبدلت الهمزة من الواو كما كذ
 ووكد وروى وبننا على الأصل
 والأبنة بضم الهمزة والباء وتشديد
 اللام بلد قرب البصرة قيل اسمها
 نبطي وأبلي تحبلي موضع بارض
 بني سليم بين مكة والمدينة وأبيل
 بالمد موضع يقال له أبيل الزيت
 في الأمر بيننا وبينكم كذا الأبناء
 بضم الهمزة واللام وفكها وكسرهما
 خصوصاً المقل وهمز تملزائدة أي
 نحن وإياكم في الحكم سواء الأفضل
 لا مبر على مأمور كالمحوسة إذا
 شئت بانتين متساويتين
 أنتت الرجل أبنه وأنه إذا
 ربيته بضم الهمزة وهو مأبون مأخوذ
 من الأبن وهي العقد تكون في النسب
 تفدها وتعابها والأبن التهمة
 وأبنا أهلي أي أتموها ولا تؤن
 فيه الحرم لا يذكرن بفتح وما كما
 نأبنة برقية أي ما كنا تعلم أنه راق
 فنعمية بذلك ودخل أبو ذر على
 عثمان فأسسه ولا أبنة أي عابه
 وقيل هو بتقديم النون على الباء
 من التائب اللوم والتوبيخ وإبان
 نجومه وقت ظهوره فهو أصلية فهو
 فعال وقيل زائدة فهو فعلان من
 أب الشيء تهباً للذهاب وأبني
 لا ترموا الجرة قيل تصغرا بني
 كاهي وأعبي وهو مفرد يدل على
 الجمع وقيل إن أبنا بجمع على أبناء
 مقصوراً ومعدوداً وقيل تصغرا بن
 وفيه نظر وقال أبو عبيدة تصغير
 بني جمع ابن مضافاً إلى النفس
 فهذا يوجب أن يكون اللفظ بوزن
 مريحى ويقال لا ولد فارس الأبناء
 وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف
 ابن ذي رزن لساجا يستخده على
 الحبشة فنصروه وملكوا اليمن
 وترزجوا في العرب فقيل
 لا ولدهم الأبناء وغلب عليهم هذا
 الاسم لأن أمهاتهم من غير جنس
 آبائهم

وزي أبيل الأبيلي عيسى بن مريم على النسب (س) وفي حديث الاستعانة قال الله بين
 السحاب فأبنا أي مطرناو ابلا وهو المطر الكثير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل أكد ووكد وقد جاء
 في بعض الروايات فألف الله بين السحاب فو بثلثا بيا به على الأصل (وفيه) ذكر الأبنة وهي بضم الهمزة
 والباء وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة من جانبها البحري قيل هو اسم نبطي (وفيه) ذكر كرابي
 هو بوزن تحبلي موضع بارض بني سليم بين مكة والمدينة بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوما
 (وفيه) ذكر كرابيل وهو بلد وكسر الباء وموضع له ذكر في جيش أسامة يقال له أبيل الزيت (بابهم)
 (س) في حديث السقيقة الأمر بيننا وبينكم كذا الأبناء بضم الهمزة واللام وفكها وكسرهما
 خصوصاً المقل وهمز تملزائدة وانما ذكرنا هاهنا حلا على ظاهر أفظها يقول نحن وإياكم في الحكم سواء
 لأفضل لا مبر على مأمور كالمحوسة إذا شئت بانتين متساويتين (أبني) (س) في وصف مجلس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤن فيه الحرم أي لا يذكرن بفتح كل ببيع كل يصان مجلسه عن رفث القول يقال
 أنتت الرجل أبنه وأنه إذا ربيته بضم الهمزة وهو مأبون مأخوذ من الأبن وهي العقد تكون في النسب
 تفدها وتعابها (س) (منه الحديث) انه نهى عن الشعر إذا أنتت فيه النساء (س) (منه حديث
 الافك) أشيروا على في أناس أبنا أهلي أي أتموها والأبن التهمة (س) (منه حديث أبي الدرداء) أنتن
 بما ليس فينا فر عا كينا بما ليس فينا (منه حديث أبي سعيد) ما كنا نأبنة برقية أي ما كنا تعلم انه برقي
 فنعمية بذلك (س) (منه حديث) أبي ذر انه دخل على عثمان بن عفان فأسسه ولا أبنة أي عابه وقيل
 هو أبنة بتقديم النون على الباء من التائب اللوم والتوبيخ (س) (في حديث المبعث) هذا إبان نجومه
 أي وقت ظهوره والنون أصلية فيكون فعلاً وقيل هي زائدة وهو فعلان من أب الشيء إذا تهب للذهاب
 وقد تكرر ذكره في الحديث (س) (في حديث ابن عباس) جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 أبني لا ترموا الجرة حتى تطلع الشمس من حقي هذه اللفظة أن تحبى في حرف الباء لأن همز تملزائدة
 وأوردنا هاهنا حلا على ظاهرها وقد اختلفت في صيغتها ومعناها فقيل انه تصغير أبني كاهي وأعبي
 وهو اسم مفرد يدل على الجمع وقيل إن أبنا بجمع على أبناء مقصوراً ومعدوداً وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر
 وقال أبو عبيدة هو تصغير بني جمع ابن مضافاً إلى النفس فهذا يوجب أن تكون صيغة اللفظة في الحديث
 أبني بوزن مريحى وهذه التقديرات على اختلاف الروايات (وفي الحديث) وكان من الأبناء الأبناء
 في الأصل جمع ابن ويقال لا ولد فارس الأبناء وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي رزن لساجا
 يستخده على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتزجوا في العرب فقيل لا ولدهم الأبناء وغلب
 عليهم هذا الاسم لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم (وفي حديث أسامة) قال له النبي صلى الله عليه وسلم

لمأرسله الى الروم أغر على ابني صباهاهي يضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة
 ويقال لها ابني بالياء (هـ فيه) رُبْ أَشَعْتُ أَغْبَرْدِي مَا بَرَّيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ أَي لَا يَحْتَقَلُّ بِهِ لِحِقَارَتِهِ
 يقال أبهت له آبه (سـ) ومنه حديث عائشة في التعمد من عذاب القبر أثنى أو همته لم آبه له أوثنى
 ذكرته أي لا أدري أهو شي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غفقت عنه فلم آبه له أمشي ذكرته
 آياه وكان يذكره بعد (وفي كلام علي) كم من ذى أبهة قد جعلته حقيرا الأبهة بالضم وتشديد الباء
 العظيمة والبهاء (سـ) ومنه حديث معاوية إذا لم يكن الخزومي ذابا أو أبهة لم يشبهه قوم يريدان بني مخزوم
 أكثرهم يكونون هكذا (أهـ) (سـ) فيه) ما زالت أكلة شخير تعاذني فهذا أو أن قطعت أجهري
 الأبه عرق في الظهر وهما أهران وقيل هما الأكلان اللذان في الذراعين وقيل هو عرق مستبطن القلب
 فإذا انقطع لم يبق معه حياة وقيل الأبه عرق منشو من الرأس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل
 بأكثر الأطراف والبدن فالذي في الرأس منه يسمى النامة ومنه قولهم أسكت الله نامة أي أماته ويمتد
 الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الأبه ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والغزاة معلق
 به ويمتد الى الخد فيسمى النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصانق والهمزة في الأبه زائدة وأوردناه ههنا
 لأجل اللفظ ويجوز في أو ان الضم والغض فالفم لانه خبر المبتدأ والغض على البناء لا ضافته الى مبنى
 كقوله

عَلَى حِينَ عَابَتْ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا • وَقُلْتُ الْمُنَافِعُ وَالشَّيْبُ وَازِعُ

(ومن حديث علي) قِيلَ بِالْإِنْفِصَالِ مَنَعَهُ طَعْمَ أَبْرَاهُ (هـ) (سـ) (قد تكررت في الحديث) لَأَبْلَاكَ وَهُوَ أَكْثَرُ
 مَا يَذْكُرُ فِي الْمَدْحِ أَي لَا كَافِي لَكَ غَيْرَ نَفْسِكَ وَقَدْ يَذْكُرُ فِي مَعْرُضِ الْأُمِّ كَمَا يُقَالُ لَا أُمُّ لَكَ وَقَدْ يَذْكُرُ
 فِي مَعْرُضِ التَّعْجِبِ وَدَفْعِ الْعَيْنِ كَقَوْلِهِمْ اللَّهُ دَرَكٌ وَقَدْ يَذْكُرُ بِمَعْنَى جَدِّي أَمْرُكَ وَشَمْرَلَانُ مِنْ لَهْ أَبِ اتَّكَلُ
 عَلَيْهِ فِي بَعْضِ شَأْنِهِ وَقَدْ تَهْدَفُ الْأُمُّ فِيهِ لِأَبْلَاكَ بِمَعْنَاهُ وَمَعَ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ رَجُلَانِ الْأَعْرَابِ
 فِي سَنَةِ ثَمُودِ يَقُولُ

رَبِّ الْعِبَادِ مَا لَنَا وَمَا لَكَ • قَدْ كُنْتُمْ تَسْعِينَا نَأْبِدُكَ • أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْغَيْثَ لِأَبْلَاكَ

لعله سليمان أحسن فعمل فقال أشهد أن لا آبه ولا صاحبه ولا ولد (سـ) (وفي الحديث) لله أبوك
 إذا أشيف النبي الى عظيم شريف اكتسى عظما وشرفا كما قيل بيت الله وناقته الله فإذا وجد من الولد
 ما يحسن موقعه ويحتمد قبل الله أبوك في معرض المدح والتعجب أي أبوك لله خالصا حيث أوجب بك واتي
 بك (وفي حديث الأعرابي) الذي جاء يسأل عن شرائع الاسلام فقال له النبي عليه السلام
 أفلح وأبيه إن صدق هذه كلمة جارية على ألسن العرب تستعملها كثيرا في خطاياها وتريدها التاكيد

وأبني كجلى موضع من فلسطين
 بين عسقلان والرملة ويقال بيني
 بالياء (هـ) لا يؤبه له أي لا يحتفل
 له لِحِقَارَتِهِ يقال أبهت له آبه
 والأبهة بالضم وتشديد الباء
 العظيمة والبهاء (سـ) الأبه عرق
 في الظهر وهما أهران وقيل هما
 الأكلان اللذان في الذراعين
 وقيل هو عرق مستبطن القلب إذا
 انقطع لم يبق معه حياة وقيل عرق
 منشأ من الرأس ويمتد الى القدم
 وله شرايين تتصل بأكثر الأطراف
 والبدن فالذي في الرأس منه
 يسمى النامة ومنه أسكت الله
 نامة أي أماته ويمتد الى الحلق
 ويسمى الوريد والى الصدر فيسمى
 الأبه والى الظهر فيسمى الوتين
 والغزاة معلق به والى الخد فيسمى
 النسا والى الساق فيسمى الصانق
 وهمزة الأبه زائدة (هـ) لَأَبْلَاكَ
 كلمة مدح أي لا كافي لك غير نفسك
 وقد يذكُرُ في معرض اللطم كَلَامُكَ
 والتعجب ودفع العين ومعنى جَدِّي
 أمرُكَ وشَمْرَلَانُ مِنْ لَهْ أَبِ اتَّكَلُ
 عليه في بعض شأنه وقد تَهْدَفُ
 الْأُمُّ فِيهِ لِأَبْلَاكَ • لله أبوك كلمة
 مدح وتعجب أي أبوك لله خالصا حيث
 أوجب عليك (سـ) أفلح وأبيه هذه كلمة
 جارية على السنة العرب كثيرا
 وتارة يراد بها التمسيم وتارة يراد
 التوكيد كقوله

لقد كلفني خطبة لا أريد لها
 فهذا تو كيد لا قسم لأنه لا يقصد أن
 يخلص بأبي الواسين وقول أم عطية
 بأبا أمية له بأبي قلت الياء ألفا كما
 قيل في يابو يثبي يابو يثنا وفيه لغات
 بهمزة مفتوحة بين الباءين وقلب
 الهمزة ياء مفتوحة وابدال الياء
 الأخيرة ألفا والباء في أبي متعلقة
 بمحذوف تخفيفا للكثرة الاستعمال
 وعلم المخاطب به وقيل هو اسم فاعل
 بعده مرفوع أي أنت مفعلي بأبي
 وقيل فعل فاعله منصوب أي
 فديتك بأبي وقيل أبو البطحاء
 لأنهم شرفوا به وعظموا بدعائه
 وقيل المهاجرين أبو أمية وعلي بن
 أبو طالب لأنهم لما اشتروا بالكعبة
 دون الأسم لم يجر • وكانت بنت
 أبيها أي أم شيبه به في قوة النفس
 وحدة الخلق والمبادرة إلى الأشياء
 والاباء أشد الامتناع • كلكم
 في الجنة إلا من أبي أي ترك طاعة الله
 التي يستوجب بها الجنة لأن من
 ترك النسب إلى شيء لا يوجد غيره
 فقد أبي وقول أبي هريرة إذ قيل له
 أربعين سنة أي أي بيت أن
 تعرفه فإنه غيب لم يرد الخبر بيانه
 وإن روى أي بيت بضم التاء فعناء أن
 أقول في الخبر ما لم أجمعه • وأبيت
 اللعن تحية المولود في الجاهلية أي
 أبيت أن تفعل فعلا تلعن بسببه
 وتذم وأبافع الهزلة وتشديد
 الباء بثرن أبا بن بني قريظة
 • والأبواء بفتح الهزلة وسكون
 الباء والمدجبل بين مكة والمدينة
 وعند بلدينس اليه • عدن
 أي بين • كما حمر قريظة على جانب
 البحر بين وقييل هو اسم مدينة
 عدن وقيل أي بين مدجبل من حمر
 عدن بها أي أفام

وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يخلص الرجل بأبيه بحيثمل أن يكون هذا القول قبل النهي
 ويحتمل أن يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري على اللسان ولا يقصد به القسم كاليمين المغفوعة
 من قبيل اللغو وأراد به تو كيد الكلام لا اليمين فإن هذه اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين
 للتعظيم وهو المراد بالقسم المنهى عنه ولتوكيد كقول الشاعر

لعمري أبي الواسين لا عمر غيرهم • لقد كلفني خطبة لا أريد لها

فهذا تو كيد لا قسم لأنه لا يقصد أن يخلص بأبي الواسين وهو في كلامهم كثير (س) وفي حديث
 أم عطية) كانت إذا ذكرت رسول الله قالت بأبا أمية له بأبي هو يقال بأبأب الصبي إذا قلت له بأبي أنت
 وأمي فلما سكتت الياء قلبت ألفا كما قيل في يابو يثبي يابو يثنا وفيه ثلاث لغات بهمزة مفتوحة بين الباءين
 وقلب الهمزة ياء مفتوحة وابدال الياء الأخيرة ألفا وهي هذه والباء الأولى في أبي أنت وأمي متعلقة
 بمحذوف قيل هو اسم فاعل فيكون مابعد مرفوعا تقديره أنت مفعلي بأبي وأمي هو فعل وما بعده منصوب
 أي فديتك بأبي وأمي وحذف هذا المقدر تخفيفا للكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به (س) وفي حديث
 رقيقة) هنيئاً لك أبا البطحاء انما سموا أبا البطحاء لأنهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهدايته كما يقال للهد عام
 أبو الأشيايف (وفي حديث وائل بن حجر) من محمد رسول الله إلى المهاجرين أبو أمية حقه أن يقول
 ابن أبي أمية ولكنه لا شتمه بالكعبة ولم يكن له اسم معروف غير لم يجر كما قيل على بن أبو طالب
 (وفي حديث عائشة) قالت عن حفصة وكانت بنت أبيها أي أم شيبه به في قوة النفس وحدة الخلق
 والمبادرة إلى الأشياء (س) وفي الحديث) كلكم في الجنة إلا من ترك طاعة الله التي
 يستوجب بها الجنة لأن من ترك النسب إلى شيء لا يوجد غيره فقد أباه والأبواء أشد الامتناع (وفي حديث
 أبي هريرة) ينزل المهدي فيبقي في الأرض أربعين فليل أربعين سنة فقال أي بيت ففعل شهرًا فقال أي بيت
 فقيل يوماً فقال أي بيت أن تعرفه فإنه غيب لم يرد الخبر بيانه وإن روى أي بيت بالرفع فعناء أي بيت
 أن أقول في الخبر ما لم أجمعه وقد جاء عنه مثله في حديث العدي والطيبة (وفي حديث) ابن ذر بن قال له
 عبد المطلب لما دخل عليه أي بيت اللعن كان هذا من تحايا المولود في الجاهلية والدعا لهم ومعناه أي بيت
 أن تفعل فعلا تلعن بسببه وتذم (وفي) ذكر أبيها يفتح الهزلة وتشديد الباء بثرن من بني قريظة وأمه الميم
 يقال لها بئر أبا نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى بني قريظة (وفي) ذكر الأبواء هو بفتح الهزلة
 وسكون الباء والمدجبل بين مكة والمدينة وعند بلدينس اليه • أي بين • من كذا وكذا إلى عدن
 أي بين بوزن أسمر قرية على جانب البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن

﴿باب الهمز مع التاء﴾

﴿الائب﴾ بالكسر برد يسبق فيلبس من غير كين ولا جيب ﴿المائم﴾ في الأصل مجتمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو للشباب منهم لا غير ﴿الانان﴾ انثى الحمر ولا يقال انانة وان جاء في رواية آتى فينا أي غريب وكذا أتوى وأتوايان غريبان قال أبو عبيدة الحديث يروى بالضم وكلام العرب بالغفغ وسيل آتى وأتوى جاءك ولم يجئك مطر والأتوا العذر وزمى الأتوا والأتوى أي الذففة والذففتين وما أحسن أتوى هذه الناقاة أي رجع يديها في السير ﴿وأوجدوا لها أي سهوا وطرق الماء إليها وأثبت لها إذا أصحبت مجرا حتى يجري إلى مقارها كأنه جعله يأتي إليها أي يجي ويؤتى الماء في الأرض أي بطرق والمواتاة حسن الطاعة والموافقة ومنه خبر النساء المواتية لزوجها وأصله المهنزخف وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة والأتوة الخراج وكما أتاه أرسلك أي ربهما وأصلها وقول أبي هريرة في العدوى اني قلت أثبت أي دهمت وتغير عليك حسك فتوهمت ما لبس بصح صحبها

﴿آتب﴾ (في حديث النبي) بن جارية زنت بجلدها خمسين وعليها اثب لها وأراد الأتب بالكسر زنة نشق فتلبس من غير كين ولا جيب والجمع الأتوب ويقال لها البعيرة ﴿آتم﴾ (س • فيه) فاقاموا عليه ما عفا المائم في الأصل مجتمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو للشواب من النساء لا غير ﴿آتن﴾ (س • ٥) في حديث ابن عباس) جئت على حمار أتان الحمار يقع على الذكر والأنثى الأتان الحمارة الأنثى ناسئة وإنما استدرك الحمار بالانان ليعلم أن الأنثى من الحمار لا تنقطع الصلاة فكذلك لا تقطعها المرأة وقد تنكر رذكرها في الحديث ولا يقال فيها انانة وان كان قد جاء في بعض الحديث ﴿آتى﴾ (٥ • فيه) انه سأل عاصم بن عدي عن نابت بن الأجداح فقال اغماهو آتى فينا أي غريب يقال رجل آتى وأتوى (٥ • ومنه حديث عثمان) أثار جسلان أتوىيان أي غريبان قال أبو عبيدة الحديث يروى بالضم وكلام العرب بالغفغ يقال تسيل آتى وأتوى جاءك ولم يجئك مطر • ومنه قول المرأة التي هجعت الأتصار

أطعمت أتوى من غير نم • فلان مراد ولا مدح

أرادت بالأتوى النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها به بعض الصحابة فأهدردمها (س • وفي حديث الزبير) كثرى الأتوى والأتوى أي الذففة والذففتين من الأتوا العذر يرمى السهام عن القسي بعد صلاة المغرب ومنه قولهم ما أحسن أتوى هذه الناقاة وأتبهما أي رجع يديها في السير (س • وفي حديث ظبيان) في صفة ديار غود قال وأوجدوا لها أي سهوا وطرق الماء إليها يقال أثبت لها إذا أصحبت مجرا حتى يجري إلى مقارها (٣ • ومنه حديث) بعضهم أنه رأى دابة الأتوى في الأرض أي بطرق كأنه جعله يأتي إليها أي يجي (س • وفي الحديث) خير النساء المواتية لزوجها المواتاة حسن المطاوعة والموافقة وأصله المهنزخف وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة وليس بالوجه (وفي حديث أبي هريرة) في العدوى اني قلت أثبت أي دهمت وتغير عليك حسك فتوهمت ما لبس بصح صحبها (وفي حديث بعضهم) كما أتاه أرسلك أي ربهما وأصلها كأنه من الأتوة وهو الخراج

باب الهمزة مع الناء

﴿الآثرة﴾ بفتح الهمزة والناء الاسم من آثر يثر يثارا إذا أعطى وتلقون بعدى آثرة أراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الشيء والاستئثار الانفراد بالشيء

﴿آثر﴾ (٥ • فيه) قال للانصار انكم ستلقون بعدى آثرة فاصبروا الآثرة بفتح الهمزة والناء الاسم من آثر يثر يثارا إذا أعطى أراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الشيء والاستئثار الانفراد بالشيء (ومنه الحديث) واذا استأثر الله بشئ فإنه عنسه (ومنه حديث) عمر قوالله استأثر بها عليكم ولا آخذها دنكم (وفي حديثه الآخر) لما ذكره عثمان للعلامة فقال اخشى مقدموا آثرته أي لم يثارة

٣ في بعض النسخ يوجد زيادته وهي (٥ • وفي الحديث) لولا أنه طريق ميتاه لمزنا عليك بالبراهم أي طريق مسلك مفعال من الأثمان (٥ • ومنه حديث) اللقطة ما وجدت في طريق ميتاه فعرقتة

وما تزل العرب مكارها ومفاتيحها التي تؤزر عنها أي تروى وتذكر الواحد مفاترة وما حلفت بها إذا كرا ولا آترا أي لا مبتدئا من نفسي ولا زوايا عن أحد أنه حلف بها ولا بقي منكم آترا أي بخبر بروي الحديث واستعانوا في ديني أي استعان بغيري شر وتسمه في ديني فيكون قد وضع المأثور عنه والمراد في هذين الحديثين بالباء الموحدة وقد تقدم (ومنه قول أبي سفيان) في حديث قيصر لولا أن يأتروا عني الكذب أي يروونه ويحكوه وينسأله في آثره أي أجله وأصله من آثر مشيه في الأرض فلن مات لا يبقى لأقدمه في الأرض آثر وقطع الله آثره دعا بالزمانه لأنه إذا زمن انقطع مشيه فانقطع آثره ﴿الأنثى﴾ جمع أنثى وقد تحققت الباء في الجمع الخجارة التي تنصب وتجعل القدر عليها وأنثت القدر جعلت لها الأنثى ونقبت أوضاعها عليها والهمزة زائدة ﴿أنثى﴾ واصلها من النقص عنكول وعنكال وهو عذق الخلة عافية من الشماريج والهمز بدل من العين لازادة والجوهري جعلها العين لاجتماعها زائدة ﴿الأنثى﴾ شجر شبيه بالطرף إلا أنه أعظم منه وتأنل ما لا جمع ومال مؤنل مجموع ويحذف مؤنل ذواصل وأنثى النسي أصله ومنه انه لا قول مال تأنثته ﴿الأنثى﴾ بكسر الهمزة واللام ونقصها أو الغنح أكثر الجبر وهمزة زائدة ﴿الأنثى﴾ بالغنح الاعم وقيل جزاؤه والمأمم الأمر الذي يأنث به الانسان أو الاعم نفسه وضعا المصدر موضع الاعم والأنثى فعليل منه وتأنث تأنثا فعل فعلا خرج به من الاعم ولم يثن لغة في أنث كسر حرف المضارعة فانقلب الهمزة الأصلية بيا

(٥) وفي الحديث) الأيمان كل دم وهو آثره كانت في الجاهلية فأنتم ما تزل العرب مكارها ومفاتيحها التي تؤزر عنها أي تروى وتذكر (٥) ومنه حديث عمر) ما حلفت بأبي ذاكرا ولا آترا أي ما حلفت به مبتدئا من نفسي ولا رويت عن أحد أنه حلف بها (ومنه حديث علي) في دعائه على النوارج ولا بقي منكم آترا أي بخبر بروي الحديث (ومنه حديثه الآخر) ولست بمأثور في ديني أي لست بمن يؤزر عني شر وتسمه في ديني فيكون قد وضع المأثور عنه والمراد في هذين الحديثين بالباء الموحدة وقد تقدم (ومنه قول أبي سفيان) في حديث قيصر لولا أن يأتروا عني الكذب أي يروونه ويحكوه وينسأله في آثره أي أجله وأصله من آثر مشيه في الأرض فلن مات لا يبقى لأقدمه في الأرض آثر وقطع الله آثره دعا بالزمانه لأنه إذا زمن انقطع مشيه فانقطع آثره ﴿الأنثى﴾ جمع أنثى وقد تحققت الباء في الجمع الخجارة التي تنصب وتجعل القدر عليها وأنثت القدر جعلت لها الأنثى ونقبت أوضاعها عليها والهمزة زائدة ﴿أنثى﴾ واصلها من النقص عنكول وعنكال وهو عذق الخلة عافية من الشماريج والهمز بدل من العين لازادة والجوهري جعلها العين لاجتماعها زائدة ﴿الأنثى﴾ شجر شبيه بالطرף إلا أنه أعظم منه وتأنل ما لا جمع ومال مؤنل مجموع ويحذف مؤنل ذواصل وأنثى النسي أصله ومنه انه لا قول مال تأنثته ﴿الأنثى﴾ بكسر الهمزة واللام ونقصها أو الغنح أكثر الجبر وهمزة زائدة ﴿الأنثى﴾ بالغنح الاعم وقيل جزاؤه والمأمم الأمر الذي يأنث به الانسان أو الاعم نفسه وضعا المصدر موضع الاعم والأنثى فعليل منه وتأنث تأنثا فعل فعلا خرج به من الاعم ولم يثن لغة في أنث كسر حرف المضارعة فانقلب الهمزة الأصلية بيا

والمرء ما عاش ثم دونه أمل ﴿ لا يثنى العجز حتى يثنى الأثر

وأصله من آثر مشيه في الأرض فلن مات لا يتبقى له آثر ولا يرى لأقدمه في الأرض آثر (ومنه قوله) للذي مر بين يديه وهو يصلى قطع سلا تلتقط الله آثره دعا عليه بالزمانه لأنه إذا زمن انقطع مشيه فانقطع آثره ﴿أنثى﴾ (س) في حديث جابر) والبرمة بين الأنثى هي جمع أنثى وقد تحققت الباء في الجمع وهي الخجارة التي تنصب وتجعل القدر عليها يقال أنثت القدر إذا جعلت لها الأنثى ونقبتها إذا وضعتها عليها والهمزة فيها زائدة وقد تكرر في الحديث ﴿أنثى﴾ (س) في حديث) الحد الحلد بأنكول وفي رواية بأنكال هما الغنح في العنكول والعنكال وهو عذق الخلة عافية من الشماريج والهمزة فيه بدل من العين وليست زائدة والجوهري جعلها لازادة وجابه في النام من اللام ﴿أنثى﴾ (س) فيه) إن منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أنث الغابة الأنثى شجر شبيه بالطرף إلا أنه أعظم منه والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة أميال من المدينة (٥) وفي حديث مال اليتيم) قلياً كل منه غير متأنل مالا أي غير جامع يقال مال مؤنل ويحذف مؤنل أي مجموع ذواصل وأنثى النسي أصله (ومنه حديث أبي قتادة) انه لا قول مال تأنثته وقد تكرر في الحديث ﴿أنثى﴾ (س) فيه) الولد للغرائس وللعاهر الأنثى بالأنثى بكسر الهمزة واللام ونقصها أو الغنح أكثر الجبر والعاهر الزاني كما في الحديث الآخر وللعاهر الخرقيل معناه الرجم وقيل ﴿وكذا﴾ عن الخبيثة وقيل بالأنثى فأنث الخجارة وقيل التراب وهذا يوضح أن معناه الخبيثة إذ ليس كل زان يرجم وهمزة زائدة وانما ذكرناه هنا سحلا على ظاهره ﴿أنثى﴾ (فيه) من غنح على شبيهه سلم من الأمام الأمام بالغنح الاعم يقال أنثى بأمم أو أمم وقيل هو جزاء الاعم (ومنه الحديث) اعوذ بلك من الأمم والمأمم الأمر الذي يأنث به الانسان أو هو الاعم نفسه وضعا المصدر موضع الاعم (وفي حديث ابن مسعود) انه كان يلقن رجلا إن شجرة الزقوم طعام الأنيم وهو وقيل

من الأثم (وفي حديث معاذ) فأخبر بها عنده وبه تأمنا أي تجتنبها لأنهم يقال تأم فلان إذا فعل فعلا محرَج
 به من الأثم كما يقال تحرَج إذا فعل ما يخرج به من الحرَج (ومنه حديث الحسن) ما علمنا أحدا منهم
 ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة تأمنا وقد تكرر ذكره (س) • وفي حديث سعيد بن زيد) ولو
 شهدت على العائش لم أتهم هي لغة لبعض العرب في أنهم وذلك أنهم يكسرون حرف المضارعة في نحو تعلم وتعلم
 فلما كسر والهمزة في أثم انقلبت الهمزة الأصلية ياء ﴿أثم﴾ • في حديث أبي الحرث الأزدي
 وغيره) لا تبين علينا لأبى بل أى لأشبين بك أوث بالرجل وأثبت به رأوثه وأثبتته إذا وثقت به والصادر
 الأثوث الأثى والأثوة والأثابة (ومنه الحديث) انطلقت إلى عمراني على أبي موسى الأشعري ومنه ثبتت
 الأثابة الموضع المعروف بطريق البطحاء إلى مكة وهي فعالة منه وبعضهم يكسرها هزنا ﴿أثبل﴾
 وهو صغر موضع قرب المدينة وبه عين ما آل جعفر بن أبي طالب

باب الهمزة مع الميم

﴿أبجج﴾ (س) • في حديث خير) فلما أضج دعاء عليا فأعطاء الآية تخرج بها أبو جح حتى ركزها تحت
 الحصن الأجاج الأثرع والهروثة أجاج أبو جح (س) • وفي حديث الطقيل) طرف سوطه يتأبجج أي
 يبضي من أجاج النار توقدها (وفي حديث علي) وعذبها أجاج الأجاج بالضم الماء المالح الشديد الملوحة
 (ومنه حديث الأحنف) زلنا سجننا شمة طرف لها بالقلاة وطرف لها بالبحر الأجاج ﴿أجدد﴾
 (س) • في حديث خالد بن سنان) وجددت أجدد بفتحها الأجدد بضم الهمزة والميم الناقة القوية الموثقة
 الخلق ولا يقال للجد أجدد ﴿أجدل﴾ (س) • في حديث مطرف) يهوى هوى الأجدل هي الصغور
 واحدها أجدل والهمزة فيه زائدة ﴿أجر﴾ (س) • في حديث الأصاحي) كلوا رادحوا واتجروا أي
 تصدقوا طالبيين الأجر بذلك ولا يجوز فيه التجر وبالادغام لان الهمزة لا تدغم في التاء وإنما هو من الأجر
 لا التجارة وقد أجاز الأهروري في كتابه واستشهد عليه بقوله في الحديث الآخر إن رجلا دخل
 المسجد وقد مضى النبي صلى الله عليه وسلم لم صلاته فقال من يتجرف قوم فيصلي معه والرواية الغامضة بالتجر
 وان صح فيها التجر فيكون من التجارة لا الأجر كأنه بصلة معه من حصول لفسه تجارة أي مكسبا
 (ومنه حديث الزكاة) ومن أعطاهم وتجرأها وقد تكرر في الحديث (ومنه حديث أم سلمة) آجرني في
 مصيبي واختلف في خبرها منها آجره بجره إذا أتاه وأعطاء الأجر والجزء وكذلك آجره بآجره والامر
 منها آجرني وآجرني وقد تكرر في الحديث (س) • وفي حديث دية الرقوة) إذا كسرت بعيران فان
 كان فيها أجزو فلربعة أبعرة الأجزو صدر أجزت يده توجر أجزو أجزوا إذا أجزت على عقده وغير اشتوا

﴿أثوث﴾ بالرجل وأثبت به رأوثه
 وأثبتته وشبته ولأنين بك أي
 لأشبين بك وأثى على أبي موسى
 والأثابة ويكسره وضع بطريق
 البطحاء إلى مكة فعالة ﴿أثبل﴾
 مصغر موضع قرب المدينة

فصل

﴿الاج﴾ الاسراع والهروثة أجاج
 بوج وأجاج النار توقدها تأبجج
 أضاه والأجاج بالضم الماء الشديد
 الملوحة ﴿الأجدد﴾ بضم الهمزة
 والميم الناقة القوية الموثقة ولا
 يقال للجد أجدد ﴿الأجدل﴾
 الصغور الواحد أجدل والهمزة
 زائدة ﴿أجره﴾ بجره وآجره بآجره
 أتاه وأعطاء الأجر والامر آجرني
 وآجرني واتجروا تصدقوا طالبيين
 الأجر ولا يجوز التجروا بالادغام
 لان الهمزة لا تدغم في التاء وأجاز
 الهروي لقوله من يتجر فيصلي معه
 والرواية بالتجروان صح يتجر فيكون
 من التجارة لا الأجر كأنه بصلاته
 معه قد حصل لنفسه تجارة أي
 مكسبا وآجرت يده توجر آجرا
 وآجورا جرت على عقده وغير
 استوا

فبقي لها خروج عن هيئتها والاجار
بالكسر والتشديد السطخ
الذي ليس حواليه مايرد الساقط
عنه والانحمار لغته فيه والجمع
أجاجير وأجاجير **﴿التأجل﴾**
تفعل من الاجل وفي حديث القراء
يتجملونه ولا يتأجلونه أى يتجملون
العمل بالقرآن ولا يؤخروه وتأجل
متأجل أى استأذن في الرجوع
الى أهله وطلب ان يضرب له في
ذلك أجل وأجل يسكون الجيم كلمة
تعلييل وبتختين بمعنى نعم
والاجال جمع إجبل بكسر الهمزة
القطيع من بقر الوحش والظباء
﴿الاجام﴾ الحصون الواحد اجم
بضمين واجت الطعام اجمه كرهته
من المداومة عليه واجت النساء
كرهتهن **﴿أجن﴾** الماء وأجن
ياجن وياجن اجنا وأجونا فهو
أجن وأجن تغمر طعمه ولونه وقول
امرأة ابن مسعود اجنك من اصحاب
محمد أى من اجل انك حذفت من
واللام والهمزة وحركت الجيم
بالفتح والكسر والفتح أكثر ونظيره
لكن هو الله ربى أى **﴿أجنادين﴾**
أجنادين بفتح الهمزة وسكون
الجيم ونون وفتح الهمزة وقد
تكسر موضع بنواحي دمشق
﴿أجباد﴾ بفتح الهمزة وسكون
الجيم ومثناة تخنيه جبل بمكة ويقال
جباد بحذف الهمزة وكسر الجيم

﴿فصل﴾

(الاحد) فى أسماءه تعالى الفرد الذى
لم يرل وحده ولم يكن معه آخر وهو
اسم بنى لطفى مامعه من العدد تقول
ما جاءنى أحد وأصله واحد لانه من
الوحدة أبدل واره همزة

فبقي لها خروج عن هيئتها (٥) وفى الحديث من بات على إجارة فقد رثت منه الذمة الإجارة بالكسر
والتشديد السطخ الذى ليس حواليه مايرد الساقط عنه (ومنه حديث محمد بن مسلمة) فاذا جارية من
الانصار على إجار لهم والنجار بالنون لغته فيه والجمع الأجاجير والأناجير (ومنه حديث الهجرة) فتلقي
الناس رسول الله فى السوق وعلى الأجاجير والأناجير معنى السطوح **﴿أجل﴾** (٥) فى حديث
قراءة القرآن يتجملونه ولا يتأجلونه (وفى حديث آخر) يتجمل ولا يتأجله التأجل تفعل من الاجل وهو
الوقت المضروب المهدود فى المستقبل أى أنهم يتجملون العمل بالقرآن ولا يؤخروه (٥) وفى حديث
مكحول) قل كتاب الساحل مرابطين فثأجل متأجل منأى استأذن فى الرجوع الى أهله وطلب ان يضرب له
فى ذلك أجل (وفى حديث المنابة) أجل أن يتجزئه أى من أجله ولا تجله والسكل لغات وتفتح همزها
وتكسر **﴿ومنه الحديث﴾** ان تغسل ولدا اجل أن يأكل معك وأما اجل بفتحين فبمعنى نعم
(٥) وفى حديث زياد) فى يوم ترمض فيه الاجال هى جمع إجبل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع
من بقر الوحش والظباء **﴿أجم﴾** (٥) فيه) حتى توارث بأجام المدينة أى حصونها واحدها أجم
بضمين وقد تكررت فى الحديث (س) وفى حديث معاوية) قاله روين مسعود ما سأل عن مهلت
مريته وأجم النساء أى كرهتهن يقال أجمت الطعام أجمه اذا كرهته من المداومة عليه **﴿أجن﴾**
(س) فى حديث على) يرقى من أجن هو الماء المتغير الطعم واللون ويقال فيه أجن وأجن يا جن
و ياجن اجنا وأجونا فهو أجن وأجن (س) ومنه حديث الحسن) انه كان لا يرى بأسا بالوضوء من
الماء الأجن (س) وفى حديث ابن مسعود) ان امرأته سألته أن يكسوها جلبابا فقال لى أنتشى أن
تجى جلباب الله الذى جلببك قالت وما هو قال بيئك قالت أجنك من اصحاب محمد تقول هذا تريد من
أجل انك تحذرت من واللام والهمزة وحركت الجيم بالفتح والكسر والفتح أكثر والعرب فى الحذف باب
واسم كقوله تعالى لكأ هو الله ربى تغديره لكن أنا هو الله ربى (فيه) ذكر **﴿أجنادين﴾** وهو بفتح
الهمزة وسكون الجيم وبالنون وفتح الهمزة وقد تكسر الموضع المشهور من نواحي دمشق وبه
كانت الوقعة بين المسلمين والروم **﴿أجباد﴾** جاء ذكره فى غير حديث وهو بفتح الهمزة وسكون
الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة وأكثر الناس يقولونه جياد بحذف الهمزة وكسر الجيم

﴿باب الهمزة مع الحاء﴾

﴿أحد﴾ فى أسماء الله تعالى الأحدهو الفرد الذى لم يرل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بنى لطفى مايد كسر
معنه من العدد تقول ما جاءنى أحد وأصله واحد لانه من الوحدة (س) وفى حديث

الذعام) أنه قال لـ سعد وكان يُشير في دعائه بأشبعين أحد أخذ أي أشر بأشبع واحدة لان الذي تدعو اليه واحد وهو الله تعالى (هـ •) وفي حديث ابن عباس) وسئل عن رجل تتابع عليه زمضان فقال أخذى من سبعين يعني اشتد الامر فيه ويربده إحدى سني يوسف عليه السلام المجذبة فتبته حاة بهاني الشدة أو من الليالي السبع التي أرسل الله فيها العذاب على عاد • (أفراد) • وبفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهمله بترقيمة بحكة لها ذكر في الحديث (أحن) (س •) وفي صدره عليه إحنة الإحنة المحقود جمعها الحن وإحنات (ومنه حديث مازن) وفي قلوبكم البقضاء والأحن • (هـ •) وأما حديث معاوية) لقد نعتني الغدرة من ذوي الحنات فهي جمع حنة وهي لغة قليلة في الإحنة وقد جاءت في بعض طرق حديث جارية بن مضر في الحدود (أحيان) • هو بفتح الهمزة وسكون الحاء وياه فتحته انة طتان ماء بالحاء كانت به غزوة وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب

باب الهمزة جمع الحاء

(أخذ) (هـ •) فيه) أنه أخذ السيف وقال من ينعلم متى فقال كُنْ خَيْرَ أَخَذَى خَيْرَ أَمْرٍ وَالْأَخِيذُ الْإِسِيرُ • (ومنه الحديث) • مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً أَخَذِيهِ يَقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ بَدَنَهُ أَيْ حَبَسَ وَجُوزِيَ عَلَيْهِ وَعُقِبَ بِهِ • (ومنه الحديث) • وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ تَجَوَّبُوا بِقَالَ أَخَذْتُ عَلَى يَدِ فُلَانٍ إِذَا مَنَعْتَهُ حَتَّى يَرِيدَ أَنْ يَفْعَلَ كَأَنَّهُ أَمْسَكَ يَدَهُ • (هـ •) وفي حديث عائشة) إن امرأة قالت لها أو أخذت جلي قالت ثم التأخيد حبس السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء وكنت بالجل عن زوجها ولم تعلم عائشة فلذلك أدنت لها قيسه • (هـ •) وفي الحديث) وكانت فيها الأخاذات أمسكت الماء الأخاذات الغدران التي تأخذ ماء السماء فتحبس على الشاربة الواحدة إخاذة • (هـ •) ومنه حديث مشروق) جالست أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالأخاذ هو بفتح الميم ووجهه أخذ ككباب وكتب وقيل هو جمع الإخاذة وهو مصنع للماء يجتمع فيه والأولى ان يكون جنس الإخاذة لا اجتماع وجه التشبيه مذكور في سياق الحديث قال تكفي الإخاذة الركب وتكفي الإخاذة الركبين وتكفي الإخاذة الغمام من الناس يعني أن فيهم الصغير والكبير والعالم والأعلم • (هـ •) ومنه حديث الحاج) في صفة الغيث وامتلأت الإخاذ (وفي الحديث) قد أخذوا أخذاتهم أي تزلوا منازلهم وهي بفتح الهمزة وتوالها • (آخر) • في أسماء الله تعالى الآخر والمؤخر فالآخر هو الباقي بعد فناء خلقه كله ناطقة برصامته والمؤخر هو الذي يؤخر الأشياء فيضعها في مواضعها وهو ضد الأقدم (وفيه) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأخرة إذا أراد أن يقوم من المجلس كذا وكذا أي في آخر جلوسه ويجوز أن يكون في آخر قسره وهي بفتح الهمزة

وقوله لسعد إذ أشار فدعاه بأشبعين أحد أحد أي أشر بأشبع واحدة لان الذي تدعو اليه واحد وسئل ابن عباس عن رجل تتابع عليه رمضان فقال أخذى من سبعين يعني اشتد الامر فيه ويربده إحدى سني يوسف المجذبة شبه حاة بهاني الشدة أو من الليالي السبع التي أرسل الله فيها العذاب على عاد • (أفراد) • بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهمله بترقيمة بحكة الإحنة • المحقود والعداوة ج احن وحنات وحنة لغة قلبه ج حنات (أحيان) ماء بالحاء

فصل

كن خير أخذ • أي أمر والأخيد الأسير وحبس وجوزي به وعوقب وأخذت على يده منعتة مما يريد فعله كأنك أمسكت يده والتأخيد حبس السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء والأخاذات الغدران تأخذ ماء السماء فتحبس على الشاربة جمع إخاذة والأخاذ جمع الماء ج أخذ ككباب وكتب وقيل هو جمع إخاذة وهو مصنع للماء وأخذوا أخذاتهم بفتحهم تزلوا منازلهم (آخر) • في أسماءه تعالى الباقي بعد فناء خلقه والمؤخر الذي يؤخر الأشياء فيضعها مواضعها وكان يقول بأخرة إذا أراد أن يقوم بفتحين أي في آخر جلوسه أو في آخر عمره

والآخر كبد الأبعد التآخر من الخبر
 والمثله آخر كسب المرأى أزدله
 وأذناه ويروى بالمد أى آخر أمره
 عند الهز وأخرة الرجل بالمد المشبه
 التى يستند اليها الزاكب من كور
 البعير ومؤخرته هم حزة ساكنة لغة
 قليلة أنكرها به ضمهم ولا تشدد
 وأخر عنى أى تأخر **(أخضر)**
 منزل قرب تبوك **(الأخيه)**
 بالمد والتشديد جيبيل أو عو بد
 يعرض فى الحائط ويدفن طرفاه
 فيه ويصير وسطه كالعرصة وتشدد
 فيها الذابحة أو اثنى تشددا
 وأما يا على غير قياس وقوله منى
 المؤمن والايمن كمثل الفرس
 يحول فى أخيته أى انه يبعده عن
 ربه بالنزوب وأصل ايمانه ثابت
 ولا يتجملوا انه هور كما بنايا الدواب
 أى لا تتوسوها فى الصلاة كهذه
 العرى وأنت أخية أباه رسول الله
 أى بيتهم رة تأخرى وأثنى جلس
 على قدمه اليسرى ونصب اليمنى
 والاخوان لغة فى الحيوان الذى
 يوضع عليه الطعام عند الأكل
(أدب) ج أدب ككتاب
 وكتبة الذى يدعو الى المادبة وهى
 بضم الدال أشهر من الفقم طعام
 يصنعه الرجل يدعو اليه الناس
 والقرآن مادبة الله أى مدعائه شبه
 بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه
 خير ومنافع وقه مادبة من لحوم
 الروم أى أنهم يقتلون

والنساء **(٥)** ومنه حديث أبى برزة) لما كان بأخرة (س) • وفى حديث ما عيز) إن الآخر قد زنى
 الآخر بورن الكبد هو الأبعد التآخر عن الخير (ومنه الحديث) المشهولة آخر كسب المرأى أزدله وأذناه
 ويروى بالمد أى إن السؤل آخر ما يكتب به المرء عند التجز عن الكسب وقد تنكر رقى الحديث
 (س) • وفيه) إذا رضع أحدكم بين يديه مثل آخره الرجل فلا يزال من مرارة وهى بالمد المشبه التى
 يستند اليها الزاكب من كور البعير (س) • وفى حديث آخر) مثل مؤخرته وهى بالهمز والسكون لغة
 قليلة فى آخرته وقد منع منها به ضمهم ولا يشدد (س) • وفى حديث عمر) رضى الله عنه أن النبى صلى الله
 عليه وسلم قاله أترعنى يا عمر أى تأخر أى يقال أتر وتأخر وقد تقدم وتقدم بمعنى كقوله تعالى لا تقدموا
 بين يدى الله ورسوله أى لا تتقدموا وقيل معناه أترعنى أى لا يكفركم عنى فأختصر ايجازا وبلاغة **(أخضر)**
 هو بفتح الهمزة والصاد المجمة نزل قرب تبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم عند سيره اليها **(أخا)**
(٥) • فى) مثل المؤمن والايمن كمثل الفرس فى أخيته الأخيه بالمد والتشديد جيبيل أو عو يدعى عرض
 فى الحائط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعرصة وتشدد فيها الذابحة وجعلها الأواثنى تشددا والأخايا
 على غير قياس ومعنى الحديث أنه يبعده عن ربه بالنزوب وأصل ايمانه ثابت (س) • ومنه الحديث)
 لا تجملوا ظهوركم كالأخايا الدواب أى لا تتوسوها فى الصلاة حتى تصير كوهذ العرى (س) • ومنه حديث
 عمر) أنه قال للعباس أنت أخية أبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد بالأخيه البعية يقال له عندى
 أخية أى مائة قويه ووسيلة قريبة كأنه أراد أنت الذى يستند اليه من أصل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ويُقتل به (وفى حديث ابن عمر) يتأخى متأخر رسول الله صلى الله عليه وسلم أى يتخزى ويقصد ويقال
 فيه بالواد أيضا وهو الأخر (ومنه حديث السجود) الرجل يؤخى والمرأة تختمز أى الرجل إذا جلس
 على قدمه اليسرى ونصب اليمنى هكذا جاء فى بعض كتب العرب فى حرف الهمزة والواو المعروفة أيضا
 هو الرجل يتخوى والمرأة تختمز والتخوية أن يجامى بطنه عن الأرض ويرقعها **(إخوان)** **(٥)** • فى) **(٥)**
 إن أهل الإخوان ليحبتهون الإخوان لغة قليلة فى الحيوان الذى يوضع عليه الطعام عند الأكل

(باب الهمزة مع الدال)

(أدب) (س) • فى حديث على) أننا إخواننا بنوا مية فمادة أدبة الأدبة جمع أدب مثل كاتب وكتبة
 وهو الذى يدعو الى المادبة وهى الطعام الذى يصنعه الرجل يدعو اليه الناس **(٥)** • ومنه حديث
 ابن مسعود) القرآن مادبة الله فى الأرض يعنى مدعائه شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير
 ومنافع **(٥)** • ومنه حديث كعب) إن الله مادبة من لحوم الروم يسروج كذا أراد أنهم يقتلون بها

فَمَثَلُهُمُ السَّبَاعُ وَالطَّيْرُ تَأْكُلُ مِنْ لَحْمِهِمْ وَالْمَشْهُورُ فِي الْمَأْدُوبَةِ ضَمُّ الدَّالِ وَأَجَازُ فِيهِمْ بِالْعَمِّ
 وَقِيلَ هِيَ بِالْعَمِّ مَقْعَلَةٌ مِنَ الْأَدَبِ **إِدِدِدْ** (في حديث علي) قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَسَامِ
 فَقُلْتُ مَا لِقَيْتُ بَعْدَكَ مِنَ الْأَدَدِ وَالْأَوْدِ الْأَدَدُ بِكَسْرِ الهمزة الدَّوَاهِي الْعِظَامُ وَاحِدُهَا إِدَّةٌ بِالْكَسْرِ
 وَالتَّشْدِيدِ وَالْأَوْدُ الْعُوجُ **إِدْرِي** (س • فيه) إِنَّ رَجُلًا نَاهَى بِهِ أَدْرَةَ فَقَالَ أَنْتَ بَعْسُ لِحْسَامِنَا
 ثُمَّ سَجَّ فِيهِ وَقَالَ أَنْتُمْ بَعْسُ بَعْدَ هَبَّتْ عَنْهُ الْأَدْرَةُ بِالضَّمِّ نَفْعَةٌ فِي الْخَصِيَّةِ يَقَالُ رَجُلٌ آدْرِيٌّ الْأَدْرُ بِنَفْعِ
 الهمزة والدال وهي التي تُسَمِّيهَا النَّاسُ الْقَبِيلَةَ (س • ومنه الحديث) إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَدْعُونَ
 إِنْ مَوْبِي آدْرُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَنْقَسِلُ الْأَوْحَدُ وَفِيهِ تَرَلُّ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَسْكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى
 فَبَرَأَهُ اللَّهُ عَمَّا قَالُوا **إِدْفِي** (في حديث) الدِّيَاتُ فِي الْأَدَا فِي الدِّيَّةِ يَعْنِي الذَّكَرَ إِذَا قَطَعَ وَهَمْزُهُ بَدَلُ
 مِنَ الْوَاوِ مِنْ وَدَقِ الْإِنَاءِ إِذَا قَطُرَ وَوَدَقْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطُرَتْ دُهْنًا وَرَوَى بِالذَّالِ الْمَجْمُوعُ وَهُوَ **إِدْمِي**
 (س • فيه) نَمَّ الْأَدَامُ الْخَسْلُ الْأَدَامُ بِالْكَسْرِ وَالْأَدْمُ بِالضَّمِّ مَا يُؤْكَلُ مَعَ الْخَبْزِ أَي شَيْءٌ كَانَ
 (ومنه الحديث) سَيِّدُ إِدَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّحْمُ جَعَلَ اللَّحْمُ أَدْمًا وَبَعْضُ الْعُقَاهِ لَا يَجْعَلُهُ أَدْمًا وَيَقُولُ
 لَوْ حَافٍ أَنْ لَا يَأْتِيَهُمْ شَيْءٌ كَلَّمَا لَيَجْتَنِبُنَّ (ومنه حديث أم عبد) أَنْ رَأَيْتُ الشَّاةَ وَأَنَّهَا تَأْتِيهَا وَأَدْمُ صِرْمَتِهَا
 (ومن حديث أنس) وَعَمَّرْتُ عَلَيْهِ أُمَّ سَلِيمٍ عَمَّكَ لَهَا فَادَمَّتْهُ أَي خَلَطْتُهُ وَجَعَلْتُ فِيهِ إِدَامًا يُؤْكَلُ يَقَالُ
 فِيهِ بِالذَّوَالِ وَالْقَصْرِ وَرَوَى بِتَشْدِيدِ الدَّالِ عَلَى التَّكْنِينِ (ومنه الحديث) أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَأْتُمُونَ
 عَلَى أَصْحَابِكُمْ فَاصْلُحُوا رَحَالَكُمْ حَتَّى تَكُونُوا شَامَةً فِي النَّاسِ أَي أَنَّكُمْ مِنَ الْغَنِيِّ مَا يُصْلِحُكُمْ كَالْإِدَامِ
 الَّذِي يُصْلِحُ الْخَبْزَ إِذَا أَصْلَحْتُمْ رَحَالَكُمْ كُنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّامَةِ فِي الْجَسَدِ تَقْطُرُونَ لِلنَّاسِ طَرِينَ هَكَذَا جَاءَ
 فِي بَعْضِ كُتُبِ الْغَرِيبِ مَرَّوًى بِشَرِّهَا وَالْمَعْرُوفُ فِي الرَّوَايَةِ أَنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى أَصْحَابِكُمْ فَاصْلُحُوا رَحَالَكُمْ
 وَالنَّظَاهِرُ وَانْتَهَى عِلْمُ أَنَّهُ سَهْوٌ **إِدْمِي** (س • فيه) لَوْ نَظَرْتُ إِلَيْهَا فَانْتَهَى عِلْمُ أَنَّهُ سَهْوٌ وَكَذَلِكَ آدَمُ
 يُؤدِمُ بِالذَّوَالِ وَأَفْعَلُ (س • فيه) أَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ إِنْ كُنْتُ تَرِيدُ النِّسَاءَ الْبَيْضَ
 وَالنُّوْقَ الْأَدْمَ فَعَلَيْكَ بِنِي مَدْحِ الْأَدْمِ جَمَعَ آدَمُ كَأَسْمَرَ وَشَمْرًا وَالْأَدْمَةُ فِي الْإِبِلِ الْبَيْضُ مَعَ سَوَادِ الْمَقْلَتَيْنِ
 بَعِيرُ آدَمِ بَيْنَ الْأَدْمَةِ وَرِاقَةِ آدَمًا وَهِيَ فِي النَّاسِ الشَّمْرَةُ الشَّدِيدَةُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَدْمَةَ الْأَرْضِ وَهُوَ لَوْنُهَا رُبَّ
 مَعَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (س • فيه) مِنْهُ حَدِيثٌ نَجِيَّةٌ ابْتَنَّتْ الْمُوَدَّمَةَ الْمُبَشَّرَةَ يَقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَامِلِ أَنَّهُ لُوْدَمُ
 مُبَشَّرٌ أَي جَمْعُ لَبِنِ الْأَدْمَةِ وَنَعْمَتُهَا وَهِيَ بَاطِنُ الْجِلْدِ وَشَدَّةُ الْبَشْرَةِ وَخُشُونَتُهَا وَهِيَ ظَاهِرُهَا (وفي حديث
 عمر) قَالَ لِرَجُلٍ مَا مَأَلَكُ فَقَالَ أَقْرَبُ وَأَدْمَةُ فِي التَّنْبِيَةِ الْأَدْمَةُ بِالضَّمِّ جَمْعُ أَدِيمٍ مِثْلُ رَغِيْفٍ وَأَرْغِفَةٌ وَالْمَشْهُورُ
 فِي جَمْعِهِ آدَمُ وَالتَّنْبِيَةُ بِالْهَمْزِ وَالذَّبَاغُ **إِدَادِي** (س • فيه) يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ جَيْشٌ آدَى شَيْءٌ وَأَعْدَاءُ

فَمَثَلُهُمُ السَّبَاعُ وَالطَّيْرُ تَأْكُلُ مِنْ لَحْمِهِمْ وَالْمَشْهُورُ فِي الْمَأْدُوبَةِ ضَمُّ الدَّالِ وَأَجَازُ فِيهِمْ بِالْعَمِّ
 وَقِيلَ هِيَ بِالْعَمِّ مَقْعَلَةٌ مِنَ الْأَدَبِ **إِدِدِدْ** (في حديث علي) قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَسَامِ
 فَقُلْتُ مَا لِقَيْتُ بَعْدَكَ مِنَ الْأَدَدِ وَالْأَوْدِ الْأَدَدُ بِكَسْرِ الهمزة الدَّوَاهِي الْعِظَامُ وَاحِدُهَا إِدَّةٌ بِالْكَسْرِ
 وَالتَّشْدِيدِ وَالْأَوْدُ الْعُوجُ **إِدْرِي** (س • فيه) إِنَّ رَجُلًا نَاهَى بِهِ أَدْرَةَ فَقَالَ أَنْتَ بَعْسُ لِحْسَامِنَا
 ثُمَّ سَجَّ فِيهِ وَقَالَ أَنْتُمْ بَعْسُ بَعْدَ هَبَّتْ عَنْهُ الْأَدْرَةُ بِالضَّمِّ نَفْعَةٌ فِي الْخَصِيَّةِ يَقَالُ رَجُلٌ آدْرِيٌّ الْأَدْرُ بِنَفْعِ
 الهمزة والدال وهي التي تُسَمِّيهَا النَّاسُ الْقَبِيلَةَ (س • ومنه الحديث) إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَدْعُونَ
 إِنْ مَوْبِي آدْرُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَنْقَسِلُ الْأَوْحَدُ وَفِيهِ تَرَلُّ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَسْكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى
 فَبَرَأَهُ اللَّهُ عَمَّا قَالُوا **إِدْفِي** (في حديث) الدِّيَاتُ فِي الْأَدَا فِي الدِّيَّةِ يَعْنِي الذَّكَرَ إِذَا قَطَعَ وَهَمْزُهُ بَدَلُ
 مِنَ الْوَاوِ مِنْ وَدَقِ الْإِنَاءِ إِذَا قَطُرَ وَوَدَقْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطُرَتْ دُهْنًا وَرَوَى بِالذَّالِ الْمَجْمُوعُ وَهُوَ **إِدْمِي**
 (س • فيه) نَمَّ الْأَدَامُ الْخَسْلُ الْأَدَامُ بِالْكَسْرِ وَالْأَدْمُ بِالضَّمِّ مَا يُؤْكَلُ مَعَ الْخَبْزِ أَي شَيْءٌ كَانَ
 (ومنه الحديث) سَيِّدُ إِدَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّحْمُ جَعَلَ اللَّحْمُ أَدْمًا وَبَعْضُ الْعُقَاهِ لَا يَجْعَلُهُ أَدْمًا وَيَقُولُ
 لَوْ حَافٍ أَنْ لَا يَأْتِيَهُمْ شَيْءٌ كَلَّمَا لَيَجْتَنِبُنَّ (ومنه حديث أم عبد) أَنْ رَأَيْتُ الشَّاةَ وَأَنَّهَا تَأْتِيهَا وَأَدْمُ صِرْمَتِهَا
 (ومن حديث أنس) وَعَمَّرْتُ عَلَيْهِ أُمَّ سَلِيمٍ عَمَّكَ لَهَا فَادَمَّتْهُ أَي خَلَطْتُهُ وَجَعَلْتُ فِيهِ إِدَامًا يُؤْكَلُ يَقَالُ
 فِيهِ بِالذَّوَالِ وَالْقَصْرِ وَرَوَى بِتَشْدِيدِ الدَّالِ عَلَى التَّكْنِينِ (ومنه الحديث) أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَأْتُمُونَ
 عَلَى أَصْحَابِكُمْ فَاصْلُحُوا رَحَالَكُمْ حَتَّى تَكُونُوا شَامَةً فِي النَّاسِ أَي أَنَّكُمْ مِنَ الْغَنِيِّ مَا يُصْلِحُكُمْ كَالْإِدَامِ
 الَّذِي يُصْلِحُ الْخَبْزَ إِذَا أَصْلَحْتُمْ رَحَالَكُمْ كُنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّامَةِ فِي الْجَسَدِ تَقْطُرُونَ لِلنَّاسِ طَرِينَ هَكَذَا جَاءَ
 فِي بَعْضِ كُتُبِ الْغَرِيبِ مَرَّوًى بِشَرِّهَا وَالْمَعْرُوفُ فِي الرَّوَايَةِ أَنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى أَصْحَابِكُمْ فَاصْلُحُوا رَحَالَكُمْ
 وَالنَّظَاهِرُ وَانْتَهَى عِلْمُ أَنَّهُ سَهْوٌ **إِدْمِي** (س • فيه) لَوْ نَظَرْتُ إِلَيْهَا فَانْتَهَى عِلْمُ أَنَّهُ سَهْوٌ وَكَذَلِكَ آدَمُ
 يُؤدِمُ بِالذَّوَالِ وَأَفْعَلُ (س • فيه) أَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ إِنْ كُنْتُ تَرِيدُ النِّسَاءَ الْبَيْضَ
 وَالنُّوْقَ الْأَدْمَ فَعَلَيْكَ بِنِي مَدْحِ الْأَدْمِ جَمَعَ آدَمُ كَأَسْمَرَ وَشَمْرًا وَالْأَدْمَةُ فِي الْإِبِلِ الْبَيْضُ مَعَ سَوَادِ الْمَقْلَتَيْنِ
 بَعِيرُ آدَمِ بَيْنَ الْأَدْمَةِ وَرِاقَةِ آدَمًا وَهِيَ فِي النَّاسِ الشَّمْرَةُ الشَّدِيدَةُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَدْمَةَ الْأَرْضِ وَهُوَ لَوْنُهَا رُبَّ
 مَعَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (س • فيه) مِنْهُ حَدِيثٌ نَجِيَّةٌ ابْتَنَّتْ الْمُوَدَّمَةَ الْمُبَشَّرَةَ يَقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَامِلِ أَنَّهُ لُوْدَمُ
 مُبَشَّرٌ أَي جَمْعُ لَبِنِ الْأَدْمَةِ وَنَعْمَتُهَا وَهِيَ بَاطِنُ الْجِلْدِ وَشَدَّةُ الْبَشْرَةِ وَخُشُونَتُهَا وَهِيَ ظَاهِرُهَا (وفي حديث
 عمر) قَالَ لِرَجُلٍ مَا مَأَلَكُ فَقَالَ أَقْرَبُ وَأَدْمَةُ فِي التَّنْبِيَةِ الْأَدْمَةُ بِالضَّمِّ جَمْعُ أَدِيمٍ مِثْلُ رَغِيْفٍ وَأَرْغِفَةٌ وَالْمَشْهُورُ
 فِي جَمْعِهِ آدَمُ وَالتَّنْبِيَةُ بِالْهَمْزِ وَالذَّبَاغُ **إِدَادِي** (س • فيه) يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ جَيْشٌ آدَى شَيْءٌ وَأَعْدَاءُ

بالدأقواء ورجل مؤد تام السلاح
كامل أذاع الحرب والأداء بالكسر
والمداوكة وهو شداد السقاء
والادوة بالكسر اناء صغير من جلد
ج ادوى واستاداه استعداه
أبدل الهمزة من العين

﴿فصل﴾

﴿الاذخر﴾ بالكسر حشيشة طيبة
الريح وهمز تارة زائدة وثنية أذخر
وضع بين مكة والمدينة وكانها سماعة
بجمع الاذخر ﴿الاذري﴾ منسوب
الى أذريجيان على غير قياس
﴿أذرح﴾ بفتح الهمزة وضم الراء
وحاء مهمله قرينة بالشام ﴿أذن﴾
بأذن اذا تاب بالتحريك اسغى والاذان
الاعلام أذن يؤذن ايذانا وأذن
يؤذن تأذينا والمشدد مخصوص
في الاستعمال باعلام وقت الصلاة
وقوله قرسوا الماء في الشنان وصوبه
فيما بين الاذنين اراد اذان الفجر
واقامته وبين كل اذنين صلاة يريد
السنة الرواتب التي تصلى بين
الاذنان والاقامة قبل الغرض وأولى
الله بأذنه أى أظهر صدقه في اخباره
عما سمعت أذنه وقوله لانس
ياذا الاذنين قيل معناه الحضر على
حسن الاستماع والوهي لان اسمع
بعبارة الاذن ومن خلق الله
أذنين فأغفل الاستماع ولم يحسن
الوهي لم يعذر وقيل ان هذا

أميرهم رجل طوال أى أقوى غنى يقال أدنى عليه بالمدى أقوى ورجل مؤد تام السلاح كامل
أذاع الحرب (س) ومنه حديث ابن مسعود) أرايت رجلاً خرج مؤد يأنشيطاً (ومنه حديث الأسود
ابن يزيد) في قوله تعالى وإننا لجميع حذرون قال مؤورون مؤدون أى كاملوا أذاع الحرب (وفي الحديث)
لا تشرّبوا إلا من ذى إذاء بالأداء بالكسر والمداوكة وهو شداد السقاء (وفي حديث المغيرة) فأخذت
الادوة وخرجت معه الادوة بالكسر اناء صغير من جلد يؤخذ للماء كالسطيحة ونحوها وجمعها ادواى
وقد تكرر في الحديث (وفي حديث هجرة الحبشة) قال والله لا ستأدينه عليكم أى لا ستعديته فأبدل
الهمزة من العين لانهم امن من مخرج واحد يريد لا شكون اليه فعلمكم لي يعديني عليكم وينصفي منكم

﴿باب الهمزة مع الذال﴾

﴿إذخر﴾ (في حديث الفتح وتحرير مكة) فقال العباس إلاً الأذخر فإنه البيوت وقبورنا الأذخر بكسر
الهمزة حشيشة طيبة الرائحة تسقى بها البيوت فوق الخشب وهو زهر تازا زائدة وانما ذكرناها هنا اختلا
على ظاهر لفظها (ومنه الحديث) في صفة مكة وأعدق إذخرها أى صار له أعداق وقد تكرر
في الحديث (وفيها) حتى إذا كُنَّ بِنْتِيَةَ أذخر هي موضع بين مكة والمدينة وكانها سماعة بجمع
الاذخر ﴿أذرب﴾ (س) في حديث أبي بكر) لتأمن النوم على الصوف الأذربي كما يأمن أحدكم النوم على
حسك السعدان الأذربي منسوب الى أذريجيان على غير قياس هكذا نقوله العرب والقياس أن
يقول أذري بغير باء كما يقال في النسب الى رامهرمز رماي وهو مطرد في النسب الى الامم المركبة
﴿أذرح﴾ (في حديث الخوض) كجيين جري وأذرح هو بفتح الهمزة وضم الراء وحاء مهمله قرينة بالشام
وكذلك جري ﴿أذن﴾ فيه ما أذن الله لنبي كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن أى ما استمع الله لنبي كاستماعه
لنبي يتغنى بالقرآن أى يتلوه بجهرة به يقال منه أذن يأذن أذنا بالتحريك (وفيها) ذكر الاذان وهو
الاعلام بالنبي يقال أذن يؤذن ايذانا وأذن يؤذن تأذينا والمشدد مخصوص في الاستعمال باعلام وقت
الصلاة (ومنه الحديث) لئن قوماً كلوا من شجرة تجمعدوا فقال النبي عليه السلام قرسوا الماء في الشنان
وصوبوه عليهم فيما بين الاذنين اراد بهما اذان الفجر والاقامة والتقريرس التبريد والشنان القرب الخلقان
(ومنه الحديث) بين كل اذنين صلاة يريد بهما الشنان الرواتب التي تصلى بين الاذنان والاقامة قبل
الغرض (وفي حديث زيد بن ثابت) هذا الذي أوتي الله بأذنه أى أظهر الله صدقه في اخباره مما سمعت
أذنه (س) وفي حديث انس) أنه قال له ياذا الاذنين قيل معناه الحضر على حسن الاستماع والوهي
لان اسمع بمائة الاذن ومن خلق الله له اذنين فأغفل الاستماع ولم يحسن الوهي لم يعذر وقيل ان هذا

القول من جملة من حمله من حمله صلى الله عليه وسلم وأطيف أخلاقه كما قال للمرأة عن زوجها ذلك الذي في عينه بياض ﴿أذى﴾ (هـ) في حديث العقيقة) أميطوا عنه الأذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على رأس الصبي حين يولد يعلق عنه يوم سابعه (هـ) ومنه الحديث) أدناها إماطة الأذى عن الطريق وهو ما يؤذى فيها كالثوب والخبر والنجاسة ونحوها (س) ومنه الحديث) كل مؤذى النار وهو وعيد لمن يؤذى الناس في الدنيا بعقوبة النار في الآخرة وقيل أراد كل مؤذى من السباع والهوماء يجعل في النار عقوبة لاهلها (س) وفي حديث ابن عباس) في تفسير قوله تعالى وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم قال كانتهم الذرى آذى الماء الأذى بالمد والتشديد الموج والشديد على أواذى (ومنه شطبة على) تلتطم أواذى أمواجها

باب الهمزة مع الراء

فصل

﴿أرب﴾ (هـ) فيه) إن رجلاً اعترض النبي صلى الله عليه وسلم ليمسأله فصاح به الناس فقال دعوا الرجل أرب ماله في هذه اللفظة ثلاث روايات إحداهما أرب بوزن علم ومعناها الدعاء عليه أى أصيبت آرابه وسقطت وهي كلمة لا يراد بها وقوع الأمر كما يقال تربت يدك وقائله الله وانما تذكري معرض التثجيب وفي هذا الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم قولان أحدهما تثجيبه من حرص السائل ومترأختمه والثاني انه لما رآه بهذه الحال من المرض غلبه طبع البشرية فدعا عليه وقد قال في غير هذا الحديث اللهم انما أنا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائي له رحمة وقيل معناه احتاج فسأل من أرب الرجل يأرب إذا احتاج ثم قال ماله أى شئ به وما ير يد الرواية الثانية لأرب ماله بوزن حمل أى حاجته وما زائدة للتغليل أى له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جاءت به لحذف ثم سأل فالأرب المأذوق الكامل أى هو أرب بوزن كنف والآخر) أنه جاءه رجل فقال دلتني على عمل يدخلني الجنة فقال أرب ماله أى انه ذو خبرة وعلم يقال أرب الرجل بالضم فهو أرب أى صار ذا فطنة رزاه الهروي لأرب ماله بوزن حمل أى انه ذو أرب خبرة وعلم (س) وفي حديث عمر) أنه تقم على رجل قولا قاله فقال أربت عن ذى يدك أى سقطت آرابك من اليدين خاصة وقال الهروي معناه ذهب ماني يدك حتى تحتاج وفى هـ هذا نظر لأنه قد جاء في رواية أخرى لهذا الحديث حررت عن يدك وهي عبارة عن الخجل مشهورة كأنه أراد أصابك الخجل أو ذم ومعنى حررت سقطت (هـ) وفي الحديث) انه ذكر الميأت فقال من خشى لأرب من فليس منا الأرب بكسر الهمزة وسكون الراء الدعاء أى من خشى فالتتار جين عن قتلها الذى قيل في الجاهلية انها تؤذى قائلها

القول من جملة من حمله من حمله صلى الله عليه وسلم وأطيف أخلاقه كما قال للمرأة عن زوجها ذلك الذي في عينه بياض ﴿أذى﴾ (هـ) في حديث العقيقة) أميطوا عنه الأذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على رأس الصبي حين يولد يعلق عنه يوم سابعه (هـ) ومنه الحديث) أدناها إماطة الأذى عن الطريق وهو ما يؤذى فيها كالثوب والخبر والنجاسة ونحوها (س) ومنه الحديث) كل مؤذى النار وهو وعيد لمن يؤذى الناس في الدنيا بعقوبة النار في الآخرة وقيل أراد كل مؤذى من السباع والهوماء يجعل في النار عقوبة لاهلها (س) وفي حديث ابن عباس) في تفسير قوله تعالى وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم قال كانتهم الذرى آذى الماء الأذى بالمد والتشديد الموج والشديد على أواذى (ومنه شطبة على) تلتطم أواذى أمواجها

﴿أرب﴾ (هـ) فيه) إن رجلاً اعترض النبي صلى الله عليه وسلم ليمسأله فصاح به الناس فقال دعوا الرجل أرب ماله في هذه اللفظة ثلاث روايات إحداهما أرب بوزن علم ومعناها الدعاء عليه أى أصيبت آرابه وسقطت وهي كلمة لا يراد بها وقوع الأمر كما يقال تربت يدك وقائله الله وانما تذكري معرض التثجيب وفي هذا الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم قولان أحدهما تثجيبه من حرص السائل ومترأختمه والثاني انه لما رآه بهذه الحال من المرض غلبه طبع البشرية فدعا عليه وقد قال في غير هذا الحديث اللهم انما أنا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائي له رحمة وقيل معناه احتاج فسأل من أرب الرجل يأرب إذا احتاج ثم قال ماله أى شئ به وما ير يد الرواية الثانية لأرب ماله بوزن حمل أى حاجته وما زائدة للتغليل أى له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جاءت به لحذف ثم سأل فالأرب المأذوق الكامل أى هو أرب بوزن كنف والآخر) أنه جاءه رجل فقال دلتني على عمل يدخلني الجنة فقال أرب ماله أى انه ذو خبرة وعلم يقال أرب الرجل بالضم فهو أرب أى صار ذا فطنة رزاه الهروي لأرب ماله بوزن حمل أى انه ذو أرب خبرة وعلم (س) وفي حديث عمر) أنه تقم على رجل قولا قاله فقال أربت عن ذى يدك أى سقطت آرابك من اليدين خاصة وقال الهروي معناه ذهب ماني يدك حتى تحتاج وفى هـ هذا نظر لأنه قد جاء في رواية أخرى لهذا الحديث حررت عن يدك وهي عبارة عن الخجل مشهورة كأنه أراد أصابك الخجل أو ذم ومعنى حررت سقطت (هـ) وفي الحديث) انه ذكر الميأت فقال من خشى لأرب من فليس منا الأرب بكسر الهمزة وسكون الراء الدعاء أى من خشى فالتتار جين عن قتلها الذى قيل في الجاهلية انها تؤذى قائلها

أوتصيه بجميل فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه (هـ) وفي حديث الصلاة) كان يمجده على سبعة
 آراب أى أعضائه واحدها إرب بالكسر والسكون والمراد بالسبعة الجهة واليدان والركبتان والقدمان
 (هـ) ومنه حديث عائشة) كل أم ملككم لأربه أى لمجاسته تعنى أنه كان غالب الهواء وأكثر
 الحديثين بر ووفه بفتح الهمزة والراء بهنون المساجبة وبه ضمهم بر وبه بكسر الهمزة وسكون الراء وله تأويلان
 أحدهما أنه المساجبة يقال فيها الأرب والأرب والأرابة والمأربة والثانى أرادته به العضو وعنت به
 من الأعضائه المذكورة خاصة (وفي حديث الخثعمي) كانوا يعدونه من غير أولى الأربة أى النكاح
 (س) وفي حديث عمرو بن العاص) قال فأربت بأبي هريرة ولم أضر ربي إربة أربتم أقط قبل يومئذ
 أربت به أى احتلت عليه وهو من الأرب اللهاء والشكر (س) وفيه) قالت قريش لا تصلوا في الغداة
 لا يارب عليكم محمد وأصحابه أى يتشددون عليكم فيه يقال أرب اللهه يارب يارب إذا اشتد وأرب على
 إذا تدمى وكانه من الأربة العقدة (هـ) ومنه حديث سعيد بن العاص) قال لابنه همر ولا تتأرب على
 بناتى أى لا تتشدد وتتعد (هـ) وفي الحديث) أنه أتى بكثف مؤربة أى موفرة لم ينقص منها شئ
 أربت الشئ تأربا إذا وقفته (هـ) وفيه) مؤربة الأرب جمل وعناء أى إن الأرب وهو العاقل
 لا يحتل عن عقله والأرب القرحة (الارت) الميراث وأصل همزة
 وأوين ورت وإرت إبراهيم ملته
 والتأرب إيقاد النار وإذ كثورها
 والأرب والأرب النار (أرند)
 بالفتح وسكون الراء وادى الأربوا
 (أرج) الناس ضجوا بالكاء
 والطيب فاح والمغرب نارت
 (إردب) مكره مكيا له اسم يسع
 أربعة وعشرين صاعا وهمزة زائدة
 (الأردخل) الضخم حساني
 البسطن أرمعنى فى العلم والمعرفة
 (الأردن) النهر المعروف تحت
 طبرية (الأرج) الجماع أرتوّر
 وهو ما يكسر الميم كثير الجماع
 (أررت) الحمة إلى حجرها انضمت
 إليه وأررت فيها أو تادأنتها

أوتصيه بجميل فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه
 وآراب أى أعضائه واحدها إرب بالكسر والسكون والمراد بالسبعة الجهة واليدان والركبتان والقدمان
 (هـ) ومنه حديث عائشة) كل أم ملككم لأربه أى لمجاسته تعنى أنه كان غالب الهواء وأكثر
 الحديثين بر ووفه بفتح الهمزة والراء بهنون المساجبة وبه ضمهم بر وبه بكسر الهمزة وسكون الراء وله تأويلان
 أحدهما أنه المساجبة يقال فيها الأرب والأرب والأرابة والمأربة والثانى أرادته به العضو وعنت به
 من الأعضائه المذكورة خاصة (وفي حديث الخثعمي) كانوا يعدونه من غير أولى الأربة أى النكاح
 (س) وفي حديث عمرو بن العاص) قال فأربت بأبي هريرة ولم أضر ربي إربة أربتم أقط قبل يومئذ
 أربت به أى احتلت عليه وهو من الأرب اللهاء والشكر (س) وفيه) قالت قريش لا تصلوا في الغداة
 لا يارب عليكم محمد وأصحابه أى يتشددون عليكم فيه يقال أرب اللهه يارب يارب إذا اشتد وأرب على
 إذا تدمى وكانه من الأربة العقدة (هـ) ومنه حديث سعيد بن العاص) قال لابنه همر ولا تتأرب على
 بناتى أى لا تتشدد وتتعد (هـ) وفي الحديث) أنه أتى بكثف مؤربة أى موفرة لم ينقص منها شئ
 أربت الشئ تأربا إذا وقفته (هـ) وفيه) مؤربة الأرب جمل وعناء أى إن الأرب وهو العاقل
 لا يحتل عن عقله والأرب القرحة (الارت) الميراث وأصل همزة
 وأوين ورت وإرت إبراهيم ملته
 والتأرب إيقاد النار وإذ كثورها
 والأرب والأرب النار (أرند)
 بالفتح وسكون الراء وادى الأربوا
 (أرج) الناس ضجوا بالكاء
 والطيب فاح والمغرب نارت
 (إردب) مكره مكيا له اسم يسع
 أربعة وعشرين صاعا وهمزة زائدة
 (الأردخل) الضخم حساني
 البسطن أرمعنى فى العلم والمعرفة
 (الأردن) النهر المعروف تحت
 طبرية (الأرج) الجماع أرتوّر
 وهو ما يكسر الميم كثير الجماع
 (أررت) الحمة إلى حجرها انضمت
 إليه وأررت فيها أو تادأنتها

بأرزالا مرالى غيركم (ومنه كلامه الآخر) جعل الجبال للارض مسادا وأرز فيها أو إذا أى
 أثبتنا ان كانت الزاى مخففة فهي من أرز الشجرة تأرزا اذا ثبتت في الارض وان كانت مشددة
 فهي من أرزت الجراداة ورزت اذا دخلت ذنبا في الارض لتلقى فيها ايضها ورزت الشيء في الارض
 رزا أثبت فيها وحيث تكون الهمة زائدة والكلمة من حرف الراء (س) ومنه حديث أبي الاسود
 ان سئل أرز أى تقبض من جنله يقال أرز يأررزأ فهو أرز اذ لم ينسب للمعروف (هـ) وفيه
 مثل المناق مثل الأرزة المجذبة على الارض الأرزة يسكون الراء فكيفها شجرة الأرزن وهو خشب معروف
 وقيل هو الصنوبر وقال بعضهم هي الأرزة بوزن فاعلة وأنكرها أبو عبيد (هـ) وفي حديث صعصعة
 ابن سوخان) ولم ينظر في أرز الكلام أى في حصره وجمعه والترزى فيه (أرس) (س) في كتاب
 النبي عليه السلام الى هرقل) فان آيت فعليلك اتم الأريسين قد اختلف في هذه اللفظة سيغومعنى فروى
 الأريسين بوزن الكريين وروى الأريسين بوزن الشريين وروى الأريسين بوزن العظيمين
 وروى بابدال الهمة ياء مفتوحة في البخارى وأما معناها فقال أبو عبيد هم الخدم والمولود بنى الصده
 اياهم عن الدين كقالت ربنا انا ما عنا سادتنا أى عليك مثل اثمهم وقال ابن الاعرابى أرس بأرس أرسا
 فهو أريس وأرس بؤرس تأر يسا فهو إريس وجمعها أريسون وإريسون وأرسة وهم الأكارون وانما
 قال ذلك لان الأكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار جعل عليه اثمهم وقال أبو عبيد
 في كتاب الاموال اصحاب الحديث يقولون الأريسين منسوب بالجموع والاصحج الأريسين بمعنى بغير نسب
 وردوا الطعاوى عليه وقال بعضهم ان في رهط هرقل فرقة تعرف بالأروسية طاعة على النسب اليهم وقيل
 انهم أتباع عبد الله بن أريس رجل كان في الزمن الاقل قتلوا نبييا بعنه الله اليهم وقيل الأريسون
 الملوك واحدهم إريس وقيل هم العشارون (ومنه حديث معاوية) بلغه أن صاحب الروم يريد قصد بلاد
 الشام أيام صفيين فكتب اليه بالله ائمنتمت على ما بلغنى لأسلمت صاحبي ولا تكون مقدمته اليك
 ولا جعلن الغسطنطينية الجراء حمة سوداء ولا تزعلك من الملتزع الاضطغينة ولا ردتك إريسا
 من الأراسة ترعى الدوابل (وفي حديث خاتم النبي عليه السلام) فسقطت من يد عثمان في بئر اريس
 هي بفتح الهمة وتخفيف الراء بتر معرفة قربان من مسجد قبا عند المدينة (أرض) قد تكرر فيه ذكر
 الارض التسروع في الحكومات وهو الذى يأخذ المشتري من البائع اذا اطلع على عيب في المبيع
 وأرؤش الجنسايات والجرامات من ذلك لانها جارية لها حاصل فيهما من النقص ومضى أرسالانه
 من أسباب النزاع يقال أرسش بين القوم اذا وقعت بينهم (أرض) (هـ) فيه لاصيام لم يورثه
 من الليل أى لم يرهه ولم ينووه يقال أرسش الكلام اذا سوتته وهبانه (هـ) وفي حديث أم عبد (خسر بوا

وان سئل أرز أى تقبض من جنله
 يقال أرز يأررزأ فهو أرز اذ لم
 ينسب للمعروف والارزة يسكون
 الراء وفكها وقيل بوزن فاعله
 وأنكرها أبو عبيد شجرة الارزن
 وهو خشب معروف وقيل هو
 الصنوبر ولم ينظر في أرز الكلام
 أى في حصره وجمعه والترزى
 فيه (اتم الأريسين) يروى
 منسوبا بجموعا جمع أريسي
 وبغير نسب جمع أريس وبابدال
 الهمة ياء مفتوحة وهم المولود
 والخدم والاكرون وكذا الأراسة
 وقيل فرقة تعرف بالأريسية اتباع
 عبد الله بن أريس كلوا في الزمن
 الأول قتلوا نبييا جاءهم وقيل
 الأريسون المملوك جمع أريس
 وقيل العشارون وبئر اريس هي
 بفتح الهمة وتخفيف الراء بتر
 معروفة قريبا من مسجد قبا
 عند المدينة (مضى الارش)
 في الجنسايات وغيرها أرسالانه من
 أسباب النزاع من أرسش بين القوم
 أوقعت بينهم (أرض) الكلام
 سوتته وهبانه والصوم نوبته
 وشربوا

حتى أراضوا أي علا بعد نهل حتى رروا من أراض الوادي إذا استنقع فيه الماء ومنه أروضة وقيل أراضوا أي ناموا على الأرض وهو البساط وقيل حتى صبوا اللبن على الأرض (وفي حديث الجنائز) من أهل الأرض أم من أهل الأرض أي الذين أقروا بأرضهم (فيه) بجى بابل كأنها عروق الأرض هو شجر من شجر الزوال عروقه حمر وقد اختلف في هزته فقيل إنها أصلية لقولهم أديم ماروط وقيل زائدة لقولهم أديم مرمطى وألفه للإلحاق أو بنى الأعم عليها وليست للتأنيث (فيه) أي مال اقتسم وأرض عليه فلا شفعة فيه أي حدوا وأعلم (ومن حديث عمر) فقتلوا على عدد السهام وأعمالوا أرضها الأرف جمع أرفة وهي الحدود والمعالم ويقال بالبناء المثلثة أيضا (هـ) (ومن حديث عثمان) الأرف تقطع الشفعة (ومن حديث عبد الله بن سلام) ما أجد لهذه الأمة من أرفة أبجل بعد السبعين أي من حديثي إلى (هـ) (وفي حديث المغيرة) الحديث من في العاقل أشهسى إلى من الشهديا رصفة بمحض الأرف هو اللبن المحض الطيب كذا قاله المرسوي عند شرحه الرصفة في حرف الزاء (أرك) قد تكرر (س) (فيه) ذكر الأرك وهو الهر رجل أرك إذا سهر لعله فإن كان السهر من عادته قيل أرك بضم الهمزة والراء (أرك) (فيه) الأهل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكى على أركته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله الأركبة السرير في الخجلة من دونه ستر ولا يسمى منفردا أركبة وقيل هو كالتسكى عليه من مربر أو فراش أو منصة والأرك شجر حله كعناقيد العنب وابل أوارك أكلت الأراك أركت تارك وتارك فهي أركبة (أرمت) كضربت أي بليت من أرم المال فبني وأرض أرمة لا تنبت شيئا وقال الخطابي أصله أرمت أي صرت دميما لحذف إحدى الميمين وقيل اغما هو أرمت بضم الهمزة كأمرت من الأرم الأكل (ومنه) قيل للأسنان أرم يقال أرمت السنة بأم والنساء أي أكلت كل شيء وأرمت الأبل تأرم إذا تناوات العلف وقلعت من الأرض ويروي بتشديد الميم وفتح التاء من أرم الميت بلى على لغة بكر بن وائل لا يفكون الأدفام عند ضمير الفاعل فيقولون في أعدت وفي أرم أرمت وغيرهم بقل فيقول أعدت وأرمت وقيل مع سكون التاء على أنها تاء تأنست العظام وقيل هو أرمت بتشديد التاء والأصل أرمت أذهم إحدى الميمين في التاء وردت بان الميم لا تشغم في التاء أبدا والأرام الأعلام وهي حجارة تجتمع وتنصب في الفسحة يمتدى بها على ردين أو غير جمع إرم كعنب

حتى أراضوا أي شربوا علا بعد نهل حتى رروا من أراض الوادي إذا استنقع فيه الماء وقيل أراضوا أي ناموا على الأرض وهو البساط وقيل حتى صبوا اللبن على الأرض (وفي حديث ابن عباس) أنزلت الأرض أم من أرض الأرض بسكون الراء الزعدة (وفي حديث الجنائز) من أهل الأرض أم من أهل الأرض أي الذين أقروا بأرضهم (فيه) بجى بابل كأنها عروق الأرض هو شجر من شجر الزوال عروقه حمر وقد اختلف في هزته فقيل إنها أصلية لقولهم أديم ماروط وقيل زائدة لقولهم أديم مرمطى وألفه للإلحاق أو بنى الأعم عليها وليست للتأنيث (فيه) أي مال اقتسم وأرض عليه فلا شفعة فيه أي حدوا وأعلم (ومن حديث عمر) فقتلوا على عدد السهام وأعمالوا أرضها الأرف جمع أرفة وهي الحدود والمعالم ويقال بالبناء المثلثة أيضا (هـ) (ومن حديث عثمان) الأرف تقطع الشفعة (ومن حديث عبد الله بن سلام) ما أجد لهذه الأمة من أرفة أبجل بعد السبعين أي من حديثي إلى (هـ) (وفي حديث المغيرة) الحديث من في العاقل أشهسى إلى من الشهديا رصفة بمحض الأرف هو اللبن المحض الطيب كذا قاله المرسوي عند شرحه الرصفة في حرف الزاء (أرك) قد تكرر (س) (فيه) ذكر الأرك وهو الهر رجل أرك إذا سهر لعله فإن كان السهر من عادته قيل أرك بضم الهمزة والراء (أرك) (فيه) الأهل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكى على أركته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله الأركبة السرير في الخجلة من دونه ستر ولا يسمى منفردا أركبة وقيل هو كالتسكى عليه من مربر أو فراش أو منصة والأرك شجر حله كعناقيد العنب وابل أوارك أكلت الأراك أركت تارك وتارك فهي أركبة (أرمت) كضربت أي بليت من أرم المال فبني وأرض أرمة لا تنبت شيئا وقال الخطابي أصله أرمت أي صرت دميما لحذف إحدى الميمين وقيل اغما هو أرمت بضم الهمزة كأمرت من الأرم الأكل (ومنه) قيل للأسنان أرم يقال أرمت السنة بأم والنساء أي أكلت كل شيء وأرمت الأبل تأرم إذا تناوات العلف وقلعت من الأرض ويروي بتشديد الميم وفتح التاء من أرم الميت بلى على لغة بكر بن وائل لا يفكون الأدفام عند ضمير الفاعل فيقولون في أعدت وفي أرم أرمت وغيرهم بقل فيقول أعدت وأرمت وقيل مع سكون التاء على أنها تاء تأنست العظام وقيل هو أرمت بتشديد التاء والأصل أرمت أذهم إحدى الميمين في التاء وردت بان الميم لا تشغم في التاء أبدا والأرام الأعلام وهي حجارة تجتمع وتنصب في الفسحة يمتدى بها على ردين أو غير جمع إرم كعنب

بنائها

بنائها الأرومة بموزن الأكلة الأصل وقد تكررت في الحديث (س * وفيه) ذكر كرام بكسر المعزة وتوقع
 الزاء الحقيقية وهو موضع من ديار جذام أقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني جعالم بن ربيعة
 (س * وفيه) أيضا ذكر كرام ذات العماد وقد اختلف فيها فقيل دمشق وقيل غيرها (أرن *
 (س * في حديث) الذبيحة أرن أو أرنج ما أنهر الدم هذه اللفظة قد اختلفت في صيغتها ومعناها قال
 الخطابي هذا حرف طال ما استثبت فيه الرواة وسألت عنه أهل العلم باللغة فلم أجده عند واحد منهم شيئا
 يقطع بصحة وقد طلبت له مخرجا فقرأت به بوجه لوجه أحدها أن يكون من قولهم أرن القوم فهم مريون إذا
 هلكت مواشيهم فيكون معناه أهلكها بزحار أزهق نفسه بكل ما أنهر الدم غير السن والظفر على ما رواه
 أبو داود في السنن يفتح الميم وكسر الراء وسكون النون والثاني أن يكون إرن بوزن إعرث من إرن يارن
 إذا نشط وخف يقول شخف وأجمل لثلاثتها فاعلم ذلك أن غير الحديث لا يورد في ذلك كقوله والثالث
 أن يكون بمعنى آدم الخنز ولا يفتقر من قولك ذنوب النظر إلى الشيء إذا أدمته أو بهكون أراد آدم النظر
 إليه وراعه بصرك لثلاث ل من المذبح وتكون الكلمة بكسر المعزة والنون وسكون الراء بوزن إرن
 وقال الرضخسرى كل من عسلاك وغلبك فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت وأران القوم إذا رين
 بمواشيهم أي هلكت وصاروا ذوى رين في مواشيهم فمعنى إرن أي صردا رين في ذبيحتك ويجوز أن يكون
 أرن تعديا تران أي أزهق نفسه (س * ومنه حديث الشعبي) اجتمع جوار فأرن أي نشطن من الأرن
 النشاط (س * وفي حديث استقامهم) حتى رأيت الأرينة تأكلها سفار الابل الأرينة نبت معروف
 يشبه الخطمي وأكثر الحديثين يرويه الأريئة واحدة الأراب (في حديث الخدري)
 فلقد رأيت على أنف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزنته آثر الماء والطين الأريئة طرف الأنف
 (س * ومنه حديث وائل) كان يسجد على جبهته وأزنته (وفي حديث استقامهم) حتى رأيت
 الأريئة تأكلها سفار الابل هكذا يرويهما أكثر الحديثين وفي معناه قولان ذكرهما القتيبي في غريبه
 أحدهما أنها واحدة الأراب سمها السبل حتى تعلق بالشجر فأكلت وهو بعيد لأن الابل لا تأكل اللحم
 والثاني أنها نبت لا يكاد يطول فأطاله هذا المطر حتى صار للابل مرعى والذي عليه أهل اللغة أن اللفظة
 انما هي الأريئة بيا تحتها نقطتان وبعد هائون وقد تقدمت في أرن وصحة الأزهري وأما غيره
 (أرت * (س * في حديث بلال) قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمعكم شيء من الآرة أي القديد
 وقيل هو أن يغلى اللحم بالخل ويحتمل في الأسفار (ومن حديث بريدة) أنه أهدى لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم إرة أي لحما مطبوخا في كرش (وفي الحديث) ذبح لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم
 سُنعت في الآرة الآرة حفرة توفد فيها النار وقيل هي الحفرة التي حولها الأنا في يقال وأرن إرة وقيل
 غيرها (الأريئة * طرف الأنف (قلت) والأرنب دويبة لينة اللحم قال الفارسي حمزة زائدة انتهى

والأرومة كأكولة الأصل واروم
 كعرب ع من ديار جذام واروم ذات
 العماد قيل دمشق وقيل غيرها
 في حديث (الذبيحة أرن
 أو أرنج قال الخطابي هذا حرف
 طال ما استثبت فيه الرواة وسألت
 عنه أهل العلم باللغة فلم أجده عند
 واحد منهم شيئا يقطع بصحته وقد
 طلبت له مخرجا فقرأت به بوجه لوجه
 أحدها أن يكون من أرن القوم
 هلكت مواشيهم فيكون معناه
 أهلكها بزحار وأزهق نفسه بكل
 ما أنهر الدم ويكون يفتح الميم
 وكسر الراء وسكون النون (الثاني)
 أن يكون إرن كعسرت من أرن
 يارن نشط وخف يقول شخف
 وأجمل لثلاثتها خفقا (الثالث)
 أن يكون بمعنى آدم الخنز ولا يفتقر
 من رنوت بمعنى أدمت النظر إلى
 الشيء أو أراد آدم النظر إليه وراعه
 بصرك لثلاث ل من المذبح ويكون
 بكسر المعزة والنون وسكون الراء
 كرام وقال الرضخسرى كل من
 عسلاك وغلبك فقد ران بك ورين
 بفلان ذهب به الموت وأران القوم
 إذا رين بمواشيهم أي هلكت
 وصاروا ذوى رين في مواشيهم
 فمعنى أرن أي صردا رين في ذبيحتك
 ويجوز أن يكون أرن تعديا تران
 أي أزهق نفسه وقوله اجتمع جوار
 فأرن أي نشطن من الأرن النشاط
 وقوله رأيت الأريئة تأكلها سفار
 الابل وهي عناية قصصة ثم نبت نبت
 يشبه الخطمي هذا ما عليه أهل اللغة
 ورواه أكثر الحديثين الأريئة
 وفي معناه قولان أحدهما أنها
 واحدة الأراب حملها السبل حتى
 تعلقت بالشجر فأكلت وهو بعيد
 لأن الابل لا تأكل اللحم والثاني
 أنه نبت لا يكاد يطول فأطاله هذا
 المطر حتى صار للابل مرعى وصحح
 الأزهري الرواية الأولى وأنكر
 الآرة (القديد) وقيل هو أن

الآرة النار نفسها وأصل الآرة آرى بوزن علم والحاء عوض من الياء (س) • ومنه حديث زيد بن حازن
 ذبحنا شاة ووضعناها فى الآرة حتى اذا انقشبت جعلناها فى سفرتنا (أرأ) (ه) • فيه أنه دعا
 لامرأة كانت تغزل زوجها فقال اللهم أر بينتما أى ألف وأثبت الود بينهما من قولهم الذابة تآرى الذابة
 اذا انقضت اليها وألقت معها معلقا وادوارا ربتنا أنا ورواه ابن الأبارى اللهم أر كل واحد منكم ما صاحبه
 نى أحبس كل واحد منكم ما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه الى غيره من قولهم تآرى فى المسكن اذا
 احتبس فيه وبه سميت الأختية أربا لانها تمنع الأبواب عن الأفتلات وهى الملقف أربا يجازوا الصواب فى
 هذه الرواية أن يقال اللهم أر كل واحد منكم ما على صاحبه فان صحت الرواية بحذف على فيكون كقولهم تعلقت
 بفلان وتعلقت فلانا (ومن حديث أبى بكر) انه دفع اليه سيفا ليقتل به رجلا فاستتبته فقال أرأى يمكن
 وتبت يدي من السيف وروى أر شخفة من الرؤية كأنه يقول أرأى يعنى أعطينى (ه) • وفى الحديث
 انه أهدى له أر وى وهو شجر فرددها الأروى جمع كثر الأروى وتجمع على أرأى وهى الأيبل وقيل
 غنم الجبل (ه) • ومنه حديث عون انه ذكر رجلا تسكلم فاسقط فقال جمع بين الأروى والنعام يريد
 انه جمع بين كلمتين متناقضتين لأن الأروى تسكن شرف الجبال والنعام تسكن الغياق وفى المثل لا تجمع
 بين الأروى والنعام (أربان) (س) • فى حديث عبد الرحمن النخعى لو كان رأى الناس مثل
 رأيل ما أذى الأربان هو المراج والأتاوة وهو اسم واحد كالشيطان قال الخطابى الأشبه بكلام العرب
 ان يكون بضم الهمزة والباء الهمزة بواحد فهو الزيادة على الحق يقال فيه أربان وعربان فان كانت الياء
 همزة باءتين فهو من التآرية لانه شئ يترز على الناس والأزموه (أربما) (فى حديث المحوض) ذكر
 أربما هى بفتح الهمزة وكسر الراء وبالحاء الهمزة اسم قرية بالقنوقر قرب يمان المقدس

(باب الهمزة مع الزاى)

(أزب) (س) • فى حديث ابن الزبير أنه خرج فبات فى القفر فلما قام ليروحل وجد رجلا طوله
 شبران عظيم اللحية على الولية يعنى البردعة فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو على
 القطع يعنى الطنفسة فنفضه فوقع فوضه على الراحلة فجاء وهو بين الشرسين أى جانبي الرجل فنفضه
 ثم شده وأخذ السوط ثم أتاه فقال من أنت فقال أنا أرب قال وما أرب قال رجل من الجن قال فضع فالك
 أنظر ففزع فاه فقال أهكذا لو فكم ثم قلب السوط فوضه فى رأس أرب حتى بأص أى فانه واستتر الأرب
 فى اللغة الكثير الشعر (س) • ومنه حديث يبعثة العقبه هو شيطان اسمه أرب العقبه وهو الحية
 (س) • وفى حديث أبى الأحوص تسبيحة فى طلب حاجته خير من أقنوح صنيق فى علم آرة أربا

يغلى اللحم فى الخمل ويحمله فى
 الأسفل والارة حفرة تودف فيها النار
 (وقيل) الحفرة التى حولها الأناق
 (وقيل) النار نفسها وأصلها آرى
 كعلم والحاء عوض من الياء اللهم أر
 بينهما أى ألف وأثبت الود وروى
 اللهم أر كل واحد صاحبه أى احبس
 كل واحد على صاحبه وقوله لمن
 دفع اليه سيفا أر أى من وثبت
 يدي من السيف وروى أر شخفة
 من الرؤية أى أرأى يعنى اعطينى
 (الأروى) جمع كثر الأروى
 وهى الأيبل (وقيل) غنم الجبل
 وقوله جمع بين الأروى والنعام
 يريد أنه جمع بين كلمتين متناقضتين
 لأن الأروى تسكن شرف
 الجبال والنعام تسكن الغياق
 وفى المثل لا تجمع بين الأروى
 والنعام وقوله ما أذى الأربان هو
 المراج وهو اسم مفرد كالشيطان
 وقال الخطابى الأشبه أنه بالضم
 والموحدة وهو الزيادة على الحق
 يقال فيه أربان وعربان فان كان
 بمشاة فهو من التآرية لانه شئ يترز
 على الناس والأزموه (أربما) (فى
 حديث المحوض) ذكر
 أربما هى بفتح الهمزة وكسر الراء وبالحاء الهمزة اسم قرية
 بالقنوقر قرب يمان المقدس

(فصل فى الكثير الشعر)
 (الأزب) الكثير الشعر

يقال أصابهم أزرية أو أزرية أي جذب ومحل **أزر** (س) في حديث المبعث قال له ورقة بن نوفل ان يدركني يومك أنتمرك نصر أمؤزرا أي بالغاشد يدا يقال أزره وأزره إذا أعانته وأسعده من الأزر القوة والشدة (هـ) ومنه حديث أبي بكر أنه قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم (س) وفي الحديث قال الله تبارك وتعالى العظيمة إزاري والكبرياء رداي ضرب الأزار والرداء مثلا في انفراد بصفة العظيمة والكبرياء أي ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها الملق مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما بالأزار والرداء لأن المتصف بهما يشبهان الرداء لأن الإنسان ولأنه لا يشاركه في إزاره وردائه أحد فكذلك الله تعالى لا ينبغي أن يشركه فيهما أحد (س) ومثله الحديث الآخر تأزر بالعظيمة وتردى بالكبرياء وتدر بل بالعز (س) وفيه ما أسفل من الكعبين من الأزار في النار أي مادونه من قدم صاحبه في النار عتوبة له أو على أن هذا الفعل معدود في أفعال أهل النار (ومنه الحديث) إزر المؤمن إلى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الأزره بالكسر الحالة وهيئة الاتزان مثل الرتبة والمجلسة (ومنه حديث عثمان) قال له أبان بن سعيد ما لي أراك متحسفا أسبل فقال هكذا كان إزره صاحبنا (هـ) وفي حديث الاعتكاف) كان إذا دخل العشر الاواخر أيقظ أهله وشدة المنزر المنزر الأزار وكنتي بشدة عن اعتزال النساء وقيل أراد تشهير العبادة يقال شددت لهذا الامر بمنزري أي تشمرت له (س) وفي الحديث) كان يباشر بعض نساؤه وهي مؤترزة في حالة الحيض أي مشدودة الأزار وقد جاء في بعض الروايات وهي مؤترزة وهو خطأ لأن الحمزة لا تدغم في التاء (وفي حديث بيعة العقبة) لئمتعتك مما تمنع منه أزرنا أي نساءنا وأهلنا كتنى عنهم بالأزر وقيل أراد أنفسنا وقد يكتفى عن النفس بالأزار (هـ) ومنه حديث عمر) كتب اليه من بعض البعث أبيات في صحبة منها

ألا تبلغ أبا حفص رسولاً * فدى لك من أختي نعة إزاري

أي أهلي ونفسي **أزر** (هـ) في حديث سمرة) كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتهيت إلى المسجد فاذا هو بإزراي غميلي بالناس يقال أتيت الوالي والمجلس أزرأي كثير الزحام ليس فيه متسع والناس أزر إذا انضمت بعضهم إلى بعض وقد جاء هذا الحديث في سنن أبي داود فقال وهو بإرزم من البروز الظهور وهو خطأ من الزاوي قاله الخطابي في المعالم وكذا قال الأزهري في التهذيب (هـ) وفيه) أنه كان يصلى ويخوفه أزرير كأزير المرجل من البكاء أي حنين من الحنوف بالحاء المعجمة وهو صوت البكاء وقيل هو أن يجيش جوفه ويقبلى بالبكاء (ومنه حديث جمل جابر) فضح رسول الله صلى الله عليه وسلم بفضيب فاذا تحسنتي له أزرير أي حركة واحتياج وحدة (هـ) ومنه الحديث) فاذا المسجد يتأزر أي يوج فيه الناس مأخوذة من أزرير المرجل وهو الغليان

والأزرية الحدب والمحل **الأزر** والقوة والشدة أزره وأزره أعانته ونصرا مؤزرا بالغاشد يدا وقوله العظيمة إزاري والكبرياء رداي ضرب مثلا في انفراد بصفة العظيمة والكبرياء ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها الملق مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما بالأزار والرداء لأن المتصف بهما يشبهان الرداء لأن الإنسان ولأنه لا يشاركه في إزاره وردائه أحد فكذلك الله سبحانه وتعالى لا ينبغي أن يشركه فيهما أحد وقوله ما أسفل من الكعبين من الأزار في النار عتوبة له أو على أن هذا الفعل معدود في أفعال أهل النار وشدة المنزر المنزر الأزار وكنتي بشدة عن اعتزال النساء وقيل تشهير العبادة يقال شددت لهذا الامر بمنزري أي تشمرت له (س) وفي الحديث) كان يباشر بعض نساؤه وهي مؤترزة في حالة الحيض أي مشدودة الأزار وقد جاء في بعض الروايات وهي مؤترزة وهو خطأ لأن الحمزة لا تدغم في التاء (وقوله مما تمنع منه أزرنا أي نساءنا وأهلنا وقيل أنفسنا وقد يكتفى عن النفس بالأزار (هـ) ومنه حديث عمر) كتب اليه من بعض البعث أبيات في صحبة منها

ألا تبلغ أبا حفص رسولاً * فدى لك من أختي نعة إزاري

أي أهلي ونفسي **أزر** (هـ) في حديث سمرة) كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتهيت إلى المسجد فاذا هو بإزراي غميلي بالناس يقال أتيت الوالي والمجلس أزرأي كثير الزحام ليس فيه متسع والناس أزر إذا انضمت بعضهم إلى بعض وقد جاء هذا الحديث في سنن أبي داود فقال وهو بإرزم من البروز الظهور وهو خطأ من الزاوي قاله الخطابي في المعالم وكذا قال الأزهري في التهذيب (هـ) وفيه) أنه كان يصلى ويخوفه أزرير كأزير المرجل من البكاء أي حنين من الحنوف بالحاء المعجمة وهو صوت البكاء وقيل هو أن يجيش جوفه ويقبلى بالبكاء (ومنه حديث جمل جابر) فضح رسول الله صلى الله عليه وسلم بفضيب فاذا تحسنتي له أزرير أي حركة واحتياج وحدة (هـ) ومنه الحديث) فاذا المسجد يتأزر أي يوج فيه الناس مأخوذة من أزرير المرجل وهو الغليان

وأزم على المروج حركة وأزججه
 وحمله عليه ﴿أزف﴾ الوقت
 دنا وقرب ﴿الأزفة﴾ بالغض
 الجماعة من الناس وغيرهم والهمزة
 زائدة ﴿الأزل﴾ الضيق والشدة
 وسنة مؤزلة آتية بالأزل والقحط
 ﴿أزم﴾ القوم بتخفيف الميم
 أمسكوا عن الكلام كما يمسك الصائم
 عن الطعام والمشهور أزم بالراء
 وتشديد الميم والأزم الحمية وامتسك
 الأسنان بعضها على بعض وأزم بها
 بثنيته عضها وأمسكها بينهما وأزم
 في يده عضها والأزمة السنة المجدية
 واشتد أزمه تنفر جى أى ان
 الشدة إذا تابعت انفرجت وإذا
 توالى تولت ﴿الأزام﴾ المحاذاة
 والمقابلة يقال آزينا العدو
 وواز بناهم ووازنا نعمة أذنيه أى
 حاذنا وإزاء الموض مصب الدلو
 وفرقة آزت الملوك أى قاومتهم

﴿فصل﴾

﴿الأسبذين﴾ مملوك عمن
 بالبحرين فارسية معناها

(وفي حديث الأشر) كان الذى أزم المؤمنين على المروج ابن الزبير أى هو الذى حركها
 وأزججها وحملها على المروج وقال المسربى الأزان تحمل انسانا على أمر يصحله ويرفق حتى يفعله
 وفي رواية أخرى أن طلحة والزبير أزماء أشسته حتى خرجت ﴿أزف﴾ (فيه) وقد أزم الوقت وحان
 الاجل أى دنا وقرب ﴿أزفل﴾ (فيه) أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى الأزفة الأزفة بفتح
 الهمزة الجماعة من الناس وغيرهم يقال جازوا بأزفة لهم وأجفقتهم أى جماعتهم والهمزة زائدة
 (س) * ومنه حديث عائشة) أنها أرسلت أزفة من الناس وقد تكرر فى الحديث ﴿أزل﴾
 (فيه) عجب ربكم من أزلكم وقنوطكم هكذا يرى فى بعض الطرق والمعروف من إلكم وسيردى
 موضعه الأزل الشدة والضيق وقد أزل الرجل يأزل أزال أى صار فى ضيق وجذب كأنه أراد من شدة
 يأسكم وقنوطكم (هـ) * ومنه حديث طهفة) أصابتنا سيفة حمراء مؤزلة أى آتية بالأزل ويروى
 مؤزلة بالتشديد على التكثير (هـ) * ومنه حديث الدجال) انه يتحصر الناس فى بيت المقدس فيؤزلون
 أزالا شديدا أى يمحطون ويضيق عليهم (ومنه حديث على) لا أبعد أزل وبلاء ﴿أزم﴾
 (هـ) * فى حديث الصلاة) أنه قال أياكم التسكلم فأزم القوم أى امتسكوا عن الكلام كما يمسك الصائم عن
 الطعام ومنه حيث الحمية أزمأ والرواية المشهورة فأزم بالراء وتشديد الميم وسيجى فى موضعه (ومنه حديث
 السواك) يستعمله عند تغير الغم من الأزم (هـ) * ومنه حديث عمر) وسأل المرتب بن كادة ما الدواء
 قال الأزم يعنى الحمية وإمسك الأسنان بعضها على بعض (هـ) * ومنه حديث الصديق) نظرت
 يوم أحد إلى حلقة درع قد شئت فى جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكيت لآزغها فأقسم على أبو
 عبيدة فأزمتها بثنيته فجذبها جذبا رفيقا أى عضها وأمسكها بين ثنيته (ومنه حديث الكثر والشجاع
 الأقرع) فإذا أخذ أزم فى يده أى عضها (س) * وفى الحديث) اشتد أزمه تنفر جى الأزمه السنة
 المجدية يقال ان الشدة إذا تابعت انفرجت وإذا توالى تولت (ومنه حديث مجاهد) ان قريشا أصابتهم
 أزمة شديدة وكان أبو طالب ذاع بالذاعمال ﴿إزأ﴾ (س) * فى قصة موسى عليه السلام) أنه وقف
 بإزاء الموض وهو مصب الدلو وعقره مؤخره (هـ) * وفى الحديث) وفرقة آزت الملوكة فقالت لهم على
 دين الله أى قاومتهم يقال فلان إزأ فلان إذا كلن مفاوماله (وفيه) فرقع يديه حتى آزنا نعمة أذنيه
 أى حاذنا والأزاء المحاذاة والمقابلة ويقال فيه وآزنا (ومنه حديث صلاة الخوف) فوازنا العدو أى قابلناهم
 وأنكر الجوهري أن يقال وآزينا

﴿باب الهمزة مع السين﴾

﴿أسبذ﴾ (س) (فيه) أنه كتب لعباد الله الأسبذين هم مملوك عمن بالبحرين الكلمة فارسية معناها

عَبْدَةُ الْفَرَسِ لِأَنَّهُمْ كَلُّوا يَتَعَبُدُونَ فَرَسًا أَي مَقِيلَ وَامِ الْفَرَسِ بِالْفَارَسِيَةِ إِسْبُ **﴿أسبرنج﴾** (فيه) من لعب بالأسبرنج والترد فقد تَمَسَّ يده في دم خنزير هو اسم الفرس الذي في الشطرنج واللفظة فارسية معربة **﴿استبرق﴾** قد تكرر ذكر الاستبرق في الحديث وهو ما غلظ من الحرير والآن يرسم وهي لفظة أعجمية معربة أصلها استبره وقد ذكرها الجوهري في الباء من القاف على أن الهمزة والسين والتاء زوائد وعاد ذكرها في السين من الراء وذكرها الأزهري في شماعة القاف على أن هزتها واحد هازأنة وقال أصلها بالفارسية استقره وقال أيضا إنها أو ماثلها من الالفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية وقال هذا عندى هو الصواب فذكرنا هاتين ههنا حمله على لفظها **﴿أسد﴾** (س ٥) في حديث أم زرع) ان خرج أسداً أى صار كالأسد في الشجاعة يقال أسد واستأسد إذا اجتراً (س ٥) ومنه حديث لقمان بن عاد) خذى منى أخى هذا الأسد الأسد صدور أسد بأسد أسداً أى ذو القوة الأسدية **﴿أمر﴾** (س ٥) في حديث عمر) لا يؤمر أحد في الإسلام بشهادة الزور وإنما لا تقبل إلا العُدُولَ أى لا يجسب وأصله من الأمر القدوى وقد رأيت أسد الأسير (س ٥) وفي حديث ثابت البناني) كان داود عليه السلام إذا ذكركم علق الله تخمعت أو ساه لا يشدها إلا الأمر أى الشدة والعصب والأمر القوة والحبس ومنه معنى الأسير (ومن حديث الدعاء) فأصبح طليق عفو لمن أسار غضبك الأسار بالكسر مفسد أمرته أمر أو أساراً وهو أيضاً الحبس والقيد الذى يشده به الأسير (س ٥) وفي حديث أبي الدرداء) ان رجلاً قال له ان أبى أخذ من الأمر يعنى احتباس البول والرجل منه مأثور والمصراع احتباس الغائط (س ٥) وفي الحديث) زنى رجل فى أمر من الناس الأثرة عشرة الرجل وأهل بيته لأنه يتقوى بهم (س ٥) وفيه) تجفوا القبيلة بأمرها أى جميعها (س ٥) **﴿أسس﴾** كتب عمر إلى أبى موسى رضى الله عنهم أسس بين الناس فى وجهه وذلك أى سَوَّ بينهم وهم من ساس الناس يسوسهم والهمزة زائدة ويروى أس من المواساة **﴿الأسيف﴾** الشيخ الغاني وقيل العبد وقيل الأسير ورجل أسيف مريع البكاء والمزنى وقيل رقيق والأسف الغضب أسف وأسفا فهو أسف وأسفا بالكسر وقد يقع صنم **﴿الاسالة﴾**

عبدة الفرس لانهم كلوا يتعبدون فرسا وامم الفرس بالفارسية اسب **﴿الاسبرنج﴾** اسم الفرس التي في الشطرنج فارسية **﴿الاستبرق﴾** ما غلظ من الحرير اعجمية أصلها استبره **﴿أسد﴾** واستأسد اجترأ وقول أم زرع ان خرج أسداً أى صار كالأسد في الشجاعة **﴿الأمر﴾** القوة والحبس ومنه معنى الأسير والأسار بالكسر مفسد كلاً من وهو أيضاً الحبس والقيد الذى يشده الأسير وقوله لا يشدها إلا الأمر أى الشدة والعصب ولا يؤمر أحد في الإسلام أى لا يجسب وأخذ الأمر أى احتباس البول فهو مأثور والمصراع احتباس الغائط والأثرة عشرة الرجل وأهل بيته لأنه يتقوى بهم وتجفوا القبيلة بأمرها أى جميعها **﴿أسس﴾** بين الناس في وجهه وذلك أى سَوَّ بينهم وهم من ساس الناس يسوسهم والهمزة زائدة ويروى أس من المواساة **﴿الأسيف﴾** الشيخ الغاني وقيل العبد وقيل الأسير ورجل أسيف مريع البكاء والمزنى وقيل رقيق والأسف الغضب أسف وأسفا فهو أسف وأسفا بالكسر وقد يقع صنم **﴿الاسالة﴾**

كان أسيل الخد الأسالة في الخد الاستطالة وأن لا يكون مرفوع الوجنة (هـ) وفي حديث عمر البذل لكم
الأسل الرماح والتبيل الأسل في الأصل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن
الرماح والتبيل معاً وقيل التبيل معطوف على الأسل لأعلى الرماح والرماح بيان للأسل وبدل
(هـ) ومنه حديث علي لا تؤدوا إلا بالأسل يريد كلما أزرق من الحديد وحده من سيف وسكين وسنان
وأصل الأسل نبات له أغصان كثيرة دقاق لا وزق لها (وفي كلام علي رضي الله عنه) لم يتخف لطول
المنابيا أسلات ألتتم هي جمع أسلة وهي طرف اللسان (س) ومنه حديث مجاهد ان قطعت
الأسلة فبين بعض الحروف ولم يبين بعضا بحسب الحروف أي تقسم دية اللسان على قدر ما تبقى من حروف
كلامه التي ينطق بها في لغته فما نطق به لا يتحقق ديتسه وما لم ينطق به استحقيق ديتسه (أسن) (س)
(س) في حديث عمر قال له رجل أني زيت طيبيا فأسن فأت أي أصابه ذؤور وهو الغثي (وفي حديث
ابن مسعود) قال له رجل كيف تقرأ هذه الآية من ما غير أسن أو ياسن أسن الماء ياسن وأسن ياسن
فهو أسن إذا تغيرت ريجته (ومنه حديث العباس) في موت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر خيل
بيننا وبين صاحبنا فآله ياسن كياسن الناس أي يتغير وذلك أن عمر كان قد قال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يمت ولكنه صعد كصاعق مومي عليه السلام ومنهم من دقنه (أسا) قد تسكر رد كر
الأسوة والمواساة في الحديث وهي بكسر الهمزة وضمها الفدوة والمواساة المشاركة والمساهمة في المعاش
والرزق وأصلها الهمزة فقلت واوتخفيقا (ومنه حديث الحسينية) ان المنكرين وأسونا الصلح جاء
على التخفيف وعلى الأصل جاء الحديث الآخر ما أهد عندى أعظم يدا من ابني بكر أساني بنفسه وماله
(ومنه حديث علي) أس بينهم في اللغظة والنقارة (س) وكتاب عمر) الى أبي مومي أس بين الناس
في وجهك وعدك أي اجعل كل واحد منهم أسوة خصمه (هـ) وفي حديث قبيلة) استرجع وقال
رب أسني لما أمضيت وأعني على ما بقيت أي عزني وصبرني وبروي أسني يضم الهمزة وسكون السين
أي عوذني والأوس العوض (وفي حديث أبي بن كعب) والله ما عليهم أمي ولكن أمي على من أضلوا
الأمي مقصورا مقتوحا المزن أمي يأمي أمي فهو أس (س) وفي حديث ابن مسعود) يوشك ان ترتقي
الارض بأفلاذ كبدها أمثال الأوامي هي السواري والاساطين وقيل هي الأصل واحدها آسية لانها
تصلح الثقف وتقيف من أسوت بين القوم اذا صلحت (س) ومنه حديث عبد بنى امرئيل) أنه أوقف
نفسه الى آسية من أوامى المشجدة

في الخد الاستطالة وأن لا يكون
مرفوع الوجنة والأسل الرماح
الطوال والأسل نبات له أغصان
كثيرة دقاق لا ورق لها يطلق على
كل ما أزرق من الحديد وحده من
سيف وسكين وسنان وأسلات
الأسنة جمع أسلة وهي طرف
اللسان (أسن) (س) الماء ياسن
وأسن ياسن فهو أسن تغيرت ريجته
ورميت طيبيا فأسن أي أصابه ذؤور
وهو الغثي وياسن كياسن
الناس أي يتغير (الأسوة)
بالكسر والغم الفدوة والمواساة
المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق
وأصلها الهمزة فقلت واوتخفيقا
(وأس) بين الناس أي اجعل كل
واحد منهم أسوة خصمه (وأسني)
عزني وصبرني (وبروي) يضم
الهمزة وسكون السين أي عوذني
والأوس العوض (والأمي) بالفتح
والقصر المزن أمي يأمي فهو أس
(والأوامي) السواري والاساطين
جمع آسية لانها تصلح السقف
وتقيف من أسوت بين القوم أصلحت
(قلت) الاسوار بالضم والكسر
الواحد من فرسان فارس معرب
ذكرة ابن الجوزي انتهى

فصل

الاشب

باب الهمزة مع الشين

(أشب) (فيه) أنه قرأ يا أيها الناس انقوا ربكم إن زلزلة الساعة تأتي عظيم فتأشب أصحابه حوله أي

اجتمعوا اليه وأطاقوا به والاشابه أخلاط الناس تجتمع من كل أوتى (ومنه حديث العباس) يوم
 حين حتى تأسبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرى تناسبوا أى تدافوا وقضاه **وا** ٥ • وفيه **﴿**
 أن رجل ضرب ربي وبيني أشب فرتخص لى كذا الأشب كثرة الشجر يقال بلدة أشببة إذا كانت
 ذات شجر وأراد ههنا الخيل **ه** • ومنه حديث الاعشى المرمازى) يحاطب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فى شأن امرأته وقد فتنى بين عيص مؤتسب المؤتسب المتلف والعيص أصل الشجر **﴿** أثر **﴾**
 (فى حديث الزكاة وقد كرر الخليل) ورجل اتخذها أمراً وبنا الأثر البطر وقيل أشد البطر (ومنه
 حديث الزكاة) أيضاً كأغدا كانت وأمنه وأثره أى أبطره وأنتطه هكذا رواه بعضهم والرواية
 وأبشر وسيردى بابه (ومنه حديث الشعبي) اجتمع جوارق وأثرن (وفى حديث صاحب الأخرود)
 فوضع المثار على مفرق رأسه المثار بالهمز المثار بالنون وقد ترك الهمز يقال أثمرت الحشبة أثمرأ
 وثمرتها وثمر إذا شققته مثل ثمرتها وجمع على مآشير ومآشير **س** • ومنه الحديث) تقطعوهم
 بالمآشير أى المناشير **﴿** أشش **﴾** **ه** • فى حديث علقمة بن قيس) أنه كان إذا رأى من بعض أصحابه
 أشاشاً حدثهم أى إقبلاً بتأط والاشاش والمشاش الطلاقة والبشاشة **﴿** أشأ **﴾** **ه** • فيه) أنه
 أنطلق الى البراز فقال لرجل كان معه إئت هاتين الأشاء تين ففعل لهما حتى تجتعا فاجتمعتا ففضى حاجته
 الأشاء بالذوالهمز صغارا النخل الواحدة أشاءة وهمزتها منقبة من الياء لان تصغيرها أثنى ولو كانت
 أصلية لقيل أشئى

كثرة الشجر والمؤتسب المتلف
 والاشابه أخلاط الناس وتأسبوا
 حوله اجتمعوا اليه وأطاقوا به
﴿ الأثر **﴾** البطر وقيل أشده
 والمثار بالهمز وبالنون ج
 مآشير ومناشير ومياشير
 ومناشير أثمرت الحشبة أثمرأ
 وثمرتها وثمر أو ثمرتها نشرها نشرها
﴿ الاشاش **﴾** والمشاش الطلاقة
 والبشاشة وإذا رأى من أصحابه
 أشاشاً حدثهم أى إقبلاً بتأط
﴿ الاشأ **﴾** بالذوالهمز صغارا النخل
 جمع أشاءة وهمزتها منقبة عن ياء
 لان تصغيرها أثنى ولو كانت أصلية
 لقيل أشئى (قلت) قال ابن الجوزى
 الأشفا مقصور وحديثه يخبر زبها
 انتهى

﴿ باب الهمزة مع الصاد **﴾**

﴿ أصر **﴾** **ه** • فى حديث الجمعة) ومن تأخر ولها كانه كفلان من الأصر الإصر الأثم والعقوبة للقوة
 وتضييع عمله وأصله من الضيق والخس يقال أصره بأصره إذا حبسه وضيق عليه والسكفل النصب
 (ومنه الحديث) من كسب مالأمن حرام فأعتق منه كان ذلك عليه إصراً (ومنه الحديث الآخر) أنه سئل
 عن السلطان فقال هو نزل الله فى الارض فإذا أحسن فله الأجر وعليكم الشكر وإذا أساء فعليه الأصر
 وعليكم الصبر (وفى حديث ابن عمر) من حلف على عين فيها إصر فلا كفارة لها هو أن يتخلف بطلاق
 أو عتاق أو نذراً ما اتقى الأيمان وأشيئتها تحرجاً يعنى أنه يجب الوقاها ولا يتعوض عنها بالكفارة
 والأصر فى غير هذا العهد والميثاق كقوله تعالى وأخذتم على ذلكم إصرى **﴿** أصطب **﴾** **س** • فيه) رأيت
 أباهريرة وعليه إذا رافيه علق وقد حيطه بالاصطبة الاصطبة هى مسافة السكك والعلق الخرق (اصطقل)
س • فى كتاب معاوية) الى ملك الروم ولا تزعتك من الملك تزع الاصطفينة أى الجزرة لغة شامية وأوردتها

﴿ فصل **﴾**

﴿ أصاب **﴾** الله الذى أراد معنى
 أصاب أراد يقال ابن تصيب ياهذا
 أى ابن تريد **﴿** الأصر **﴾** الأثم
 والعقوبة والأصر العهد
﴿ الاصطبة **﴾** مسافة السكك
﴿ الاصطفينة **﴾** الجزرة لغة
 شامية

وليس عربية شحضة لان الصاد والطاء لا يجتمعان الا قليلا
 ﴿الأصل﴾ بففتحين الأقفى وقيل الحية العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الرأس الصغير الكثير الحركة برأس الحية والمتأصلة التي أخذت منها من أصله وقيل هو من الأصلية بمعنى الهلاك

﴿فصل﴾

﴿أض﴾ أيضا رجع وصار ﴿أضم﴾ بالكسر بأضم أضما أضمر حقا لا يستطيع إمضاءه وإضم كعنب جبل وقيل موضع ﴿الأناء﴾ كالحصاة العدير ج أضي وأضاه كما وكأكم

﴿فصل﴾

﴿أطا﴾ الله الاسلام تشبه وأرصاد الهمزة بدل من واو وطأ ﴿أطر﴾ الله منه نساء وقصره وتقس من طوله وتأطره على الحق أطره عطفوه عليه ومن غرب ما يحكى فيه عن نطقويه انه قال انه بالظاء المهجمة من باب طار ومنه الظئر المرصعة وجعل الكلمة مقلو به قدمت الهمزة على الظاء وأطره الى الأرض عطفه وأطرها بين نسائي شققها وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم طار له في القصة كذا أى وقع في حصته فهو من باب الطاء لا الهمزة والاطر حرف الشقة الأعلى الذى يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شئ أحاط بشئ فهو إطار له وفي صفة على انما كان له إطار أى شعر محيط برأسه ووسطه أصلع ﴿الاطيط﴾ صوت الاقتباب

بعضهم في حرف الهمزة على انها أصلية وبعضهم في الصاد على انها زائدة (س) * ومنه حديث القاسم ابن مخيمرة ان الوالى لي تحت أقرابه أمانته كما تحث القدم الأصطفلية حتى تخلص الى قلبها وليس اللفظة بعربية شحضة لان الصاد والطاء لا يجتمعان الا قليلا ﴿أصل﴾ (هـ) في حديث الديال) كأن رأسه أصله الأصلية بفتح الهمزة والصاد الأقفى وقيل هي الحية العظيمة الشحضة القصيرة والعرب تشبه الرأس الصغير الكثير الحركة برأس الحية (س) * وفي حديث الأضحية) أنه نهى عن المتأصلة هي التي أخذت قرنها من أصله وقيل هو من الأصلية بمعنى الهلاك

﴿باب الهمزة مع الصاد﴾

﴿أض﴾ (هـ) في حديث الكسوف) حتى آصت الشمس كأنها تئومة أى رجعت وصارت يقال منه آض يبض أيضا وقد تكررت في الحديث ومن حقه ان تكون في باب الهمزة مع الباء ولكنها لم ترد حيث جاءت الأفعال فابتعنا لفظها ﴿أضم﴾ (في حديث وقد فجران) وأضم عليها منه أخوه كرزابن علقمة حتى أسلم فقال أضم الرجل بالكسر بأضم أضما اذا أضمر حقا لا يستطيع إمضاءه (س) * ومنه الحديث الآخر) فأضموا عليه (س) * وفي بعض الاحاديث) ذكراضم هو يكسر الهمزة وتوقع الضاد اسم جبل وقيل موضع ﴿أضا﴾ (هـ) فيه) ان جبريل لقي النبي صلى الله عليه وسلم عند أضاة بنى غفار الأضاة بوزن الحصاة العدير وجمعها أضي وأضاه كما وكأكم

﴿باب الهمزة مع الطاء﴾

﴿أطا﴾ (هـ) في حديث عمر) فيما زلزلنا وقد أطأ الله الاسلام أى تشبه وأرصاد الهمزة فيه بدل من واو وطأ ﴿أطر﴾ (هـ) فيه) حتى تأخذوا على يدى الظالم وتأطروا على الحق أطرا أى تعطفوه عليه ومن غرب ما يحكى فيه عن نطقويه قال انه بالظاء المهجمة من باب طار ومنه الظئر المرصعة وجعل الكلمة مقلو به قدمت الهمزة على الظاء (س) * ومنه) في صفة آدم عليه السلام أنه كان طولا فأطرا الله منه أى نساء وقصره ونقص من طوله يقال أطرت الشئ فانأطروا وتأطروا أى أنقنى (وفي حديث ابن مسعود) أتاه ز ياد بن عدى فأطره الى الأرض أى عطفه ويروي وطده وسجى (س) * وفي حديث على) فأطرتما بين نسائي أى شققها وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم طار له في القصة كذا أى وقع في حصته فيكون من باب الطاء لا الهمزة (س) * وفي حديث عمر بن عبد العزيز) يُقص الشارب حتى يبدو الاطار يعنى حرق الشفة الأعلى الذى يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شئ أحاط بشئ فهو إطار له (ومنه صفة شعر عتي) انما كان له إطار أى شعر محيط برأسه ووسطه أصلع ﴿أطط﴾ (فيه) أطت

السماء وحق لها أن تثبط الأظبط صوت الأقتاب وأظبط الابل أصواتها وحنينها أي أن كثرة ما فيها من
 الملائكة قد أثقلها حتى أظمت وهذا مثل وإيدان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم أظبط وانما هو كلام قريب
 أريد به تقرير عظمة الله تعالى (هـ) ومنه الحديث الآخر العرش على منكب امرأيل وأنه ليثبط أظبط
 الرجل الجدي يعني كور الناقة أي أنه ليحجز عن عمله وعظمته إذ كان معلوما أن أظبط الرجل بالراكب
 إنما يكون لغو ما فوقه ويحجز عن احتماله (هـ) ومنه حديث أم زرع لجلعني في أهل أظبط وصهيل
 أي في أهل إيل وخيل (و) ومنه حديث الاستسقاء لقد أتيناك وما لنا بغير بثط أي نحن ونصير يريد
 ما لنا بغير أسلالان البعير لا بد أن يثبط (و) منه المثل لا آتيل ما أظمت الابل (و) منه حديث عتبة بن
 غزوان (يا ليتني على باب الجنة وقت يكون له فيه أظبط أي صوت بالزحام (و) في حديث أنس بن سيرين
 قال كنت مع أنس بن مالك حتى إذا كان بأظبط والارض فضفاض أظبط موضع بين البصرة والكوفة
 (أطم) (هـ) في حديث بلال) انه كان يؤذن على أطم الأطم بالضم بناء مرافع وجمعه أطام
 (هـ) ومنه الحديث حتى توارت بأطام المدينة يعني أبنيتها المرتفعة كالحصون (و) في قصيدة كعب بن
 زهير) يدح النبي صلى الله عليه وسلم • وبلد هامن أطوم لا يؤتسه • الأطوم الزرافة يصف جلد لها
 بالقوة والملاسة ولا يؤتسه أي لا يؤثر فيه

(باب الهمزة مع الفاء)

(أقد) (هـ) في حديث الاحنف) قد أقد الخ أي دنا وقته وقرب ورجل أقد أي مستعجل (أقع) (هـ)
 (في حديث ابن عباس) لا بأس بقتل الأقف والأقف قلب الفها في الوقف وأواهي لغة أهل
 الحجاز والأقف ضرب من الحيات معروفة ومنهم من يقلب الالف يا في الوقف وبعضهم يشدد الواو والياء
 وهمزتها زائدة (ومن حديث ابن الزبير) انه قال معاوية لا تطرق أطراق الأقفوان هو بالضم ذكر
 الأفاهي (أقف) (هـ) فيه) فالتى طرف ثوبه على أنفه ثم قال أف أف معنى الاستغفار لما شتم
 وقيل معنى الاحتقار والاستقلال وهي صوت اذا صوت به الانسان علم انه متصغير مستكبر وقيل أصل
 الأف من وضع الأصبع اذا فتل وقد أفقت بغلان فأفينا وأفقت به اذا قلت له أف لك وفيها لغات هذه
 أفصها واكثرها استعمالا وقد تكرر في الحديث (هـ) وفي حديث أبي الدرداء) نعم الفارس عويمر
 غير أفه بيا تفسيره في الحديث غير جبان وغير تقييل قال الخطابي أرى الأصل فيه الأف وهو
 الشجر وقال قال بعض أهل اللغة معنى الأف المغمى من الأف وهو النسي القليل (أفق) (هـ)
 (في حديث عمر) أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أفيق هو الجلد الذي لم يتم دباغه وقيل

وأظبط الابل أصواتها وحنينها
 وأظمت السماء أي أن كثرة
 ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى
 أظمت وهو مثل أريد به بيان
 كثرتهم وان لم يكن ثم أظبط وقوله
 في العرش على منكب امرأيل
 وأنه ليثبط أظبط الرجل الجدي يعني
 كور الناقة أي أنه ليثقله حملة
 وقول أم زرع لجلعني في أهل أظبط
 وصهيل أي ايل وخيل وما لنا بغير
 بثط أي ما لنا بغير أسلالان البعير
 لا بد أن يثبط وليأتني على باب الجنة
 وقت يكون له فيه أظبط أي صوت
 بالزحام وأظبط ع بين البصرة
 والكوفة (الأطم) بالضم
 بناء مرافع ج أطام والأطوم
 الزرافة

(فصل)

(أقد الخ) دنا وقته وقرب
 ورجل أقد مستعجل (أقف)
 ضرب من الحيات ومنهم من يقلب
 ألفه في الوقف وأواهي قول الأقفوان
 ومنهم من يقلبها يا ومنهم من يشدد
 الواو والياء وهمزتها زائدة الأقفوان
 بالضم ذكر الأفاهي (أقف) به
 تأنيفا قال له أف والأف المغمى
 المقل أو الضمير (قلت) قال ابن
 الجوزي هو الجبان انتهى
 (الأففة) سقام من أدم والأفاق
 الذي يضرب في آفاق الارض أي
 نواحيها مكتسبا واحدها أفق
 ويجوز أن يكون الأفق واحدا
 وجمعا كالفلك (قلت) قال ابن
 الجوزي الأفق الجلد الذي لم يتم
 دباغه هـ

هو ما دُبِغَ بغير العَرَطِ (ومنه حديث غَزْوَان) فإنطَلَقَتْ إِلَى السُّوقِ فَاسْتَرَبَتْ أَفِيقَةً أَيْ سَقَامًا مِنْ أَدَمٍ وَأَنَّه
 عَلَى تَأْوِيلِ الْقَرِيْبَةِ أَوِ الشَّيْئَةِ (هـ) • وَفِي حَدِيثِ لَقْمَانَ) صَقَأْتُ أَفَاقِي الْأَفَاقِي الَّذِي يَقْرِبُ فِي آفَاقِ
 الْأَرْضِ أَيْ نَوَاحِيهَا مُكْتَسِبًا وَاحِدَهَا أَفَاقِي (ومنه شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم)
 وَأَنْتَ لِمَا وُلِدْتَ أَشْرَقْتَ الْأَرْضَ • ضُ وَضَاعَتْ بِبُورِكَ الْأَفَاقُ

أنت الأفق ذهابا إلى الناحية كما أنت جرير السور في قوله

لَمَّا أَتَى خَبْرَ الزُّبَيْرِ تَضَعَضَتْ • سُورَ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْمَشْعُ

ويجوز أن يكون الأفق واحدا وجمعا كما أفك وضاعت لغة في أضاعت (في حديث عائشة)
 حين قال لها أهل الأفك ما قالوا الأفك في الأصل الكذب وأراد به ههنا ما كُذِبَ عليها بما أمرت به
 (وفي حديث عرض نفسه) صلى الله عليه وسلم على قبائل العرب لقد أفك قوم كذبوك وظاهر وأعليلك أي
 صُرفوا عن الحق ومنعوا منه يُقال أفكك بأفكك أفككا إذا صرفه عن الشيء وقلبه وأفك فهو ما أفوك وقد
 تكرر في الحديث (وفي حديث سعيد بن جبير) وذ كرقصة هلاك قوم لوط قال فن أصابته تلك الأفكة
 أهلكته يريد العذاب الذي أرسله الله عليهم فقلب ما يارهم يقال إن تفكك البلدة بأهلها أي انقلبت
 فهي مؤتفكة (هـ) • ومنه حديث أنس رضي الله عنه) البصرة إحدى المؤتفكات يعني أنها عقرت
 مرتين فشبَّ عقرتها بانقلابها (ومنه حديث بشير بن الخصاصية) قال له النبي صلى الله عليه وسلم عن أنت
 قال من ربيعة قال أنتم رزمسون لولا ربيعة لا لتفككت الأرض عن عليها أي انقلبت (أفكل)
 (هـ) • فيه) فبات له أفكل الأفكل بالفتح الرعدة من برد أو خوف ولا يبنى منه فعل وهمزة زائدة ووزنه
 أفعل ولهذا إذا معيت به لم تصرفه لتعريف ووزن الفعل (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) فأخذني
 أفكل وارتعدت من شدة الغيرة (أفن) (في حديث علي رضي الله عنه) إِيَالِكُمْ وَمَا وَرَاءَ النَّسَاءِ فَإِنْ
 رَأَيْتُمْ إِلَى أَفْنِ الْأَفْنِ النَّقْصِ وَرَجُلٍ أَفِينٍ وَمَأْفُونٍ أَيْ نَاقِصِ الْعَقْلِ (هـ) • ومنه حديث عائشة) قالت
 لليهود وعليكم السأم واللغنة والأفن

﴿الأفك﴾ الكذب وأفك قوم كذبوك أي صرفوا عن الحق ومنعوا منه والأفكة العذاب الذي أرسل على قوم لوط فقلب ديارهم وانفككت البلد بأهلها انقلبت فهي مؤتفكة والبصرة إحدى المؤتفكات لانها عقرت مرتين فشبَّ عقرتها بانقلابها ﴿الأفكل﴾ بالفتح الرعدة من برد أو خوف ولا فعل له وهمزة زائدة ﴿الأفن﴾ النقص ورجل أفين ومأفون ناقص العقل

﴿فصل﴾

﴿الأفحوان﴾ نبت وزنه أفعلان والهمز والتون زائدتان ج أقاح ﴿الأقط﴾ ابن جعف يابس مستحجر

﴿باب الهمزة مع القاف﴾

﴿أفحوان﴾ (في حديث قس بن ساعدة) أبواسق أفحوان الأفحوان نبت معروف تشببه به الاسنان وهو نبت طيب الريح ووزنه أفعلان والهمزة والتون زائدتان ويجمع على أقاح وقد جاء ذكره في حديث قس أيضا جمعا ﴿أقط﴾ قد تكرر في الحديث ذكر الأقط وهو ابن جعف يابس مستحجر يُطبخ به

باب الهمزة مع الكاف

﴿اكر﴾ (في حديث قتل أبي جهل) فلو غيراً كثر قتلتني الاكرا زراعاً ازيد به احتقاره وان تقاصه كيف
 مثله يقتل مثله (س • ومنه الحديث) انه نهي عن المؤاكلة يعني المزارعة على نصيب معلوم عما
 يزرع في الارض وهي الخابرة يقال اكرت الارض اي حفرتها والاكرا المفرة وبه معنى الاكرا في اكل ﴿اكل﴾
 (ه • في حديث الشاة المسبومة) ما زالت اشكة خبير تعادني الاشكة بالضم اللقمة التي اكل من الشاة
 وبعض الرواة يقع الالف وهو خطأ لانه لم ياكل منها الا لقمة واحدة (ه • ومنه الحديث الآخر) فليضع
 في يده اشكة او اكلتين اي لقمة اولقمتين (ه • وفي حديث آخر) من اكل باخيه اكلة معناه الرجل
 يكون صديقاً لرجل ثم يذهب الى عدوه فيستكلم فيه بغير الجليل ليخبره عليه بجائزة فلا يبارك الله فيها هي
 بالضم اللقمة وبالفتح المزمة من الاكل (ه • وفي حديث آخر) اخرج لنا ثلاث اكل هي جمع اشكة بالضم
 مثل غرقة وغرقة وهي القرص من الخبز (وفي حديث عائشة) تصف عمر رضي الله عنهما ويعجب الارض
 فقامت اكلها الاكل بالضم وسكون الكاف اسم المأكول وبالفتح المصدر يريد ان الارض حفظت
 البذر وشربت ماء المطر ثم قامت حين انبتت فكنت عن النبات بالقي والمراد ما فتح الله عليه من البلاد بما
 اغزى اليها من الجيوش (وفي حديث الربا) لعن الله آكل الربا وموكله يريد البائع والمشتري
 (ه • ومنه الحديث) انه نهي عن المؤاكلة هو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدى اليه شيئاً ليؤخره
 ويمسك عن اقتضائه مسمى مؤاكلة لان كل واحد منهما يؤكل صاحبه اي يطعمه (ه • وفي حديث عمر)
 ليضربن احدكم انما بمنزل آكلة اللحم فمري اني لا اقيده الا كلمة عصا محددة وقيل الاصل فيها السكين
 شبهت العصا المحددة بهما وقيل هي السياط (ه • وفي حديث له آخر) دغ الرئي والمساخض والاكولة
 امر المصدق ان يعد على رب الغنم هذه الثلاثة ولا يأخذها في الصدقة لانها خبير المال والاكولة
 التي تسمن للاكل وقيل هي الحمى والمسرمة والعاقر من الغنم قال ابو عبيد والذى يروي في الحديث
 الاكيلة وانما الاكيلة المأكولة يقال هذه اكيلة الاسد والذئب وانما هذه فانها الاكولة (وفي حديث
 النهي عن المنكر) فلا يمنع ذلك ان يكون اكيلة وشربيه الاكيل والشرب الذي يصاحبك في الاكل
 والشرب ففعل بمعنى مفاعل (س • وفيه) امرت بقرية تاكل القرى هي المدينة اي يغلب أهلها هم
 الانصار بالاسلام على غيرهم القرى وينصر الله دينه بأهلها ويقبض القرى عليهم ويقبضهم بأهلها
 فياكلونها (س • وفيه) عن عمرو بن عبسة وما شول خير خير من اكلها المأكول الرعية والاكلون
 المولك جعلوا اموال الرعية لهم ما اكله اراذ ان عوام أهل اليمن خير من ملوكهم وقيل اراذبا كقولهم من
 مات منهم فاكلتهم الارض اي هم خير من الاحياء الاكلين وهم الباكون ﴿اكم﴾ (س • في حديث

﴿الاكل﴾ الزراع والمؤاكلة
 المزارعة واكرت الارض حفرتها
 والاكرا المفرة ﴿الاكرا﴾
 بالضم اللقمة المأكولة ومن اكل
 باخيه اكلة يروي بالضم اللقمة
 وبالفتح المزمة من الاكل ومعناه
 ان الرجل يكون صديقاً لرجل
 ثم يذهب الى عدوه فيستكلم فيه بغير
 جليل ليخبره عليه بجائزة وانخرج
 لنا ثلاث اكل جمع اشكة كغرقة
 وغرقة وهي القرص من الخبز
 وقولها يعجب الارض فقامت اكلها
 بالضم اسم المأكول وبالفتح المصدر
 اي ان الارض حفظت البذر
 وشربت ماء المطر ثم قامت حين
 انبتت فكنت عن النبات بالقي
 والمراد ما فتح الله عليه من البلاد
 بما اغزى اليها من الجيوش واكل
 الربا وموكله اخذه ومعطيه ونهى
 عن المؤاكلة هي ان يكون للرجل
 على الرجل دين فيهدى اليه شيئاً
 ليؤخره ويمسك عن اقتضائه مسمى
 مؤاكلة لان كل منهما يؤكل صاحبه
 اي يطعمه وقيل هي من الاتكامل
 في الامور وان تشكل كل واحد على
 الآخر لما يقم من التناظر والتقاطع
 واكله اللحم السكين وقيل عصا
 محددة وقيل السياط والاكولة التي
 تسمن للاكل والكيل والشرب
 الذي يصاحبك في الاكل والشرب
 ففعل بمعنى مفاعل والاكيلة
 المأكولة وامرت بقرية تاكل القرى
 اي يغلب أهلها فنقبضها فتؤكل
 غنائمها وما شول خير خير من اكلها
 اي رعيها خير من ملوكها وقيل
 اراذبا كقولهم من مات منهم فاكلته
 الارض اي هم خير من الاحياء
 الاكلين وهم الباكون ﴿الاكم﴾

الاستسقاء) على الأكام والظراب ومنابت الشجر الأكام بالكسر جمع أكمة وهي الرابية وتجمع الأكام على أكام والأكام على آكام (س) وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه (إذا صلى أحدكم فلا يجعل يديه على ما كتبه هما الحتان في أصل الوركين وقيل بين العجز والتمنين وتنفخ كأنها وتكسر (س) ومنه حديث المغيرة) أحرأما كمة ليرد سحر ذلك الموضع بعينه وإنما أراد سحر ما تحتهم من سفلة وهو عما يسببه فكفى عنها ومثله قولهم في السب يا ابن حمرأ الجحان (أكا) (ه) فيه لا تشربوا إلا من ذى إكاه الأكام والوكاه سداد السقاء

بالكسر جمع أكمة وهي الرابية
والما كتان بفتح الكاف وكسرهما
الحتان في أصل الوركين وقيل بين
العجز والتمنين وأحرأما كمة كتفست
كقولهم حرأ الجحان (أكا) (ه)
والوكاه سداد السقاء

باب الهمزة مع اللام

فصل

(أب) (ه) فيه ان الناس كلوا علينا البواحدا الألب بالفتح والكسر القوم يجتمعون على عداوة إنسان وقد تألبوا أي تجتمعوا (ه) ومنه حديث عبد الله بن عمرو) حين ذكر البصرة فقال أمانه لا يخرج منها أهلها إلا الألبه أي الجماعة مأخوذ من التألب التجمع كأنهم يجتمعون في الجماعة ويخربون أرسالا وقد تكسر في الحديث (ألت) (ه) في حديث عبد الرحمن بن عوف) يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتولتوا أعمالكم أي تنفضوها يقال ألتته وألتته وألتته إذا نفضته وبالأولى رزل القرآن قال القتيبي لم تسمع اللغة الثانية الا في هذا الحديث وأثبتها غيره ومعنى الحديث انهم كانت لهم أعمال في الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا نحدوا سيوفهم وتركوا الجهاد تنفضوا أعمالهم (ومن حديث عمر رضي الله عنه) أن رجلا قال له أتق الله فقال له رجل أتألت على أمير المؤمنين أي أتخطه بذلك وتضع منه وتنفضه قال الأزهرى فيه وجه آخر هو أشبه بما أراد الرجل وهو من قولهم ألتت عينا ألتا إذا حلفه كأن الرجل لما قال لعمر رضي الله عنه أتق الله فقد تشدد بالله تقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا معناه تشددت بالله والألت والألتة اليمين (ألس) (ه) فيه اللهم أنا نعوذ بك من الألس هو اختلاط العقل قال الألس فهو الألس وقال القتيبي هو الخيانة من قولهم لا يد الألس ولا يوالس وخطأه ابن الأنبارى في ذلك (ألف) (ه) في حديث حنين) اني أعطيت رجلا حديثي عهد بكفرا تألفهم التألف المدارة والايئاس ليقتبوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال (ومن حديث الزكاة) سهم للأولفة قلوبهم (وفي حديث ابن عباس) رضي الله عنهما وقد عملت قريش ان أزل من أخذ لها الأيلاف لها منهم الأيلاف العهود والذمام كلن هاشم بن عبدمناف أخذ من المولك قريش (ألق) (ه) فيه اللهم أنا نعوذ بك من الألق هو الجنون يقال ألق الرجل فهو ألق إذا أسابه جنون وقيل أصله الألق وهو الجنون لحذف الواو وألق بالألق ألقا فهو ألق

(ألب) بالفتح والكسر القوم
يجتمعون على عداوة إنسان وتألبوا
تجمعوا واللبه الجماعة (ألته)
بألتته وألتته نفضته وألتته عينا
حلفه والألت والألتة اليمين
(ألس) اختلاط العقل ألس
فهو مألوس وقيل الخيانة
(التألف) المدارة والايئاس
والايلاف العهود والذمام كان هاشم
ابن عبدمناف أخذ من المولك
لقريش (ألق) الجنون
ألق فهو ألق إذا أسابه جنون
وقيل أصله الألق وهو الجنون
لحذف الواو وألق بالألق ألقا فهو
ألق

اذا انبسط لسانه بالكذب وقال القتيبي هو من ألوق الكذب فأبدل الواو همزة وقد أخذ عليه ابن
الانباري لان إبدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجتمع أصلا قياس عليه وانما يتكلم بما سمع منه وفي
الكذب ثلاث لغات ألق وإلقى وولقى ﴿الك﴾ (في حديث) زيد بن حارثة وأبيه وهو
السكفي إلى قومي وان كنت نائيا * فإني قطين البيت عند المشاعر
أى بلغ رسالتى من الألوكة والمألكة وهى الرسالة ﴿أل﴾ (فيه) عجب بكم من إنكم وقنوطكم
الآل شدة القنوط ويجوز ان يكون من رفع الصوت بالبكاء يقال آل ينل الأ قال أبو عبيد الخدثون يروونه
بكسر الهمزة والقنوط عند أهل اللغة القنوع وهو أشبه بالصادر (وفي حديث الصديق) للمعرض عليه كلام
مسيلة قال ان هذا الميخرج من إل أى من رُبُوِيَّة والآل بالكسر هو الله تعالى وقيل الآل هو الأصل الجيد
أى لم يجىء من الأصل الذى جاء منه القرآن وقيل الآل النسب والقراية فيكون المعنى ان هذا كلام غير
صادر عن مناسبة الحق والأدلاء بسبب بيته وبين الصديق (ومنه حديث تعيط) أنبئك بمثل ذلك فى إل الله
أى فى رُبُوِيَّة وإهتبه وقدرته ويجوز ان يكون فى عهد الله من آل العهد (هـ) * ومنه حديث
(أم زرع) وفى الآل كرم الخل أرادت أنها وفيه العهد وانما ذكر لانه ذهب به الى معنى التشبيه أى هى مثل
الرجل الوفى العهد والآل القراية أيضا (ومنه حديث على) يخون العهد ويقطع الآل (س) * وفى حديث
عائشة رضى الله عنها) ان امرأتك سألت عن المرأة تتكلم فقال لها عائشة رضى الله عنها تربت يدك وأنت
وهل ترى المرأة ذلك ألت أى صاحت لما أصابها من شدة هذا الكلام وروى بضم الهمزة مع التشديد أى
طعنت بالآلة وهى الحربة العريضة النصل وفيه بعد لانه لا يلائم لفظ الحديث (وفيه) ذكر الآل هو
بكسر الهمزة وتضعيف اللام الأولى جبل عن عين الامام بعرفة ﴿النجوج﴾ (هـ) * فيه) مجاهرهم
الآننجوج هو العود الذى يتجبر به يقال النجوج والننجوج والتنجج والالف والنون زائدتان كأنه يلج
فى تصوع راشتته وانتشارها ﴿آله﴾ (هـ) * فى حديث وهيب بن الورد) إذ اوقع العبد فى الهانبة
الرب لم يجد أحدا يأخذ بقلبه هو ما أخذ من الآله وتقديرها قنطارية بالضم يقول الآله بين الآلهية والهانبة
وأصله من آله ياله إذا تحسبر برى إذ اوقع العبد فى عظمة الله تعالى وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية
وصرف وهمته إليها بقص الناس حتى لا يجيل قلبه الى أحد ﴿آلى﴾ (فيه) من يتألى على الله يكذبه أى
من حكم عليه وحلف كقولك والله ليدخلن الله فلانا النار ويضعن الله سنى فلان وهو من الآلية الجين
يقال آلى يولى إبلا وتآلى يتآلى تأليا والامم الآلية (هـ) * ومنه الحديث) ويل للمتألىين من أمتى يعنى الذين
يحكمون على الله ويقولون فلان فى الجنة وفلان فى النار وكذلك حديثه الآخر من المتألى على الله (وحديث
أنس رضى الله عنه) أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسانه شهر أى حلف لا يدخل عليه وانما عذاه

انبسط لسانه بالكذب قال
القتيبي هو من ألوق الكذب فأبدل
الواو همزة (قلت) ومنه ألق لهم دواة
أى أمسكها ذكروا ابن الجوزى هـ
﴿الألوكة﴾ والمألكة الرسالة
* عجب بكم من ﴿السك﴾ هو
شدة القنوط ويجوز ان يكون من رفع
الصوت بالبكاء يقال آل ينل الأ
قال أبو عبيد الخدثون يروونه بكسر
الهمزة والقنوط عند أهل اللغة القنوع
وهو أشبه بالصادر والآل بالكسر
هو الله تعالى ومنه ان هذا الميخرج
من إل أى من رُبُوِيَّة وقيل الآل
الأصل الجيد أى لم يجىء من الأصل
الذى جاء منه القرآن وقيل الآل
النسب والقراية أى ان هذا كلام
غير صادر عن مناسبة الحق والآل
العهد وروى بضم الهمزة مع التشديد
وقدرته وفى الآل أى العهد وقولها
تربت يدك وأنت أى صاحت لما
أصابها من شدة هذا الكلام
وروى بضم الهمزة والتشديد أى
طعنت بالآلة وهى الحربة العريضة
النصل والآل بكسر الهمزة
وتضعيف اللام الأولى جبل بعرفة
﴿النجوج﴾ العود يتجبر به ويقال
يلنجوج والتنجج والالف والنون
زائدتان ﴿الهانبة﴾ الرب بالضم
فعلانية من الآلية وهى عظمة
الله وجلاله وغير ذلك من صفات
الربوبية ﴿الآلية﴾ الجين والمتألى
على الله الذى يحكم عليه فيقول فلان
فى الجنة وفلان فى النار وآلى من
نسانه حلف لا يدخل عليه وعذاه

عن حملا على المعنى وهو الامتناع من السخول وهو يتعدى عن ولا يلا في الفقة أحكام تخصه لا يسحق إيلاء
 ولا دريت ولا اثلت أي ولا استطعت أن تدرى يقال
 ولا استطعت أي ما استطيعه وهو افتعلت
 منه والمحدثون يروونه لا دريت
 ولا تثلت والصواب الأزل ومن
 صام الدهر لا صام ولا إلى أي
 ولا استطاع أن يصوم وهو فعل
 منه كأنه دعا عليه ويجوز أن يكون
 اخبارا أي لم يصم ولم يصم من
 أوت إذا قصرت قال الخطابي
 وروى ولا آل بوزن عال وقصر بمعنى
 ولا رجع إلى خير قال والصواب
 إلى مشددا ومخففا يقال
 إلى وأنى إذا قصر وترك الجهد
 ولا تألو خبالا أي لا تقصر في إفساد
 حاله وما أوتك ونفسى أي ما قصرت
 في أمرك وأمرى والآلاء النعم
 واحدها الألفاظ والقصر وقد
 يكسر والآلاء العود الذي ينجز
 به وقيل ضرب من خياره وتفتح
 همزته وتضم وهي أصلية وقيل
 زائدة وآلية الإبهام أصلها وأصل
 المنصرف الضرة وقد يقال فيهما
 ألبنا الكف تغليبا كالعمرين
 والقمرين والآلية طرف الشاة وآليات
 النساء أعجازهن وقوله لا يقام
 الرجل من مجلسه حتى يقوم من
 إليه نفسه أي من قبل نفسه من غير
 أن يرعج أو يقام وهمزتها مكسورة
 وقيل أصلها ولاية قلبت الواو
 همزة وروى من لية نفسه وأصلها
 ولية حذف الواو وعوض منها
 الهمزة كشيء وقوله ولا إليك إليك
 هو كما يقال الطريق الطريق ويقال
 بين يدي الأمراء ومعناه تبع وأبعد
 وتكريره للتأكيد وقوله أنى قائل
 قولاً وهو إليك أي هو من أفضيت
 به إليك

عن حملا على المعنى وهو الامتناع من السخول وهو يتعدى عن ولا يلا في الفقة أحكام تخصه لا يسحق إيلاء
 دونها (ومنه حديث على رضي الله عنه) ليس في الإصلاح إيلاء أي ان الإيلاء انما يكون في الضرار
 والغضب لافي الرضا والنفع (هـ) وفي حديث منكر ونكير لا دريت ولا اثلت أي ولا استطعت أن
 تدرى يقال ما آلوه أي ما استطيعه وهو افتعلت منه والمحدثون يروونه لا دريت ولا تثلت والصواب الأزل
 (ومنه الحديث) من صام الدهر لا صام ولا إلى أي لا صام ولا استطاع أن يصوم وهو فعل منه كأنه دعا
 عليه ويجوز أن يكون إخبارا أي لم يصم ولم يصم من أوت إذا قصرت قال الخطابي رواه ابراهيم بن فراس
 ولا آل بوزن عال وقصر بمعنى ولا رجع قال والصواب إلى مشددا ومخففا يقال إلى الرجل وأنى إذا قصر
 وترك الجهد (ومنه الحديث) ما من وأل والآلاء بطانان بطانة تأمره بالمعروف وتنهى عن المنكر وبطانة
 لا تألو خبالا أي لا تقصر في إفساد حاله (ومنه زواج على) رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لغاطمة ما يبكيك لنا أوتك ونفسى وقد أصبت لك خيرا أهلى أي ما قصرت في أمرك وأمرى حيث اخترت
 لك عليا زواجا وقد تكررت في الحديث (وفيه) تفكر وأنى الآلاء الله ولا تنفكر وأنى الله الآلاء النعم واحدها
 الألفاظ والقصر وقد تكسر الهمزة وهي في الحديث كثيرة (ومنه حديث على رضي الله عنه) حتى أدرى
 قبائل القابض الآلاء الله (وفي صفة أهل الجنة) وتجاملهم الآلاء هو العود الذي ينجز به وتفتح همزته وتضم
 وهمزتها أصلية وقيل زائدة (ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه كان يستجمر بالآلاء وغيره طرأ
 (هـ) وفيه) فتغل في عين على رضي الله عنه ومسخها بالآلية إبهامه آلية الإبهام أصلها وأصل
 المنصرف الضرة (ومنه حديث البراء رضي الله عنه) الشهود على ألتى الكف أراد آلية الإبهام وضرة
 المنصرف تغلب كالعمرين والقمرين (وفي حديث آخر) كانوا يجتنبون آليات النعم أحياء جمع الآلية
 وهي طرف الشاة والجذب القطع (ومنه الحديث) لا تقوم الساعة حتى تضطرب آليات النساء دوس على
 ذى الخلفة ذوالخلفة بيت كان فيه صم لدوس يسمى الخلفة أراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس
 عن الاسلام فتطوف نساؤهم بذي الخلفة وتضطرب أعجازهن في طوافهن كما كرت يفعلان في الجاهلية
 (وفيه) لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من إليه نفسه أي من قبل نفسه من غير أن يرعج أو يقام
 وهمزتها مكسورة وقيل أصلها ولاية قلبت الواو همزة (س) ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) كان
 يقوم الرجل من ألبته فما يجلس في مجلسه ويرى من لية وسيد كرت في باب اللام (هـ) وفي حديث
 الحج) وليس تم طرد ولا إليك إليك هو كما يقال الطريق الطريق ويقال بين يدي الأمراء ومعناه تبع وأبعد
 وتكريره للتأكيد (هـ) وفي حديث عمر) أنه قال لابن عباس رضي الله عنهما) إنى قائل لك قولاً وهو إليك
 في الكلام إضماراً أي هو من أفضيت به إليك (س) وفي حديث ابن عمر) اللهم إليك أي أشكو إليك

أَوْخَذَنِي إِلَيْكَ (س •) ومنه حديث الحسن (أنه رأى من قوم رِعَّة سَيِّئَةٌ فقال اللهم إليك أي أقبضني إليك وإِرْعَةٌ مَا يَنْظُرُ مِنَ الْمُلْقَى (س •) وفي الحديث) والشَّرْلَيْسُ إِلَيْكَ أَي لَيْسَ بِمَا يَتَّقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ أَنْ تَمْنِكَ وَإِلَيْكَ أَي التَّجَانِي وَأَتَقَانِي إِلَيْكَ (وفي حديث أنس رضي الله عنه) أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَانٌ كُلُّ بِنَاءٍ يُبْنَى عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَالًا إِلَّا مَالًا أَي إِلَّا مَا لَا يَدْمِنُهُ لِلنَّاسِ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تَقُومُ بِهِ الْحَيَاةُ ﴿الْيُونُ﴾ (فيه) ذَكَرَ حُصْنَ الْيُونِ هُوَ بَقْعٌ الْحَمْرُةُ وَسُكُونُ اللَّامِ رُضِمَ الْبَاءُ اسْمُ مَدِينَةٍ مِصْرَ قَدِيمَةٍ فَتَعَمُّهَا الْمُسْلِمُونَ وَسَمَّوْهَا الْقُسْطَاطُ فَاتَّأَمَّ الْيُونُ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ فَدِينَةٌ بِالْيَيْنِ زَعَمُوا أَنَّهُمَا ذَاتُ الْبَيْتِ الْمَعْظُمَةِ وَالْمَعْمَرِ الْمَشِيدِ وَقَدْ تَفْعَضَ الْبَاءُ

﴿باب الهمزة مع الميم﴾

﴿أَمْتٌ﴾ (س •) ان الله تعالى حرم الخمر فلا أمت فيها وانما هي عن السكر والسكر لا أمت فيها أي لا عيب فيها وقال الازهري قيل بل معناه لا شك فيها ولا ارتياب إنه من تنزيل رب العالمين وقيل للشك وما يرتاب فيه أمت لأن الامت الخمر والتقدير ويدخلهما الظن والشك وقيل معناه لا هوادة فيها ولا لين ولكنها حرمها تحريمها شديدا من قولهم سار فلان سيرا (في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) حتى اذا كان بالكديما بين عسفان وأبج بفتح عين وجيم موضع بين مكة والمدينة ﴿أمد﴾ (س •) في حديث الهجاج قال للحسن ما أمدك قال ستان لخلافة عمر أراد أنه ولد لستين من خلافة ولانسان أمدان مؤلده وموته والامد الغاية ﴿أمر﴾ (س •) فيه) خير المال مهوره مأمورة هي الكثيرة النسل والنتاج يقال أمرهم الله فأمروا أي كثروا وفيه لغتان أمرها فهي مأمورة وأمرها فهي مؤمرة (س •) ومنه حديث أبي سفيان) لقد أمر أمر ابن أبي كبشة أي كثروا ورفع شأنه يعني النبي صلى الله عليه وسلم (س •) ومنه الحديث) ان رجلا قال له مالي أرى أمرك يأمر فقال والله ليأمرن أي ليزيدن على ماترى (ومنه حديث ابن مسعود) كأنقول في الجاهلية قد أمر بنو فلان أي كثروا (س •) وفيه) أميرى من الملائكة جبريل أي صاحب أمرى ووليتي وكل من قرعت الى شاورته ومو أمرته فهو أميرك (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) الرجال ثلاثة رجل اذا نزل به أمر أئتمر رآه أي شاور نفسه وأرتأى قبل موافقة الأمر وقيل المؤتمر الذي يهتّم بأمره بفعله (س •) ومنه الحديث الآخر) لا يأتي برشد أي لا يأتي برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة أئتمركان نفسه أمرته بشئ فائتمرها أي أطاعها (س •) وفيه) أمر والنساء في أنفسهن أي شاوروهن في تزويجهن ويقال فيسه وأمرته وليس يقصيح وهذا أمر تدب وليس بواجب مثل

وقوله اللهم إليك أي أقبضني أوخذني أو أشكو وقوله والشرك ليس إليك أي ليس بما يتقرب به إليك وأتقنك إليك أي التجاني واتقاني إليك وقوله كل بناء وبنا على صاحبه الاملا أي ما لا يدمنه للانسان من السكن الذي تقوم به الحياة ﴿اليون﴾ بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الباء اسم مدينة مصر قديما فلما فتحها المسلمون سموها القسطاط وان الله حرم الخمر فلا ﴿أمت﴾ فيها قال الازهري أي لا شك ولا ارتياب انه من تنزيل رب العالمين وقيل معناه لا هوادة فيها ولا لين ولكنه حرمها تحريما شديدا من قولهم سار فلان سيرا لا أمت فيه أي لا وهن فيه ولا قنور وقيل معناه لا عيب فيه ﴿أبج﴾ بفتح عين وجيم بين مكة والمدينة ﴿المأمورة﴾ الغاية مأمورة والنساج من أمروا أي كثروا وأمر أمر ابن أبي كبشة أي كثروا ورفع شأنه ومالي أرى أمرك يأمرى يزيد وأمرى من الملائكة جبريل أي ولي الذي أوامره وأشاوره واتممر رآه شاور نفسه ولا يأتي برشدا أي لا يأتي برشد من ذات نفسه وأمر والنساء في أنفسهن وفي بناتهن أي شاوروهن في تزويجهن

قوله البكر تستأذن ويجوز أن يكون أراد به الثيب دون الابكار فإنه لا يتعم من اذنتهن في النكاح فان في ذلك بقا للخبئة الزوج اذا كان باذنتها (س) • ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما (أمرو والنساء في بناتهن هومن جهة استطاباثة أنفسهن وهو ادهى للذمة وخوفان وقوع الوخسة بينهما اذا لم يكن برضا الامم اذ البنات الى الامتهات أميسل وفي مسمع قولهن أرغب ولان الامر بعاملت من حال بنتها الحاقى عن أبيها أمرا لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها أو سبب يمنع من وقاه حقوق النكاح وعلى فقهاء هذا يتأزل قوله لا تزوج البكر الا باذنها واذنهما اسكوتها الا انها قد تستحي أن تفتضح بالاذن وتظهر الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتها على رضاها واصلها من الآفة وقوله في حديث آخر البكر تستأذن والايمة تستأمر لان الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعلم الا بالنطق (ومن حديث المتعة) فأمرت نفسها أى شاورتها واستأمرتها (وفي حديث على رضي الله عنه) أمان له امرأة كقعة الكلب ابنة الاميرة بالكسر الامارة (ومن حديث طلحة) لعلك ساء مثل امرأته بن عمك (وفي قول موسى للخضر عليه السلام) لقد بحثت شيئا امرها الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجب (ومن حديث ابن مسعود) ابغوا بالمهدي واجعلوا بينكم وبينه يوم أمار الامار والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة (ه) • ومنه الحديث الآخر) فهل للسفر اماراة (س) • وفي حديث آدم عليه السلام) من يطعم امرأة لا يأكل ثمرة الاميرة بكسر الهمزة وتشديد الميم تأنيث الامر وهو الاحق الضعيف الراى الذى يقول لغيره مرفى بأمرك أى من يطعم امرأة حتما يتخسر الحسير وقد تطلق الاميرة على الرجل والهاء للبالغه كما يقال رجل ائمة والاميرة أيضا النجبة وكفى بها عن المراتة كما كفى عنها بالاشارة (وفيه ذكر امر) هو بفتح الهمزة والميم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لجمع محارب (إمع) (ه) فيه) أغد عالما ومثعلا ولا تمكن ائمة الاتعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذى لا رأى له فهو يتابع كل أحد على رأيه والهاء فيه للبالغه ويقال فيه ائمة أيضا ولا يقال للمرأة ائمة وهمزته أصلية لانه لا يكون ائمة وسفا وقيل هو الذى يقول لكل أحد ائمة (ومن حديث ابن مسعود رضي الله عنه) لا يكونن أحدكم ائمة قيل وما الاتعة قال الذى يقول ائمة الناس (أمع) (ه) • فيه) انقوا الخرفانها أم الحباثت أى التى تجتمع كل خبت واذ قيل أم الخير فهى التى تجتمع كل خير واذ قيل أم الشر فهى التى تجتمع كل شر (س) • وفي حديث ثعلبة) أنه أتى أم بمنزلة أى امرأته أو من تدبر أمر بيته من النساء (ومن الحديث) أنه قال لا يدانيسل فم فتى ان تجامن أم كئبة هى الخى (ه) • وفي حديث آخر) لم تنقره أم الصبيان يعنى الزيج التى تعرض لهم فربما غشى هلبهم منها (ه) • وفيه) ان أطلعوهه يعنى أبابكر وعمر رضي الله عنهما فقد رشدا ورشدت أمهم اراد بالام الائمة وقيل هو نقيض قولهم هون أمه فى الدعاء

والايمة تستأمر أى تستأذن والاميرة بالكسر الامارة والامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجب والامار والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة والامر بكسر الهمزة وتشديد الميم الاحق الضعيف الراى والائمة ائمة وقد يطلق الاميرة على الرجل والهاء للبالغه • وأمر بفتح الميم ع من ديار غطفان • الامصوخة • المتعة • بالكسر وتشديد الميم الذى لا رأى له فهو يتابع كل أحد على رأيه وقيل هو الذى يقول لكل أحد ائمة والهاء للبالغه ويقال ائمة أيضا الخمر • أم الحباثت • التى تجتمع كل خبت وأم الخير التى تجتمع كل خير وأم الشر التى تجتمع كل شر وأم بمنزلة امرأته أو من تدبر أمر بيته من النساء وأم كئبة الخبي أو الصبيان دريح تعرض لهم وقولهم ان أطلعوا أبابكر وعمر فقد رشدوا ورشدت أمهم اراد بالام الائمة وقيل هو نقيض قولهم هون أمه فى الدعاء

عليه (س) • وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أنه قال لرجل لا أملك هودم وسب أي أنت
لعيظ لا تعرف لك أم وقيل فديقع مدا معنى التَّجَبُّب منه وفيه بُعد (وفي حديث قس بن ساعدة)
أنه يبعث يوم القيامة أمته وحده الأمة الرجل المتفرد بين كقوله تعالى ان ابراهيم كان أمة قانتا لله
(ه) • وفيه) لولا أن الكلاب أمة تسبح لأمرت بقتلها يقال لكل جيل من الناس والحيوان أمة
(ه) • وفيه) ان يهود بني عوف أمة من المؤمنين يريد أنهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين
كجماعة منهم كلهم وأيديهم واحدة (وفيه) إنا أمة أمة لا نكتب ولا نتحجب أراد أنهم على
أصل ولادة أنهم لم يتعلموا الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الأرق وقيل الأي الذي لا يكتب
(ه) • ومنه الحديث) بُعِثت إلى أمة أمة قيل للعرب الاميون لان الكتابة كانت فيهم عزيرة
أوعديعة ومنه قوله تعالى بُعث في الامتين رسولا منهم (ه) • وفي حديث الشَّجَاج) في الآمة
ثلث الذية (ه) • وفي حديث آخر) المأمومة وهما الشَّجَّة التي بلغت أم الرأس وهي المجددة التي
تجتمع الدماغ يقال رجل أميم ومأموم وقد نكر رز كرها في الحديث (س) • وفي حديث ابن عمر
رضي الله عنهما) من كانت قترته إلى سنة فلا مأموم أي قصد الطريق المستقيم يقال أنه يؤتمه أمواته
وتجتمعه ويحتمل ان يكون الام أقيم مقام المأموم أي هو على طريق ينبغي أن يقصد وان كانت الرواية بضم
المهمزة فإنه يرجع إلى أصله ما هو بمعناه (ه) • ومنه الحديث) كانوا يتأتمون شرا زعمارهم في الصدقة
أي يتعدون ويقصدون ويروي يتأتمون وهو بمعناه (ومنه حديث كعب بن مالك رضي الله عنه)
وانطلقت أمتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (ه) • وفي حديث كعب) ثم يؤمر بأمر الباب على أهل
النار فلا يخرج منهم ثم أبا أي يقصد اليه فيستد عليهم (س) • وفي حديث الحسن) لا يزال
أمر هذه الأمة أئمة ما نبئت الجبوش في أما كتبها الأمم القرب واليسير (في أسماء الله تعالى
المؤمن) هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الايمان التصديق أو يؤتمهم في القيامة من عذابه فهو من
الامان والامن ضد الحوف (ه) • وفيه) نهران مؤمنان ونهران كافران أما المؤمنان فالتبيل
والفرات وأما الكافران فذبحله ونهر بلخ جعله مأمومين على التشبيه لانهما يفيضان على الارض
فيسقيان الحرب بلامؤنة وكافة وجعل الآخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا يتنفع بهما الأجمونة وكافة
فهذان في الحسرة والتنع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين (س) • ومنه الحديث)
لا يرني الزاني وهو مؤمن قيل معناه انتهى وان كان في صورة الجبر والاصل حذف الياء من يرني
أي لا يرني المؤمن ولا يسرق ولا يسرب فان هذه الافعال لا تليق بالمؤمنين وقيل هو وعيد يقصده الردع
كقوله صلى الله عليه وسلم لا إيمان لمن لا أمانته والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقيل معناه

كالكافرين

لا يرى وهو كامل الايمان وقيل معناه ان الهوى يُعطي الايمان فصاحب الهوى لا يرى الأهواء ولا ينظر
الى ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم وقال ابن عباس
رضي الله عنهم الايمان تزهد فاذا اذنب العبد فارقته (س) ومنه الحديث الآخر) اذا زنى الرجل
خرج منه الايمان فكان فوق رأسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان وكل هذا محمول على المجاز
ونفي الكمال دون الحقيقة في رفع الايمان وإبطاله (وفي حديث الجارية) اعتقها فانها مؤمنة انما
حكيم بإيمانها بمجرد سؤاله إياها أين الله وإشارتها الى السماء وقوله لها من أنا فأشارت اليه وإلى السماء
تعني أنت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبني
من سائر الاديان وانما حكم بذلك لانه صلى الله عليه وسلم رأى منها أمارات الاسلام وكوثها بين المسلمين
وتحت ريق المسلم وهذا القدر يكفي علم ذلك فلو الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر منه على قوله اني
مسلم حتى يصف الاسلام بكلمة ومثرائله فاذا جاء ما من تجهل حاله في الكفر والايمان فقال اني مسلم قبلناه
فاذا كان عليه أمارات الاسلام من حياة وشارة أي حُسن ودائر كان قبول قوله أو بلى بل تحسبكم عليه بالاسلام
وان لم يقبل شيئا (وفيه) ما من نبي الا أعطى من الآيات ما منله آمن عليه البشر وانما كان الذي
أوتيه ونحيا أوجاهه الى أي آمنوا عند معاينة ما آتاهم الله من الآيات والمجرات وأراد بالوحي إيجاز
القرآن الذي خص به فانه ليس شيء من كتب الله تعالى المنزلة كان معجز الا القرآن (هـ) وفي حديث
عقبة بن عامر) أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص كل هذا إشارة الى جماعة آمنوا معه خوفا من
السيف وأن عمرا كان مخلصا في ايمانه وهذا من العام الذي يراد به الخاص (وفي الحديث) التجوم
أمنة السماء فاذا ذهبت التجوم اتى السماء ما تؤعد وأنا أمنة لأصحابي فاذا ذهبت اتى أصحابي ما يوعدون
وأصحابي أمنة لا تمتي فاذا ذهب أصحابي اتى أمتي ما توعدو أراد يوعد السماء انشقاقها وزهايتها
يوم القيامة وذهب التجوم تنكروا بها وانكدرها وإعدادها وإعدادها وأراد يوعد أصحابه ما وقع بينهم من الفتن
وكذلك أراد يوعد الأمة والاشارة في الجملة الى نبي الشر عند ذهاب أهل الخير فانه لما كان بين أظهرهم
كان يبين لهم ما يختلفون فيه فلما توفى جالت الآراء واختلفت الأهواء فكان الصحابة رضي الله عنهم
يسندون الأمر الى الرسول صلى الله عليه وسلم في قول أو فعل أو دلالة حال فلما فقدت الأنوار
وقوت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب التجوم والأمنة في هذا الحديث جمع أمين وهو الحافظ
(وفي حديث نزول المسيح عليه السلام) تقع الأمنة في الأرض الأمنة ههنا الا من كرهه تعالى
إذ يفتساكم النعاس أمنة منه ير يدان الأرض تتحلى بالامن فلا يضاف أحد من الناس والحيوان
(هـ) وفي الحديث) المؤذن مؤمن القوم الذي يتقون الله ويتخذونه أمينا حافظا يقال أوذن الرجل

وقوله أسلم الناس وآمن عمرو بن
العاص إشارة الى جماعة آمنوا
معه خوفا من السياف وأن عمرا كان
مخلصا وهذا من العام الذي يراد به
الخاص والأمنة ج أمين الحافظ
والمؤذن

فهو مؤتمن يعني ان المؤتمن أمين الناس على سلاتهم وصيأهم (وفيه) المجلس بالامانة هذا تدب
الى ترك إعادة ما تجرى في المجلس من قول أو فعل فكان ذلك امانة عندهم سمعه أو رأوا امانة تقع على
الطاعة والعبادة والوديعة والنقصة والامان وقد جاء في كل منها حديث (٥ • وفيه) الامانة
غنى أى سبب الغنى ومعناه ان الرجل اذا عرف بها أكثر معادها فهو نصار ذلك سبب الغناه (وفي حديث
اشراط الساعة) والامانة غنما أى يرى من فى يده امانة ان المليانة فيها غنية قد غنمها (وفيه)
الزرع امانة والتاجر فاجر جعل الزرع امانة لسلامته من الآفات التى تقع فى التجارة من التزيف فى القول
والخلف وغير ذلك (س • وفيه) استودع الله دينك وامانتك أى اهلك ومن تخلفه بعد ذلك منهم
ومالك الذى تودعه وتستخفظه أمينك ووكيلك (س • وفيه) من حلف بالامانة فليس منأى شيه
أن تكون الكراهة فيه لاجل انه أمر أن يحلف بأسماء الله وصفاته والامانة أمر من أمور الله فمؤا عنها
من أجل التشوية بينها وبين أسماء الله تعالى كما هو وأن يخلفوا بابائهم واذا قال الحالف وامانة الله كانت
بيننا عند أبي حنيفة والساقى رضى الله عنهم لا يعدها بيننا (أمة) (٥ • فى حديث الزهري) من
أمن فى حذامه ثم تبرأ فليست عليه عقوبة أمة أى أقر ومعناه أن يعاقب ليعترف بأقراره باطل قال أبو عبيد
ولم أسمع الامم بمعنى الاقرار الا فى هذا الحديث وقال الجوهرى هى اغمه غير مشهورة (آمين)
(٥ • فيه) آمين خاتم رب العالمين يقال آمين وأمين بالمد والقصر والمدأ كترأى انه طابع الله على عباده
لان الآفات والبلايا تقع به فكان تكهات الكتاب الذى يصونه وينع من فسادها وتلها رما فيه وهو اسم
تبنى على القمع ومعناه اللهم استجب لى وقيل معناه كذلك فليكن يعنى الدعاء يقال آمن فلان يؤمن تأمينا
(٥ • وفيه) آمين درجة فى الجنة أى انها كلمة يكتب بها قائلها درجة فى الجنة (وفى حديث بلال
رضى الله عنه) لا تسبغنى بآمين يشبه أن يكون بلال كان يقرأ الفاتحة فى السكنة الأولى من سكتنى
الامام فرمما يبق عليه مناشئ ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد فرغ من قراءتها فاستهله بلال فى
التأمين بقدر ما يتم فيه بقية السورة حتى ينال بركة موافقته فى التأمين (إتالا) (س • فى حديث
يبس الغمر) إتالا فلا يتابعوا حتى يسد صلاح الغمر هذه الكلمة ترد فى المحاورات كثيرا وقد جاءت فى غير
موضع من الحديث وأصلها إن وماز لا فادتمت النون فى الميم ومازادة فى اللفظ لأحكامها وقد أمأت
العرب لا إمالة خفيفة والنون يشيعون إمالتها فتصير ألفها ياء وهو خطأ ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا

مؤمن أى أمين على صلاة الناس
وصيأهم والمجالس بالامانة أى
كل وديعة التى يجب حفظها والامانة
غنى أى سببه والامانة غنما أى
يرى من فى يده امانة أن الخيانة
فيها غنية قد غنمها والزرع امانة
لسلامته من الآفات التى تقع
فى التجارة من الكذب والخلف
وأستودع الله دينك وامانتك أى
أهلك ومالك ومن حلف بالامانة
فليس منأى شيه اليماليت من أسماء
الله وصفاته من آمن فى حد
(فأمة) أى أقر قال أبو عبيد
ولم أسمع الامم بمعنى الاقرار الا فى هذا
الحديث وقال الجوهرى هى لغة
غير مشهورة (آمين) خاتم
رب العالمين أى انه طابع الله على
عباده لان الآفات والبلايا تقع به
فكان تكهات الكتاب الذى يصونه
وينع من فسادها وتلها رما فيه وآمين
درجة فى الجنة أى يكتب بها
قائلها درجة وقول بلال لا تسبغنى
بآمين يشبه أن يكون بلال كان يقرأ
الفاتحة فى السكنة الأولى من سكتنى
الامام فرمما يبق منها شئ ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قد فرغ من
قراءتها فاستهله بلال فى التأمين
بقدر ما يتم به بقية السورة حتى
ينال بركة موافقته فى التأمين
(إتالا) كلمة ترد فى المحاورات
كثيرا وأصلها ان وماز لا فادتمت
النون فى الميم ومازادة وقد أمأت
العرب لا إمالة خفيفة والنون
يشيعون إمالتها فتصير ألفها ياء
وهو خطأ ومعناها ان لم تفعل هذا
فليكن هذا

(باب الممزق مع النون)

(فصل)

(التأنيب)

(س • فى حديث طلحة رضى الله عنه) أنه قال لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر

رضى الله عنهما قلت يا امير المؤمنين

الاراك بعيد الموت تندبني • وفي حياتي ما زردتني رادي

فقال عمر لا تؤتيني التائب المبالغة في التوبيخ والتعنيف (س • ومنه حديث الحسن بن علي)

لم صالح معاوية رضي الله عنهم قيل له سؤدت وجوه المؤمنين فقال لا تؤتيني (س • ومنه حديث

توبة كعب بن مالك) ملاوا يؤتوني (س • وفي حديث) خيفان أهل الأنايب هي الرياح

واحداهن توب يعني المطاعين بالرياح (انجبان) (س • فيه) استوفى بانجانية أبي جهنم المحفوظ

بكسر الباء ويروي بفهمها يقال كساه أنجاني منسوب الى منجج المدينة المعروفة وهي مكسورة الباء ففتحت

في النسب وأبدت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه أنجبان وهو أشبه لان الأزل فيه تعسف وهو

كساه يتخذ من الصوف وله نخل ولا علم له وهي من أدون الثياب الغليظة وانما بعث الخبيصة الى أبي جهنم

لانه كان أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خبيصة ذات أعلام فلما سفلته في الصلاة قال زدوها عليه وأتوني

بانجانيته وانما طلبه منه لئلا يؤثر رد المدينة في قلبه والهمزة فيها زائدة في قول (أنت) (س • في

حديث الخبي) كانوا يكرهون المؤنت من الطيب ولا يرون بدكورهه بألسا المؤنت طيب النساء وما يلون

التياب ودكورهه ما لا يلون كالسلب والعود والكافور (وفي حديث المغيرة) فضل مثنائ المثنائ التي تلي

الاناث كثيرا كالدكرا التي تلي الذكور (أنج) (س • في حديث سلمان) أهبط آدم عليه السلام

من الجنة وعليه إسكيل فتمت منه عود الأنجوج هو لغته في العود الذي يتجر به والمشهور فيه الأنجوج

وبالنجوج وقد تقدم (أنج) (س • في حديث عمر رضي الله عنه أنه رأى رجلا يأخ ببطنه أي يقبله منقلا

به من الأثوح وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس ويهر ويهيج يعترى السمين من الرجال يقال أخ يأخ

أثوحا فهو أثوح (أدر) (س • فيه) كان لا يؤب عليه السلام أدران الأندر البيدر وهو الموضع

الذي يدأس فيه الطعام بلغة الشام والأندرا بضاربة من الطعام وهمزة الكلمة زائدة (أندرزديه) (س • في حديث علي رضي الله عنه) أنه أقبل وعليه أندرزديه قيل هي نوع من السراويل مشرفون

الثبان يعطى الرتبة واللفظة أمجمية (ومنه حديث سلمان رضي الله عنه) أنه جاء من المدائن الى

الشام وعليه كساه الأندرزدي كان الأول منسوب اليه (أندرم) (في حديث عبد الرحمن بن يزيد) وسئل

كيف يسلم على أهل الذمة فقال قل أندرايم قال أبو عبيد هذه كلمة فارسية معناها أدخل ولم يرد أن يتختمهم

بالاستئذان بالفارسية ولكنهم كانوا يجوسا فأمروه أن يعاطيهم بلسانهم والذي يراد منه أنه لم يذكر السلام

قبل الاستئذان الأتري أنه لم يقل السلام عليكم أندرايم (أنس) (في حديث جابر وسميع) فلما

جاء سميع عليه السلام كأنه أنس شيئا أي أنصروا شيئا لم يعهده يقال أنست منه كذا أي عانت

المبالغة في التوبيخ والتعنيف
والأنايب الرياح جمع أنبوب
(الانجانية) بكسر الباء
كساه ويروي بفهمها يقال
أنجاني منسوب الى منجج مدينة
وهي مكسورة الباء ففتحت
في النسب وأبدت الميم همزة وقيل
الى موضع اسمه أنجبان وهو أشبه
وفي الأزل تعسف (المثنائ) التي
تلي الاناث كثيرا كالدكرا التي
تلي الذكور والمؤنت من الطيب
ما يلون الثياب ودكورهه
مالا يلون كالسلب والعود والكافور
(الأنجوج) لغته في الأنجوج
(الأثوح) صوت يسمع من
الجوف معه نفس ويهر ويهيج
يعترى السمين يقال أخ يأخ أثوحا
فهو أثوح (الأندر) البيدر وهو
الموضع الذي يدأس فيه الطعام بلغة
الشام وهمزة زائدة (الأندرزديه)
نوع من السراويل مشرفون
الثبان فارسي وكذا أندرزدي كان
الأول منسوب اليه (أندرايم)
(أنس) شيئا أي أنصروا
شيئا لم يعهده

واستأنست أى استعلمت (هـ) • ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه) كان اذا دخل داره
استأنس وتكلم أى استعلم وتبصر قبل الدخول (ومنه الحديث) الم تر الجبن وبإلاسها • وبأسها
من بعد اناسها • أى انها بئست عما كانت تعرفه وتذكره من استراق السمع ببعثة النبي صلى الله عليه
وسلم (ومنه حديث عقبة بن المرزوق وابن عباس) حتى يؤنس منه الرشد أى يُعلم منه كمال العقل وسداد
الفعل وحسن التصرف وقد تكرر في الحديث (س • وفيه) انه نهى عن الجر الأنيسية يوم خيبر يعنى
التي تآلف البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الأنيس وهم بنو آدم الواحد أنسي وفي كتاب
أبي موسى ما يدل على أن الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تآلف البيوت والأنيس وهو ضد الوحشة
والمشهور في ضد الوحشة الأنيس بالضم وقد جاء في الكسر قليلا قال ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون
وليس بشئ قلت ان أراد ان الفتح غير معروف في الرواية فيجوز وان أراد انه ليس بغير معروف في اللغة
فلا فانه مصدر أنتس به أنس أنسا وأنسة (وفيه) لو أطاع الله الناس في الناس لم يكن ناس قيل معناه
ان الناس اغما يحبون أن يؤد لهم الذكرا دون الاناث ولو لم يكن الاناث ذهبت الناس ومعنى أطاع
استجاب دعاهم (وفي حديث ابن سياد) قال النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم انطلقوا بنا الى
أنيسيان قدرا بناسا انه هو تصغير انسان جاء شاذ على غير قياس وقياس تصغيره أنيسان (هـ أنف) •
(هـ • فيه) المؤمنون هيتون ليتون كالجمل الأنف أى المأنوف وهو الذى عقر الخشاش أنفه فهو لا يتنجس
على قائده للوجع الذى به وقيل الأنف الأول يقال أنف البعير يأنف أنفا فهو أنف إذا اشتكى أنفه من
الخشاش وكان الاصل ان يقال مأنوف لانه مفعول به كما يقال مصدور ومبتطون الذى يشتكى صدره وبطنه
واغابا هذا شاذ ايرى كالجمل الأنف بالمد وهو بعناء (وفي حديث سبق الحديث في الصلاة) فلما أخذ بانفه
ويتخرج اغما أمره بذلك ليؤم المصلين أن بهر عافا وهو نوع من الأدب في ستر العورة وإخفاء القبح والكناية
بالأحسن عن الأقبح ولا يدخل في باب الكذب والزيار وانما هو من باب التجميل والمياه وطلب السلامة
من الناس (وفيه) اسكل شئى أنفعا أنفعا الصلاة التكبيرة الأولى أنفعا الشئى ابتداءه هكذا روى بضم الهمزة
قال الهروي والصحيح بالفتح (وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما) اغما الأمر أنف أى استأنف استشفافا
من غير أن يكون سبق به سابق قضاء وتعدير وانما هو على اختيارك ودخولك فيه قال الازهرى استأنفت
الشئى اذا ابتدأته وقعلت الشئى أنفعاى فى أول وقت يقرب معنى (هـ • ومنه الحديث) أنزلت على سورة
أنفعاى الآن وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث (ومنه حديث أبي مسلم الخولاني) وررعهائى أنف من
الكلاب وصفون الماء الأنف بضم الهمزة والنون الكلاب الذى لم يربع ولم تطأه المشاة (وفي حديث معقل

واستأنس استأذن وقوله وبأسها
من بعد اناسها أى انها بئست
عما كانت تعرفه وتذكره من استراق
السمع ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم
ويؤنس منه الرشد يعلم والجر الانسية
التي تآلف البيوت والمشهور فيها
كسر الهمزة نسبة الى الانس وهم
بنو آدم الواحد انسي وقيل بضم
الهمزة نسبة الى الأنيس ضد الوحشة
وروى بفتح الهمزة والنون نسبة الى
الأنيس مصدر أنتس به وقوله
لو أطاع الله الناس في الناس
لم تكن ناس قيل معناه ان الناس
اغما يحبون أن يؤد لهم الذكور
دون الاناث ولو لم يكن الاناث
ذهب الناس وأنيسان تصغير
انسان على غير قياس كالجمل
الانف أى المأنوف وهو الذى
عقر الخشاش أنفه فهو لا يتنجس على
قائده للوجع الذى به وقيل الأنف
الذلول ويرى الأنف بالمد وهو
بعناء وأنفعا الشئى ابتداءه ويرى
بضم الهمزة وفكها وقوله الأمر أنف
أى مستأنف استشفافا من غير أن
يسبق به قضاء وتعدير وكلا أنف
بضمتين لم يربع ولم تطأه المشاة
وقعلت الشئى

ابن يسار) الخبي من ذلك أنفأ يقال أنف من الشيء بأنف أنفأ إذا كرهه وشرفته نفسه وأباده ههنا أخذته الخبي من الغيرة والغضب وقيل هو أنفأ سكون النون للعضو أى اشتد غيظه وغضبه من طريق الكتابة كما يقال للتعظيم ورم أنفه (هـ) وفى حديث أبي بكر) فى عهدى إلى عمر رضى الله عنهما بالخلافة فكلكم ورم أنفه أى اغتباط من ذلك وهو من أحسن الكتابات لأن المقنأط يرم أنفه ويحتمز (هـ) ومنه حديثه الآخر) أما أنك لو فعلت ذلك لبعثت أنفك فى قفالك يريد أعرست عن الحق وأقبلت على الباطل وقيل أراد أنك تقبل بوجهك على من وراك من أشياعل فتؤثرهم ببرك (هـ) أنق (فى حديث قزعة مولى زياد) سمعت أبا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع فأنقنى أى أنجبتنى والآنق بالغنغ الفرخ والسرور والشيء الأنيق المنيب والمحدثون يروونه أنه ينقنى وليس بشىء وقد جاء فى صحيح مسلم لا أنق بحديشه أى لا أعجب وهو كذا تروى (هـ) ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه) إذا وقعت فى آل حميم وقعت فى روضات أنائق فيهن أى أعجب بهن وأستلذ بقراءتهن وأتبع محاسنهن (هـ) ومنه حديث عبيد بن عمير) ما من عاشية أطول أنقا ولا بعد شبع ما من طالب العلم أى أشد إعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الاكل فى الليل (وفى كلام على رضى الله عنه) ترقبت إلى مرقاة بقصر دونها الأنوق هى الرخفة لانها تبيض فى رؤس الجبال والاماكن الصعبة فلا يكاد يظفر بها (هـ) ومنه حديث معاوية) قاله رجل افرض لى قال نعم قال ولولدى قال لا قال ولعشيرتى قال لا ثم تمثل بقول الشاعر

طلب الأبلق العُوق فلما • لم يجدّه أراد يبيض الأنوق

العُوق الحامل من الثوق والأبلق من صفات الذكور والذكري لا يتحمل فكأنه قال طلب الذكور الحامل ويبيض الأنوق مثل يضرب للذى يطلب المال المتنع ومنه المثل أعز من بيض الأنوق والأبلق العُوق (هـ) أنك (س) فيه) من استمع إلى حديث قوم وهم له كلرهون صب فى أذنه أنك هو الرصاص الأبيض وقيل الأسود وقيل هو الحامص منه ولم يجيى على أفعال واحد غير هذا فأما أشد فختلف فيه هل هو واحد أو جمع وقيل يحتمل أن يكون أنك فاعلا لا أفعلا وهو أيضا شاذ (ومنه الحديث الآخر) من جلس إلى قينة ليسمع منها صب فى أذنيه أنك يوم القيامة وقد تكرر ذكره فى الحديث (أنكس) (فى حديث على رضى الله عنه) أنه بعث إلى السوق فقال لانا كوا الأنكيس هو بفتح الهمزة وكرهها سمل شبيهة بالحيات ردى الغذا ويسمى المارماهى

أنفأ أى فى أول وقت يقرب منى وأنف من الشيء بأنف أنفأ كرهه وشرفته نفسه عنه وورم أنفه أى اغتباط وهو من أحسن الكتابات وقوله لو فعلت ذلك لبعثت أنفك فى قفالك يريد أعرست عن الحق وأقبلت على الباطل وقيل أراد أنك تقبل بوجهك على من وراك من أشياعل فتؤثرهم ببرك (هـ) أنق (فى حديث قزعة مولى زياد) سمعت أبا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع فأنقنى أى أنجبتنى والآنق بالغنغ الفرخ والسرور والشيء الأنيق المنيب والمحدثون يروونه أنه ينقنى وليس بشىء وقد جاء فى صحيح مسلم لا أنق بحديشه أى لا أعجب وهو كذا تروى (هـ) ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه) إذا وقعت فى آل حميم وقعت فى روضات أنائق فيهن أى أعجب بهن وأتبع محاسنهن (هـ) ومنه حديث عبيد بن عمير) ما من عاشية أطول أنقا ولا بعد شبع ما من طالب العلم أى أشد إعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الاكل فى الليل (وفى كلام على رضى الله عنه) ترقبت إلى مرقاة بقصر دونها الأنوق هى الرخفة لانها تبيض فى رؤس الجبال والاماكن الصعبة فلا يكاد يظفر بها (هـ) ومنه حديث معاوية) قاله رجل افرض لى قال نعم قال ولولدى قال لا قال ولعشيرتى قال لا ثم تمثل بقول الشاعر

رضي الله عنه ورواه الأزهري عن عمار قال لا تغليس بالغانى لغة فيه **(أُن)** (فيه) قال المهاجرون
 يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا لانهم آوؤنا وفعولوا بنا وفعولوا فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك
 هكذا بمقطوع الخبر ومعناه ان اعترافكم بصنيعهم مكفأتم منكم لهم (ومنه حديثه الآخر) من
 أزلت اليه سنة فليكن في بها فان لم يجد قلة ظهر ثناء حسننا فان ذلك (س) (ومنه الحديث) انه
 قال لابن عمر رضي الله عنهما في سياق كلام وصقه به إن عبد الله إن عبد الله وهذا أمانه من اختصاراتهم
 البليغة وكلامهم الفصيح (س) ومثله حديث لعيط بن عامر) ويقول ربك عز وجل وإنه أي والله كذلك
 أو إنه على ما تقول وقيل إن بمعنى نعم والهاء للوقف (س) (ومنه حديث فضالة بن شريك) أنه أتى ابن
 الزبير فقال إن ناقتي قد نعب خفها فاحملني فقال أرفعها يجلدو وأخصفها يهلب ويربم البردئين فقال فضالة
 انما أبيتك مستحيملا لمستوصفا لاجل الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير إن ذرا كبتها أي نعم مع راكبتها
 (وفي حديث ركوب الهدي) قال له أركبها قال انهم أبدته فكرر عليه القول فقال اركبها وإن أي وان كانت
 بدنة وقد جاء مثل هذا المحذف في الكلام كثيرا **(أنا)** (في حديث غزوة حنين) اختلرا احدى الطائفتين
 إما المال وإما السبي وقد كنت استأنتيت بكم أي انتظرت وتربصت يقال أئنت وأئنت واستأنتيت
(ه) (ومنه الحديث) أنه قال لرجل جاء يوم الجمعة بتخطي رقاب الناس أذيت وأئنت أي أذيت الناس
 بتخطيكم وأثرت الجبي وأبطات (وفي حديث الحجاب) غير ناظرين إناء الأبا بكر الهـ مزة والغصير
 النضج (وفي حديث الهجرة) هل أتى الرحيل أي حان وقته تقول أتى باني وفي رواية هل آن الرحيل
 أي قرب **(س)** وفيه **(س)** إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا أن يزوج ابنته من جليبيب
 فقال حتى أشاور أمها فلما ذكرها قالت حلقا جليبيب إنيه لالعمر الله قد اختلف في ضبط هذه
 اللفظة اختلافا كثيرا فرويت بكسر الهـ مزة والنون وسكون الياء وبعد هاء ومعناها انهم اللفظة
 تستعملها العرب في الاتسار يقول القائل جازيد فتقول أنت أزدنيـ معراز يدنيـه كأنك استبعدت
 حبيبه وحكى سيويه أنه قيل لأعرابي سكن البلد أخرج إذا خصبت البادية فقال أنا إننيـه يعني
 أتقولون لي هذا القول وأنا لم عرف بهذا الفعل كأنه أنسكراستفهامهم إياه ورويت أيضا بكسر الهـ مزة
 وبعدها ياء ساكنة ثم نون مفتوحة وتقدر بها جليبيب ابنتي فاستقطت الياء ووقفت عليها بالهاء قال
 أبو موسى وهو في مسند أحمد بن حنبل بخط أبي الحسن بن الفرات وخطه حجة وهو هكذا فهم مقيد في مواضع
 ويجوز أن لا يكون قد حذف الياء وانما هي ابنة نكرة أي أتزوج جليبيبا بنتي تعني أنه لا يصلح أن يزوج
 بنت انما يزوج مثله بأمة استغناصه وقد رويت مثل هذه الرواية الثالثة بزيادة ألف ولام للتعريف

والانقليس بالغانى لغة في حديث
 لعيط يقول ربك **(هـ)** وأنه أي
 وأنه كذلك أو أنه على ما تقول
 وقيل إن بمعنى نعم والهـ للوقف
 كقول ابن الزبير إن ذرا كبتها أي
 نعم مع راكبتها **(هـ)** وأئنت
 واستأنتيت انتظرت وتربصت
 وقوله إن بتخطي رقاب الناس يوم
 الجمعة أذيت وأئنت أي أذيت
 الناس بتخطيكم وأثرت الجبي
 وأبطات والانا بالكسر والغصير
 النضج وأنى الرحيل حان وقولها
 الجليبيب إنيه لالعمر الله روى
 بكسر الهـ مزة والنون وسكون الياء
 وهما وهي اللفظة تستعملها العرب
 في الاتسار وبكسر الهـ مزة ثم ياء
 ساكنة ثم نون مفتوحة والتقدير
 الجليبيب ابنتي لما ذفت الياء ووقفت
 عليها بالهاء ويجوز أن لا يكون
 قد حذف الياء وانما هي ابنة أي
 أتزوج جليبيبا بنتي أي أنه
 لا يصلح له احتقرته بذلك وروى

فيها وقعت له دون غيره من فسرهابه (وفي حديث الافك) وأمرنا أمر العرب الأول يروي بضم المهملة
 وفتح الواو جمع الأولى ويكون صفة للعرب ويروي بفتح الهمزة وتشديد الواو وصفة للامريقيل وهو الوجه
 (وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وأضيفه) بسم الله الأولى للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها
 وحلف أن لا يأكل ويقل أراد اللفظة الأولى التي أحثت به نفسه وأكل (وفي حديث ابن عباس رضي الله
 عنهما) اللهم فقته في الدين وعلمه التأويل هو من آل النبي يؤول إلى كذا أي رجوع وصار إليه والمراد بالتأويل
 نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الاصل إلى ما يحتاج إلى دليل لولا ما ترك ظاهر اللفظ (ومنه حديث
 عائشة رضي الله عنها) كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيهم أن يقول في ركوعه ومجوده سبحانه اللهم
 وبجهدك يتأول القرآن يعني أنه مأخوذ من قول الله تعالى فسبح بحمده ربك واستغفره (ومنه حديث
 الزهري) قال قلت لعروة ما بال عائشة رضي الله عنها تيمم في السفر يعني الصلاة قال تأولت كما تأول عثمان
 أراد بتأويل عثمان ما روي عنه أنه أتم الصلاة بركة في الحج وذلك أنه نوى الإقامة بها (وفيه) من صام
 الدهر فلا صام ولا آل أي لا يرجع إلى خير ولا أول الرجوع (ومنه حديث خزيمة السلمي) حتى آل
 السلاحي أي يرجع إليه المنع (هـ) وفيه) لا تحبل الصدقة لخدم آل محمد فاختلج في آل النبي صلى
 الله عليه وسلم فلا كثر على أنهم أهل بيته قال الشافعي رضي الله عنه دل هذا الحديث أن آل محمد هم
 الذين حرمت عليهم الصدقة وعروضها من الخمس وهم صليبة بنى هاشم وبنى المطلب وقيل آل له أصحابه
 ومن آمن به وهو في اللغة يقع على الجميع (هـ) ومنه الحديث) لقد أعطى من مازان من مزامير آل
 داود أراد من مزامير داود نفسه والآل صلفزائدة وقد تكرر ذكر آل في الحديث (وفي حديث
 قس بن ساعدة) قطعت همة أو آفا لآل الأكل السراب والمهمة القفر (أوما) (س) وفيه) كان
 يصلى على حمار يؤمى إياها الأيما الإشارة بالأعضاء كالأرأس واليد والعين والحاجب والخيبر يده ههنا
 الرأس يقال أومات إليه أو مئى إياها ومات لغتية ولا يقال أومت وقد جاءت في الحديث غيره هموزة على
 لغفمن قال في قرأت قرئت وهمزة الأيما زائدة وبابها الواو وقد تكررت في الحديث (أون) (فيه) من
 النبي صلى الله عليه وسلم رجل يحتلب شاة آونة فقال دع داعي اللبن يقال فلان يصنع ذلك الامر آونة إذا
 كان يصنع مزارا يدعه مزارا يعني أنه يحتلبها مرة بعد أخرى وداعى اللبن هو ما يثر كماله الب منته في
 الضرع ولا يستقصيه ليحتمس اللبن في الضرع إليه. وقيل إن آونة جمع أوان وهو الحين والزمان
 (س) ومنه الحديث) هذا أوان قطعت أبهرى وقد تكرر في الحديث (أوه) (في حديث أبي سعيد
 رضي الله عنه) فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه عين الزبأوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية
 والتوجع وهي ساكنة الواو مكسورة الهاء وربما قلبوا الواو ألفا فقالوا آوه من كذا روي عا شددوا الواو

فيها وقعت له دون غيره من فسرهابه
 بعده وقوله رأسنا أمر العرب
 الأول يروي بالضم والتخفيف جمع
 الأولى صفة للعرب وبالفتح والتشديد
 صفة للامر والتأويل نقل ظاهر
 اللفظ عن وضعه الاصل إلى ما يحتاج
 إلى دليل لولا ما ترك الظاهر
 من اللفظ من آل يؤول إلى كذا
 رجوع وصار إليه وقوله يتأول
 القرآن أي يأخذ منه ومن صام
 الدهر لا صام ولا آل أي لا يرجع إلى
 خير وآل داود يريد نفسه والآل
 صلة وآله صلى الله عليه وسلم أهل
 بيته والآل السراب (الايما)
 الإشارة بالأعضاء كالأرأس واليد
 والعين والحاجب أومات ولا يقال
 أومت ومات لغة فلان يصنع
 كذا (أون) إذا كان يصنع
 مزارا يدعه مزارا وقيل هو جمع
 أوان وهو الحين والزمان (أوه)
 كلمة تقول عند الشكاية والتوجع
 ساكنة الواو مكسورة الهاء وقد
 قلب الواو ألفا وقد تشدد

وتكسر وتفتح وتكن الهاء وقد تحذف الهاء والأزاء المتأخر المتضرع وقيل الكثير البكاء وقيل الكثير الدعاء **﴿أوى﴾** وآوى بمعنى أى ضم والمقصود لازم ومتعد وأوى إلى الله بالمقصود رجع إليه وكفانا وأوانا بالمدد رداً إلى ما رى لنا ولم يجعلنا منتشرين كاليهم والمأوى المنزل قال الله تعالى إني آويت على نفسي أن أذكر من ذكري قال القتيبي هذا غلط لأن يكون من المقلوب والصحيح وآيت من الوأى الوعد يقول جعلته وعداً على نفسي وقوله في الرؤيا فاستأى لها روى كاستقى وكاستاق وكلاهما من المساءة أى ساءه وقيل هو استأىها كاختارها واللام من الأصل من التأويل أى طلب تأويلها ٢ قلت وكان يصلى حتى كنت أوى له أى أرق له وأرق ذكره ابن الجوزى انتهى **﴿الآء﴾** كالعامة شجرة وأصل ألفها التي بين الهمزة والواو

﴿فصل﴾

﴿الاهب﴾ بفتحين وفتحتين جمع إهاب وهو الجلد وقيل إنما يقال له قيسل الدبغ وقوله لوجهل القرآن في إهاب ما أرقفته النار قيل كان هذا همزة في زمنه صلى الله عليه وسلم كما تكون الآيات في عصر الأنبياء وقيل المعنى من علمه الله القرآن لم تحرقه نار الآخرة لجعل جسم حافظ القرآن كالأهاب له وحقق الدماء في أهبها أى في أجسادها وأهاب ع

٢ قوله بالهائش قلت وكان يصلى الخ منقضى صبيعانه من المستدرك على الأصل مع أنه مذكور به في أزل المادة له

وكسر وهاء سكنوا الهاء فقالوا أؤوه ورجعوا حذقوا الهاء فقالوا أؤو وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول أؤوه (ومنه الحديث) أؤوه لغراخ محمد من خليفة يستخلف وقد تكررت كره في الحديث (وفي حديث الدعاء) اللهم اجعلني للثخنة أؤواها منيباً الأزاء المتأخر المتضرع وقيل هو الكثير البكاء وقيل الكثير الدعاء وقد تكررت في الحديث **﴿أوى﴾** فيه كان عليه السلام يحوى في سجوده حتى كأن أوى له (وفي حديث آخر) كان يصلى حتى كنت أوى له أى أرق له وأرق (س) * ومنه حديث المغيرة) لا تأوى من قلة أى لا ترجمزوها ولا ترق له عند الإعدام وقد تكررت في الحديث (ه) * وفي حديث البيعة) أنه قال للانصار أيا بعكم على أن تأوؤوني وتنصروني أى تضموني اليكم وتعتو طوني بينكم يقال أوى وأوى بمعنى واحد والمقصود منهما لازم ومتعد (س) * ومنه قوله لا قطع في عمر حتى بأويه الجبرين أى يصفه السيد ويجمعه (ه س) * ومنه لا يارى الضالة إلا نال كل هذا من أوى يارى يقال أويت إلى المنزل وأويت غيرى وأويته وأنكر بعضهم المقصود المتعدى وقال الأزهرى هي لغة فصيحة (ومن المقصود اللازم الحديث الآخر) أما أحدهم فأوى إلى الله أى رجع إليه (ومن المدد حديث الدعاء) المدقة الذى كفانا وأوانا أى رداً إلى ما رى لنا ولم يجعلنا منتشرين كاليهم والمأوى المنزل (س) * وفي حديث (هب) إن الله تعالى قال إني آويت على نفسي أن أذكر من ذكري قال القتيبي هذا غلط لأن يكون من المقلوب والصحيح وآيت من الوأى الوعد يقول جعلته وعداً على نفسي (س) * وفي حديث الرؤيا) فلستأى لها بوزن استقى وروى فاستأى لها بوزن استاق وكلاهما من المساءة أى ساءه يقال استأه واستأى أى ساءه وقال بعضهم هو استأى لها بوزن اختارها لجعل اللام من الأصل أخذ من التأويل أى طلب تأويلها والصحيح الأول (وفي حديث جرير) بين نخلة وضالته وسدرته وأهه الأء بوزن العامة وتجمع على أه بوزن أه وهو جبر معروف وأصل ألفها التي بين الهمزة والواو

﴿باب الهمزة مع الهاء﴾

﴿أهـ﴾ (في حديث عمر) وفي البيت أهـ عطفة الأهب بضم الهمزة والهاء وبفتحهما جمع إهاب وهو الجلد وقيل إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ فأما بعده فلا والعطفة المننسة التي هي في دباغها (ه) * ومنه الحديث) لو جعل القرآن في إهاب ثم ألقى في النار ما احترق قيل كان هذا همزة للقرآن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما تكون الآيات في حضور الأنبياء وقيل المعنى من علمه الله القرآن لم تحرقه نار الآخرة لجعل جسم حافظ القرآن كالأهاب له (ومنه الحديث) أيا إهاب دُبغ فقد طهر (ومنه قول عائشة) في صفة أبيها رضى الله عنها وحقن الدماء في أهبها أى في أجسادها (وفي حديث كراهب) وهو اسم موضع

موضع بنو ابي المدينة ويقال فيه يهاب بالياء (س * فيه) أهل القرآن هم أهل الله وخاصته
 أى حفظه القرآن العاملون به هم أولياء الله والمختصون به اختصاص أهل الإنسان به (ومنه حديث
 أبي بكر) فى استخلافه عمر رضى الله عنهم أقول له اذ القيتہ استعملت عليهم خير أهل يريدي خير المهاجرين
 وكأولايهمون أهل مكة أهل الله تعظيمهم كما يقال بيت الله ويوزان يكون أراد أهل بيت الله لانهم
 كانوا سكان بيت الله (وفى حديث أم سلمة رضى الله عنها) ليس بل على أهلك هو أن أراد بالأهل نفسه
 صلى الله عليه وسلم أى لا يعلق بل ولا يصيبك هو أن عليهم (س * وفيه) أن النبي صلى الله عليه وسلم
 أعطى آل أهل حطين والأعزب حظاً آل أهل الذى له زوجة وعيال والأعزب الذى لا زوجة له وهى لغة رديئة
 واللغة الفصحى عزب يربى بالاعطاء نصيبهم من الفى (س * ومنه الحديث) لقد أمست نيران بنى كعب أهلة
 أى كثيرة الأهل (ومنه الحديث) أنه نسي عن الحمر الأهلية هى التى تألف البيوت ولها أصحاب وهى مثل
 الأنسية ضد الوحشية (وفيه) أنه كان يدعى الى شبرا الشعير والاهاله السخنة فيجيب كل شئ من الأدهان
 عما يؤتم به إهالة وقيل هو ما أذيب من الآلية والنهم وقيل الدعم الجامد والسخنة المتغيرة الريح (ومنه
 حديث كعب) فى صفة النار كأنها من إهالة أى ظهرها وقد تكررت كراهاله فى الحديث

بنو ابي المدينة ويقال يهاب بالياء
 أهل القرآن أهل الله
 وخاصته أى حفظته العاملون به هم
 أولياء الله والمختصون به اختصاص
 أهل الإنسان به وقوله استعملت
 عليهم خيراً أهلك يريدي خير المهاجرين
 وكأولايهمون أهل مكة أهل الله
 تعظيمهم وقوله ليس بل على
 أهلك هو أن أراد بنفسه صلى الله
 عليه وسلم والآهل من له زوجة
 وأهله كثيرة الأهل والحمر الأهلية
 التى تألف البيوت ولها أصحاب
 والاهاله كل دهن يؤتم به وقيل
 ما أذيب من الآلية والشهم وقيل
 الدعم الجامد من إهاله ظهرها

(باب الهمزة مع الياء)

(أب) (ه * فى حديث عكرمة) قال كان طائون أياً قال الخطابي بانه تفسيره فى الحديث أنه
 السقاء (أيد) (فى حديث حسان بن ثابت) ان دوح القدس لا يزال يؤيدك أى يقوئك وينصرك
 والأيد القووة ورجل أيد بالتشديد أى قوى (ومنه خطبة على رضى الله عنه) وأمسكها من أن تمور بأيد
 أى قوته (أبر) (فى حديث على رضى الله عنه) من يظن أيرأيه يتنطق به هذا مثل ضربه أى من
 كثرت إخوته اشتد ظنهم بهم وعز قال الشاعر
 فلو شأرتي كلن أبرأيكم • طويلاً كابر المارث بن سدوس

(فصل)
 الأياب السقاء الأيد
 القووة ورجل أيد بالتشديد قوى
 (من يظن أيرأيه يتنطق به)
 أى من كثرت إخوته اشتد ظنهم
 بهم وعز التأييس التذليل
 والتأثر فى النى (أض)
 آمنت الشمس رجعت وأض شيش
 أيضا صار ورجع الأيالة
 السياسة وإيل اسم الله تعالى أضيف
 اليه جبريل وميكائيل وإيليا

قال الأصمعي كان له أحد وعشرون ذكراً (أيس) فى قصيد كعب بن زهير
 • وجلدها من أطوم لا يؤيسه • التأييس التذليل والتأثير فى النى أى لا يؤثر فى جلدها شئ
 (أيض) (فى حديث الكسوف) حتى آمنت الشمس أى رجعت يقال أض شيش أيضا أى صار ورجع
 وقد تقدم (أيل) (ه * فى حديث الأحنف) قد يكون نافلاً فإنا لم نجد عنده إياة لملك الإيالة السياسة
 يقال فلان حسن الإيالة وسبب الإيالة (س * وفيه) ذكرك جبريل وميكائيل قيل هما جبر وميكائيل
 أيضا إلى إيل وهو اسم الله تعالى وقيل هو الربوبية (وفيه) ان ابن عمر رضى الله عنهم أهل بجمعة من إيليا

هي بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس وقد تشدد الياء النائية وتغمر الكلمة وهو معزب (وفيه ذكر
 آيلة) هو بفتح الهمزة وسكون الياء البلد المعروف فيما بين مصر والشام (أيم) فيه الأيم أحق بنفسها
 الأيم في الاصل التي لا زوج لها بكرة كانت أو شيئا مطلقه كانت أو متوفاً عنها ويريد بالاييم في هذا الحديث
 الثيب خاصة يقال تأيمت المرأة وآمت إذا أقامت لا تزوج (ومنه الحديث) امرأة آمت من زوجها ذات
 منصب وجمال أي صارت أيمًا لا تزوج لها (ومنه حديث حفصة رضي الله عنها) أنها تأيمت من زوجها ابن
 خنيس قبل النبي صلى الله عليه وسلم (ومنه كلام علي رضي الله عنه) مات قتيها وطال تأيمها والا اسم من هذه
 اللفظة الأيمه (ومنه الحديث) تطول أيمه إذا كُن يُقال أيم بين الأيمه (هـ) والحديث الآخر) أنه كان
 يتعوذ من الأيمه والعيه أي طول التعزب ويقال للرجل أيضًا أيم كلاراة (وفي الحديث) أنه أتى على أرض
 جرز شديدة مثل الأيم الأيم والابن الحمية اللطيفة ويقال لها الأيم لها تشديد يشبه الأرض في ملامستها بالحية
 (هـ) ومنه حديث القلمع بن محمد) أنه أمر بفنسل الأيم (وفي حديث عروة) أنه كان يقول وايم
 الله إن كنت أخذت لقد بقيت أيم الله من الفاظ القسم كقولك لعن الله وعقه دالله وفيها لغات كثيرة
 ونفخ همزها وتكسر وهمزها وأوصل وقد تقطع وأعمل المكوفة من النحاة يزعمون أنها جمع بين وغيرهم
 يقول هي اسم موضوع للقسم أو ردناها ههنا على ظاهر لفظها وقد تكررت في الحديث (س) وفيه
 يتقارب الزمان ويكثر المخرج قيل أيم هو يارسول الله قال القتل القتل بر يدعاه وأصله أي مأهواي
 أي شئ هو تخفف الياء وحذف ألف ما (س) ومنه الحديث) أن النبي صلى الله عليه وسلم ساءم
 رجلا معه طعام فجعل شئيه بن ربيعة يُشير اليه لا يتبعه فجعل الرجل يقول أيم تقول يعني أي شئ تقول
 (س) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه دخل عليه ابنه فقال اني لا أيمن أن يكون بين الناس قتال أي
 لا أيمن فيما به على لغة من يكسر أوائل الأفعال المستقبلة فتعولم وتعلم فانقلت الألف ياء الكسر قبلها
 (أين) في قصيد كعب بن زهير) فيها على الأين إذ قال وتبغسل) الأين الاعياء والتعب
 (وفي حديث خطبة العيد) قال أبو سعيد فقلت أين الابتداء بالصلاة أي أين تذهب ثم قال الابتداء بالصلاة
 قبل الخطبة وفي رواية أين الابتداء بالصلاة أي أين تذهب الأبتدئ بالصلاة والاول أقوى (وفي حديث
 أبي ذر رضي الله عنه) أما أن للرجل أن يعرف منزله أي أما حان وقرب تقول منه أن يبين أيثا هو مثل أني
 يأتي أني مقولوب منه وقد تكررت في الحديث (إيه) (فيه) أنه أنشد شعرا يمينه بن أبي الصلت فقال عند كل
 بيت يه هذه كلمة يراد بها الاستزادة وهي مبنية على الكسر فاذا وصلت نوتت فقلت إيه حدثنا واذا قلت إيهما
 بالنصب فأنما تأمره بالسكوت (ومنه حديث أسيل الخزاعي) حين قدم عليه المدينة قال له كيف
 تركت مكة قال تركتها وقد أجن نمامها وأعذق إذخرها وأمثر سملها فقال إيهما أصيل دغ القلوب تهزأى

بالمد والتخفيف وقد يشدد ويغمر
 اسم مدينة بيت المقدس معرب
 وأيله بالفتح والسكون بلدين مصر
 والشام (أيم) النيب والتي
 لا زوج لها بكرة أو شيئا وتأيمت
 وآمت صارت أيمًا لا زوج لها
 والاسم أيمه ويقال للرجل أيضا
 أيم والأيم والابن كالمضرب الحية
 اللطيفة وأيم الله من الفاظ القسم
 وفي همزها الفتح والكسر والقطع
 والوصل وقوله لا أيمن أن يكون بين
 الناس قتال أي لا أيمن على لغة من
 يكسر حرف المضارعة فانقلت
 ياء الكسرة (أين) الاعياء
 والتعب وأن يبين أي حان وقرب
 (أيه) كلمة يراد بها الاستزادة
 مبنية على الكسر فاذا وصلت نوتت
 فقلت إيه حدثنا واذا قلت إيهما
 بالنصب فأنما تأمره بالسكوت

قوله ابن خنيس صوابه من خنيس
 كما في جمع الأصول للمصنف
 وتهذيب الأسماء واللغات للنووي
 وغيرهما اه كذاهما مش بعض
 التسغ

كُفَّ واسْكُتَ وقد تَرَدَّ المنصوبة بمعنى التصديق والرَّضَى بالشئ (هـ) * ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له
يا ابن ذات النطاقين فقال إني أوالله أي صدقت ورضيت بذلك ويرى إياه بالكسر أي زنى من هذه المنة
(هـ) * وفي حديث أبي قيس الأودي أن ملك الموت عليه السلام قال إني أيتيها كما يؤت به بالحيل فنجسني
يعني الأرواح أيتت به لان تأيها إذا دعوت وناديت به كأنك قلت له يا أيها الرجل (هـ) * وفي حديث
معاوية (هـ) أنها أباحفص هي كلمة تأسف وانتصاها على أجزائها بحري المصدر كأنه قال أنأسف تأسفا وأصل
الهمزة واو (وفي حديث عثمان رضي الله عنه) أحلثها آية وحرمها آية الآية المحلثة هي قوله تعالى
أوما ملكت أيمانكم والآية المحرمة قوله تعالى وأن تجوعوا بين الاختسين إلا ما قد سلف ومعنى الآية من
كتاب الله تعالى جماعة حروف وكلمات من قولهم خرج القوم بأيهم أي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئا والآية
في غير هذا العلامة وقد تكرر ذكرها في الحديث وأصل آية أوية بفتح الواو وموضع العين واور والنسبة اليه
أووي وقيل أصلها فاعلة فذهبت منها اللام أو العين تخفيفا ولوياء تامه لكانت آية وانما ذكرناها في
هذا الموضع حملا على ظاهر لفظها (أبيق) (في حديث قيس بن ساعدة) ورضيع أيمقان الأيمقان
الجرجير البري (أبا) (هـ) * في حديث أبي ذر رضي الله عنه أنه قال لقلان أشهد أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إني أوياك فرعون هذه الامة يريد أنك فرعون هذه الامة واهـ كنهه ألقاه اليه تعريضا
لا تضر بها كقوله تعالى وإنا أوياك لم على هدى أو في ضلال مبين وهذا كما تقول أحسنا كاذب وأنت تعلم
أنك صادق ولكنك تعرض به (س) * وفي حديث عطاء) كان معاوية إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة
كانت إياها امم كان ضمير السجدة وإياها المبرأى كانت هي هي يعني كان يرفع منها وينهض قائما إلى
الركعة الأخرى من غير أن يعقد قعدة الاستراحة وإيا امم مبنى وهو ضمير المنصوب والضمائر التي تضاف
اليها من الهاء والكاف والياء لا موضع لها من الأعراب في القول العوي وقد تكون إيا بمعنى التحذير
(س) * ومنه حديث عمر بن عبدالعزيز) إياي وكذا أي تخعني كذا وتعتني عنه (س) * وفي حديث
كعب بن مالك) فمخلفنا أيثها الثلاثة يريد تخلفهم عن غزوة تبوك ونأخرتو بهم وهذه اللفظة تعال في
الاختصاص وتختص بالخبر عن نفسه تقول أما أنا فافعل كذا أي الرجل يعني نفسه فعني قول كعب أيثها
الثلاثة أي المخصوصين بالتخلف وقد تكرر (أبي) (س) * في الحديث) إى والله وهي بمعنى نعم
الأأنها تختص بالحي مع القسم لإيجابا لما سبقه من الاستعلاء

وقد تَرَدَّ المنصوبة بمعنى التصديق
والرَّضَى بالشئ وأية به يؤيه دعاه
وناداه أي يا أيها الرجل وآها كلمة
تأسف نصبت نصب المصدر وأصل
الهمزة واو والآية جماعة حروف
وكلمات من كلام الله من قولهم خرج
القوم بأيهم أي بجماعتهم لم يدعوا
وراءهم شيئا والآية العلامة والأصل
أوية بفتح الواو وقيل آية حذف
اللام أو العين تخفيفا (أيمقان) ضمير
الجرجير البري (أبا) ضمير
المنصوب وقد تكون بمعنى التحذير
(أبي) بمعنى نعم لكنها تختص
بالقسم

﴿حرف الباء﴾

﴿حرف الباء﴾

﴿باب الباء مع الهمزة﴾

﴿بَابُ﴾ (٥٠) فيه ان دخل انا الله ما لا فلم ينتثر خيرا اى لم يقدم لنفسه خبيثة خيرا ولم يدخر تقول منه
 بارت الشيء وابشاره ابارة وابشره (وفي حديث عائشة رضى الله عنها) اغتسلى من ثلاثة ابواب بعد بعضها
 بعضها ابواب جمع قلة للبر وتجمع على آبار وبشار ومذبحها بعضها هو ان يباهها تجتمع في واحدة كماء القناة
 (وفيه) البئر جبار قيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حاقف ولا مالك فيقع فيها الانسان او غيره فهو جبار اى
 هدر وقيل هو الاجير الذى ينزل الى البئر فينقبها او يخرج شيئا وقع فيها فيموت ﴿بأس﴾ (س) في حديث
 الصلاة تمنع يدك وتبأس هو من البؤس المنضوع والفقر ويجوز ان يكون امرا او خبرا يقال تبس تبأس
 بؤسا وبأسا افتقر واشتدت حاجته والامم منه بائس (ومنه حديث عمار رضى الله عنه) بؤس
 ابن سميعة كأنه ترحم له من الشدة التى يقع فيها (س) ومنه الحديث الآخر) كان يكره البؤس
 والتبؤس يعنى عند الناس ويجوز التبؤس بالفقر والتشديد (ومنه) فى سفة اهل الجنة ان لكم ان تتنعوا
 فلاتبؤسوا وبؤس يعنى بالفهم فيهما باسا اذا اشتد حزنه والمبئس السكره والحزين (ومنه حديث
 على رضى الله عنه) كما اذا اشتد البأس اتغينا برسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الحوف ولا يكون
 الا مع الشدة وقد تكرر فى الحديث (س) ومنه الحديث) نهي عن كسر السكة الجائزة بين
 المسلمين الا من يأس يعنى الذنانير والدراهم المضرورة اى لا تكسر الا من امر يقتضى كسرها لئلا يزدادها
 او شك فى صحة نقدها وكره ذلك لما فيها من امم الله تعالى وقيل لان فيه اضاءة المال وقيل لما نهي
 عن كسرها على ان تعاد تبرافاما
 للتفتت فلا وقيل كانت المعاملة بها
 فى صدر الاسلام عددا لا وزنا وكان
 بعضهم يقص اطرافها فنحو اعنسه
 وبس وهو زف فعل جامع لانواع
 الهم شدنم فى المدح وعسى الغوير
 ابوسا جمع باس والغوير ماء للكلب
 وهو مثل اى عسى ان تكون جئت
 بامر عليك فيه تهمة وشدة
 ﴿بَابُ﴾ (فى حديث على رضى الله عنه) قال ان حبي صلى الله عليه وسلم نهانى ان اصلنى فى ارض
 بابل فانها ملعونة بابل هذا الضم المعروف بالعراق والقه غير مهموزة قال الخطابي فى اسناد هذا
 الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء حرم الصلاة فى ارض بابل ويشبهه ان ثبت الحديث ان يكون نهاه ان
 يتخذها وطناء ومما فاذا اقام بها كانت صلته فيها وهذا من باب التعليق فى علم البيان اولعل النهى له
 خاصة الاثراء قال نهانى (ومثله حديثه الآخر) نهانى ان اقر اساسا جدورا كعاولا اقول نهاكم ولعل ذلك
 لئذ امرته بما لقي من المحنة بالسكوفة وهى من ارض بابل ﴿بَابُ﴾ (٥١) فى حديث جريج العابد انه
 مسح رأس الصبي وقال يا ابؤس من ابوك البؤس الصبي الرضيع وقد جاء فى شعر ابن اسحق لغير الانسان

﴿بَابُ﴾ خبر اقدمه لنفسه واذخره
 وابؤر جمع قلة للبر ﴿البؤس﴾
 المنضوع والفقر بؤس ببؤس بؤسا
 وبأسافهو بائس افتقر واشتدت
 حاجته وبؤس ابن سميعة ترحم له من
 الشدة التى يقع فيها وكان يكره
 البؤس والتبؤس يعنى عند الناس
 ويجوز التبؤس بالفقر والتشديد
 والمبئس السكره والحزين وكنا
 اذا اشتد البأس اى الحوف ونهى
 عن كسر السكة الجائزة بين المسلمين
 الا من يأس يعنى الذنانير والدراهم
 المضرورة لا تكسر الا من امر
 يقتضى كسرها لئلا يزدادها وكره
 ذلك لما فيها من امم الله تعالى وقيل
 لان فيه اضاءة المال وقيل لما نهي
 عن كسرها على ان تعاد تبرافاما
 للتفتت فلا وقيل كانت المعاملة بها
 فى صدر الاسلام عددا لا وزنا وكان
 بعضهم يقص اطرافها فنحو اعنسه
 وبس وهو زف فعل جامع لانواع
 الهم شدنم فى المدح وعسى الغوير
 ابوسا جمع باس والغوير ماء للكلب
 وهو مثل اى عسى ان تكون جئت
 بامر عليك فيه تهمة وشدة
 ﴿بَابُ﴾ (بَابُ) (بَابُ) الرضيع
 غير مهموز الصبي الرضيع

قال

جَدَّتْ قُلُوبِي إِلَى أَبِي سَهَابٍ زَعَامًا • وَمَا حَنِينُكَ أُمَّ مَا أَنْتَ وَاللَّهِ كَرُّ

والكامة غير مهموزة وقد جاءت في غير موضع وقيل هي اسم للرضيع من أى نوع كان واختلف في عربيته
 ﴿ بالام ﴾ (س • في ذكر آدم أهل الجنة) قال إذا بهم بالأم والثون قالوا وما هذا قال تَوْرُ وَتَوْنُ هكذا
 جاء في الحديث مفسرا أما الثون فهو الخوت وبه تسمى يونس عليه السلام ذا النون وأما بالأم فقد عدا لوالها
 ثم حاش غير مرضى ولعل اللفظة عبرانية قال الخطابي لعل اليهودى أراد التعمية فقطع الحجاب وقدم أحد
 الحرفين على الآخر وهي لام ألف وياء يربلا أى يوزن أى وهو النور الوحشى فصحف الراوى الياء بالياء
 قال وهذا أقرب ما وقع لى فيه ﴿ بأر ﴾ (ه • في حديث عمر رضى الله عنه) حين ذكر له طلحة لأجل
 الخلافة قال لولا بأوفيه البأ والكبر والتعظيم (ه • ومنه حديث ابن عباس مع ابن الزبير) فبأوت
 بنفسى ولم أرض بالموان أى رفعتها وعظمتها (ومنه حديث عون بن عبد الله) امرأته وإن أعطيتهما
 بأت أى تكبرت بوزن رمث

من أى نوع كان واختلف
 في عربيته ﴿ بالام ﴾ النور
 بالعبرانية ﴿ البأ ﴾ الكبر
 بأوت بنفسى رفعتها وعظمتها
 وبأت كرمت تكبرت

﴿ فصل ﴾

﴿ باب الباء مع الباء ﴾

﴿ بيان واحد ﴾ أى شيئا واحدا
 قال أبو عبيد لا أحسب عربيا وقال
 الأزهرى هي لغة عمانية لم تنفش
 في كلام معد وهو الباج بمعنى
 واحد ﴿ بية ﴾ لقب وأصله
 الشاب الممتلى البدن نعمة

﴿ بيان ﴾ (ه • في حديث عمر رضى الله عنه) لولا أن أترك آخر الناس بيانا واحدا ما فتححت على
 قرية الاقمة أى أتركهم شيئا واحدا لانه إذا قسم البلاد المفتوحة على الغائبين بقي من لم يحضر الغنمة
 ومن يجي بعدن المسلمين بغير شئ منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال أبو عبيد ولا أحسبه
 عربيا وقال أبو سعيد الضرير ليس في كلام العرب بيان والعجج عندنا بيانا واحدا والعرب إذا ذكرت
 من لا يعرف قالوا هيان بن بيان المعنى لأسرين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا لأفضل لأحد
 على غيره قال الأزهرى ليس كائنن وهذا حديث مشهور رواه أهل الاتقان وكانها لغة عمانية ولم تنفش
 في كلام معد وهو الباج بمعنى واحد ﴿ بية ﴾ (في حديث ابن عمر رضى الله عنه) سلم عليه فتى من
 قريش فرد عليه مثل سلامه فقال له ما أحسبك أنبتني فقال أنت بيبة يقال للشاب الممتلى البدن
 نعمة بيبة وبيبة لقب عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب والى البصرة قال الفرزدق

﴿ فصل ﴾

﴿ البت ﴾

وَبَاءتْ أَوْ مَا رَفِيتْ بَعْدِهِمْ • وَبَيْتٌ قَدْ بَاءتْهُ غَيْرِ نَادِمٍ

وكانت أمه لقبته به في سفره رقصه فتقول •

لَأَنْسِكَنَّ بَيْتَهُ • جَارِيَةٌ خَدْبَهُ

﴿ باب الباء مع التاء ﴾

﴿ بت ﴾ (س • في حديث دار الندوة) وتساورهم في أمر النبي صلى الله عليه وسلم لم فاعترضهم

ابليس في سورة شجاع جليل عليه بث أي كساء غليظ مربع وقيل طيلسان من خزج بثوت والبنات المتاع (ومنه حديث علي) إن طائفة جاءته اليه فقال لغنبر بقتهم أي أعطهم البثوت (ومنه حديث الحسن) أين الذين طرحو الخرز والحبريات ولبسوا البثوت والتمرات (ومنه حديث سفيان) أجد قلمي بين بثوت وعباة (٥) • وفي حديث كتابه لحارثة بن قطن) ولا يؤخذ منكم عثر البثات هو المتاع الذي ليس عليه كاة مما لا يكون للنجارة (٥) • وفيه) فان الثبت لا أرضا قطع ولا ظهره أبقي يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبتت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بته وأبتت يريد أنه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد أعطب ظهره (٥) • (ومنه الحديث) لا صيام لمن لم يبت الصيام في إحدى الروايتين أي لم يتوه ويحزمه فية قطع من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل (ومنه الحديث) أبتوا نكاح هذه النساء أي أقطعوا الأمر فيه وأحكموه بشرائطه وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة لأنه نكاح غير مثبت ومقدرة (ومنه الحديث) طلفها نانا بثة أي قاطعة وصدقة بثة أي منقوعة عن الاملاك يقال بثة وبثة (ومنه الحديث) أدخله الله الجنة البثة (ومنه حديث جويرية) في صحيح مسلم أحسبه قال جويرية أو البثة كأنه شك في اسمها فقال أحسبه قال جويرية ثم استدرك فقال أو ابنت وأقطع أنه قال جويرية لا أحسب وأنظن (ومنه الحديث) لأبتت البثوتة الا في بيتهاهي المطلقة طلاقا باننا (بتر) (فيه) ككل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بمحمد الله فهو أبتر أي أقطع والبتر القطع (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) ان قرشاً قالت الذي نحن عليه أحق مما هو عليه هذا الضب والمنتبر يعنون النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى سورة الكوثر وفي آخرها ان شأنك هو الأبر المنتبر الذي لا ولده قبل لم يكن يومئذ ولده وفيه نظر لانه ولده قبل البعث والوحى إلا أن يكون أراد لم يعش له ذكر (٥) • وفيه) ان العاص بن وائل دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال هذا الأبرأى الذي لا عقب له (٥) • وفي حديث الضحايا) أنه نهى عن البثورة هي التي قطع ذنبها (٥) • وفي حديث زياد) أنه قال في خطبته البثراء كذا قيل لها البثراء لانه لم يذكُر فيها الله عز وجل ولا صلى فيها على النبي صلى الله عليه وسلم (وفيه) كلن رسول الله صلى الله عليه وسلم دزع يقال لها البثراء سميت بذلك لقصرها (س) • وفيه) أنه نهى عن البثراء هو أن يؤثر بركة واحدة وقيل هو الذي شرع في ركعتين فأتم الأولى وقطع الثانية (ومنه حديث سعد) أنه أوتر بركة فأبكر عليه ابن مسعود رضي الله عنهما وقال ما هذه البثراء (٥) • وفي حديث علي رضي الله عنه) وسئل عن صلاة الفصحى فقال حين تبهر البثراء الارض البثراء الشمس أراد حين تنبسط على وجه الارض وترتفع وأبتر الرجل اذا سلى الفصحى (بتع) (٥) • وفيه) أنه سئل عن البثع فقال كل

كساء غليظ مربع وقيل طيلسان من خزج بثوت والبنات المتاع الذي لاز كاقية مما لا يكون للنجارة والمنتب الذي انقطع به في سفره وعطبت راحلته والفعل انبت مطاوع بته من البت القطع ولا صيام لمن لم يبت فدواية أي لمن لم يتوه ويجزمه فية قطع من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل وأبتوا النكاح أي أقطعوا الأمر فيه وأحكموه بخلاف نكاح المتعة وطلقة بثة قاطعة وصدقة بثة منقوعة عن الاملاك بت وأبت ودخل الجنة البثة أي قطعوا والمتوتة المطلقة طلاقا باننا (بتر) القطع وأبتر أقطع والمتوتة التي قطع ذنبها والذرع البثراء سميت به لقصرها وخطبة زياد البثراء لانه لم يحمدها ولم يوصل والبثراء الركعة الواحدة وقيل أن يشرع في ركعتين فيتم الأولى ويقطع الثانية والبثراء الشمس وأبتر صلى صلاة الفصحى • قلت الابتر القصر الذنب من الحيات وقال النضر ابن شعيب هو صنف أزرق مقطوع الذنب لا تنظر اليه مامل الأفت ماني بطنها (بتع)

مسكر حرام البتبع بسكون التاء نبيذ العسل وهو خمر أهل اليمن وقد ترك التاء تقيع وقيم وقد تكرر في الحديث **﴿بتل﴾** (فيه) بتل رسول الله صلى الله عليه وسلم العمري أى أوجبها وملكتها ملكا لا يتطرق اليه نقض يقال بتله يبتله بتلا إذا قطعته (هـ • وفيه) لأزهيائية ولا يبتل في الإسلام التبتل الاقطاع عن النساء وترك النكاح وامرأة بتول منقطع عن الرجال لاشهوة لها فيهم وبها سميت مريم أم المسيح عليهما السلام وميمت فاطمة البتول لا تقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينها وحسبا وقيل لا تقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى (هـ • ومنه حديث سعد رضى الله عنه) رد رسول الله صلى الله عليه وسلم التبتل على عثمان بن مظعون أراد ترك النكاح (س • وفي حديث النضر بن كادة) والله يا معز قرئش لقد نزل بكم امر ما ابتلتم بتله يقال امر على بئله من رأيه ومبتله أى عزيمة لا تردوا التبتل في السير مسمى وجد وقال الخطابي هذا خطأ والصواب ما انتبتلتم بتله أى ما انتبهتم له ولم تعملوا عمله تقول العرب انذرتك الامر فلم تتبتل بئله أى ما انتبهت له فيكون حينئذ من باب التون لان من الباء (هـ • وفي حديث حذيفة) أقيمت الصلاة فتدأقوهوا ربوا إلا تقديمه فلما سلم قال لتبتلن لها إماما أو لتصلن وحدانا معناه لتتصبن لكم إماما وتقطعن الامر بإمامته من البتل القطع أورده أبو موسى في هذا الباب وأورده الحروري في باب الباء واللام والواو وشرحه بالامتحان والاختيار من الابتلاء فتكون التاء فيها عند الحروري ذاتين الأولى للضارعة والثانية للافتعال وتكون الأولى عند أبي موسى زائدة للضارعة والثانية أصلية وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين معا

﴿باب الباء مع الناء﴾

﴿بت﴾ (هـ • في حديث أم زرع) زوجي لا أت خبره أى لا أنشره لقعج آثاره (هـ • وفيه) أيضا لا تبت حديثنا تبتينا ويروي تبت بالنون بمعناه (هـ • وفيه) أيضا ولا يوبل الكف ليعلم البت البت في الأصل أشد الحزن والمرض الشديد كأنه من شدته يبتيه صاحبه والمعنى أنه كان بجسدها عيب أو داء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيقتسه لعله ان ذلك يؤذيها تصفه باللطف وقيل هو دمه أى لا يتفقد أمورها ومصلحتها كقولهم ما أدخل يدي في هذا الامر أى لا أتفقد (ومن حديث كعب بن مالك) رضى الله عنه) فلما توجه قافلنا من تبوك حضرني بتي أى اشترني (هـ • وفي حديث عبد الله) لما حضر اليهودي الموت قال يبتئوه أى كسفوه من البت إظهار الحديث والأصل فيه بئئوه فأبدلوا من الناء الوسطى بباء تخفيفا كما قالوا في حنث حنث **﴿بتق﴾** (في حديث جابر أم محمد عليه السلام) فغمز بعقبه على الارض فابتقى الماء أى انفجر وجرى **﴿بتن﴾** (هـ • في حديث خالد بن الوليد

بالسكون وقد تحرك نبيذ العسل **﴿بتله﴾** يبتله بتلا قطعته وبتل العمري أوجبها وملكتها ملكا لا يتطرق اليه نقض والتبتل الاقطاع عن النساء وترك النكاح وامرأة بتول منقطع عن الرجال لاشهوة لها فيهم وبها سميت مريم وميمت فاطمة البتول لا تقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينها وحسبا وقيل لا تقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى وابتل في السير مسمى وجد ومنه لقد نزل بكم امر ما ابتلتم بتله قال الخطابي هذا خطأ والصواب ما انتبتلتم بتله أى ما انتبهتم له فهو من باب التون ولتبتلن لها إماما أى لتتصبن وتقطعن الامر بإمامته وقال الحروري هو من الابتلاء أى الامتحان فالنات أن فيها زائدتان الأولى للضارعة والثانية للافتعال وعلى الأول الأولى للضارعة والثانية أصلية وعليه أبو موسى وشرحه الخطابي على الوجهين قال ابن الأثير وكان الأول أشبه **﴿لا أت﴾** خبره أى لا أنشره لقعج آثاره ولا يوبل الكف ليعلم البت هو أشد الحزن والمرض الشديد كأنه من شدته يبتيه صاحبه تصفه باللطف إذ كان بجسدها عيب لا يبعه لئلا يؤذيها وقيل هو دمه تصفه بالجفاء أى لا يتفقد أمورها ومصلحتها وحضرتي بتي أى أشد حزني وبئئوه أى كسفوه من البت إظهار الحديث والأصل بئئوه فأبدلوا من الناء الوسطى بباء تخفيفا كما قالوا في حنث حنث **﴿انبتق﴾** الماء انفجر وجرى **﴿البتنية﴾** حنطة منسوبة الى

رضي الله عنه) لما عزله فمهر عن الشام فلما أتى الشام بوأنيبه وصار بئنيته وعسلاً عزلني واستعمل غيره
 البئنيته حنطة منسوبة الى البئنة وهي ناحية من رستمناق دمشق وقيل هي الناعمة اللينة من الرملة البينة
 يقال لها بئنة وقيل هي الزبدة أي صلات كأنها زبدة وعسل لأنها صارت نجسي أم والمسلم غير تعب

باب البامع الجيم

جيج (س) في حديث عثمان رضي الله عنه ان هذا الجيج النجاج لا يذرى أين الله عز وجل
 الجيجية ثمنى يفعل عند مناعة الصبي وجيجاج نجاج أي كثير الكلام والجيجاج الاحمق والنجاج المتكبر
 جيج (س) فيه قد أراحكم الله من الججة والسججة هي الفصيدة من الحج البط والظفن غير
 النافذ كانوا يفسدون عرق البعير وأخذون الدم يتلفون به في السنة المجذبة ويسمونه الفصيدة حتى بالزفة
 الواحدة من الحج أي أراحكم الله من القحط والضيق بما أفق عليكم في الاسلام وقيل الججة أمم ستم
 جيج (س) في حديث أم زرع) وبجيجي فبيجت أي فزحني ففرحت وقيل عظمتي فعظمت
 نفسي عندي يقال فلان بجيج بكذا أي يتعظم ويفخر بجيد (س) في حديث جبير بن مطعم
 نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل الجباد الأسود يهوى من السماء الجباد الكساو وجمعهم جباد
 أراد الملائكة الذين أيدهم الله بهم ومنه تسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عبد منم
 ذا الجبادين لأنه حين أراد المصير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت أمه جباد الهاقطين فأرثى
 بأحدهما وأثرز بالأخرى (ومن حديث معاوية رضي الله عنه) أنه ما زح الأحنف بن قيس فقال
 ما النسي الملقف في الجباد قال هو السخينة بأمر المؤمنين الملقف في الجباد وطب اللين يلقف فيه ليحمن
 ويذكر وكانت تجم تعبر به والسخينة حساء يعمل من دقيق ومتمن يؤكل في الجذب وكانت قرينش تعبر
 بها فلما مزحه معاوية بما يعاب به قومه ما زحه الأحنف بمثلها جبير (فيه) أنه بعث بغنا فاصبحوا
 بأرض بجيرا أي مرتفعة صلبة والأجير الذي ارتفعت مرتبه وصلبت (ومن الحديث الآخر) أصحنا
 في أرض عز وبه بجيرا وقيل هي التي لا نبات بها (س) ومن حديث علي) أشكو الى الله تجري وتجري
 أي همومي وأحزاني وأصل الجيرة نعمة في الظهر فإذا كانت في الشرة فهي جيرة وقيل الجير العروق
 المتعقدة في الظهر والجير العروق المتعقدة في البطن ثم نقل الى المهموم والأحزان أراد أنه يشكو الى الله
 أموره كأنها تظهر منها وما بطن (ومن حديث أم زرع) ان أذ كره أذ كره تجر ويجر أي أموره كلها
 بادها وأخافها وقيل أمراره وقيل عيوبه (س) ومن حديث صفة قرينش) أشحة بجيرة هي جمع
 باجر وهو العظيم البطن يقال بجير بجيرا فهو أيجر واجر وصفهم بالبطانة وتقول الشرد ويجوز أن يكون

البئنة ناحية دمشق وقيل هي
 الناعمة اللينة وقيل هي الزبدة
 الجيجاج كثير الكلام
 والاحمق والجيجية ثمنى يفعل عند
 مناعة الصبي الججة طعن عرق
 البعير وفسده لأخذ الدم منه وقيل
 اسم صنم بجيجني فبيجت أي
 فزحني ففرحت وقيل عظمتي
 فعظمت نفسي عندي وبجيج وكذا
 تعظم وأفخر الجباد الكسا
 ج يجود وهي ذا الجبادين لأنه حين
 هاجر قطعت أمه جباد الهاقطين
 فأرثى بأحدهما وأثرز بالأخرى
 والملقف في الجباد وطب اللين يلقف
 فيه ليحمن ويذكر أرض
 بجيرا مرتفعة صلبة والأجير
 الذي ارتفعت مرتبه وصلبت وقيل
 التي لا نبات بها والجير العروق
 العيوب البادية والناقصة وأصل
 الجيرة نعمة في الظهر والجير العروق
 المتعقدة في البطن وقوله أشكو
 الى الله تجري ويجري أي همومي
 وأحزاني وأشحة بجيرة جمع باجر
 وهو العظيم البطن وصفهم بالبطانة
 وتقول الشرد ويجوز أن يكون

كناية عن كثرتهم الاموال واقتنائهم لها وهو أشد البخل (س • وفي حديث أبي بكر) إغماهاو العجرا والعجرا البجر بالفتح والغم الداهية والامر العظيم أى ان انتظرت حتى يضىء لك العجرا بصرت الطريق وان خبّطت الظلماة أفضت بك الى المكروه وقال المبرد فيمن روى البجر بالحاء يريد غمرات الدنيا يشبهها بالبجر لتجبر أهلها فيها (ومنه كلام على رضى الله عنه) لم آت لأبأنكم تجرا (س • وفي حديث مازن) كان لهم صنم في الجاهلية يقال له باجر تسكسرجيه وتقع ويروى بالحاء المهملة وكان في الأزدي (بجس) (ه • في حديث حذيفة رضى الله عنه) مامنا الأراجل به آتية يتجسها الظفر غير الخليلين يعنى عجر وعليارضى الله عنهما الآمة الشجبة التى تبلغ أم الرأس ويتجسها يتجبرها وهو منى أراد أنها تغلغل كسيرة الصديقان أراد أحدا أن يتجبرها بظفره قدر على ذلك لا متلائها ولم تتجبر الى حديدية يشعهاهم أراد ليس من أحد الأوفيه منى غير هذين الرجلين (ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما) أنه دخل على معاوية وكانه قزعة تنجيس أى تتجبر (بجبل) (ه • في حديث لقمان ابن عاد) خذى منى أخذ الجبل الجبل بالتحريك المسبب الكفاية وقد ذم أخاه أى انه قصير المهمة راض بأن يكفى الامور ويكون كلاً على غيره ويقول حسبي ما أنافيه (ه • ومنه الحديث) فألقى عمران في يده وقال بجبل من الدنيا أى حسبي منها ومنه قول الشاعر يوم الجبل

فحين بنى شبهة أصحاب الجبل • رذوا علينا شجنا ثم بجبل

أى تم حسب وأما قول لقمان فى صفة أخيه الآخر خذى منى أخذ الجبل فإنه مدح يقال رجل ذو بجلة وذو بجالة أى ذو حسن ونبل ورواه وقيل كانت هذه الألقاب لهم وقيل الجبال الذى يتجمله الناس أى يعظمونه (ه • ومنه الحديث) أنه أتى العجور فقال السلام عليكم أصبتم خيرا بجيلا أى وأسعا كثيرا من التجميل التعظيم أو من الجبال الضخم والأجبل عرق فى باطن الذراع وهو من الغرس والبعر بمنزلة الأكل من الانسان وقيل هو عرق غليظ فى الرجل فيما بين العصب والعظم (ومنه حديث المستزين) أما الوليد بن المغيرة فأرما جبريل الى أبجمله (بجاء) (س • فيه) كان أسلم مولى عمر بجاءوا ياهو منسوب الى بجاءة جنس من السودان وقيل هى أرض بها السودان

(باب الباء مع الحاء)

(بجمع) (س • ه • فيه) من مره أن يسكن مجبوحه الجنة فليكرن الجماعة مجبوحه الدار وسطها يقال تجحج اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام (س • ومنه حديث) غنا الانصارية

كناية عن كثرتهم الاموال واقتنائهم لها لا اقترانها بالفتح وقوله اغماهاو العجرا أو البجر بالفتح والغم الداهية والامر العظيم أى ان انتظرت حتى يضىء لك العجرا بصرت الطريق وان خبّطت الظلماة أفضت بك الى المكروه ويروى البجر بالحاء يريد غمرات الدنيا تشبها بالبجر لتجبر أهلها فيها واجر بكسر الجيم وفتحها والحاء المهملة صنم (بجس) (ه • في حديث بن جبير) بالتحريك المسبب الكفاية وبجلى من الدنيا حسبي منها وذو الجبل ذمه بأنه قصير المهمة راض بأن يكفى الامور ويكون كلاً على غيره ويقول حسبي ما أنافيه وذو الجبله مدح يقال رجل ذو بجلة وذو بجالة أى يتجمله الناس وتعظمه وأصبتم خيرا بجيلا أى وأسعا كثيرا من التجميل التعظيم أو من الجبال الضخم والأجبل عرق فى باطن الذراع وقيل فى الرجل فيما بين العظم والعصب (بجاء) (س • فيه) من مره أن يسكن مجبوحه الجنة فليكرن الجماعة مجبوحه الدار وسطها يقال تجحج اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام

وتجهم الحيا اتسع الغيث وتمكن
 من الأرض **بِحج** الخالص
 الذي لا يخالطه شيء ومباحته
 الماء شربه بعتنا غير عزوج بعسل
 أو غيره **سورة** **بِحج** الجحوت **بِحج** رواية
 سميت بها لما تضمنت من البحث
 عن أمر الزنافة بين وهو يارثها
 والتفتش عنها وهي بالضم جمع
 بحث وقيل بالفتح فقول كصبور فهو
 من إضافة الموصوف إلى الصفة
 والجنحة لعبه بالتراب والجنانة
 التراب الذي يبحث **بِحج** ما يطلب فيه
بِحج الجنحة **بِحج** غلظة في الصوت **بِحج** معنى
بِحج **بِحج** لسعته وتبحر في
 العلم اتسع ومنه معنى ابن عباس
 البحر اتسع علمه وكثرته وفقر بحر
 واسع الجري وحفر زمزم ثم بحر
 أي شقها ووسعها ثلاثون ذراعاً
 بحران شديدة الحرارة غليظ واسع
 نسب إلى البحر بزيادة ألف وثلثون
 للمبالغة لكثرة وسعته وقيل إلى
 البحر الذي هو اسم قعر البحر وبحران
 بفتح الباء وضعها وسكون الحاء ع
 بناحية القرع من الحجاز والبحرة
 البلدة والبحيرة المدنية الشريفة
 تصغير البحيرة وروى مكبر والعرب
 تسمى المدن والقرى البحار وكتب
 لهم بحرهم أي بلادهم وأرضهم
 والبحيرة المشفوقة الأذن ج بحر

• أهدى لها **كُتِبَ** **بِحج** في المراد • أي **مُتَمَكِّنَةٌ** في المراد وهو الموضع (س • وفي حديث خزيمة)
 تفتقر القماء وتبجح الحيا أي اتسع الغيث وتمكن من الأرض **بِحج** (في حديث أنس رضي الله
 عنه) قال اختضب عمر بالماء بعتنا البحث الخالص الذي لا يخالطه شيء (س • ومنه حديث عمر
 رضي الله عنه) أنه كتب إليه أحد عماله من كورة ذكر فيها غلاء العسل وكره المسلمين بمباحته الماء أي
 شربه بعتنا غير عزوج بعسل أو غيره قيل أراد بذلك ليكون أقوى لهم **بِحج** (س • في حديث
 المقداد) قال أثبت علينا سورة الجحوت انفر واخفا فاروقا لا يعني سورة التوبة سميت بالماء تضمنت من
 البحث عن أمر الزنافة بين وهو يارثها والتفتش عنها والبحوت جمع بحث ورويت في الفائق سورة
 الجحوت بفتح الباء فإن بحث فهي فعول من أبنية المبالغة ويقع على الذكر والأنثى كمر أنه صبور ويكون
 من باب إضافة الموصوف إلى الصفة (س • ومنه الحديث) ان غلامين كانا يلعبان بالجنحة هي لعبة
 بالتراب والجنانة التراب الذي يبحث ما يطلب فيه **بِحج** (س • فيه) فأخذت النبي صلى الله
 عليه وسلم **بِحج** الجنحة بالضم غلظة في الصوت يقال **بِحج** بحو حوان كان من داه وهو الجحاح ورجل أبحج بين
 البصع إذا كان ذلك فيه خلقه **بِحج** (بحر) (س • فيه) أنه ركب فرسا لبي طمعة فقال إن وجدناه لبحرا
 أي واسع الجري وتسمى البحر بحرا لعتته وتبحر في العلم أي اتسع (ومنه الحديث) أي ذلك البحران
 عباس رضي الله عنهما تسمى بحرا لعتته وكثرته (س • ومنه حديث عبد المطلب) وحفر زمزم
 زمزم ثم بحرهما أي شقها ووسعها حتى لا تنزف (س • ومنه حديث ابن عباس) حتى ترى الدم البحراني
 دم بحراني شديدة الحرارة كأنه قد نُسب إلى البحر وهو اسم قعر الرحم وزادوه في النسب ألفا ونونا للمبالغة يريد
 الدم الغليظ الواسع وقيل نسب إلى البحر لكثرة وسعته (وفيه) ذكر بحران وهو بفتح الباء وضمها
 وسكون الحاء موضع بناحية القرع من الحجاز ذكر في سرية عبد الله بن جحش (س • وفي حديث
 القسامة) قتل رجلا **بِحج** الرغاء على شطآنة البحيرة البلدة (س • ومنه حديث عبد الله بن أبي) ولقد
 اصطلى أهل هذه البحيرة على أن يعصوبوا بالعصابة البحيرة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو تصغير
 البحيرة وقد جاء في رواية كبار العرب تسمى المدن والقرى البحار (ومنه الحديث) وكتب لهم بحرهم
 أي بلادهم وأرضهم (س • وفيه) ذكر البحيرة في غير موضع كانوا إذا ولدت إبلهم سقبا بحر وأذنه أي
 سقواها وقالوا اللهم ان عاش فقتي وان مات فذكي فاذا مات أكلوه ومموا البحيرة وقيل البحيرة هي بنت
 السائبه كانوا إذا تابعت الناقة بين عشر إناث لم يركب ظهرها ولم يجز وروها ولم يشرب لبنها الأولادها أو شيف
 وتر كوها سببه لبيها ومموا السائبه إذا ولدت بعد ذلك من أنثى سقوا أذنها وخلوا سبيلها وأحرم منها
 ما حرم من أنثى ومموا البحيرة (س • ومنه حديث) أبي الأحوص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه

وسلم قال هل تخرج إليك واقية آذائها فتشوق فيها وتقول بجر هي جمع بحيرة وهو جمع غرب في المؤنث
 إلا أن يكون قد حمل على المذكر نحو نذير ونذرع على أن بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قبيلة ولم يُسمع في جمع
 مثله فعل وحكى الرخشري بحيرة وبحر وصرية وصرم وهي التي صرمت أذنها أي قطعت (س • ٥) وفي
 حديث مازن) كل لهم صنم يقال له بحر بفتح الحاء ويروي بالجيم وقد تقدم ﴿بجن﴾ (٥ • فيه)
 إذا كان يوم القيامة تفرج بحناتة من جهنم فتقطع المناقير لفظ الحامة القُرطم البحنانة الشراة من النار

﴿باب الابع الحاء﴾

﴿ببح﴾ (فيه) أنه لما قرأ وسارعو إلى مغفرة من ربكم قال رجل صح صح هي كلمة تعال عند المدح والرضى
 بالشئ وتكرر للبالغوهي بينية على السكون فإن وصلت جرت ونوتت فقلت صح صح وربع أشد وتبخت
 الرجل إذا قلت له ذلك ومعناها تعظيم الأمر وتفضيحه وقد كثر مجيها في الحديث ﴿بخت﴾ (فيه) فأتى
 بسارق قد سرق بخشيئة البخشيئة الأثني من الجمال البخت والذ كرجعتي وهي جمال طوال الأعناق وتجمع
 على بخت وبخاتي واللفظة معربة ﴿بختج﴾ (في حديث النخعي) أهدى إليه بختج فكان يشرب مع
 العكر البختج العصير المطبوخ وأصله بالفارسية يبتخته أي عصير مطبوخ وغماسه يمع العكر خيفة أن
 يصفيه يبت تدوير ﴿بختر﴾ (س • في حديث الحاج) لما أدخل عليه زيد بن المهلب أسرا
 فقال الحاج • جميل الحيا بختري إذا منى • فقال يزيد • وفي الذرع ضخم المتكئين شناق • البختري المتجتر
 في مشيه وهي شية المتكبر المعب بنفسه ﴿بختند﴾ (س • في حديث أبي هريرة) ان الحاج
 أتته • سأقا بختنداً ركعياً أدرماً • البختندة التامة العصب الزياو كذلك البختندة وقبل هذا البيت
 قالت تريبك خشيئة أن تصرماً • سأقا بختندة ركعياً أدرماً

﴿بجر﴾ (في حديث عمر رضي الله عنه) إياكم وثومة الغداة فانها بجر بجر بجر بجر وبجعله الغتبي من
 حديث علي رضي الله عنه بجره أي مظنة للجر وهو تقرر ربح القم) ومنه حديث الغيرة) اياك وكل بجره
 بجره يعني من النساء (وفي حديث معاوية) أنه كتب إلى ملك الروم لأجعل القسطنطينية البجرا
 حتمه وداه وصفها بذلك البخار البحر ﴿بخص﴾ (٥ • في الحديث) يأتي على الناس زمان تستحل
 فيه الربا بالبيع والجر بالبيد والخص بالزكاة الخص ما يأخذه الولاة بأعم العشر والمكوس يتأولون فيه
 الزكاة والصدقة ﴿بخص﴾ (٥ • في صفته صلى الله عليه وسلم) أنه كان بخص العقبين أي قليل
 لحمهما والخصه لحم أسفل القدمين قال الهروي وإن زوى بالنون والحاء والصاد فهو من الخص اللحم
 يقال تخضت العظم إذا أخذت عنه لحمه (٥ • في حديث القرظي) في قوله تعالى قل هو الله أحد الله

﴿البحنانة﴾ النار من النار
 ﴿ببح﴾ كلمة تعال عند المدح
 وتكرر للبالغوهي بينية على السكون
 جرت ونوتت وتبخت الرجل قلت له
 ذلك ومعناها تعظيم الأمر وتفضيحه
 ﴿البختج﴾ العصير المطبوخ
 فارسي ﴿البختي﴾ من الجمال
 والأثني بخشيئة ج بخت وبخاتي
 جمال طوال الأعناق واللفظة معربة
 ﴿البختري﴾ المتجتر في مشيه
 وهي مشية المتكبر المعب بنفسه
 ﴿البختندة﴾ التامة العصب الزيا
 ﴿البختر﴾ تفسر ربح القم
 والقسطنطينية البجرا البخار البحر
 ﴿الخص﴾ المكس ﴿بخص﴾
 العقبين قليل لحمهما وإن زوى
 بالنون والحاء والصاد فهو من
 تخضت العظم إذا أخذت عنه لحمه

العدو لو سكت عنها لتبخص لها رجال فقالوا ما محمد البخص بغيرك الخاء لم تحت الجفن الاسفل يظهر
 عند تحديق الناظر اذا انكر شيئا وتب منه يعني لولا ان البيان اقترن في السورة بهذا الهم لتخصير وافية
 حتى تنقلب ابصارهم ﴿بجمع﴾ (هـ • فيه) اناكم اهل البين هم ارق قلوبا وابقع طاعة اى ابلغ
 واتصح في الطاعة من غيرهم كانواهم بالفواي بجمع انفسهم اى قهرها واذلالها بالطاعة قال الرخشري
 هو من بجمع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح الجناح بالباء وهو العرق الذى
 فى الصلب والتجع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح التضاع وهو الحيط الابيض الذى يجرى فى الرقبة
 هذا أصله ثم كثر حتى استعمل فى كل مبالغة هكذا ذكره فى كتاب الفائق فى غريب الحديث وكتاب
 الكشاف فى تفسير القرآن ولم أجده غيره وطالما بحثت عنه فى كتب اللغة والطب والتشريح فلم أجد
 الجناح بالباء مذكور فى شئ منها (ومنه حديث عمر) فأصبحت يعجبني الناس ومن لم يكن يتبع لنا بطاعة
 (هـ • ومنه حديث عائشة) فى صفة عمر رضى الله عنهم اجمع الارض ففأنت أسكتها اى قهر أهلها واذأهم
 وأخرج ما فيها من الكنوز وأموال الملوك يقال بجمعت الارض بالزراعة اذا تبعت فى حرارتها ولم تر حيا سنة
 ﴿بفتح﴾ (هـ • فيه) فى العين القائمة اذا بجمعت الارض بالزراعة اذا تبعت فى حرارتها ولم تر حيا سنة
 موضعها الآن صاحبها لا يبصر بها ثم خصت اى قلعت بعد فففيها مائة دينار اذا كان العين صحيفة الصورة قائمة فى
 وتبقى العين قائمة منقصة (هـ • ومنه حديث نبيه عليه السلام) عن الجفحة فى الاضاحى (ومنه حديث
 عبد الملك بن عمر) يصف الاخنف كل ناتي الوجحة باحق العين ﴿بجمل﴾ (س • فيه) الولد
 مجتلة تجتنة هو مفعلة من الجمل ومظنة له اى يجعل ابويه على الجمل ويدعوها اليه فيجتلان بالمال لاجله
 (ومنه الحديث الآخر) انكم لتجتلون وتجتنون

﴿البخص﴾ بغيرك الخاء لم تحت الجفن الاسفل يظهر عند
 تحديق الناظر اذا انكر شيئا وتب
 منه ﴿بجمع﴾ طاعة اى ابلغ واتصح
 ويضع الأرض تابع حرثها وزرعها
 ولم ير حيا سنة ﴿بفتح﴾ أن
 يذهب البصر وتضيق العين صحيفة
 الصورة قائمة فى موضعها من غير
 ابصار قلت قال أبو عبيد هو أن
 تحذف بعد العوار انتهى ﴿الولد
 مجتلة﴾ اى يجعل ابويه على الجمل
 ويدعوها اليه فيجتلان بالمال
 لاجله ﴿المبدي﴾ فى أمماته تعالى
 الذى أنشأ الاشياء واخترها من
 غير سابق مثال وفعله بدأ اى أولا
 ومتى بدأ اى مرض وبادى الراى
 اى أول رأى رآه وابتدأه ويجوز
 أن يكون غير موزن البدق
 الظهور اى ظاهر الراى والنظر
 والبئر البدى كالبديع التى حفرت
 فى الاسلام وليست بعادية قديمة

﴿باب الباء مع الدال﴾

﴿بدأ﴾ (فى أمماته تعالى المبدي) هو الذى أنشأ الاشياء واخترها ابتداء من غير سابق مثال
 (هـ • وفى الحديث) أنه تنقل فى البداية الربع وفى الرجعة الثلث أراد بالبتداء ابتداء الفزوة والرجعة
 المفعول منه والمعنى كان اذا تمضت سرية من جملة العسكر المقتبل على العدو فأوقعت بهم تغلها الربع مما
 غنيت واذا فعلت ذلك عند عود العسكر نفلها الثلث لان الكثرة الثانية اشق عليهم والمخاطر فيها أعظم وذلك
 لقوة الظفر عند دخولهم وضعفهم عند خروجهم وهم فى الأزل أنشط وأشهى للسير والامعان فى بلاد العدو
 وهم عند القبول أضعف وأقرب وأشهى للرجوع الى اوطانهم فزادهم لذلك (ومنه حديث على رضى
 الله عنه) والله لقد سمعته يقول ليقر بكم على الذين عودا كما ضربوهم عليه بدأ اى أولا يعنى انجم

والمواثي (ومنه حديث المدينة) يكون لهم ذو العُجور وثناه أي أوله وآخره (هـ) ومنه الحديث) منع
العراق ذرهمها وقفيرها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر رطلها وعدمت من حيث بدأتم هذا
الحديث من هجرات النبي صلى الله عليه وسلم لانه أنخبر بما لم يكن وهو في علم الله كما نخرج لفظه على
لفظ الماضي ودل به على رضاه من هجر بن الخطاب بما وظفه على الكفرة من الجزية في الأصد وفي تفسير
المتع وجهان أحدهما أنه علم أنهم سيُسلمون ويستقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا له بأسلامهم مانعين
ويدل عليه قوله وعُدتم من حيث بدأتم لأن بدأتم في علم الله تعاقب أنهم سيُسلمون فعادوا من حيث بدأ
والثاني أنهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الامام فينعون ما عليهم من الوظائف والمذمى مكبال أهل
الشام والقفير لاهل العراق والأردب لاهل مصر (هـ) وفي الحديث) الخليل مبدأ يوم الورد أي يبدأ بها
في السقي قبيل الأبل والغنم وقد تحذف الهمزة فنصير الفأسا كنة (س) ومنه حديث عائشة
رضي الله عنها) انها قالت في اليوم الذي بدأ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأأساه يقال متى بدأ
فلان أي متى مرض ويسأل به عن الحى والميت (وفي حديث الغلام) الذي قتله الحضر فانطلق الى أحدهم
بأدى الراى فقتله أي في أقل رأى رآه وأبتدأ به ويجوز أن يكون غير مهموز من البدو والظهور رأى في ظاهر
الراى والنظر (س) وفي حديث ابن المسيب) في حريم البئر البدي خمس وعشرون ذراعا البدي
بوزن البديع البئر التي حُفرت في الاسلام وليست بعادية قديمة (دج) (هـ) في حديث الزبير)
أنه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى شقه باثنتين وقطع أبدرج مرجعه يعني لبداه قال
الخطابي هكذا فسره أحد رواه ولست أدري ما صحته (دج) (س) في حديث أم سلمة) قالت لعائشة
رضي الله عنها قد جمع القرآن ذبلك فلا تبدجيه من البداح وهو المتسع من الارض أي لا تؤسعيه بالحركة
والخروج والبدح العالنية وبدح بالأمر باجبه ويروى بالنون وسيد كرفي بابه (هـ) وفي حديث
بكر بن عبد الله) كل أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقرأ حون ويتبادحون بالبطيخ فاذا اجابت الحقائق
كانوا هم الرجال أي يقرأون به يقال بدح يبدح اذارى (دج) (هـ) في حديث يوم حنين) أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدىء الى الارض فأخذ قبضة أي مدها (ومنه الحديث) أنه كان يبدسبغيه
في السجود أي يمددها ويغافيهما وقد تكرر في الحديث (هـ) ومنه حديث وفان النبي صلى الله عليه
وسلم) فأبديءه الى السواك كأنه أعطاه بدته من النظر أي حفظه (هـ) ومنه حديث ابن عباس
رضي الله عنهما) دخلت على عمر وهو يبدي النظر استجبالا لخبر ما بعثني اليه (هـ) وفيه) اللهم
أحصهم عددا واقتلهم بددا يروى بكسر الباء جمع بدده وهي الحصنة والنصيب أي اقتلهم حصصا مقسمة
لكل واحد حصته ونصيبه ويروى بالفتح أي متفرقين في القتل واحد بعد واحد من التبديد (هـ) ومنه

أبدج سرجه لسده وروى
بالنون بدج بالأمر باجبه
وقوله قد جمع القرآن ذبلك فلا
تبدجيه أي لا تؤسعيه بالحركة
وروى بالنون بدح ببسده رمى
وتسادهوا بالبطيخ تراموا به
أبدج يدهمدها ويستبغيه
عدهما ويغافيهما وأبديءه منه
وأطاله قلت قال ابن الجوزي أبد
بصره أي أتبعه إياه انتهى وقوله
واقتلهم بددا يروى بالكسر جمع
بذوهى الحصنة والنصيب أي
اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد
حصته ونصيبه وبالفتح أي متفرقين
في القتل واحد بعد واحد من
التبديد

حديث عكرمة) فتبددوه بينهم أى اقتسموه حصصا على السواة (٥) * ومنه حديث خالد بن سنان انه انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف لجعل يفرقها بعصاه ويقول بدأ بدأ أى تبددى وتفزقى يقال بددت بدأ وبددت تبديدا وهذا خالد هو الذى قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم نبي شيعه قومه (٥) * وفي حديث أم سلمة) أن مساكين سألوها فقالت يا جارية أبتدعتم تمره تمره أى أعطيتهم وفزقت فيهم (ومنه الحديث) ان لى صرمة أفرقتها وأطرق وأبدأ أى أعطى (وفي حديث علي رضي الله عنه) كنا ترى أن لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به استبداد اذا تفرد به دون غيره وقد تكررت في الحديث (٥) * وفي حديث ابن الزبير) انه كان حسن الباء اذا ركب الباء أصل الفخذ والباءان أيضا من ظهر الفرس ما وقع عليه نخد الفارس وهو من البدن تبعاد ما بين الفخذين من كثرة لهما (٥) بدر (٥) * في حديث المبعث) فرجع ما ترجف بواديه هي جمع بادرة وهي لحمه بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام الذي يسبق من الانسان في الغضب ومنه قول النابغة

ولا خير في حلم اذا لم تكن له * بوادر تحبى صفوه ان يكذرا

(س) * وفي حديث اعترال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه) قال عمر فارتدت عيناى أى سألتا بالدموع (س) * وفي حديث جابر رضي الله عنه) كنا لا نسمع الترحى يسدر أى يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم واستدارت شبيهها بالبددر في تمامه وكما له وقيل اذا اتم البدر قيل له أبتد (٥) * وفيه) فأتى يبتد فيه بقول أى طبق شبه بالبددر لاستدارته (بدع) * وفي أسماء الله تعالى البديع هو الخالق المخرع لاعن مثال سابق فعمل بمعنى مفعول يقال أبتدع فهو مبتدع (٥) * وفيه) ان تهمنة كبتديع العسل حلواؤه حلواؤه البديع الزئبق الجسد يشبه به تهمنة لطيب هو انها وان لا يتغير كأن العسل لا يتغير (س) * وفي حديث عمر رضي الله عنه) في قيام رمضان نعتت البديعة هذه البديعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعا تحت هجوم ما نذب الله اليه وحض عليه الله أو رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كتدوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الأفعال الحمودة ولا يجوز أن يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سر سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها وقال في ضده ومن سر سنة سيئة كان عليه وزرها وزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن هذا النوع قول عمر رضي الله عنه نعتت البديعة هذه لما كانت من أفعال الخير وداخلت في حيز المدح مماها بدعة ومدحها لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينهها اللهم وانما صلاها ليا لى ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت في زمن أبى بكر وانما عمر رضي الله عنه جمع الناس

وتبددوه بينهم اقتسموه حصصا على السواة وقول خالد بن سنان للنار بدأ بدأ أى تبددى وتفزقى وأبتدعتم تمره تمره أى أعطيتهم وفزقت فيهم وأطرق وأبدأ أى أعطى واستبد بالامر أى انفرد به دون غيره والباء أصل الفخذ والباءان من ظهر الفرس ما وقع عليه نخد الفارس والبدن تبعاد ما بين الفخذين من كثرة لهما البوادير جمع بادرة لحمه بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام الذي يسبق من الانسان في الغضب واستدارت عيناى سألتا بالدموع وبدر الغلام تم واستدارت شبيهها بالبددر في تمامه وكما له وبدر الترحى يبتد بلوغ والسدر الطبق شبيهه بالبددر في استدارته قلت بدر العاطس وبادره الى الحد أمرع اليه انتهى (البديع) * في أسماء الله تعالى الخالق المخرع لاعن مثال سابق فعمل بمعنى مفعول أبتدع فهو مبتدع وبديع العسل رقة الجديو البديعة ما لم يكن

عليها وندبهم اليها فهذا مما بدأ به وهو على الحقيقة سنة لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة
الخلفاء الراشدين من بعدى وقوله اقتدوا بالذين من بعدى ابي بكر وعمر وعلى هذا التأويل يحمل الحديث
الآخر كل محدثة بدعة إما غير يدا ما خالف أصول الشريعة ولم يوافق السنة وأكثر ما يستعمل المتدع عرفا
في الهم (وفي حديث الهندي) فأزحمت عليه بالطريق فحيث أنها ان هي أبدعت يقال أبدعت الناقه اذا
انقطعت عن السير بكلال أو ظلع كأنه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير إبداعا أي
إنشاء أمر خارج عما اعتيد منها (ومن حديث) كيف أصنع بما أبدع على منها وبعضهم يرويه أبدعت
وأبدع على ما لم يرسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول اوجه وأقيس (٥) (ومن الحديث) أنا رجل
فقال اني أبدع في فاحملني أي انقطع بي لكلال راحتي (بدل) (في حديث علي رضي الله عنه)
الابدال بالشام هم الأولياء والعباد الواحد بدل كحمل وأعمال وبدل كحمل فهو بذلك لانهم كلأ مات
واحد منهم أبدل بالآخر (بدن) (٥) فيه) لا تبدروني بال كوع والشجوداني قد بدت قال أبو عبيد
هكذا روي في الحديث بدت يعنى بالتخفيف وانما هو بدت بالتشديد أي كبرت وأسنتت والتخفيف من
البدانة وهي كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه وسلم ميمنا قلت قد جاء في صفة صلى الله عليه وسلم في حديث
ابن أبي هالة يادن مفاصل والبادن المضمم فلما قال يادن أردفه بمفاصل وهو الذي يمسك بعض أعضائه
بعضا فهو معتدل الخلق (ومن الحديث) أحب أن يدخل أبادني يوم مات غسل ما تحت إزاره ثم أعطا كفه
فشر به (وفي حديث علي) لما خطب فاطمة رضي الله عنها ما قبل ما عندك قال فرمى وبدني البدن
الذرع من الزرد وقيل هي القصيرة منها (ومن حديث سطح) * أبيض فضفاض الرداء والبدن *
أي واسع الذرع يزيد به كثرة العطاء (ومن حديث منيع الخفين) فأخرج يده من تحت بدنه استعار البدن
ههنا الجبة الصغيرة تشبيها بالذرع ويحتمل أن يراد به من أسفل بدن الجبة ويشهده ماجا في الرواية
الأخرى فأخرج يده من تحت البدن (وفيه) أني رسول الله صلى الله عليه وسلم يختمس بدات البدنة تقع على
الجل والناقه والبقره وهي بالابل أشبه وميمت بدنة لعظمها وممنها وقد تكررت في الحديث (ومن حديث
الشعبي) قيل له ان أهل العراق يقولون اذا اعتق الرجل أمته ثم تزوجها كان كمن ركب بدنته أي ان من
اعتق أمته فقد جعلها محررة لله فهي بمنزلة البدنة التي تهدي الى بيت الله تعالى في الحج فلا تتركب الآمن
ضرورة فاذا تزوج أمته المعتقة كان كمن قد ركب بدنته الهداة (بداء) (س) في صفة صلى الله
عليه وسلم) من رآه بدية هابه أي مغا جاة وبعته يعنى من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه
واذا جالسه ونالطه بان له حسن خلقه (بداء) (٥) فيه) كان اذا اهتم لشي بدأ أي خرج الى البدو
يُشبهه أن يكون يفعل ذلك ليعود عن الناس ويخلو بنفسه (ومن الحديث) أنه كان يبدؤ إلى هذه

في زمنه صلى الله عليه وسلم وأبدعت
الناقه انقطعت عن السير بكلال أو
ظلع ويروي أبدعت بالبناء للفعل
والأقول أوجهه وأقيس وأبدع
انقطع لكلال راحتي (الابدال)
من الأولياء جمع بدل وبدل معوا
بذلك لانهم كلأ مات منهم واحد بدل
بالآخر (بدن)
روى بالتخفيف وانما هو بالتشديد
أي كبرت وأسنتت والتخفيف من
البدانة وهي كثرة اللحم ولكن لم
يكن صلى الله عليه وسلم ميمنا
وفي حديث أبي هالة يادن مفاصل
وهو الذي يمسك بعض أعضائه بعضا
فهو معتدل الخلق والبدن الذرع
من الزرد والبدنة واحدة الابل
سميت به لعظمها وسهتها وتقع على
الجل والناقه وقد تطلق على البقرة
من رآه بدية هابه أي مغا جاة
وبعته يعنى من لقيه قبل الاختلاط
به هابه لوقاره وسكونه واذا جالس
وخالطه بان له حسن خلقه (بداء)

يبدؤ خرج الى البدو

التلاع (٥) والحديث الآخر) من بدأ جفا أى من نزل البادية صار فيه جفاً الأعراب (٥) والحديث الآخر) أنه أراد البداوة مرة أى الخروج الى البادية وتفتح باؤها وتكسر (وحديث الدعاء) فالتجار البادى يتحول هو الذى يكون فى البادية ومساكنه المضارب والحيام وهو غير مقيم فى موضعه بخلاف جاز المقام فى المدين ويروى النادى بالنون (ومنه الحديث) لا يسع حاضر لبأدوسىجى مشروحا فى حرف الحاء (س) وفى حديث الأقرع والأبرص والأعمى) بدأ الله عز وجل أن يتبليهم أى قسى بذلك وهو معنى البدا ههنا لأن القضاء سابق والبدا استصواب شئ معلّم بعد أن لم يعلم وذلك بحال عليه تعالى وذو ديوان أى لا يزال يبدو له رأى جديد وأيديه مع الأبل أى أبرزه معها الى مواضع السكلا وكل شئ أظهرته فقد أبديته وبديته ويبادى الناس بأمره أى يظهره لهم ومن يدلنا صفحته أى يظهر لنا فعله الذى كان يخفيه وبديته بالشئ بالكسر بدأت به فلما خفف الحمزة كسر الدال فانقلبت يا هو البدي بالتشديد الأؤل وافعل هذا بادى بدي أؤل كل شئ وبدا بالفتح والتخفيف ع بالشام قرب وادى القرى البذا بالهمز والقصر المباداة وهى الفاحشة بزويذو بذاة البذج ولد الصنان ج بذجان البسخ الفمسر والتطاول والباذخ العالى ج بذج البذاة زمانة الهيئة يقال بذاهيئة وبذاهيئة أى رث الهسة والبذاة من الاعيان أراد التواضع فى اللباس وترك التجبج

بأسم الآله وبه يدينا * ولو عبدنا غير شقيننا

يقال بديت بالشئ بكسر الدال أى بدأت به فلما خفف الحمزة كسر الدال فانقلبت الهمزة يا وليس هو من بنات البيا (وفى حديث سعد بن أبي وقاص) قال يوم الشورى الحمد لله بديا البدي بالتشديد الأؤل ومنه قولهم افعل هذا بادى بدي أى أؤل كل شئ (وفيه) لا تجوز شهادة بدوى على صاحب قرية انما كره شهادة البدوى لما فيه من الجفاء فى الدين والجهالة بأحكام الشرع ولا أنهم فى الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها واليه ذهب مالك والناس على خلافه (وفيه) ذكر بدأ بفتح الباء وتخفيف الدال موضع بالشام قرب وادى القرى كان به منزل على بن عبد الله بن العباس وأولاده

(باب الباء مع الدال)

بذأ (٥) فى حديث الشعبي) اذا عظمت الحلقة فانما هى بذاة ونجاء البذاة أو هى المفاحشة وقد بذويذو بذاة ونجاء المناجاة وهذه الكلمة بالمعتل أشبه منها بالهموز وسيمى مبينا فى موضعه بذج (٥) (فيه) يؤتى بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج من الذل البذج ولد الصنان وجمعه بذجان بذج (فى حديث الخليل) والذى يتخذها أمرا أو يطرأ بنتا البذج بالتحريك الفخر والتطاول والباذخ العالى ويجمع على بذج (ومنه كلام على) وحل الجبال البذج على أكتافها بذج (٥) (فيه) البذاة من الايمان البذاة زمانة الهيئة يقال بذاهيئة وبذاهيئة أى رث القبة أراد التواضع فى اللباس وترك التجبج

والبداوة بالفتح والكسر الخروج الى البادية والبادى الساكن فى البادية بالحيام والمضارب وقوله بداته أن يتبليهم أى قسى بذلك لأن البدا استصواب شئ علم بعد أن لم يعلم وذلك بحال عليه تعالى وذو ديوان أى لا يزال يبدو له رأى جديد وأيديه مع الأبل أى أبرزه معها الى مواضع السكلا وكل شئ أظهرته فقد أبديته وبديته ويبادى الناس بأمره أى يظهره لهم ومن يدلنا صفحته أى يظهر لنا فعله الذى كان يخفيه وبديته بالشئ بالكسر بدأت به فلما خفف الحمزة كسر الدال فانقلبت يا هو البدي بالتشديد الأؤل وافعل هذا بادى بدي أؤل كل شئ وبدا بالفتح والتخفيف ع بالشام قرب وادى القرى البذا بالهمز والقصر المباداة وهى الفاحشة بزويذو بذاة البذج ولد الصنان ج بذجان البسخ الفمسر والتطاول والباذخ العالى ج بذج البذاة زمانة الهيئة يقال بذاهيئة وبذاهيئة أى رث الهسة والبذاة من الاعيان أراد التواضع فى اللباس وترك التجبج

به (س • وفي الحديث) **بَذَّ** القائلين أى سبهم وغابهم **بَذَّ** (ومنه فى صفة شيبه صلى الله عليه وسلم) يعنى الموي يتأبذ القوم اذا سارع الى خير ومضى اليه وقد تكرر فى الحديث **بَذَرَ** (فى حديث فاطمة رضى الله عنها) عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت لعائشة رضى الله عنهما **إِذْ تَلَبَّدَتْهُ** البسدر الذى يعنى السر ويظهر ما يتبعه (ه • ومنه حديث على رضى الله عنه) فى صفة الأولياء ليسوا بالمذايع البسدر جمع **بُذُور** يقال **بَذَرْتُ** الكلام بين الناس كما تبسدر الجيوب أى أفشيتهم وفزقتهم (وفى حديث وقف عمر) ولوليت أن يأكل منه غير **بِأَذْرٍ** المبادر والمبذر المسرف فى النفقة **بِأَذْرٍ** **بِأَذْرٍ** مبادرة وتبذرا وقد تكرر فى الحديث **بَذَعَر** (س • فى حديث عائشة رضى الله عنها) **أَبْذَعَرَ** التفانى أى تغزق وتبذد **بَذَق** (س • فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما) سبق محمد **بِأَذَق** هو يقع الذال الخمر تعرب بأذ وهو اسم الخمر بالفارسية أى لم تكن فى زمانه أو سبق قوله فيها وفى غيرها من جنسها **بَذَل** (فى حديث الاستسقاء) **خُجِرَ** مُبْتَدَأً **مُخْتَضِعًا** التبدل ترك التزين والتهيب بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع (ومنه حديث سلمان) فرأى أم الدرداء **مُتَبَدِّلَةً** وفى رواية **مُتَبَدِّلَةٌ** وهما بمعنى وقد تكرر فى الحديث **بَذَا** (س • فيه) **بَذَا** من الجفاء **بِأَذَا** بالمد الفحش فى القول وفلان **بَذَى** اللسان تقول منه **بَذَوْتُ** على القوم **أَبْذَيْتُ** **أَبْذُو** **أَبْذَا** (ومنه حديث فاطمة بنت قيس) **بَذَّتْ** على أحماتها وكان فى لسانها بعض **بِأَذَا** ويقال فى هذا الحمز وليس بالكثير وقد سبق فى أول الباب وقد تكرر فى الحديث

باب الباء مع الراء

بَرَأَ (فى آه • الله تعالى البارئ) هو الذى خلق الخلق لآعن مثال وهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها غيره من المخلوقات وقلمأ تستعمل فى غير الحيوان فىقال **بَرَأَ** الله السمعة وخلق السموات والأرض وقد تكرر ذكر البراء فى الحديث (وفى حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم) قال العباس لعلى رضى الله عنه كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئاً أى معافاً يقال **بَرَأَتْ** من المرض **أَبْرَأَتْ** بالضعف فأما **بَارِئٌ** وأبْرَأَ أى الله من المرض وغير أهل الحجاز يقولون **رَبَّتْ** بالكسر **بَرَأَ** بالضم (س • ومنه قول عبد الرحمن بن عوف لأبي بكر رضى الله عنهما) **أَرَأَيْتَ** **بَارِئًا** (س • ومنه الحديث) فى استبراء الحاربه لا يشها حتى يبرأ رجمها ويقينها لها هل هى حامل أم لا وكذلك الاستبراء الذى يذكر مع الاستنجاء فى الطهارة وهو أن يستغفر بقية البول ويبتقى موضعه ويجزأ حتى يبرأ منه أى يبيته عنهما كما يبرأ من المرض والذين وهو فى الحديث كثير (وفى حديث الشرب) فإنه **أَزْوَى** وأبْرَأَى يبريه

به وبذ القائلين يبيدهم هذا سبهم وغلظهم **البسدر** الذى يعنى السر ويظهر ما يتبعه والآنشى بذرة بذر الكلام بين الناس يبيذره فهو **بذورج** بذراً فشاء وفزقه والبسدر والمبذر المسرف فى النفقة **بذذرا** وبأذر مبادرة **بذعر** تغزق **الباذق** بفتح الميم اسم الخمر بالفارسية معرب بأذ **التبدل** ترك التزين والتهيب بالهيئة الجميلة **بأذا** بالمد الفحش فى القول **بأذى** يبيذ فهو **بذى** اللسان وقد يقال **بأذى** وليس بالكثير **البارئ** فى أمعائه تعالى الذى خلق الخلق لآعن مثال وهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها غيره من المخلوقات وقيل ما يستعمل فى غير الحيوان يقال **برأ** الله السمعة وخلق السموات والأرض وأصبح بارئاً أى معافاً **برأ** من المرض **برأ** بالضعف فهو **بارئ** وأبْرَأَ الله وغير أهل الحجاز يقولون **برئ** بالكسر **برأ** بالضم وقوله فى الشرب **أزوى** وأبْرَأَى يبريه

من ألم العطش أو أراد أنه لا يكون منه مريض لأنه قد جاء في حديث آخر فإنه يؤثر السكباد وهكذا يروى
 الحديث أبراهيمهموزلاجل أزوي (وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه) لما دعا عمر إلى العجل فأبى فقال
 عمر إن يوسف قد سأل العجل فقال إن يوسف متي بري وأنا لمنه برأه أي بري عن مساواته في الحكم وأن
 أقاس به ولم يرد برأه الولاية والمحبة لأنه مأمور بالإيمان به والبراه والبري مسواه (بربر) (٥) في حديث
 على رضي الله عنه) لما طُلب إليه أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان على تحليل الزبأ والخرف لم تمنع قاموا
 وطعم قفزمز وبرة البريرة التخليط في الكلام مع غضب ونفور (ومن حديث أحمد) أخذ اللوا غلام
 أسود فنصبه وبربر (بربط) (س) في حديث علي بن الحسين) لاقتست أمة فيها البربط البربط
 ملهات تشبه العود وهو فارسي معرب وأصله بربت لأن الضارب به يضعه على صدره وامم الصدر بر (برث)
 (س) فيه) يبعث الله تعالى منها سبعين ألفا لحساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الأحمر وبين كذا
 البرث الأرض اللينة وجمعها برات يذهبها أرضا قريبة من حصن قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين
 (٥) ومنه الحديث الآخر) بين الزيتون إلى كذا برث آخر (برثم) (س) في حديث القبائل)
 سئل عن مضر فقال عجم برثمها برثمها قال المنطبي انما هو برثمها بالنون أي مخالها بر يدشوكها وقوتها
 والنون والميم بتعاقبان فيجوز أن تكون الميم لغة ويجوز أن تكون بدلا لأزدواج الكلام في الجر فونة
 كما قال الغدادي والعشاي (برنان) هو بفتح الباء وسكون الراء وأدى طريق رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إلى بدر وقيل في ضبطه غير ذلك (برج) (س) في صفة عمر رضي الله عنه) طول أذم أذم أذم
 البرج بالتحريك أن يكون بياض العينين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سوادها شيء (س) وفيه)
 كان يكره لنداء عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير تحللها التبرج إظهار الزينة للناس الأجانب وهو
 المذموم فاما للزوج فلا وهو معنى قوله لغير تحللها (برجس) (في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أن
 النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الكواكب الخمس فقال هي البرجيس وزحل وعطارد وهرام والزهرة
 البرجيس المشتري وهرام المريخ (برجم) (س) فيه) من الفطرة غسل البراجيم هي العقد
 التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوسخ الواحد تبرجمة بالضم وقد تكرر في الحديث (س) وفي حديث
 الحجاج) أمن أهل الرقعة والتبرجة أنت البرجمة بالفتح غلط الكلام (برج) (٥) فيه) انه
 نهي عن التوليسه والتبرجج جاء في متن الحديث أنه قتل السوء للعيوان مثل أن يلقى السمك على النار حيا
 وأصل التبرجج المشقة والسدة يقال برج به إذا شق عليه (س) ومنه الحديث) ضرب باغير مبرج أي
 غير شاق (والحديث الآخر) لعين من البرج أي الشدة (س) وحديث أهل النهروان) نقوا برجا
 (س) والحديث الآخر) برجت في الحى أي أصابني منها البرجاء وهو شدتها (س) وحديث الأفلك)

من ألم العطش أو لا يكون منه مريض والزواية غير مهموز لا جمل
 أزوي والبراه والبري مسواه قلت
 والتبسيان لا يجابان ولا يؤكل
 طعامهما قال البيهقي يعني
 المتعارضين بالضافة فخر أوربا
 انتهى (البريرة) التخليط في
 الكلام مع غضب ونفور وفعله
 بربر (البربط) ملهات تشبه
 العود فارسي أصله بربت لأن
 الضارب به يضعه على صدره وامم
 الصدر بر (البرث) الأرض اللينة
 ج برات والبرث الأحمر أرض
 قريبة من حصن قتل بها شهداء
 (البرثم) والبرث مخالها والميم
 والنون بتعاقبان (البرج)
 بالتحريك أن يكون بياض العينين
 محدقا بالسواد كله لا يغيب من
 سوادها شيء والتبرج إظهار الزينة
 (البرجيس) كوكب المريخ
 (البراجيم) العقد التي في ظهور
 الأصابع يجتمع فيها الوسخ جمع
 برجمة بالضم والبرجمة بالفتح غلط
 الكلام (التبرجج) المشقة
 والسدة وضرب مبرج شاق والبرج
 الشدة وبرجت في الحى أصابني منها
 البرجاء

وهو شدة الكرب والعرق وورحت
 المرأصاحت وريح الخفاء ناهج
 بالكفر برأى جهار وروى بواحا
 بأوا ومن باح بالشيء أعلنه وبراخ
 كقطام من أسماء الشمس ومنه
 دلكت براخ وقيل الباه فيه مكسورة
 حرف جر وراخ جمع راحة وهي
 الكف يعني ان الشمس قد غربت
 أو زالت فهم يضعون راحاتهم على
 عيونهم ينظرون هل غربت أو
 زالت ويرحى بفتح الباء وكسرهما
 ويقع الزاه وضعا والمد فيهما
 ويقعهما والقصرع بالمدينة قال
 الزخشري فيعيلى من البراح وهو
 الأرض الظاهرة وريح نهي هومن
 البارح ضد السائح فالسائح مامر
 من الطير والوحش بين يديك من
 جهة يسارك الى يمينك والعرب
 تمين به لانه أمكن للرحى والصيد
 والبارح مامر من يمينك الى يسارك
 والعرب تنظير به لانه لا يمكن أن
 ترميه حتى تعرف هو البردان
 والأبردان الغداة والعشى وقيل
 نلاهما والاراد انكسار الوهج
 والحرو وهو الخول في السبرد وقوله
 الصوم في الشتاء الغنمية الباردة أى
 لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب
 عندهم بارد وقيل معناه الغنمة
 النابتة المستقرة من بردى على فلان
 حق أى ثبت ومنه وودت أنه بردنا
 حملنا وقوله اذا أبصر أحدكم امرأة
 فليأت زوجته فان ذلك برد ما في نفسه
 روى بالوحدة من البرد أى انه يبرده
 ما تحركت نفسه من حر شهوة الجماع
 أى يسكنه ويجعله باردا بالمتنائة
 التختية من الرذأى يعكسه ويقال
 جردى الأمر ثم برد أى فتر وبرد
 التبيد سكن وبرد أمر تلسول
 ولا تسردوا عن الظالم أى لا تستموا
 وتدعوا عليه فتنفخوا عنه من عقوبة
 ذنبه وضربه حتى برد أى مات

فأخذ البرما أى شدة الكرب من نعل الوشى (وحدث قتل أبي رافع اليهودى) برحت بنا امرأته
 بالصياح (وفيه) جاء بالكفر برأى جهار من برح الخفاء إذا ظهر ويروى بالواو وسيمحى (س • وفيه)
 حين دلكت براخ براخ بوزن قطام من أسماء الشمس قال الشاعر
 هذامقام قدمدى باح • غدوة حتى دلكت براخ
 ذلوك الشمس غروبها ووزوالها وقيل إن الباه في براخ مكسورة وهي باء الجر والراخ جمع راحة وهي الكف
 يعنى أن الشمس قد غربت أو زالت فهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت أو زالت وهذا
 القولان ذكرهما أبو عبيد والأزهري والمروى والزخشري وغيرهم من مفسرى اللغة والغريب وقد أخذ
 بعض المتأخرين القول الثانى على المروى فظن أنه قد انقرده وخطأ في ذلك ولا يعلم أن غيره من الأئمة قبله
 وبعده ذهب اليه (س • وفي حديث أبي طلحة) أحب أم والى إلى برحى هذه اللفظة كثير ما تختلف
 ألفاظ المحذنين فيها فيقولون برحاً بفتح الباء وكسرها ويقع الزاه وضعا والمد فيهما ويقعها والقصر
 وهي اسم مال وموضع بالمدينة وقال الزخشري في الفائق انها فيعىلى من البراح وهي الأرض الظاهرة
 (وفي الحديث) برح نهي هومن البارح ضد السائح فالسائح مامر من الطير والوحش بين يديك من
 جهة يسارك الى يمينك والعرب تمين به لانه أمكن للرحى والصيد والبارح مامر من يمينك الى يسارك
 والعرب تنظير به لانه لا يمكن أن ترميه حتى تعرف (برد) (س • وفيه) من صلى البرد بين دخل
 الجنة البردان والأبردان الغداة والعشى وقيل نلاهما (ومن حديث ابن الزبير) كلن يسير بنا الأبردان
 (وحدثه الآخر) مع فضالة بن شريك وسير بها البردين (س • وأما الحديث الآخر) أبردأ بالظهور
 فالأبرد أنكسار الوهج والحرو وهو من الأبرد الخول في البرد وقيل معناه صلواتها فى أزل وقتها من برد النهار
 وهو أوله (س • وفيه) الصوم في الشتاء الغنمية الباردة أى لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب عندهم
 بارد وقيل معناه الغنمة النابتة المستقرة من قولهم بردى على فلان حتى أى ثبت (ومن حديث عمر رضى
 الله عنه) وددت أنه برد لنا حملنا (وفيه) اذا أبصر أحدكم امرأة فليأت زوجها فان ذلك برد ما في نفسه
 هكذا ما فى كتاب مسلم بالباء الموحدة من البرد فان صححت الرواية فمعناه أن إتيانها زوجته يبردها تحركت له
 نفس من حر شهوة الجماع أى يسكنه ويجعله باردا المشهور في غيره فان ذلك برد ما في نفسه بالياء من الرذأى
 يعكسه (س • ومن حديث عمر رضى الله عنه) أنه ضرب التبيد بعد ما برد أى سكن وقتر يقال جرد
 فى الأمر ثم برد أى فتر (س • وفيه) لما تلقاه بريرة الأسلى قال له من أنت قال أنبريدة فقال لابي
 بكر رضى الله عنه ما برد أمرنا وصلح أى سهل (س • ومنه الحديث) لا تبردوا عن الظالم أى لا تستموا
 وتدعوا عليه فتنفخوا عنه من عقوبة ذنبه (س • وفي حديث عمر) فبهز بالسيف حتى برد أى مات

ورود الظل حسن العشرة والبرود
 بالفتح كحل فيه أشياء باردة وبردت
 عيني شحفا كحلها به وأصل كل
 داء البردة هي التخممة وتقل الطعام
 على المعدة سميت بذلك لانها تبرد
 المعدة فلا تستقرى الطعام ولا أحسن
 البرد جمع برى أى لا أحسن الرسل
 الواردين على البريد فارسية
 أصلها البغل وأصلها بر يدوم أى
 محذوف الذنب لان بغال البريد
 كانت محذوفة الأذنان كالعلامة لها
 فعبرت وخففت ثم سمى الرسول
 الذى يركبه بريدا والمسافة
 التى بين السكتين بريدا والسكة
 موضع كان يسكنه المرتبون وكان
 يرتب في كل سكة بغال وبعد ما بين
 السكتين فرسخان وقيل أربعة
 وأبرد ثم بريدا أنفذتم رسولا والبرد
 نوع من الثياب ج أبرد وبرود
 والبردة الشملة المخططة وقيل كساه
 أسود مربع فيه صفر ج برد
 والبردى نوع من جسد الثمر
 البرى في أمهاته تعالى العطوف
 بين عباده ببره ولطفه والبر والبار
 بمعنى وانما جاء في أمهاته تعالى البر
 دون البار والبر بالكسر الاحسان
 وضد العقوق وجمع البر أبارار
 والارض بكريرة أى شفقة عليكم
 كالوادة السيرة بأولادها لان منها
 خلقهم وفيها معاشهم واليهما
 معادهم وقوله الاثمة من قريش
 أبارها أمراة أبارها وبجارها أمراة
 فجارها هذا على جهة الاخبار عنهم
 لا على طريق المسك فيهم أى اذا
 صلح الناس وبروا وليهم الأختيار
 واذا فسدوا وجرروا وليهم الأشرار
 وهو كقوله كما تكونون يولى عليكم
 وكنت أئبرر بها أى أطلب البر
 والاحسان الى الناس والتقرب الى
 الله والبر بردن أى الطاعة والعبادة
 ومنه ليس من البر الصيام في السفر
 والبردون الاثم أى الوفاء دون الغدر والنسك

(س • وفى حديث أنزرج) برود الظل أى طيب العشرة وقول يستوى فيه الأسكر والاشق
 (س • وفى حديث الأسود) أنه كان يكتحل بالبرود وهو محرم البرود بالفتح كحل فيه أشياء باردة
 وبردت عيني شحفا كحلها بالبرود (س • وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه) أصل كل داء البردة
 هي التخممة وتقل الطعام على المعدة سميت بذلك لانها تبرد المعدة فلا تستقرى الطعام (س • وفى الحديث)
 انى لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد أى لا أحبس الرسل الواردين على قال الرشتري البرديعنى ساكا
 جمع بريد وهو الرسول شحفت من برد كرسل شحفت من رسل وانما شحفتها ههنا ليراجع العهد والبريد
 كلمة فارسية يراد بها فى الأصل البغل وأصلها بر يدوم أى محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة
 الأذنان كالعلامة لها فعبرت وخففت ثم سمى الرسول الذى يركبه بريدا والمسافة التى بين السكتين
 بريدا والسكة موضع كان يسكنه الغيوج المرتبون من بيت أوقبة أو رباط وكان يرتب في كل سكة بغال
 وبعد ما بين السكتين فرسخان وقيل أربعة (س • ومنه الحديث) لا تقصر الصلاة فى أقل من أربعة
 برد وهى ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلاثة أميال والميل أربعة آلاف ذراع (س • ومنه الحديث) اذا
 أبردتم الى بريدا أى أنفذتم رسولا (س • وفيه) ذكر البرود والبردة فى غير موضع من الحديث فالبردونوع
 من الثياب معروف والجمع أبرد وبرود والبردة الشملة المخططة وقيل كساه أسود مربع فيه صفر قلبه
 الأعراب وجمعها برد (وفيه) أنه أمر أن يؤخذ البردى فى الصدقة هو بالضم نوع من جيد الثمر (س • وفى
 فى أمهاته الله تعالى البر هو العطوف على عباده ببره ولطفه والبر والبار بمعنى وانما جاء فى أمهاته الله تعالى
 البردون البار والبر بالكسر الاحسان (ومنه الحديث) فى بزوال الدين وهو فى حقهم ما هو حق الأقرين
 من الأهل ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم يقال برير فهو بار وجمعه برزوه وجمع البر أبارار
 وهو كثير ما يخص بالأولياء والزهاد والعباد (ومنه الحديث) تمسحوا بالارض فانها بكم برزة أى شفقة
 عليكم كالوادة البرة بأولادها يعنى أن منها أخلقكم وفيها معاشكم واليهما بعد الموت كفاتكم (ومنه الحديث)
 الاثمة من قريش أبارها أمراة أبارها وبجارها أمراة فجارها هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق
 المسك فيهم أى اذا صلح الناس وبروا وليهم الأختيار واذا فسدوا وجرروا وليهم الأشرار وهو كقوله
 كما تكونون يولى عليكم (وفى حديث حكيم بن حزام) أرايت أمورا كنت أئبرر بها أى أطلب بها البر
 والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى (وفى حديث الاعتكاف) البر بردن أى الطاعة والعبادة
 (ومنه الحديث) ليس من البر الصيام فى السفر (وفى كتاب قريش والأنصار) وان البردون الاثم أى إن
 الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والنسك (وفيه) الماهر بالقرآن مع السفر الكرام البردة أى مع
 الملائكة (س • وفى) الحج المبرور وليس له ثواب الا الجنة هو الذى لا يخاطب منى من المآثم وقيل هو

القبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال برحمة وبرحمة وبرأه الله سبحانه وأبره بالسكر وبرأه
 الحديث) برأه الله سبحانه وأبره أى صدقه (س) ومنه حديث أبي بكر رضى الله عنه لم يخرج من آل ولا ير
 أى صدق (ومنه الحديث) أمرنا بسبع منها إقرار القسم (س) وفيه) ان رجلا أتى النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال ان فلان قد أبر عليهم أى استصعب وغلبيهم من قولهم أبر فلان على أصحابه أى
 علاهم (وفي حديث زمزم) آناه آت فقال اخفر بره مماها بره لكثرة منافقها وسمة ماها (وفي) أنه
 غير انم امرأة كانت تسمى بره فمماها زينب وقال تركى نفسها كأنه كره لها ذلك (س) وفي حديث
 سلمان) من أصلح جوائنه أصلح الله برأيه أراد بالبرانى العلية والالف والنون من زيادات النسب كما
 قالوا فى صنعا صنعا فى وأصله من قولهم خرج فلان برأى أى خرج الى البر والعصاة وليس من قديم الكلام
 وقصيصه (وفي حديث طهفة) وتستعضد البرير أى تجتنبه فلا كل والبرير غمرا الراك اذا اسود وبلغ وقيل
 هو اسم له فى كل حال (س) ومنه الحديث الآخر) ما لنا طعام الا البرير (برز) (س) فى حديث
 أتم عبيد) وكانت برزة تحب بغناه القبة يقال امرأه برزة اذا كانت كهلة لا تحب احتجاب الثواب
 وهى مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور والمخرج (س) ومنه الحديث
 كان اذا أراد البراز بعد البراز بالغض اسم للغض الواسع فكنوا به عن فضاه الغائط كما كنوا عنه بالخلاء
 لانهم كانوا يتبرزون فى الامكنة الخالية من الناس قال الخطابي المحدثون يروونه بالسكر وهو خطأ لانه
 بالسكر مصدر من المبالغة فى الحسب وقال الجوهري بخلافه وهذا الغظه البراز المبالغة فى الحرب والبراز
 أيضا كناية عن ثقل الغذاء وهو الغائط ثم قال والبراز بالغض الواسع وتبرز الرجل أى خرج الى البراز
 للحاجة وقد تكرر المسكور فى الحديث (ومن المفتوح حديث يعلى) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
 رجلا يقتسل بالبراز يريد الموضع المشكف بغير ستره (برزخ) (فى حديث المبعث عن أبي سعيد)
 فى برزخ ما بين الدنيا والآخرة البرزخ ما بين كل شيئين من حاجز (س) ومنه حديث على) أنه صلى
 بقوم فأسوى برزخاى أسقط فى قراة من ذلك الموضع الى الموضع الذى كان انتهى اليه من القرآن (ومن
 حديث عبد الله) وسئل عن الرجل يجرد الوسوسة فقال ذلك برازخ الايمان برى ما بين أوقته وآخره فأؤله
 الايمان بالله ورسوله وأدناه امامة الأذى عن الطريق وقيل أراد ما بين اليقين والشك والبرازخ جمع
 برزخ (برزق) (س) فيه) لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برزاقى ويروى برزاق أى جماعات
 واحده برزاق وبرزق وقيل أصل الكلمة فلوسية معربة (س) ومنه حديث زياد) الم تكن منكم منة تمنع
 الناس عن كذا وكذا هذه البرزاقى (برس) (فى حديث الشعبي) هو أصل من ما برس برس أجرة
 معروفة بالعراق وهى الآن قرية (برش) (س) فى حديث طرماح) أبت جديعة الأبرش قصيرة
 مختلط حمرة وبياضا وتصغيره

أبيرش هو تصغير أبرش والبرشمة لون مختلط حمرة وبيضا أو غيرهما من الألوان (برشم) (في حديث حذيفة) كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر فبرشتموا له أي حصدوا النظر إليه والبرشمة إدامة النظر (برض) (٥) فيه ما قليل تبرشته الناس تبرضا أي يأخذونه قليلا قليلا والبرص النسي القليل (س) (في حديث خزيمة) وذكر الله المجدبة أي بست بارص أوديس البرص أول ما يئدوم من النبات قبل أن تُعرف أنواعه فهو مادام صغيرا بارص فإذا اطال تيمنت أنواعه والوديس ما غطى وجه الأرض من النبات (برطس) (٥) فيه كان عمر في الجاهلية مبرطسا هو الساعي بين البائع والمشتري شبه الدلال ويروي بالسين المهملة بعناه (برطل) (في قصيد كعب بن زهير) من حطمة هاون اللعين برطيل البرطيل حجر مستطيل عظيم شبهه رأس الناقة (برطم) (س) (في حديث مجاهد) في قوله تعالى وإنتم سامدون قال هي البرطمة وهو الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبر وقيل معطب معطب والسامد الرفع رأسه تكبرا (برق) (٥) فيه أبرقوا فان دم عفرأ اذ كي عند الله من دم سودا زين أي ضحوا بالبرقا وهي الشاة التي في خلال صوفها الأبيض طاقات سود وقيل معناها طلبوا الدم واليمن من برقت له إذا دعت طعامه باليمن (وفي حديث الدجال) ان صاحب رايته في تحجب ذنبه مثل آية البرق وفيه هلبات كهلبات القرس البرق بفتح الباء والراء الحجل وهو تعريب بره بالفارسية (س) ومنه حديث قتادة) تسوقهم النار سوق البرق الكسير أي المكسور والقوائم يعني تسوقهم النار سوقا رفيعا كما يساق الحجل الطالع (٥) (وفي حديث عمرو) أنه كتب الى عمر بن البحر خلق عظيم ير كبه خائق ضعيف دود على عودين غرق و برق البرق بالخمر بك الحيرة والدهش (ومن حديث ابن عباس) لكل داخل برقة أي دهنة (ومن حديث الدعاء) إذا برقت الأبصار يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحسرة والفتح من البرق اللوع (وفيه) كفي ببارقة السيوف على رأسه فتمت أي لعانها يقال برق بسيفه وأبرق إذا لمع به (٥) (ومن حديث عمار) الجنة تحت البارقة أي تحت السيوف (وفي حديث أبي ادريس) دخلت مسجد دمشق فاذا فتي راق الثنايا وصف ثنايا بالحسن والصفاء وأنما تلغ إذا تبسم كالبرق وأراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة (ومن الحديث) تبرق أسارير وجهه أي تلغ وتنتير كالبرق وقد تكررت في الحديث (س) (وفي حديث العراج) ذكر البراق وهي الذابة التي ركبها صلى الله عليه وسلم ليلة الامراء مني بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل اسرعه حركته تشبهها بالبرق وبرقت قدما ضعفتا و برق بصرة ضعف وبرقة بضم الباء وسكون الراء بالمدنية (البركة)

أبيرش هو تصغير أبرش والبرشمة لون مختلط حمرة وبيضا أو غيرهما من الألوان (برشم) (في حديث حذيفة) كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر فبرشتموا له أي حصدوا النظر إليه والبرشمة إدامة النظر (برض) (٥) فيه ما قليل تبرشته الناس تبرضا أي يأخذونه قليلا قليلا والبرص النسي القليل (س) (في حديث خزيمة) وذكر الله المجدبة أي بست بارص أوديس البرص أول ما يئدوم من النبات قبل أن تُعرف أنواعه فهو مادام صغيرا بارص فإذا اطال تيمنت أنواعه والوديس ما غطى وجه الأرض من النبات (برطس) (٥) فيه كان عمر في الجاهلية مبرطسا هو الساعي بين البائع والمشتري شبه الدلال ويروي بالسين المهملة بعناه (برطل) (في قصيد كعب بن زهير) من حطمة هاون اللعين برطيل البرطيل حجر مستطيل عظيم شبهه رأس الناقة (برطم) (س) (في حديث مجاهد) في قوله تعالى وإنتم سامدون قال هي البرطمة وهو الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبر وقيل معطب معطب والسامد الرفع رأسه تكبرا (برق) (٥) فيه أبرقوا فان دم عفرأ اذ كي عند الله من دم سودا زين أي ضحوا بالبرقا وهي الشاة التي في خلال صوفها الأبيض طاقات سود وقيل معناها طلبوا الدم واليمن من برقت له إذا دعت طعامه باليمن (وفي حديث الدجال) ان صاحب رايته في تحجب ذنبه مثل آية البرق وفيه هلبات كهلبات القرس البرق بفتح الباء والراء الحجل وهو تعريب بره بالفارسية (س) ومنه حديث قتادة) تسوقهم النار سوق البرق الكسير أي المكسور والقوائم يعني تسوقهم النار سوقا رفيعا كما يساق الحجل الطالع (٥) (وفي حديث عمرو) أنه كتب الى عمر بن البحر خلق عظيم ير كبه خائق ضعيف دود على عودين غرق و برق البرق بالخمر بك الحيرة والدهش (ومن حديث ابن عباس) لكل داخل برقة أي دهنة (ومن حديث الدعاء) إذا برقت الأبصار يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحسرة والفتح من البرق اللوع (وفيه) كفي ببارقة السيوف على رأسه فتمت أي لعانها يقال برق بسيفه وأبرق إذا لمع به (٥) (ومن حديث عمار) الجنة تحت البارقة أي تحت السيوف (وفي حديث أبي ادريس) دخلت مسجد دمشق فاذا فتي راق الثنايا وصف ثنايا بالحسن والصفاء وأنما تلغ إذا تبسم كالبرق وأراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة (ومن الحديث) تبرق أسارير وجهه أي تلغ وتنتير كالبرق وقد تكررت في الحديث (س) (وفي حديث العراج) ذكر البراق وهي الذابة التي ركبها صلى الله عليه وسلم ليلة الامراء مني بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل اسرعه حركته تشبهها بالبرق وبرقت قدما ضعفتا و برق بصرة ضعف وبرقة بضم الباء وسكون الراء بالمدنية (البركة)

وبارك على محمد وعلى آل محمد أى أثبت له وأدبهم ما أعطيتهم من التشریف والكرامة وهو من برك البعير إذا
 نأخ في موضع فلزمه وتطلق البركة أيضا على الزيادة والاصل الأول (وفي حديث أم سليم) لخشية
 وبرك عليه أى دعائه بالبركة (وفي حديث علي) ألفت السحاب برك بوائبها البرك الصدور والبوائى
 أركان البنية (وفي حديث علقمة) لا تقربهم فأت على أبوابهم فتمنا كبارك الأبل هو الموضع الذى تبرك
 فيه أراد أنها تعدي كما أن الأبل الصعاج إذا أتيت في مبارك الجربى جربت (س • وفي حديث الهجرة)
 لو أمرت أن تبلغ معك بهارك الغماد تفتح الباء وتكسر وتضم العين وتكسر وهو اسم موضع باليمن وقيل
 هو موضع وراء مكة يخمس ليلال (س • وفي حديث الحسين بن علي) ابتارك الناس في عفتان أى
 شقوه وتنفصوه (برم • ه • فيه) من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون سب في أذنيه البرم
 هو الكحل المذاب ويروى البرم وهو بزيادة اليا وقيل البرم عتلة التجار (س • وفي حديث
 وقد مدحج) كرام غير أبرام الأبرام القمام واحد هم برم بفتح الراء وهو في الأصل الذى لا يدخل مع القوم
 فى المنبر ولا يخرج فيه معهم شيئا (س • ومنه حديث عمرو بن معدى كرب) قال لعمر الأبرام بنو
 المغيرة قال ولم قال ترلت فيهم فاقرونى غير قوس وتوزر وكعب فقال عمر إن فى ذلك لاشيعة القوس ما يتقى
 فى البسلة من الثمر والتوزر قطعة عظيمة من الأقط والكعب قطعة من الثمن (ه • وفي حديث خزيمه
 السلى) أتيت العتقة وسقطت البرمة هى زهر الطلح وجمعها برم يعنى أنها سقطت من أغصانها للبدب
 (وفي حديث الدعاء) السلام عليك غير مودع برما هو مصدر برم به بالكسر يبرم برما بالتحريك إذا ستمه
 ومه (وفي حديث بريرة) رأى برمة تغور البرمة القدر مطلقا وجمعها برم وهى فى الأصل المتخذة من
 الحجر المعروف بالجواز واليمن وقد تكررت فى الحديث (برنس • س • فى حديث عمر) سقط
 البرنس عن دأى هو كل ثوب رأسه منه ملتقى به من ذراعة أو جبة أو عطر أو غيره وقال الجوهري هو
 قلنسوة طويلة كان الثسالك يلبسونها فى صدر الاسلام وهو من البرنس بكسر الباء والعطن والنون زائدة
 وقيل انه غير عربى (برهوت • س • فى حديث علي) نشر برعى الأرض برهوت هى بفتح الباء والراء
 بر عميقة بعضرموت لا يستطيع النزول الى قعرها ويقال برهوت بضم الباء وسكون الراء فتكون تأوها
 على الأقل زائدة وعلى الثانى أصلية أترجه المرودى عن علي وأترجه الطبرانى فى المجمع عن ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم (برهن • فيه) الصدقة برهان البرهان الحجة والدليل أى أنها حجة
 لطالب الأجر من أجل أنها فرض يجازى الله به وعليه وقيل هى دليل على حجة إيمان صاحبها لطيب
 نفسه بإخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال (بره • س • فى حديث ابن عباس) أخذى
 الذى صلى الله عليه وسلم حمالا كان لأبى جهل فى أنفه برمن فضة يعيظ بذلك المشركين البرة حلقه تجعل

الزيادة وبرك عليه دعائه بالبركة
 وبارك على محمد وأثبت له وأدم
 ما أعطيتهم من التشریف والكرامة
 من برك البعير نأخ فى موضع فزيمه
 والبرك الصدر والبوائى أركان
 البنية وقوله لا تقرب المولك فان
 على أبوابها فتمنا كبارك الأبل هو
 الموضع الذى تبرك فيه أراد أنها
 تعدي كما أن الأبل الصعاج إذا أتيت
 فى مبارك الجربى جربت وفى حديث
 الهجرة لو أمرت أن تبلغ معك بهارك
 الغماد تفتح الباء وتكسر وتضم العين
 وتكسر وهو اسم موضع باليمن وقيل
 هو موضع وراء مكة يخمس ليلال
 (س • وفى حديث الحسين بن علي) ابتارك
 الناس فى عفتان أى شقوه وتنفصوه
 (برم • ه • فيه) من استمع الى حديث
 قوم وهم له كارهون سب فى أذنيه البرم
 هو الكحل المذاب ويروى البرم وهو
 بزيادة اليا وقيل البرم عتلة التجار
 (س • وفى حديث) وقد مدحج كرام
 غير أبرام الأبرام القمام واحد هم
 برم بفتح الراء وهو فى الأصل الذى
 لا يدخل مع القوم فى المنبر ولا يخرج
 فيه معهم شيئا (س • ومنه حديث
 عمرو بن معدى كرب) قال لعمر
 الأبرام بنو المغيرة قال ولم قال
 ترلت فىهم فاقرونى غير قوس وتوزر
 وكعب فقال عمر إن فى ذلك لاشيعة
 القوس ما يتقى فى البسلة من الثمر
 والتوزر قطعة عظيمة من الأقط
 والكعب قطعة من الثمن (ه • وفى
 حديث خزيمه السلى) أتيت العتقة
 وسقطت البرمة هى زهر الطلح وجمعها
 برم يعنى أنها سقطت من أغصانها
 للبدب (وفي حديث الدعاء) السلام
 عليك غير مودع برما هو مصدر برم
 به بالكسر يبرم برما بالتحريك إذا
 ستمه (وفي حديث بريرة) رأى برمة
 تغور البرمة القدر مطلقا وجمعها
 برم وهى فى الأصل المتخذة من الحجر
 المعروف بالجواز واليمن وقد
 تكررت فى الحديث (برنس • س • فى
 حديث عمر) سقط البرنس عن دأى
 هو كل ثوب رأسه منه ملتقى به من
 ذراعة أو جبة أو عطر أو غيره وقال
 الجوهري هو قلنسوة طويلة كان
 الثسالك يلبسونها فى صدر الاسلام
 وهو من البرنس بكسر الباء والعطن
 والنون زائدة وقيل انه غير عربى
 (برهوت • س • فى حديث علي) نشر
 برعى الأرض برهوت هى بفتح الباء
 والراء بر عميقة بعضرموت لا
 يستطيع النزول الى قعرها ويقال
 برهوت بضم الباء وسكون الراء
 فتكون تأوها على الأقل زائدة
 وعلى الثانى أصلية أترجه المرودى
 عن علي وأترجه الطبرانى فى المجمع
 عن ابن عباس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم (برهن • فيه) الصدقة
 برهان البرهان الحجة والدليل أى
 أنها حجة لطالب الأجر من أجل أنها
 فرض يجازى الله به وعليه وقيل هى
 دليل على حجة إيمان صاحبها لطيب
 نفسه بإخراجها وذلك لعلاقة ما
 بين النفس والمال (بره • س • فى
 حديث ابن عباس) أخذى الذى صلى
 الله عليه وسلم حمالا كان لأبى
 جهل فى أنفه برمن فضة يعيظ بذلك
 المشركين البرة حلقه تجعل

تجعل

في لحم الأنف وربما كانت من شعر وليس هذا موضعها وإنما ذكرناها على ظاهر لفظها لأن أصلها روة
 مثل قرورة وتجمع على برى وبرات وبريرين بضم الباء (س) • ومنه حديث سلمة بن كهيم) ان صاحبنا
 ركب ناقه ليست ببراة فقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم عزز بنفسه أي ايس في أنفها روة يقال أبريت
 الناقه فهي مبراة (برهرة) (في حديث المبعث) فأخرج منه علقه سودا ثم أدخل فيه البرهرة
 قيل هي سكينه بيضاء جديدة صافية من قولهم امرأته برهرة كأنها ترعد رطوبة ويروي دهره أي
 راحة واسعة قال الخطابي قدأ كثر السؤال عنها فلم أجدها فاقولاً يقطع بعصته ثم اختار أنها السكين
 (بر) (س) • فيه) قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخير البرية البرية الخلق وقد تكرر
 ذكرها في الحديث تقول براء الله يبرو وبرو أي خلقه ويجمع على البرايا والبريات من البرى التراب هذا
 اذ لم يميز ومن ذهب الى أن أصله الممزأخذه من براء الله الخلق يبروهم أي خلقهم ثم ترك فيها الممزأخذه
 ولم تستعمل مهموزة (ه) • وفي حديث علي بن الحسين) اللهم صل على محمد عدد الترى والبرى والورى
 البرى التراب (س) • وفي حديث حليمة السعدية) أنها خرجت في سنة حمره قد تريت المال أي هزلت
 الابل وأخذت من لحمها من البرى القطع والمال في كلامهم أكثر ما يطلقونه على الابل (وفي حديث أبي
 حنيفة) أبرى النبل وأريشها أي أختها وأصلها وأعمل لها ريشا لتصيرها ما ريشها (س) • وفيه)
 نعى عن طعام المتباريين أن يؤكل هما المتعاضان يفعلهما ليحجز أحدهما الآخر بصنيعه وإنما كرهه
 لما فيه من المباهاة والرياء (ومنه شعر حسان)

يبانين الأعنة مضعات • على أكتافها الأسئل الظما

المباراة والمباراة والمباراة أي يعارضها في الجذب لقوة نفوسها أو قوتها وسها وعلك حداندها ويجوز أن يريد
 مشابهتها لها في اللين ومرة الاثنياد

باب البامع الزاي

(س) • في حديث عمر) أنه دعا بقرسين هجيين وعمرني الى الشرب فتناول العتيق فشرب
 بطول عنقه وتبلاخ الهجين التبلاخ أن يثني حافره الى باطنه لقصر عنقه وتبلاخ فلان عن الأمر أي
 تقاعس (وفي هذا وقد راخته) هي بضم الباء وتختيف الزاي موضع كانت به وقعة للمسلمين في خلافة
 أبي بكر الصديق رضي الله عنه (بر) (س) • في حديث علي بن الحسين) ما شئت وقع السيوف
 على الحمام الا توقع اليباز على المواجن البياز العصى واحدها بيزرة وبيزارة يقال بيزرة بالعصا اذا ضربه
 بها والمواجن جمع ميجنة وهي الخشبة التي يدق بها القصار الثوب (س) • وفي حديث أبي هريرة)

في أنف البعير وناقته مبراة في أنفها
 برأريت الناقه فهي مبراة
 البرهرة) سكينه بيضاء
 صافية من قولهم امرأته برهرة كأنها
 ترعد رطوبة ويروي دهره أي
 راحة واسعة قال الخطابي قد
 أكثر السؤال عنها فلم أجدها
 فاقولاً يقطع بعصته ثم اختار أنها
 السكين (البرية) الخلق ج
 برايا وبريات من البرى التراب براء
 الله يبروهم وبرا خلقه وبرت المال أي
 هزلت الابل وأخذت لحمها من البرى
 القطع وبرى النبل تحتها وأصلها
 والمتباريان المتعاضان بفعلهما
 ليحجز أحدهما الآخر بصنيعه والمباراة
 المباراة والمباراة ويبانين الأعنة
 أي يعارضها في الجذب لقوة نفوسها
 أو قوتها وسها وعلك حداندها ويجوز
 أن يريد مشابهتها لها في اللين
 ومرة الاثنياد (تبارخ) فلان
 عن الأمر تقاعس وتبارخ الهجين
 نعى حافره الى باطنه لقصر عنقه
 وبز الخبة بضم الباء وتختيف الزاي
 موضع كانت به وقعة في خلافة
 الصديق (البياز) قيل

لا تقوم الساعة حتى تقا: لواقوما ينتقلون الشعر وهم البازر قيل بازر ناحية قريبة من كerman ٣٠ اجيال
وفي بعض الروايات هم الا كراد فن كلن من هذا فكأنه أراد أهل البازر ويكون نحو باهم بلادهم
هكذا أخرجه أبو موسى في حرف الباء والزاى من كتابه ومترجمه والذي روينا في كتاب البخارى عن أبي
هريرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة قاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا
البازر وقال سفيان مره وهم أهل البازر ويعنى بأهل البازر أهل فارس كذا هو بلغتهم وهكذا جاء في لفظ
الحديث كأنه أبدل السين زايافيكون من باب الباء والزاى لامن باب الباء والزاى والله أعلم وقد اختلف
في فتح الزاى وكسرهما وكذلك اختلف مع تعدد الزاى ﴿ بزز ﴾ (٥) في حديث أبي عبيدة) أنه
ستكون نبوة ورحة ثم كذا وكذا تم تكون بزرى وأخذ أموال بغير حقى الزبى بكسر الباء وتشديد
الزاى الأولى والقصر السلب والتغلب من بزء نيايه واكثره اذا سلبه إياها ورواه بعضهم بزى يقال الهروى
عرضته على الأزهرى فقال هذا لا نبي وقال الخطابي ان كان صحفون فاهو من البرزبة الامراع فى السير
يريد به عسف الولاة وامراعهم الى الظلم (من الاؤل س) الحديث) فيترتبانى ومتاهى أى يجردنى
منها ويغلبنى عليها (ومن الثانى الحديث الآخر) من أخرج ضيفه فلم يجد إلا بزى يافىرها هكذا جاء فى
مسند أحمد بن حنبل (وفى حديث اخر) لما ذان من الشام وقيه الناس قال لاسلم انهم لم يروا على صاحب ليرة
قوم غضب الله عليهم البرة الهينة كأنه أراد هينة العجم وقد تكررت فى الحديث ﴿ بزغ ﴾ (٥) فيه سررت
بقصر مشيد بزيع فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البريع الظريف من الناس شبه القصر
به لسنه وجماله وقد بزغ الغلام أى ظرف وتبزغ الشراى تغاقم ﴿ بزغ ﴾ (فيه) حين بزغت الشمس
البروز الطلوع يقال بزغت الشمس وبرزغ القمر وغيرهما اذا طلعت (س) وفيه) ان كان فى نبي شفاء فى
بزغ الحجام البرغ والتبزيع الشرط بالبرغ وهو الشرط وبرزغ دمه أساله ﴿ بزق ﴾ (٥) فى حديث
أنس) أتينا أهل خيبر حين بزقت الشمس هكذا الرواية بالقاف وهى بمعنى بزغت أى طلعت والغين والقاف
من مخرج واحد ﴿ بزق ﴾ (فى حديث الديان) أربع وثلاثون نبتة الى بازل عامها ككلها خلفات
(٥) ومنه حديث على بن أبى طالب) بلال عامين حديث سنى البازل من الابل الذى تم غماني سنين
ودخل فى التاسعة وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبلال عامين يقول أنا
مستجمع السباب مستكمل القوة (وفى حديث العباس) قال يوم الفتح لاهل مكة أسلوا أسلوا فقد
استبطنتم بأشهب بلال أى زميتم بأمر صعب شديد ضرره من لاشدة الامر الذى زل بهم (٥) وفى حديث
زيد بن ثابت) قضى فى البازلة بثلاثة أبعرة البازلة من الشجاج التى تبزل اللحم أى تشقه وهى المتلاحة
﴿ برا ﴾ (فى قصيدة أبى طالب) يعاتب قربى فى أمر النبي صلى الله عليه وسلم

ناحية بكرمان وقيل هو بتقديم الزاى
على الزاى وهم فارس أبدل السين
زايوا واختلف على القولين فى فتح
الزاى وكسرهما الزبى بكسر
الباء وتشديد الزاى الأولى والقصر
السلب والتغلب من بزء نيايه سلبه
اياها وروى بزى يقال الهروى عرضته
على الأزهرى فقال هذا لا نبي وقال
الخطابي ان كان صحفون فاهو من
البرزبة الامراع فى السير يريد
به عسف الولاة وامراعهم فى الظلم
وابترتبانى جردنى منها ويغلبنى
عليها والبرة الهينة البريع
الظريف بزغ الغلام ظرف وتبزغ
الشر تغاقم البروز الطلوع
بزغت الشمس والقمر وغيرهما طلع
والبرغ والتبزيع الشرط بالبرغ
وهو الشرط وبرزغ الحجام منه وبرزغ
دمه أساله بزقت الشمس بمعنى
بزغت والغين والقاف من مخرج
واحد البازل من الابل الذى
تم له ثمان سنين ودخل فى التاسعة
وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ثم
يقال له بعد ذلك بازل عام وبلال
عامين وقوله بلال عامين حديث سنى
أى مستجمع السباب مستكمل
القوة وأشهب بازل أى أمر صعب
شديد والبازلة من الشجاج التى
تبزل اللحم أى تشقه وهى المتلاحة
﴿ بزى ﴾

كذبتُم وبيت اقه يبري محمد * ولما نطاعن دونه ونناضل

يبري أي يعهر ويقلب أراد لا يبري خذف لا من جواب القسم وهي مرادة أي لا يعهر ولم تقا تل عنه ودافع
(س * وفي حديث عبد الرحمن بن جبير) لا تبارز كتباري المرأة التباري أن تحرك العجز في الشئ
وهو من البراء خروج الصدر ودخول الظهر وأبري الرجل إذا رفع عجزه ومعنى المسديت فيما قيل لا تحن
لسكل أحد

باب الباء مع السين

(بأ) (فيه) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد وقعة بدر لو كان أبو طالب حيا لأرى سيوفنا وقد
بست بالميا نل بسأت بغض السين وكسر هاءى اعتادت واستأنست والميا نل الميا نل هكذا أفسر وكأنه من
المقايوب (بسبس) (في حديث قس) فبينما أنا أجول بسبها البسب البر المعفر الواسع ويروي
سببها وهو بعناه (بسر) (ه * في حديث الأصح العبدى) لا تنجروا ولا تبسروا بالبسر بغض الباء
خلف البسر بالثر والتباد هما معا (س * ومنه الحديث) في ثمر مطر مشرى الخمل على البائع ليس له ميسار
وهو الذى لا يربط بئره (ه * وفيه) أنه كان إذا نهض في سفره قال اللهم بك ابتسرت أى ابتدأت
بسفرى وكل منى أخذته غصفا فقد بسرتة وابتسرتة هكذا رواه الأزهرى والمخدون يروونه بالنون والسين
المججمة أى تحركت وسرت (وفي حديث سعد) قال لما أسلمت رأيت منى أى فكأنت تلغاني مرة بالبشر ومرة
بالبسر البشر بالمججمة الطلاقة وبالمهملة القطوب بسر وجهه يسره (ه * وفي حديث المنسن) قال
للوليد التماس لا تبسر البسر ضرب الفعل الناقعة قبل أن تطلب يقول لا تحمل على الناقعة والساة قبل أن
تطلب الفعل (وفي حديث عمران بن حصين) فى صلاة القاعدو كن مبسورا أى به بوا سير وهى المرض
المعروف (بسبس) (ه * فيه) يخرج قوم من المدينة الى العراق والشام يبسون والمدينة خير لهم
لو كانوا يعاون يقال بسست الناقعة وابتستها إذا سقتها وزجرتها وقلت لها بس بس بكسر الباء وفجها
(س * وفي حديث المتعة) ومعى برذة قد بس منها أى نيل منها وليت (وفي حديث مجاهد) من أمها مكة
الباسة تميم بها لانهم انحطت من أخطأ فيها والبس الحطيم ويروي بالنون من النس الطرد (س * وفي
حديث المقيرة) أشام من البسوس هى ناقعة ماها كليب بن وائل فقتلها وبسبها كانت الحرب المشهورة
بين بكر وتغلب وصارت منسلا فى الشوم والبسوس فى الاصل الناقعة التى لا تدرك حتى يقال لها بس بس بالضم
والنشديد وهو صوت للراعى يسكن به الناقعة عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الأبل (وفي حديث الخجاج)
قال للثعمان بن زُرعة أمن أهل الرس والبس أنت البس الدس يقال بس فلان لفلان من تخبره خبره

يعهر ويقلب والبراء خروج الصدر
ودخول الظهر وأبري الرجل رفع
عجزه والتباري أن تحرك العجز في
الشيء **بسات** بالميا نل أى
اعتادت واستأنست بالامائل
البسب البر المعفر الواسع
ويروي السبب وهو بعناه
البسر بالفتح خلف البسر بالثر
والتباد هما معا وقوله ليس له ميسار
هو الذى لا يربط بئره والبسر
ضرب الفعل الناقعة قبل أن تطلب
الفعل وكل منى أخذته غصفا فقد
بسرتة وابتسرتة ويلغاني مرة بالبشر
ومرة بالبسر الأول بالمججمة الطلاقة
والثانى بالمهملة القطوب بسر وجهه
يسره وقوله كان إذا نهض فى سفره
قال اللهم بك ابتسرت أى ابتدأت
بسفرى كذا رواه الأزهرى ورواه
المخدون بالنون والسين المججمة أى
تحركت وسرت والبسور من به
البواسير **بست** الناقعة
وأنستها سقتها وزجرتها وقت
بس بس بكسر الباء وفتحها وبردة
بس منها يسل منها وليت والبس
الحطيم ومعنى مكة الباسة لأنها
تعطم من أخطأ فيها ويروي بالنون
من النس الطرد والبسوس الناقعة
التي لا تدرك حتى يقال لها بس بس
بالضم والتشديد بس فلان لفلان
من تخبره خبره

﴿بسن﴾ (٥) في حديث ابن عباس) نزل آدم عليه السلام من الجنة بالبأسنة قبل انهما آلات الصناع وقيل هي سكة الحرت وليس بعربي تتخض

﴿باب الباء مع الشين﴾

﴿بش﴾ (٥) فيه) ما من رجل له ابل وبعر لا يؤدى حقه الا يبطع لها يوم القيامة بقاع قرقر كما كثر ما كانت وابشره اى احسنه من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته ويروى واقتره من النشاط والبطر وقد تقدم (وفي حديث توبة كعب) فاعطيت نوبى بشارة البشارة بالضم ما يعطى البشر كالعامل للعامل وبالكسر الامم لانها تظهر طلاقة الانسان وفرحه ومن احب القرآن فليبشر اى يفرح ويسر لانها دليل على محض الايمان من بشر يبشر بالفتح ومن رواه بالضم فهو من بشرت الادمى اذا اخذت باطنه بالشفرة فيكون معناه فليضمر نفسه للقرآن فان الاستكلام من الطعام ينسبه اياه (٥) وفي حديث عبد الله بن عمرو) امرنا ان نبشر الشوارب بشر اى تخفيها حتى تبين بشرتها وهى ظاهرا الجلد ويجمع على ابشار (ومنه الحديث) لم ابعث همالي ليضربوا ابشاركم (ومنه الحديث) انه كان يقبل ويباشر وهو صائم اراد بالباشرة الملاسة واصله من لس بشرة الرجل بشر المرأة وقد تكررت كرها فى الحديث وقد تدبر معنى الوطء فى الفرج وخارجا منه (ومنه حديث نجية) ابتئلك المؤدمة المبشرة بصف حسن بشرتها وشذتها (س) وفي حديث الخجاج) كيف كان المطر وتبشيره اى مبدؤه واؤه ومنه تباشيرا الصبح اوانه ﴿بش﴾ (٥) فيه) لا يوطن الرجل المساجد للصلاة الا يتبش الله به كما يتبش اهل البيت بغائبهم البش فرح الصديق بالصديق واللفظ فى المسألة والاقبال عليه وقد يشئت به ابش وهذا مثل ضربه لتلقية اياه بيرة وتقر بيه وكرامه (ومنه حديث على) اذا اجتمع المسلمان فذا كراغفر الله لابشهما بالصاحبه (ومنه حديث قيسر) وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمرء والانبساط اليه والانس به ﴿بشع﴾ (فيه) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل البشع اى الخس الكريه الطعم يريد انه لم يكن يؤم طعاما (ومنه الحديث) فوضعت بين يدي القوم وهى بشعة فى الخلق ﴿بشق﴾ (في حديث الاستغناء) بشق المسافر يمنع الطريق قال البخارى اى انسد وقال ابن دريد اسرع مثل بشك وقال الخطابي انما هو لثق من اللثق الوحل قال ويحتمل ان يكون مشق اى صار مزلة وزلقا والميم والباء يتقاربان

﴿البأسنة﴾ قبل انهما آلات الصناع وقيل سكة الحرت وليس بعربي تتخض ﴿البشر﴾ طلاقة الوجه وبشاشته ومنه قوله كما كثر ما كانت وابشره اى احسنه والبشارة بالضم ما يعطى البشر كالعامل للعامل وبالكسر الامم لانها تظهر طلاقة الانسان وفرحه ومن احب القرآن فليبشر اى يفرح ويسر لانها دليل على محض الايمان من بشر يبشر بالفتح ومن رواه بالضم فهو من بشرت الادمى اذا اخذت باطنه بالشفرة فيكون معناه فليضمر نفسه للقرآن فان الاستكلام من الطعام ينسبه اياه وامرنا ان نبشر الشوارب بشر اى تخفيها حتى تبين بشرتها وهى ظاهرا الجلد ج ابشار والمباشرة الملاسة وترد معنى الوطء والمباشرة الحسة البشرة وتبشر المطر مبدؤه واؤه وتباشير الصبح اوانه ﴿البش﴾ فرح الصديق بالصديق واللفظ فى المسألة والاقبال عليه وبشاشة اللقاء الفرح بالملقى والانبساط اليه والانس به ﴿البشع﴾ الكريه الطعم ﴿بشق﴾ المسافر قال البخارى اى انسد وقال ابن دريد اسرع مثل بشك وقال الخطابي انما هو لثق من اللثق الوحل قال ويحتمل ان يكون مشق اى صار مزلة وزلقا والميم والباء يتقاربان

وقال غيره انما هو بالباء من يشق بالمشاقفة وان يكون
 بالنون من قولهم تشق الظبي في الحيلة اذا علق فيها ورجل يشق اذا كان عن يدخل في امر ولا يكاد
 يخلص منها ﴿بشك﴾ (٥) في حديث أبي هريرة) أن مروان كساه مطرف حرق فكان يشق عليه
 إثمنا من سعة فالتشيق يشك أي خاطه البشك الحياطة المستحيلة المتباعدة ﴿بشم﴾
 (س) في حديث سمرة بن جندب) وقيل له ان بشك لم يمت البارحة بشما قال لومات ما صليت عليه
 البشم الثخمة عن الذعم ورجل يشم بالكسر (س) ومنه حديث الحسن) وانت تجشأ من الشبع
 بشما (وفي حديث عبادة) خير مال المسلم شاة تأكل من ورق القناد والبشام البشام شجر طيب
 الرج يستاك به واحدتها بشامة (س) ومنه حديث عمرو بن دينار) لا بأس بتزع السوال من البشامة
 (ومن حديث عتبة بن غزوان) ما لنا طعام إلا ورق البشام

وقال غيره انما هو بالباء من يشق
 الثوب ويشكته اذا قطعته في خفة
 أي قطع بالمشاقفة وان يكون
 بالنون من تشق الظبي في الحيلة
 اذا علق فيها ورجل يشق يدخل في
 أمور لا يكاد يخلص منها ﴿البشك﴾
 الحياطة المستحيلة المتباعدة
 ﴿البشم﴾ الخفة عن الذعم ورجل
 يشم بالكسر والبشام شجر طيب
 الرج يستاك به واحدتها بشامة
 ﴿ببصص﴾ الكلب بذنبه حركة
 لطمع أو خوف ﴿البصير﴾ في
 أممائه تعالى الذي يشاهد الأشياء

﴿باب الباء مع الصاد﴾

﴿ببصص﴾ (س) في حديث دانيال عليه السلام) حين أتى في الحب وألقى عليه السباع فجأن
 يلمسته ويصصن إليه يقال بصص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك من طمع أو خوف ﴿ببصر﴾
 (في أممائه الله تعالى البصير) هو الذي يشاهد الأشياء كما اظهرها وانما فيها بغير جارحة
 عبارة عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات (وفيها) فأمر به فيبصر رأسه أي قطع
 بسيفه اذا قطعه (٥) وفي حديث أمه عبد) فأرسلت اليه شاة قرأى فيها بصر من أين تريد أنرا قليلا يبصره
 الناظر اليه (ومنه الحديث) كان يصلي بنا صلاة البصر حتى لو أن انسانا رمى ببيلة أبصرها قيل هي صلاة
 المغرب وقيل صلاة الفجر لانهم يؤذيان وقد اختلط الظلام بالضياء والبصر ههنا يعني الابصار يقال بصر به
 بصرا (ومنه الحديث) بصر عيني ومع أذني وقد تكرر هذا اللفظ في الحديث واختلف في ضبطه فروى بصراً
 ومع وبصر ومع وبصر ومع على أممائه عمان (وفي حديث الحوارج) وينظر في النصل فلا يرى
 بصيرة أي شيئا من الدم يستدل به على الرمية ويستبينها به (وفي حديث عثمان) ولتختلفن على بصيرة أي
 على معرفة من أمركم وبعين (ومن حديث أم سلمة) أليس الطريق يجمع الناجر وابن السبيل والمستبصر
 والخبير رأى المستبين للشيء يعني انهم كانوا على بصيرة من ضلالتهم أرادت أن تلك الرقة قد جمعت الاخيار
 والاشرار (٥) وفي حديث ابن مسعود) بصر كل عماسيرة فخم مائة عام أي تمكها وغلظها وهو
 بضم الباء (٥) ومنه الحديث) بصر جلد الكافر في النار بعون ذراعا ﴿ببصص﴾ (٥) في حديث
 كعب) تمك النار يوم القيامة حتى تبص كأنها من إهالة أي تبرق ويتلألأ شوها

كما اظهرها وانما فيها بغير جارحة
 والصبر عبارة في حقه الصفة التي
 ينكشف بها كمال نعوت المبصرات
 وبصره بسيفه قطعه وبصره من
 أين أي أتق قليل يبصره الناظر اليه
 وصلاة البصر قيل المغرب وقيل الفجر
 لانهم يؤذيان وقد اختلط الظلام
 بالضياء والبصر ههنا يعني الابصار
 يقال بصر به بصرا وبصر عيني
 ومع أذني اختلف في ضبطه فروى
 بصر ومع وبصر ومع وبصر ومع
 على أممائه عمان وقوله وينظر في
 النصل فلا يرى بصيرة أي شيئا من
 الدم يستدل به على الرمية ويستبينها
 به ولتختلفن على بصيرة أي على
 معرفة من أمركم وبعين والمستبصر
 المستبين للشيء وبصر كل عماسيرة
 الباء أي تمكها وغلظها ﴿تبصص﴾
 تبرق ويتلألأ شوها

باب الباء مع الضاد

بضض (٥) • في حديث طهفة) ما تبض ببلال أي ما يقطر من اللبن يقال بضع الماء إذا قطر وسال
 (٥) • ومنه حديث تبولن) والعين تبض بشئ من ماء (٥) • ومنه حديث خزيمه) وبضفت الحلمة
 أي درت حلمة الثرع باللبن (ومنه الحديث) أنه سقط من القرس فإذا هو جالس وعرض وجهه يبض
 ماء أصفر (س) • وحديث النخعي) الشيطان يجرى في الاحليل ويبض في الذبأرى يذب فيه فيخيل
 أنه بلل أوريح (وفي حديث علي) هل يتنظر أهل بضاضة الشباب إلا كذا البضاضة رقة اللون وصفاء الذي
 يؤتر فيه أدنى شئ (٥) • ومنه) قدم عمرو على معاوية وهو أبض الناس أي أرقهم لوناً وأحسنهم بشرة
 (ومنه حديث رقيقة) ألا فانظروا فيكم رجلاً أبيض بضا (٥) • ومنه قول الحسن) تلقى أحدهم أبيض
بضا (بضع) (فيه) تستأمر النساء في إضاعين يقال أبضعت المرأة إذا بضاها إذا تزوجتها والاستبضاع
 نوع من نكاح الجاهلية وهو استعمال من البضع الجماع وذلك أن تطلب المرأة جماع الرجل لتتال منه
 الولادة فكان الرجل منهم يقول لامته أو امرأته أرسلني إلى فلان فاستبضعي منه ويعتر لها فلا يجدها حتى
 يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد (٥) • ومنه الحديث) أن عبد الله أبا النبي
 صلى الله عليه وسلم مر بامرأة فدعته إلى أن يستبضع منها (ومنه حديث عائشة رضيت الله عنها) وله حصنتي
 ربي من كل بضع أي من كل نكاح والهائم في له للنبي صلى الله عليه وسلم وكان تزوجها بكر من بين نسائه
 والبضع يطلق على عقد النكاح والجماع معاً وعلى القرع (ومنه الحديث) أنه أمر بلالاً فقال لا آمن
 أصاب جبلي فلا يقربها فإن البضع من يدى السبع والبصر أي الجماع (ومنه الحديث) وبضعت أهله صدقة
 أي مباحته (س) • ومنه حديث أبي ذر) وبضعت أهله صدقة (ومنه الحديث) عتق بضعتك فاخترى أي
 صار فرجك بالعتق حر فاخترى الثبات على زوجك أو مفارقتة (٥) • ومنه حديث خديجة لما تزوجها
 النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها عمرو بن أسد فلما رأى قال هذا البضع الذي لا يقرب أنفعير يدهذا
 الكف الذي لا يرد نكاحه وأصله في الأبل أن الفعل الهجين إذا أراد أن يضرب كرائم الأبل فرعوا أنفقه
 بعضاً وأغبرها ليرتد عنها ويتركها (وفي الحديث) فاطمة بضعة مني البضعة بالفتح القطعة من اللحم
 وقد تكسر أي أنها جزء مني كما أن القطعة من اللحم جزء من اللحم (ومنه الحديث) صلاة الجماعة تفضل
 صلاة الواحد بضع وعشر من درجة البضع في العدد بالكسر وقد تفتح ما بين الثلاث إلى التسع وقيل ما بين
 الواحد إلى العشرة لأنه قطعة من العدد وقال الجوهرى تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلاً فإذا جاوزت
 لفظ العشر لا تقول بضع وعشرون وهذا يخالف ما جاء في الحديث (وفي حديث النخعي) ذكرك البضاة

بضض الماء قطر وسال والحلمة
 درت باللبن والجرح نزول الشيطان
 يجرى في الاحليل ويبض في الذب
 أي يذب فيه فيخيل أنه بلل أوريح
 والبضاضة رقة اللون وصفاء
بضعت المرأة إبضاها إذا
 تزوجتها والاستبضاع نوع من
 نكاح الجاهلية استعمال من البضع
 الجماع والبضع يطلق على عقد
 النكاح وعلى الجماع وعلى الفرع
 ومنه عتق بضعتك فاخترى أي صار
 فرجك بالعتق حر فاخترى الثبات
 على زوجك أو مفارقتة وبضعت
 أهله صدقة ومن أصاب جبلي
 فلا يقربها فإن البضع من يدى
 السبع والبصر وقوله هذا البضع
 لا يقرب أنفه أي هذا الكف الذي
 لا يرد نكاحه وأصله في الأبل أن
 الفعل الهجين إذا أراد أن يضرب
 كرائم الأبل فرعوا أنفه بعضاً أو
 غبرها ليرتد عنها ويتركها والبضعة
 بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر
 وفاطمة بضعة مني أي جزء مني كما
 أن القطعة من اللحم جزء من اللحم
 في العدد بالكسر وقد تفتح ما بين
 الثلاث إلى التسع وقيل ما بين
 الواحد إلى العشرة لأنه قطعة من
 العدد والبضاة من النخعي

وهي التي تأخذ في اللحم أي تشقه وتقطع (هـ •) ومنه حديث عمر أنه ضرب رجلاً ثلاثين سوطاً كلها تبضع وتهدر أي تشق الجلد وتقطع وتجري الدم (س • وفيه) المدينة كالكبير تنفي خبثها وتبضع طيبها كذا ذكره الزمخشري وقال هومن أبضعت بصاعه اذا دفعها اليه يعني أن المدينة تعطي طيبها ساكنها والمشهور بالنون والصاد المهملة وقد روي بالصاد والمهملة من النضج والنضج وهو رش الماء (س • وفيه) أنه سئل عن بئر بضاعة في بئر معروفة بالمدينة واشغوظ ضم الباء وأجاز بعضهم كسرهما وحكى بعضهم بالصاد المهملة (س • وفيه) ذكر أبضعة هو ملك من كندة يوزن أوزنه وقيل هو بالصاد المهملة

باب الباء مع الطاء

﴿بطأ﴾ (فيه) من بَطَّاه عمله لم ينفعه نسبة أي من آخره عمله السيء وتفر بطء في العمل الصالح لم ينفعه في الآخر تشرق النسب يقال بَطَّاه وأبْطَّاه بمعنى ﴿بطح﴾ (هـ • في حديث الزكاة) بَطَّح لها يَبْطَح فَرَقَرَأَى أَلْتِي سَاحِبَهَا عَلَى وَجْهِهِ لَتَطَّاهُ (هـ • وفي حديث ابن الزبير) وَبَنَى الْبَيْتَ فَأَهَابَ بِالنَّاسِ إِلَى بَطَّاحِهِ أَي تَسْوِيته (هـ • وفي حديث عمر) أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ بَطَّحَ الْمَسْجِدَ وَقَالَ أَبْطَّحْتُهُ مِنَ الْوَادِي الْمُبَارَكِ أَي أَلْتِي فِيهِ الْبَطَّاحُ وَهُوَ الْحَصَى الصَّغَارُ وَيَطَّاهُ الْوَادِي وَأَبْطَّحْتُهُ حِصَاةً الْيَتَّى فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ (ومنه الحديث) أَنَّهُ صَلَّى بِالْأَبْطَاحِ يَعْنِي أَبْطَحَ مَكَّةَ وَهُوَ مَسِيلٌ وَأَدِيمَا يُجْمَعُ عَلَى الْبَطَّاحِ وَالْأَبْطَاحِ وَمِنْهُ قِيلَ قَرِيضُ الْبَطَّاحِ هُمُ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ أَبْطَاحَ مَكَّةَ وَيَطَّعَاهَا وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْمَدِينَةِ (هـ • وفيه) كَانَتْ يَلْمُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَّعَانِي لَازِقَةٍ بِالرَّأْسِ غَيْرِ ذَاهِبَةٍ فِي الْهَوَا السِّكِّامِ جَمْعُ كُتْمَةٍ وَهِيَ الْقَلَنْسُوءُ (هـ • وفي حديث الصادق) لَوْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ مَنْ يَطَّعَانُ مَا ذُتُمْ يَطَّعَانُ بِنَفْعِ الْبَاءِ اسْمٌ وَادِي الْمَدِينَةِ وَالْبَطَّاحِيُّونَ مَنْسُوبُونَ إِلَيْهِ وَأَكْثَرُهُمْ يَشْعُونَ الْبَاءَ وَلَعَلَّهُ الْأَصْح (وفيهِ ذِكْرُ بَطَّاحٍ) هُوَ بَضْمُ الْبَاءِ وَتَخْفِيفُ الطَّاءِ مَا فِي دِيَارِ أَسَدٍ وَبِهِ كَانَتْ وَقَعَةُ أَهْلُ الرِّدَّةِ ﴿بَطَرَ﴾ (هـ • فِيهِ) لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَزَّ إِزَارَهُ بَطْرًا الْبَطْرُ الطُّغْيَانُ عِنْدَ النَّعْمَةِ وَطُولُ النِّعَى (هـ • وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) الْكَبِيرُ بَطْرٌ الْحَقُّ هُوَ أَنْ يَجْعَلَ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ حَقًّا مِنْ تَوْجِيدهُ وَعِبَادَتُهُ بِاطْلَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَتَّخِذَ عِنْدَ الْحَقِّ فَلَا يَرَاهُ حَقًّا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَتَكَبَّرَ عَنِ الْحَقِّ فَلَا يَقْبَلُهُ ﴿بَطْرُقُ﴾ (في حديث هرقل) فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ بَطْرُقَتُهُ مِنَ الرُّومِ هِيَ جَمْعُ بَطْرٍ بَقِي وَهُوَ الْحَاذِقُ بِالْحَرْبِ وَأُمُورُهَا بَلُغَةُ الرُّومِ وَهُوَ دُونَ مَنْصِبٍ وَتَقَدُّمٍ عِنْدَهُمْ ﴿بَطَّشُ﴾ (هـ • فِيهِ) فَلَذَا مَوْحِي بِاطِّشُ بِجَنَابِ الْعَرْشِ أَي مُتَعَلِّقٌ بِهِ بِقُوَّةِ الْبَطِّشِ الْأَخْذُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ ﴿بَطَّطُ﴾ (س • فِيهِ) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ بِهِ وَرَمَ فَنَارِحَ بِهِ حَتَّى بَطَّ الْبَطُّ شَقَّ الدَّمْلَ وَالْمُرَّاجَ وَتَحَوَّهَمَا

التي تأخذ في اللحم أي تشقه وتقطع وذكر الزمخشري هنا المدينة كالكبير تنفي خبثها وتبضع طيبها وقال هومن أبضعت بصاعه اذا دفعها اليه يعني أن المدينة تعطي طيبها ساكنها والمشهور بالنون والصاد المهملة وقد روي بالصاد والمهملة من النضج والنضج وهو رش الماء (س • وفيه) أنه سئل عن بئر بضاعة في بئر معروفة بالمدينة واشغوظ ضم الباء وأجاز بعضهم كسرهما وحكى بعضهم بالصاد المهملة (س • وفيه) ذكر أبضعة هو ملك من كندة يوزن أوزنه وقيل هو بالصاد المهملة من بَطَّاه عمله لم ينفعه نسبة أي من آخره عمله السيء وتفر بطء في العمل الصالح لم ينفعه في الآخر تشرق النسب يقال بَطَّاه وأبْطَّاه بمعنى ﴿بطح﴾ (هـ • في حديث الزكاة) بَطَّح لها يَبْطَح فَرَقَرَأَى أَلْتِي سَاحِبَهَا عَلَى وَجْهِهِ لَتَطَّاهُ (هـ • وفي حديث ابن الزبير) وَبَنَى الْبَيْتَ فَأَهَابَ بِالنَّاسِ إِلَى بَطَّاحِهِ أَي تَسْوِيته (هـ • وفي حديث عمر) أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ بَطَّحَ الْمَسْجِدَ وَقَالَ أَبْطَّحْتُهُ مِنَ الْوَادِي الْمُبَارَكِ أَي أَلْتِي فِيهِ الْبَطَّاحُ وَهُوَ الْحَصَى الصَّغَارُ وَيَطَّاهُ الْوَادِي وَأَبْطَّحْتُهُ حِصَاةً الْيَتَّى فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ (ومنه الحديث) أَنَّهُ صَلَّى بِالْأَبْطَاحِ يَعْنِي أَبْطَحَ مَكَّةَ وَهُوَ مَسِيلٌ وَأَدِيمَا يُجْمَعُ عَلَى الْبَطَّاحِ وَالْأَبْطَاحِ وَمِنْهُ قِيلَ قَرِيضُ الْبَطَّاحِ هُمُ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ أَبْطَاحَ مَكَّةَ وَيَطَّعَاهَا وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْمَدِينَةِ (هـ • وفيه) كَانَتْ يَلْمُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَّعَانِي لَازِقَةٍ بِالرَّأْسِ غَيْرِ ذَاهِبَةٍ فِي الْهَوَا السِّكِّامِ جَمْعُ كُتْمَةٍ وَهِيَ الْقَلَنْسُوءُ (هـ • وفي حديث الصادق) لَوْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ مَنْ يَطَّعَانُ مَا ذُتُمْ يَطَّعَانُ بِنَفْعِ الْبَاءِ اسْمٌ وَادِي الْمَدِينَةِ وَالْبَطَّاحِيُّونَ مَنْسُوبُونَ إِلَيْهِ وَأَكْثَرُهُمْ يَشْعُونَ الْبَاءَ وَلَعَلَّهُ الْأَصْح (وفيهِ ذِكْرُ بَطَّاحٍ) هُوَ بَضْمُ الْبَاءِ وَتَخْفِيفُ الطَّاءِ مَا فِي دِيَارِ أَسَدٍ وَبِهِ كَانَتْ وَقَعَةُ أَهْلُ الرِّدَّةِ ﴿بَطَرَ﴾ (هـ • فِيهِ) لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَزَّ إِزَارَهُ بَطْرًا الْبَطْرُ الطُّغْيَانُ عِنْدَ النَّعْمَةِ وَطُولُ النِّعَى (هـ • وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) الْكَبِيرُ بَطْرٌ الْحَقُّ هُوَ أَنْ يَجْعَلَ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ حَقًّا مِنْ تَوْجِيدهُ وَعِبَادَتُهُ بِاطْلَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَتَّخِذَ عِنْدَ الْحَقِّ فَلَا يَرَاهُ حَقًّا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَتَكَبَّرَ عَنِ الْحَقِّ فَلَا يَقْبَلُهُ ﴿بَطْرُقُ﴾ (في حديث هرقل) فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ بَطْرُقَتُهُ مِنَ الرُّومِ هِيَ جَمْعُ بَطْرٍ بَقِي وَهُوَ الْحَاذِقُ بِالْحَرْبِ وَأُمُورُهَا بَلُغَةُ الرُّومِ وَهُوَ دُونَ مَنْصِبٍ وَتَقَدُّمٍ عِنْدَهُمْ ﴿بَطَّشُ﴾ (هـ • فِيهِ) فَلَذَا مَوْحِي بِاطِّشُ بِجَنَابِ الْعَرْشِ أَي مُتَعَلِّقٌ بِهِ بِقُوَّةِ الْبَطِّشِ الْأَخْذُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ ﴿بَطَّطُ﴾ (س • فِيهِ) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ بِهِ وَرَمَ فَنَارِحَ بِهِ حَتَّى بَطَّ الْبَطُّ شَقَّ الدَّمْلَ وَالْمُرَّاجَ وَتَحَوَّهَمَا

والبطنة وعاء الزيت بلغة أهل مكة
 لأنها تعمل بشكل البطمن
 الحيوان البطاقة رقيقة صغيرة
 البطلة الحجر يقال أبطل
 إذا جاء بالباطل والباطل الشجاع
 قلت البطم الحية المضرا قاله في
 الصحاح الباطن في أمعائه
 تعالى الخجج عن أبصار الخلائق
 وأوهامهم فلا يدره بصرو ولا يحيط
 به وهم وقيل هو العالم بماطن يقال
 بطن الأمر إذا عرفت باطنه
 وبطانة الرجل صاحب مره وداخله
 أمره الذي يشاوره في أحواله وأهل
 البطانة الخارج من المدينة ولكل
 آية ظهر وبطن أراد بالظاهر ما ظهر
 بيانه وبالباطن ما احتجج الى تفسيره
 وقيل ظهر ما لفظها بطنها معناها
 وقيل قصصه في الظاهر أخبار
 وفي الباطن عبرة وتنبه وتصدير
 وقيل أراد بالظاهر التلاوة وبالباطن
 التفهم والمبتطون شهيد أي الذي
 يموت بمرض بطنه كالاستسقاء وهو
 وقيل أراد هنا النفاس وهو أظهر
 وزوج بطاننا أي مخلصة البطون
 والبطان الكثير الأكل العظيم
 البطن والبطين العظيم البطن
 وبطنتك الحى أثرت في باطنك
 وارتبط فرس السبب بطن أي يطلب
 ما في بطنها من النتاج وخرجت من
 الدنيا ببطنتك أي سليمان بطنه
 شيء لم يتغصص أي لم يتلبس بولاية
 وعسل ينقص أجره الذي وجبه
 والمبطن الضامر البطن والشوط
 بطين أي بعيد والبطن مادون
 القبيلة وفوق التغذ

(س) وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه أتى بطة فيها زيت فصبه في السراج البطة الذبة بلغة أهل
 مكة لأنها تعمل على شكل البطنة من الحيوان بطق (هـ) فيه) يؤتى برجل يوم القيامة وتخرج له بطاقة
 فيها شهادة أن لا اله الا الله المطاقة رقيقة صغيرة يثبت فيها مقدار ما يجعل فيه ان كان عينا فوزنه أو عدد
 وان كان متاعا فمقنه قيل سميت بذلك لأنها تشد بطاقة من الثوب فتسكون الباطن حينئذ زائدة وهي كلمة
 كثيرة الاستعمال بمصر (ومنه حديث ابن عباس) قال لامرأة سألت عن مسئلة اكتبها في بطاقة أي
 رقيقة صغيرة ويروي بالنون وهو غريب (بطل) (فيه) ولا تستطبعه البطلة قيل هم الشجرة يقال
 أبطل إذا جاء بالباطل (س) وفي حديث الأسود بن مريم) كنت أتشد النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل
 عمر قال أسكت ان هجر لأبج الباطل أراد بالباطل صناعة الشعر واتخاذ كسبا بالمدح والذم فأما ما كان
 يشده النبي صلى الله عليه وسلم فليس من ذلك ولكنه خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سائر فاعلمه ذلك
 (وفيه) سأكى السلاح بطل مجرب البطل الشجاع وقد بطل بالضم بطالة وبطونة (بطن) (في)
 أمعائه الله تعالى الباطن هو الخجج عن أبصار الخلائق وأوهامهم فلا يدره بصرو ولا يحيط به وهم وقيل
 هو العالم بما بطن يقال بطن الأمر إذا عرفت باطنه (وفيه) ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة
 الا كانت له بطانتان بطانة الرجل صاحب مره وداخله أمره الذي يشاوره في أحواله (وفي حديث
 الاستسقاء) وجاء أهل البطانة يصفون البطانة الخارج من المدينة (وفي سعة القرآن) لكل آية منها ظهر
 وبطن أراد بالظاهر ما ظهر بيانه وبالباطن ما احتجج الى تفسيره (وفيه) المبتطون شهيد أي الذي يموت
 بمرض بطنه كالاستسقاء وهو (ومنه الحديث) ان امرأة ماتت في بطن وقيل أراد به هنا النفاس وهو
 أظهر لان البخاري ترجم عليه باب الصلاة على النفس (وفيه) تغدو خماسا وتروح بطاننا أي مخلصة البطون
 (ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام) وعود غنمه حغلا بطاننا (ومنه حديث علي) أين يبطنانا
 وحولى بطون غرقى المبطان الكثير الأكل والعظيم البطن (وفي سعة على) البطن الأترع أي العظيم
 البطن (س) وفي حديث عطاء) بطنتك الحى أي أثرت في باطنك يقال بطنه الداء يبطنه (س) وفيه)
 رجس ارتبط فرس السبب بطنها أي يطلب ما في بطنها من النتاج (وفي حديث عمرو بن العاص) قال لما
 مات عبد الرحمن بن عوف هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم تتغصص منها بشيء ضرب البطنة مثلا في
 أمر الذين أي خرج من الدنيا سليمان بطنه شيء وتغصص الماء نقص وقد يكون ذما ولم ير ذاهنا
 الامدح (هـ) وفي سعة عيسى عليه السلام) فإذا رجع مبطن مثل السيف المبطن الضامر البطن (وفي
 حديث سليمان بن صرد) الشوط بطين أي بعيد (س) وفي حديث علي) كتب على كل بطن عقوله
 البطن مادون القبيلة وفوق التغذ أي كتب عليهم ما تغرمة العاقلة من الذيات فيبين ما على كل قوم منها

وَيُجْمَعُ عَلَى الْبُظُنِّ وَبُظُونٍ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ (س * وفيه) يُنَادَى مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ أَيْ مِنْ وَسْطِهِ وَقِيلَ مِنْ أَسْطِهِ وَقِيلَ الْبُطْنَانُ جَمْعُ بَطْنٍ وَهُوَ الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ يُرِيدُ مِنْ دَوَاخِلِ الْعَرْشِ (ومنه كلام على) في الاستسقاء تروى به القيعان وتسيل به البطنان (ه * وفي حديث النخعي) أنه كان يُبْطِنُ لِحَيْتِهِ أَيْ يَأْخُذُ الْغَمْرَ مِنْ تَحْتِ الْحَذَلِ وَالذَّقْنَ (وفي بعض الحديث) غَسَلَ الْبَطْنَةَ أَيْ الدُّبْرَ

﴿باب الباء مع الظاء﴾

﴿بظُر﴾ (في حديث الحديبية) انمضض بظُر اللاتِ الْبَطْرُ بِفَعْ الْبَاءُ الْهَيْئَةُ الَّتِي تَقَطُّعُهَا الْمَانِضَةُ مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ عِنْدَ الْخِتَانِ (س * ومنه الحديث) يَا بِنَّ مَقْطُوعَةُ الْبَطْرِ وَرَجْمُ بَطْرٍ وَدَعَاءٌ بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تَحْتَمِنُ النِّسَاءَ وَالْعَرَبُ تُطْلِقُ هَذَا الْاَلْفَظَ فِي مَعْزُضِ الذَّمِّ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أُمَّتٌ مِنْ بَنِيهَا لَمْ يَقَالْ لَهُ خَائِنَةٌ (وفي حديث على) أَنَّهُ قَالَ لَشَرِيحٍ فِي مَسْئَلَةٍ سَأَلَهَا مَا تَقُولُ فِيهَا أَيُّهَا الْعَبْدُ الْاِبْظُرُ هُوَ الَّذِي فِي شَفْتِهِ الْعِلْيَا طُولٌ مَعُ تُتَوُّ

﴿باب الباء مع العين﴾

﴿بعث﴾ (في أسماء الله تعالى الباعث) هُوَ الَّذِي يَبْعَثُ الْخَلْقَ أَيْ يُحْيِيهِمْ بَعْدَ الْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (وفي حديث علي) يَصِفُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِيدًا يَوْمَ الدِّينِ وَيَبْعَثُكَ نِعْمَةً أَيْ مَبْعُوثًا الَّذِي يَبْعَثُهُ إِلَى الْخَلْقِ أَيْ أَرْسَلْتَهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (ه * وفي حديث حذيفة) إِنَّ لِقَعْنَةَ بَعَثَاتٍ أَيْ إِنْ مَارَاتِ وَتَوَهَّجَاتِ جَمْعُ بَعْتَةٍ وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ الْبَعْتِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَثَرُهُ فَقَدْ بَعَثْتَهُ (ومنه حديث عائشة) فَبَعَثْتَ الْبَعِيرَ فَإِذَا الْعَقْدُ حَتَمْتَهُ (ومنه الحديث) أَنَا فِي اللَّيْلَةِ آتِيَانِ فَاثْبَتَانِي أَيْ أَيْتَقَانِي مِنْ نَوْحِي (وحديث القيامة) يَا آدَمُ ابْعَثْ النَّارَ أَيْ الْمَبْعُوثِ الْيَهُامَانَ أَهْلَهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ الْمَفْعُولِ بِالْمَصْدَرِ (ومنه حديث ابن زبعة) إِذَا تَبَعْتُ أَشْقَاهَا يُقَالُ تَبِعْتُ فَلَانَ إِذَا نَارَ وَضَى ذَاهِبًا لِقَضَائِهِ (وفي حديث عمر) لِمَا سَأَلَ نَصْرَارِي الشَّامَ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ لَا تُحَدِّثَ كِتَابَةَ وَلَا قَلْبَةَ وَلَا تُخْرِجَ سَعَاتِينَ وَلَا يَأْخُذُوا بِالْبَاعُوثِ لِلنَّصْرَارِيِّ كَالِاسْتِسْقَاءِ لِلْمَسْلُومِينَ وَهُوَ مِنْ بَابِ يَأْتِي وَقِيلَ هُوَ بِالْعَيْنِ الْمُهْجَمَةُ وَالنَّارُ فَوْقَهَا تُقَطُّعَانِ (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) وَعِنْدَ هَاجَرِ بَتَانِ تُغْتَابَانِ بِمَا قِيلَ يَوْمَ بُعِثَ هُوَ بِضَمِّ الْبَاءِ يَوْمَ مَشْهُورٍ كَانَتْ فِيهِ سُرْبٌ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالْمَرْجِ وَبُعِثَ امْرَأَتُ حِصْنِ اللَّارِ وَسُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِالْعَيْنِ الْمُهْجَمَةُ وَهُوَ تَجْهِيفٌ ﴿بِعْثَرُ﴾ (في حديث أبي هريرة رضي الله عنه) إِنْ أَذَلِمْتُكَ تَبِعْتَرْتُ نَفْسِي أَيْ جَاسَتْ وَأَنْقَلَبَتْ وَغَشَّتْ ﴿بِعْظُ﴾ (في حديث معاوية) قِيلَ لَهُ أَخْبِرْنَا عَنْ نَسَبِكَ فِي قُرَيْشٍ فَقَالَ أَنَا بِنُ بَعْظُهَا الْبُعْظُ مَرَّةٌ الْوَادِي يُرِيدُ أَنَّهُ وَاسِطَةُ قُرَيْشٍ وَمِنْ مَرَّةٍ بِطَاحِهَا ﴿بِعْجُ﴾ (ه * وفيه) إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ قَدِ بَعْجَتْ كَقَطَامٍ أَيْ شَقَّتْ وَفُتِحَتْ بَعْضَهَا فِي بَعْضِ الْكَقَطَامِ جَمْعُ كَقَطَامَةٍ وَهِيَ آيَاتُهَا مَتَّعَارِبَةٌ وَبَيْنَهَا بَجْرِي فِي بَاطِنِ

ج أبطن وبطون وبطنان العرش
وسطه وقيل أصله وقيل جمع بطن
وهو الغامض من الأرض يريد
دواخل العرش وكان يبطن لحيته
أي يأخذ الشعر من تحت الذقن
وغسل البطنة أي الدبر ﴿البظر﴾
بفتح الباء الهنة التي تقطعها المانضة
من فرج المرأة عند الختان ج
بظور والآنظر الذي في شفته العليا
طول مع تنويع ﴿الباعث﴾ في
أسمائه تعالى الذي يبعث الخلق أي
يحْيِيهِمْ بَعْدَ الْمَوْتِ وَيَبْعَثُكَ نِعْمَةً
أَيْ مَبْعُوثًا الَّذِي يَبْعَثُهُ إِلَى الْخَلْقِ
أَيْ أَرْسَلْتَهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَالْقَعْنَةُ بَعَثَاتٌ أَيْ إِنْ مَارَاتِ وَتَوَهَّجَاتِ
جَمْعُ بَعْتَةٍ وَكُلُّ شَيْءٍ أَثَرُهُ فَقَدْ بَعَثْتَهُ
وَابْتِعَانِي أَي يَقْطَانِي مِنْ نَوْحِي وَابْعَثَ
بِعَثِ النَّارِ أَيْ الْمَبْعُوثِ الْيَهُامَانَ
أَهْلَهَا مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ الْمَفْعُولِ بِالْمَصْدَرِ
وَابْعَثَ فَلَانَ نَارَ وَمَضَى ذَاهِبًا
لِقَضَائِهِ حَاجَتُهُ وَالْبَاعُوثِ لِلنَّصْرَارِيِّ
كَالِاسْتِسْقَاءِ لِلْمَسْلُومِينَ وَقِيلَ هُوَ
بِالْعَيْنِ الْمُهْجَمَةُ وَالنَّارُ فَوْقَهَا تُقَطُّعَانِ
وَبُعِثَ امْرَأَتُ حِصْنِ اللَّارِ وَسُ وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ بِالْعَيْنِ الْمُهْجَمَةُ وَهُوَ تَجْهِيفٌ
﴿تَبِعْتَرْتُ﴾ نَفْسِي أَيْ جَاسَتْ
وَأَنْقَلَبَتْ وَغَشَّتْ وَرَوَى بِالْعَيْنِ
الْمُهْجَمَةِ ﴿الْبُعْظُ﴾ مَرَّةٌ الْوَادِي
وَقَوْلُهُ أَنَا بِنُ بَعْظُهَا يُرِيدُ أَنَّهُ
وَاسِطَةُ قُرَيْشٍ وَمِنْ مَرَّةٍ بِطَاحِهَا
﴿بِعْجَتْ﴾ كَقَطَامٍ أَيْ شَقَّتْ
وَفُتِحَتْ بَعْضَهَا فِي بَعْضِ الْكَقَطَامِ
جَمْعُ كَقَطَامَةٍ وَهِيَ آيَاتُهَا مَتَّعَارِبَةٌ
وَبَيْنَهَا بَجْرِي فِي بَاطِنِ

الأرض وفي صفة عمرو بفتح الأرض
 أى شقها كما ين عن فتوحه وبعث
 له الدنيا معاهها أى كسفت له
 كنوزها بالنبي والغنائم وبعث بطنه
 بالخبر شقعه بعد بفتح بالكسر فهو
 بأعداى هالك والبعد الهلاك وإن
 الأبعد قد زنى أى المتباعد عن الخير
 والعصية والابعد الحاشى أيضا
 وبعد له أى هلاكه يجوز أن يكون
 من البعد ضد القرب وهل أبعد من
 رجل قتلتموه أى أنهى وأبلغ لأن
 النبي المتناهى فى نوحه يقال قد أبعد
 فيه وهذا أمر بعيد أى لا يقع
 مثله لعظمه والروايات الصحيحة أحمد
 بالميم وقول مهاجرى الحشمة جئنا
 إلى أرض البعداء هم الأجانب الذين
 لا قرابة بيننا وبينهم الواحد بعيد
 البعير يقع على الذكرو الأنثى
 من الأبل ج أبعرة وبعران وقول
 جابر استغفرى ليلة البعير أى ليلة
 اشترى منه حمله وهو فى السفر
 البعوض البق وقيل صغاره
 الواحد بعوضة البعاع شدة
 المطر فبعها فى البطحاء
 واسعا ويرى بالثلثة من نبع نبع
 نعبا أى قد فها فى البطحاء
 البعاق بالضم المطر الكثير
 الغزير الواسع يتبع ويتبع وانبعق
 يتبع والتبعق والأنبعاق فى
 الكلام التوسع فيه والتكثرتنه
 ويعتقون لقا حنا يتخرونها
 ويسيلون دماها البعال
 النكاح وملاعبة الرجل أهله
 والمباعدة المباثرة

الأرض يسيل فيه ماء العليا إلى السفلى حتى يظهر على الأرض وهى القنوت (ومنه حديث عائشة رضى
 الله عنها) فى صفة عمرو بفتح الأرض وبعثها أى شقها وأذلها كسفت به عن فتوحه (س) • ومنه حديث
 عمرو بن العاص) فى صفة عمرو بن حنيفة بفتح له الدنيا معاهها أى كسفت له كنوزها بالنبي والغنائم
 وحقته أمه (ومنه حديث أم سليم) إن دنال منى أحد أبعج بطنه بالخبر أى أشقى (بعده) (فيه) أن
 النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد البراز أبعد وفى أخرى يتبع وفى أخرى يتبع أى المذهب أى اللذباب
 عند قضاء الحاجة (س) • وقوله) إن رجلا جاء فقال إن الأبعد قد زنى معنا المتباعد عن الخير والعصية يقال
 بعد بالكسر عن الخير فهو بأعداى هالك والبعد الهلاك والابعد الحاشى أيضا (ومنه قولهم) كتب الله
 الأبعد لغيره (وفى شهادة الاعضاء يوم القيامة) بعدا لئلا تكون مصعقا أى هلاكه كما يجوز أن يكون من البعد
 ضد القرب (س) • وفى حديث قتل أبي جهل) هل أبعد من رجل قتلتموه كذبا فى سنن أبي داود
 ومعناها انتهى وأبلغ لأن الشئ المتناهى فى نوحه يقال قد أبعد فيه وهذا أمر بعيد أى لا يقع مثله لعظمه
 والمعنى أنك استعظمت شأنى واستبعدت قتلى فهل هو أبعد من رجل قتلته قومه والروايات الصحيحة أحمد
 بالميم (س) • وفى حديث مهاجرى الحشمة) وجئنا إلى أرض البعداء هم الأجانب الذين لا قرابة بيننا
 وبينهم واحد منهم بعيد (وفى حديث زيد بن أرقم) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال أما بعد
 قد تكررت هذه اللفظة فى الحديث وتعدى الكلام فيها أما بعد حمد الله تعالى فكذا وكذا وبعد من
 ظروف المكان التى يأبها بالإضافة فإذا قطعت عنها وحذف المضاف إليه بنيت على الضم كقيل ومثله قوله
 تعالى الله الأمر من قبل ومن بعد أى من قبل الأشياء ومن بعدها (بعير) (فى حديث جابر) استغفرى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هى الليلة التى اشترى فيها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من جابر حمله وهو فى السفر وحديث الجمل مشهور والبعير يقع على الذكر والأنثى من الأبل ويتجمع
 على أبعرة وبعران وقد تكررت فى الحديث (بعوض) (قد تكرر فيه) ذكر البعوض وهو البق وقيل
 صغاره واحدة بعوضة (بعع) (فيه) أخذها فبعها فى البطحاء أى المرصها سببا واسعا والبعاع
 شدة المطر ومنهم من يروى بالثاء المثلثة من نبع نبع إذا نعبا أى قد فها فى البطحاء (ومنه حديث على رضى
 الله عنه) ألقى السحاب بعاع ما استغلت به من الحمل (بعق) (س) • فى حديث الاستسقاء) جثم
 البعاق هو بالضم المطر الكثير الغزير الواسع وقد تبعق يتبعق وتبعق وانبعق (س) • ومنه الحديث
 كان بكره التبثق فى الكلام ويرزى الأنبعاق أى التوسع فيه والتكثرتنه (س) • وفى حديث حذيفة
 فأين هؤلاء الذين يبعثون لقا حنا أى يتخرونها ويسيلون دماها (بعل) (س) • فى حديث التشرىق
 إنهما أيام أكل وترب وبعال البعال النكاح وملاعبة الرجل أهله والمباعدة المباثرة ويقال لحديث

العروسين بعل والبعل والتبعل حسن العشرة (ومنه حديث أسماء الأشهبية) اذا أحسنتم تبعل
 أزواجكن أى مصاحبتهم في الزوجية والعشرة والبعل الزوج ويجمع على بعولة (س) • ومنه حديث
 ابن مسعود (الإمرأة تبست من البعولة والهامة فيها ثنائيت الجمع ويجوز أن تكون البعولة مصدر بعلت
 المرأة أى سارت ذات بعل (وفي حديث الأيمان) وأن تلدا الأمة بعلها المراد بالبعل ههنا المالك يعنى كثرة
 السبي والتسرى فإذا استولد المسلم جارية كان ولدها بمنزلة وريتها (ومنه حديث ابن عباس) أنه مر
 برجلين يختصمان في ناقة وأحداهما يقول أنا والله بعلها أى مالكها ورثها (ه) • وفيه) أن رجلا
 قال للنبي صلى الله عليه وسلم أبابعلك على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل السكلى يقال صار فلان بعل على
 قومه أى تغلا وعيلا وقيل أراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته كأولادك (ه) • وفي حديث الزكاة
 ما سقى بعل فغيبه العشر هو ما شرب من الخيل بعروقه من الأرض من غير سقى معاه ولا غيرها قال
 الأزهرى هو ما يثبت من الخيل في أرض يقرب ماؤها من مضع عروقه في الماء واستغنت عن ماء السماء
 والأنهار وغيرها (ومنه حديث أكيدر) وإن لنا الضاحية من البعل أى التي ظهرت وخرجت عن
 العمارة من هذا الخيل (ومنه الحديث) البعولة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة أى أصلها قال
 الأزهرى أراد بعلها قسما الرامع عروقه في الماء لا يئق ينشق ولا غيره ويجبى غره بإسائه صوت وقد
 استبعل الخيل إذا سار بعلها (س) • وفي حديث عروة) لما زال وأرثه بعلها حتى مات أى غنينا بالخيل ومال
 قال الخطابي لا أدري ما هذا إلا أن يكون منسوبا إلى بعل الخيل يريد أنه اقتنى فخلا كثيرا فنسب إليه أو
 يكون من البعل المالك والرئيس أى ما زال رئيسا فقلكا (ه) • وفي حديث الشورى) قال عمر قومه واقتساوروا
 فن بعل عليكم أمركم فقتلوه أى من أبى وخالف (ه) • وفي حديث آخر) من أمر عليكم من غير مشورة
 أو بعل عليكم أمر (وفي حديث آخر) فإن بعل أحد على المسلمين يريد شئت أمرهم فقدموه فأضربوا عنقه
 (ه) • وفي حديث الأحنف) لما نزل به الهياطة وهم قوم من الهند بعل بالأمراء دهش وهو بكسر العين

باب الباء مع الغين

بغت (قد تكرر فيه ذكر البغنة) وهي البغنة يقال بغته ببغته ببغنا أى فاجأه (س) • وفي حديث) صلح
 نصارى الشام ولا تظهر بأغوتنا هكذا رواه بعضهم وقد تقدم في العين المهملة والنون المثلثة (بغت) •
 (س) • في حديث جعفر بن عمرو) رأيت وحشيا فإذا أشبع مثل البغاة هي الضعيف من الطير وجمعها
 بغات وقيل هي لشامها وشرارها (س) • ومنه حديث عطاء) في بغات الطير مذابى إذا ساءه المحرم
 (ومنه حديث المغيرة) يصف امرأة كأنها بغات (بغتر) • (في حديث أبي هريرة رضي الله عنه)

والبعل والتبعل حسن العشرة
 والبعل الزوج ج بعولة ومنه
 بشت من البعولة ويجوز أن تكون
 مصدر بعلت المرأة سارت ذات بعل
 وأن تلدا الأمة بعلها أى مالكها
 وسيدها ومنه قول صاحب الناقة
 أنا والله بعلها أى مالكها وسيدها
 والبعل السكلى يقال صار فلان بعل
 على قومه أى تغلا وعيلا ومنه
 رجلا قال أبابعل على الجهاد فقال
 هل لك من بعل وقيل أراد هل بقي
 لك من تجب عليك طاعته كأولادك
 وما سقى بعلها هو ما شرب من الخيل
 بعروقه من الأرض من غير سقى
 معاه ولا غيرها أو الضاحية من البعل
 التي ظهرت وخرجت عن العمارة
 من هذا الخيل واستبعل الخيل سار
 بعلها ونزل بعلها من الجنة أى أصلها
 وما زال بعلها أى غنينا بالخيل ومال
 وقال الخطابي لا أدري ما هذا إلا
 أن يكون منسوبا إلى بعل الخيل
 يريد أنه اقتنى فخلا كثيرا فنسب
 إليه أو يكون من البعل المالك
 والرئيس أى ما زال رئيسا فقلكا
 ومن بعل عليكم أمركم فقتلوه أى
 من أبى وخالف وبعل بالأمراء بكسر
 العين دهش البغنة البغاة
 ببغته ببغته ببغنا أى فاجأه
 الضعيف من الطير ج بغات
 وقيل هي لشامها وشرارها
 البغش

اذا لم أرَكَ تَبَغَّرَتْ نَفْسِي أَيْ عَثَمَتْ وَتَقَلَّبَتْ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ **(بغش)** (٥) • فيه
 كِتَابُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصَابْنَا بَعْثِي تَصْغِيرَ بَعْشٍ وَهُوَ الْمَطَرُ الْقَلِيلُ أَوَّلُهُ الطَّلُّ ثُمَّ الرَّذَاذُ ثُمَّ
 البَعْشُ **(بغسل)** (في قصيد كعب بن زهير) • فِيهَا عَلَى الْإِيْنِ إِذْ قَالَ وَتَبْغِيلُ • التَّبْغِيلُ تَفْعِيلٌ مِنْ
 البَقْلِ كَأَنَّهُ شَبَّهَ سَيْرَهَا بِسَيْرِ البَقْلِ لِشِدَّةِ **(بغم)** (س) • فيه) كَانَتْ إِذَا وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى سَنَامِ
 البَعِيرِ أَوْ تَجَزَّهَ وَرَفَعَ بَعْغَامَهُ البَعْغَامُ صَوْتُ الْإِبِلِ وَيُقَالُ لِصَوْتِ الظَّبْيِ أَيْضًا بَعْغَامٌ **(بغني)** (فيه) ابْغِنِي
 أَجْزَارًا أَسْتَطِبُّ بِهَا يُقَالُ ابْغِنِي كَذَا بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ أَيْ اطَّلُبْ لِي وَأَبْغِنِي بِهَمْزَةِ الْقَطْعِ أَيْ أَعْنِي عَلَى الطَّلْبِ
 (ومنه الحديث) أَبْغُونِي جَدِيدَةً أَسْتَطِبُّ بِهَا بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ يُقَالُ بَغْنِي بَعْغَاءُ
 بِالضَّمِّ إِذَا طَلَبَ (ومنه حديث أبي بكر) أَنَّهُ تَخَرَّجَ فِي بَعْغَاءٍ إِبِلٌ جَعَلُوا البَعْغَاءَ عَلَى زَنْتِ الْأَدْوَاءِ كَالْعَطَاسِ
 وَالزُّكَاةِ تَشْبِيهًا بِمَا لَشَقْلُ قَلْبِ الطَّالِبِ بِالذَّهَاءِ (س) • ومنه حديث مِرَاقَةَ وَالمُجْرَةَ) انْطَلَقُوا بَغْيَانًا أَيْ نَاشِدِينَ
 وَطَالِبِينَ جَمَعَ بَاغٌ كِرَاعٌ وَرُعْيَانٌ (ومنه حديث أبي بكر في المُجْرَةَ) لَقِيَهُمَا رَجُلٌ بِكِرَاعِ القَعِيمِ فَقَالَ مَنْ
 أَنْتُمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَاغٌ وَهَادٍ عَرَضَ بِبَعْغَاءِ الْإِبِلِ وَهَدَايَةُ الطَّرِيقِ وَهُوَ يُرِيدُ طَلَبَ الدِّينِ وَالمُحَادَاةَ مِنَ الصَّلَاةِ
 (وفي حديث عمار) تَقْتُلُهُ القُمَّةُ البَاغِيَةُ هِيَ الظَّالِمَةُ المَارِجَةُ عَنِ طَاعَةِ الْإِمَامِ وَأَصْلُ البَغْيِ بِمَجَاوِزَةِ الحَدِّ
 (ومنه الحديث) فَلَا تَبْغُوا عَلَيَّ مِنْ سَبِيلٍ أَيْ إِنْ أَطَعْتُمْ فَلَا يَبْقَى لَكُمْ عَلَيْهَا طَرِيقٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَغْيًا
 وَجَوْرًا (ومنه حديث ابن عمر) قَالَ لِرَجُلٍ أَنَا أَبْغُضُكَ قَالَ لِمَ قَالَ لِأَنَّكَ تَبْغِي فِي أَذَانِكَ إِذَا أَرَادَ التَّنْظِيرَ فِيهِ
 وَالتَّمْدِيدَ مِنْ مَجَاوِزِ الحَدِّ (وفي حديث أبي سلمة) أَقَامَ شَهْرًا يُدَارِي بَرَحَهُ فَمَدَّ عَلَى بَغْيٍ وَلَا يُدْرِي بِهِ أَيْ
 عَلَى فِسَادٍ (وفيه) امرأَةٌ بَغْيِي دَخَلَتْ الجَنَّةَ فِي كَلْبٍ أَيْ فَاحِرَةٍ وَجَمَعَهَا البَغْيَا وَيُقَالُ لِلأَمَةِ بَغْيِي وَإِنْ
 لَمْ يُرِدْ بِهِ الذَّمُّ وَإِنْ كَلَنَ فِي الْأَصْلِ دَعِيَ بِقَالَ بَغْيَتِ المَرْأَةُ تَبْغِي بَعْغَاءُ بِالكِسْرِ إِذْ تَبَّتْ فَهِيَ بَغْيٌ جَعَلُوا البَعْغَاءَ عَلَى
 زَنْتِ العِيُوبِ كَالْحِرَانِ وَالتَّرَادِ لِأَنَّ الزَّانِعِيَةَ (٥) • وفي حديث عمر) أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ يَقَطِّعُ شُجْرًا بِالبَادِيَةِ
 فَقَالَ رَعِيَتْ بَقْوَتَهُمْ أَوْ رَمَتْهَا وَجَبَلَتْهَا وَبَلَّتْهَا وَفَنَّتْهَا ثُمَّ تَقَطَّعَهَا قَالَ العَتِيبِيُّ يَرُوهُ أَصْحَابُ الحَدِيثِ مَعْوَتَهَا
 وَذَلِكَ غَلَطٌ لِأَنَّ المَعْوَةَ البُسْرَةَ الَّتِي جَرَى فِيهَا الْأَنْطَابُ وَالصَّوَابُ بَقْوَتُهَا وَهِيَ عُذْرَةُ الشَّمْرِ أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ ثُمَّ
 تَصِيرُ بِعَدَدِ كَبْرَةٍ ثُمَّ بَلَّةٌ ثُمَّ مَثَلَةٌ (وفي حديث النخعي) أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ المَاهِرِ جَعَلَ عَلَى بَيْتِ الرَّزْقِ فَقَالَ
 النخعي مَا بَغْنِي لَهُ أَيْ مَا خَيْرُهُ

المطر القليل أو له الطل ثم الرذاذ
 ثم البغش و يصغر على بغش
 التبغيل ب تفعيل من البغسل
 شبه سير الناقة بسير البغل لشدة
 في قوله • فيها على الإين إر قال
 وتبغيل • البغام لصوت الإبل
 والظبي أيضا ابغني كذا ب همزة
 الوصل اطلب لي و همزة القطع
 أعني على الطلب وبغاييني بغاء
 بالضم طلب فهو باغ و باغ ج بغيان كراع
 ورعيان والغشة الباغية الظالة
 الخارجة عن طاعة الامام من البغي
 مجاوزة الحد ولا تبغوا عليهن سبيلا
 أي ان اطعنكم فلا يبقى لكم عليهن
 طريق الا ان يكون بغيا وجورا
 وتبني في اذنانك اراد التنظير فيه
 والتمديد من تجاوز الحد ودمل
 جرحه على بغي أي فساد و امرأ بغي
 فاحرة ج بغايا بغت بغاء بالكسر
 زنت و البغوة ثمرة السمرا أول ما تخرج
 من ولي ما بغني له أي ما خيره
 البقسر الشق والتوسعة
 والتبقر في الأهل و المال الكثرة
 والسعة و فتنه باقرة

(باب الباء مع القاف)

(بقر) (٥) • فيه) نَهَى عَنِ التَّبَقُّرِ فِي الْأَهْلِ وَالمَالِ هُوَ الكَثْرَةُ وَالسَّعَةُ وَالبَقْرُ الشَّقُّ وَالتَّوَسُّعَةُ
 (وفي حديث أبي موسى) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيأتي على الناس فتنة بأقرة تدع

الحليم حيران أي واسعة عظيمة (هـ • وحديثه الآخر) حين أقبلت القنينة بعد مقتل عثمان ان هذه لغتته باقرة كداه البطن لا يدري أي يوقى له أي انها مفيدة للدين مفروقة للناس وشبهها بذا البطن لانه لا يدري ماهاجه وكيف يداوى ويتأني له (وفي حديث حذيفة) فما بال هؤلاء الذين يتقرون بيوتنا أي يتكفونهم ويوسعونها (ومن حديث الافك) فبقرت لها الحديث أي فتحته وكشفته (وحديث أم سليم) ان دنا مني أحد من المشركين بقرت بطنه (وفي حديث هذهد سليمان عليه السلام) فبقر الأرض أي نظرموضع الماء فقرأ تحت الأرض (س • وفيه) فأمر ببقرة من نحاس فأحيت قال الحافظ أبو موسى الذي يقع في معناه أنه لا يريد شيئا موصوفا على صورة البقرة ولكنه ربما كانت قدرا كبيرة واسعة فسمهاها بقرة مأخوذا من التبقر التوسع أو كان شيئا يسع بقرة نامة يتوالبها فسبغت بذلك (وفي كتاب الصدقة) لأهل اليمن في ثلاثين باقورة بقرة الباقورة بلغة اليمن البقره كذا قال الجوهري رحمه الله فيكون قد جعل الميزجما (بَقَط) (هـ • فيه) ان عليا حمل على عسكر المشركين لما زالوا بئيطون أي يتعادون الى الجبل متفرقين بقط الرجل اذا سعد الجبل والبقط التفرفة (هـ • وفي حديث عائشة رضی الله عنها) ما اختلفوا في بقطة هي البقعة من بقاع الأرض ويجوز ان تكون من البقطة وهي الفرقة من الناس وقيل انها النقطة بالنون ولا يصلح بقط الحنان هو ان يعطى البساتين على الثلث أو الربع وقيل البقط ما سقط من القشر اذا قطع (في حديث ابن المسيب) لا يصلح بقط الحنان هو ان تعطى البستان على الثلث أو الربع وقيل البقط ما سقط من الثمر اذا قطع فخطه الخشب (بَعَم) (في حديث أبي موسى) فأمر لنا بدبقع الذرى أي بيض الاسنة جمع أبقع وقيل الأبقع ما خالط بياضه لون آخر (ومن حديث) انه أمر بقتل خمس من الدواب وعدتها الغراب الأبقع (هـ • ومنه الحديث) يؤشك ان يستعمل عليك بقعان الشام أراد عبيدها وعماليكها فهو بذلك لا اختلاط ألوانهم فان الغالب عليهم البياض والصفرة وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال لمن كان أبيض من غير سواد يخالطه أبقع والمعنى أن العرب تنسكح إما الروم فيستعمل على الشام أو لأدهم وهم بين سواد العرب وبياض الروم (س • وفي حديث أبي هريرة) أنه رأى رجلا يبيع الرجلين وقد توضع يده موضع رجله لم يصبها الماء نظالفاً ألوان ما أصابه الماء (س • ومن حديث عائشة رضی الله عنها) اني لأرى بقق الغسل في ثوبه جمع بققعة (س • وفي حديث الخجاج) رأيت قوماً بققعا قيل ما البقع قال رقة وانباهم من سوء الحال شبهه النياب المرقة بلون الأبقع (وفي حديث أبي بكر والنسابة) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بى بكررضى الله عنه لقد عثرت من الاعراب على باقعة الباقعة الداهية وهي في الأصل طائر حذر اذا شرب الماء نظرت عتة ويسرته وفي كتاب المروى ان عليا هو القائل لا بى بكر (ومن حديث) ففأختمته فاذا هو باقعة أي ذكى علف لا يفوته شئ ولا يدهى (س • وفيه)

واسعة عظيمة ويقرون بيوتنا يتكفونهم ويوسعونها وبقرت لها الحديث فتحته وكشفته وبقر الأرض نظرموضع الماء فقرأ تحت الأرض والباقورة بلغة اليمن البقر الرجل سعد الجبل والبقط التفرفة وقول عائشة ما اختلفوا في بقطة هي البقعة من بقاع الأرض ويجوز ان تكون من البقطة وهي الفرقة من الناس وقيل انها النقطة بالنون ولا يصلح بقط الحنان هو ان يعطى البساتين على الثلث أو الربع وقيل البقط ما سقط من القشر اذا قطع (في حديث ابن المسيب) ما خالط بياضه لون آخر ودود بقع الذرى بيض الاسنة جمع أبقع وبقعان الشام عبيدها وعماليكها سموا بذلك لا اختلاط ألوانهم وميقع الرجلين فيها موضع لم يصبها الماء في الوضوء نظالفاً ألوانها لون ما أصابه الماء وبقع الغسل جمع بققعة والباقعة الداهية وهو في الأصل طائر حذر اذا شرب الماء نظرت عتة ويسرته ورجل باقعة ذكى لا يفوته شئ

ذكر بَيْعِ الْفَرْدِ الْبَيْعِ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانِ الْمَتَّعِ وَلَا يَسْمَى بَيْعًا إِلَّا وَفِيهِ شَجَرٌ أَوْ أُسُوهَا وَبَيْعِ الْفَرْدِ
 مَوْضِعَ بَظَاهِرِ الْمَدِينَةِ قَبُولِ أَهْلِهَا كَلْبًا بِشَجَرِ الْفَرْدِ فَذَهَبَ وَبَقِيَ اسْمُهُ (وفيه) إذ كَرِبَ نَعْمٌ هُوَ بَضْمُ الْبَاءِ
 وَسُكُونُ الْغَايَةِ اسْمٌ بِئْرٌ بِالْمَدِينَةِ وَمَوْضِعٌ بِالشَّامِ مِنْ دِيَارِ كَلْبٍ بِهِ اسْتَقْرَطَ طَلْحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْأَسَدِيُّ لِشَاهِرٍ
 يَوْمَ بُرْأَخَةَ ﴿بِقِي﴾ (٥) * فِيهِ) أَنَّ حَبْرَانَ بْنَ إِسْرَائِيلَ صَنَّفَ لَهُمْ سَبْعِينَ كِتَابًا فِي الْأَحْكَامِ
 فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى نَبِيِّهِ مِنْ أَنْبِيَائِهِمْ أَنَّ قُلَّ أَعْلَانُ أَنَّكَ قَدِ مَلَأْتَ الْأَرْضَ بَعَاثًا وَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ بَعَاثِكَ شَيْئًا
 الْبَعَاثُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ يُقَالُ بَقِيَ الرَّجُلُ وَأَبْقَى أَيِ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ إِلَّا شَتْرًا كَيْفَ شَاءَ (وفيه) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَذُرُّ مَالِي أَرَاكَ لَقَاءًا بَعَاثًا كَيْفَ بَلَ إِذَا أَمْرٌ جَوَلَتْكَ مِنَ الْمَدِينَةِ يُقَالُ رَجُلٌ لَقَاءٌ بَعَاثٌ وَلَقَاءٌ
 بَعَاثٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ وَيُرْوَى لَقَاءٌ بِوَزْنِ عَصَا وَهُوَ تَبَعٌ لِقَاءًا وَاللَّقَاءُ الْمُرْتَمِطُ بِالسَّلِّ ﴿بِقِي﴾
 (س) * فِي سَقْمَةِ مَكَّةَ) وَأَبْقَلَ حِضْنَهَا أَبْقَلَ الْمَكَانَ إِذَا أَسْرَجَ بَعْلُهُ فَهُوَ بِأَقْلٍ وَلَا يُقَالُ يُبْقَلُ كَمَا قَالُوا وَأَوْرَسَ
 الشَّجَرُ فَهُوَ وَأَوْرَسَ وَلَمْ يَقُولُوا مَوْرَسٌ وَهُوَ مِنَ التَّوَادُرِ (وفي حديث أبي بكرٍ والنَّسَائِي) فَسَامَ الْبَدْرُ جُلَّ مِنْ
 بَنِي شَيْبَانَ حِينَ بَقَلَ وَجْهَهُ أَيِ أَوَّلَ مَا نَبَتْ لِحْيَتُهُ ﴿بِقِي﴾ (في أسماء الله تعالى الباقى) هُوَ الَّذِي لَا يَنْتَهَى
 تَقْدِيرُ وَجُودِهِ فِي الْاِسْتِقْبَالِ إِلَى آخِرَتَيْهِ إِلَيْهِ وَيُعْبَرُ عَنْهُ بِأَنَّهُ أَبَدَى الْوُجُودِ (٥) * (وفي حديث معاذِ)
 بَقِيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَأَخَّرَ لِصَلَاةِ الْعَتَمَةِ يُقَالُ بَقِيْتُ الرَّجُلُ أَبْقِيَهُ إِذَا انْتَهَرْتَهُ وَرَقَبْتَهُ
 (ومنه حديث ابن عباسٍ وصلاة الليل) فَبَقِيْتُ كَيْفَ يَصِلِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رِوَايَةِ كَرَّاحَةَ
 أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَبْقِيَهُ أَيِ أَنْظَرُهُ وَأُرْسِدُهُ (وفي حديث النجاشي والهجرة) وَكَانَ أَبْقَى الرَّجُلَيْنِ فِينَا
 أَيِ أَكْثَرَ إِبْقَاءًا عَلَى قَوْمِهِ وَيُرْوَى بِالنَّشَاءِ مِنَ التَّقْيِ (٥) * (وفيه) تَبَعْتَهُ وَتَوَقَّعَهُ هُوَ أَمْرٌ مِنَ الْبَقَاءِ وَالْوُقُوفِ
 وَالْمَاءِ فِيهَا السَّكْتُ أَيِ اسْتَبَقَ النَّفْسَ وَلَا تَعْرِضُهَا لِلْهَلَاكِ وَتَحْزَمُ مِنَ الْآفَاتِ وَأَبْقِيَتْ عَلَيْهِ
 أَبْقَى إِبْقَاءً رَحِمْتَهُ وَأَشْفَقَتْ عَلَيْهِ
 وَالْاسْمُ الْبَقِيَاءُ ﴿بِكَاتٍ﴾ النَّاقَةُ
 وَالشَّاقِلُ لِئِنَّهَا فِي بَيْكِي وَبَيْكِيَّةٌ
 وَبِحْنِ مَعَاثِرِ الْأَنْبِيَاءِ فِينَا بَيْكَا أَيِ
 قَلَّةُ الْكَلَامِ الْاِفْتِمَاءُ بِحُجَّتِ الْبَيْه
 ﴿التَّبَكِّيَّةُ﴾ التَّقْرِيبُ وَالتَّوْبِيغُ

والبيع من الأرض المكان المتع ولا يسمى ببيعاً إلا وفيه الشجر
 وبيع الفرد ع بظاهر المدينة
 فيه قبور أهلها كان به شجر الفرد
 فذهب وبقي اسمه ويقع بضم الباء
 وسكون الغاي اسم بئر بالمدينة وع
 بالشام البقاي كثرة الكلام
 بقى وأبقى ورجل لعاق ولفاق
 بقاق كثير الكلام ويروي لقايقا
 بوزن عصاه وهو تباع لقايقا المرعى
 المطرح ﴿أبقل﴾ المكان خرج
 بقله فهو بأقل ولا يقال سقل وهو من
 التوادد وبقل وجهه ابتدأ نبات
 لحيته ﴿الباقي﴾ في أسماءه تعالى
 الذي لا آخر لوجوده وبقيت الرجل
 أبقيه انتظرته ورقبته وكان أبقي
 الرجلين أي أكثر إبقاء على قومه
 ويروي بالنشأ وتوقعه أمر من
 النشأ والوقاف والماء للسكت أي
 استبق النفس ولا تعرضها للهلاك
 وتحزم من الآفات وأبقت عليه
 أبقي إبقاء رحمته وأشفت عليه
 والاسم البقيا ﴿بكاءت﴾ الناقة
 والشاقيل لئِنَّهَا فِي بَيْكِي وَبَيْكِيَّةٌ
 وبحن معاشر الأنبياء فينا بيبكا أي
 قلة الكلام الافتيماء بحجت البيه
 ﴿التبكيَّة﴾ التقريب والتوبيغ

﴿باب الباء مع الكاف﴾

﴿بكا﴾ (فيه) نَحْنُ مَعَاثِرُ الْأَنْبِيَاءِ فِينَا بَيْكَا أَيِ قَلَّةُ الْكَلَامِ الْاِفْتِمَاءُ بِحُجَّتِ الْبَيْه يُقَالُ بَكَتِ النَّاقَةُ
 وَالشَّاقِلُ إِذَا قَلَّ لِبَيْهَا فِي بَيْكِي وَبَيْكِيَّةٌ وَمَعَاثِرٌ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّخْفِيفِ (ومنه الحديث) مَنْ مَنَعَ مَنِيحَةَ
 لَبْنِ بَيْكِيَّةٍ كَانَتْ أَوْغَزِيْرَةً (٥) * (وحديث علي) دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَاعَى الْمَنَامَةَ
 فَجَامَ إِلَى شَاةٍ بَيْكِيٍّ حَلْبُهَا (وحديث عمر) أَنَّهُ سَأَلَ بَيْتَ شَاهِلٍ نَبْتَ لَكُمْ الْعَدُوَّ قَدْ رَحَلَتْ شَاةٌ بِبَيْكِيَّةٍ
 (وحديث طاووس) مَنْ مَنَعَ مَنِيحَةَ لَبْنٍ فَسَلَّ بِكُلِّ حَلْبَةِ عَشْرِ حَسَنَاتٍ غَزَرَتْ أَوْ بَكَاتٍ ﴿بَكَت﴾
 (٥) * (فيه) أَنَّهُ أَتَى بِشَارِبٍ فَقَالَ بَكَتُوهُ التَّبَكِّيَّةُ التَّقْرِيبُ وَالتَّوْبِيغُ يُقَالُ لَهُ يَا لَسُقِ أَمَا اسْتَحْيَيْتَ

بكر • أى أتى الصلاة فى أوّل وقتها وكل من أصرع الى شئ فقد بكر اليه وفى حديث الجمعة من بكر وابتكر قيل معنى اللفظين واحد فعل وافعل وانما كرر للبالغة والتوكيد كما قالوا ما جدح وقيل معنى ابتكر أدرك أوّل الخطبة وأوّل كل شئ باسكوره وابتكر الرجل كل باسكوره الفواكه وبكر الرجل بالسكر أوّل ولده وأوّل كل شئ وانكأ وأولادكم أحدانكم والبكر بالفتح الفتى من الأبل بمنزلة الغلام من الناس والأنى بكرة ج بكارة بالسكر وقد يستعار للناس ومنه كأنها بكرة عطية أى شابة طويلة العنق فى اعتدال وقوله وسقط الملوغ من البكرة أى من البكرة يريد أن السمن الذى قد علا بكارة الأبل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماء باسم المرعى إذ كان سيباله وجاء على بكره أى بهم كة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفّر العدد وأنهم يجمعونهم بأجمعها لم يخلف منهم أحدوا البكرة هى التى يستقى عليها الماء فاستعرت هنا وكانت ضربان على مستكرات لا عوناً أى أن ضربته كانت بكرا يقتل بواحدة منها لا يحتاج أن يعيد الضربة نانيا إذا كانت فاطعة لا تنفى والعون جمع عوان وهى فى الأصل الكهلة من النساء ويريد بهما هنا المناء والنخل الأبقار أفرأخ النخل وعسلها أطيب وأصفى • قلت وأوّل البكرة أى أوّل النهار بمعنى من يصبح • بكعت • الرجل بكعاً استقبلته بما بكره وبكعه بالسيف ضربه ضربه بمتابعا • تنالك • الناس عليه أى ازدحوا وبكع من أسماء مكة لأنهم نكأ أعناق الحمارة أى نكأها وقيل لأن الناس يدك بعضهم بعضاى الطواف أى يرحم ويدفع • بكل • (س • فى حديث الحسن) سأل رجل عن مسألة ثم أعادها فقيلها فقال بكأت على أى خلطت من البكيلة وهى السمن والدقيق المخلوط يقال بكل علينا حديثه وتبكل فى كلامه أى خلط • (فى حديث الإيمان) الصم البكم هم جمع الأبكم وهو الذى خلق أترس لا يتكلم وأراد بهم خلطت من البكيلة وهى السمن والدقيق المخلوط وتبكل فى كلامه مخلص • جمع أبكم وهو الذى خلق أترس لا يتكلم ويطلق على

أما ثقبت الله قال المرورى ويكون باليد والعصا ونحوه • بكر • (س • فى حديث الجمعة) من بكر وابتكر بكرأتى الصلاة فى أوّل وقتها وكل من أصرع الى شئ فقد بكر إليه وأما ابتكر فعناه أدرك أوّل الخطبة وأوّل كل شئ باسكوره وابتكر الرجل إذا أكل باسكوره الفواكه وقيل معنى اللفظين واحد فعل وافعل وانما كرر للبالغة والتوكيد كما قالوا ما جدح • (س • ومنه الحديث) لا تزال أمتى على سنتى ما بكر وبصلاة المغرب أى سألها أوّل وقتها (والحديث الآخر) بكرى بالصلاة فى يوم الغيم فإنه من ترك العصر حبط عمله أى حافظوا عليها وقد صوها (وفيه) لا تعلموا أبكمأرأولادكم كتب النصرارى يعنى أحدانكم وبكر الرجل بالسكر أوّل ولده (س • وفيه) استأنف رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل بكرا البكر بالفتح الفتى من الأبل بمنزلة الغلام من الناس والأنى بكرة وقد يستعار للناس (ومنه حديث المتعة) كأنها بكرة عطية أى شابة طويلة العنق فى اعتدال (ومنه حديث طهفة) وسقط الملوغ من البكرة بالبكرة بالسكر جمع البكر بالفتح يريد أن السمن الذى قد علا بكارة الأبل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماء باسم المرعى إذ كان سيباله (س • وفيه) جامت هوازن على بكرة أبوها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفّر العدد وأنهم يجمعونهم بأجمعها لم يخلف منهم أحدوا ليس هناك بكرة فى الحقيقة وهى التى يستقى عليها الماء فاستعرت فى هذا الموضوع وقد تكررت فى الحديث (س • وفيه) كانت ضربات على مبتكرات لا عوناً أى أن ضربته كانت بكرا يقتل بواحدة منها لا يحتاج أن يعيد الضربة نانيا يقال ضربته بكرا إذا كانت فاطعة لا تنفى والعون جمع عوان وهى فى الأصل الكهلة من النساء ويريد بهما هنا المناء (س • وفى حديث الخجاج) أنه كتب الى عامله بفارس ابعت الى من عسل خلأ من النخل الأبقار من المستغفار الذى لم تسمه النملير يدب بالابكار أفرأخ النخل لأن عسلها أطيب وأصفى وخلأ موضع بفارس والذستغفار كلمة فارسية معناها ما عصر بالأيدي • (بكم • (س • فى حديث أبى موسى) قال له رجل ما قلت هذه الكلمة ولقد خشيت أن تبكعنى بها بكعت الرجل بكعاً إذا استقبلته بما بكره وهو نحو التفرير (ومنه حديث أبى بكره ومعاوية رضى الله عنهما) فبكعته به فزخ فى أعناقنا (ومنه حديث) عمر فبكعه بالسيف أى ضربه ضربه بمتابعا • بكتك • (فيه) فتبأك الناس عليه أى ازدحوا (وفى حديث مجاهد) من أسماء مكة بكة قبل بكته موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما اسم البلدة والباء والميم يتعاقبان ومعيت بكة لأنهما تبدل أعناق الحمارة أى نكأها وقيل لأن الناس يدك بعضهم بعضاى الطواف أى يرحم ويدفع • بكل • (س • فى حديث الحسن) سأل رجل عن مسألة ثم أعادها فقيلها فقال بكأت على أى خلطت من البكيلة وهى السمن والدقيق المخلوط يقال بكل علينا حديثه وتبكل فى كلامه أى خلط • (فى حديث الإيمان) الصم البكم هم جمع الأبكم وهو الذى خلق أترس لا يتكلم وأراد بهم خلطت من البكيلة وهى السمن والدقيق المخلوط وتبكل فى كلامه مخلص • جمع أبكم وهو الذى خلق أترس لا يتكلم ويطلق على

ازراع والجبال لا تم لا يبتتعون بالسمع ولا بالتطيق كبير منقعة فسكاهم قدسلبوهما (ومنه الحديث) ستكون فتنه صماء بكاء بكميا اذ انتم لا تسمع ولا تبصر ولا تنطق فهي لاهاب حواسها الا ذلك شيئا ولا تطلع ولا ترتفع وقيل شبهه الاختلاطها وقيل البرى فيها والسقيم بالاصم الاخرس الا نهي الذي لا يتسدى الرشي وهو يتخبط خبط عشواء (بكاء) (س • فيه) فان لم تجدوا بكاء فبنا كواى تسكفوا البكاء

(باب البامع اللام)

(بلبل) (فيه) دنت الزلازل والبلابل هي الموموم والاحزان وبليلة الصدر وسواسه (ه • ومنه الحديث) انما عذابها في الدنيا للبلابل والقن يعني هذه الامة (ومنه خطبة علي) لتبليبلن بلبلة ولتقر بلن بقر بلة (بلت) (في حديث سليمان عليه السلام) اخشروا الطير الا السنقا والزناقا والبلت البلت طائر مخترق الريس اذا وقعت ريشته منه في الطير احرقت (بلج) (ه • في حديث ام معبد) ابلج الوجه اى مشرق الوجه مسفره ومنه تبليج الصبح وتبليج فاما الا بليج فهو الذي قد وضع ما بين حاجبيه فلم يقترنا والاسم التبليج بالتحريك ولم ترده ام معبد لانها قد وصفت في حديثها بالقرن (ومنه الحديث) ليلة القدر بليجة اى مشرقه والبلجة بالضم والفتح صوه الصبح (بلج) (فيه) لا يرال المؤمن معتقيا الصالحا لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بليج بليج الرجل اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر ان يتحرك وابلجه السرفاة قطع به ومن اصاب دما حراما بليج يريه وقوعه في الهلاك وقد تخفف اللام وامر مبلغ معي والبليج اول ما يربط من البسر واحد بليجة (بلسد) من الارض ما كان ماوى للحيوان وان لم يكن فيه بناء واعوذ بك من ساكني البلد اى الجبن لانهم سكان الارض وفي حديث العباس فهي لهم تالدة بالذة يعنى الخلاقة لا ولاده يقال للشي الدائم الذى لا يزول تالدة بالذة فالتالدة القديم والتالدة بالذة انما يعنى بفتح الباء وسكون اللام وحامه مة موضع قرب مكة (بلسوا) سكنوا والبلس الساكن من الحزن او الخوف والابلاس الحيرة ومنه ألم تر الجن وابلسها اى تحبها ودهنها والبلس بفتح الباء واللام وقيل بضمها التين وقيل شئ بالين يشبهه وقيل العدس وقديقال فيه البلسن بزيادة النون (بللسان) شجر كثير الورق ينبت بصحر وله دهن معروف (بالباط) موضع معروف بالمدينة واصله ضرب من الخجارة تفرش به الارض ثم يبنى به المكان اتساعا

الجاهل استعارة ومنه فتنه بكاء صماء بكميا اى لا تعلم ولا ترتفع لاهاب حواسها (بكميا) تكلف البكاء (البلابل) الموموم والاحزان وبليلة الصدر وسواسه (البلت) طائر مخترق الريس اذا وقعت ريشته منه على الطير احرقت (تبليج) الصبح وتبليج اسفره وابلج الوجه مشرقه مسفره والابلج الذى وضع ما بين حاجبيه فلم يقترنا والاسم التبليج بالتحريك وابلجه السرفاة قطع به ومن اصاب دما حراما بليج يريه وقوعه في الهلاك وقد تخفف اللام وامر مبلغ معي والبليج اول ما يربط من البسر واحد بليجة (بلسد) من الارض ما كان ماوى للحيوان وان لم يكن فيه بناء واعوذ بك من ساكني البلد اى الجبن لانهم سكان الارض وفي حديث العباس فهي لهم تالدة بالذة يعنى الخلاقة لا ولاده يقال للشي الدائم الذى لا يزول تالدة بالذة فالتالدة القديم والتالدة بالذة انما يعنى بفتح الباء وسكون اللام وحامه مة موضع قرب مكة (بلسوا) سكنوا والبلس الساكن من الحزن او الخوف والابلاس الحيرة ومنه ألم تر الجن وابلسها اى تحبها ودهنها والبلس بفتح الباء واللام وقيل بضمها التين وقيل شئ بالين يشبهه وقيل العدس وقديقال فيه البلسن بزيادة النون (بللسان) شجر كثير الورق ينبت بصحر وله دهن معروف (بالباط) موضع معروف بالمدينة واصله ضرب من الخجارة تفرش به الارض ثم يبنى به المكان اتساعا

وَدَحَّتْهَا (ه • وفيه) من أَحَبَّ أَنْ يَرْقَّ قَلْبُهُ فَيُؤَدِّمُ كُلَّ الْبَلْسِ هُوَ يَفْتَحُ الْبَاءَ وَاللَّامَ التَّيْنِ وَقِيلَ
 هُوَ شَيْءٌ بِالْيَيْنِ يُشْبِهُ التَّيْنَ وَقِيلَ هُوَ الْعَدَسُ وَهُوَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَضْعُومُ الْبَاءِ وَاللَّامِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
 جَرِيحٍ) قَالَ سَأَلْتُ عَطَاءَ عَنْ صَدَقَةِ الْحَبِّ فَقَالَ نَيْمَةٌ كَمَا الصَّدَقَةُ فَذَكَرَ الذَّرْدَةَ وَالذُّخْنَ وَالْبُلْسَ وَالْجَبَلِيَّ
 وَقِيلَ فِيهِ الْبُلْسُنُ بِزِيَادَةِ النُّونِ (س • فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) بَعَثَ اللَّهُ الطَّيْرَ عَلَى أَحْسَابِ الْغَيْلِ
 كَالْبَلْسَانِ قَالَ عَبَّادُ بْنُ مَوْسَى أَظْهَرَ الرَّازِرِيَّ وَالْبَلْسَانَ شَجَرَ كُنُسِيرِ الْوَرَقِ يَنْبُتُ بِعَمْرٍو وَهُوَ دُهْنٌ مَعْرُوفٌ
 هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو مَوْسَى فِي غَرِيبِهِ (بَلَطَ) (فِي حَدِيثِ جَابِرٍ) عَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ الْبَلَاطِ الْبَلَاطُ
 ضَرْبٌ مِنَ الْحِجَارَةِ تُفْرَسُ بِهَا الْأَرْضُ ثُمَّ سُمِّيَ الْمَكَانَ الْبَلَاطُ لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالْمَدِينَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ
 فِي الْحَدِيثِ (بَلَعَمَ) (فِي حَدِيثِ عَلِيِّ) لَا يَذْهَبُ أَمْرٌ هَذِهِ الْأُمَّةَ إِلَّا عَلَى رَجُلٍ وَاسِعِ الشَّرْمِ ضَخْمِ
 الْبُلْعُومِ الْبُلْعُومُ بِالضَّمِّ وَالْبُلْعُومُ تَجْرَى الطَّعَامُ فِي الْحَلْقِ وَهُوَ الْمَرِيُّ يَرِيدُ عَلَى رَجُلٍ شَدِيدِ عَوْفٍ
 أَوْ مُسْرِفٍ فِي الْأَمْوَالِ وَالذَّمَامُ نَوْصَةٌ بِسَعَةِ الْمَدْخَلِ وَالْمُخْرَجِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ) حَفَّظْتُ مِنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَوْ بَنَيْتُهُ فِيكُمْ لَقَطَعْتُ هَذَا الْبُلْعُومَ (بَلَعُ) (فِي حَدِيثِ الْأَسْتِثْقَاءِ) وَاجْعَلْ
 مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاغًا إِلَى حَيْثُ الْبَلَاغِ مَا يُتَّبَعُ وَيُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الشَّيْءِ الْمَطْلُوبِ (ه • وَمِنْهُ الْحَدِيثُ)
 كُلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا مِنَ الْبَلَاغِ فَلْيَبْلُغْ عَنَّا يَرُودِي بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِهَا فَالْفَتْحُ وَجِهَانُ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ
 مَا بَلَغَ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَالْآخِرِينَ ذَوِي الْبَلَاغِ أَيْ الَّذِينَ يَلْفُحُونَ بِأَعْيُنِهِمْ ذَوِي التَّبْلِيغِ فَأَقَامَ الْأَمَمُ مَقَامَ
 الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ كَمَا تَقُولُ أَعْطَيْتَهُ عَطَاءً وَأَمَّا الْكَسْرُ فَقَالَ الْمَهْرُودِيُّ أَرَأَيْتَ الْمُبَالِغِينَ فِي التَّبْلِيغِ يَقَالُ بَالِغٌ
 يُبَالِغُ مِبَالِغَةً وَبَلَاغًا إِذَا جَاهَدَ فِي الْأَمْرِ وَالْمَعْنَى فِي الْحَدِيثِ كُلُّ جَمَاعَةٍ أَوْ نَفْسٍ تَبْلُغُ عَنَّا وَيُذَيِّعُ مَا تَقُولُهُ
 فَلْيَبْلُغْ وَلْتَحْصِلْ (ه • فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) قَالَتْ لَعَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَدِ بَلَّغْتِ مِنَ الْبَلِغِينَ يَرُودِي بِكَسْرِ الْبَاءِ
 وَضَمِّهَا مَعَ فَتْحِ اللَّامِ وَهُوَ مِثْلُ مَعْنَاهُ قَدِ بَلَّغْتِ مِمَّا كُلُّ مَبْلُغٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ لَقِيتُ مِنْهُ الْبَرْحِينَ أَيْ الدَّوَاهِيَّ
 وَالْأَصْلُ فِيهِ كَأَنَّهُ قِيلَ خَطَبَ بَلُغٌ أَيْ بَلِغٌ وَأَمْرٌ بِرُحٍ أَيْ مَبْرُوحٍ ثُمَّ جُمِعَ جَمْعَ السَّلَامَةِ إِذْ أَبَانَ الْخَطُوبُ
 فِي شِدَّةِ نِكَايَتِهَا بِمَنْزِلَةِ الْعُقُلَاءِ الَّذِينَ لَهُمْ قُصْدٌ وَتَعَمُّدٌ (بَلَقَ) (س • فِي حَدِيثِ زَيْدٍ) قَبِلْتُ الْقَبَابُ
 أَيْ فُتِحَ كُفُّهُ يَقَالُ بَلَقْتُهُ فَأَنْبَلَقَ (بَلَقَعُ) (فِيهِ) الْيَمِينُ السَّكَاذِبَةُ تَدْعُو الدِّيَارَ بِلِقَاعِ الْبَلَاقِعِ
 جَمْعُ بَلَقَعٍ وَبَلَقَعَةٌ وَهِيَ الْأَرْضُ الْقَعْرَاءُ الَّتِي لَا تُسْمَى بِهَا يَرِيدُ أَنَّ الْخَالِفَ بِهَا يَقْتَفِرُ وَيَذْهَبُ مَا فِي بَيْتِهِ مِنَ الرِّزْقِ
 وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَفْرُقَ اللَّهُ شَعْلَهُ وَيُقَرِّعَ عَلَيْهِ مَا أَوْلَا مِنْ نَعِيمِهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ
 مِثِّي بِلِقَاعٍ وَسَعَهَا بِالْجَمْعِ مِبَالِغَةً كَقَوْلِهِمْ أَرْضٌ سَبَّاسٌ وَتُوبٌ أَخْلَاقٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) شَرُّ النِّسَاءِ الْبَلَقَعَةُ أَيْ
 الْخَالِيَةِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ (بَلَّلَ) (فِيهِ) بَلَّوْا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ أَيْ تَدْوَاهَا بِصَلَاتِهَا وَهُمْ يُطْلَقُونَ
 التَّدَاوَةَ عَلَى الصَّلَاةِ كَمَا يُطْلَقُونَ الْيُسُوسَ عَلَى الْقَطِيعَةِ لِأَنَّهُمْ لَمَّا أَوْابَعُوا الْأَشْيَاءَ يَتَّصِلُ وَيَجْتَلِطُّ بِالتَّدَاوَةِ

بِالْبَلْعُومِ بِالضَّمِّ وَالْبَلْعُومُ تَجْرَى الطَّعَامُ فِي الْحَلْقِ وَهُوَ الْمَرِيُّ يَرِيدُ عَلَى رَجُلٍ شَدِيدِ عَوْفٍ
 أَوْ مُسْرِفٍ فِي الْأَمْوَالِ وَالذَّمَامُ نَوْصَةٌ بِسَعَةِ الْمَدْخَلِ وَالْمُخْرَجِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ) حَفَّظْتُ مِنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَوْ بَنَيْتُهُ فِيكُمْ لَقَطَعْتُ هَذَا الْبُلْعُومَ (بَلَعُ) (فِي حَدِيثِ الْأَسْتِثْقَاءِ) وَاجْعَلْ
 مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاغًا إِلَى حَيْثُ الْبَلَاغِ مَا يُتَّبَعُ وَيُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الشَّيْءِ الْمَطْلُوبِ (ه • وَمِنْهُ الْحَدِيثُ)
 كُلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا مِنَ الْبَلَاغِ فَلْيَبْلُغْ عَنَّا يَرُودِي بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِهَا فَالْفَتْحُ وَجِهَانُ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ
 مَا بَلَغَ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَالْآخِرِينَ ذَوِي الْبَلَاغِ أَيْ الَّذِينَ يَلْفُحُونَ بِأَعْيُنِهِمْ ذَوِي التَّبْلِيغِ فَأَقَامَ الْأَمَمُ مَقَامَ
 الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ كَمَا تَقُولُ أَعْطَيْتَهُ عَطَاءً وَأَمَّا الْكَسْرُ فَقَالَ الْمَهْرُودِيُّ أَرَأَيْتَ الْمُبَالِغِينَ فِي التَّبْلِيغِ يَقَالُ بَالِغٌ
 يُبَالِغُ مِبَالِغَةً وَبَلَاغًا إِذَا جَاهَدَ فِي الْأَمْرِ وَالْمَعْنَى فِي الْحَدِيثِ كُلُّ جَمَاعَةٍ أَوْ نَفْسٍ تَبْلُغُ عَنَّا وَيُذَيِّعُ مَا تَقُولُهُ
 فَلْيَبْلُغْ وَلْتَحْصِلْ (ه • فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) قَالَتْ لَعَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَدِ بَلَّغْتِ مِنَ الْبَلِغِينَ يَرُودِي بِكَسْرِ الْبَاءِ
 وَضَمِّهَا مَعَ فَتْحِ اللَّامِ وَهُوَ مِثْلُ مَعْنَاهُ قَدِ بَلَّغْتِ مِمَّا كُلُّ مَبْلُغٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ لَقِيتُ مِنْهُ الْبَرْحِينَ أَيْ الدَّوَاهِيَّ
 وَالْأَصْلُ فِيهِ كَأَنَّهُ قِيلَ خَطَبَ بَلُغٌ أَيْ بَلِغٌ وَأَمْرٌ بِرُحٍ أَيْ مَبْرُوحٍ ثُمَّ جُمِعَ جَمْعَ السَّلَامَةِ إِذْ أَبَانَ الْخَطُوبُ
 فِي شِدَّةِ نِكَايَتِهَا بِمَنْزِلَةِ الْعُقُلَاءِ الَّذِينَ لَهُمْ قُصْدٌ وَتَعَمُّدٌ (بَلَقَ) (س • فِي حَدِيثِ زَيْدٍ) قَبِلْتُ الْقَبَابُ
 أَيْ فُتِحَ كُفُّهُ يَقَالُ بَلَقْتُهُ فَأَنْبَلَقَ (بَلَقَعُ) (فِيهِ) الْيَمِينُ السَّكَاذِبَةُ تَدْعُو الدِّيَارَ بِلِقَاعِ الْبَلَاقِعِ
 جَمْعُ بَلَقَعٍ وَبَلَقَعَةٌ وَهِيَ الْأَرْضُ الْقَعْرَاءُ الَّتِي لَا تُسْمَى بِهَا يَرِيدُ أَنَّ الْخَالِفَ بِهَا يَقْتَفِرُ وَيَذْهَبُ مَا فِي بَيْتِهِ مِنَ الرِّزْقِ
 وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَفْرُقَ اللَّهُ شَعْلَهُ وَيُقَرِّعَ عَلَيْهِ مَا أَوْلَا مِنْ نَعِيمِهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ
 مِثِّي بِلِقَاعٍ وَسَعَهَا بِالْجَمْعِ مِبَالِغَةً كَقَوْلِهِمْ أَرْضٌ سَبَّاسٌ وَتُوبٌ أَخْلَاقٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) شَرُّ النِّسَاءِ الْبَلَقَعَةُ أَيْ
 الْخَالِيَةِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ (بَلَّلَ) (فِيهِ) بَلَّوْا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ أَيْ تَدْوَاهَا بِصَلَاتِهَا وَهُمْ يُطْلَقُونَ
 التَّدَاوَةَ عَلَى الصَّلَاةِ كَمَا يُطْلَقُونَ الْيُسُوسَ عَلَى الْقَطِيعَةِ لِأَنَّهُمْ لَمَّا أَوْابَعُوا الْأَشْيَاءَ يَتَّصِلُ وَيَجْتَلِطُّ بِالتَّدَاوَةِ

ويحصل بينهما التجافي والتفرق
باليس استعاروا البلب للوصل
واليس للقطيعة وقوله وان لهم حما
سأبها ببالها أي أصلهم في الدنيا
ولا يغني عنهم من الله شيئا والبلال
جمع بلل وقيل هو كل ما بل الحلق من
لبن أو ماء أو غيره وقوله تبض ببلال
أراد اللين وقيل المطر وقوله ان
رأيت بلال من عيش أي خصبا
لأنه يكون من الماء وهي للشارب
حل وبلى أي مباح وقيل شفا
من قولهم بل من مرضه وأبل وقيل
هو اتباع الحل وينع منه الوالوقوله
من قدر في معشة بله الله أي
أغناه ولا تبلك عندى بانه أي
لا يصيبك منى ندى ولا خير وبليلة
الأزاد أي لا تزال ترعد وتردد
والبليلة التي فيها ندى والجنوب أبل
الرياح جعل الأزاد مثلا للوعيد
والتهديد من قولهم أزد وأرق إذا
تهددوا وعد وقوله ما نبي أبل للحم
من الله هو نبي كحم العصفور
أي أشد تصحوا وواقته وقولهم
ثم يحضر على بلته بضم الباء أي على
ما فيه من الآساء والعيب وقوله
اليس ترهى بلتها البله نور العضاء
قيل أن نعتقد بيلاننا أي
ضخما منتخبا ويروي بالفاء
بلانات أي حمامات والأصل
بالآت فأبدلت اللام نونا الأورد
البلورة الذي عينه نائنه ببله
امم فعل بمعنى دع أو ترك وقد
يوضع موضع المصدر يضاف يقال
بله زيد أي تركه وبله زيد أي
ترك زيد وقوله في وصف الجنة ولا
خطر على قلب بشر بله ما أطلعتم
عليه يحتمل أن يكون منصوب المحل
ويجوز أنه على التقديرين والمعنى دع
ما أطلعتم عليه من نعم الجنة
وعرفتموه لذاتها وأكثر أهل
الجنة البله جمع أبله وهو الغافل
عن الشر المطبوع على الخير

ويحصل بينهما التجافي والتفرق
باليس استعاروا البلب للوصل
واليس للقطيعة وقوله وان لهم حما
سأبها ببالها أي أصلهم في الدنيا
ولا يغني عنهم من الله شيئا والبلال
جمع بلل وقيل هو كل ما بل الحلق من
لبن أو ماء أو غيره وقوله تبض ببلال
أراد اللين وقيل المطر وقوله ان
رأيت بلال من عيش أي خصبا لأنه يكون
من الماء (س) وفي حديث زمرهم هي لشارب حل وبلى
والبليلة التي فيها ندى والجنوب أبل
الرياح جعل الأزاد مثلا للوعيد والتهديد
من قولهم أزد وأرق إذا تهددوا وعد
وقوله ما نبي أبل للحم من الله هو نبي
كحم العصفور أي أشد تصحوا وواقته
وقولهم ثم يحضر على بلته بضم الباء
أي على ما فيه من الآساء والعيب وهو
بضم الباء (س) وفي حديث عثمان ألت
ترهى بلتها البله نور العضاء قبل أن
ينعقد بيلم (س) في حديث النبال رأيت
بيلمانيا أقرهانا أي ضخم منتفخ ويروي
بالفاء (س) في حديث السقيفة كعد الأبله
أي خوصة المقل وقد تقدم في الهمة ببلن
فيه) سعة تحبون بلادا فيها بالانات
أي حمامات والأصل بالآت فأبدلت اللام
نونا ببلور (في حديث جعفر الصادق لا
يحبنا أهل البيت لأحدب الموجه ولا
الأعور البلورة قال أبو هرير الزاهد هو
الذي عينه نائنه كذا شرحه ولم يذكر أصله
بله (س) في حديث نعيم الجنة ولا خطر على
قلب بشر بله ما أطلعتم عليه بله من
أعماله يعني دع وأترك تقول بله زيد
وقد يوضع موضع المصدر ويضاف فيقال
بله زيد أي ترك زيد وقوله ما أطلعتم
عليه يحتمل أن يكون منصوب المحل ويجوز
أنه على التقديرين والمعنى دع ما أطلعتم
عليه من نعم الجنة وعرفتموه لذاتها
وأكثر أهل الجنة البله جمع أبله وهو
الغافل عن الشر المطبوع على الخير

بالشر والخير فتنة وانما شئ قيصر شكرا لا يدفع فلرس عنه (س) * ومنه الحديث) من ابى فذكر
 فقد شكر الابلاء الانعام والاحسان يقال بلوت الرجل وابليت عنده بلا حسنا والابتلاء فى الاصل
 الاختبار والامتحان يقال بلوته وابلته وابتليته (ومن حديث كعب بن مالك) ما علمت احدا ابلاء الله
 احسن مما ابلاى (ومن الحديث) اللهم لا تبلىنا الا بالثى هى احسن اى لا تمنحنا (وقبه) لغما النذر ما ابتلى به
 وجهه الله تعالى اى اريده وجهه وقصده (س) * وفى حديث روالدين) ابل الله تعالى عذرا فى ربه اى
 اعطه وابلغ العذر فيها اليه المعنى احسن فيما بينك وبين الله تعالى بترك اياها (وفى حديث سعد)
 يوم بدر عسى ان يعطى هذا من لا يتلى بلاتى اى لا يعمل مثل عملى فى الحرب كأنه يريد اقول فعلا اختبر
 فيه ويظهر به خيري وشرى (س) * وفى حديث أم سلمة) ان من اصحابى من لا يرانى بعد ان فارقتى
 فقال لها عمر رضى الله عنهما بالله انهم انا قالت لا ولان ابلى احدا بعدك اى لا اخبر بعدك احدا واصله من
 قولهم ابليت فلانا يمينا اذا حلفت له بين طيبين ما نغسه وقال ابن الاعرابى ابلى بمعنى اخبر (س) * وقبه)
 وتبقى حثالة لا يباليهم الله بالله وفى رواية لا يبالي بهم الله بالله اى لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا واصل بالله
 بالية مثل عاقبة الله عاقبة طهروا الياء منها تخفيفا كما حذفوا الف لم ابل يقال ما باليت وما باليت به اى لم
 اكتر به (ومن الحديث) هو لاهى الجنة ولا ابلى وهو لاهى النار ولا ابلى حكى الازهرى عن جماعة
 من العلماء ان معناه لا اشكره (س) * ومن حديث ابن عباس رضى الله عنهما) ما اباليه بالله (س) * وفى
 حديث) الرجل مع عمله واهله وماله قال هو اقلهم به بالله اى مبالاة (وفى حديث خالد بن الوليد رضى الله
 عنه) اما ابن الخطاب حى فلا ولكن اذا كان الناس بذي بلى وذى بلى وفى رواية بذي بليان اى اذا
 كانوا طوائف وفرق من غير امام وكل من بعد عدل حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلى وهو من بلى
 فى الارض اذا ذهب اراد ضياع امور الناس بعده (وفى حديث عبدالرزاق) كانوا فى الجاهلية يعفرون
 عند القبر بقرة او ناقة او شاة ويسمون العقيرة البلية كان اذ مات لهم من يعز عليهم اخذوا ناقة فعفلوها
 عند قبره فلا تغلف ولا تسقى الى ان تموت ورجما حفرها لها صغيرة وتركوها فيها الى ان تموت ورجمونها ان
 الناس يحشرون يوم القيامة رجكانا على البلاء اذا عقلت مطاياهم عند قبورهم هذا عند من كان يعز منهم
 بالبعث (ه) * وفى حديث حذيفة رضى الله عنه) لتبتن لها اماما اولتصلن وخذانا اى لتختارن
 هكذا اوردته المروى فى هذا الحرف وجعل اسله من الابتلاء الاختيار وغيره ذكره فى الباء والتاء واللام
 وقد تقدم وكأنه اشبهه والله اعلم

(باب الباء مع التون)

(بند) (س) * فى حديث اميراط الساعة) ان تغزوا الروم فتسير بثانين بنذرا البندا تعلم الكبير

وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة
 الصدر وحسن الظن بالناس لانهم
 اغفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق
 التصرف فيها واقبلوا على آخرتهم
 فشاغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان
 يكونوا اكثر اهل الجنة قائما لابله
 وهو الذى لا عقل له فغير مراد فى
 الحديث وخير اولادنا لابله العقول
 يريد انهم لشدت حيايته كالابل وهو
 عقول (ابلاء الله) قال القسبى
 يقال من الخير ابلية ابلية ابله
 ومن الشر بلوته ابلوه بلا والمعروف
 ان الابتلاء يكون فى الخير والشر
 معان غير فرق بين فعلهما قال الله
 تعالى ونسلكم بالشر والخير
 فتنة واصل الابتلاء الاختيار
 والامتحان وقوله ما ابتلى به وجه
 الله اى اريده وجهه وقصد وابل
 الله عذرا فى ربه اى اعطه وابلغ
 العذر فيها اليه المعنى احسن فيما
 بينك وبين الله بترك اياها ومن
 لا يبلى بلاتى اى لا يعمل مثل عملى
 فى الحرب وان ابلى احدا بعدك اى
 لا اخبر ولا يباليهم الله بالله اى
 لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا
 والاصل بالية كعاقبة حذفوا الياء
 تخفيفا يقال ما باليت وما باليت به
 اى لم اكتر به وهو اقلهم به بالله
 اى مبالاة وهو لاهى الجنة ولا ابلى
 قال جماعة لا اكره واذا كلن الناس
 بذي بلى وبذي بليان اى اذا كانوا
 طوائف وفرق من غير امام وكل من
 بعد عدل حتى لا تعرف موضعه فهو
 بذي بلى وهو من بلى فى الارض اذا
 ذهب اراد ضياع امور الناس بعده
 والبلية العقيرة والجمع بلايا كان
 من يعز بالبعث من اهل الجاهلية
 اذ مات لهم من اخذوا ناقة
 فعفلوها عند قبره فلا تغلف ولا تسقى
 الى ان تموت ورجمونها ان
 يحشرون يوم القيامة على البلايا اذا
 عفت مطاياهم عند قبورهم
 (البند) العلم الكبير

الصغار (س • وفيه) من بئى في ديار الجحيم فعمل تيرورهم ويهرجأتهم حشر معهم قال أبو موسى
 هكذا رواه بعضهم والصواب تنأى أقام وسيد كرفى موضعه (ه • وفي حديث المنث) يصف امرأة
 إذا قعدت تبنت أى فرجت رجلها الضخم ركبها كأنه شبهها بالقب من الادم وهى المنة لسمتها وكثرة
 لجمها وقيل شبهها بالذا ضربت وطنت أفرجت وكذلك هذه إذا قعدت تربعت وفرجت رجلها

﴿باب الباء مع الواو﴾

﴿بوا﴾ (ه • فيه) أبو بنعمته على وأبو بذنى أى الترم وأزجع وأقروا أصل البوا اللزوم
 (ه • ومنه الحديث) فقد بابه أحدهما أى التزمه ورجع به (ومن حديث وائل بن حجر) ان عقوق عنه يبو
 بانه وإثم صاحبه أى كل عليه عقوقه بذنبه وعقوبته قتل صاحبه فأضاف الائم الى صاحبه لان قتله سبب
 لائمه وفي روايه ان قتله كان مثله أى فى حكم البوا وصارت مساويتين لافضل للمعتص اذا استوفى حقه
 على المعتص منه (ه • وفي حديث آخر) بؤللا ميرد نيك أى اعترف به (ه • وفيه) من كذب على متعمدا
 فليتبوا مقعده من النار قد تكررت هذه اللفظة فى الحديث ومعناه المنزل منزله من النار قال بؤا الله
 منزلا أى أسكنه أيامه وتبوات منزلا أى اتخذته والمباة المنزل (ومن الحديث) قاله رجل أصلى فى مباة الغنم
 قال نعم أى منزلا الذى تأوى اليه وهو المتبوا أيضا (ه • ومنه الحديث) أنه قال فى المدينة ههنا المتبوا
 (ه • وفيه) عليكم بالباة يعنى النكاح والترزج يقال فيه الباءة والباة وقد يعسر وهو من المباة المنزل
 لان من تزوج امرأة بؤا هاهنا منزلا وقيل لان الرجل يتبوا من أهله أى يستمكن كما يتبوا من منزله
 (ومن الحديث الآخر) ان امرأة ماتت عنها زوجها فترجها لرجل وقد ربنت للباة (س • وفيه) ان رجلا
 بؤا رجلا برئحه أى سدده قبله وهياها (س • وفيه) أنه كان بين حيين من العرب قتال وكان لأحدهما
 طول على الآخر فقالوا لا ترضى حتى يقتل بالعبدة الحزمتهم وبالراة الرجل فأمر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أن يتبوا وقال أبو عبيد كذا قال هشيم واله واب يتبوا وبوزن يتفائلون البوا وهو المساواة
 يقال باوأت بين القتلى أى ساويت وقال غيره يتبوا واصح يقال باه إذا كان كقولهم بوا أى أشفاه
 معناه ذروا بوا (ه • ومنه الحديث) الجراحات بوا أى سوا فى القصاص لا يؤخذ إلا ما يساويها فى
 الجرح (ومن حديث الصادق) قيل له ما بال العفر معتاطة على ابن آدم فقال تريد البوا أى تؤذى كما تؤذى
 تؤذى (ومن حديث على رضى الله عنه) فيكون الثواب جزاء والعقاب بوا (بوج) (ه • فيه) ثم هبت
 ریح سوداء فيها برق متبوج أى متألقي برعود وبروق من انباج بنباج اذا انفتق (س • ومنه) قول الشاعر
 فى مرثية حمورضى الله عنه

الصغار يشرب فيها واذا قعدت تبنت
 أى فرجت رجلها الضخم ركبها
 كأنه شبهها بالقب من الادم وهى
 المنة لسمتها وقيل لانها اذا ضربت
 وطنت أفرجت وكذلك هذه اذا
 قعدت تربعت وفرجت رجلها
 أبو بنعمته على وأبو بذنى
 أى التزم وأزجع وأقروا أصل البوا
 اللزوم وبابه التزمه ورجع به وبؤ
 للامريرد نيك أى اعترف وبؤا
 الله منزلا أسكنه ومنبوات منزلا
 اتخذته والمباة المنزل فليتبوا
 مقعده من النار أى لينزل منزله منها
 ومباة الغنم منزله التى تأوى اليه
 وهو المتبوا أيضا والباة والنكاح
 وقد يعسر النكاح والترزج وهو من
 المباة المنزل لان من تزوج امرأة
 بؤا هاهنا منزلا وقيل لان الرجل يتبوا
 من أهله أى يستمكن كما يتبوا من منزله
 وبؤا برئحه سدده قبله وهياها وأسر
 فى القتلى أن يتبوا بوزن يتفائلوا
 من البوا وهو المساواة يقال باوأت
 بين القتلى أى ساويت وقيل يتبوا
 يقال باه إذا كان كقولهم بوا
 بوا أى أشفاه معناه ذروا بوا
 والجراحات بوا أى سوا فى
 القصاص لا يؤخذ إلا ما يساويها
 فى الجرح وكذا العقاب بوا وما بال
 العفر معتاطة على ابن آدم قال
 تريد البوا أى تؤذى كما تؤذى
 بوق متبوج أى متألقي برعود
 وبروق

قَضَيْتَ أَمْوَالَهُمْ عَادَرَتْ بَعْدَهَا • بَوَائِحُ فِي أَكْثَرِهَا لَمْ تَقْتَضِ

البوائج للذواهي جمع بائحة (س) وفي حديث عمر (اجعلها باجا واحدا أي شيا واحدا وقد مر مزهوا
 ذرعى معزب (بوح) (هـ) فيه) إلا أن يكون كقرا بولما أي جهازا من باج بالشيء يَبُوحُ به
 إذا أعلنه ويروي بالزا وقد تقدم (هـ) وفيه) ليس للتسامن بائحة الطريق فهي أي وسطه وبائحة الدار
 وسطها (ومن الحديث) نطفوا أقبنتكم ولا تدعوا كتابحة اليهود (وفيه) حتى تقتل مقاتلتكم وتَسْبِغُ
 دَرَارِيَكُمْ أي تَسْبِغُهم وتَمِيحُهم وتَجْعَلُهم مَبِيحًا أي لا تَبْعُغُ عليهم فيهم يقال أباحه يُبِحه واستباحه يَسْبِغُه
 والمباح خلاف المحذور وقد تكرر في الحديث (بور) (هـ) فيه) فأواشك قوم بور أي هلكتي جمع باث
 والبوار الهلاك (س) ومنه حديث علي (لو عرفناه أبرنا عثرته وقد تقدم في الهمزة) (ومن حديث أسماء) في
 تعيف كذاب ومبير أي مهلك يسرف في إهلاك الناس يقال باثر بالرجل يبور بوزا فهو باثر وبأثر غيره فهو مبير
 (هـ) ومنه حديث عمر (الرجال ثلاثة نفر رجل حائر باثر إذا لم ينجبه شيء وقيل هو اتباع الحائر (هـ) وفي كتابه
 صلى الله عليه وسلم) لا كيدروا أن لكم البور والمعامى البور الأرض التي لم تزرع والمعامى الجوهلة وهو بالفتح
 مصدر وصف به ويروي بالضم وهو جمع البوار وهي الأرض الخراب التي لم تزرع (هـ) وفيه) نعوذ بالله من
 بوار الأيم أي كسادها من بارت السوق إذا كسدت والايتم التي لا تزوج لحارهي مع ذلك لا يرغب فيها أحد
 (س) وفيه) ان داود سأل سليمان عليهما السلام وهو يتنازع علمه أي يختبره ويتخذه (هـ) ومنه الحديث
 كاتبور أولادنا يحب على رضى الله عنه (س) وحديث علقمة الثقفى) حتى والله ما تحسب إلا ان ذلك شيء
 يتناز به إسلامنا (هـ) وفيه) كان لا يرى بأسا بالصلاة على البورى هي الحصر المعمول من القصب
 ويقال فيها بارية وبورياه (بوص) (هـ) فيه) أنه كان جالساً في شجرة قد كاد ينباص عنه الظل أي
 يتنقض عنه ويسبقه ويفوته (هـ) ومنه حديث عمر رضى الله عنه) أنه أراد أن يتعمد سعيد بن العاص
 فباص منه أي هرب واستتر وقاله (هـ) وحديث ابن الزبير) أنه ضرب أرب حتى باص (بوع) (هـ)
 (هـ) فيه) إذا تقرب العبد مني بوعاً أتيته حرولة البوع والباع سوا وهو قدر ممد اليدين وما بينهما من البدن
 وهو ههنا مثل القرب أنطاف الله تعالى من العبد إذا تقرب إليه بالاخلاص والطاعة (بوع) (في حديث
 سطح) تلقى في الريح بوعاً الدم البوعاً الثراب الناعم والدمن ما تمد من منه أي تجتمع وتلبد وهذا اللفظ كانه
 من القلوب تغديره تلقى في الريح في بوعاً الدم وبه هذه الرواية الأخرى تلقى في الريح بوعاً الدم
 (ومن الحديث) في أرض المدينة أنما هي سباح وبوعاً (بوق) (هـ) فيه) لا يدخل الجنة من لا يامن
 جاره بوائعه أي عوائقه وشروبه وأحدها بائحة وهي الداهية (ومن حديث القيرة) ينام عن الحقائق ويستيقظ
 للبوائق وقد تكرر في الحديث (بولك) (فيه) انهم يبيسون حين تبول بقدر البول تنبور

والبوائج الذواهي جمع بائحة
 وبأوا واحدا شيا واحدا فارسي
 بائحة الطريق والدار وسطها
 ويستبيغ دزار بك أي يسبيغهم
 ويجعلهم مباحا لا تبعة عليهم فيهم
 يقال أباحه يبغحه واستباحه يستبيغه
 قلت إلا أن يكون كقرا بولما قال ابن
 الجوزي أي جهازا (البوار)
 الهلاك وقوم بور هلكتي جمع باثر
 ومبير مهلك يسرف في إهلاك
 الناس من أبا غيره أهلكه ورجل
 حائر باثر إذا لم ينجبه شيء وقيل هو
 اتباع وفي كتابه لا كيدروا لك
 البور والمعامى البور الأرض التي لم
 تزرع والمعامى الجوهلة وهي بالفتح
 مصدر وصف به ويروي بالضم
 جمع بوار وهي الأرض الخراب التي
 لم تزرع وبوار الأيم كسادها وهي
 التي لا تزوج لحارها لا يرغب فيها أحد
 وسأل داود سليمان وهو يتنازع علمه
 أي يختبره ويتخذه ومنه كاتبور
 أولادنا يحب على والبورى الحصر
 المعمول من القصب ويقال بارية
 وبورياه باص منه هرب واستتر
 وقائه وينباص عنه الظل أي
 ينقص ويسبقه ويفوته (بوع)
 والباع قدر ممد اليدين وما بينهما
 من البدن (بوعاً) القرب
 الناعم وقوله تلقى في الريح بوعاً
 الدم كانه مغلوب أي تلقى في الريح
 في بوعاً الدم ويشهده ما روي تلقى
 في الريح بوعاً الدم (البوائق)
 الغوائل والشروبه جمع بائحة وهي
 الداهية (بولك) تنبور

الماء يعود ونحوه ليخرج من الارض وبه سميت غزوة تبوك والحسنى العين كالحقير (٥) ومنه الحديث ان بعض المنافقين بالك عينا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع فيها سمها (وفي حديث عمر بن عبد العزيز) انه رفع اليه رجل قال لرجل وذ كرام اء اجنبتية انك تبوكها فامر بعتده اصل البوك في ضربا اليها ثم وناسمة الحير قراى هر ذلك قد فالوان لم يكن صرح بالزنا (س) ومنه حديث سليمان بن عبد الملك ان فلانا قال لرجل من قريش عسلام تبوك يتيمتك في جرك فكاتب الى ابن خزيم ان اضربه الحد (٥) وفي حديث ابن عمر) انه كانت له بندقه من مسك فكان يبلها ثم يبوكها اى يديرها بين راحتيه (بول) (س) فيه) من نام حتى أصبح فقد بال الشيطان في اذنه قيل معناه خضمه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله عز وجل كقول الشاعر * بال سهيل في الفضيح فقد * اى لما سكن الفضيح بقصد بطاوع سهيل كان ظهوره عليه مقسدا له (س) وفي حديث آخر) عن الحسن مرسلان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا نام شغل الشيطان برجله فبال في اذنه (س) وحديث ابن مسعود) كفى بالرجل شرا ان يبوك الشيطان في اذنه وكل هذا على سبيل المجاز والتعميل (وفيه) انه تخرج بريد حاجة فاتبه بعض اصحابه فقال تفخ فان كل بائله تفخج يعنى ان من يبوك يخرج منه الريح وانت البائل ذهابا الى النفس (وفي حديث عمر رضى الله عنه) ورأى أسلم يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا تاقه شصوصا اذ ابن ابون بولا وسقه بالبوك فقيرا لسانه وانه ليس عنده وظهر رغب فيه لقوة حمله ولا ضرع فيحلب وانما هو بوال وبولان موضع ينسب اليه القطيفة البولانية وبولان فى انساب العرب وامر ذوبال اى شريف يحتفل له ويهتم به والبال القلب وما اتقى له بال اى ما استغ اليه ولا جعل قلبه نحوه والبالة بالتخفيف حديثة بيضا يصاد بها السمك يقال للصيد ارم بها ما خرج فهو بوليكذا وكولانه غررجهول ببولس ب مجن فى جهنم ببولانى ب اضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوائم جمع بانية والقى الشام بوانيه اى خيره وماقيه من السعة والنعمة واقت السما برك بوانيه اى ماقيه من المطر وبوانيه بضم الباء وقيل بفتحها هضبة من وراه ينسج

الماء يعود ونحوه ليخرج من الارض وبه سميت غزوة تبوك يقال بالك ببولك والبولك الجساع واسله فى الحير وبنديقه من مسك يبوكها اى يديرها بين راحتيه وبال الشيطان فى اذنه ب مجازاى مضمونه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله كقوله بال سهيل فى الفضيح اى لما سكن الفضيح بفسد بطاوعه كان ظهوره عليه مقسدا له وكل بائله تفخج اى من يبوك يخرج منه الريح وانت البائل على معنى النفس وقوله اذ ابن لبون بوالا لتقصير لسانه وانه ليس عنده وظهر رغب فيه لقوة حمله ولا ضرع فيحلب وانما هو بوال وبولان موضع ينسب اليه القطيفة البولانية وبولان فى انساب العرب وامر ذوبال اى شريف يحتفل له ويهتم به والبال القلب وما اتقى له بال اى ما استغ اليه ولا جعل قلبه نحوه والبالة بالتخفيف حديثة بيضا يصاد بها السمك يقال للصيد ارم بها ما خرج فهو بوليكذا وكولانه غررجهول ببولس ب مجن فى جهنم ببولانى ب اضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوائم جمع بانية والقى الشام بوانيه اى خيره وماقيه من السعة والنعمة واقت السما برك بوانيه اى ماقيه من المطر وبوانيه بضم الباء وقيل بفتحها هضبة من وراه ينسج

باب الباطل مع الهاء

﴿بها﴾ (في حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه) أنه رأى رجلاً يلعن عند المقام فقال أرى الناس قد بهموا بهذا المقام أى أنسوا حتى قلت هيبتهم في نفوسهم يقال قد بهمأت به أيها (ومنه حديث يعقوب بن مهران) أنه كتب إلى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فإن الناس قد بهموا به واستخفوا عليه أحاديث الرجال قال أبو عبيد روى بهموا به غير مهموز وهو في الكلام مهموز ﴿بهمت﴾ (في حديث يثعنة التماسه) ولا يأتين بيتهان يفتريته هو الباطل الذي يُخبر عنه وهو من البيهت التخبر والالف والنون زائدتان يقال بهتمه بيتهته والمعنى لا يأتين بولد من غير أزوجهن فينسبته اليهم والبيهت الكذب والافتراء (ومنه حديث الغيبة) وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهمته أى كذبت واقترنت عليه (س) • ومنه حديث ابن سلام في ذكر اليهود أنهم قوم بهمته هو جمع بهوت من بهاء المبالغة في البيهت مثل صبور وصبور ثم سكن تخفيفا ﴿مخرج﴾ (في حديث الجنة) فإذا رأى الجنة وبهتتها أى حشاها وما فيها من العجم يقال مخرج الشيء يبتجج فهو يبتجج ومخرج به بالكسر إذا فرح ومخرج ﴿مخرج﴾ (ه) • فيه أنه سار حتى ابتهار الليل أى انتصف وبهرة كل شيء وسطه وقيل ابتهار الليل إذا طاعت نجومه واستنارت والأول أكثر (ه) • ومنه الحديث) فلما ابتهار القوم احترقوا أى صاروا في بهرة النهار وهو وسطه (س) • والحديث الآخر) صلاة الضحى إذا بهرت الشمس الأرض أى غلبها شوها ونورها (وفي حديث علي رضى الله عنه) قال له عبد خير أصلى الضحى إذا برقت الشمس قال لا حتى تبهر البتراء أى يتغير ضوءها (س) • وفي حديث الغنثة) أن خشيت أن تبهرك شعاع السيف (• وفيه) وقع عليه البهرو بالضم ما يعترى الإنسان عند الشئ الشديد والعدو من التبع وتتابع النفس (ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما) أنه أصابه قطع أو بهر وقد تكررت الحديث (ه) • وفي حديث عمر رضى الله عنه) أنه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره ابتهار أن يذوق المرأة بنفسه كذا فإن كان صادقا فهو ابتهار على قلب الحمايا (• ومنه حديث العوام ابن حوشب) ابتهار بالذئب أعظم من ركوبه لأنه لم يدعه لنفسه إلا وهو لو قدر لفعل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه بقتله وحتك ستره وتبججه بذئب لم يفعله (ه) • وفي حديث ابن العاص) أن ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلاثة قناطير ذهب وفضة البهار عندهم فلما تمزق قال أبو عبيد وأحسبها غير عريية وقال الأزهرى هو ما يعمل على البعير بلغة أهل الشام وهو عريي صحيح وأراد ابن الصعبة طلحة ابن عبيد الله كان يقال لأمه الصعبة ﴿مخرج﴾ (س) • فيه) أنه بهرج ثم ابن الحرث أى أبطله (ه) • ومنه حديث أبي محجن) أما إذ بهر جنتي فلا أثر بها أبدا يعنى الحرث أى أهدرتني باسقاط الحد عني (ه) • وفي حديث الحاج) أنه أتى جربابا لؤلؤ بهرج أى ردى والبهرج الباطل وقال القتيبي

﴿بهاويه﴾ أى أنسوا به حتى قلت هيبتهم في قلوبهم ﴿البيهتان﴾ الباطل الذى يخبر منه والبيهت الكذب والافتراء وقوم بهت جمع بهوت مبالغة كصبور وصبور ثم سكن تخفيفا ﴿البهجة﴾ الحسن ﴿ابتهار الليل﴾ انتصف وبهرة كل شيء وسطه وقيل طلعت نجومه واستنارت وابهت القوم احترقوا أى صاروا في بهرة النهار وهو وسطه وبهرت الشمس الأرض غلبها نورها وضوؤها وتبهر البتراء يستبهر ضوءها ويهرك شعاع السيف أى يغلبك ضوءه ويرفعه ووقع عليه البهرو بالضم ما يعترى الإنسان عند السبي الشديد والعدو من التبع وتتابع النفس والابتهار كذوق المرأة بنفسه كذا فإن كان صادقا فهو الابتهار بقلب الحمايا (• ومنه ابتهار بالذئب أعظم من ركوبه لأنه لم يدعه لنفسه إلا وهو لو قدر لفعل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه بهتك ستره وتبججه بذئب لم يفعله والبهار لثما تمزق قال أبو عبيد وأحسبها غير عريية وقال الأزهرى هو ما يعمل على البعير بلغة أهل الشام عريي صحيح ﴿مخرج﴾ (• ومنه) أبطله وبهر جنتي أهدرتني باسقاط الحد عني والبهرج الردى • ومنه أتى بجربابا لؤلؤ بهرج وقال القتيبي أى عدل به عن الطريق المسلك خوف العشار معربة وقيل هى كلمة هندية وأصلها تبهل وهو الردى فنقلت الى الفارسية فقيل نبرة ثم عريت بهرج

﴿البهز﴾ الدفع العنيف ﴿البهش﴾

القل الرطب ومنه أخذ شيا من بهش
 فترزده ومن أهل البهش أى من أهل
 الخزاز لأنه من بهشوه ويقال للانسان
 اذا انظر الى الشئ فأعجبه واشتهاه
 وأمرع نحوه قد بهش البهش وهل بهشت
 اليك الحية أى أمرعت نحوك لتزيدك
 وما بهشت لهم بقصة أى ما أقبلت
 وأمرعت اليهم أدفعهم عنى بقصة
 ويقال للقوم اذا كانوا سود الوجوه
 قماما وجوه البهش ومنه اجنونا
 المدينة وابتهشت لحسونا
 ﴿بهم﴾ بالضم والفتح لغته
 والمباهلة الملاعنة وهو أن يجتمع
 القوم اذا اختلفوا فى شئ فيقولوا
 لعنة الله على الظالم منا وله ربق
 لعنه ودعا عليه ويريق اسم رجل
 والابتهاج التضرع والمباغنة فى
 السؤال ﴿البهم﴾ جمع بهم وهو
 فى الأصل الذى لا يخالط لونه لون
 سواء ويحشر الناس عراة حفاة
 بهم ما يعنى ليس فيهم شئ من العاهات
 والاعراض التى تكون فى الدنيا
 كالعمى والعور والعرج والعماهى
 أجساد مصححة تلود الأبدى الجنة
 أو النار قيل وررى فى تمامه قيل وما
 البهم قال ليس معهم شئ من أعراض
 الدنيا وهذا يخالف الأول من حيث
 المعنى والأسود البهم من الخيل
 والكلاب الذى لا يخالط لونه لون
 غيره والمبهمات جمع مبهمه وهى
 المسألة المعضلة المشككة لانها
 أبهمت عن البيان فلم يجعل عليها
 دليل وتجلود جنات الدياجى البهم
 جمع بهممة بالضم وهى مشكلات
 الأمور وسئل ابن عباس عن آية
 التحريم فقال أيمو ما أيمم الله
 قال الأزهرى رأيت ككبرا
 يذهبون بهذا الى إيهام الأمر
 واشككته وهو غلط واتفاقوه
 حرمت عليكم أنهناتكم الى قومه
 وبنات الأخت هذا كله يسمى
 التحريم البهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهم من اللون الخيل الذى لا شين فيه يخالف معظم لونه فلما سئل ابن عباس عن قوله

أخسب بجراب لؤلؤ بهرج أى عدل به عن الطريق المسلول خوفا من العثار واللغظة معزية وقيل هى
 كلمة هندية أصلها تبهله وهو الردى فنقلت الى الفارسية فقيس نيهوه ثم عبرت فقيس بهرج ﴿بهز﴾
 (هـ • فيه) أنه أتى بشارب الخفق بالثعال وبهز بالأيدي البهز الدفع العنيف ﴿بهش﴾ (هـ • فيه)
 أنه كان يذم لسانه للحسن بن على فاذا رأى حمره لسانه بهش اليه يقال للانسان اذا انظر الى الشئ فأعجبه
 واشتهاه وأمرع نحوه قد بهش اليه (ومن حديث أهل الجنة) وإن أزواجه لتبتهن عند ذلك إنهن اشا
 (هـ • ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما) أن رجلا سأله عن حية قتلها فقال هل بهشت إليك
 أى أمرعت نحوك تزيدك (والحديث الآخر) ما بهشت لهم بقصة أى ما أقبلت وأمرعت إليهم
 أدفعهم عنى بقصة (هـ • وفيه) أنه قال لرجل من أهل البهش أنت البهش المقل الرطب وهو من شجر
 الخزاز إذا من أهل الحجاز أنت (هـ • ومنه حديث عمر رضى الله عنه) بلغه أن أبوه عمى يقرأ حرفا
 بلغته فقال إن أباه عمى لم يكن من أهل البهش أى ليس بحجازى (ومن حديث أبى ذر) لما سمع بخروج
 النبي صلى الله عليه وسلم أخذ شيا من بهش فترزده حتى قدم عليه (س • وفى حديث العريين)
 اجتمعتنا المدينة وابتهشت لحومنا يقال للقوم اذا كانوا سود الوجوه قماما وجوه البهش ﴿بهم﴾
 (فى حديث أبى بكر) من وفى من أمر الناس شيا فلم يعطهم كآب الله فعليه بآله الله أى لعنة الله وتأمم
 بأزهاره وتقع والمباهلة الملاعنة وهو أن يجتمع القوم اذا اختلفوا فى شئ فيقولوا لعنة الله على الظالم منا
 (ومن حديث ابن عباس) من شاء باهلقه أن الحق مبي (وحديث ابن الصبغاه) قال الذى بهل ربق
 أى الذى لعنه ودعا عليه ويريق اسم رجل (وفى حديث الدعاء والابتهاج) أن تعذ يدك جميعا وأصله
 التضرع والمباغنة فى السؤال ﴿بهم﴾ (هـ • فيه) يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة بهمما البهم
 جمع بهم وهو فى الأصل الذى لا يخالط لونه لون سواء يعنى ليس فيهم شئ من العاهات والاعراض التى
 تكون فى الدنيا كالعمى والعور والعرج وغير ذلك وإغماهى أجساد مصححة تلود الأبدى الجنة أو النار
 وقال بعضهم فى تمام الحديث قيل وما البهم قال ليس معهم شئ يعنى من أعراض الدنيا وهذا يخالف
 الأول من حيث المعنى (ومن حديث) فى خيل دهم بهم (وفى حديث عياش بن أبى ربيعة) والأسود
 البهم كأنه من ساسم أى المصمت الذى لم يخالط لونه لون غيره (وفى حديث على رضى الله عنه) كان اذا
 نزل به إحدى المبهمات كشقهاير يدمسألة معضلة مشككة مصيئة مبهمه لانها أبهمت عن البيان فلم يجعل
 عليها دليل (ومن حديث قس) تجلود جنات الدياجى والبهم البهم جمع بهممة بالضم وهى مشكلات
 الأمور (هـ • ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما) أنه سئل عن قوله تعالى وحلائل أبناتكم الذين
 من أصلابكم ولم يبين أدخل بها الابن أم لا فقال أيمو ما أيمم الله قال الأزهرى رأيت كثير من أهل
 التحريم البهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهم من اللون الخيل الذى لا شين فيه يخالف معظم لونه فلما سئل ابن عباس عن قوله

وأتهات نسايتكم ولم يبين الله
 السنول بين أجات فقال هذا من
 مبهم التحريم الذي لا وجه فيه غيره
 سواء دخلتم نسايتكم أم لم تدخلوا
 بين فآتهات نسايتكم محترمت من
 جميع الجهات وأما الزايب فليس
 من المهمات لأن لمن وجهين أحلان
 في أحدهما وحرم في الآخر
 بالدخول وعدمه فهذا تفسير المبهم
 الذي أراد ابن عباس هذا كلام
 الأزهرى قلت وقع في التفسير كثيرا
 هذه الآية مبهمة ويقول أحد رواة
 يعني علمه قوتارة يعني مطلقه وهو
 معنى ما قاله الأزهرى يقول ابن عباس
 أي هو ما أبهم الله أي عوار لا تخصوا
 وأطلقوا ولا تنسدوا انتهى وترى
 الحفاة العراة رعا الأبل والبهم
 يتناولون في البنيان جمع بهمة
 وهي ولد الضأن الذكر والأنثى
 وأولاد المعز الضحال فإذا اجتمعا
 أطلق عليهما البهم قال الخطابي
 أراد الأعراب وأصحاب البوادي
 الذين ينتجعون مواقع الغيث ولا
 تستقر بهم الدار يعني أن البلاد
 تنقع فيسكنونها ويتناولون في
 البنيان ورعى رعاة الأبل والبهم يضم
 الباء والماء على نعت الرعاة وهم
 السود قال الخطابي البهم بالضم جمع
 بهم وهو المجهول الذي لا يعرف
 وقوله ما ولدت قال بهمة قال اذبح
 مكانها شاة يدل على أن البهمة اسم
 للأنثى لأنه انما سأله ليعلم أذ كر اولد
 أم أنثى والأفقد كان يعلم أنه انما اولد
 أحدهما أي انما سألها بها آخر الدهر
 أي افرحوا وطيبوا نفسا بصحبتى
 وقوله فرحوا بدين الصفة يتهنون
 به قيل غلط الراوى وانما هو
 يتهنون به والتهنس كالتبختر في
 المثى وقيل هو تصحيف يتهنون به من
 الين به به انك لتضم في صحیح
 مسلم قيل بمعنى يخرج غيران الموضع
 لا يجتمعه الأعلى بعد لأنه قال انك
 لتضم كالتسكير عليه ويصح لا يقال
 في الانكار المباشرة بياهي به يياهي

العلم يذهبون بهذا إلى إمام الأمر وإشكاله وهو غلط قال وقوله تعالى حرمت عليكم آتهاتكم إلى قوله
 وبنات الأخت هذا كما يسمى التحريم المبهم لأنه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهم من الوان الخيل الذي
 لا شية فيه تخالف معظم لونه فلما سئل ابن عباس رضى الله عنهما عن قوله تعالى وآتهات نسايتكم ولم يبين
 الله تعالى الدخول بين أجات فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه فيه غيره سواء دخلتم نسايتكم أولم
 تدخلوا بين فآتهات نسايتكم محترمت من جميع الجهات وأما الزايب فليس من المهمات لأن لمن وجهين
 مبينين أحلان في أحدهما وحرم في الآخر فإذا دخل بآتهات الزايب حرمت الزايب وإن لم يدخل بين لم
 يحرم فهذا تفسير المبهم الذي أراد ابن عباس فأفهمه انتهى كلام الأزهرى وهذا التفسير منه إنما هو
 للزايب والآتهات للحلائل الأبناء وهو في أول الحديث انما جعل سؤال ابن عباس عن الحلائل للزايب
 والآتهات (وفي حديث الايمان والعقد) وترى الحفاة العراة رعا الأبل والبهم يتناولون في البنيان
 البهم جمع بهمة وهي ولد الضأن الذكر والأنثى وجمع البهم بهم وأولاد المعز الضحال فإذا اجتمعا أطلق
 عليهما البهم والبهم قال الخطابي أراد رعا الأبل والبهم الأعراب وأصحاب البوادي الذين ينتجعون مواقع
 الغيث ولا يستقر بهم الدار يعني أن البلاد تنقع فيسكنونها ويتناولون في البنيان وجاء في رواية رعاة
 الأبل البهم يضم الباء والماء على نعت الرعاة وهم السود قال الخطابي والبهم بالضم جمع البهم وهو المجهول
 الذي لا يعرف (س) وفي حديث الصلاة إن بهمة مرت بين يديه وهو يصلى (س) والحديث
 الآخر أنه قال للراهم ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة فهذا يدل على أن البهمة اسم للأنثى لأنه
 انما سألها ليعلم أذ كر اولد أم أنثى والأفقد كان يعلم أنه انما اولد أحدهما (بهم) في حديث
 هو وزن) أنهم فرحوا بدين الصفة يتهنون به قيل إن الراوى غلط وانما هو يتهنون به والتهنس
 كالتبختر في المثى وهي شبة الأسد أيضا وقيل انما هو تصحيف يتهنون من الين ضد الشوم
 (س) وفي حديث الأنصار أيهنوا منها آخر الدهر أي افرحوا وطيبوا نفسا بصحبتى من قولهم امرأة
 بهنائة أى ضاحكة طيبة النفس والأرج (بهم) في صحیح مسلم) به به انك لتضم قيل هي بمعنى
 يخرج يقال يخرج به وبهمه غيران الموضع لا يجتمعه الأعلى بعد لأنه قال انك لتضم كالتسكير عليه ويصح
 لا يقال في الانكار (بها) في حديث عرفة يياهي بهم الملائكة المباشرة بياهي به يياهي بها
 يياهي بمباشرة (ومن الحديث) من أشرط الساعة أن يتباهى الناس في المساجد وقد تكررت ذكرها
 في الحديث (ه) وفي حديث أم مبعذ) طلب فيه فبأحتى علاها إليها أراد بها الابن وهو ربيص
 رغوته (ه) وفيه) تثقل العرب بآتهاتكم إلى ذى الخلفة أى يبيوتها وهو جمع اليهودييت المعروف
 (س) وفيه) أنه سمع رجلا يقول حين فحمت مكة أيها والنيل فقد وضعت الحرب أوزارها أى أغروا

ظهورها ولا تزكبوها فما بقيتم
تحتاجون الى الغزو من أبيهى البيت
اذ اتر كه غير مسكون وبيت باه اى
خال وقيل اراد وسعوا الهامى العلف
واربصوها والاؤل الوجه لان تمام
الحدث فقال لا تزالون تفانلون
الكفار حتى يعانل بعيتكم الذبال
بيت الرجل داره وقصره وشرقه
ومنه

حتى احتوى بيتك المهين من
خندق علماحتها النطق
اراد شرفه فعمله فى اعلى خندق بيتنا
والمهين اى الشاهد بفضلك
وترجو حتى على بيت قيمته خمسون
درهما اى متاع بيت لخندق
المضاف وقيل هو فى ستن بن ماجة
على متاع بيت وكيف تصنع اذا
مات الناس حتى يسكون البيت
بالوصيف اراد بالبيت القبر
والوصيف الغلام اراد ان موضح
القبور تضيق فيبتاعون كل قبر
بوصيف ولا يصيام لمن لم يبيت اى
ينوء من الليل يقال بيت فلان رايه
اذا فكر فيه وخره وكل ما فكر فيه
ودبر بليل قعدت بيت وكان لا يبيت
مالا ولا يقبله اى اذا حام مال لم
يركبه الى اللد ولا الى الغنائل بل
يجهل قيمته واهل الدار يبيتون اى
يصابون لسلات قديت العدو ان
يقصد فى الليل من غير ان يعلم
فيؤخذ بغتة وهو البيات وكل من
ادركه الليل فعدت بيت نام اولم
ينم البياح ب كسر الباء ضرب
من السهل در بما فتح وشد وقيل
غير عربية وبياح مررب معمول
بالصباغ ب بيد بى معنى غير
وانا افصح العرب بيدانى من
قرش وحن الاخرون السابقون
بيد انهم اوتوا السكك من قبلنا
وقيل معناه على انهم ورزى بايد انهم
ولم اربى اللغة بهذا المعنى وقيل بايد
اى بقوة والمعنى نحن السابقون الى
الجنة يوم القيامة بقوة اعطانا الله
بيدها بى اى اهل بيدهم فيخسف بهم اى اهل بيدهم والابادة

ظهورها ولا تزكبوها فما بقيتم
تحتاجون الى الغزو من أبيهى البيت اذ اتر كه غير مسكون وبيت باه اى
خال وقيل اراد وسعوا الهامى العلف واربصوها لا عطلوها من الغزو والاؤل الوجه لان تمام الحديث
فقال لا تزالون تفانلون الكفار حتى يعانل بعيتكم الذبال

باب الباء مع اليا

بيت بى (هـ) بئر خديجة بيتت من قصب بيت الرجل داره وقصره وشرقه اراد بشرفه بقصر
من زمزومة اولواؤه بنحو قوة (هـ) وفى شعر العباد رضى الله عنه) يدح النبي صلى الله عليه وسلم
حتى احتوى بيتك المهين من • خندق عليا تحتها النطق
اراد شرفه فعمله فى اعلى خندق بيتنا والمهين الشاهد بفضلك (س) وفى حديث عائشة رضى الله
عنها) تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته خمسون درهما اى متاع بيت لخندق المضاف
واقام المضاف اليه مقامه (هـ) وفى حديث ابي ذر) كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت
بالوصيف اراد بالبيت ههنا القبر والوصيف الغلام اراد ان موضح القبور تضيق فيبتاعون كل قبر
بوصيف (وفيه) لا يصيام لمن لم يبيت الصيام اى تنويه من الليل يقال بيت فلان رايه اذا فكر فيه وخره
وكل ما فكر فيه ودبر بليل قعدت (ومنه الحديث) هذا امر بيت قليل (والحديث الاخر) انه كان
لا يبيت مالا ولا يقبله اى اذا حام مال لم يركبه الى الليل ولا الى الغنائل بل يجهل قيمته (والحديث الاخر)
انه سئل عن اهل الدار يبيتون اى يصابون ليل لا وتبيت العدو هوان يقصد فى الليل من غير ان يعلم فيؤخذ
بقته وهو البيات (ومنه الحديث) اذا بيتتم فتواو احم لا ينصرون وقد تنكر فى الحديث وكل من ادركه
الليل فعدت بيت نام اولم ينم بى بى (فى حديث) ابرجاء ايماء احب اليك كذا وكذا اوى يباح
مررب قال الجوهرى البياح بكسر الباء ضرب من السهل در بما فتح وشد وقيل ان الكلمة غير عربية
والمررب معمول بالصباغ ب بيد بى (هـ) فى (هـ) انا افصح العرب بيدانى من قرش بيد معنى غير
(ومنه الحديث الاخر) بيد انهم اوتوا السكك من قبلنا وقيل معناه على انهم ورزى بايد انهم
بايد انهم ولم اربى اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم انها بايد اى بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم
القيامة بقوة اعطانا الله وفضلنا بها (وفى حديث الحج) بيد انهم هذه التى تكذبون فيها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم البيداء الغارة التى لا تسمى بها وقد تكررت فى الحديث وهى ههنا اسم موضع
مختص بين مكة والمدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه (هـ) (ومنه الحديث) لان قوما يغزون البيت
فلا تزالوا بالبيداء بعث الله جبريل عليه السلام فيقول يا بيداء ابيدهم فيخسف بهم اى اهل بيدهم والابادة
وفضلنا بها البيداء بى الغارة واسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه بى اى اهل بيدهم والابادة

الاهلاك (البيادقة) الزجاجة
فارسية معربة قلت البيادق العصى
ذكره ابن الجوزي وببشه بالكسر
وقدم عزرواد بطريق الامة ذكره
في القاموس (البيشارجات)
ويقال بغاين بدل الموحدتين
ما يقدم الى الضيف قبل الطعام
معربة (فيستنجع بيضتهم) أي
يختصمهم وموضع سلطانهم ومستقر
دعوتهم أي يتأسلهم ويملكهم
جميعهم قيل أراد اذ هلك أصل
البيضة كان هلاك كل ما فيها من
طعم أوفرخ واذ الميم سلك أصل
البيضة بمسلسل بعض فرائخها وقيل
أراد بالبيضة الخوذة فكانه شبه
مكان اجتماعهم والتشامهم بيضة
الحديد وبيضة الرجل أهله
وعشيرته ولعن الله السارق بسرق
البيضة وتقطع يده قيل الخوذة
وقيل بيضة الدجاجة ونحوها قاله
على ظاهر اطلاق الآية ثم أعلمه الله
تعالى ان القطع لا يكون الا في ربع
دينار فصاعدا قاله ابن قتيبة وانكر
تأويلها بالخوذة لأن هذا ليس
موضع تكثير لما يأخذه السارق
انما هو موضع تقليل لا يقال قبح الله
فلان عرض نفسه للقطع في عقد
جواهر انما يقال لعنه الله تعرض
لقطع يده في خلق رب أو كبة شعر
وأعطيت الكثرين الأحمر
والأبيض الأحمر ملك الشام لأن
الغالب على ألوانهم الحجر وعلى
أموالهم الذهب والأبيض ملك
فارس لبياض ألوانهم ولأن الغالب
على أموالهم الفضة وكانت لهم
الأرض البيضاء أي الخراب لأنه
يكون أبيض لا غرس فيه ولا زرع
والسوداء أي العامر لا خضرارها
بالشجر والزرع والمزبة الصفراء
أي الذهب والموت الأبيض ما يأتي

الاهلاك أباده يبيد وبأد هو يبيد (ومنه الحديث) فإذ هم يديار باد أهلها أي هلكوا وأقرضوا
(وحديث المور العين) نحن الحسادات فلا يبيد أي لا تمهلك ولا تموت (بيدق) (في غزوة الفتح)
وجعل أبا عبيدة على البيادقة هم الرجال واللغة فارسية معربة وقيل معواذلك لغة حر كنهم وأثم ليس
معهم ما يتعلمهم (بيرما) قد تقدم بيانها في الباء والراء والها من هذا الباب (بيشارج)
(س) في حديث على رضي الله عنه (البيشارجات تعظم البطن قيل أراد به ما يقدم الى الضيف
قبل الطعام وهي معربة ويقال لها الفشارجات بغاين (بيض) (س) (فيه) لا تسلط
عليهم عدو من غيرهم فيستنجع بيضتهم أي يختصمهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار
وسطها ومعظمها أراد عدو أي يتأسلهم ويملكهم جميعهم قيل أراد إذا هلك أصل البيضة كان هلاك
كل ما فيها من طعم أوفرخ واذ الميم سلك أصل البيضة بمسلسل بعض فرائخها وقيل أراد بالبيضة الخوذة
فكانه شبه مكان اجتماعهم والتشامهم بيضة الحديد (ومنه حديث الحديثية) ثم حجت بهم لبيضة
تعضها أي أهلك وعشيرتك (وفيه) لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده يعني الخوذة قال ابن
قتيبة الوجه في الحديث أن الله تعالى لما أنزل والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما قال النبي صلى الله عليه
وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه يعني بيضة الدجاجة ونحوها ثم أعلمه
الله تعالى بعد أن القلع لا يكون الا في ربع دينار فصاعدا قاله ابن قتيبة وانكر تأويلها بالخوذة لأن هذا ليس موضع
تكثير لما يأخذه السارق انما هو موضع تقليل فإنه لا يقال قبح الله فلان عرض نفسه للقطع في عقد جواهر
انما يقال لعنه الله تعرض لقطع يده في خلق رب أو كبة شعر (س) (وفيه) أعطيت الكثرين الأحمر
والأبيض فالأحمر ملك الشام والأبيض ملك فارس وانما قال لغارس الأبيض لبياض ألوانهم ولأن
الغالب على أموالهم الفضة كما أن الغالب على ألوان أهل الشام الحجر وعلى أموالهم الذهب (س) (فيه) ومنه
حديث ثلبيان) وذكر خمير فقال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والمزبة الصفراء أراد
بالبيضاء الخراب من الأرض لأنه يكون أبيض لا غرس فيه ولا زرع وأراد بالسوداء العامر منها
لا خضرارها بالشجر والزرع وأراد بفارس الحمراء فكأنهم عليه والمزبة الصفراء الذهب لأنهم كلوا
يحبون الخراج ذهبيا (ومنه) لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الأبيض والأحمر الأبيض ما يأتي
لجأة ولم يكن قبله مرض يغير لونه والأحمر الموت بالقتل لأجل الدم (س) (في حديث سعد) أنه
سئل عن الثلث بالبيضاء فكبره البيضاء الخنطة وهي الثمراء أيضا وقد تكرر ذكرها في البيوع
والزكاة وغيرهما وانما ذكر ذلك لأنهم ما عند جنس واحد ونحوه غيره (س) (في صفة أهل النار)

لهذا الكافر في النار مثل البيضاء قبل هوامم جبل (وفيه) كان يأمر بأن نضوم الأيام البيض هذا على حذف المضاف يريد أيام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسُميت لياليها بيضاء لأن القمر يُطلع فيها من أولها إلى آخرها وأكثر ما تجي الزاوية الأيام البيض والصواب أن يقال أيام البيض بالإضافة لأن البيض من صفة الليالي (وفي حديث الجبيرة) فنظرنا فإذا برَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه مبيضين بتشديد الباء وكسرها أي لا بين يسا بيا بيضا يقال هم المبيضة والسوداء بالكسر (ومنه حديث توبة كعب بن مالك) فرأى رجلا مبيضا يزول به السراب ويجوز أن يكون مبيضا بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض (ففيه) البيعان بالخيار ما لم يتفرقا هما البائع والمشتري يقال لكل واحد منهما بيع وبائع (س • وفيه) نهي عن بيعتين في بيعة هو أن يقول بعثك هذا الثوب ثوبا بعد عشرة ونسبته بخمسة عشر فلا يجوز لأنه لا يدرى أيهما الثمن الذي يتنازع عليه العقد ومن صورده أن يقول بعثك هذا بعشرين على أن يتبعني ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه ولا أنه يسقط بسقوطه بعض الثمن فيصير الباقي مجعولا وقد نهي عن بيع وشروط وعن بيع وسلف وهما هذان الوجهان (س • وفيه) لا يبيع أحدكم على بيع أخيه فيه قولان أحدهما إذا كان المتعاقدان في مجلس العقد وطلب طالب السلعة بأكثر من الثمن ليرغب البائع في فتح العقد فهو محرم لأنه يضر بالغير ولكنه معتقد لأن نفس البيع غير مقصود بالثمن فإنه لا يخل فيه الثاني أن يرغب المشتري في الفسخ بعرض سلعة أجود منها بمثل ثمنها أو مثله بدون ذلك الثمن فإنه مثل الأول في النهي وسواء كانا قد تعاقدوا على المبيع أو تساووا وقاربا بالاعتقاد ولم يبق إلا العقد فدفع على الأول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بعث الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار أبي حنيفة وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره (ه • وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه كان يقدو فلا يترسقاط ولا صاحب بيعة إلا سلم عليه البيعة بالكسر من البيع الخالة كالكسرة والقعدة (وفي حديث المزاعدة) نهي عن بيع الأرض أي كرائها (وفي حديث آخر) لا يبيعهوا أي لا يتركوها (وفي الحديث) أنه قال ألا تباعوني على الإسلام هو عبارة عن المعاهدة عليه والمعاهدة كأن كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصته نفسه وطاعته ودخيلة أمره وقد تكرر ذكرها في الحديث (بيوع) (ه • وفيه) لا يبيع أحدكم الدم فيقتله أي غلبة الدم على الإنسان يقال تبيخ به الدم إذا ترد فيه ومنه تبيخ الماء إذا ترد وتخير في شجره ويقال فيه تبوخ بالواو وقيل إنه من القلوب أي لا يبيخ عليه الدم فيقتله من البغي بمجازة الحد والأول الوجه (ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) ابغني خادما لا يكون قعة فأنيسا

فخذ الكافر في النار مثل البيضاء قبل هوامم جبل (وفيه) كان يأمر بأن نضوم الأيام البيض هذا على حذف المضاف يريد أيام الليالي البيض وهو الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسُميت لياليها بيضاء لأن القمر يُطلع فيها من أولها إلى آخرها وأكثر ما تجي الزاوية الأيام البيض والصواب أن يقال أيام البيض بالإضافة لأن البيض من صفة الليالي (وفي حديث الجبيرة) فنظرنا فإذا برَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه مبيضين بتشديد الباء وكسرها أي لا بين يسا بيا بيضا يقال هم المبيضة والسوداء بالكسر (ومنه حديث توبة كعب بن مالك) فرأى رجلا مبيضا يزول به السراب ويجوز أن يكون مبيضا بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض (ففيه) البيعان بالخيار ما لم يتفرقا هما البائع والمشتري يقال لكل واحد منهما بيع وبائع (س • وفيه) نهي عن بيعتين في بيعة هو أن يقول بعثك هذا الثوب ثوبا بعد عشرة ونسبته بخمسة عشر فلا يجوز لأنه لا يدرى أيهما الثمن الذي يتنازع عليه العقد ومن صورده أن يقول بعثك هذا بعشرين على أن يتبعني ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه ولا أنه يسقط بسقوطه بعض الثمن فيصير الباقي مجعولا وقد نهي عن بيع وشروط وعن بيع وسلف وهما هذان الوجهان (س • وفيه) لا يبيع أحدكم على بيع أخيه فيه قولان أحدهما إذا كان المتعاقدان في مجلس العقد وطلب طالب السلعة بأكثر من الثمن ليرغب البائع في فتح العقد فهو محرم لأنه يضر بالغير ولكنه معتقد لأن نفس البيع غير مقصود بالثمن فإنه لا يخل فيه الثاني أن يرغب المشتري في الفسخ بعرض سلعة أجود منها بمثل ثمنها أو مثله بدون ذلك الثمن فإنه مثل الأول في النهي وسواء كانا قد تعاقدوا على المبيع أو تساووا وقاربا بالاعتقاد ولم يبق إلا العقد فدفع على الأول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بعث الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار أبي حنيفة وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره (ه • وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه كان يقدو فلا يترسقاط ولا صاحب بيعة إلا سلم عليه البيعة بالكسر من البيع الخالة كالكسرة والقعدة (وفي حديث المزاعدة) نهي عن بيع الأرض أي كرائها (وفي حديث آخر) لا يبيعهوا أي لا يتركوها (وفي الحديث) أنه قال ألا تباعوني على الإسلام هو عبارة عن المعاهدة عليه والمعاهدة كأن كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصته نفسه وطاعته ودخيلة أمره وقد تكرر ذكرها في الحديث (بيوع) (ه • وفيه) لا يبيع أحدكم الدم فيقتله أي غلبة الدم على الإنسان يقال تبيخ به الدم إذا ترد فيه ومنه تبيخ الماء إذا ترد وتخير في شجره ويقال فيه تبوخ بالواو وقيل إنه من القلوب أي لا يبيخ عليه الدم فيقتله من البغي بمجازة الحد والأول الوجه (ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) ابغني خادما لا يكون قعة فأنيسا

يُنَاتُوسُ النَّاسُ وَالْأَهْرَامُنَا * إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوْقَةٌ نَنْتَصِفُ

﴿بیا﴾ (س) في حديث آدم عليه السلام انه استخبرهم بعد قتل ابنه ما نئسنة فلم يقموا حتى جاءه جبريل عليه السلام فقال حيالك الله وبيالك قيل هو اتباع لحياك وقيل معناه اضعفك وقيل تجل لك ما تحب وقيل اعتدك بالملك وقيل تفعدك بالتحية وقيل اسله بؤلك مهموز الخفف وقيل أى أسكنك منزلا في الجنة وهياك له

﴿باب الباء المفردة﴾

أكثر ما ترد الباء بمعنى الاصاق لما ذكر قبلها من اسم أو فعل بما انشعت اليه وقد رد بمعنى الملايسة والمخالطة ويعنى من أجل ويعنى فى ومن وعن ومع ويعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه الاقسام قد جاءت فى الحديث وتعرف بسباق اللفظ الواردة فيه (س) فى حديث صخر انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن رجلا ظاهرا من امرائه ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لعلك بذلك يا أباسمة فقال نعم أنا بذلك أى لعلك صاحب الواقعة والباء متعلقة بمحذوف تقديره لعلك المبتلى بذلك (س) ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه أتى بامرأة قد لحرت فقال من بك أى من الغافل بك (س) وحديث ابن عمر رضى الله عنهما انه كان يشتد بين هذين فاذا أصاب خصلة قال أنا بيا يعنى اذا أصاب الهدف قال أباسحبا (س) وفى حديث الجمعة من توشا للجمعة فيها ونعمت أى فى بارخصه أخذ لان السنة فى الجمعة الغسل فأضهر تقديره ونعمت المتصلة هى لخدق المخصوص بالمدح وقيل معناه فى السنة أخذ والاؤل أولى (س) وفيه فسحج محمد بك الباء ها هنا للالتباس والمخالطة كقوله تعالى تنبت بالذهن أى مختلطة ومتبسة به ومعناه اجعل تشبيح الله مختلطا ومتبسا بجمده وقيل الباء للتعدي كما يقال اذهب به أى خذ معك فى الذهاب كأنه قال سحج بك مع حمدك إياه (س) ومنه الحديث الآخر سبحان الله ويحمده أى ويحمده سبحت وقد تكرر ذكر الباء المفردة على تقدير عامل محذوف والله تعالى أعلم

﴿حرف التاء﴾

﴿باب التاء مع الهمزة﴾

﴿تثد﴾ (س) فى حديث على والعباس رضى الله عنهما قال لهما رضى الله عنه تثدكم أى على رسلكم وهو من التؤدة كأنه قال الزموا وتؤدتكم يقال تثدتا إذا كأنه أراد ان يقول تأدكم فأبدل من الهمزة ياء هكذا ذكره أبو موسى والذى جاء فى الصحاح ان عمر رضى الله عنه قال أتدأتدكم بالله وهو أمر بالتؤدة التانى يقال أتاد فى فعله وقوله وتؤاد إذا تالتى وتثبت ولم يجهل وأتد فى أمرك أى تثبت وأصل

وقيل سلم عليكم والمراد الغيبة
الهمزة ٧٧

• حياك الله وبيالك قيل بيالك
إتباع لحياك وقيل معناه أضعفك
وقيل تجل لك ما تحب وقيل اعتدك
بالملك وقيل تفعدك بالتحية وقيل
أسله بؤلك مهموزا فخفف وقيل
وقيل أى أسكنك منزلا فى الجنة
وهياك له ﴿لعلك بذلك﴾ أى المبتلى
بذلك ومن بك أى من الغافل بك
أنا أى أنا صاحبها ومن توشا يوم
الجمعة فيها ونعمت أى بالرخصة أخذ
ونعمت المتصلة هى وقيل معناه
فى السنة أخذ والاؤل أولى لان
السنة فى الجمعة الغسل فسحج محمد
بك أى اجعل تشبيح الله مختلطا
ومتبسا بجمده وقيل معناه سحج
بك مع حمدك إياه قلت الطلاق
بالرجال أى يعتبر بالرجال ذكره ابن
الجوزى ٥١

﴿حرف التاء﴾

﴿تثدكم﴾ أى على رسلكم من
التؤدة وأصله تأدكم فأبدلت الهمزة
ياء وانشدوا أمر بالتؤدة التانى
يقال أتاد فى فعله وقوله وتؤاد إذا
تالتى وتثبت ولم يجهل وأصل

التأثيرها وأو وقد تنكرت في الحديث **﴿تأثر﴾** (٥ • فيه) ان رجلا أتاه فأنار اليه النظر أى أحده
 اليه وحققه **﴿تأثر﴾** (س • في حديث الصراط) فيز الرُّجُل كسَدَا الفرس التثقي الجواد أى
 المتثلى نشاطا يقال أتأثت الاناء اذا ملأته (ومنه حديث على) أتأثق المياض عوانته **﴿تأثر﴾** (س •
 في حديث مغير بن أقصي) مئثم أو مفرد يقال أتأمت المرأة فهى مئثم إذا وضعت أثنتين في بطن فاذا كان
 ذلك عادتها فهى متأمة والولدان توأمان والجميع توأم وتوأم والمفرد الذى تلد واحدا

﴿باب التأمع الباه﴾

﴿تب﴾ (في حديث أبي لب) تبالك سائر اليوم لهذا جمعنا التَّبُّ الهلاك يقال تَبَّ يَتَّبُ تَبًّا وهو منصوب
 بفعل مُفْعَلٌ مَثْرُوكٌ الاظهار وقد تكررت كره في الحديث (وفي حديث) الدهاء حتى استتب ما حاول في
 اعدائك أى استقام واستقر **﴿تبت﴾** (س • في حديث دعا قيام الليل) اللهم اجعل في قلبي نورا
 وذ كرسبعاى التَّابُوتِ اراد بالتَّابُوتِ الاضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبها بالصندوق
 الذى يحرق فيه المتاع أى انه مكنون موضوع فى الصندوق **﴿تبر﴾** (س • فيه) التَّهَبُ بالذهب
 تبرها وعينها والغضة بالغضة تبرها وعينها التبر هو الذهب والغضة قبل أن يضر بأذنابهم فاذا شربا
 كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص وأكثر اختصاصه
 بالذهب ومنهم من يجعله فى الذهب أصلا وفى غيره فرعاً أو
 يجازا والتبر الهلاك قبره تَبْرًا
 ورأى متبرهك **﴿تبيح﴾** ولد
 البقر أول سنة وبقرة وشاة متبع
 أى يتبعها ولدها التبيح الحامد
 الذى يتبع بحق يطالب به ومنه
 اذا أتبع أحدكم على ملى • فليتبّع
 أى اذا أحيل على قادر فليحتل
 قال الخطابي أهل الحديث يروونه
 اتبع بتشديد التأمر وصوابه سكنها
 بوزن أكرم وتبعة المال ما يتبعه
 من نواب الحقوق واتبعوا القرآن
 ولا يتبعنكم أى اجعلوه أمامكم ثم
 اتلوه ولا تدعوا تلاوته والعمل به
 فتكروا وقد جعلتموه رراءكم وقيل
 معناه لا يطلبنكم لتضييعكم إياه كما
 يطلب الرجل صاحبه بالتبعة

التأثيرها وأو وقد تنكرت في الحديث **﴿تأثر﴾** (٥ • فيه) ان رجلا أتاه فأنار اليه النظر أى أحده
 اليه وحققه **﴿تأثر﴾** (س • في حديث الصراط) فيز الرُّجُل كسَدَا الفرس التثقي الجواد أى
 المتثلى نشاطا يقال أتأثت الاناء اذا ملأته (ومنه حديث على) أتأثق المياض عوانته **﴿تأثر﴾** (س •
 في حديث مغير بن أقصي) مئثم أو مفرد يقال أتأمت المرأة فهى مئثم إذا وضعت أثنتين في بطن فاذا كان
 ذلك عادتها فهى متأمة والولدان توأمان والجميع توأم وتوأم والمفرد الذى تلد واحدا
 ذهب بفعل واجب الاضمار والتب
 الهلاك تب تب تما واستتب له الأمر
 استقام واستقر **﴿تبت﴾** (س • في حديث)
 أراد به الاضلاع وما تحويه كالقلب
 والكبد وغيرهما تشبها بالصندوق
 الذى يحرق فيه المتاع أى انه مكنون
 موضوع فى الصندوق **﴿تبر﴾** (س •
 الذهب والغضة قبل أن يضر بأذنابهم
 فاذا شربا كانا عينا وقد يطلق على
 سائر المعادن من الحديد والرصاص
 وأكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من
 يجعله فى الذهب أصلا وفى غيره فرعاً أو
 يجازا والتبر الهلاك قبره تَبْرًا
 ورأى متبرهك **﴿تبيح﴾** ولد
 البقر أول سنة وبقرة وشاة متبع
 أى يتبعها ولدها التبيح الحامد
 الذى يتبع بحق يطالب به ومنه
 اذا أتبع أحدكم على ملى • فليتبّع
 أى اذا أحيل على قادر فليحتل
 قال الخطابي أهل الحديث يروونه
 اتبع بتشديد التأمر وصوابه سكنها
 بوزن أكرم وتبعة المال ما يتبعه
 من نواب الحقوق واتبعوا القرآن
 ولا يتبعنكم أى اجعلوه أمامكم ثم
 اتلوه ولا تدعوا تلاوته والعمل به
 فتكروا وقد جعلتموه رراءكم وقيل
 معناه لا يطلبنكم لتضييعكم إياه كما
 يطلب الرجل صاحبه بالتبعة

آية في سكة من سكة المدينة إذ سمعت صوتا من خلفي أتبعه يا ابن عباس فالتفت فإذا عمر فقلت أتبعك على
 أبي بن كعب أي أسند قراءته عن أخذتها وأحل على من سمعته منه (وفي حديث الدعاء) تابع بيننا
 ويتهم على الخيرات أي اجعلنا تتبعهم على ما هم عليه (هـ) ومنه حديث أبي واقد) تابعنا الأعمال
 فلم نجد فيها بلغ من الزهد أي عرفناها وأحكامناها يقال للرجل إذا أتقن الشيء وأحكامه قد تابع عمله (س)
 (وفيه) لا نسبو أتبعافانه أول من كسا الكعبة تبع ملك في الزمان الأول قيل اسمه أسعد أبو كبر
 والتبابعة مسلول العين قيل كان لا يسمى تبعه حتى يملك حضرموت وسبأ وخمير (س) (وفيه)
 أول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم امرأة كان لها تابع من الجن التابع ههنا
 حتى يتبع المرأة تبعها والتابعة جنية تتبع الرجل تبعه (تبل) (س) في قصيد كعب بن زهير)
 • بانت سعد قلبي اليوم متبول • أي مصاب بشل وهو الذحل والعداوة يقال قلب متبول إذا غلبه
 الحب وهيمه (هـ) (وفيه) ذكر تبالة هو بفتح التاء وتخفيف الباء بلد باليمن معروف (نبن)
 (فيه) إن الرجل ليتكلم بالكلمة يتبين فيها يهوى بها في النار هو الفحاش الكلام والمجدل في الدين يقال
 قد تبين تبين تبينا إذا أدق النظر والتبانة الغلظة والذكا (هـ) ومنه حديث سالم) كأن تقول الحامل المتوفى
 عنها زوجهما يتفق عليها من جميع المال حتى تبنت أي دقتتم النظر فقلتم غير ذلك (وفي حديث عمر)
 صلى رجل في ثياب وقبص الثبان سراويل صغيرة يستر العورة المغلظة فقط ويكثر لبسه المأحون وأراد به
 ههنا السراويل الصغيرة (س) ومنه حديث حماد) أنه صلى في ثياب وقال اني ممنون أي يتسكى مئنته
 (وفي حديث عمرو بن معدى كرب) وأمر ب التين من اللين التين بكسر التاء وسكون الباء أعظم الأقداح
 يكاد يروى العشرين ثم العشر يروى العشرة ثم العس يروى الثلاثة والأربعة ثم القدرح يروى الرجلين
 ثم القعب يروى الرجل (س) (وفي حديث عمرو بن عبد العزيز) انه كان يلبس رداء متبنا بالزعفران
 أي يشبه لونه لون التبن

باب التامع التاء

﴿تتر﴾ (في حديث أبي هريرة) لا بأس بقضاء رمضان تترى أي متفرقا غير متتابع والتاء الأولى
 منقلبة عن واو وهومن الموازية والتواتر أن يجيئ الشيء بعد الشيء بزمان ويعرف تسرى ولا يعرف فن لم
 يصرفه جعل الالف للتأنيث كغضبي ومن صرفه لم يجعلها للتأنيث كالف مغزى

باب التامع الجيم

﴿تجر﴾ (فيه) إن التجار يبعثون يوم القيامة تجارا إلا من اتقى الله وبر وصدق مقامه تجارا لما في

وأتبع قراءته تلك أي أسندها عن من
 أخذتها وتابع بيننا وبينهم على
 الخيرات أي اجعلنا تتبعهم على
 ما هم عليه وتابعنا الأعمال أي
 عرفناها وأحكامناها يقال لمن أتقن
 الشيء وأحكامه قد تابع عمله وتبع
 ملك في الزمان الأول قيل اسمه
 أسعد والتبابعة مسلول العين قيل كان
 لا يسمى تبعه حتى يملك حضرموت
 وسبأ وخمير والتابعة جنية يتبع
 المرأة تبعها والتابعة جنية يتبع
 الرجل تبعه (قلب متبول) مصاب
 غلبه الحب وهيمه وتبالة بفتح التاء
 وتخفيف الباء بلد باليمن (التبانة)
 الغلظة والذكا وتبين تبين تبينا
 أدق النظر ومنه قول سالم) كأن تقول
 الحامل المتوفى عنها زوجهما يتفق
 عليها من جميع المال حتى تبنت أي
 دقتتم النظر فقلتم غير ذلك
 وحديثان الرجل يتكلم بالكلمة
 يتبين فيها يهوى بها في النار هو
 الفحاش الكلام والمجدل في الدين
 والتبان سراويل صغيرة يستر العورة
 المغلظة فقط والتين بكسر التاء
 وسكون الباء أعظم الأقداح يروى
 العشرين ثم العشر يروى العشرة
 ثم العس يروى الثلاثة والأربعة ثم
 القدرح يروى الرجلين ثم القعب
 يروى الرجل وروا متبنا بالزعفران
 أي يشبه لونه لون التبن
 ﴿قضاء رمضان تترى﴾ أي متفرقا
 غير متتابع يصرف ويجمع على أن
 أفعة تأنيث

البيوع والنرا من الايمان الكاذبة والغيب والتدليس والبالى لا يتحاشاهم كثيرهم ولا يعظنون له
ولهذا قال في غمامه الامن اتقى الله وبره وصدق وقيل اصل التاجر عندهم التجار اسم يخصونه به من بين
التجار وجمع التاجر تجار بالضم والتشديد وتجار بالكسر والتخفيف وبالضم والتخفيف (س) •
ومنه حديث أبي ذر) كان يتحدث أن التاجر فاجر (وفيه) من تجر على هذا فيصلى معه هكذا وبه بعضهم
وهو يقتعل من التجارة لانه يشتري بعمله النواب ولا يكون من الأجر على هذه الازا لان اله مز لا تدغم
في التاء وإنما يقال فيه بالتجر وقد تقدم ذكره (تجف) (فيه) أعد للفرق تجعافا والتجفاني ما يجعل به
الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح وفرس بجف عليه تجفاني والجمع التجافيف والتاء فيه زائدة وإنما
ذكرناه ههنا حمله على لفظه (تجه) (في حديث مسلاة الخوف) وطائفة تجساء العدو رأى مقابلهم
وحذاهم والتاء فيه بدل من واو وجاء أى عمالي وجوهم

(التاجر) جمع تاجر بالضم والتشديد وبالکسر والتخفيف (التجفاني) ما جعل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح وتاؤه زائدة والجمع تجافيف وفرس بجفف عليه تجفاني (تجاء العدو) مقابلهم والتاء بدل من واو وجاء أى عمالي وجوهم (التجوت) الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يعلمهم لمقاترتهم جعل التجت الذي هو طرف اسفاد دخل عليه آل وجمعه ومنه وتعلو التجوت الوعول أى تغلب الاسافل الأشراف شبه الأشراف بالوعول وهم تيوس الجبل لا ارتفاع مساكنها وقيل أراد بظهور التجوت ظهور السور السكنوز التي تحت الأرض (تجفة الصائم) الدهن والجمر يعنى أنه يذهب عنه مشقة الصوم وشدة والتجفة طرفة الفاكهة ثم يستعمل في غيرها وقد تفتح الماء ج تجف قال الأزهرى أصلها وحفة فأبدلت الواو أاء (التجيات) جمع تجيبة قيل أراد بها السلام يقال حيالك الله أى سلم عليك وقيل الملك وقيل البقاء وجمعت لأن ملوك الأرض يجيئون بتجيات مختلفة فيقال الملك آبيت اللعن وملك أتم صباحا وملك أسلم كثيرا والک عش ألف سنة

باب التامع الحماة

(تجت) (فيه) لا تقوم الساعة حتى يهلك الوعول وتظهر التجوت التجوت الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يعلمهم لمقاترتهم وجعل تحت الذى هو طرف نقيض فوق أيها فأدخل عليه لأم التعريف وجمعه وقيل أراد بظهور التجوت ظهور السكنوز التي تحت الأرض (ومنه حديث أبي هريرة) يذكر أن شرط الساعة فقال وإن منها أن تغلو التجوت الوعول أى تغلب الضعفاء من الناس أقوياءهم شبه الأشراف بالوعول لا ارتفاع مساكنها (تجف) (فيه) تجفة الصائم الدهن والجمر يعنى أنه يذهب عنه مشقة الصوم وشدة والتجفة طرفة الفاكهة وقد تفتح الماء والجمع التجف ثم تستعمل في غير الفاكهة من الأطنان والنخس قال الأزهرى أصل تجفة وحفة فأبدلت الواو أاء فيكون على هذا من حرف الواو (ومنه حديث أبي عمرة) في صفة الترتجة الكبير وضمته الصغير (س) • ومنه الحديث) تجفة المؤمن الموت أى ما يصيب المؤمن في الدنيا من الأذى وماله عند الله من الخير الذى لا يصل إليه إلا بالموت ومنه قول الشاعر
قد قلت إذ مدحو الحياة فأمر فوا • في الموت ألف فضيلة لا تعرف
منها أمان عسذابه بلقائه • وفراق كل معاتر لا ينصف
ويشبهه الحديث الآخر الموت راحة المؤمن (تجحا) (ه) (فيه) التجيات لله التجيات جمع تجيبة قيل أراد بها السلام يقال حيالك الله أى سلم عليك وقيل التجية الملك وقيل البقاء وإنما جمع التجية لان ملوك الأرض يجيئون بتجيات مختلفة فيقال لبعضهم آبيت اللعن وبعضهم أتم صباحا وبعضهم أسلم كثيرا وبعضهم عش ألف سنة فقيل للمساكين قولوا التجيات لله أى الالفاظ التي تدل على السلام والملك

والبقاء هي لله تعالى والحمية تفعل من الحياة وإنما أخذت لاجتماع الامثال والمساواة لهما والتمازاة
وانما ذكرنا هنا حلا على ظاهر لفظها

باب التامع الما

تخذ (في حديث مومني والمضمر عليه ما السلام) قال لوشئت لتخذت عليه اجرا يقال تخذتخذ بوزن
تجمع يسمع مثل اخذ ياخذ وقرئ لتخذت ولا تخذت وهو افتعل من تخذ فاذا غلب احدى التامعين في الاخرى
وليس من اخذ في شئ فان الافتعال من اخذ ان تخذلان فاهما هزة والهزة لا تذف في التامع وقال
الجوهري التخذ افتعال من الاخذ لانه اذا غلب بعد تليين وابدال التامع ثم لما كثر استعماله بلفظ
الافتعال توهموا ان التامع اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا التخذ تخذوا أهل العربية على خلاف ما قال
الجوهري تختم (فيه) ملعون من غير تخوم الارض أي معالمها وحُدودها واحدها تختم وقيل أراد بها
حدود الحرم خاصة وقيل هو عام في جميع الارض وأراد المعالم التي يمتدى بها الطريق وقيل هو ان يدخل
الرجل في ما لا غير فيقطعها نظما ويروي تخوم الارض بفتح التامع على الافراد وجمعه تخم بضم التامع
والماء

باب التامع الزا

ترب (س فيه) احتوا في وجوه المذاحين التراب قبل اذابه الرذائلية كما يقال للطالب المردود
والخائب لم يحصل في كفه غير التراب وقرئ منه قوله صلى الله عليه وسلم وللعاهر الحجر وقيل أراد به التراب
خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك أنه كان عند عثمان فبعه رجل بئني عليه وجعل المقداد يتخوف
وجوه التراب فقال له عثمان ما تفعل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احتوا في وجوه
المذاحين التراب وأراد بالمذاحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه صناعة يستأكلون به المدح
فأما من مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا في أمثاله وتحريرضا للناس على الاقتداء به في أشباهه
فليس بمدح وان كان قد صار مادحا بما تكلم به من جميل القول (ومنه الحديث الآخر) إذا جاء
من يطلب عن الكلب فأملأ كفه ترابا يجوز حمله على الوجهين (س) وفيه) عليك ذنات الذين تربت
يدك ترب الرجل إذا اقتصر على الصق بالتراب وأثر إذا استغنى وهذه الكلمة تجارية على السنة العرب
لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الامر به كما يقولون قائله الله وقيل معناها أنه درك وقيل
أراد به المثل يرى الأمور بذلك الجدوانه ان خالفه فقد أساء وقال بعضهم هو دعاء على الحقيقة فإنه قد قال
لعائشة رضي الله عنها تربت يديك لانه رأى الحاجة خيرا لها والاول الوجه ويعضده قوله (س) في

ملعون من غير تخوم الارض
بالضم أي معالمها وحدودها الواحد
تختم قبل أراد حدود الحرم خاصة
وقيل عام وأراد المعالم التي يمتدى
بها الطريق وقيل هو ان يدخل في
أرضه مما ليس له وروي بالفتح على
الافراد ج تخم بضمعين
التراب في وجوه المذاحين قيل
أراد به الرذائلية وقرئ منه
وللعاهر الحجر وقيل على ظاهره وهما
في اذا جاء يطلب عن الكلب فأملأ
كفه ترابا وأراد بالمذاحين الذين
اتخذوا مدح الناس بضاعة
يستأكلون به المدح فأما من مدح
على الفعل الحسن ترغيبا وحضاعة
الاقتداء به فليس بمدح تربت
يدك أي اقتدرت واصقت بالتراب
كلمة مباركة على السنة العرب
لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا
وقوع الامر بها كما يقولون قائله
الله وقيل معناها أنه درك وقيل
أراد به المثل يرى الأمور بذلك
الجدوانه ان خالفه فقد أساء
وكثيرا يراد للعرب ألفاظ ظاهرها
الذم وانما يريدون بها المدح كقولهم
لا أبلك ولا أم لك وترب جيفة
قيل دعاء له بكثرة السجود أما ترب
نخرة فتتل شهيدا فهو محمول على
ظاهره ورجل ترب أي فقير وخلق
الله التربة يوم السبت يعني الأرض
وتربت الكتاب جعلت عليه التراب

وقول علي بن ابي طالب وابت بنى امية
 لا يفضهم نفض القصاب التراب
 الوذمة التراب جمع ترب تخفيف
 ترب يريد اللحوم التي تصفرن
 بسقوطها في التراب والوذمة المنقطة
 الأذمام وهي المعاليق وأصلها
 السيور التي يشدها عرى الذلوقال
 الأصمعي سألتني شعبة عن هذا
 الحرف فقلت ليس هو هكذا إنما هو
 نفض القصاب الوذام التربة وهي
 التي سقطت في التراب وقيل
 الكروش كلها تسمى تربة لأنها
 يحصل فيها التراب من المرتع
 والوذمة التي أدخلها الكروش
 وذمة لأنها تخلفه يقال لخلها الوذم
 والمعنى لن وليتهم لا ظهر لهم من
 الدنس ولا طيبين بعد الخبث وقيل
 أراد بالقصاب السبع والتراب
 أصل ذراع الشاة والسبع إذا أخذ
 الشاة قبض على ذلك المكان ثم
 نفضها والترية أعلى صدر الانسان
 تحت اللقن ج ترائب وتربان
 موضع كثير المياه بينه وبين المدينة
 نحو خمسة فراسخ وتربة بضم التاء
 وفتح الزا وادعى يومين من مكة
 التراب ما خلفه الرجل لورثته
 وتأوه بدل من واو القسي
 المترج المصبوغ بالجر صبغا
 مشعا والترجان بالضم والفتح الذي
 يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى
 أخرى والتاء والنون زائدتان ج
 تراجم المترج ضد الفرح وهو
 الهلاك والانتطاع أيضا والترحة
 المرة الواحدة التارة المتتابع
 البدن تزير تارة وترتوه أي
 حركوه ليستنكه هل يوجد منه ربح
 الحرام لا وكذا التلوه ورض مزود
 التراز بالضم والكسرة موت
 القباة وأصله من ترز

حديث خزيمة) أنتم صباحا تتربت يدك فأنه هذا دُعاه له وترغيب في استعماله كما تقدمت الوصية به الأثر
 قال أنتم صباحا تم تحببه تتربت يدك وكثيرا ترد للعراب ألقاها ظاهرها للذم وإنما يريدون بها المدح كقولهم
 لا بلك ولا أم لك وهو تأسه ولا أرض لك وهو ذلك (س •) ومنه حديث أنس) لم يكن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سبابا ولا لحاشا كان يقول لا حدنا عند المعاتبه تتربت جبينه قيل أراد به دعاه له بكثرة
 السجود (س •) فأما قوله لبعض أصحابه) ترب تحرك فقتل الرجل شهيدا فإنه محمول على ظاهره
 (وفي حديث فاطمة بنت قيس) وأما معاوية فسر رجل ترب لآماله أي فقير (س •) وفي حديث
 (على) لن وليت بني أمية لأنفضتهم نفض القصاب التراب الوذمة التراب جمع ترب تخفيف ترب يريد
 اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والوذمة المنقطة الأذمام وهي السيور التي تشدها عرى الذلوقال
 الأصمعي سألتني شعبة عن هذا الحرف فقلت ليس هو هكذا إنما هو نفض القصاب الوذام التربة وهي التي
 قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لأنها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التي أدخلها
 الكروش وذمة لأنها تخلفه ويقال لخلها الوذم ومعنى الحديث لن وليتهم لا ظهر لهم من الدنس
 ولا طيبين بعد الخبث وقيل أراد بالقصاب السبع والتراب أصل ذراع الشاة والسبع إذا أخذ الشاة قبض
 على ذلك المكان ثم نفضها (ه •) وفيه) خلق الله التربة يوم السبت يعني الأرض والترب والتراب والتربة
 واحد إلا أنهم يطلقون التربة على التانث (وفيه) أثر بوا السكاب فإنه أفتجح للناجاة يقال أثر بوا الشيء
 إذا جعلت عليه التراب (وفيه ذكر التربة) وهي أعلى صدر الانسان تحت اللقن وجمعها الترائب
 (س •) وفي حديث عائشة رضي الله عنها) كآثر بان هو موضع كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة
 فراسخ (وفي حديث ع-رضي الله عنه) ذكر كرتة وهو بضم التاء وفتح الزا وأدقرب مكة
 على يومين منها (ترن) (في حديث الدعاء) وإليك مأبى ولك ترائ التراب ما خلفه الرجل لورثته والتاء
 فيه بدل من الواو وذكرا هاهنا حلا على ظاهر لفظه (ترج) (ه •) فيه) نهى عن لبس القسي
 المترج هو المصبوغ بالجر صبغا (ترجم) (ه •) (في حديث هرقل) أنه قال لترجمانه الترحمان
 بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى والجمع التراجيم والتاء والنون
 زائدتان وقد تكررت في الحديث (ترج) (س •) فيه) ما من فرجة إلا وتبعها ترحة الترح ضد الفرح
 وهو المسلال والانتطاع أيضا والترحة المرة الواحدة (ترز) (ه •) (في حديث ابن زبل) ربتعمن
 الرجال ناز التار المتألي البدن ترير ترارة (ه •) (في حديث ابن مسعود) أنه أتى بسكران فقال ترزوه
 ومز مزوه أي حركوه ليستنكه هل يوجد منه ربح الحرام لا وفي رواية ثلثوه ومعنى السكل التهريل (ترز)
 (ه •) (في حديث سجاهد) لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز هو بالضم والكسرة موت القباة وأصله من ترز

النبي اذا يبس (س) ومنه حديث الانصاري الذي كان يستقي لليهود كل دلو يتره واسترط ان لا يأخذ
 ثمرة تارزة أى حشفة يابسة وكل قوى صلب يابس تارز وهى الميت تارز اليبسه (ترص) (هـ فيه) لو وزن
 رجاء المؤمن وخوفه بميزان ترص يصب ما زاد احدهما على الآخر التريص بالصاد المهملة المحسنة المقوم يقال
 اترص ميزانك فانه شائل واطرصت النبي وطرصته أى احكمته فهو مترص وطرص (ترع) (س) •
 فيه) ان منبرى على ترعة من ترع الجنة الترعة فى الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت فى
 المظلمين نهى روضة قال القتيبي معناه ان الصلاة والذكر فى هذا الموضع يؤدىان الى الجنة فكأنه قطعة
 منها وكذا قوله (• فى الحديث الآخر) ارتعوا فى رياض الجنة أى بحال الس الذمير (• وحديث
 ابن مسعود) من اراد ان يرتع فى رياض الجنة فليقرأ آل حليم وهذا المعنى من الاستعارة فى الحديث
 كثير كقوله عائد المريض فى مخاريف الجنة والجنة تحت بارقة السيف وقعت أقدام الأمهات أى إن هذه
 الاشياء تؤدى الى الجنة وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب وفى رواية على ترعة من ترع الحوض وهو متع
 الماء اليه واطرعت الحوض اذا ملأته (س) • وحديث ابن المنعم (فأخذت بخطم راحل قدسول الله صلى
 الله عليه وسلم فما ترعنى الترع الامراع الى الشئ أى ما أسرع الى فى النهى وقيل ترعه عن وجهه
 ثناء وصرفه (ترف) (فيه) أو الفراع محمد من خليفة يستخلف غيره برف الترف المتعم التوسع
 فى ملاذ الدنيا وشهواتها (ومنه الحديث) إن ابراهيم عليه السلام قر به من جبار ترف وقد تكرر
 ذكره فى الحديث (ترف) (س) • فى حديث الخوارج) يقرؤن القرآن لا يجاوزوا راقبهم التراقي جمع
 ترقة وهى العظم الذى بين نقرة النحر والعاتق وهما ترقتان من الجانبين ووزنهما فعلة بالفتح والمعنى
 ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكأنهم تجاوزوا حلقهم وقيل المعنى أنهم لا يعملون بالقرآن ولا يناهون
 على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة (وقبه) ان فى تجوة العالصة ترياقا الترياق ما يستعمل لدفع
 السم من الأدوية والمعاجين وهو معرب ويقال بالذال أيضا (س) • ومنه حديث ابن عمر) ما أبالي
 ما أتيت إن شربت ترياقا إنما كرهه من أجل ما يقع فيه من لوم الأفاعى والنحروهى حرام نجسة
 والترياق أنواع فاذا لم يكن فيه شئ من ذلك فلا بأس به وقيل الحديث مطلق فالأولى اجتنابه كالم
 (ترك) (•) (س) • فى حديث الخليل عليه السلام) انه جاء الى مكة يطالع تركته التركة
 بسكون الراء فى الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريده ولده اسمعيل وأمه هاجر لما تركهم بما يمكنه
 قيسل ولوروى بكسر الراء لكن وجهان من التركة وهو الشئ المسترك ويقال لبيض النعام أيضا
 تركته وجمعها ترائك (ومنه حديث على رضى الله عنه) وأنتم تركتكم الاسلام وبقية الناس
 (• وحديث الحسن) إن الله تعالى ترائك فى خلقه أراد أمورا أبقاها الله تعالى فى العباد من الأمل والغفلة

اذا يبس وثمره تارزة أى حشفة يابسة
 وكل قوى صلب يابس تارز
 وهى الميت تارز اليبسه • ميزان
 ترص يصب بصاد مهملة أى محكم
 مقوم ترصه واطرصته أى احكمته
 فهو ترص ومرص (الترعة)
 الروضة على المكان المرتفع خاصة
 وقيل هى الدرجة وقيل الباب
 وترعة الحوض مفتح الماء اليه
 واطرعته سألانه والترع الامراع
 الى الشئ وما ترعنى أى ما أسرع
 الى فى النهى وترعه عن وجهه ثناء
 وصرفه (الترف) التوسع
 فى ملاذ الدنيا وشهواتها (الترقي)
 جمع ترقة وهى العظم الذى بين
 نقرة النحر والعاتق ووزنها فعلة
 بالفتح وهما ترقتان من الجانبين
 ولا تجاوز تراقيهم المعنى ان
 قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها
 فكأنهم تجاوزوا حلقهم وقيل
 المعنى أنهم لا يعملون بالقرآن فلا
 يناهون على قراءته فلا يحصل
 لهم غير القراءة (الترياق)
 ما يستعمل لدفع السم من الأدوية
 والمعاجين معرب ويقال درياق
 وقوله ما أبالي ما أتيت ان شربت
 ترياقا إنما كرهه لما فيه من لوم
 الأفاعى والخمر فان خلا منهم ما بكره
 وقيل الحديث مطلق فالأولى اجتنابه
 كالم • جاء الخليل يطالع تركته
 بسكون الراء أى ولده اسمعيل وأمه
 هاجر لما تركهم بما يمكنه وهى فى الاصل
 بيض النعام قيسل ولوروى بكسر
 الراء لكن وجهان من التركة وهى
 الشئ المسترك ويقال لبيض النعام
 أيضا تركته وجمعها ترائك
 تركته أى تركتكم الاسلام وبقية الناس
 يعنى أمورا أبقاها الله فى العباد من
 الأمل والغفلة

حتى ينسبطوا بها الى الدنيا ويقال للروضة يغفلها الناس فلا يرتقونها تريكة (س * وفيه) العهد
الذي بيننا وبينهم الصلاة فنتركها نقد كفر قيس هولن تركها باحداً وقيل اراد المتأقنين لانهم
يصلون ربا ولا سبيل عليهم حينئذ ولو تركوها في الظاهر كفروا وقيل اراد بالترك تركها مع الاقرار
بوجودها وحتى يخرج وقتها ولذلك ذهب احمد بن حنبل الى انه يكفر بذلك حنبل للحديث على ظاهره وقال
الشافعي يقتل بتركها ويصلى عليه ويدفن مع المسلمين (تر) (فيه) ذكر الترهات وهي كناية
عن الابطال واحدها ترهه بضم التاء وفتح الراء المشددة وهي في الاصل الطرق الصغار المتسعبة عن
الطريق الاعظم (فيه) من جلس بجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه تره التره النقص وقيل التسعة
والتاء فيه عوض من الواو المحذوفة مثل وعذته وعذو يعوز فرفعها وانصبها على اسم كل وخبرها وذكرناه
هنا حلا على ظاهره (ترمد) (فيه) ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لمصين بن نضلة الاسدي كتابا
انه ترمد وكثيفة هو بفتح التاء وضم الميم موضع في ديار بني اسد وبعضهم يقوله ترمدا بفتح التاء المثناة
والميم وبعد الذال المهملة ألف فانما ترمد بكسر التاء والميم فالبلد المعروف بخراسان (تر) (س *
في حديث أم عطية) كنا لا نعد الكدرة والصفرة والترية شيئا الترية بالتشديد ما تراه المرأة
بعد الحيض والاعتسال منه من كدرة أو صفرة وقيل هي البياض الذي تراه عند الطهر وقيل هي الحرقه
التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها والتاء فيها زائدة لانه من الرؤية والاصل فيها الحمز وليكنهم
تركوه وشددوا البياض فصارت اللفظة كأنها قعيلة وبعضهم يشدد الراء والياء ومعنى الحديث أن
الحائض اذا طهرت واغتسلت ثم عادت رأت سفرة أو كدرة لم تعتد بها ولم يؤثر في طهرها

حتى ينسبطوا بها الى الدنيا
الترهات الابطال واحدها
ترهه بضم التاء وفتح الراء المشددة
وهي في الاصل الطرق الصغار
المتسعبة عن الطريق الاعظم
والتره النقص وقيل التسعة
عوض عن الواو كعدة (ترمد)
بفتح أوله وضم الميم موضع في ديار
بني اسد وقيل بفتح الميم والمثناة
الترية بالتشديد ما تراه المرأة
بعد الحيض والغسل منه من كدرة
أو صفرة وقيل هي البياض الذي
تراه عند الطهر وقيل الحرقه التي
تعرف بها المرأة حيضها من طهرها
والتاء زائدة لانها من الرؤية فأصلها
الحمز لكن تركوا وشددت البياض فصارت
اللفظة كأنها قعيلة وبعضهم يشدد
الراء والياء التسخين في الحفان
ولا واحدها من لفظها قال حمزة
التسخان معرب تسكن وهو اسم
غطاء من أغطية الرأس كان
العلماء والقضاة يأخذونه على
رؤسهم خاصة وورهم من فسرهم بالخف

باب التاء مع السين

(تسخن) (ه * فيه) أمرهم أن يسحوا على التسخين هي الحفان ولا واحدها من لفظها
وقيل واحدها تسخان وتسخين وتسخن والتاء فيها زائدة نوناها هنا حلا على ظاهر لفظها قال حمزة
الاصغفاني أما التسخان فتعريب تسكن وهو اسم غطاء من أغطية الرأس كان العلماء والمؤادة يأخذونه
على رؤسهم خاصة وجاء في الحديث ذكر العمام والتسخين فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث
لم يعرف فارسية (تسع) (ه * فيه) ابن بقيب الى قابل لأصومين تأسوعا هو اليوم التاسع من
الحرم واما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشورا وهو العاشر فأراد أن يخالفهم
ويصوم التاسع قال الأزهرى زاد بتأسوعا عاشورا كأنه تأول فيه عشر ورذ الابل تقول العرب وردت
الابل عشر اذا وردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل على خلافه لأنه قد كان يصوم عاشورا وهو

اليوم العاشر ثم قال لئن بقيت الى قابل لا امومن تا سوعا فكيف بعد بصوم يوم قد كان بصومه

باب التامع العين

﴿تعتم﴾ (س • فيه) حتى يأخذ للضعيف حقه غير متعتم بفتح التاء أى من غير أن يصيبه أذى يلقاه ويرتجحه يقال تعتمه فتتعتم وغير منصوب لأنه حال للضعيف (ومنه الحديث الآخر) الذى يقرأ القرآن ويتتعتم فيه أى يتردد فى قراءته ويتبدل فيها لسانه ﴿تعمر﴾ (فيه) من تعار من الليل أى هب من نومه واستيقظ والتاء زائدة وليس بابه (وفى حديث طهفة) ما طما البحر وقام تعار بكسر التاء جبيل معروف ويصرف ولا يصرف ﴿تعس﴾ (هـ • فى حديث الافك) تعس مشطح يقال تعس يتعس إذا عثر وانكب لوجهه وقد تفع العيون وهو دعاء عليه بالهلاك (هـ • ومنه الحديث) تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وقد تكرر فى الحديث ﴿تعهن﴾ (س • فيه) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعهن وهو قائل الشيا قال أبو موسى هو بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التاء وأصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين ﴿تعص﴾ (فيه) وأحدث لنا نوطا من التعضوض هو بفتح التاء ثم رأسا وسدس يد الحلاوة ومعنه هجر والتاء فيه زائدة وليس بابه (ومنه حديث وفد عبد القيس) أنشئون هذا التعضوض (وحديث عبد الملك بن عمير رضى الله عنه) والله للتعضوض كأنه أخفاف الزباغ أطيب من هذا

باب التامع الغين

﴿تعب﴾ (هـ • فى حديث الزهري) لا يقبل الله شهادة ذى تعبته وهو الفاسد فى دينه وعمله وسوء أفعاله يقال تعب يتعب تعباً إذا هلك فى دين أو دنيا قال الزمخشري ويروى تعبته مشدداً ولا يتخلو أن يكون تعبته من غيب مبالغة فى غيب الشيء إذا فسد أو من غيب الذئب الغم إذا عاث فيها ﴿تغر﴾ (فى حديث عمر رضى الله عنه) فلا يبايع هو ولا الذى يبايعه تغرة أن يقتل أى خوفاً أن يقتل لا يسجى مبيناً فى حرف الغين لأن التاء زائدة

باب التامع الفاء

﴿تفت﴾ (هـ • فى حديث الحج) ذكرا تفت وهو ما يفعله المحرم بالحج إذا حبل كقص الشارب والأظفار وتنف الأبط وحلق العانة وقيل هو إذهب الشعث والذرن والوضع مطلقا والرجل تفت وقد تكرر فى الحديث (س • وفيه) فتفتت اللحم مكانه أى لطفته وهو ما أخذ منه ﴿تفل﴾ (فى حديث الحج) قيل بالرسول الله من الحاج قال الشعث التفل الذى قد ترك استعمال الطيب

• يأخذ للضعيف حقه غير متعتم بفتح التاء أى من غير أن يصيبه أذى يلقاه ويرتجحه و يقرأ القرآن يتتعتم فيه أى يتردد فى قراءته ويتبدل فيها لسانه • تعار من الليل أى هب من نومه واستيقظ وتعار بكسر التاء جبيل يصرف وينع ﴿تعس﴾ عثر فانكب لوجهه وقد تفع عينه • التعضوض بفتح التاء ضرب من التمر • تعهن موضع بين مكة والمدينة قال أبو موسى بضم التاء والعين وتشديد الهاء ومنهم من يكسر التاء وأصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين • التغبية الفساد تغرة أن يقتل أى خوفاً أن يقتل • النف ما يفعله المحرم إذا حبل كقص الشارب والأظفار وحلق العانة وقيل أذهب الشعث والذرن والوضع مطلقا والرجل تفت وقد أى لطفته • التفل الذى ترك استعمال الطيب وهى تغلة من الشمس تنفل الريح والتفعل تفتح معربى وهو أكثر من النف

﴿التأفة﴾ الخسيس الحقيقى تأفة
 يتفقه ومنه في وصف القرآن
 لا يتفقه ولا يتشأن ﴿قلت في الفائق
 هومن تأفة الطعام اذا مسخ وتوفقه
 الطيب اذا ذهبت رائحته بمرور
 الأزمنة والتشأن الاخلاق من
 الشئ وهو الجلد اليابس البالى أى
 هو حلو طيب لا تذوقه طلاوته ولا
 يبلى رونقه وطراوته بمرور يد القراءه
 كالتعريف وغيره كقولها لا يخلق من
 كثرة الرد يدوجوز أن يكون من تأفة
 الثوب اذا بلى ولا يتشأن تأكيدله
 ويجوز أن يكون من تأفة الشئ اذا
 قل وحترأى هو معظم في القلوب
 أذا وقيل معنى التشأن الامتزاج
 بالساطل من السنانه وهى اللين
 المذيق انتهى ﴿دخل أبو بكر على
 ﴿تأفة﴾ ذلك أى على أثره وفيه
 لغة أخرى على تشفه ذلك بتقديم الياء
 على الفاء وقد تشددوا التأفة فيها زائدة
 على أنها تفعله وقال الرخشمى
 لو كانت تفعله كانت على وزن تمثنة
 فهى إذن لولا القلب فعيلة لأجل
 الاعلال ولا مهاهزة ﴿التففة﴾
 ويقال تففة الكزبرة وقيل
 الكزبرة واه وقال ابن دريدى التففدة
 وأهل اليمن يسمون الانزاز كلها تففدة
 ﴿وقف حتى﴾ اتفق ﴿الناس هو
 مطاوع وقف كوعده فأتعد وأصله
 اوقف قلبت الواو ياء السكونها
 وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء تاء
 وأدخمت فى تاء الاتعمال ﴿كأذا حمز
 البأس﴾ اتقينا ﴿برسول الله أى
 جعلناه قدأمانا واستقبلنا العدو به
 وقتنا خلفه وانما الامام جنة يتقى به
 أى انه يدفع به العدو ويتقى بعونه
 وتقيه على أقداه أى أنهم يتقون
 بعضهم بعضا ويظهرون الصلح
 والانفاق وباطنهم بخلاف ذلك
 ﴿لا أكل﴾ متكئا ﴿المسكى كل
 من مال فى عوده معقدا على أحد
 شقيه والتاء فيه بدل

من الثقل وهى الريح الكريمة ﴿٥﴾ ومنه الحديث (وليفرجن اذا ترجن تغسلت أى تاركلت
 للطيب يقال رحل ترحل وامرأة تغل وتغسل ﴿٥﴾ ومنه حديث على رضى الله عنه ﴿ثم عن النمس فأتها
 فتغل الريح (وفيه) فتغل فيه الثقل تفتح معه أدنى براق وهو أكثر من الثقل وقد تكررت ذكره
 فى الحديث ﴿تفه﴾ (فى الحديث) قبل بإرسول الله وما الزوينة فقال الرجل التأفة ينطق فى أمر
 العامة التأفة الخسيس الحقيقى ﴿٥﴾ ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه يصف القرآن لا يتفقه
 ولا يتشأن هومن الشئ التأفة الخسيس الحقيقى يقال تأفه يتفقه فهو تأفه (ومنه الحديث) كانت اليد لا تقطع
 فى الشئ التأفة وقد تكررت فى الحديث ﴿تفأ﴾ (س) ﴿فيه﴾ دخل عرفكهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم دخل أبو بكر على ثقفته ذلك أى على أثره وفيه لغة أخرى على تشفه ذلك بتقديم الياء
 وقد تشدد والتاء فيه زائدة على أنها تفعله وقال الرخشمى لو كانت تفعله لكانت على وزن تمثنة فهى
 اذا لولا القلب فعيلة لأجل الاعلال ولا مهاهزة

﴿باب التامع القاف﴾

﴿تقد﴾ ﴿٥﴾ (فى حديث عطاء) وذ كرا محبوب التى تجب فيها الصدقة وعند فيها التقدفة هى بكسر
 التاء الكزبرة وقيل الكزرة وأوقف تقفع التاء وتكسر القاف وقال ابن دريدى التقفدة وأهل اليمن
 يسمون الانزاز التقفدة ﴿تقف﴾ (فى حديث الزبير رضى الله عنه وغز وحنين) ووقف حتى اتفق
 الناس كاهم اتقف مطاوع وقف تقول وقفته فأتقف مثل وعده فأتعد وأصل فيه اوقف قلبت
 الواو ياء السكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء تاء وأدخمت فى تاء الاتعمال وليس هذا بابها ﴿تفأ﴾
 (س) ﴿فيه﴾ كئنا إذا حمز البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم أى جعلناه قدأمانا واستقبلنا
 العدو به وقمنا خلفه (س) ﴿ومنه الحديث الآخر﴾ إنما الامام جنة يتقى به ويقا تل من وزانه أى انه
 يدفع به العدو ويتقى بعونه والتاء فيه مبدله من الواو لان أسلهام من الوقاية وتقديرها الوقى قلبت
 وأدخمت فلما كثر استعماله توهموا أن التامع نفس الحرف فقالوا اتقى يتقى بفتح التاء فيه ما وربما
 قالوا اتقى يتقى مثل رمى برمى (ومنه الحديث) قلت وهل للسيف من تقيه قال نعم تقيه على أقداه وهذته على
 دخن التقيه والتقاء بمعنى يريد أنهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والانفاق وباطنهم بخلاف ذلك

﴿باب التامع الكاف﴾

﴿تسكا﴾ (س) ﴿فيه﴾ لا أكل متسكئا المتسكى فى العربية كل من استوى قاعد على وطأه متسكئا
 والعامة لا تعرف المتسكى إلا من مال فى عوده معقدا على أحد شقيه والتاء فيه بدل من الواو وأصله من
 الوصاء

الوكا وهو ما يشده الكيس وغيره كأنه أوكا معقده وشدها بالعود على الوطء الذي تحتها ومعنى الحديث
 انى اذا أكلت لم أقعد متسككاً فعل من يريد الاستكثار منه ولكن أكل بلغة فيكون قعودى له مستوفزاً
 ومن حمل الاتسكا على الميل الى أحد الشقين تأزله على مذهب الطب فإنه لا يتخذ فى مجارى الطعام سهلاً
 ولا يسيفه هنيئاً وربما تأذى به (س •) ومنه الحديث الآخر) هذا الأبيض المتسكى المرتفق يريد
 المجالس المتسكن فى جلوسه (س •) ومنه الحديث) التسكاة من النعمة التسكاة توزن المهرزة ما يتسكا
 عليه ويرجل تسكاة كثيرة الاتسكا والتاء بدل من الواو وبها حرف الواو

باب التاء مع اللام

﴿تلب﴾ (س •) فيه) فأخذت بتليبيه وجرزته يقال ليبيه وأخذ بتليبيه وتليبيه اذا جمعت نيابه
 عند صدره ونخره ثم جرزته وكذلك اذا جعلت فى عنقه حبلاً أو قوماً ثم أمسكته به والتلب موضع القلادة
 واللبنة موضع الذبح والتاء فى التلييب زائدة وليس بابها ﴿تثل﴾ (فى حديث ابن مسعود رضى الله تعالى
 عنه) أتى بشارب فقال تثلنوه هو أن يحركه ويستنكه ليعلم هل شرب أم لا وهو فى الأصل السوق بعنف
 ﴿تلد﴾ (فى حديث ابن مسعود) آل حم من تلىدى أى من أول ما أخذته وتعلمته بحكمة والتلد المال
 القديم الذى ولد عندك وهو تقيض الطارف (ومن حديث العباس) فهى لهم تالدة بالدة يعنى الخلافة
 والتالدة إتباع للتالدة (ومن حديث عائشة رضى الله عنها) أنها اعتقت عن أخيها عبد الرحمن تالداً من
 تالداً فإنه مان فى منابه وفى نسخة تالداً من أتلاده (ه •) وفى حديث شريح) أن رجلاً اشترى
 جارية وشروط أنهم ما ولد فوجدها تالدة فردها قال القتيبي التالدة التى ولدت ببلاد الجهم وحملت فنشأت
 ببلاد العرب والمولدة التى ولدت ببلاد الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يؤثر فى الغرض أو فى
 القيمة وجبه الرد والإنقاذ ﴿تلع﴾ (فيه) أنه كان يمدو إلى هذه التسلاع التسلاع مسابيل الماء
 من علو إلى سفلى واحدها تلعقة وقيل هو من الأشداد يقع على ما انحدر من الأرض وأشرف منها (س •
 ومنه الحديث) فيجى مطر لا يمنع منه ذئب تلعقة يريد كثرته وأنه لا يجلو منه موضع (والحديث الآخر)
 ليضرب بهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذئب تلعقة (فى حديث الججاج) فى صفة المطر وأدحضت التسلاع
 أى جعلتها رافعاً تلقى فيها الأرجل (فى حديث على رضى الله عنه) لقد أنلعوا أعناقهم الى أمر لم يكونوا
 أهل له فوفوا ودونه أى رفعوها ﴿تلعب﴾ (فى حديث على رضى الله عنه) زعم ابن النابغة أنى
 تلعابة تمرأحة أعاقس وأمارس التلعابة والتلعابة بتشديد العين والتلعوبة الكثير اللعب والمرح والتناء
 زائدة (س •) ومنه الحديث الآخر) كل على رضى الله عنه تلعابة فإذا فرغ فزغ الى ضرس حديد

من الواو وأصله من الوكا وهو
 ما يشده به الكيس كأنه أوكا
 معقده وشدها بالعود أى لا أقعد
 متسككاً فعل من يريد الاستكثار
 منه ولكن أكل بلغة فيكون قعودى
 له مستوفزاً ومن حمل الاتسكا على
 الميل الى أحد الشقين تأزله على
 مذهب الطب فإنه لا يتخذ فى
 مجارى الطعام سهلاً ولا يسيفه
 هنيئاً وربما تأذى به وهذا الأبيض
 المتسكى أى المجالس المتسكن والتسكاة
 كهمزة ما يتسكا عليه ويرجل تسكاة
 كثيرة الاتسكا • أخذ بتليبيه
 وتليبيه أى جمع نيابه عند صدره
 ونخره ثم جرزه واللبنة موضع الذبح
 وتثلنوه هو أن يحركه ويستنكه
 ليعلم هل شرب أم لا وهو فى الأصل
 السوق بعنف • قلت زاد فى الغائق
 وقيل التلثة الخسيس والتذليل
 انتهى • التالدة المال القديم
 تقيض الطارف وآل حم من تلىدى
 أى من أول ما نعت والبالد إتباع
 للتالدة والتليدة التى ولدت ببلاد
 الجهم وحملت فنشأت ببلاد العرب
 والمولدة التى ولدت ببلاد العرب
 ونشأت مع أولادهم والتلاد ما ولد
 عندك من رقيق • التسلاع
 مسابيل الماء من علو إلى سفلى واحدها
 تلعقة وقيل هو من الأشداد يقع على
 ما انحدر من الأرض وأشرف منها
 ويجى مطر لا يمنع منه ذئب تلعقة
 يريد كثرته وأنه لا يجلو منه موضع
 وأدحضت التسلاع أى جعلتها رافعاً
 وأنلعوا أعناقهم رفعوها • التلعابة
 الكثير اللعب وتالدة زائدة

﴿تلك﴾ (في حديث أبي موسى) وذكر القاتمة فتلك بيتك هذا أمر دود الى قوله في الحديث فاذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين بحسبكم الله يريد أن آمين يستجاب بها الدعاء الذي تضمنته السورة أو الآية كأنه قال فذلك الذنوة مضمّنة بتلك الكلمة أو معلقة بها وقيل معناه أن يكون الكلام معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله واذا اكبر وركع فكبر واوا ركعوا يريد أن صلاتكم متعلقة بصلاة إمامكم فأبغوه وانتم وابه فذلك إنغاص وتثبت بتلك وكذلك باقي الحديث ﴿تتل﴾

(٥) فيه) آتيت بفاتح خزائن الأرض فقلت في يدى أى أقيت وقيل التل الصب فاستعاره للاعفاء يقال تل يتسل اذا صب وتل يتسل اذا سقط وأراد ما فقهه الله تعالى لا تمت بعد وفاته من خزائن ملوك الأرض (ومنه الحديث الآخر) أنه أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره المشايخ فقال أتأذن لي أن أعطى هؤلاء فقال والله لا أوثر بنصيبى منك أحد أقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده أى ألقاه (٥) وفي حديث أبي الدرداء رضى الله عنه) وتر كوك لمالك أى لمصرعك من قوله تعالى وتله للبعين أى صرعه وألقاه (والحديث الآخر) لجا بناقة أو ما فتملها أى أناخها وأركها ﴿تلا﴾ (٥) في حديث عذاب القبر) فيقال له لا دريت ولا تليت هكذا يرويه المحدثون والصواب ولا ائتليت وقد تقدم في حرف الهمزة وقيل معناه لا قرأت أى لا تلوت فقلبوا الواو يا ليردوج الكلام مع دريت قال الأزهرى ويروى آتيت يدعو عليه أن لا تتلى إبله أى لا يكون لها أولاد تتلونها (س) وفي حديث أبي حنبل) ما أصبحت أتليها ولا أقدر عليها قال آتيت حتى أقيت منه بقيته وأتليت له ألقته وتليت له بقيته من حقه وتلاوة أى بقيته بقيته ﴿تلان﴾ (في حديث ابن عمر رضى الله عنهما) وسأله رجل عن عثمان وفراره يوم أحد وغيبته يوم بدر وبيعة الرضوان فذكر عذره ثم قال اذهب بهذا تلان معلى يريد الآن وهى لغة معروفة بزidon التاء فى الآن ويحذفون الهمزة الأولى «أسدى» (تامورته) هو عربيه وهو بيته الذى يكون فيه والتامور والتامورة علقه القلب ودمه فيجوز أن يكون معناه أسدى شدة قلبه وشجاعته ﴿لاباس بالتمير﴾ هو تقطيع اللحم

﴿تلت﴾ في يدى أى أقيت وتله للبعين أى صرعه وألقاه وجاه بناقة فتملها أى أناخها وأركها وتر كوك لتلك أى لمصرعك قلت التلوت الرواى المرتفعة والكبرى الثابتة ٣ فى الأرض قاله ابن العربى انتهى لا دريت ولا تليت أى لا تلوت أى لا قرأت فقلب للارزدواج ويروى آتيت يدعو عليه أن لا تتلى إبله أى لا يكون لها أولاد تتلونها وأتليت حتى عنده أى أقيت منه بقيته وأتليت له ألقته وتليت له تلية من حقه وتلاوة أى بقيته بقيته • اذهب بهذا ﴿تلان معلى﴾ يريد الآن وهى لغة معروفة بزidon التاء فى الآن ويحذفون الهمزة الأولى «أسدى» (تامورته) هو عربيه وهو بيته الذى يكون فيه والتامور والتامورة علقه القلب ودمه فيجوز أن يكون معناه أسدى شدة قلبه وشجاعته ﴿لاباس بالتمير﴾ هو تقطيع اللحم

العاطفون تحيين مآمن عاطف • والمطعمون زمان مآمن منظم ﴿وقال الآخر﴾
 • وصلينا كما زعمت تلاتنا • وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة

﴿باب التامع الميم﴾

﴿تحر﴾ (س) في حديث سعد) أسدى تامورته التامورة ههنا عربى الأسد وهو بيته الذى يكون فيه وهى فى الأصل الصومعة فاستعارها للأسد والتامورة والتامورة علقه القلب ودمه فيجوز أن يكون أراد أنه أسدى شدة قلبه وشجاعته (٥) وفي حديث النخعي) كل لارى بالتمير بأسا التميمير تقطيع اللحم

صغارا كالتمر وتجفيفه وتثبيغه أراد أنه لا بأس أن يترقده المحرم وقيل أراد ما قد دمن لحوم الوحش قبل
 الاطعام ﴿عمرح﴾ (في حديث على رضي الله عنه) زعم ابن النابغة أنى لتعبية تمر آخرة هومن المرح
 والمرح النشاط والحففة والتارة زائدة وهومن أبنية المبالغة وذكرنا ههنا حمل على ظاهرها ﴿عمر﴾
 (س • فيه) أعوذ بكلمات الله التامات إن غاصف كلامه بالتام لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من
 كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التام ههنا أنها تنفع المتعوذ بها وتغفظه من
 الآفات وتكفيه (س • ومنه حديث دعاء الأذان) اللهم رب هذه الدعوة التامة وصغها بالتام لأنها
 ذكر الله تعالى ويُدعى بها إلى عبادته وذلك هو الذي يتحقق صفة الكمال والتام (وفي حديث عائشة رضي
 الله عنها) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ليلة التام هي ليلة أربع عشر من الشهر لأن القمر
 يتم فيها نور وتضع نوره وتكسر وقيل ليل التام بالكسر أطول ليلة في السنة (ه • وفي حديث سليمان
 ابن يسار) الجذع التام التيم يجزى يقال تيم وتيم بمعنى التام ويرى الجذع التام التيم فالتام الذي استوفى
 الوقت الذي يستحق فيه جذعا وبلغ أن يسمى تيمًا أو التيم التام الخلق ومثله خلق عم (س • وفي حديث)
 معاوية إن عمته على ما تريد كذا روى عنه وهو بمعنى المشدد يقال تيم على الأمر وتيم عليه بإظهار
 الادغام أي استمر عليه (س • وفيه) فتتامت إليه قريش أي جاءته متوفرة متتابعة (وفي حديث
 أسماء رضي الله عنها) خرجت وأنا تيم بمقال امرأتيم للحامل إذا شارفت الوضع والتام فيها وفي البدر
 بالكسر وقد تغفع في البدر (ه • وفي حديث عبد الله رضي الله عنه) التام والرقى من الشرك التام جمع
 تيمية وهي خزرات كانت العرب تعلقها على أولادهم يتقنون بها العين في زعمهم فأبطلها الإسلام (ومنه
 حديث ابن عمر) وما بالي ما أتيت إن تعلقت تيمية (والحديث الآخر) من علق تيمية فلا تم الله له
 كأنهم كانوا يعتقدون أنها تمام الدواء والشفاء وإنما جعلها شركا لأنهم أرادوا بهادف المقادير المكتوبة عليهم
 وطلبوا دفع الأذى من غير الله الذي هو دافعه ﴿عمر﴾ (في حديث سالم بن سبلان) قال سألت
 عائشة رضي الله عنها وهي بمكان من يمن يسفح هرثي هي بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة اسم قبيّة
 هرثي بن مكة والمدينة

صغارا كالتمر وتجفيفه أراد أنه
 لا بأس أن يترقده المحرم من لحوم
 الوحش • أعوذ بكلمات الله
 التامات • وصف كلامه بالتام
 لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من
 كلامه نقص أو عيب كما يكون في
 كلام الناس وقيل معنى التام هنا
 أنها تنفع المتعوذ بها وتغفظه
 من الآفات وتكفيه وليلة التام
 بفتح التاء وكسر هاء ليلة أربع
 عشر من الشهر لأن القمر يتم فيها
 نوره وقيل بالكسر أطول ليلة في
 السنة والجذع التام التيم الذي
 استوفى الوقت الذي يسمى فيه
 جذعا وعمته على ما تريد مخفف أي
 استمرت عليه وتتامت إليه قريش
 أي جاءته متوفرة متتابعة والميم
 الحامل إذا شارفت الوضع والقائم
 خزرات كانت العرب تعلقها على
 الصبيان يتقنون بها العين بزعمهم
 ﴿عمر﴾ بفتح التاء والميم وكسر
 النون المشددة اسم قبيّة هرثي بن
 مكة والمدينة ﴿التاني﴾ والميم تنأ
 فهو تاني

﴿باب التامع النون﴾

﴿تنا﴾ (في حديث عمر رضي الله عنه) ابن السبيل أحق بالماء من الثاني أراد أن ابن السبيل إذا مر
 بركية عليها قوم مقبون فهو أحق بالماء منهم لأنه يحتاجهم وهم مقبون يقال تنأ فهو تاني إذا أقام في البلد

وغيره (س • ومنه حديث ابن سيرين) ليس للتائنة شئ يريد أن المقيمين في البلاد الذين لا يتغيرون مع
 الغزاة ليس لهم في الغنى نصيب ويريد بالتائنة الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا وانما التائنة اطلاقا
 على الجماعة (س • ومنه الحديث) من تنأى أرض العجم فعمل تيرورهم ومهرجاناتهم خسرهم
 ﴿تنبل﴾ (س • في قصيد كعب بن زهير)

يَسْتُونُ شَيْءَ الْجَمَالِ الرَّغْرِ بَعْضَهُمْ • ضَرْبُ إِذْغَرْدِ السُّودِ التَّنَائِيلُ

التنابيل القصار واحدهم تنبل وتنبال ﴿تغ﴾ (ه • في حديث عبد الله بن سلام) أنه آمن
 ومن معه من يهود فنكحوا على الاسلام أى تبشوا عليه واقاموا يقال تغ بالمكان تنوخا أى اقام فيه ويروى
 بتقديم النون على التاء أى رخصوا ﴿تغ﴾ (س • فيه) قال لرجل عليه ثوب معصر لو أن ثوبك
 في ثبور اهلك أو تحت قدرهم كان خسر اذ ذهب فاترقه وانما اراد انك لو صرفت ثمنه الى دقيق فكتبت
 أو حطب تطبخ به كان خيرا لك كأنه كره الثوب المعصر والثبور الذى يجتر فيه يقال إنه في جميع اللغات
 كذلك ﴿تنف﴾ (س • فيه) أنه سافر رجل بمرض تنوفة الثنوفة الارض الفقرو قيل
 البعيدة المناجمها ثنائف وقد تكرر ذكرها في الحديث ﴿تنم﴾ (ه • في حديث الكوفي)
 فانت كانهما تنومة هي نوع من نبات الارض فيها وفي غيرها سواد قليل ﴿تنن﴾ (س • في حديث
 عمار رضى الله عنه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنى وترى تن الرجل مثله في السن يقال هم اثنان
 واثراب واثنان ﴿تنا﴾ (في حديث قتادة) كان حميد بن هلال من العلماء فأضرت به التناوة أراد
 التناية وهي الفلاحة والزراعة قلب الياء واوا يريد انه ترك المذاكره ومجالسة العلماء وكان نزل قرية على
 طريق الأهواز ويروى التباوة بالثون والباء أى الشرف

﴿باب التامع الواو﴾

﴿توج﴾ (س • فيه) العمائم تيجان العرب التيجان جمع تاج وهو ما يصاغ للولوك من الذهب
 والجوهر وقد توجته اذا لبسته التاج أراد ان العمائم للعرب بمنزلة التيجان للولوك لانهم اكثر ما يكونون
 في البوادي مكشوفى الرؤس أو بالقلانس والعمائم فيهم قليلة ﴿تور﴾ (س • في حديث أم سلمة
 رضى الله عنها) انها صنعت حبس فى تور هو اناء من صُفْرٍ وجمارة كالأجانة وقد يتوسأمنه (ومنه حديث
 سلمان رضى الله عنه) لما احتضر دعيا بمثل ثم قال لامرأته أو حفيه فى تورأى أضر بي به الماء وقد تكرر
 فى الحديث ﴿توس﴾ (س • فى حديث جابر رضى الله عنه) كان من نوعى المياه التوس
 الطبيعية والخلفة يقال فلان من توس صدق أى من أصل صدق ﴿توق﴾ (فى حديث على رضى الله

وليس للتائنة من الغنى شئ أى
 المقيمين الذين لا يتفرون مع الغزاة
 ﴿التنابيل﴾ القصار الواحد تنبل
 وتنبال ﴿تغ﴾ بالمكان تنوخا
 أقام فيه ويروى بتقديم النون على
 التاء معناه ﴿التنور﴾ الذى يجتر
 فيه يقال انه فى جميع اللغات كذلك
 ﴿الثنوفة﴾ الأرض الفقرو قيل
 البعيدة المياه ج تنائف
 ﴿التنومة﴾ نوع من نبات الارض
 فيه سواد قليل ﴿تن﴾ الرجل
 مثله فى السن يقال هم اثنان
 واثراب واثنان ﴿التناوة﴾
 والتناية الفلاحة والزراعة
 ﴿التاج﴾ ما يصاغ للولوك من
 الذهب والجوهر ج تيجان وتوجته
 ألبسته التاج والعمائم تيجان
 العرب أى انها لهم بمنزلة التيجان
 للولوك لقلة العمائم فيهم ﴿التور﴾
 إناء من صفر أو جمارة كالأجانة
 ﴿التوس﴾ الطبيعة والخلفة
 وفلان من توس صدق أى من أصل
 صدق ﴿التوق﴾

عنه) مالك تتوق في قرش وتدعنا تتوق تفعل من التوق وهو الشوق الى الشيء والتزوع اليه والاصل
تتوق بثلاث تاآت لحذف تاا اصل تخفيفا اراد لم يتزوج في قرش غيرنا وتدعنا يعني بني هاشم
ويروي تتوق بالنون وهو من التتوق في الشيء اذا عمل على استحسان و إعجاب به يقال تتوق وتأتق
(س • ومنه الحديث الآخر) إن امرأه قالت له مالك تتوق في قرش وتدع سائرهم (س • وفي
حديث عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما) كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم متوقفة كذار واه بالنساء
فقبل له ما المتوقفة قال مثل قولك فرس تتوق أي جواد قال المرئي وتفسيره أنجب من تصفيفه وانما هي متوقفة
بالنون وهي التي قد ريضت وأذبت (تول) (س • في حديث عبدالله) التولة من الترك التولة
بكسر التاء وفتح الواو ما يجيب المرأة الى زوجها من التهر وغيره جعله من الترك لاعتقادهم أن ذلك
يؤثر ويقبل خلاف ما قدره الله تعالى (س • وفي حديث بدر) قال أبو جهل إن الله تعالى قد أراد
بقرش التولة هي بضم التاء وفتح الواو الالهية وقد تمم (س • وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما)
أفتنانى دابة ترضى الشجر وتشرب الماء في كرش لم تتغير قال تلك عندنا العظيم والتولة والجذعة قال
الخطابي هكذا روى وأما هو التولة يقال للجدى اذا فطم وتبع أمه تلوة والآنثى تلوة والامهات حيث شد المتالى
فتكون السكامة من باب تولا لتول (توم) (س • فيه) أن تجوز أحدا كن أن تتخذ تومتين من فضة
التومة مثل الدرّة تصاغ من الفضة وجمعها توم وتوم (س • ومنه حديث الكوز) ورضرائه
الثوم أي الدر وقد تكررت في الحديث (توق) (س • فيه) الاستجمار أو الشئ توت والطوائف توت
التوا الفرد يريد أنه يرمى الجسار في الحج فردا هي سبع حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل أراد
بغردية الطواف والسعي أن الواجب منها مرة واحدة لاثنين ولا تكرر سواه كان الحرم مقرا أو قارنا وقيل
أراد بالاستجمار الاستجماء والسنة أن يستحبي بثلاث والأول أولى لا تكرر بالطواف والسعي (س • وفي
حديث السعبي) فما مضت إلا توة حتى قام الأحنف من مجلسه أي ساعة واحدة (توا) (س •
في حديث أبي بكر رضي الله عنه) وقد ذكر من يدهى من أبواب الجنة فقال ذلك الذي لا توى
عليه أي لا يساع ولا يسار وهو من التوى الهلاك

التوق الشوق الى الشيء ومالك
تتوق في قرش أي تتوقى أراد أنه
يتزوج منهم دون بني هاشم ويروي
تتوق بالنون من التتوق في الشيء اذا
عمل على استحسان وإعجاب به يقال
تتوق وتأتق وناقة متوقفة مثل فرس
تتوق أي جواد (التولة) بكسر
التاء وفتح الواو ما يجيب المرأة الى
زوجها من السحر والتولة بضم
التاء وفتح الواو الالهية وقول ابن
عباس تلك عندنا العظيم والتولة
قال الخطابي هكذا روى وانما هو
التولة يقال للجدى اذا فطم وتبع أمه
تلوة والآنثى تلوة (التومة) حبة
مثل الدرّة تصاغ من فضة ج توم
وتوم وفي صفة الكوز ورضرائه
التوم أي الدر قلت قال ابن الجوزي
في التومة قولان ما بينهما أنم القرطة
انتهى (التوا) الفرد وما مضت
الاتوة أي ساعة واحدة (التوى) الهلاك
(تامة) من ذات عرق
الى البحر وجدة وقيل ما بين ذات
عرق الى مرحلتين من مكة والمهم
الموضع الذي ينصب ماؤه الى تامة

باب التامع الماء

(م) (س • فيه) جاء رجل به وضع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أنظر بطن واد
لا تجد ولا منهم ففعل فيه ففعل فلم يرد الوضع حتى مات المتهم الموضع الذي ينصب ماؤه الى تامة قال
الزهري لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الوادي ليس من نجد ولا تامة ولكنه أراد حدامتهم ما

فليس ذلك الموضع من نجد كماه ولا من تهامة كاه ولكنهم منهم ما فهو من نجد منهم ونجد ما بين العديب الى ذات عرق والى اليمامة والى جبلى طينى والى وجرقة الى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراى مكة وما وراى ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لا تهامة ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد (س * وفيه) انه حبس في تهمة التهمة ففعله من الوهم والتنا بدل من الواو وقد تغفع الهاه وانهمته اى ظننت فيه ما نسب اليه (ثمن) (س * فى حديث بلال) حين اذن قبل الوقت الا ان العبد ثمن اى نام وقيل الثون فيه بدل من الميم يقال ثمهم ثمهم فهو ثمهم اذا نام والتم شبهه سدر يعرض من شدة الحر زور كود الريح المعنى انه اشكبل عليه وقت الاذان وتصير فيه فسكانه قد نام

﴿باب التامع بالياء﴾

﴿تبع﴾ (فيه) فبى حلفت لا يتبعهم فتنة ندع الحليم منهم خير ان يقال اناح الله لفلان كذا اى قدره له وانزله به وتناح له الشئ ﴿تير﴾ (فى حديث على رضى الله عنه) ثم اقبل مزبدا كالتيار هو موج البحر ولجته ﴿تيس﴾ (فى حديث ابى ايوب رضى الله عنه) انه ذكر القول فقال قل لها تيسى جعار تيسى كلمة تعال فى معنى ابطال الشئ والتكذيب به وجعار بوزن قطام مأخوذ من الجعر وهو الحدت معدول وهو من اسماء الضبيع لانهما أى لا يظن قولهم ﴿التبعية﴾ الاربعون من الغنم والتتابع الوقوع فى الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه ولا يكون فى الخير ﴿تيفق﴾ (فى حديث على رضى الله عنه) سئل عن البيت المعفور فقال هو بيت فى السماء تيفق الكعبة اذ حذاها ومقابلها يقال كان ذلك لوقوف الامر وتوقاؤه وتبعاؤه واصل الكلمة الواو والتاء زائدة

﴿التهمة﴾ وقد تغفع الهاه ففعله من الوهم والتنا بدل من الواو وانهمته ظننت فيه ما نسب اليه ﴿ثمن﴾ نام ﴿ناح﴾ له الشئ وانما ح الله له قدره ﴿التبار﴾ موج البحر ولجته ﴿تيسى جعار﴾ قال القتيبي تيسى كلمة تعال فى معنى ابطال الشئ وتكذيب به كأنه قال كذبت يا جاعرة وجعار قطام مأخوذ من الجعر وهو الحدت معدول عن جاعرة وهو من اسماء الضبيع لا يتبعهم أى لا يظن قولهم ﴿التبعية﴾ الاربعون من الغنم والتتابع الوقوع فى الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه ولا يكون فى الخير ﴿تيفق﴾ الكعبة اى حذاها ومقابلها

﴿ تيم ﴾ (ه • في كتابه لوائل بن حجر) والتيم لصاحبها التيم بالسكر الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغ الفريضة الأخرى وقبل هي الشاة تكون لصاحبها منزله يحتلها وليست بسائمة (وفي قصيد كعب بن زهير) • تيمم إثر هالم بقدمه كبول • أي معبده مدلل وتيمه الحب إذا استولى عليه ﴿ تين ﴾ (س • في حديث ابن مسعود رضي الله عنه) تان كل مرتان قال أبو موسى كذا ورد في الرواية وهو خطأ والمراد به خصلتان مرتان والصواب أن يقال تانك المرتان ويصل الكاف بالنون وهي للخطاب أي تانك الخصلتان اللتان أذكرهما لك ومن قرئهما بالمرتتين احتاج أن يجزئهما ويقول كل مرتين ومعناه هاتان الخصلتان كخصلتين مرتين والكاف فيها التشبيه ﴿ تيا ﴾ (س • في حديث عمر رضي الله عنه) أنه رأى جارية مهزولة فقال من يعرف تيا فقال له ابنه هي والله إحدى بناتك تيا تصغير نا وهي اسم إشارة إلى المؤنث بمنزلة ذا للمذكر وإنما جاء بهامصغرة تصغير الأمرها والالف في آخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها ومنه قول بعض السلف وأخذت من الأرض فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل ﴿ تيه ﴾ (فيه) أنك امرؤ نانه أي متكبر وأصل متخير (ومنه الحديث) فتأهت به سفيته وقد تأهت به تيه تيه إذا تحير وضل وإذا تكبر وقد تكرر في الحديث

﴿ التيم ﴾ بالسكر الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغ الفريضة وقبل هي الشاة تكون لصاحبها منزله يحتلها وليست بسائمة ﴿ تيمه ﴾ الحب استولى عليه وتيم معبده مدلل ﴿ تيا ﴾ تصغير تالم اسم إشارة إلى المؤنث ﴿ تاه ﴾ تيه تيه فهو تاه إذا تحير وضل وإذا تكبر

﴿ حرف الناه ﴾

﴿ التناوب ﴾ معروف وهو مصدر تناوب والاسم التناوب ﴿ التناوج ﴾ بالضم صوت الغنم والتناجسة التي تصوت منها وقيل خاص بالضأن ﴿ ابن نداء ﴾ يعسنى الأمة ﴿ النار ﴾ الطالب النار وهو الدم والنار العمد ولأنه موضع النار و يانارات عثمان أي بأهل ناراته و يأيهم الطالبون بدمه

﴿ حرف الناه ﴾

﴿ باب التامع المعززة ﴾

﴿ ناب ﴾ (س • فيه) التناوب من الشيطان التناوب معروف وهو مصدر تناوب والاسم التناوب وإنما جعله من الشيطان كراهة له لأنه لما يكون مع تغل البدن وامتلأه واسترخاه وميئله إلى الكسل والنوم فإضافته إلى الشيطان لأنه الذي يدعو إلى إعطاء النفس شهواتها وأراد به التحذير من السبب الذي يتولد منه وهو التوسع في المطعم والشبع فيتعطل عن الطاعات ويكسل عن الحسيرات ﴿ نواج ﴾ (ه • فيه) لأناتي يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها نواج النواج بالضم صوت الغنم (ومنه كتاب عمير بن أقيس) إن لهم التناجسة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضأن منها ﴿ ناء ﴾ (ه • في حديث عمر رضي الله عنه) قال في عام الرمادة لقد هممت أن أجعل مع كل أهل بيت من المسلمين مثلهم فان الإنسان لا يهلك على نصف شبعه فقيس له لو فعلت ذلك ما كنت فيها بين نداء أي ابن أمة يعسنى ما كنت لثيما وقيل ضعيفا عاجزا ﴿ نار ﴾ (في حديث محمد بن مسلمة يوم خيبر) أنا له يارسول الله الموثور النار أي طالب النار وهو طالب الدم يقال نارت القنيسل ونارت به فانا نار أي قتلت قاتله (س • ومنه الحديث) يانارات عثمان أي بأهل ناراته و يأيهم الطالبون بدمه

المضاف اليه مقامه وقال الجوهري يقال يا فلان فلان أى يا قتلته فلان فعلى الأول يكون قد نادى طالبى النار ليُعِينُوهُ على استيفائه وأخذهُ وعلى الثانى يكون قد نادى القتلَةَ تعريفاً لهم وتقريراً وتغظيهاً الأمر عليهم حتى يجمع لهم عند أخذ النار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع أجمعهم به ليصدق قلوبهم فيكون أنسكى فيهم وأشقى للنفس (ومنه حديث عبد الرحمن) يوم السورى لا تقعدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوتروا نازكم النار ههنا العدة لأنه موضع النار إذا أراد أنسكم فتمتكون عدوكم من أخذ وتره عندكم يقال وترته إذا أصبته بوتر وأوترته إذا أوجذته وتره ومكثته منه (نأط) (س) (في شعر) تبع المروى في حديث ابن عباس

قرأى مغارة الشمس عند غروبها • فى عين ذى خلب ونأط حرمه

النأط الحماة واحدها نأطة (التأط) (ج) الحبة التى تظهر فى الجلد كالحصبة فساد (ج) نأيل (النأى) الفساد وأصله حرم مواضع الخرز وفساده قطعته (فأنبته) أى حبسته وجعلته نابتاً فى مكانه لا يفارقه والذئب بالتحريك الحجة والبينة (النيج) الوسط وما بين الكاهل إلى الظهر وأنطوا النتيجة أى الوسط فى الصدقة لأم خيار المال ولا من رذالته ولقمتها النأة لا تتقالها من الأهمية إلى الوصفية وثبج البحر وسطه ومعظمه وأنبج تصغير أنبج وهو النأى النيج أى

(باب النأ مع الباء)

(نبت) (فى حديث أبى قتادة رضى الله عنه) قطعته فأنبته أى حبسته وجعلته نابتاً فى مكانه لا يفارقه (ومنه حديث مشورة قريش) فى أمر النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم إذا أصبح فأنبتوه بالوناق (وفى حديث صوم الشاء) ثم جاء الثبب أنه من رمضان الثبب بالتحريك الحجة والبينة (ومنه حديث قتادة بن النعمان) بغير بيئته ولا ثبب وقد تمسك فى الحديث (نيج) (هـ) (فيه) خبير أمتى أو لها وأخرها وبين ذلك نيج أعوج ليس منك وأنت منه النيج الوسط وما بين الكاهل إلى الظهر (هـ) (ومنه كتابه لوانل) وأنظروا النتيجة أى أعطوا الوسط فى الصدقة لأم خيار المال ولا من رذالته وألقها هاتاه التانبت لا تتقالها من الأهمية إلى الوصفية (س) (ومنه حديث عبادة) يوشك أن يرى الرجل من نيج المسكين أى من وسطهم وقيل من مراتهم وعليهم (س) (وحديث أم حرام) قوم يركبون نيج هذا البحر أى وسطه ومعظمه (ومنه حديث الزهري) كنت إذا فالتعت عروبة من الزبير فتقت به نيج بحر (ومنه حديث على) وعليكم الزواق المنقب فاضربوا نيجيه فان الشيطان راكد فى كبره (س) (وفى حديث اللعان) إن جاءت به أنبج فهو للال تصغير الأنبج وهو النأى النيج أى

ما بين الكتفين والكاهل ورجل اربع ايضا عظيم الجوف (نبر) (في حديث الدعاء) اعوذ بك من دعوة الثبور هو الملاك وقد نبر يثرب ثبوراً (وفيه) من نابرعلى ثنتى عشرة ركعة من السنة المشارة المحرص على الفعل والقول ولازمتها (س) (في حديث أبي موسى) أتدري ما نبر الناس أى ما الذى سألهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطنهم عنها والثبر الحبس (هـ) (في حديث أبي بردة) قال دخلت على معاوية حين أصابته قرحة فقال لهم يا بن أختي فانتظر فانتظرت فاذا هي قد برت أى انفتحت والثبرة الثقرة فى الشيء (هـ) (في حديث حكيم بن حزام) أن أمه ولدتها فى الكعبة وأنه حمل فى نطم وأخذ ماتحت ثبرها ففعل عند حوض زمزم الثبر سقط الولد واكثر ما يقال فى الابل (وفيه) ذكر ثبير وهو الجبل المعروف عند مكة وهو اسم ماء فى ديار مزينة أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم ثم ريس ابن ضمرة (نبط) (هـ) (فيه) كانت سودة رضى الله عنها امرأة نبطية أى قبيلة نبطية من التثبيط وهو التعويق والشغل عن المراد (نبن) (هـ) (في حديث همر رضى الله عنه) اذا مر أحدكم بجائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان الوعاء الذى يحمل فيه الشيء ويوضع بين يدي الانسان فان حمل فى الحوض فهو خبثة يقال ثبتت الثوب أثبتته ثبنا وثبانا وهو أن تعطف ذيل قبض ف يجعل فيه شيئا تحمله الواحدة ثبنة

باب النامع الميم

(ننج) (هـ) (فيه) أفضل الحج العج والنج النج سيلان دماء الهدى والأضاحى يقال نججته بنججه نججا (هـ) (ومن حديث أم عبد) طلب فيه نججا أى لبنا سائلا كثيرا (هـ) (وحديث المستحانة) إلى نججته نججا (هـ) (وقول الحسن) فى ابن عباس أنه كان نججا أى كان يصب الكلام صببا شبيها فصاحته وغزارة منطقه بالماء المنجج بالمنجج من أبنية المبالغة (س) (وحديث ربيعة) اكتظ الوادى بنججه أى امتلأ بسيله (نجر) (س) (فيه) أنه أخذ ثبيرة صبي به جئون وقال اخرج أنا محمد ثبيرة النحر وسطه وهو ما حول الوهدة التى فى اللبنة من أدنى الحلق وثبيرة الوادى وسطه وتسمعه (هـ) (في حديث الأعمش) لا تنجر ولا تبسروا الثبير ما عسر من العنب جرت سلاقته وتبعث عصارته وقيل الثبير ثقل البسر يخلط بالقر فينتبذ فثماهم عن ابتباده (نجل) (هـ) (في حديث أم عبد) ولم ترزبه نجلة أى ضخم بطن ورجل أشجل ويروى بالنون والحاء أى نحول ودقة

باب النامع الحاء

(لحن) (في حديث همر رضى الله عنه) فى قوله تعالى ما كان لنبي أن تكون له امرى حتى ينين

ما بين الكتفين والكاهل • قلت ذكر ابن الجوزى أن النج بمعنى الوسط والنجبة بالتسكين وأن النج لما بين السكهل الى الظهر يفتح الباء انتهى • النبوة • الملائكة والمثابة المحرص على الفعل والقول • ولازمتها ما والثبر الحبس وما نبر الناس أى ما سألهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطنهم عنها والثبرة الثقرة فى الشيء • وثبرت قرحته انفتحت والمثبر سقط الولد وثبير جبل معروف وهو أيضا اسم ماء فى ديار مزينة أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم ثم ريس ابن ضمرة • نبطية • قبيلة نبطية • الثبان الذى يحمل فيه الشيء ويوضع بين يدي الانسان فان حمل فى الحوض فهو خبثة • (النجم) • سيلان دماء الهدى والأضاحى وحلب نجبا أى لبنا سائلا كثيرا وفى حديث المستحانة أنج نجبا أى أصب الماء صبا وكان ابن عباس نجبا بالكسر أى انه كان يصب الكلام صببا شبيها فصاحته وغزارة منطقه بالماء • النجاج واكتظ الوادى بنججه أى امتلأ بسيله • (النجرة) • ما حول الوهدة التى فى اللبنة من أدنى الحلق وثبيرة الوادى وسطه والثبير ثقل البسر يخلط بالقر فينتبذ ومنه لا تنجر واهم ترزبه • (نجدلة) • أى ضخم بطن ويروى بالنون والحاء أى نحول ودقة

في الأرض ثم أحل لحم الغنائم الاثخان في الشيء المبالغ فيه والاكثر منه يقال أثخنه المرض اذا اقله
 وورثته والمراد به هنا المبالغة في قتل الكفار (ومنه حديث أبي جهل) وكان قد أفضن أي أثقل بالجراح
 (وحديث علي رضي الله عنه) أو طأكم إثنان الجراحة (وحديث عائشة رضي الله عنهما)
 لم أنسها حتى أفضنت عليها أي بالغت في جوابها وألحمتها

﴿باب النامع الدال﴾

﴿نندن﴾ (٥) في حديث الخوارج) فيهم رجل منندن اليد ويروي مندون اليد أي يصغير اليد
 بجمعها والمندن والمندون الناقص الخلق ويروي موتن اليد بالتاء من أبتنت المرأة اذا ولدت يتناوهوان
 تخرج رجلا الولد في الأول وقيل المندن مغلوب تندريد أنه يشبه تندوة الندى وهي رأسه فقدم الدال
 على النون مثل جذب وجذب (ندا) (س) في حديث الخوارج) ذو الندبة هو تصغير الندى
 وإنما دخل فيه الهاء وإن كان الندى مذكرا كأنه أراد قطعة من ندى وقيل هو تصغير التندوة تصدنى
 النون لانها من تركيب الندى وانقلاب الياء فيها واوالفتحة ما قبلها او بضمها تكتب الوزن الشاذ لظهور
 الاشتقاق ويروي ذو اليدبة بالياء بدل التاء تصغير اليد وهي مؤنثة

﴿باب النامع الراء﴾

﴿ننرب﴾ (٥) فيه) إذ لانت أمة أحد كم فليضربها الحسد ولا يقرب أي لا يؤتقنها ولا يعترعها بازاننا
 بعد الشرب وقيل أراد لا يقع في عقوبتها بالثرب بل بضرها الحسد فلن زنا الاماء لم يكن عند العرب
 مكروها ولا منكرا فامرهم بحد الاماء كما امرهم بحد الحرار (٥) وفيه) نهى عن الصلاة اذا صارت
 الشمس كالانوار أي اذا تفرقت وخصت موضعادون موضع عند المغيب شيبها بالثروب وهي الشخم
 الرقيق الذي يغشى الكرش والامعاء الواحد ثرب وجمعها في القلة اثرب والامرب تجمع الجمع (ومنه
 الحديث) إن المناقق يؤخر العصر حتى إذا صارت الشمس كثر البقرة صلاها (ننر) (فيه)
 أبغضكم إلى الثرثارون المتفهمون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخر وجاعن الحسق والثرثرة كثرة
 الكلام وترديده (س) فيه) فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قيل لم ير دين
 الثريد وإنما أراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معالان الثريد لا يكون إلا من لحم خالبا والعرب قالوا
 طيبخا ولا سيما بلحم ويقال الثريد أحد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا والمرق أكثر مما يكون في
 نفس اللحم (وفي حديث عائشة) فإخذت خمارا لها قد ردت به برقعان أي صبغته يقال ثوب مئرد إذا غمس
 في الصبغ (٥) وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) كل ما أفرى الأوداج غير مئرد المئرد

﴿الاثخان﴾ في الشيء المبالغ فيه
 والاكثر منه قتلا أو جرحا وأثخن
 عليها أي بالغت في جوابها وألحمتها
 ﴿المندن﴾ والمندون الناقص
 الخلق ومنذن اليد صغيرها بجمعها
 وقيل منذن مغلوب تندريد أنه
 يشبه تندوة الندى وهي رأسه
 فقدم الدال على النون مثل جذب
 وجذب ويروي موتن اليد بالتاء من
 أبتنت المرأة اذا ولدت يتناوهوان
 تخرج رجلا الولد في الأول
 زاد في الغائق وقلب التاء واوالفتحة
 الميم ذو الندبة هو تصغير الندى
 وأدخل فيه الهاء والندى مذكر
 كأنه أراد قطعة من ندى وقيل
 تصغير التندوة بحذف النون لانها
 من تركيب الندى وانقلاب الياء
 فيها واوالضم ما قبلها ويروي
 ذو اليدبة تصغير يد وهي مؤنثة
 ﴿الثرب﴾ التوبيع والتقرب
 والثررب تخم رقيق يغشى الكرش
 والامعاء ج اثرب واثروب واثراب
 ونهى عن الصلاة اذا صارت
 الشمس كالانوار أي اذا تفرقت
 وخصت موضعادون موضع عند
 المغيب تشيبها بالثروب ﴿الثرثرة﴾
 كثرة الكلام وترديده والثرثارون
 الذين يكثرون الكلام تكلفا
 ونروجان الحق ﴿ثوب مئرد﴾
 غمس في الصبغ

الذي يقتل بغير ذكاة يقال تردت ذبيحتك وقيل التتريد أن تدخ شي لا يسيل الدم ويروي غير مترد يفتح
 الرام على المفعول والزواية كل أمر بالآكل وقد ردّها أبو عبيد وغيره وقالوا إن غشاها وكل ما أقرى الأوداج
 أي كل شيء أقرى الأوداج والقرى القطع (وفي حديث سعيد) وسئل عن بعير تقرر وبعود فقال إن كان
 ماله مؤزافا فكلوه وإن ترد فلا ﴿زرر﴾ (هـ • في حديث خزيمه) وذ كرا السنه غاشت لها الدرّة ونقصت
 لها الثرة الثرة بالفتح كثرة اللبن يقال مصاب ثر كثير الماء وناقته ثرة واسعة الأجليل وهو يخرج اللبن من
 الضرع وقد تكسر الناء ﴿ترم﴾ (س • فيه) نهي أن يضحى بالثرما الترم سقوط الثنية من
 الأسنان وقيل الثنية وائر بأعيه وقيل هو أن تنقل السن من أصلها مطلقا وغشاها نهي عنها النقصان أسكلها
 (س • ومنه الحديث) في صفة فرعون أنه كان أترم ﴿ترا﴾ (س • فيه) ما بعث الله نبيا بعد
 لوط إلا في نر ومن قومه الثرة العدد الكثير وإن غشاخص لوطا قوله لو أن لي بكم قوة أو آوى إلى دكن شديد
 (س • ومنه الحديث) أنه قال للعباس رضي الله عنه يلك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف
 وهو تصغير ثرى يقال ترى القوم يثرون وائر وإذا كثروا وكثرت أموالهم ويقال إن خلال أنجم الثريا
 الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد (ومن حديث اسمعيل عليه السلام) وقال لأخيه إيتحق عليه
 السلام إنك أتريت وأمشيت أي كثرت ثراؤك وهو المال وكثرت ماشيتك (هـ • وحديث أم زرع)
 وأراح على نعام ثريا أي كثيرا (وحديث صالة الرحم) هي مائة في المال مائة في الأثر مائة مفعلة
 من الثراء السكرة (هـ • وفيه) فأتى بالسويق فأمر به فثرى أي بل بالماء ثرى الثراب يثرى بثرية إذا
 رث عليه الماء (ومن حديث علي رضي الله عنه) أنا أعلم بغيره أنه إن علم قزاة مرة واحدة ثم أطمعه أي
 بله وأطمعه الناس (وحديث خبز الشعير) فيطير منه مطار وما بقي ثريته (وفيه) إذا كلب يأكل
 الثرى من العطش أي الثراب الندى (ومن حديث موسى والمضر عليهما السلام) فبيناه في مكان
 ثريان يقال مكان ثريان وأرض ثريا إذا كان في ثرابها بلل وندى (هـ • وفي حديث ابن عمر رضي
 الله عنهما) أنه كان يعقب في الصلاة ويثرى معناه أنه كان يضع يديه في الأرض بين السجدين فلا يفارقان
 الأرض حتى يعيد السجدة الثانية وهو من الثرى الثراب لأنهم أكثر ما كانوا يصلون على وجه الأرض
 بغير حاجز وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه ﴿ترير﴾ هو بضم التاء وفتح الراء وسكون الياء موضع
 من الجواز كان به مال لابن الزبيره ذكر في حديثه

والترد الذي يقتل من غير ذكاة
 وقيل التتريد أن يدخ شي لا يسيل
 الدم ﴿الثرة﴾ بالفتح كثرة اللبن
 وناقته ثرة واسعة الأجليل وهو
 يخرج اللبن من الضرع وقد تكسر
 الناء ﴿الترم﴾ سقوط الثنية
 وقيل الر بأعيه وقيل أن تنقل
 السن من أصلها مطلقا ﴿الثرة﴾
 العدد الكثير وكثرة المال وأثرى
 القوم كثروا وكثرت أموالهم والثريا
 النجم تصغير ثرى ويقال إن خلال
 أنجمها الظاهرة كواكب خفية
 كثرة العدد وأراح على نعام ثريا أي
 كثيرا ومائة في المال مائة مفعلة من الثرى
 السكرة وثرى أي بل بالماء والثرى
 الثراب الندى ومكان ثريان وأرض
 ثريا في ثرابها بلل وندى وكان ابن
 عمر يعقب في الصلاة ويثرى معناه
 أنه كان يضع يديه في الأرض بين
 السجدين فلا يفارقان الأرض
 حتى يعيد الثانية وهو من الثرى
 لأنهم أكثر ما كانوا يصلون على
 الأرض بغير حاجز وكان يفعل هذا
 حين كبرت سنه ﴿ترير﴾ مصغر
 موضع بالجواز ﴿الظط﴾ والانظ

باب النامع الطاه

﴿لظط﴾ (س • في حديث أبي ذهم) سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن تخلف من غفارة فقال

ما فعل النفر الحمر النطاط هي جمع نط وهو الكومج الذي عرى وجهه من الشعر إلا ما قات في أسفل
 حنكه رجل نط وانط (ومنه حديث عثمان رضى الله عنه) وجى بعاصم بن عبد قيس فراء أشقى نطا
 ويروى حديث أبي زهم النطاط جمع نطناط وهو الطويل ﴿نطاك﴾ (هـ) فيه أنه مر بامرأة
 ترقص صبيًا وتقول

ذؤال يا ابن القرم ياذؤاله • يئشى النطا ويئجلس المنبقة

فقال عليه السلام لا تقول ذؤال فإنه مقر السباع النطا الإفراط المحقق رجل نط بين النطاة وقيل يقال
 هو يئشى النطا أى يتخطو ويخطو الصبي أول ما يدرج والمبنة لغة الاحمق وذؤال ترخيم ذؤالة وهو اللذئب
 والقرم السيد

﴿باب النامع العين﴾

﴿نعب﴾ (هـ • فيه) يعى • الشهيد يوم القيامة وجرحه يشعب دما أى يجرى (ومنه حديث عمر
 رضى الله عنه) صلى وجرحه يشعب دما (ومنه حديث سعد) ففطعت نساءه فأنشعبت جدية الدم أى
 سالت ويروى فأنشعبت ﴿نعبير﴾ (في حديث على رضى الله عنه) يتعملها الأخضر المتعغير هو
 أكثر موضع في البحر ماء والميم والنون زائدتان (ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما) فإذا علمى
 بالقرآن في علم على كالتعارة في المتعبر القرارة الغدير الصغير ﴿نعد﴾ (س • في حديث بكر ابن
 دارد) قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ب قوم بنائون من التعدد والمفان وأشل من لحم وينالون من
 أسقية لهم قد علاها الظئب فقال أنكأتمكم أمهاتكم أوهذا أمر ثم جازعهم فنزل الروح
 الأمين وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك إنما بعثتك، ولأفلاقتك ولم أبعثك منقر الزجع إلى
 عبادى فقل لهم فليعملوا أو يسدوا أو ليسر واجبا في تفسيره إن التعدد الزيد والمفان البشر الذى قد أرتب
 بعضه وأشل من لحم الحروف المشوى كذا فسره معلق بن إبراهيم القرشى أحد زواده فأما التعدد في اللغة
 فهو الآن من البشر واحدة تعدة ﴿نعر﴾ (هـ • فيه) يخرج قوم من النار فينبثون كما تنبت التعالير
 هي القنأ الصغار شهبوا بها الآن القنأ يقى مريعا وقيل هي رؤس الطرائث تكون بيضا شهبوا بيضاها
 واحدة طرثوث وهونبت يؤكل ﴿نعم﴾ (هـ • فيه) أته امرأة فقالت ان ابني هذا به جنون
 فمسخ صدره ودعاه فتم نعة نخرج من جوفه جرو أسود النع التي والنعة المرة الواحدة ﴿نعل﴾
 (هـ • في حديث موسى وشعيب عليهما السلام) ليس فيها ضبوب ولا نعول النعول الشاة التي لها
 زيادة حلة وهو عيب والضبوب الضيفة يخرج اللبن ﴿نعلب﴾ (في حديث الاستغناء) اللهم أسقنا

الكومج الذى عرى وجهه من
 الشعر الاطافات في أسفل حنكه
 ج نطاط ﴿نطاك﴾ افراط المحق
 رجل نط وهو يئشى النطا أى يتخطو
 كما يتخطو الصبي أول ما درج
 ﴿نعب﴾ جرحه دما سالت
 المتعغير أكثر موضع في البحر
 ماء والميم والنون زائدتان ﴿نعد﴾
 ما لان من البشر واحدة وتفسر
 بالزيد ﴿نعاير﴾ صغار القنأ
 شهبوا بها لانها تسمى مريعا وقيل
 رؤس الطرائث وهونبت رؤسه
 بيض شهبوا بيضاها ﴿نعم﴾
 التي نوع نعة أى قاه قينة
 النعول الشاة التي لها زيادة
 حلة ﴿نعلب﴾

حتى يقوم أبو بليلة يسد ثعلب مربيته بازاره المربد ووضع جعق في الثمر وتعلب ثعبه الذي يسيل منه ماء المطر

﴿باب النامع الغين﴾

﴿ثعب﴾ (٥) في حديث عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا إلا بثعب ذهب صقوه وبقي كدره الثعب بالفتح والسكون الموضع المظمن في أعلى الجبل يستتفع فيه ماء المطر وقيل هو غدير في غلظ من الأرض أو على صخرة ويكون قليلا (ومنه حديث زياد) فثبت بسلالة من ماء ثعب ﴿نقر﴾ (٥) فيه) فلما مر الأجل قتل أهل ذلك الثغر النقر الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار وهو موضع الحماقة من أطراف البلاد (٥) وفي حديث فتح قيسارية) وقد نقر وانما نقره واحدة الثغرة الثلثة (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) تستبق الى ثغرة نبيسة (وحديث أبي بكر والنسابة) أمكنت من سوا الثغرة أى وسط الثغرة وهى ثغرة النقر فوق الصدر (والحديث الآخر) بادروا نقر المسجد أى طرائقه وقيل ثغرة المسجد أعلاه (٥) وفيه) كلوا يحبون أن يعلموا الصبي الصلاة إذا نقر الانتغار سقوط سن الصبي ونباتها والمراد به هنا السقوط يقال إذا سقطت راضع الصبي قيل نقر فهو منقور فإذا نبت بعد السقوط قيل نقر وانقر بالثاء والناء تقديره انقثر وهو انفعال من الثغر وهو ما تقدم من الاسنان فتم من يقبل ثاء الانفعال ثاء ويذغم فيها الثاء الأصلية ومنهم من يقبل الناء الأصلية ثاء ويذغمها في ثاء الانفعال (٥) ومنه حديث جابر رضى الله عنه) ليس في سن الصبي شئ إذا لم ينقر يدا الثبات بعد السقوط (وحديث ابن عباس رضى الله عنهما) أفنتنا في دابة ترعى الشجر في كرش لم تنقر أى لم تسقط أسنانها (٥) وفي حديث الفصحاء) أنه ولد وهو منقر والمراد به هنا الثبات ﴿نغم﴾ (٥) فيه) أى بأبي خفافة يوم الفتح وكان دأسه نغامة هونبت أبيض الزهر والثمر يشبه به الثيب وقيل هى شجرة تبيض كأنها الثلج ﴿نغا﴾ (س) في حديث الزكاة وغيرها) لا تحبى بساتننا نغاة النغاة صياح الغنم يقال ماله ناعية أى شئ من الغنم (ومنه حديث جابر رضى الله عنه) محدث إلى عثرا لا نغاة فثقت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تقولون أفعال لا تنقطع ذرا ولا تسلا الثغرة الزمن النغاة وقد تكرر في الحديث

﴿باب النامع الفاء﴾

﴿نفا﴾ (س) فيه) ماذا فى الأمرين من النفا الصبر والنفا النفا انقردل وقيل الحرفى ونسبه أهل العراق حب الرقاد الواحدة نفاة ويجعل من اللعروفة التى فيه ولأعنه لسان ﴿نقر﴾ (٥) فيه)

المرد ثعبه الذى يسيل منه ماء المطر
 ﴿الثعب﴾ بالفتح والسكون الموضع المظمن فى أعلى الجبل يستتفع فيه ماء المطر
 ﴿النقر﴾ الموضع الذى يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين وهو موضع الحماقة من أطراف البلاد والثغرة الثلثة وثغرة النقر فوق الصدر ونقر المسجد طرائقه وقيل أعلاه والنقر ما تقدم من الاسنان والانتغار سقوط سن الصبي ونباته وقال أبو عبيد إذا سقطت راضع الصبي قيل نقر فهو منقور فإذا نبت بعد السقوط قيل انقر بالثاء والناء وانقر بالثاء والناء انقثر فاما أن ثعلب ثاء الانفعال ثاء وتذغم فى الأصلية أو عكسه
 ﴿النغامة﴾ نبت أبيض الزهر والنفر يشبه بياض الشيبه
 ﴿النغاة﴾ صياح الغنم نغت فهى ناعية والثغرة المرة منه
 ﴿النفا﴾ الحردل وقيل الحرفى وهو حب الرقاد الواحدة نفاة (استنغار)

أنة أمر المستحاضة أن تشد فرجها بخزقة عريضة بعد أن تحتشمي فطننا وتوثق طرفيها في شئ تشده على وسطها فتمنع بذلك سيل الدم وهو مأخوذ من نقر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها (س • ومنه حديث ابن الزبير رضي الله عنه) في صفة الجن فإذا تخن برجال طوال كأنهم الزماح مستغفرين ثيابهم هو أن يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه (تفرق) (في حديث مجاهد) إذا حضر المساكين عند الجداد ألقى لهم من الثغاريق والثر الأسفل في الثغاريق الأقسام التي تفرق في البسر واحد هاتفرق ولم يرزدها هاتفرق وإنما كنى بها عن شئ من البسر يعطونه قال القتيبي كأن الثغروق على معنى هذا الحديث شعبة من شمراخ العذوق (تفرق) (س • في غزوة المدينة) من كان معه ثمن فليصطنع أراد بالثمن الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع اتخذ الصنيع أراد فليطبخ وليعتبر (س • ومنه كلام الشافعي رضي الله عنه) قال وبين في سنته صلى الله عليه وسلم أن زكاة الفطر من الثمن عما اعتات الرجل وما فيه الزكاة وإنما تفرق لأنه من الأقوات التي يكون لها ثمن بخلاف المائعات (س • وفيه) أنه كان يجب الثمن قيل هو الثريد وأنشد

يخلف بالله وإن لم ينشل • ماذا قفلا منذ عام أول

(س • وفي حديث حذيفة) وذكر فتنه فقال تكون فيها مثل الجمل النغال وإذا اشكرت فتبأطاعتها والبطي الثقيل أي لا تتحرك فيها وأخرج أبو عبيد عن ابن مسعود رضي الله عنه وأعلمها أحديتان (ومنه حديث جابر رضي الله عنه) كنت على جمل نغال (س • وفي حديث علي رضي الله عنه) وطأ قههم العن دق الرحا ينغالها النغال بالكسر جلدته تبسط تحت رحا اليد يقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الأسفل نغالاها أو المعنى أنها تدقهم دق الرحا اللب إذا كانت منقلة ولا تثقل إلا عند الطحن (ومنه حديثه الآخر) اشكرهم مدارها وانطرب نغالها (س • وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه غسل يديه بالنغال هو بالكسر والفتح الأبريق (تفرق) (في حديث أنس رضي الله عنه) أنه كان عند فتنه ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع الثغنة بكسر الغاء مأوى الأرض من كل ذات أربع إذا بركت كثر كسبتين وغيرهما ويحصل فيه غلظ من أثر البروك (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) في ذكر الخوارج وأيديهم كأنهم انغن الأبل هو جمع نغنة ويجمع أيضا على نغينات (س • ومنه حديث أبي الدرداء رضي الله عنه) رأى رجلا بين عينيته مثل نغنة البعير فقال لو لم تكن هذه كان خيرا يعني كان على حبهته أثر السجود وإنما كرهها خوفا من الرياء بها (س • وفي حديث بعضهم) لحمل على الكتيبة لحمل ينغنها أي يطردها قال المروزي ويجوز أن يكون ينغنها والفتح الطرد

المستحاضة أن تشد فرجها بخزقة وتوثق طرفيها في شئ تشده على وسطها مأخوذ من نقر الدابة الذي تحت ذنبها وفي صفة الجن مستغفرين ثيابهم هو أن يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه الثغاريق في الأقسام التي تفرق بالبسر واحد هاتفرق وكنى به عن شعبة من شمراخ العذوق الثغلق والسويق ونحوها من الأقوات غير المائعات وكان يجب الثمن قيل هو الثريد قلت قال الترمذي في الشمائل يعني ما بقي من الطعام وفي الفائق الثقل ما رسب تحت الشئ من خشورته وكدره كمثل الزيت والعصر والمرق ثم قيل لكل ما لا يشرب كالخبز ونحوه نغل انتهى الجمل النغال البطي الثقيل والنغال بالكسر جلدته تبسط تحت رحا اليد يقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الأسفل نغالاها والنغال بالكسر والفتح الأبريق النغنة بكسر الغاء مأوى الأرض من كل ذات أربع إذا بركت كثر كسبتين ج نغن ونغينات وينغن الكتيبة يطردها

باب الشامع الغاف

﴿نغب﴾ (س •) في حديث الصديق رضي الله عنه) نحن أُنغِبُ الناسَ أنساباً أي أَوْصَهُمْ وَأَوْرَثَهُمُ وَالنَّاقِبُ الْمَضِيُّ • (هـ) ومنه قول الججاج لابن عباس رضي الله عنهما إن كان لمتغياً أي ناقب العلم مُضِيَّهُ وَالْمَتَّغِبُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْعَالِمُ الْعَطَنُ ﴿نغف﴾ (هـ •) في حديث المجرى) وهو غلام لعن نغف أي ذوفطنه وذو رجس نغف ونغف ونغف والمراد أنه نابت المعرفة بما يحتاج إليه (هـ •) وفي حديث أم حكيم بنت عبد المطلب) إِنِّي حَصَّانٌ فَأَكَلَمُ وَتَقَافِي فَأَعَلَّمُ (س •) وفي حديث عائشة تصف أباه رضي الله عنهما) وَأَقَامَ أَوْدَةَ بِتَقَافِهِ التَّقَافُ مَا تَقَوْمُ بِهِ الرِّمَاحُ تَرِيدُ أَنَّهُ سَوَى عَوَجِ الْمَسْلِينِ (وفيه) إِذَا مَلَكَ اثْنَا عَشَرَ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ كَعْبٍ كَانَ النَّغْفُ وَالتَّقَافُ إِلَى أَنْ تَقَوْمَ السَّاعَةِ يَعْنِي الْخِصَامَ وَالْجِلَادَ ﴿نغفل﴾ (هـ •) فيه) إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ التَّقْلِينَ كِتَابَ اللَّهِ وَعَشَرْتُ فِي مَعَاهِمَاتِهِ لَأَنْ لَا تَأْخُذَ بِمَا وَالْعَمَلُ بِمَا تَقِيلُ وَيُقَالُ لِكُلِّ خَطِيرٍ تَقِيلُ فَمَعَاهِمَاتِهِ تَقِيلُ إِعْظَامًا أَعْدَدَ رَهْمًا وَتَقِيلُ مَا لَأَنَّهُمَا (وفي حديث سؤال العقب) يَتَّبِعُهُمَا مَنْ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِلَّا التَّقْلِينَ التَّقْلَانِ هُمَا الْجَنَّةُ وَالْإِنْسُ لِأَنَّهُمَا قَطْرَانِ الْأَرْضِ وَالتَّقِيلُ فِي غَيْرِ هَذَا مَتَاعُ الْمَسَاوِرِ (ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما) بِعَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّقِيلِ مِنْ تَجَمُّعِ لَيْلٍ (وحديث السائب بن يزيد) نُجِّبُهُ فِي تَقِيلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وفيه) لَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ التَّقِيلُ فِي الْأَصْلِ مِقْدَارُ مَنْ الْوِزْنَ أَي شَيْءٍ كَانَ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ فَعَسَى مِثْقَالُ ذَرَّةٍ وَزْنُ ذَرَّةٍ وَالنَّاسُ يُطْلَقُونَ فِي الْعُرْفِ عَلَى الدِّينَارِ خَاصَّةً وَبِئْسَ كَذَلِكَ

﴿باب النامع الكافي﴾

﴿نكحل﴾ (س •) فيه) أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ نَكَحْتُكَ أَي فَقَدْتُكَ وَالتَّشْكُلُ فَقَدُ الْوَالِدِ وَامْرَأَةٌ تَأْكُلُ وَتَشْكُلِي وَرَجُلٌ تَأْكُلُ وَتَشْكُلَانِ كَأَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ لَوْ فَعَلَهُ أَوْ قَوْلَهُ وَالْمَوْتُ يَمُوتُ كُلُّ أَحَدٍ فَادَّتِ الدَّعَا عَلَيْهِ كَلَادَعَاهُ أَوْ أَرَادَ إِذَا كُنْتُ هَكَذَا فَمَوْتُ خَيْرٌ لَكَ لِثَلَاثِ تَرَادُسُوهُ أَوْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِنْفَاطِ الَّتِي تَجْرِي عَلَى السَّنَةِ الْعَرَبِ وَلَا يَرَادُ بِهَا الدَّعَا كَقَوْلِهِمْ تَرَبَّتْ يَدُكَ وَقَاتَلْتُكَ اللَّهُ (ومنه قصيد كعب بن زهير) • قَامَتْ جِبَاؤُهُمَا نَكْحًا مَكِيلٌ • هُنَّ جَمْعُ مَشْكَلٍ وَهِيَ الْمَرَاةُ الَّتِي قَدَدَتْ وَلَدَهَا ﴿نكح﴾ (هـ •) في حديث أم سامة رضي الله عنها) قَالَتْ لِعِمَّانَ بْنِ عَمَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَخَّحْتُ حَيْثُ تَوَخَّحْتُ سَابِحًا لَكَ فَأَتَيْتُكَ لِحَقِّ نِكَاحِي أَي بِنَيْتِهِ وَأَوْصَاهَا قَالَ الْعَتِيبِيُّ إِذَا دَتَّ أَنْتُمْ بِالْحَقِّ وَلَمْ يَنْظِلْ مَا وَلَا تَرَجَاعِ مِنَ الْحُجَّةِ بَيْنَهُمَا وَلَا يَمْلَأُ لَيْقَالَ نِكَاحٌ وَالطَّرِيقُ إِذَا زِمْتُمَا (هـ •) ومنه الحديث الآخر) إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَهَرِيذٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نِكَاحًا أَمْرًا فَلَمْ يَنْظِلْمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ رِبَاكَمُ الطَّرِيقُ وَهُوَ قَصْدُهُ

﴿النقاب﴾ المضي والنغب بالكسر العالم العطن غلام لعن نغف أي ذوفطنه وذو رجس نغف ونغف ونغف والمراد أنه نابت المعرفة بما يحتاج إليه (هـ •) وفي حديث عائشة تصف أباه رضي الله عنهما) وَأَقَامَ أَوْدَةَ بِتَقَافِهِ التَّقَافُ مَا تَقَوْمُ بِهِ الرِّمَاحُ تَرِيدُ أَنَّهُ سَوَى عَوَجِ الْمَسْلِينِ (وفيه) إِذَا مَلَكَ اثْنَا عَشَرَ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ كَعْبٍ كَانَ النَّغْفُ وَالتَّقَافُ إِلَى أَنْ تَقَوْمَ السَّاعَةِ يَعْنِي الْخِصَامَ وَالْجِلَادَ ﴿نغفل﴾ (هـ •) فيه) إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ التَّقْلِينَ كِتَابَ اللَّهِ وَعَشَرْتُ فِي مَعَاهِمَاتِهِ لَأَنْ لَا تَأْخُذَ بِمَا وَالْعَمَلُ بِمَا تَقِيلُ وَيُقَالُ لِكُلِّ خَطِيرٍ تَقِيلُ إِعْظَامًا أَعْدَدَ رَهْمًا وَتَقِيلُ مَا لَأَنَّهُمَا (وفي حديث سؤال العقب) يَتَّبِعُهُمَا مَنْ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِلَّا التَّقْلِينَ التَّقْلَانِ هُمَا الْجَنَّةُ وَالْإِنْسُ لِأَنَّهُمَا قَطْرَانِ الْأَرْضِ وَالتَّقِيلُ فِي غَيْرِ هَذَا مَتَاعُ الْمَسَاوِرِ (ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما) بِعَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّقِيلِ مِنْ تَجَمُّعِ لَيْلٍ (وحديث السائب بن يزيد) نُجِّبُهُ فِي تَقِيلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وفيه) لَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ التَّقِيلُ فِي الْأَصْلِ مِقْدَارُ مَنْ الْوِزْنَ أَي شَيْءٍ كَانَ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ فَعَسَى مِثْقَالُ ذَرَّةٍ وَزْنُ ذَرَّةٍ وَالنَّاسُ يُطْلَقُونَ فِي الْعُرْفِ عَلَى الدِّينَارِ خَاصَّةً وَبِئْسَ كَذَلِكَ

﴿تسكن﴾ (٥ • فيه) يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى تُسْكَنِهِمُ الشُّكْنَةُ الرَّايَةُ وَالْعَلَامَةُ وَجَمْعُهَا تُسْكَنٌ أَيْ عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ وَأَدْخَلُوا فِي قُبُورِهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقِيلَ التُّسْكَنُ مَرَاكِرُ الْأَجْنَادِ وَتُجْتَمِعُ عَلَيْهِمْ عَلَى لُؤَاهِ صَاحِبِهِمْ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ) يَدْخُلُ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ عَلَى تُسْكَنِهِمْ أَيْ بِالرَّايَاتِ وَالْعَلَامَاتِ (٥ • وَفِي حَدِيثٍ سَطِيعٍ) • كَأَنَّهَا حُشِنَتْ مِنْ حَضْنِي تُسْكَنٌ • تُسْكَنٌ بِالْخَطْرِ بِرُكْنِ اسْمِ جَبَلٍ حِجَازِيٍّ

• يحشر الناس ﴿على تسكنهم﴾ أي ماتوا عليه وأدخلوا في قبورهم من الخير والشر • قلت في الفائق الشكنة الزاية أي مع راياتهم وعلاماتهم فتعلم كل أمة وفرقة بعلامة تمتاز بها عن غيرها والشكنة الجماعة أيضا أي يحشر كل واحد مع الجماعة التي هو منها والشكنة أيضا القبر أي يحشرون على أحوال تسكنهم لحذف المضاف والمعنى على الأحوال التي كانوا عليها في قبورهم من سعادة أو شقاوة انتهى والتسكن مرارا كالأجناد ويجمعهم على لؤاه صاحبهم ومنه يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف ملك على تسكنهم أي بالرايات والعلامات وتسكن بالخطرب ركن اسم جبل ﴿التسكن﴾ من ذكور الأبل الذي هرم وتسكنت أسنانه • شر الناس ﴿المثلث﴾ يعني الساهي بأخيه إلى السلطان يملك ثلاث ثلاثه نفسه وأخاه وإمامه

﴿باب النامع اللام﴾

﴿نلب﴾ (٥ • فيه) لَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ النَّلبُ وَالنَّابُ النَّبْلُ مِنْ ذِكْرِ الْأَبْلِ الَّذِي هَرَمَ وَتَسْكُرَتْ أَسْنَانُهُ وَالنَّابُ الْمُسْتَهْمَةُ مِنْ إِيَّانِهَا (٥ • وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْعَاصِ) كَتَبَ إِلَى مَعَاوِيَةَ أَنَّكَ بَرَّيْتَنِي فَوَجَدْتَنِي لَسْتُ بِالْقُعْرِ الضَّرْعِ وَلَا بِالنَّبْلِ الْغَافِي الْقُعْرُ الْجَاهِلُ وَالضَّرْعُ الضَّعِيفُ (• ثَلَاثٌ) (فيه) لَكِنْ شَرُّ بَوْمَاتِنِي وَثَلَاثٌ وَسَعَوْا اللَّهُ تَعَالَى يُعَالِ قَعَلَتِ الشَّيْءُ مِثْنِي وَثَلَاثٌ وَرَبَاعٌ غَيْرُ مَصْرُوفَاتٍ إِذَا قَعَلْتَهُ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا مَرَّةً أَوْ رُبْعًا أَوْ ثَلَاثًا مَرَّةً (وفيه) دِيَةٌ شَبَهَ الْعَدُوَّ أَيْ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ حِصَّةً وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ بَدْعَةً وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ نَبِيَّةً (وفي حديث قل هو الله أحد) وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْهُمْ التَّعَدُّلُ نُبْتُ الْقُرْآنِ جَعَلَهَا تَعَدُّلُ الثَّلَاثِ لِأَنَّ الْقُرْآنَ الْعَزِيزَ لَا يَنْجُو وَثَلَاثَةٌ أَقْسَامٌ وَهِيَ الْأَرْشَادُ إِلَى مَعْرِفَةِ ذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَعْدِيَسِهِ أَوْ مَعْرِفَةِ صِفَاتِهِ وَأَسْمَائِهِ أَوْ مَعْرِفَةِ أَعْمَالِهِ وَسُنَّتِهِ فِي عِبَادِهِ وَمَا اسْتَحْتَلَّتْ سُورَةُ الْإِحْلَاصِ عَلَى أَحَدٍ هَذِهِ الْأَقْسَامِ الثَّلَاثَةَ وَهِيَ التَّعْدِيَسُ وَرُزْمَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنُبْتُ الْقُرْآنِ لِأَنَّ مُنْتَهَى التَّعْدِيَسِ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا فِي ثَلَاثَةِ أُمُورٍ وَلَا يَكُونَ حَاصِلًا مِنْهُمَنْ هُوَ مِنْ نَوْعِهِ وَشَبِيهِهِ وَدَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ لَمْ يَلِدْ وَلَا يَكُونَ هُوَ حَاصِلًا مِنْهُ هُوَ نَظِيرُهُ وَشَبِيهِهُ وَدَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَلَمْ يُولَدْ وَلَا يَكُونَ فِي دَرَجَتِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَصْلُهُ وَلَا فِرْعَانٌ هُوَ مِثْلُهُ وَدَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا أَحَدٌ وَيَجْمَعُ جَمِيعَ ذَلِكَ قَوْلُهُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَجُمْلَتُهُ تَفْصِيلُ قَوْلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَهَذِهِ أَمْرًا رَأَى الْقُرْآنَ وَلَا يَتَنَاهَى أَمثالها فيه ولا تطب ولا يابس إلا في كذب مبين (وفي حديث كعب) أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْبَشِي مَا الْمَثَلُ فَقَالَ وَمَا الْمَثَلُ لَا بِاللَّكِّ فَقَالَ قَرَأْتُ النَّاسَ الْمَثَلُ يَعْنِي السَّامِيَّ بِأَخِيهِ إِلَى السُّلْطَانِ يَمْلِكُ ثَلَاثَةَ نَفْسٍ وَأَخَاهُ وَإِمَامَهُ بِالسَّامِيِّ فِيهِ الْيَسْبُ (وفي حديث أبي هريرة) دَعَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْعَمَلِ بَعْدَ أَنْ كَانَ عَزَلَهُ فَقَالَ أَيْ أَخَافُ نَلَامًا وَأَنْتَ تَقُولُ أَقْلًا تَقُولُ خَسًا فَقَالَ أَخَافُ أَنْ أَقُولَ بِغَيْرِ حُكْمٍ وَأَقْنِي بِغَيْرِ عِلْمٍ وَأَخَافُ أَنْ يُضْرَبَ ظَهْرِي وَأَنْ يُسْتَمَّ عَرَضِي وَأَنْ يُؤْخَذَ مَالِي الثَّلَاثُ وَالْاِثْنَتَانِ هَذِهِ الْخِلَالُ الْخَمْسُ الَّتِي ذَكَرَهَا إِتْمَامًا لِمَا فِي خَمْسِ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْحَقِّ عَلَيْهِ تَطْلُقُ أَنْ يُضَيِّعَهُ وَالْخِلَالُ الثَّلَاثُ مِنَ الْحَقِّ لَهُ تَخَافُ أَنْ يَظْلَمَهُ فَذَلِكَ فَرَقَهَا (• نَزَلَجٌ) (في حديث عمر رضي الله

عنه) حتى أتاه الثلج واليقين يقال ثلجت نفسي بالامر تنلج ثلجا وتثلج ثلجا وتثلج ثلجا اذا اطمانت اليه وسكنت
وتبت فيها ووقعت به (ومنه حديث ابن ذى برين) وثلج صدرك (س • وحديث الاحوص) اعطيك
ما تنلج اليه (وفي حديث الدعاء) واغسل خطا يابى عما الثلج والبرد انما خصهما بالذكريا كيد الطهارة
ومبالغة فيها لانهم اما ان مظلومان على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلها الايدي ولم تحضهما الارجل
كسائر المياه التي خالفت التراب وجرت في الانهار وجعت في الحياض فكانا احق بكل الطهارة (ثلث)
(فيه) فبالث وثلثت الثلث الرجيع الرقيق واكثر ما يقال للابل والبقر والفيلة (س • ومنه
حديث على رضي الله عنه) كانوا يبعرون وانتم تنلظون لظا اي كانوا يتغوطون يابسا كالبعرة لانهم
كانوا يقبلون الاكل والماء كل وانتم تنلظون رقيقا وهو اشارة الى كثرة الماء كل وتدويعها (ثلث)
(ه • فيه) اذن ينفقوا راسي كما تنفق النبرة الثلج الشدخ وقيل هو ضربك الشئ الرطب بالشئ اليابس
حتى ينشدخ (ومنه حديث الرويا) ولما ذاهو يوى بالصحرة فينلجها راسه (ثلث) (ه • فيه)
لا حتى لا في ثلاث نلثة البر وماول الغرس وحلقة القوم نلثة البر هو ان يهتفر برأى ارض ليست ملكا
لا حسد فيكون له من الارض حول البر ما يكون ملقى لثنتها وهو التراب الذي يخرج منها ويكون كالخرم
لهما لا يدخل فيه احد عليه (وفي كتابه لاهل خبران) لهم ذمة الله وذمة رسوله على ديارهم واموالهم وثلثهم
الثلثة بالضم الجماعة من الناس (وفي حديث معاوية) لم تكن امة براعية نلثة النسله بالغنح جماعة الغنم
(ومنه حديث الحسن رضي الله عنه) اذا كانت لليتيم ماشية فلوصي ان يصيب من ثلتها ورسولها اي من
صوفها ولبنها فسعى الصوف بالثلة مجازا وقد تكررت في الحديث (ه • وفي حديث عمر رضي الله عنه)
رؤى في المنام وسئل عن حاله فقال كاد ينل عرشى اي يهدم ويكسر وهو مثل يشرب للرجل اذا نل وهلك
ولعرش هنامعنيان احدهما السرير والا ملة للوك فاذا هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والناس في البيت
ينصب بالعبدان ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه (ثلث) (س • فيه) نهى عن الشرب من نلثة
القدح اي موضع الكسر منه وانما نهى عنه لانه لا ينسأل عليها فم الشارب وزجما اتصب الماء على ثوبه
وبده وقيل لان موضعها لا يناله التنظيف التام اذا غسل الاناة وقد جاء في لفظ الحديث انه مقعد الشيطان
ولعله اراد به عدم النظافة

الثلج البقن فلتت نفسي
بالامر تنلج ثلجا وتثلج ثلجا
اطمانت اليه وسكنت وثبت فيها
ووقعت به الثلث الرجيع
الرقيق الثلج الشدخ وقيل
ضرب الشئ الرطب بالشئ اليابس
حتى ينشدخ الثلثة بالضم
الجماعة من الناس وبالغنح جماعة
الغنم نلثة البر ان يهتفر برأى
ارض مباحة فيكون له من حولها
ما يكون ملقى لثنتها وهو التراب
الذي يخرج منها ويكون كالخرم
لهما لا يدخل فيه احد عليه
وكاد ينل عرشى اي يهدم
نلثة القدح موضع الكسر منه
الثلث بالضم الجماعة من الناس

باب النامع الميم

عمر (ه • في حديث طهفة) والخمر لهم النمد النمد بالتحريك الماء القليل اي الخمر لهم حتى
يصير كثيرا (ومنه الحديث) حتى ترل باقضى الحديثية على عمد (عمر) (ه • فيه) لا قطع في عمر

ولا سكر الفرس الرطب مادام في رأس الخلة فإذا أقطع فهو الرطب فإذا كبر فهو الثمر والسكر الجار وواحد الثمر
 ثمره ويقع على كل الثمار ويغلب على ثمر الخنثل (ومنه حديث على رضي الله عنه) إذا كانت ثمرها مائة ثمرة
 يقال شجرنا مائة إذا أدرك ثمره (وفيه) إذا مات ولد العبد قال الله تعالى لا تملكتم ثمره فؤاد فيقولون
 نعم قيل للولد ثمره لأن الثمرة ما ينتجها الشجر والولد ينتج الأب (س) • ومنه حديث عمرو بن مسعود قال
 معاوية ما نأل من ذبابت بشرته وقطعت ثمرته يعني نسله وقيل انقطاع شهوة الجماع (وفي حديث)
 المبيعة فأعطاه صفة يده وثمرته قلبه أي خالص عهده (ه) • وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه
 أخذ بثمر لسانه أي بطرفه (ومنه حديث الحد) فأبى بسوط لم تقطع ثمرته أي طرفه الذي يكون في
 أسفله (ه) • وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه أنه أمر بسوط فذقت ثمرته ولما ذقتها لثنتين
 تخفيفا على الذي يضر به (س) وفي حديث معاوية رضي الله عنه قال لمارا بهل عندك قري قالت نعم خبز
 خمير وأبن خمير وخميس خمير الخمر الذي قد تعبب بزبد فيه وظهرت ثمرته أي بزبده والخمير المجتمع (عق)
 (في حديث صدقة عمر رضي الله عنه) إن حدث به حدثت إن تقاوضت من الاشروع وكذا وكذا جعله
 وقفا هما ما لان معرو فان بالمدينة ككانا العمر بن الخطاب رضي الله عنه فوقفهما (عق)
 (س) • في حديث أم معبد) طلب فيه نجاحتى علاء النبال هو بالفهم الرغوة واحدة ثمانية (وفي
 شعر أبي طالب) مدح النبي صلى الله عليه وسلم

وأبيضر يستنقى القمام بوجهه • غمال اليتامى عنهمة للأراذل

النبال بالكسر النبال والغيات وقيل هو المظلم في الشدة (س) • ومنه حديث عمر رضي الله عنه
 فأنها غمال حاضرهم أي غياهم وعقمهم (وفي حديث حمزة رضي الله عنه) وشارق على رضي الله عنه
 فإذا حزنه نخل حزنه عيناه النخل الذي أخذ منه الشراب والسكر (س) • ومنه حديث تزويج خديجة
 أنها انطلقت إلى أبيها وهو نخل وقد تكررت في الحديث (س) • وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه طلى
 بعير من إبل الصدقة بقطران فقال له رجل لو أمرت عبدا كفأته فضررت بالثملة في صدره وقال عبدا
 أعبدتني الثملة بفض الشاه والميم صوفة أو حرقه بمنأها البعير ويذهن بها السقاء (س) • وفي حديثه
 الآخر) أنه جاءته امرأة جلييلة فحمرت عن ذراعيها وقالت هذا من اختراش الضباب فقال لو أخذت
 الضب فوريتيه ثم دعوت بملكتيه فملكتيه كان أشبع أي أضلته (ه) • وفي حديث عبد الملك
 قال للعباج أما بعد فقد وليت لك العراقين صدمة فسير إليهما منطوى الثملة أصل الثملة ما يمتد في بطن
 الذابة من العلف والماء وما يذخره الانسان من طعام أو غيره وكل بقية ثملة المعنى من المياه الخفا (عق)
 (ه) • في حديث عروة) وذكر أخيه ابن الجلاح وقول أخواله فيه كذا أهل ثمرته قال أبو عبيد المحرزون

الفرس الرطب مادام في رأس
 الخنثل فإذا قطع فهو الرطب واحده
 ثمره ويقع على كل الثمار ويغلب
 على ثمر الخنثل وثمرنا مائة أدرك
 ثمره وقيل للولد ثمره لأن الثمرة ما ينتجها
 الشجر والولد ينتج الأب وقطعت
 ثمرته أي نسله وقيل شهوة الجماع
 وثمره قلبه خالص عهده وثمره لسانه
 طرفه وثمره السوط طرفه الذي
 يكون في أسفله وابن خمير خمير بزبد
 فيه وظهرت ثمرته أي بزبده (عق)
 مال لعمر بالمدينة وقفه (عق)
 بالضم الرغوة واحدة ثمانية وبالسكر
 النبال والغيات وقيل المظلم في الشدة
 والنخل الذي أخذ منه الشراب
 والسكر والثملة بفض الشاه والميم صوفة
 أو حرقه بمنأها البعير ويذهن بها
 السقاء وغلته أضلته والثملة ما يمتد
 في بطن الذابة من العلف والماء
 وكل بقية ثملة وسر اليها منطوى
 الثملة أي خفا كذا أهل (عق) ورمه (عق)

شيء فله ما شرط أو استثنى منه مثل أن يقول طلعته أسلانا إلا واحدة أو اعتقتهم إلا فلانا
 (هـ) وفيه) كان رجل ناقة نجبية فرضت فباعها من رجل واشترط ثنيها أراد قوائمه وأرأسها (هـ) •
 وفي حديث كعب) وقيل ابن جبير الشهداً نثية الله في الملقى كأنه تأول قول الله تعالى ونفخ في
 الصور فضعف من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فالذين استثناهم الله من الصغى الشهداً
 وهم الأحياء المرزوقون (هـ) • وفي حديث عمر) كان يكره بدنته وهي بلا كتمنة بثناين أي معقولة
 بعاليين ويسمى ذلك الحبل الثنائة وإنما لم يقلوا ثنائةً بل بالهمز مخلا على نظار لأنه حبل واحد يشد بأحد
 طرفيه يد وبطرفه الثاني أخرى فهما كالواحد وإن جاء بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد (ومن حديث عائشة
 رضي الله عنها) تصف أباهما فأخذت بطرفيه وربق لهما اثنا عشر أي ما اتنى منه واحد هاتني وهو معاطف
 الثوب وتضاعفه (ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنه) كان يثنيه عليه اثنا عشر من سعة يعني قوبه (وفي
 سعة صلى الله عليه وسلم) ليس بالطويل المتثنى هو الذهب طولا وأكثر ما يستعمل في طويل لا عرض
 له (س) • وفي حديث الصلاة) صلاة الليل متنى متنى أي ركعتان ركعتان يتشهد وتسلم فهي ثنائة
 لأربعة ومتنى معقول من اثنين اثنين (هـ) • وفي حديث عوف بن مالك) أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم
 عن الأمانة فقال أولها لامة وثانها لامة وثالثها لامة أي ما اتنى يوم القيامة أي ما اتنى بها والثالثها
 الحديبية) يكون لهم بدو العجور وثانها أي أوله وآخره (وفي ذكر الفاتحة) هي السبع المثاني تميمت بذلك لأنها
 تثنى في كل صلاة أي تعاد وقيل المثاني السور التي تقهر عن المئين وتزد عن المفصل كل المئين جعلت
 مبادئ والتي تليها مثاني (هـ) • وفي حديث ابن عمرو) من أشرط الساعة أن يقرأ فيها بينهم بالثناة ليس أحد
 يغيرها قيل وما الثناة قال ما استسكتب من غير كتاب الله تعالى وقيل إن الثناة هي أن أحبار بني إسرائيل
 بعد موسى عليه السلام وضعوا كتابا فيها بينهم على ما أرادوا من غير كتاب الله فهو اثنا عشر فكان ابن عمرو ذكره
 الاخذ عن أهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم الترمول منهم فقال هذا المعرفته بما فيها قال
 الجوهري الثناة هي التي تسمى بالفارسية دويتني وهو الغنساء (وفي حديث الأخصمية) انه أمر
 بالثنائة من المعز الثنائة من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل في السادسة والذئب
 قنبي وعلى مذهب أحمد بن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر في الثالثة (س) • وفيه) من يصعد
 ثنائة المرار حط عنه ما حط عن بني إسرائيل الثنائة في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو الطريق العالى فيه وقيل
 أعلى المسيل في رأسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية وبعضهم يقوله بالفتح وإنما
 حثهم على صعودها لانها عقبة شاقة وصلوا إليها لاجل أن أرادوا مكة سنة الحديبية فرغهم في صعودها
 والذي حط عن بني إسرائيل هو ذو يوم من قوله تعالى وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم (س) • وفي خطبة

وباع رجل ناقة واشترط ثنيها
 أراد قوائمه وأرأسها ثنية
 الله يعني الذين استثناهم في قوله
 إلا من شاء الله ومن ثنية بثناين أي
 معقولة بعاليين ويسمى ذلك الحبل
 الثنائة وإنما لم يقلوا ثنائةً بل بالهمز
 مخلا على نظار لأنه حبل واحد
 يشد بأحد طرفيه يد وبطرفه
 الثاني أخرى فهما كالواحد وإن جاء
 بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد وربق
 لهما اثنا عشر أي ما اتنى منه واحد هاتني
 وهي معاطف الثوب وتضاعفه
 والطويل المتثنى هو الذهب طولا
 وأكثر ما يستعمل في طويل
 لا عرض له وصلاة الليل متنى متنى
 أي ركعتان ركعتان وثناة الأمانة
 ثمانية أي ما اتنى بها والثالثها
 وبدو العجور وثانها أي أوله وآخره
 والسبع المثاني الفاتحة لانها تثنى
 في قومات الصلاة وقلت في الفائق
 الواحد متنى ويجوز أن تكون مثناة
 انتهى والمثاني السور التي تقهر
 عن المئين وتزد على المفصل كأن
 المئين جعلت مبادئ والتي تليها
 مثاني والمثناة ما استسكتب من غير
 كتاب الله وقيل هو كتاب وضعه
 أحبار بني إسرائيل بعده موسى على
 ما أرادوا والثنية من المعز والبقر
 ما دخل في السنة الثالثة ومن الابل
 في السادسة والذئب قنبي والثنية في
 الجبل كالعقبة فيه هو الطريق
 العالى فيه وقيل المسيل في رأسه ج
 ثنائة أو ثنية المرار بالضم وقيل بالفتح
 موضع بين مكة والمدينة من طريق
 الحديبية

(الحاج) * انا بن جلا وطلاع الثنايا * هي جمع نبتة اراد انه جلدير تكب الامور العظام (س) * وفي حديث الدعاء من قال عقيب الصلاة وهو بان رجله اى عاطف رجله في التشهد قبل ان ينهض (س) * وفي حديث آخر من قال قبل ان ينهض رجله وهذا اشد الاوّل في اللفظ ومثله في المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن حالتها التي هي عليها في التشهد

﴿باب النامع الواو﴾

﴿نوب﴾ (فيه) اذا نوب بالصلاة فائتوها وعليكم السكينة التثويب ههنا إقامة الصلاة والاصل في التثويب ان يعنى الرجل مستمرا فيلوح بنوبه ليبرى ويشتهر فسمى الدعاء تنوي بذلك وكل داع متوب وقيل انما سمي تنوي بمان ناب يتوب اذ ارجع فهو رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلاة وانما المؤذن اذا قال حتى على الصلاة فقد دعاهم اليها واذا قال بعدها الصلاة خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة اليها (ومنه حديث بلال) قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اتوب في شيء من الصلاة الا في صلاة الفجر وهو قوله الصلاة خير من النوم مرتين (هـ) * ومنه حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت لعائشة ان محمود الدين لا يتأب بالنساء ان مال اى لا يعاد الى استوائه من ناب يتوب اذ ارجع (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) بل جعل الناس يتوبون الى النبي اى يرجعون (هـ) * وفي حديث عمر رضي الله عنه لا اعرفن احدا انتقص من سبل الناس الى مناباته شيئا المتأبات جمع منابته وهي المنزل لان اهله يتوبون اليه اى يرجعون ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مناباة للناس اى مرجعا ومجتعها وازاد عمر لا اعرفن احدا اقتطع شيئا من طرق المسلمين وادخله داره (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) وقولها في الاحتف اى كان يستجيم منابته فيها (وحديث عمرو بن العاص رضي الله عنه) قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك قال اجسدي اذوب ولا اتوب اى اضعف ولا ارجع الى القصة (وفي حديث ابن القيهان) انبيوا انما كم اى جازوه على صنيعه يقال انا به يشبهه انا به والامم الثواب ويكون في الحسير والشتر الا انه بالحير اخص واكثر استعمالا (هـ) * وفي حديث الحدرى لما حضره الموت دعا بنشاب جدد فلبها ثم ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الميت يتبع في نياحه التي يموت فيها قال الخطابي انما ابو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روى في تحسين الكفن احواديت قال وقد تأوله بعض العلماء على المعنى وازاد به الحسالة التي يموت عليها من الحسير والشتر وعمله الذي يحتم له به يقال فلان طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبرائة من العيب وجاء في تفسير قوله تعالى ونيا بك تطهر اى همك فاصلم ويقال فلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب وهذا كالحديث الآخر يبعث العبد على مامات

وطلاع الثنايا جلدير تكب الامور العظام ومن قال وهو بان رجله اى عاطفها في التشهد قبل ان ينهض ومن قال قبل ان ينهض رجله هذا ضد الاوّل في اللفظ ومثله في المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن حالتها التي بقى عليها في التشهد التثويب ﴿ إقامة الصلاة ومنه اذ اتوب بالصلاة اى دعا اليها وقوله في اذان الصبح الصلاة خير من النوم واصلها ان الرجل كلن اذا ما مستمرا فيلوح بنوبه فيكون ذلك دعاء وانذارا ثم كثر حتى معى الدعاء تنوي بما وقيل هو ترديد الدعاء تفعل من ناب يتوب رجوع ومحمد الدين لا يتأب بالنساء ان مال اى لا يعاد الى استوائه والمناباة المنزل لان اهله يتوبون اليه ج منابات وقول ابن عمر واوجدني اذوب ولا اتوب اى اضعف ولا ارجع الى الصحة ﴿ الثواب ﴾ في الحسير والشتر الا انه في الحسير اكثر استعمالا

ومن لبس ثوب شهرة ألبسه الله ثوب
 مذلة أى يشمله بالذل كما يشمل
 الثوب البدن بأن يصغره في العيون
 ويصغره في القلوب والمتشبع بما لم
 يعط كلاهما ثوب زور كانت
 العرب إذا احتاجوا الى من يشهد
 لهم بالزور ألبسوه ثوبين فيحضون
 شهادته بثوبيه يقولون ما أحسن
 هيئته والأحسن أن يقال فيه ان
 المتشبع بما لم يعط هو أن يقول
 أعطيت كذا لشيء لم يعطه فإمانه
 يتصف بصفت ليست فيه ويريد
 أن الله منحه إياها أو يريد أن بعض
 الناس وصله بشيء خصه به فيكون
 بهذا القول قد جمع بين كذابين
 أحدهما اتصافه بما ليس فيه أو
 أخذه ما لم يأخذه والآخر الكذب
 على المعطى وهو الله تعالى أو الناس
 وأراد بثوبي الزور هذين الحالين
 اللذين ارتكبهما واتصف بهما
 لأنه شبه اثنين بآنتين والثوب
 يطلق على الصفة المحمودة يقال فلان
 طاهر الشباب إذا وصفه بطهارة
 النفس والبرائة من العيب وجاء في
 التفسير ويؤايلك فظهر أى عملك
 فأصله وقالندس الثياب إذا
 كان خبيث الفعل والمذهب وعلى
 هذا حمل المثل يمتد في ثيابه التي
 يوت فيها أى الحالة التي يوت عليها
 من الخير والشر وعمله الذي يهتم له
 به **نور** أفط جمع نور وهو
 قطعة منه ونور الشفق انتشاره
 ونوران حمرة رمنه حتى تنور وينور
 الماء من بين أصابعه أى ينبعث بقوة
 وشدة ومن أراد العلم فليثور القرآن
 أن لينقر عنه ويفكر في معانيه
 والمنيرة بقسرة الحرت لانها تنير
 الأرض ورجل نائر الرأس منتشر
 شعر الرأس قائمه لحذف المضاف
 ويقوم نائرا فريسته أى منتفخ

عليه قال المروى و ليس قول من ذهب به الى الاكفان بشئ لان الانسان إنما يكفن بعد الموت
 (س • وفيه) من لبس ثوب شهرة ألبسه الله ثوب مذلة أى يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن بأن
 يصغره في العيون ويصغره في القلوب (س وفيه) المتشبع بما لم يعط كلاهما ثوب زور المتشكك من
 هذا الحديث ثنية الثوب قال الازهرى معناه ان الرجل يجعل لقميصه ثمين أحدهما فوق الآخر ليرى أن
 عليه قيصين رهما واحدا وهذا إنما يكون فيه أحد الثوبين زورا والثوبان وقيل معناه ان العرب أكثر
 ما كانت تلبس عند الجدة والقدرة إزارا ورداء ولهذا حين سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في
 الثوب الواحد قال أو كلكم يجعدون بن وقصره محررضى الله عنه بازار ورداء وإزار وقيص وغير ذلك
 ورؤى عن اسحاق بن راهويه قال سألت أبا الغنم الراعى وهو ابن بنته ذى الرمة عن تفسير ذلك فقال
 كانت العرب إذا اجتمعوا في المافل كانت لهم جماعة يلبس أحدهم ثوبين حسنين فإن احتاجوا الى
 شهادة شهد لهم زور فيحضون شهادته بثوبيه يقولون ما أحسن ثيابه وما أحسن هيئته فيخبرون شهادته
 لذلك والأحسن فيه ان يقال المتشبع بما لم يعط هو أن يقول أعطيت كذا لشيء لم يعطه فإمانه يتصف
 بصفت ليست فيه يريد أن الله منحه إياها أو يريد أن بعض الناس وصله بشئ خصه به فيكون بهذا القول
 قد جمع بين كذابين أحدهما اتصافه بما ليس فيه وأخذه ما لم يأخذه والآخر الكذب على المعطى وهو الله
 تعالى أو الناس وأراد بثوبي الزور هذين الحالين اللذين ارتكبهما واتصف بهما وقد سبق ان الثوب
 يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة وحينئذ يصح التشبيه في الثنية لأنه شبه اثنين بآنتين والله أعلم
نور (ه فيه) انه أكل أنوار أقط الأنوار جمع نور وهي قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحضر
 (ومنه الحديث) قوتوا مما سئ النار ولومن قوا أقطير يدغسل اليد والقم منه ومنهم من حمله على
 ظاهره وأوجب عليه وضوء الصلاة (س • ومنه حديث عمرو بن معدى كرب) أنتيت بنى فلان فأثوني بنور
 وقوس وكعب والقوس بقية الثمر في الجملة والكعب القطعة من الثمن (ه • وفيه) صلوا العشاء
 إذا سقط نور الشفق أى انتشاره ونوران حمرة من نار النبي ثور إذا انتشر وانتفع (ومنه الحديث)
 فرايت الماء ينور من بين أصابعه أى ينبعث بقوة وشدة (والحديث الآخر) بل هي حتى تغور أو تنور
 (ه • ومنه الحديث) من أراد العلم فليثور القرآن أى لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته
 (ه • ومنه حديث عبدالله) أنيروا القرآن فلن فيه علم الأقرين والآخرين (ه • ومنه الحديث)
 انه كتب لاهل جرش بالمخى الذى سماه لهم القوس والراحلة والمذرة أراد بالمذرة بقرة الحرت لانها تنير
 الارض (س • ومنه الحديث) جاء رجل من أهل نجد نائر الرأس يسأله عن الايمان أى منتشر شعر
 الرأس قائمه لحذف المضاف (س • والحديث الآخر) يقوم الى أخيه نائرا فريسته أى منتفخ

القرية فاقها غصبا والقرية لغة القمة التي بين الجذب والكتف لا تزال ترعد من الذابة وأرادت ما ههنا
عصب الرقبة وعرفها لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل أراد شعر القرية على حذف المضاف
(س • وفيه) أنه حرم المدينة ما بين غير إلى ثورهم اجبلان أما غير الجبل معروف بالمدينة وأما ثور
فالمعروف أنه بكة وفيه الثور الذي بات به النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر وفي رواية قليلة ما بين غير
وأحد وأحد بالمدينة فيكون ثور غلط ما أرادى وإن كان هو الأشهر في الرواية والأكثر وقيل إن غيرا
جبل بكة ويكون المراد أنه حرم من المدينة قدر ما بين غير وثور من مكة أو حرم المدينة بغير ما مثل تحريم
ما بين غير وثور بكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف (ثول) (س • في حديث
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه) أن قال عليه الناس أي اجتمعوا وانصبوا من كل وجه وهو مطاوع قال
يثول قولاً إذا صب ما في الأنا والثلج الجماعة (س • وفي حديث الحسن) لا بأس أن يعصى بالثول
الثلج داء يأخذ الغنم كالجنون يلتوي منه عنقها وقيل هو داء يأخذها في ظهرها ورؤسها فتحترق منه
(س • وفي حديث ابن جريج) سأل عطاء عن من قول الأبل فقال لا يتوشأ منه الثول لغة في الثيل
وهو داء قضيب الجمل وقيل هو قضيبه (ثول) (س • في كتاب أهل نجران) وعلى نجران منوى
رُسل أي مسكنهم مدة مقامهم وثلهم والثلوى المنزل من ثوى بالمكان يتوى إذا أقام فيه (س • ومنه
حديث عمر رضي الله عنه) أضلوا منا ويحكم هي جمع الثوى المنزل (س • وحديثه الآخر) أنه كتب
إليه في رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل من قال بأنم ثوى أي ربة المنزل الذي بات به
ولم يرد زوجته لأن عمام الحديث فقيل له أما عرفت أن الله قد حرم الزنا فقال لا (س • وفي حديث أبي
هريرة رضي الله عنه) أن رجلاً قال تنوتته أي تصيفته وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث (وفيه)
أن رفع النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه المنوى منى به لأنه يثبت المطعون به من الثوى الإقامة (وفيه)
ذكر الثوية هي بضم الناء وفتح الواو وتشديد اليا ويقال بفتح الناء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر أبي
موسى الأشعري والمغربة بن شعبة رضي الله عنهما

باب النامع اليا

(ثيب) (فيه) الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة الثيب من ليس بيكر ويفع على الذكرو الأنثى
رجل ثيب وامرأة ثيب وقد يطلق على المرأة البالغون كانت بكرًا أم تزوجت أو أمتًا والجمع بين الجأد والرجم
منسوخ وأصل الكلمة الواو لأنه من ناب ينوب إذا جمع كأن الثيب بصد العود والرجوع وذكرناه ههنا
حلا على لفظه وقد تكررت في الحديث (ثيب) (س • في حديث النخعي) في الثيب بقرة
كأن الثيب بصد العود

الفرصة فاقها غصبا وهي عصبة
الرقبة وعرفها لانها هي التي تثور
عند الغضب وقيل أراد شعر
القرية على حذف المضاف وحرم
المدينة ما بين غير إلى ثور أما غير
الجبل معروف بالمدينة وأما ثور
فالمعروف أنه بكة فقيل ذكره هنا
غلط من الراوي وصوابه ما بين غير
إلى أحد كما روي أيضا وقيل إن غيرا
جبل بكة والمراد أنه حرم من المدينة
قدر ما بين غير وثور من مكة أو حرم
المدينة بغير ما مثل تحريم ما بين
غير وثور بكة على حذف المضاف
ووصف المصدر المحذوف وقيل بل
الصواب أن ثور اجبل بالمدينة سوى
الذي بكة وهو صغير الحجر
تسدير خلف أحد من جهة
الشمال نسه عليه جماعة قال في
القاموس ما قاله أبو عبيد وغيره
من أن ذكر ثور هنا تصحيف وأن
الصواب إلى أحد غير جيد انتهى
في الثول لغة في الثيل وهو داء
قضيب الجمل وقيل قضيبه والثول
داء يأخذ الغنم كالجنون يلتوي منه
عنقها وقيل يأخذها في ظهرها
ورؤسها فتحترق منه والثول الجماعة
وأنشال الناس عليه اجتمعوا
وأنصبوا من كل وجه وهو مطاوع
قال إذا صب ما في الأنا (الثوى)
الإقامة والمنوى المنزل ج منارى
وأم المنوى ربة المنزل وتنوتته
تصيفته وعلى نجران منوى رسل
أي ثلهم وما ينوبهم مدة مقامهم
والمنوى رحمة صلى الله عليه وسلم
منى به لأنه يثبت المطعون به
في الثوية بضم الناء وفتح الواو
وتشديد اليا ويقال بفتح الناء
وكسر الواو موضع بالكوفة بين قبر
أبي موسى الأشعري والمغربة
ابن شعبة في الثيب من ليس بيكر
ويقع على الذكرو الأنثى وأصله
الواو لأنه من ناب ينوب إذا جمع
كأن الثيب بصد العود

النبت الذي كرم من الوعول وهو التيس الجبلي يعني إذا صاده الثمر وجب عليه بقرة قدا

﴿حرف الجيم﴾

﴿باب الجيم مع الهمزة﴾

﴿جائ﴾ (٥) في حديث البعث) كُنْتُ مِنْهُ فَرَقًا أَي دُعِرْتُ وَخُفْتُ يُقَالُ جُفْتُ الرَّجُلُ وَخُفَّ وَجَتْ إِذَا فَرَعَ ﴿جوجو﴾ (في حديث علي) كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَسْجِدِهَا كَجَوْجُ سَعِينَةَ أَوْ نَعَامَ بَيْتَانَةَ أَوْ كَجَوْجُ طَائِرِي بِمَنْعِ الْجَوْجِ وَالصَّدْرُ وَقِيلَ عِظَامُهُ وَالْجَمْعُ الْجَمَائِي (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ سَطِيعٍ • حَتَّى أَتَى عَارِي الْجَمَائِي وَالْقَطْنُ (س) وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ) خُلِقَ جَوْجُو آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ كَتْمِي ضَرْبِيَّةٍ وَضَرْبِيَّةٍ بَرٍّ بِالْحِجَازِ يُسَبُّ إِلَيْهَا سِحْيٌ ضَرْبِيَّةٌ وَقِيلَ سَمِي بِضَرْبِيَّةٍ بِنْتُ رِبْعَةَ بْنِ زُرَّارٍ ﴿ججأ﴾ (٥) فِيهِ) كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَوْعِي لَهُ جُورٌ إِلَى دَبَّةٍ بِالتَّلْقِيَةِ الْجُورُ رَفْعُ الصَّوْتِ وَالِاسْتِغَاثَةُ جَارٌ يُجَارُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) نَحَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعْدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) بَقْرَةٌ لَهَا جُورٌ كَهَذَا رَوَى مِنْ طَرِيقٍ وَالْمَشْهُورُ بِالْحَمَامَةِ وَهِيَ تَكَرَّرَ فِي الْمَدِينَةِ ﴿ججأش﴾ (س) فِي حَدِيثِ بَدِّ الْوَجِي) وَتَسْكُنُ لِذَلِكَ جَائِشُهُ الْجَمَائِي وَالنَّفْسُ وَالْجَنَانُ يُقَالُ فَلَانَ رَابِطُ الْجَمَائِي أَي نَابِتُ الْقَلْبِ لَا يَرْتَابُ وَيَنْزِعُ الْعِظَامَ وَالشَّدَائِدَ ﴿ججأى﴾ (س) فِي حَدِيثِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَتَجَائِي الْأَرْضِ مِنْ نَتْنِهِمْ حِينَ يَمُوتُونَ هَكَذَا رَوَى مَهْمُوزًا قِيلَ لَهُ لَقَدْ فِي قَوْلِهِمْ جَوِي الْمَاءِ يَتَوَى إِذَا تَنَّنَ أَي تَنَّنَ الْأَرْضُ مِنْ جِيْفِهِمْ وَإِنْ كَانَ الْهَمْزُ فِيهِ مَحْفُوظًا يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ كَتْمِيَّةٌ جَارًا • يَنْسَةُ الْجَمَائِي وَهِيَ الَّتِي يَعْلُوهَا لَوْنُ السَّوَادِ كَثْرَةُ الدَّرُوعِ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ سَقَاءٌ لَا يَجَائِي شَيْءٌ أَي لَا يَسْكُنُهُ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّ الْأَرْضَ تَقْدَفُ صَدِيدَهُمْ وَجِيْفَهُمْ فَلَا تَشْرِبُهُ وَلَا تَسْكُنُهَا كَمَا لَا يَجْسُ هَذَا السَّقَاءُ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ مَعْتَمِرًا فَمَا جَاءَتْهُ أَي مَا كَتَمْتُهُ يَعْنِي أَنَّ الْأَرْضَ يَسْتَرُ وَجْهًا مِنْ كَثْرَةِ جِيْفِهِمْ • لَنْصَطْلَمَنَّكُمْ (وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ) حَلَفْتُ أَنْ عُدَّتُمْ لَنْصَطْلَمَنَّكُمْ • بِجَاوَاءُ زِدِي مَا قَتَبْتُهُ الْمَقَابِ أَي يَجْبِشُ عَظِيمٌ تَجْتَمِعُ مَقَابِئُهُ مِنْ أَطْرَافِهِ وَنَوَاحِيهِ

﴿باب الجيم مع الباء﴾

﴿ججأ﴾ (٥) فِي حَدِيثِ أَسَامَةَ) فَلَمَّا رَأَوْا جِبَاءً مِنْ أُخْيَمِيَّتِهِمْ أَي حُرُوجًا يُقَالُ جَبَّ عَلَيْهِ يَجْبَأُ إِذَا نَحَرَ جِيبَهُ (فِيهِ) لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَجْبِئُونَ أَسْنَمَةَ الْإِبِلِ وَهِيَ حِيَّةُ الْجَبِّ الْقَطْعُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ حَمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ اجْتَبَّ أَسْنَمَةَ سَارِقِي عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَا شَرِبَ الْخَمْرَ وَهُوَ اقْتَعَلَ مِنَ الْجَبِّ (وَحَدِيثُ الْإِنْتِزَاعِ) فِي الْمَزَادَةِ الْجَبُّوبَةُ وَهِيَ الَّتِي قُطِعَ رَأْسُهَا وَلَيْسَ لَهَا عَسْرٌ لَأَنَّ مِنْ أَسْفَلِهَا يَنْتَفِخُ مِنْهَا الشَّرَابُ

﴿النبت الذي كرم من الوعول وهو التيس الجبلي﴾

﴿حرف الجيم﴾

جئت أي ذعسرت وخفت
 الجوجو الصدر وقيل عظامه
 ج جاتين الجوار رفع الصوت
 والاستغانة الجاش القلب
 والجنان وفلان رابط الجاش أي
 نابت القلب لا يرتاع ولا ينزعج
 للشدائد • في حديث يأجوج
 وججأى الأرض من نتنهم
 هكذا روى موهوموزا قيل له من
 قولهم جوى الماء يتوى إذا تنن
 وإن كان الهمزة فيه محفوظا فيحتمل
 أن يكون من قولهم كتمية جارا
 بينة الجأى وهى التى يعلوهاون
 السواد لكثرة الدروع أومن قولهم
 سقاء لا يجأى شيا أى لا يسك
 فيكون المعنى أن الأرض تقذف
 صديدهم وجيفهم فلا تشربه ولا
 تسكها كما لا يجبس هذا السقاء
 أومن قولهم معتمرا فما جأته
 أى ما كتمته يعنى أن الأرض يستر
 وجهها من كثرة جيفهم • لنصطلمنكم
 ﴿ججأوا﴾ زدى ما قتبته المقاب
 أى يجبش عظيم تجتمع مقابيه من
 أطرافه ونواحيه • ججأوا • من
 أخبيتهم أى نرجوا منها • الجب •
 القطع واجتباقتل منه والمزادة
 الجبوبة التى قطع رأسها ليس لها
 عسرا من أسفلها ينتفس منها
 الشراب

٥٠ • وحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الجب قيسل وما الجب
 فقالت امرأة عنده هي المزدان تحيط بعضها الى بعض وكانوا يتخذون فيها حتى ضربت أي تعودت لا تنبأ
 فيها واستدتت ويقال لها الجبوبة أيضا (س • وحديث ماوراء النخيل) الذي أمر النبي صلى الله
 عليه وسلم بقتله لما اتهم بالزنا فاذا هو محبوب أي مقطوع الذكر (س • وحديث زبناج) إنه جب
 غلامه (س • ومنه الحديث) ان الاسلام يجب ما قبله والتوبة يجب ما قبلها أي تقطعان ويجعوان
 ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب (ه • وفي حديث مورق) التمسك بطاعة الله إذا جبب
 الناس عنها كالكلاب بعد الفار أي اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جبب الرجل
 اذا مشى مسرعا فلا آمن الشيء (ه • وفيه) ان رجلا مر بجبب بئر الميسوب بالفتح الارض
 الغليظة وقيل هو المدر واحدها جبوبة (ومنه حديث علي رضي الله عنه) رأيت المصطفى
 صلى الله عليه وسلم يصلي ويسجد على الجبب (ه • ومنه حديث دفن أم كلثوم)
 فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلقي اليهم بالجبوب ويقول سُدوا الفرج (س • والحديث الآخر)
 إنه تناول جبوبة فتقل فيها (وحديث عمر رضي الله عنه) سأله رجل فقال عنت لي عكرشة فتنتفتها
 بجبوبة أي رميتها حتى كفت عن العدو (ه • وفي حديث بعض الصحابة) وسئل عن امرأة تزوج
 بها كيف وجدتها فقال كانت خير من امرأة قبا جبا قالوا ليس ذلك خير قال ماذا بأذنا للشمس ولا
 أروى للرضيع يريد بالجبا أنها صغيرة الثديين وهي في اللغة أشبه بالثي لا تجز لها كالبعير الأجب الذي
 لا سنام له وقيل الجبا الغليظة لحم الغندين (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) ان محمدا النبي صلى الله
 عليه وسلم جعل في جب طلعة أي في داخلها وبروي بالفاء وهما معارفا طلع النخيل (جيب) (س •
 في حديث بيعة الانصار) نادى الشيطان يا أصحاب الجبابج هي جمع جيبب بالضم وهو المستوى من
 الارض ليس بحزن وهي هاهنا أسماء منسازل بمعنى مميت به قيسل لأن كروش الأضاحي تلقى فيها أيام
 الحج والجمعة الكرش يجعل فيها اللحم يترود في الأسفار (ه • وفي حديث عبد الرحمن بن عوف رضي
 الله عنه) أنه أودع مظلم بن عدي لما أراد أن يهاجر جيببة فيها نوى من ذهب هي زنبيل لطيف من جلود
 وجمع جبابج ورواه القتيبي بالفتح والنوى وقطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم (س • ومنه حديث
 عروة) إن مات شيء من الأبل أخذ جلده فأجعله جبابج ينقل فيها أي زبلا (جذب) (ه • فيه) جدني
 رجل من خلفي الجذب وقيل هو مغلوب وقد تكررت ذكره في الحديث (جبر) (في أسماء الله
 تعالى الجبار) ومعناه الذي يقهر العباد على ما أراد من أمر ونهي يقال جبر الخلق وأجبرهم وأجبروا كثر وقيل
 هو العالی فوق خلقه وقول من أبنية المبالغة ومنه قولهم نخلة جبارة وهي العظيمة التي تقوت يد المتنازل

والجبوب المقطوع الذكر والاسلام
 يجب ما قبله وكذا التوبة أي يقطع
 ويغوى ما كان قبل من الكفر
 والمعاصي وجبب الرجل مضى
 مسرعا فازامن الشيء ومنه التمسك
 بطاعة الله اذا جبب الناس عنها
 أي اذا ترك الناس الطاعات
 ورغبوا عنها والجبوب بالفتح
 الأرض الغليظة والمدر واحدها
 جبوبة وامرأة جبا صغيرة الثديين
 وقيل قليلة لحم الغندين وبغير
 أجب لا سنام له ومحصرتى جب
 طلعة أي في داخلها وبروي بالفاء
 وهما معارفا طلع النخيل والجبابج
 جمع جيبب بالضم وهو المستوى
 من الأرض ليس بحزن ويا أصحاب
 الجبابج هي أسماء منسازل بمعنى
 مميت به لأن كروش الأضاحي
 تلقى فيها أيام الحج والجمعة الكرش
 يجعل فيها اللحم يترود في الأسفار
 وأودع ابن عوف جيببة فيها نوى
 من ذهب روى يضم الجبين
 ويقهرهم ازنبيل لطيف من جلود
 ج جبابج الجذب لغة في
 الجذب وقيل مغلوب منه الجبار
 من أسماء تعالى ومعناه الذي يقهر
 العباد على ما أراد من أمر ونهي
 وقيل العالی فوق خلقه ونخلة
 جبارة عظيمة تقوت يد المتنازل

وحتى يضع الجبار فيها قدمه المشهور
 في تأويله أن المراد به الله تعالى
 ويشهده قوله في الحديث الآخر
 حتى يضع رب العزة وقيل المراد به
 المنزلة العاتق لقوله في الحديث الآخر
 إن النار قالت وكلت بذلانة بكل
 جبار عند وذراع الجبار أراد به
 الظوبل وقيل الملك قلت قال ابن
 قتيبة أحسبه ملكا من ملوك
 الأعاجم كان تام الذراع انتهى
 والجبار المتكبر العاتق والجبار
 القلوب على فطرتها هو من جبر
 العظم المكسور كأنه أقام القلوب
 وأنتها على ما فطرها عليه من
 معرفته والنجور المقهور والنجير
 فعلوت من الجبر القهر وقوله تم ملك
 وجبروت أي عتق وقهر يقال
 جبر بين الجبروتة والجبروتة والجبروت
 وجرح الجماء جبار أي هدر أي
 الدابة المرسله في رعيها واجبرني
 أي أغثنى من جبراته تعالى
 مصيته أي رد عليه ما ذهب منه
 وعوضه عنه وأصله من جبر التكرار
 جبره على كذا أي خلقه وطبعه
 عليه ورجل يجبول مجتمع الخلق
 وأجبل انقطع من أجبل الحافر
 إذا أفضى إلى الجبل أو الصعراء
 الذي لا يصل فيه العول الجبان
 والجبانة الصعراء تسمى للثني
 بموضعه والجبان نذال الشعاع قلت
 ولولم يخنة أي يحصل أياه على
 أن يصين عن الحروب استعانه نفسه
 ذكره ابن الجوزي انتهى ليس في
 الجبنة صدقة هي الخيل قلت
 زاد في الفائق حيث بذلك لانها خيار
 البهايم كما يقال وجه السلة لخيارها
 ووجه القوم وجهتهم ليسيدهم وقال
 بعضهم هي خيار الخيل انتهى
 وقال أبو سعيد الضرير قولاه بعد
 وتعسف قلت لم يبينه المصنف
 وأراحك الله من الجبنة أي المذلة
 وقيل هو اسم صنم التجبية في
 حديث الزانين

(ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه) يا أمة الجبار إنما أضافها إلى الجبار دون باقي أممها الله تعالى
 لا اختصاص الحال التي كانت عليها من إظهار العطر والنجور والتبالي به والتجشتر في المنى (ومنه
 الحديث) في ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه المشهور في تأويله أن المراد بالجبار الله تعالى ويشهده
 له قوله في الحديث الآخر حتى يضع رب العزة فيها قدمه والمراد بالقدم أهل النار الذين قدمهم الله تعالى
 لهامن شرار خلقه كما أن المؤمنين قدمه الذين قدمهم للجنة وقيل أراد بالجبار هاهنا المنزلة العاتق ويشهده
 قوله في الحديث الآخر إن النار قالت وكلت بذلانة عن جعل مع الله لها آخر وكل جبار عنيد
 وبالصورين (ومنه الحديث الآخر) كثافة جلد الكافر أربعون ذراعاً ذراع الجبار أراد به هاهنا الطويل
 وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي وأحسبه ملكا من ملوك الأعاجم كان تام الذراع (هـ * وفيه)
 انه أمر امرأة فتأب عليه فقال دعوها فانها جبارة أي مستكبرة عاتية (وفي حديث علي رضي الله
 عنه) وجبار القلوب على فطرتها هو من جبر العظم المكسور كأنه أقام القلوب وأنتها على ما فطرها عليه من
 معرفته والاقرب به شقيها وسعيها قال القتيبي لم يجعل من أجبر لان الفعل لا يقال فيه ففعال قلت يكون من
 اللغة الأخرى يقال جبرت وأجبرت بمعنى قهرت (س * ومنه حديث خسف جيش بني نضير) فيهم المستبصر
 والنجبور وابن السبيل وهذا من جبرت لان أجبرت (ومنه الحديث) سبحان ذي الجبروت والملكوت هو
 فعلمت من الجبر والقهر (والحديث الآخر) ثم يكون ذلك وجبروت أي عتق وقهر يقال جبار بين
 الجبروتة والجبروتة والجبروت (هـ * وفيه) جرح الجماء جبار الجبار الهدر والجماء الدابة (ومنه
 الحديث) السائمة جبار أي الدابة المرسله في رعيها (وفي حديث الدعاء) واجبرني وأهدني أي أغثنى
 من جبراته مصيته أي رد عليه ما ذهب منه وعوضه وأصله من جبر التكرار (جبل * (س * في
 حديث الدعاء) أسألك من خيرها وخير ما جبلت عليه أي خلقت وطبعت عليه (س * وفي صفة ابن
 مسعود) كان رجلا يجبول لأضخمه الجبول المجتمع الخلق (هـ * وفي حديث عكرمة) إن خالد الخداه
 كان يسأله فسكت خالدا فقال له عكرمة ما لك أجبأت أي انقطعت من قولهم أجبل الحافر إذا أفضى إلى
 الجبل أو الصعراء الذي لا يجيبك فيه المقول (جبن * (في حديث الشفاعة) فلما كان يظهر الجبان
 الجبان والجبانة الصعراء وتسمى بهما المقابر لانها تكون في الصعراء تسمى للثني بموضعه وقد تكرر في
 الحديث ذكر الجبن والجبان هو ضد الشجاعة والتجاع (جبه * (هـ * في حديث الزكاة)
 ليس في الجبنة صدقة الجبنة الخيل وقال أبو سعيد الضرير قولاه بعد وتعسف (هـ * وفي حديث
 آخر) قد أراحك الله من الجبنة والشجوة والجبنة ههنا المذلة وقيل هو اسم صنم كان يعبد (س *
 وفي حديث حد الزنا) انه سأل اليهود عنه فقالوا عليه التجبية قال ما التجبية قالوا إن تخمهم وجوه الزانين

وَيُجْعَلُ عَلَى بَعِيرٍ أَوْ حِمَارٍ وَيُخَالَفُ بَيْنَ وَجُوهِهِمَا نَسْلُ التَّجْبِيَةِ أَنْ يُجْعَلَ اثْنَانِ عَلَى دَابَّةٍ وَيُجْعَلُ قَعَا أَحَدُهُمَا إِلَى قَعَا الْآخَرَ وَالْقِيَامُ أَنْ يُبَاسِلَ بَيْنَ وَجُوهِهِمَا لِأَنَّهُمَا خُودٌ مِنَ الْجَنَّةِ وَالتَّجْبِيَةُ أَيْضًا أَنْ يُتَكَسَّرَ رَأْسُهُ فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمُجْعُولُ عَلَى الدَّابَّةِ إِذَا فَعِلَ بِهِ ذَلِكَ نَسَكَسَ رَأْسُهُ فَحُمِيَ ذَلِكَ الْفِعْلُ عَلَى تَجْبِيَتِهَا وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ الْأَسْتِقْبَالُ بِالْمَكْرُوهِ وَأَصْلُهُ مِنْ إِبْصَابَةِ الْجَنَّةِ يَبْأَلُ جَبَّتَهُ إِذَا أُسْبِتَ جَبَّتَهُ ﴿جبا﴾ (س ٥) فِي كِتَابِ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ وَمِنْ أَجْبَأَقَةً دُرِّي الْأَجْبَاءُ يَبْسَعُ الزَّرْعَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو سَلْحَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُغَيَّبَ إِبْلَهُ عَنِ الْمَصْدِقِ مِنْ أَجْبَأَتِهِ إِذَا وَارَى بَيْتَهُ وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ الْهَمْزُ وَلَكِنَّهُ رُوِيَ هَكَذَا غَيْرَهُ هَمْزًا وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ تَحْرِيفًا مِنَ الرَّادِي أَوْ يَكُونَ تَرْكُ الْهَمْزِ لِلزَّرْدِ وَاجِبٌ بِالرِّيِّ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَجْبَاءِ الْعَيْتَةَ وَهُوَ أَنْ يَبْسَعُ مِنْ رَجُلٍ سَلْعَةً بَعْنٌ مَعْلُومٌ إِلَى أَجْلِ مُسَمَّى ثُمَّ يَشْتَرِيهَا مِنْهُ بِالتَّقَدُّ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي بَاعَهَا بِهِ (س ٥) وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ فَقَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَبَاهَا فَتَبْنَا وَأَسْتَقَيْنَا الْجَبَا بِالْفَتْحِ وَالتَّقَدُّ مَحْوُلُ الْبُرِّ بِالْكَسْرِ مَا جَعَلَتْ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ (وَفِي حَدِيثِ تَعْيِيفٍ) أَنَّهُمْ اشْتَرَطُوا أَنْ لَا يُعْتَسِرُوا وَلَا يُجْتَبُوا أَقْصَالَ لَسِكْمِ أَنْ لَا تَعْتَسِرُوا وَلَا تُعْتَسِرُوا وَلَا تُخْبِرُوا وَلَا تُخْبَرُوا فِي دِينٍ لَيْسَ فِيهِمْ رُكُوعٌ أَصْلُ التَّجْبِيَةِ أَنْ يَقُومَ الْإِنْسَانُ قِيَامَ الرَّائِعِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ وَقِيلَ هُوَ الشُّجُودُ وَالْمَرَادُ بِقَوْلِهِمْ لَا يُجْتَبُوا أَنَّهُمْ لَا يُصَلُّونَ وَلَقَدْ حَدَّثَ يَدُلُّ عَلَى الرَّكُوعِ لِقَوْلِهِ فِي جَوَابِهِمْ وَلَا تُخْبِرُوا فِي دِينٍ لَيْسَ فِيهِمْ رُكُوعٌ فَحُمِيَ الصَّلَاةُ رُكُوعًا لِأَنَّهُ بَعْضُهَا وَسُئِلَ جَابِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ اشْتِرَاطِ تَعْيِيفٍ أَنْ لَا يَصَدَّقَ عَلَيْهِ هَا وَلَا جِهَادٌ فَقَالَ عَلِمَ أَنَّهُمْ سَيَصَدِّقُونَ وَيُجَاهِدُونَ إِذَا أَسْأَلُوا وَلَمْ يُرْتَضَخْ لَهُمْ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ لِأَنَّهَا حَاضِرَةٌ مُتَكَرِّرَةٌ بِخِلَافِ وَقْتِ الزَّكَاةِ وَالْجِهَادِ (س ٥) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ ذَكَرَ الْقِيَامَةَ وَالتَّفْعُ فِي الصُّورِ قَالَ فَيَقُومُونَ فَيُجْتَبُونَ تَجْبِيَةً رَجُلٌ وَاحِدٌ قِيَامًا لِبِ الْعَالَمِينَ (وَاحِدٌ فِي الرُّبَا) فَإِذَا أَنَابَ سَلَّ أَسْوَدٌ عَلَيْهِ قَوْمٌ يُجْتَبُونَ يُتَفَعَّى فِي أَدْبَارِهِمْ بِالنَّارِ (س ٥) وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا نَسَكَحَ الرَّجُلُ أَمْرًا أَنَّهُ يُجْتَبِيَةٌ بِأَلْوَالِهِمْ أَيُّ مَنْسَكَبَةٍ عَلَى وَجْهِهَا تُشْبِهُهَا بِهَيْئَةِ السُّجُودِ (وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) كَيْفَ أُنْتَمِ إِذَا لَمْ تُجْتَبُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا الْأَجْبَاءُ افْتِعَالٌ مِنَ الْجَبَايَةِ وَهُوَ اسْتِخْرَاجُ الْأَمْوَالِ مِنْ مَقْلَاتِهَا (س ٥) وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) تَبَطَّى فِي جَبْوَتِهِ الْجَبْوَةُ وَالْجَبْيَةُ الْحَالَةُ مِنَ جَبِي الْمَرَاجِ وَالسُّبْقَانَةُ (وَفِيهِ) أَنَّهُ اجْتَبَأَ لِنَفْسِهِ أَيُّ اخْتَارَهُ وَاسْتَطْفَأَهُ (س ٥) وَفِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَيَّتُ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ قَالَ هُوَ بَيْتٌ مِنَ لَوْلُوَةِ جَبْيَاءَ فَسَرَهُ ابْنُ وَهْبٍ فَقَالَ جَبْيَاءُ أَيُّ جَبْوَتَةٍ قَالَ الْخَطَابِيُّ هَذَا لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا أَنْ يُفْعَلَ مِنَ الْمُغْلُوبِ فَيَكُونُ جَبْوَتَةً مِنَ الْجَوْبِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْجَوْبِ وَهُوَ تَغْيِيرُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ

أَنْ يَجْعَلَ اثْنَانِ عَلَى دَابَّةٍ وَيَجْعَلَ قَعَا أَحَدُهُمَا إِلَى قَعَا الْآخَرَ وَيَسْكَسُ رَأْسَهُ أَيْضًا ﴿جبا﴾ مِنْ أَجْبِي ﴿فقد أُرْبِي الْأَجْبَاءُ يَبْسَعُ الزَّرْعَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو سَلْحَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُغَيَّبَ إِبْلَهُ عَنِ الْمَصْدِقِ مِنْ أَجْبَأَتِهِ إِذَا وَارَى بَيْتَهُ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَلَكِنَّهُ رُوِيَ بِدُونِهِ أَمَّا تَحْرِيفًا مِنَ الرَّادِي أَوْ يَكُونَ تَرْكُ الْهَمْزِ لِلزَّرْدِ وَاجِبٌ بِالرِّيِّ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَجْبَاءِ الْعَيْتَةَ وَهُوَ أَنْ يَبْسَعُ مِنْ رَجُلٍ سَلْعَةً بَعْنٌ إِلَى أَجْلِ ثُمَّ يَشْتَرِيهَا مِنْهُ بِمَا بَاعَهُ ﴿الجبيا﴾ بِالْفَتْحِ وَالتَّقَدُّ مَحْوُلُ الْبُرِّ بِالْكَسْرِ مَا جَعَلَتْ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ وَالتَّجْبِيَةُ تَطْلُقُ عَلَى الرَّكُوعِ وَعَلَى السُّجُودِ مِنَ الْأَوَّلِ اشْتِرَاطُ تَعْيِيفٍ أَنْ لَا يُجْبُوا لِقَوْلِهِ فِي جَوَابِهِمْ وَلَا تُخْبِرُوا فِي دِينٍ لَيْسَ فِيهِمْ رُكُوعٌ وَاحِدٌ قِيَامًا لِبِ الْعَالَمِينَ وَمِنْ الثَّانِي إِذَا نَسَكَحَ الرَّجُلُ أَمْرًا أَنَّهُ مُجْتَبِيَةٌ أَيُّ مَنْسَكَبَةٍ عَلَى وَجْهِهَا تُشْبِهُهَا بِهَيْئَةِ السُّجُودِ وَقِيلَ مِنْهُ حَدِيثُ تَعْيِيفٍ ﴿قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ الْمُرَادُ فِي حَدِيثِ تَعْيِيفٍ لَا تَرْكُوعٌ وَلَا نَسْجِدٌ قَالَ وَالرُّكُوعُ فِي حَدِيثِ الْقِيَامِ أَيْ يَقِي لِقَوْلِهِ قِيَامًا وَقَدْ قِيلَ إِنَّمَا أَرَادَ فَيُخْتَرُونَ سَجْدًا أَنْتَهَى ﴿الاجتباء﴾ افْتِعَالٌ مِنَ الْجَبَايَةِ وَهِيَ اسْتِخْرَاجُ الْأَمْوَالِ مِنْ مَقْلَاتِهَا وَالْجَبْوَةُ الْحَالَةُ مِنْهَا وَاجْتَبَأَ لِنَفْسِهِ اخْتَارَهُ وَاسْتَطْفَأَهُ وَبَيْتٌ مِنَ لَوْلُوَةِ ﴿جبا﴾ فَسَرَهُ ابْنُ وَهْبٍ أَيُّ جَبْوَتَةٍ قَالَ الْخَطَابِيُّ هَذَا لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا أَنْ يُفْعَلَ مِنَ الْجَوْبِ وَهُوَ تَغْيِيرُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ

﴿باب الجيم مع التاء﴾

﴿جنت﴾ (في حديث) بَدَّ الوحي فرقت رأسي فاذا الملك الذي جاءني في حيراء اجثنت منه أي فرقت منه وخفت وقيل معناه فلتت من مكاني من قوله تعالى اجثنت من فوق الارض وقال الحرابي أراد اجثنت لجعل مكان الهمزة تاء وقد تقدم (وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه) قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما نرى هذه الكفاة الا الشجرة التي اجثنت من فوق الارض فقال بل هي من لآن اجثنت أي قطعت والجث القطع (وفي حديث أنس) اللهم جاني الارض عن جنته أي جسده وقد تكررت في الحديث ﴿جنت﴾ (في حديث قس بن ساعدة) وعرضت جنتيات الجنتيات شجر اصغر من حيوان ينصب ويرمي ليقتل لآنها تكثر في الطير والارانب واشباه ذلك عما يجتم في الارض أي يلزمها ويلتصق بها وجتم الطائر جنوما وهو بمنزلة البروك للابل (س *) ومنه الحديث فلزمها حتى تجتمها من تجتم الطائر انشاء اذا علاها للساد ﴿جنتا﴾ (س *) فيه من دعاء اهل الباهلية فهو من جنتا جهنم (وفي حديث آخر) من دعا بالفلان فاعنايدعو إلى جنتا فلان الجنتا جمع جنوة بالضم وهو الشئ الجموع (س *) ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان الناس يصيرون يوم القيامة جنتا كل أمة تتبع نبيها أي جماعة وتروي هذه اللفظة جنتي بتشديد الياء جمع جات وهو الذي يجلس على ركبتيه (ومنه حديث على رضي الله عنه) انا قول من يجثو للعضومة بين يدي الله تعالى (س *) ومن الاقول حديث عامر) رأيت قبور الشهداء جنتا يعني اثره بجموعه (س *) والحديث الآخر) فاذا لم تجد شجرة اجتمنا جنوة من تراب وقد تكسر الجيم وتفتح ويجمع الجميع جنتا بالضم والكسر (س *) وفي حديث إيمان المرأة شجيت رواد بعضهم جنتا كأنه أراد قد جنتت فهي شجنتا أي حملت على أن تجثو على ركبتيها

﴿باب الجيم مع الهاء﴾

﴿ججم﴾ (في حديث سيف بن ذي يزن) بيض مةالبة غلب بجاجة الجاجة جمع بجاج وهو السيد الكريم والهاء فيه لتأكيد الجمع (س *) وفي حديث الحسن) وذ كرفنته ابن الاشعث فقال واقه انها لغوبة فما أدرى أمستأله أم تججمه أي كآفة يقال تججمت عليه وتجمعت وهو من القلوب ﴿ججم﴾ (ه *) فيه انه مر بامر أن يججم الججم الحامل المقرب التي ذنوا لآدها (س *) ومنه الحديث ان كنية كانت في بني امرايل مجعاف عوى جراؤها في بطنها ويروي مججمة بالهاء على أصل التانيث ﴿جدل﴾ (س *) فيه) قاله رجل رأيت في المنام ان رأسي قطع وهو يجمدل وانا أتبعه هكذا جاء في مسند الامام أحمد والمعروف في الرواية بتدحرج فان صح فالذي جاء في اللغة بجدلته يعني صرخته ﴿بجر﴾

﴿جنت﴾ أي فرقت وخفت وقيل معناه فلتت من مكاني من قوله تعالى اجثنت من فوق الارض وقال الحرابي أراد اجثنت لجعل موضع الهمزة تاء ﴿الجث﴾ القطع والجثة الجسد والجثبات شجر اصغر من الطائر جنوما الزم الارض ولصق بها وهو بمنزلة البروك للابل والجثمة التي تنصب وترمي لتقتل ﴿الجثا﴾ بالضم والكسر جمع جنوة بالضم وقد تكسر وتفتح وهي الشئ الجموع ومن جثا جهنم أي من جثا جهنم والناس يصيرون يوم القيامة جنتا أي جماعة وتروي جنيا بتشديد الياء جمع جات وهو الذي يجلس على ركبته ورأيت قبور الشهداء جنتا يعني اثره بجموعه وتروي ايمان المرأة جنتا كأنه أراد جنتت أي حملت على أن تجثو على ركبها ﴿الججم﴾ الحامل المقرب التي دنا ولادتها يقال بججمه ﴿الججاج﴾ السيد الكريم ج بجاجة وبجمجمة أي كآفة يقال بججمت عن الأمر وبجمجت عنه وهو من القلوب رأيت ان رأسي قطع وهو ﴿بجدل﴾ كذا في مسند أحمد والمعروف في الرواية بتدحرج فان صح فالذي جاء في اللغة بجدلته يعني صرخته ﴿بجر﴾

(٥) في صفة الدجال ليست عينه بنائثة ولا جفراة أى غائرة فنجحرة في نقرتها وقال الازهرى هي بالهاء وانكر الحاء وسجى في بابها (٥) وفي حديث عائشة رضي الله عنها اذا طأنت المرأة حرم البحران يروى بكسر النون على التننية تر يدالفرج والذبر ويروى بضم النون وهو اسم الفرج بزيادة الالف والنون تمييزا له عن غيره من الجفراة وقيل المعنى ان أحدهما حرام قبل الحيض فذا طأنت حرمها جميعا ﴿جيش﴾
 (٥) فيه انه صلى الله عليه وسلم سقظ من قرس لجيش شقه أى اتخذش جلد وأنصحج (وفي حديث شهادة الاعضاء يوم القيامة) بعد الكفن ومثعفا فعتكن كنت أجا حش أى أحمى وأدافع ﴿جحف﴾
 (٥) في حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهما وانتم حينئذ جحف تنظرون العدو جحف العين تنوؤها وانزعاجها والرجل جاحظ وجمه جحف تر يد وانتم شاخصو الابصار لترقبون أن ينعق ناعق أو يدعو الى وهن الاسلام داع ﴿جحف﴾ (٥) فيه خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك يتهم فارضوه يقال تجاحف القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيف يريد اذا تقاتلوا على الملك (وفي حديث عمر رضي الله عنه) انه قال اعدى لنا فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة أى أفقرتهم الحاجة وأذهبت أموالهم (س) وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دخل على أم سلمة رضي الله عنها وكان أحاهما من الرضاة فاجحفت ابتهاز تب من حجرها أى استلبها يقال جحفت الكرة من وجه الارض واجحفتها ﴿ججم﴾ (س) فيه كل ليمونة رضى الله عنها) كلب يقال له شعا رفا أخذه داه يقال له الجمام فقالت وارحمتا المشماره داه يأخذ الكلب في رأسه فيكوى منه ما بين عينيه وقد يصيب الانسان أيضا (وفيه) ذكر الجحيم في غير موضع هو اسم من أسماء جهنم وأصله ما اشتد لهيبه من النيران ﴿ججمر﴾ (٥) في حديث عمر رضي الله عنه انى امرأة تجحمرهون صغير جحمرش باسقاط الحرف الخامس وهى الجوز الكبيرة

﴿باب الجحيم مع الهاء﴾

﴿جججج﴾ (٥) قيسه) إذا أردت العز لجججج في جشم أى ناد بهم وتقول إليهم ﴿جججج﴾ (في حديث البراء) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مججج أى فجع عضديه عن جنيبه وجافأهما عنهما ويروى جججى بالياء وهو الأشهر وسيرد في موضعه ﴿جججج﴾ (٥) في صفة عين الدجال ليست بنائثة ولا جفراة قال الازهرى الجفراة الضيقة التى لها فمص ورمص ومنه قيسل للراة جفراة اذا لم تكن نظيفة المكان ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم ﴿جججج﴾ (في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فالتفت الى يعنى الغلر ورضى الله عنه فقال جججج جججج أى نظرأظرا وشرقا وشرقا ويروى جججج بتقديم الغاء على القلب (٥) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) انه نام وهو جالس حتى مفعف ججججفه ثم صلى ولم

تعب الحية وعين بحجره غائرة منججج في نقرتها وقال الازهرى هي بالهاء وانكر الحاء وسجى في بابها (٥) وفي حديث عائشة رضي الله عنها اذا طأنت المرأة حرم البحران يروى بكسر النون على التننية تر يدالفرج والذبر ويروى بضم النون وهو اسم الفرج بزيادة الالف والنون تمييزا له عن غيره من الجفراة وقيل المعنى ان أحدهما حرام قبل الحيض فذا طأنت حرمها جميعا ﴿جيش﴾
 (٥) فيه انه صلى الله عليه وسلم سقظ من قرس لجيش شقه أى اتخذش جلد وأنصحج (وفي حديث شهادة الاعضاء يوم القيامة) بعد الكفن ومثعفا فعتكن كنت أجا حش أى أحمى وأدافع ﴿جحف﴾
 (٥) في حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهما وانتم حينئذ جحف تنظرون العدو جحف العين تنوؤها وانزعاجها والرجل جاحظ وجمه جحف تر يد وانتم شاخصو الابصار لترقبون أن ينعق ناعق أو يدعو الى وهن الاسلام داع ﴿جحف﴾ (٥) فيه خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك يتهم فارضوه يقال تجاحف القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيف يريد اذا تقاتلوا على الملك (وفي حديث عمر رضي الله عنه) انه قال اعدى لنا فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة أى أفقرتهم الحاجة وأذهبت أموالهم (س) وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دخل على أم سلمة رضي الله عنها وكان أحاهما من الرضاة فاجحفت ابتهاز تب من حجرها أى استلبها أى جحفت الكرة من وجه الارض واجحفتها ﴿ججم﴾ (س) فيه كل ليمونة رضى الله عنها) كلب يقال له شعا رفا أخذه داه يقال له الجمام فقالت وارحمتا المشماره داه يأخذ الكلب في رأسه فيكوى منه ما بين عينيه وقد يصيب الانسان أيضا (وفيه) ذكر الجحيم في غير موضع هو اسم من أسماء جهنم وأصله ما اشتد لهيبه من النيران ﴿ججمر﴾ (٥) في حديث عمر رضي الله عنه انى امرأة تجحمرهون صغير جحمرش باسقاط الحرف الخامس وهى الجوز الكبيرة
 ﴿جججج﴾ (٥) قيسه) إذا أردت العز لجججج في جشم أى ناد بهم وتقول إليهم ﴿جججج﴾ (في حديث البراء) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مججج أى فجع عضديه عن جنيبه وجافأهما عنهما ويروى جججى بالياء وهو الأشهر وسيرد في موضعه ﴿جججج﴾ (٥) في صفة عين الدجال ليست بنائثة ولا جفراة قال الازهرى الجفراة الضيقة التى لها فمص ورمص ومنه قيسل للراة جفراة اذا لم تكن نظيفة المكان ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم ﴿جججج﴾ (في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فالتفت الى يعنى الغلر ورضى الله عنه فقال جججج جججج أى نظرأظرا وشرقا وشرقا ويروى جججج بتقديم الغاء على القلب (٥) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) انه نام وهو جالس حتى مفعف ججججفه ثم صلى ولم

الجبغيف الصوت من الجوف وهو أشد من الغبط المبخني المائل عن الاستقامة والاعتدال ومنه كالكوز بجذبه شبه القلب الذي لا يبي خيرا بالكوز المائل الذي لا يثبت فيه نبي وروى بتقديم الماء على الجيم **باب الجبغ** أمسكت الماء هي صلاب الأرض التي تمسك الماء فلا تنثر به مرعا وقيل الأراضى التي لا نبات فيها مأخوذ من الجذب وهو التخط كانه جمع أجذب وأجذب جمع جذب مثل كلب وأكل وأكل قال الخطابي أجذب غلط وتصحيف وكانه يريد أن اللفظ أجذب بالراء والدال وكذلك ذكره أهل اللغة والغريب قال وقد روى أجذب بالماء المهمله **باب الجذب** السمرأى ذمه وعابه وكل عائب جادب **باب الجذب** القبرج أجذات **باب الجذب** أن يخاض السويق بالماء ويحسرك بالجذب وهي خشبة منجحة الرأس لها ثلاث شعب وجد حوايين وبينهم شرباويثما أى خلطوا والجذاب جمع جدد وهو تجميم قيل هو الذبران وقيل هو ثلاثة كواكب كالأناى تشيها بالجدح الذي له ثلاث شعب وهو عند العرب من الأنواع الثلاثة على المطر وقولهم لقد استسقيت بمجاديع السماء شبه الاستغفار بالأنواع مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالأنواع وجاء بلفظ الجمع لأنه أراد الأنواع جميعها التي يرضعون أن من شأنها المطر **باب الجدد** بالقسم البئر الكثرية الماء قال أبو عبيد إن ماء الجدد هي البئر الجيدة الموضع من السكلا والجدد حيوان كالجراد يصوت في الليل قيل هو المرصر

يتوضأ الجبغيف الصوت من الجوف وهو أشد من الغبط **باب الجبغ** (هـ • فيه) كان إذا تمجد بجنى أى فتح عضديه وبأفهامه عن جنبيه ورفع بطنه عن الأرض وهو مثل جمع وقد تقدم (هـ • وفي حديث حذيفة رضى الله عنه) كالكوز بجذبه المائل عن الاستقامة والاعتدال فسببه القلب الذي لا يبي خيرا بالكوز المائل الذي لا يثبت فيه نبي

باب الجيم مع الدال

باب الجذب (س • فيه) وكانت فيها أجادب أمسكت الماء الأجادب صلاب الأرض التي تمسك الماء فلا تنثر به مرعا وقيل هي الأرض التي لا نبات بها مأخوذ من الجذب وهو التخط كانه جمع أجذب وأجذب جمع جذب مثل كلب وأكل وأكل قال الخطابي أما أجادب فهو غلط وتصحيف وكانه يريد أن اللفظة أجادب بالراء والدال وكذلك ذكره أهل اللغة والغريب قال وقد روى أجادب بالماء المهمله قلت والذي جاء في الرواية أجادب بالجيم وكذلك جاء في صحيح البخارى ومسلم (وفي حديث الاستسقاء) هلكت الاموال وأجذبت البلاد أى لحقت وغلت الاسعار وقد تكرر ذكر الجذب في الحديث (هـ • وفي حديث هر رضى الله عنه) انه جذب الشعر بعد العشاء أى ذمه وعابه وكل عائب جادب **باب الجذب** (في حديث على رضى الله عنه) فى جذب ينقطع فى ظلمته أى بارها الجذب القبر ويجمع على أجذات (ومنه الحديث) نبوتهم أجذاتهم أى نقرتهم قبورهم وقد تكرر فى الحديث **باب الجذب** (س • فيه) أنزل فأجذب لنا الجذب أن يحسرك السويق بالماء ويختوض حتى يستوى وكذلك الأبن وقتوه والجذب عود فتح الرأس نساطبه الأقربة وربما يكون له ثلاث شعب (ومنه حديث على رضى الله عنه) جدحوا بينى وبينهم شرباويثما أى خلطوا (وفي حديث هر رضى الله عنه) لقد استسقيت بمجاديع السماء الجاديع واحدها جدح والياء زائدة لا شباع والقياس أن يكون واحدها جدح فأنما يجمع لجمعه جدح والجدح تجميم من الجيوم قيل هو الذبران وقيل هو ثلاثة كواكب كالأناى تشيها بالجدح الذى له ثلاث شعب وهو عند العرب من الأنواع الثلاثة على المطر لجعل الاستغفار شبه بالأنواع مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالأنواع وجاء بلفظ الجمع لأنه أراد الأنواع جميعها التى يرضعون أن من شأنها المطر **باب الجدد** (هـ • فيه) فأتينا على جدد متدمن الجدد بالقسم البئر الكثرية الماء قال أبو عبيد إن ماء الجدد وهو البئر الجيدة الموضع من السكلا (هـ • وفي حديث عطاء) فى الجدد يموت فى الوضوء قال لا بأس به هو حيوان كالجراد يصوت فى الليل قيل هو المرصر

(جرد) (في حديث الدعاء) تبارك اسمك وتعالى جدك أي علا جلالك وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغنى (هـ) ومنه الحديث ولا ينفع هذا الجد منك الجد أي لا ينفع هذا الغنى منك غناؤه وأغنيانفعه الايمان والطاعة (ومنه حديث القيامة) واذا اصحاب الجد تجسوسون أي ذوو الحظ والغنى (هـ) وحديث أنس رضي الله عنه) كان الرجل اذا قرأ سورة البقرة وآل عمران جده فمنا أي عظم قدره وصار ذا جد (وفي الحديث) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد في السير جمع بين الصلاتين أي اذا اهتم به وأمرع فيه يقال جدتجدو ويجد بالضم والكسر وجدته الامر وأجد وجدت فيه وأجد إذا اجتهد (ومنه حديث أحد) لئن أشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم قتال المشركين ليرين الله ما أجد أي ما أجتهد (هـ) وفيه) انه نهي عن جداد الليل الجداد بالغض والكسر صرام الخمل وهو قطع ثمرتها يقال جد الثمرة يجدها جد أو لغنائها عن ذلك لاجل المساكين حتى يحضروا في النهار فيصدق عليهم منه (ومنه الحديث) انه أوصى بجاد مائة وسق للاشعريين وبجاد مائة وسق للشيبين الجاد يعني الجدود أي نخمل يجدهم مائة وسق (هـ) ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه) قال لعائشة رضي الله عنها إن كنت تفضلين جاد عشرين وسقا (والحديث الآخر) من ربط فرسا له جاد مائة وخمسين وسقا كان هذا في أول الاسلام لعزة الخيل وقتلها عندهم (س) وفيه) لا ياخذن أحدكم متاع أخيه لا عبا جادا أي لا ياخذ على سبيل المزول ثم يحسبه فيصير ذلك جدا والجد بكسر الجيم ضد المزول يقال جدتجد جدا (ومنه حديث حسن) أجد كما لا تقضيان كرا كحا أي أجد منكما وهو منصوب على المصدر (س) وفي حديث الأنصاري) لا يقضي جود الجدا ما لا ين لهما من كل حلوبة لاقاة أبيت صرعها وتجدد الصرع ذهب لبنه والجداء من النساء الصغيرة الندى (س) ومنه حديث علي رضي الله عنه) في صفة امرأة قال إنها جداة أي قصيرة الندين (س) وفي حديث أبي سفيان) جد نديا أملك أي قطعا من الجد القطع وهو دعاء عليه (هـ) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) كان لا يبالي أن يصلى في المكان الجدود أي المستوي من الارض (ومنه حديث أمر عتبة بن أبي معيط) فوحل به فرسه في جدود من الارض (هـ) وفي حديث ابن سيرين) كان يختار الصلاة على الجد إن قدر عليه الجد بالضم شاطئ النهر والجدة أيضا به سميت المدينة التي عند مكة جددة (س) وفي حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه) واذا جواد تمسح عن يميني الجواد الطرق واحدها جادة وهي سواء الطريق ووسطه وقيل هي الطريق الأعظم التي تجمع الطرق ولا بد من المرور عليها وحديد الأرض وجهها قلت الحديد المسوت قوله في القاموس انتهى (حسب الماء حتى يبلغ

الجدد الحلال والعظمة ومنه قوله وتعالى جدك والحظ والغنى ومنه ولا ينفع هذا الجد منك الجد واذا اصحاب الجد تجسوسون وجد فينا عظم قدره وصار ذا جد وجد في السير اهتم به وأمرع فيه وجد في الامر وأجد وجدته الامر اجتهد ومنه ليرين الله ما أجد بالضم والكسر أي ما اجتهد والجداد بالغض والكسر صرام الخمل وأرضى بجاد مائة وسق الجاد يعني الجدود أي نخمل يجدهم مائة وسق والجدا بالكسر ضد المزول ولا ياخذ أحدكم متاع أخيه لا عبا جادا أي لا ياخذ على سبيل المزول ثم يحسبه فيصير ذلك جدا وأجد كما أي أجد منكما وهو منصوب على المصدر والجداء من النساء الصغيرة الندى ومن كل حلوبة ما لا ين لهما لاقاة أبيت صرعها وتجدد الصرع ذهب لبنه وتجدد ياتك أي قطعا من الجد القطع دعاء عليه والجدود المستوي من الأرض والجد بالضم شاطئ النهر وكذا الجد توبه سميت جددة التي عندها لانها على ساحل البحر والجواد الطرق واحدها جادة وهي سواء الطريق ووسطه وقيل هي الطريق الأعظم التي تجمع الطرق ولا بد من المرور عليها وحديد الأرض وجهها قلت الحديد المسوت قوله في القاموس انتهى (حسب الماء حتى يبلغ

الجدر هو المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هولغة في الجدار وقيل أسل الجدار وروى الجدر بالضم جمع جدر وروى بالذال المجهمة أى يبلغ تمام الشرب وقيل أسل الحائط وان أدخل الجدر في البيت يريد الخمر لما فيه من أصول حائط البيت والسكاة جدرى الأرض شبهها بالجدرى وهو الحب الذى يظهر في جسد الصبي لظهورها من بطن الأرض كما يظهر الجدرى من بطن الجلد وأزاديه ذتها ويجدرين ومحصين أى جماعة أصابهم الجدرى والحصبة وذو الجدر يفتح الجيم وسكون الدال مسرح على ستة أميال من المدينة أرض جادسة لم تعمر ولم تحترج جوادس الجدرع قطع الأنف والأذن أو الشفة وهو بالأنف أخص فإذا أطلق غلب عليه وفي حديث المولود على الفطرة هل تحسون فيها من جدعاء أى مقطوعة الأطراف أو واحداهار معنى الحديث أن المولود يولد على فطرة الله تعالى وكونه متبها لقبول الحق طبعاً وطوعاً ولو خلته شياطين الانس والجن وما يختار لم يختار غيرها فضرى بذلك ومعناه أن المولود يولد على نوع من الجيلة وهي فطرة الله تعالى وكونه متبها لقبول الحق طبعاً وطوعاً ولو خلته شياطين الانس والجن وما يختار لم يختار غيرها فضرى بذلك الجعاء والجعاء متلا يعنى أن البهيمة تولد بجماعة الخلق سوية الأطراف سليمة من الجدرع ولا تعترض الانسان اليها البقيت سليمة كما ولدت وناقته الجدرع هى المقطوعة الأذن وقيل لم تكن كذلك وانما هو اسم لها وكذا قيل في العصباء والقصواء والكل صفة لناقة واحدة وعبد حبشى مجدع الأطراف أى مقطوع الأعضاء والتشديد للتكثير (فيه) لا تجدقوا بنعم الله أى لا تكفروا بها وتبغوا لها يقال منه جدرع يجدرع جدرعا (س) ومنه حديث كعب بن جدرع الحديث التجديف أى سخر النعمة واستقلال العطاء (س) وفي حديث هير رضى الله عنه أنه سأل رجلاً استهونه الجن فقال ما كلن طعامهم قال القول وما لم يذكرتهم الله عليه قال فما كلن شرابهم قال الجدرع الجدرع بالتحريف نبات يكون بالين لا يحتاج إلى شرب ماء وقيل هو كل ما لا يعطى من الشراب وغيره وقال القتيبي أصله من الجدرع القطع أراد ما يربى به عن الشراب من زبد أو زغوة أو قذى كأنه قطع من الشراب فربى به هكذا حكاه المروى عنه والذي جاء في صحاح الجوهرى أن القطع هو الجدرع أى خاصه وزمه **التجديف**

الجدر هو المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هولغة في الجدار وقيل أسل الجدار وروى الجدر بالضم جمع جدر وروى بالذال المجهمة أى يبلغ تمام الشرب وقيل أسل الحائط وان أدخل الجدر في البيت يريد الخمر لما فيه من أصول حائط البيت والسكاة جدرى الأرض شبهها بالجدرى وهو الحب الذى يظهر في جسد الصبي لظهورها من بطن الأرض كما يظهر الجدرى من بطن الجلد وأزاديه ذتها ويجدرين ومحصين أى جماعة أصابهم الجدرى والحصبة وذو الجدر يفتح الجيم وسكون الدال مسرح على ستة أميال من المدينة كانت فيه لفاح رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أغر عليها **جدس** (س) في حديث معاذ رضى الله عنه من كانت له أرض جادسة هى الأرض التى لم تعمر ولم تحترج وتجمعها جوادس **جدع** (س) فيه) نهي أن يتبغى بجدعاء الجدرع قطع الأنف والأذن أو الشفة وهو بالأنف أخص فإذا أطلق غلب عليه يقال رجل أجدع وتجدوع إذا كان مقطوع الأنف (ومن حديث المولود على الفطرة) هل تحسون فيها من جدعاء أى مقطوعة الأطراف أو واحداهار معنى الحديث أن المولود يولد على نوع من الجيلة وهي فطرة الله تعالى وكونه متبها لقبول الحق طبعاً وطوعاً ولو خلته شياطين الانس والجن وما يختار لم يختار غيرها فضرى بذلك الجعاء والجعاء متلا يعنى أن البهيمة تولد بجماعة الخلق سوية الأطراف سليمة من الجدرع ولا تعترض الناس اليها البقيت كما ولدت سليمة (ومن حديث) أنه خطب على ناقته الجدرع هى المقطوعة الأذن وقيل لم تكن ناقته مقطوعة الأذن وانما كلن هذا انما لها (س) والحديث الآخر) انتم عوا وأطيعوا وان أمر عليكم عبد حبشى مجدع الأطراف أى مقطوع الأعضاء والتشديد للتكثير (وفي حديث الصديق رضى الله عنه) قال لابنه يا غنم الجدرع وسب أى خاصه وزمه والمجادعة المخاصمة **جدف** (فيه) لا تجدقوا بنعم الله أى لا تكفروا بها وتبغوا لها يقال منه جدرع يجدرع جدرعا (س) ومنه حديث كعب بن جدرع الحديث التجديف أى سخر النعمة واستقلال العطاء (س) وفي حديث هير رضى الله عنه أنه سأل رجلاً استهونه الجن فقال ما كلن طعامهم قال القول وما لم يذكرتهم الله عليه قال فما كلن شرابهم قال الجدرع الجدرع بالتحريف نبات يكون بالين لا يحتاج إلى شرب ماء وقيل هو كل ما لا يعطى من الشراب وغيره وقال القتيبي أصله من الجدرع القطع أراد ما يربى به عن الشراب من زبد أو زغوة أو قذى كأنه قطع من الشراب فربى به هكذا حكاه المروى عنه والذي جاء في صحاح الجوهرى أن القطع هو الجدرع

بالذال المهملة ولم يذكر في الدال المهملة وأنبته الأزهرى فيهما ﴿جدل﴾ (فيه) ما أوتى قوم الجدل
 إلا ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحق والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد به في الحديث الجدل على الباطل
 وطلب المغالبة به فاما الجدل لأظهار الحق فإن ذلك يتم ودقونه تعالى وجادلهم بالتي هي أحسن
 (٥) وفيه) أن ألتاتم النبيين في أم الكتاب وإن آدم لم يجادل في طينته أى ملقى على الجسد أنه وهى
 الأرض (٥) ومنه حديث ابن سياد وهو مجدل في الشمس (٥) وحديث على) حين وقف على
 طلع قرصى الله عنهم فقال وهو قتيل أعز زعلى أبانهم أن أراك مجدلاً تحت نجوم السماء أى مريراً ملقى
 على الأرض قتيلاً (س) ومنه حديث معارية) أنه قال لصعصعة مأمراً عليك جدلته أى رميته
 وصرعته (٥) وفي حديث عائشة رضى الله عنها) العقيقة تقطع جدولاً لا يكسر لها عظم الجدول جمع
 جدل بالكسر والفتح وهو العضو (س) وفي حديث عمر رضى الله عنه) أنه كتب فى العبد إذا غزاه على
 جدلته لا يتبغع مولا بشى من خدمته فأسهم له الجديلة الحاملة الأولى يقال القوم على جديلة أمرهم أى
 على حالتهم الأولى وركب جدلته أى عزيمته والجديلة الناحية أراد أنه إذا غزاه منفردا عن مولا فحسب
 مشغول بخدمته عن الغزو (ومنه قول مجاهد) فى تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال
 على جدلته أى طريقته وناحيته قال ثمر ما رأيت تعجيباً أشبه بالصواب مما قرأنا لى سليمان فإنه
 صحف قوله على جدلته فقال على جدلته (وفى حديث البراء رضى الله عنه) فى قوله تعالى قد جعل
 ربك تحتك مرياً قال جدولاً وهو النهر الصغير ﴿جدل﴾ (٥) فيه) أنى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يجداً أو ضعفاً يسهى جمع جدية وهى من أولاد الأطباء ما بلغ ستة أشهر أو سبعة ذكراً أو أنثى
 بمنزلة الجدى من العز (ومنه الحديث الآخر) لجاه يجدى وجداية (وفى حديث الاستسقاء) اللهم
 استعنا بجداً طيباً الجد المطر العام ومنه أخذ جد العظيمة والجدوى (س) ومنه) شعر خفاف بن نذبة
 السلى يمدح الصديق رضى الله عنه

ليس لشي غير تقوى جدًا * وكل خلق عمره للفنا

هو من أجدى عليه يجدى إذا أعطاه (س) ومنه حديث زيد بن ثابت رضى الله عنه) أنه كتب
 الى معارية يستعطفه لأهل المدينة ويشكو إليه أن تطاع أعطينهم والميرة عنهم وقال فيه وقد عرفوا أنه
 ليس عند مروان مال يجادونه عليه يقال جدوا جتدى واستجدى إذا سأل وطلب والمجاداة معاكلة منه
 أى ليس عنده مال يسألونه عليه (وفى حديث سعد رضى الله عنه) قال رميت يوم بدر سهيل بن عمرو
 فقطعت نساء فانبعت جدية الدم الجدية أوّل دفعة من الدم ورواه البخارى فقال فانبعت جدية الدم
 أى سالت وروى فانبعت جدية الدم قيل هى الطريقة من الدم تتبع ليعتقن أثرها (س) وفى حديث

كفر النعمة واستقلال العطاء
 وسأل عمر رجلاً استهوت به الجن
 ما شربهم قال الجدف وهو بالتحريك
 نبات بالين لا يحتاج معه الى شرب
 ماء وقيل كل ما لا يغطي من الشراب
 وقال القتيبي أصله من الجدف
 القطع أراد ما يرى به عن الشراب
 من زبد أو رغوة أو قذى كأنه قطع من
 الشراب فرمى به الذى فى الصحاح
 ان هذا بالذال المهملة وأنبته
 الأزهرى فى الدال والذال
 ﴿الجدل﴾ مقابلة الحجة بالحق
 والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمذموم
 منه الجدال على الباطل وطلب
 المغالبة به فاما الجدل لأظهار الحق
 فان ذلك محمود وان آدم لم يجدل فى
 طينته أى ملقى على الأرض قتيلاً
 وجدلته رميته وصرعته والواقعة
 تقطع جدولاً أى عضواً وجمع
 جدل بالكسر والفتح وهو العضو
 والجديلة الحاملة الأولى والناحية
 والطريقة وقال مجاهد على شاكلته
 على جدلته أى طريقته والجدول
 النهر الصغير ﴿الجدل﴾ المطر العام
 ومنه أخذ جد العظيمة والجدوى
 وأجدى عليه يجدى أعطاه
 والجداية من أولاد الأطباء ما بلغ ستة
 أشهر أو سبعة ذكراً أو أنثى
 بمنزلة الجدى من المعز ججداً
 وقوله ليس عنده مال يجادونه أى
 يسألونه معاكلة من جدوا جتدى
 إذا سأل وطلب والجدية أوّل دفعة
 من الدم

مردان) أنه رمي طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشق نخذه الى جدية السرج الجذبة يسكون المال
 شئ يحشى ثم ربط تحت دفتي السرج والرجل ويجمع على جذبات وحدي بالكسر (ومنه حديث أبي
 أيوب) أتى بدابة سرجها وتفرغ الصفة يعني الميتره قبيل الجذبات ثم وقال إنما ينهى عن الصفة

﴿باب الجيم مع الذال﴾

﴿جذب﴾ (س • فيه) أنه عليه السلام كان يحب الجذب الجذب بالتحريك الجمار وهو قسم
 النخل واحدتها جذبة ﴿جذب﴾ (فيه) أنه قال يوم حنين جذوهم جذاً الجذ القطع أى استأبوا لهم
 قتلاً (ومنه حديث ملازم) فثرت إلى الصنم فكسرتة أجدأدا أى قطعه وكسراً واحداً جاذ (ومنه
 حديث على رضى الله عنه) أسول يسبجذا أى مقطوعة كنى به عن قصور أصحابه وثقاعدهم عن
 الغزوات الجندل لأمير كالدوير ويرى بالهاء المهملة (ه • فى حديث أنس) أنه كان يأكل جذبة
 قبل أن يغدو فى حاجته أراد تمرته من سويق أو نحو ذلك سميت به لأنها تجذب أى تدق وتظعن (ه • ومنه
 حديث على رضى الله عنه) أنه أمر قوماً السكالي أن يأخذوا من مزود جديداً (وحديثه الآخر) رأيت
 علياً رضى الله عنه يشرب جذيداً حين أفطر ﴿جذب﴾ (س • فى حديث الزبير رضى الله عنه)
 أحبس الماء حتى يبلغ الجذب برى يمتلغ تمام الشرب من جذر الحسب وهو بالفتح والكسر أصل كل شئ
 وقيل أراد أصل الحائط والمقووظ بالذال المهملة وقد تقدم (ه • ومنه حديث حذيفة) تزكت الأمانة
 فى جذر قلوب الرجال أى فى أصلها (س • وحديث عائشة رضى الله عنها) سألت عن الجذرة قال هو
 الشاذرون الفارغ من البناء حول الكعبة ﴿جذب﴾ (س • فى حديث المبعث) أن ورقة بن
 نوفل قال يا ليتنى فيها جذعاً الشمرى فيها النبوة أى يا ليتنى كنت شأباً عند نهرها حتى أباغ فى نصرتها
 وحمايتها وجذعاً منصوب على الحال من الشمرى فيها تصديره ليتنى مستقر فيها جذعاً أى شأباً وقيل هو
 منصوب باضمار كأن وضعت ذلك لأن كان الناقصة لا تغمر إلا إذا كان فى الكلام لفظ ظاهر تقتضيهما
 كقولهم إن خير الخير وإن شراً شر لأن إن تقتضى الفعل بشرطيتها وأصل الجذب من أسنان الدواب
 وهوما كان منها شأباً فقتلها ومن الأبل ما دخل فى السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل فى السنة الثانية
 وقيل البقر فى الثالثة ومن الضأن ما تمت له سنة وقيل أقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا فى التقدير
 (ه • ومنه حديث الصحبة) صحبنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجذب من الضأن والثنى
 من المعز وقد تكررت الجذب فى الحديث ﴿جذب﴾ (ه • فى حديث على رضى الله عنه) أسلم أبو بكر
 وأنا جذعته وفى رواية أسلمت وأنا جذعته أرادوا أن جذع أى حديث السن فزاد فى آخره ميماً فكيداً كما
 قالوا زرقم وستهم والهاء للبالغة ﴿جذب﴾ (ه • فيه) يبصر أحدكم القذى فى عين أخيه ولا يبصر

والجذبة بكسر الذال شئ يحشى ثم
 ربط تحت دفتي السرج والرجل
 ج جذبات وحدي بالكسر
 ﴿الجذب﴾ شريك الجمار واحده
 جذبة ﴿الجذب﴾ القطع والاجزاء
 القطع والكسر واحدها جذ وقوله
 أسول يسبجذا أى مقطوعة كنى
 به عن قصور أصحابه وثقاعدهم فإن
 الجندل لأمير كالدوير ويرى بالهاء
 المهملة وكان يأكل جذبة أى
 شربة من سويق ونحوه سميت به
 لأنها تجذب أى تدق وتظعن
 ﴿الجذب﴾ بالفتح والكسر أصل
 كل شئ ومنه تزكت الأمانة فى جذر
 قلوب الرجال أى فى أصلها والجذب
 الشاذرون الفارغ من البناء حول
 الكعبة ﴿الجذب﴾ من الدواب
 الشاب الفتى ومن الأبل ما دخل
 فى السنة الخامسة ومن البقر والمعز
 فى الثانية وقيل البقر فى الثالثة
 ومن الضأن ما تمت له سنة وقيل أقل
 منها وقوله يا ليتنى فيها جذعاً أى
 ليتنى كنت حين النبوة شأباً وجذعته
 أى جذع حديث السن زيد فيه الميم
 فكيداً كزرقم وستهم

الجذمل في عينه الجذمل بالكسر والفتح أصل الشجرة يقطع وقد يجعل العود جذلاً (ومنه حديث التوبة) ثم مرث يجذل شجرة فتعلق به زمامها (وحدثن سغينة) أنه أشاه دم جزور ويجذل أي يعود (٥) • وحدث السقيفة) أناجذيلها المحرك هو تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى لتحتك به وهو تصغير تعظيم أي أنا من يستشفي بالاحسكك بهذا العود (فيه) من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيامة وهو أجذم أي مقطوع اليدين الجذم القطع (٥) • ومنه حديث علي رضي الله عنه) من نكث ببعته أتى الله وهو أجذم ليست له يد قال القتيبي الأجذم ههنا الذي ذهبت أعضاؤه كلها وليست اليد ألقى بالعبوة من باقي الأعضاء يقال رجل أجدم ويجذوم إذا تهاقت أطرافه من الجذام وهو الداء المعروف قال الجوهري لا يقال للجذوم أجذم وقال ابن الأنباري ردًا على ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع إلا بالبارحة التي يائرت المعصية لما عوقب الزاني بالجذوم والرحم في الدنيا والنار في الآخرة وقال ابن الأنباري معنى الحديث أنه أتى الله وهو أجذم الحجمة لسانه يتكلم ولا حجمة في يده وقول علي رضي الله عنه ابنت له يد أي للحجمة وقيل معناه لقيه منقطع السب يدل عليه قوله القرآن سبب يدي الله وسبب أيديكم فن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى الحديث ما ذهب إليه ابن الأعرابي وهو أن من نسي القرآن أتى الله خالي اليدين الحسرت فرها من الثواب فكفى باليد حمانتويه وتشتل عليه من الخير قلت وفي تخصيص علي يد ذكر اليد معني ليس في حديث نسيان القرآن لأن البيعة تباشرها اليدين بين الأعضاء وهو أن يضع المبايع يده في إمام عند عقد البيعة وأخذها عليه (س) • ومنه الحديث) كل خطبة ليست فيها شهادة فهي كاليد الجذماء أي المقطوعة (ومنه حديث قتادة) في قوله تعالى والركب أسفل منكم قال الجذم أبو سفيان بالعير أي انقطع به من الركب وسار (س) • وفي حديث زيد بن ثابت) أنه كتب إلى معاوية إن أهل المدينة طال عليهم الجذم والجذب أي انقطاع الميرة عنهم (وفيه) أنه قال الجذوم في وفد تقيف أرجع فقد باععتك الجذوم الذي أسابه الجذام وهو الداء المعروف كأنه من جذم فهو يجذوم وإثارة النبي صلى الله عليه وسلم لثلاث ينظر أصحابه اليه فيزدرونه وبرون لأنفسهم عليه فضلاً فيدخلهم القرب والزهو أو لثلاث يجزن الجذوم برؤية النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم وما فضلوا به عليه فيقبل شكره على بلاء الله تعالى وقيل لأن الجذام من الأمراض المتعدية وكانت العرب تنظيرونه وتجنبه فرده لذلك أو لثلاث تعرض لأحدهم جذام فيظن أن ذلك قد أعدها ويتعد ذلك (الحديث الآخر) أنه أخذ بيد جذوم فوضه مع يده في القصة وقال كل نعمة بالله وتوكل عليه وإثما فعل ذلك ليعلم الناس أن شيأ من ذلك لا يكون إلا بتقدير الله تعالى ورد الأول لثلاث يأتى فيه الناس فإن يعينهم بقصر عن يعينه (س) • ومنه الحديث) لا تدعوا

الجذمل بالكسر والفتح أصل الشجرة والعود ومنه ولا يصبر الجذمل في عينه وأناجذيلها المحرك تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى لتحتك به وهو تصغير تعظيم أي أنا من يستشفي بالاحسكك بهذا العود وقيل أراد أنه شديد البأس صلب الكسر كالجذمل المحسكك وقيل معناه أنا دون الأنصار جذل حكك في نقر الصعبة الجذم قطع واتى الله أجذم قيس مقطوع اليد وقيل مجذوما وقيل مقطوع الحجمة وقيل منقطع السب وقيل خالي اليدين الحسرت فرها من الثواب وكاليد الجذماء أي المقطوعة والجذم أبو سفيان بالعير أي انقطع به من الركب وسار وطال عليهم الجذم والجذب أي انقطاع الميرة عنهم وهو الداء المعروف كأنه من جذم قال الجوهري ولا يقال له أجذم والجذم الأصل وجذم حانط أي يعينه

النظر الى الجذومين لانه اذا ادم النظر اليه حقره ورأى نفسه فضلا وتادى به المنظور اليه (ومنه
 حديث ابن عباس رضي الله عنه) اربع لا يجزى في البيع ولا التسكاح المخبونون والمجذومون والبرصاء
 والعقلاء (٥) وفي حديث الاذان) فعلا جدم حائط فاذن الجذم الاصل اذ اذيقته حائط او قطعة
 من حائط (س) ومنه حديث حاطب) لم يكن رجل من قريش الا وله جذم عكة ير يد الاهل والعشيرة
 (٥) وفيه) انه اتى بقر من عمر اليمامة فقال ما هذا فقيل الجذامى فقال اللهم بارك في الجذامى
 قيل هو عمر اسمر اللون (جذا) (٥) فيه) مثل المتناق كالأرزة المجذبة هي الشابة المنتصبة
 يقال جذت تجذو واخذت تجذى (س) ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) جذا على ركبتيه
 أى جذا لانه بالذال ادل على التزوم والثبوت منه بالثاء (ومنه حديث فضالة) دخلت على عبد الملك ابن
 مروان وقد جذاه فخره وشخصت عيناه فعرقناقيه الموت أى انتصب وامتنع (س) وفي حديث ابن
 عباس رضي الله عنهما) مر يقوم بجذون جيرا أى يشيلونه ويرفعونه ويروى وهم يجذون وهو رأس
 المهراس الحجر العظيم الذى تمنع برفعه قوة الرجل وشدة

أوقف عنه وله جذم عكة أى أهل
 وعشيرة والمجاهى نوع من التمر
 أسمر (جذا) على ركبتيه أى
 جثا وبالذال ادل على التزوم والثبوت
 منه بالثاء وجذا فخره انتصب
 وامتنع والارزة المجذبة يقال جذت
 تجذو واخذت تجذى والاجزاء
 إشارة الحجر العظيم لتعرف به شدة
 الرجل ومنه مر يقوم بجذون جيرا
 ويروى يجذون أى يشيلونه
 ويرفعونه (الجرايم) الاقدام
 على الشئ وجرا بوزن علماء
 جمع جرى (الجران) بالضم
 جيب القميص وجمد السيف
 والألف والنون زائدتان وجراب
 بالضم والتخفيف بجر بجر بجر
 قسرة بالشام وجر بقرية
 بالمغرب (الجرير) نوع من
 السهل يشبه الميات ويقال له
 بالفارسية المازماهى (الجرنفة)
 والجرنومة الأصل

باب الجيم مع الراء

(جرا) (في حديث ابن الزبير رضي الله عنهما) وبناء الكعبة تر كها حتى اذا كان الموسم وقدم
 الناس يريد أن يجزئهم على أهل الشام هومن الجراة الاقدام على النبي اذ ان برى في جراهم عليهم
 ومطالبتهم باخرق الكعبة ويروى بالحاء الهائلة والباء وسيد كرفى موضعه (ومنه حديث أبي هريرة رضي
 الله عنه) قال فيه ابن عمر لكانه اجرا او جينا يريد أنه اقدم على الاثنان من الحديث عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وجينا نحن عنه فكفر حديثه وقيل حديثنا (ومنه الحديث) وقومه جرا عليه بوزن علماء
 جمع جرى أى تسلطين عليه تغير هاتين له هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف جرا بالحاء
 الهائلة وسيمى (جرب) (في حديث قرة المزني) قال اثبت النبي صلى الله عليه وسلم فادخلت يدي في
 جرابه الجربان بالضم وتشديد الباء جيب القميص والألف والثون زائدتان (ومنه الحديث) والسين في
 جرباله أى في نمده (وفيه) ذ كجرب بضم الجيم وتخفيف الراء بقو قديمة كانت عكة (وفي حديث الحوض)
 مابين جنتيه كجربين جربا واذرحهما قريشان بالشام بينهما ثلاث ليال وكتب لهما النبي صلى الله عليه
 وسلم امانا فاما جربة بالحاء فقرة بالمغرب لهاذ كرفى حديث روفيع بن ثابت (جرب) (في حديث
 على رضي الله عنه) انه اباخ اكل الجرب وفي رواية انه كان ينهى عنه هو نوع من السمك يشبه
 الحبان ويقال له بالفارسية المازماهى (جرتم) (٥) فيه) الاسد جرنومة العرب فن أضل
 نسه قلياتهم الاسد يسكون السين الأزدة ابدل الزاى سينا والجرنومة الأصل (وفي حديث آخر) نعيم

رَعْمَتْهَا وَجَرَّمَتْهَا الْمُرْتَمَّةُ هِيَ الْمُرْتَمَّةُ وَجَعَلَهَا جَرَائِمَ (ومنه حديث على رضي الله عنه) مَنْ مَرَّهْ أَنْ
يَتَّقَهُمْ جَرَائِمَ جَهَنَّمَ فَلْيَقْضِ فِي الْجَسَدِ (وفي حديث ابن الزبير) لما أراد هدم الكعبة وبناها كانت
في المسجد جرائيم أى كان فيه أماكن مرتفعة عن الأرض يجتمع من تراب أو طين أراد أن أرض المسجد
لم تكن مستوية (وفي حديث خزيمه) وعاد لها التقادير تجر نفعا أى يجتمعان نقبضا والتقادير الغنم
وإنما تجتمع من الجسد لأنهم لم يجدوا معنى ينتشر فيه وإنما يقبل تجر نفة لأن لفظ التقادير لفظ الاسم
الواحد كالجدار والجار ويرى متجر نفا وهو متفعل منه والتساؤ والتون فيه زائدان ﴿جرج﴾
(في مناقب الأنصار) وقيلت مرواتهم وجرجواها كذا رواه بعضهم بحميمين من الجرج الاضطراب والقلق
يقال جرج الغمام إذا جال وقلق والمشهور في الرواية جرجوا بالميم والحمام من الجراحة ﴿جرج﴾
(فيه) الذى يشرب فى إنا الذهب والفضة إنما يجرج فى بطنه نار جهنم أى يجسدها فى نار جهنم
لجعل الشرب والجرج جرجة وهى صوت ودقوع الماء فى الجوف قال الزمخشري يروى بفتح النون والاسم
النصب وهذا القول مجاز لأن نار جهنم على الحقيقة لا تجرج فى جوفه والجرج صوت البعير عند العجز
ولكنه جعل صوت جرج الانسان للماء فى هذه الاوانى المخصوصة لوقوع التهي عن واستحقاق العقاب
على استعماها تجرجة نار جهنم فى بطنه من طريق المجاز هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر تجرج
بالياء للفضل بينه وبين النار فأما على النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله يقال تجرج فلان الماء إذا
جرعه جرجة فأتوا ترا له صوت فاعنى كأنما يجرج نار جهنم (ومنه حديث الحسن) يأتي الحب فيك كزمنه
ثم يجرج جرجا أى يعترف بالكون من الحب ثم يشربه وهو قائم (والحديث الآخر) قوم يقرؤن القرآن
لا يجاوز جرجهم أى حلوقهم تمامها جرج الجرجة الماء ﴿جرجم﴾ (هـ) فى حديث قتادة) وذكر
قصة قوم لو طم جرجهم بعضها على بعض أى أسقطوا الجرجم الصرورع (ومنه حديث وهب) قال قال
طالوت لا يدخل عليه السلام أنت رجل جري وفى جبالنا هذه جراجمة يجتربون الناس أى لصوص
يستلبون الناس ويتهبونهم ﴿جرج﴾ (فيه) القمامة جرجها جبلا الجرح ههنا بفتح الميم على
المصدر لا غير قاله الأزهري فاما الجرح بالضم فهو الأثم (هـ) ومنه حديث بعض التابعين) كثرت
هذه الاحاديث واستجرححت أى فسدت وقيل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد إذا طعن فيه ورد قوله
أراد أن الاحاديث كثرت حتى انحوت أهل العلم بها إلى جرح بعض رواياتها ووردت روايته (هـ) ومنه
قول عبد الملك بن مروان) وعظمتكم فلم تزدوا على الموعظة إلا استجرحا أى إلا ما يتسببكم الجرح
والطعن عليكم ﴿جرج﴾ (فى صفة صلى الله عليه وسلم) أنه كان أنور المنجد أى ما جردته النياب
من جسده وكشف يريده أنه كان مثيرق الجسد (فى صفة أيضا) أنه أجرد ذو مسرية الأجر الذى

ج جرائيم ولما أراد ابن الزبير هدم
الكعبة كان فى المسجد جرائيم
أى أماكن مرتفعة عن الأرض أى
يجتمع من تراب أو طين أراد أن
أرض المسجد لم تكن مستوية
وفى وصف السنة عاد لها التقادير
أى صفرا الغنم يجرن نفا ويروى
متجر نفا أى يجتمعان منقبضالا
لم يجدوا معنى ينتشر فيه ﴿الجرج﴾
الاضطراب والقلق ومنه قيلت
مرواتهم وجرجواها وهو جرج
من الجراحة ﴿الجرجة﴾ صوت
وقدوع الماء فى الجوف والجرج
المحلق ﴿جرجم﴾ بعضها
على بعض أى أسقطوا الجرجم
الصرورع وجراجمة أى لصوص
وروى بالماء أظه وهو تصحيف
﴿جرج﴾ الجماء بفتح الميم على
المصدر لا غير قاله الأزهري فاما
بالضم فهو الأثم وكثرت هذه
الاحاديث واستجرححت أى فسدت
وقيل صحاحها وعظمتكم فلم تزدوا
إلا استجرحا أى فسادا ﴿الأجر﴾
الذى

ليس على بدنه شعر ولم يكن كذلك وإنما أراد به أن الشعر كان في أما كن من بدنه كالمسربة والساعدين
 وهو الذي على جميع بدنه شعر وأنورا المجزأى ما جرد عنه الثياب
 من جسده وكشف أى مشرق
 الجسد ونعل جردا لا شعر عليها
 وقلب أجرد أى ليس فيه غش ولا
 غش وتجردوا بالبلج وان لم تجردوا
 أى تشبهوا بالبحاج وان لم تكونوا
 هالما وقيل يقال تجرد فلان بالبلج
 إذا أفرد ولم يقرب • قلت لم يحل ابن
 الجوزى والزمخشري سواء قال في
 الفائق أى جردوا بالبلج مجزأ مفردا
 وان لم تجردوا بالاحرام بالعمرة
 انتهى وجردها القرآن ليربوه
 صغيرا ولا ينأى عنه كبير كم أى
 لا تجردوا به شيئا من الأحاديث وقيل
 من النقط والاعراب ونحوه وقيل
 لا تتعلموا شيئا من كتب الله سواء
 وقيل اللام من صلة جردوا والمعنى
 اجعلوا القرآن لهذا رخصه
 واقصروه عليه دون النسيان
 والاعراض عنه لينشأ على تعلمه
 صغاركم ولا يتبعوا عن تلاوته وتدره
 كباركم واصوصا جردا أى يعرفون
 الناس نياهم يقال جرد أى عراه
 من نياهم ولا جرد ذلك كما تجرد الضب
 أى لا سفل ذلك سفل الضب لأنه إذا
 شوى جرد من جلده وروى بتخفيف
 الراء والجرد أخذ الشيء عن الشيء حرفا
 وعفان منه الجارود والسنة الشديدة
 المحل ومرحمة لم تجرد أى لم تصبها آفة
 تلك ثم راوررها وقيل هو من قولهم
 جردت الأرض فهي مجرودة إذا أكلها
 الجراد وجرود قطيفة أى التي تجرد
 نخلها وخلقت وعلى فرجها جريدة
 تصغير جردة وهى المرققة البالية
 وكتب القرآن فى جرائد جمع جريدة
 وهى السعفة وأجاد أمسكت الماء
 أى مواضع مجردة من النبات يقال
 مكان أجرد وأرض جرداء وأرض
 جردية قيل منسوبة إلى الجرد

ليس على بدنه شعر ولم يكن كذلك وإنما أراد به أن الشعر كان في أما كن من بدنه كالمسربة والساعدين
 والسائقين فإن ضد الجرد الأشعر وهو الذى على جميع بدنه شعر (س • ومنه الحديث) أهل الجنة
 جرد مرد (س • وحديث أنس رضى الله عنه) أنه أخرج نعلين جرداوين فقال هاتان نعلان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا شعر عليهما (وفيه) القلوب أربعة قلب أجرد فيه مثل السراج يترهر أى ليس
 فيه غش ولا غش فهو على أصل الفطرة فتورا لايمان فيه ترهر (ه • وفى حديث عمر رضى الله عنه)
 تجردوا بالبلج وان لم تجردوا أى تشبهوا بالبحاج وان لم تكونوا بحاجا وقيل يقال تجرد فلان بالبلج إذا أفرد
 ولم يقرب (ه • وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه) جردوا القرآن ليربوه صغيرا ولا ينأى عنه
 كبير كم أى لا تجردوا به شيئا من الأحاديث ليكون وحده مفردا وقيل أراد أن لا يتعلموا من كتب الله شيئا
 سواء وقيل أراد جردوه من النقط والاعراب وما أشبههما واللام فى ليربوه من صلة جردوا والمعنى اجعلوا
 القرآن لهذا رخصه واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعلمه صغاركم ولا يتبعوا
 عن تلاوته وتدره كباركم (ه • وفى حديث الشراة) فاذا ظهر وبين التهرين لم يبطأ فواتهم يعلون
 حتى يكون آخرهم لصوصا جرداين أى يعرفون الناس نياهم ويتهبونها (س • ومنه حديث الحاج)
 قال لأنس لأجرد ذلك كما تجرد الضب أى لا سفل ذلك سفل الضب لأنه إذا شوى جرد من جلده وروى
 لأجرد ذلك بتخفيف الراء والجرد أخذ الشيء عن الشيء جردا وعفان منه الجارود وهى السنة الشديدة
 المحل كأنها تم لك الناس (س • ومنه الحديث) وبها مرتحة مرتحتها سبعون نياما فقبيل ولم تجرد
 أى لم تصبها آفة ثم لك ثم راوررها وقيل هو من قولهم جردت الأرض فهى مجرودة إذا أكلها الجراد
 (س • وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه) ليس عندنا من مال المشركين إلا جرد هذه القطيفة أى التي
 تجرد نخلها وخلقت (س • ومنه حديث عائشة رضى الله عنها) قالت لما امرأة رأيت أمى فى المنام
 وفى يدها نخعة وعلى فرجها جريدة تصغير جردة وهى المرققة البالية (ه • وفى حديث عمر رضى الله
 عنه) إثنى بجريدة الجريدة السعفة وجمعها جريد (ه • ومنه الحديث) كُتبت القرآن
 فى جرائد جمع جريدة (وفى حديث أبى موسى رضى الله عنه) وكانت فيها أجارد أمسكت الماء أى
 مواضع مجردة من النبات يقال مكان أجرد وأرض جرداء (ه • ومنه الحديث) تفتق الأرياق
 فيخرج إليها الناس ثم يبعثون إلى أهاليهم إنكم فى أرض جردية قيل هى منسوبة إلى الجرد بالشجر
 وهى كل أرض لا نبات بها (س • وفى حديث ابن أبى حذرد) فرميت على جريداً مثته أى وسطه
 وهو موضع الغفلا المجرد عن اللحم تصغير الجرداء (س • وفى قصة أبى رفال) ففتته الجرادتان هما
 مقنبتان كانتا بمكة فى الزمن الأزل مشهورتان بحسن الصوت والغناء (جرد) (س • فى الحديث)

ذَكَرَ امْجَرْدَانٌ هُوَ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ كَبَارِ قَبْلِ اَنْ تَخْلُطَ بِجَمِيعِ نَحْوِهِ الْعَلَرُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْكَوْفَةِ الْمَوْشَانِ
يَعْنُونَ الْعَلَرُ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالْجَرْدَانُ جَمْعُ جَرْدٍ وَهُوَ الذَّكَرُ الْكَبِيرُ مِنَ الْعَلَرِ (جرذ) (فيه) قَالَ يَأْمُرُ بِمِ
أَخَذْتَنِي قَالَ بِجَرِيرَةٍ حَلْفَانِكُ الْجَرِيرَةُ الْجِنَايَةُ وَالذَّنْبُ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَبَيْنَ تَقِيْفٍ مَوَادِعَةٌ فَلَمَّا تَقَضَّوْهَا وَلَمْ يَسْكُرْ عَلَيْهِمْ بَنُو عَقِيلٍ وَكَانُوا مَعَهُمْ فِي الْعَهْدِ صَارُوا مِثْلَهُمْ فِي تَقْضِ
الْعَهْدِ فَأَخَذَهُ جَرِيرٌ رَثِيمٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَخَذْتُ لِنُدْفَعُ بِلِجَرِيرَةٍ حَلْفَانِكَ مِنْ تَقِيْفٍ وَيُدَلُّ عَلَيْهِ أَنَّهُ فُؤِدِي بَعْدَ
بِالْخُلَيْبِ الَّذِينَ أَسْرَتْهُمْ تَقِيْفٌ مِنَ الْمَسْلِينِ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ لَقِيَطٍ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ لَقِيَطٍ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ لَقِيَطٍ (س) * وَمِنْهُ
إِلَّا نَفْسَهُ أَيْ لَا يُؤْخَذُ بِجَرِيرَةٍ غَيْرِهِ مِنْ وَلَدِ أَزْوَاجِهِ وَعَشِيرَتِهِ (س) * وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ (س) * لِتَجَارِ أَمَّا كُ
وَلَا تُسَارَةُ أَيْ لَا تَجِبْنَ عَلَيْهِ وَتُحَقِّقُ بِهِ جَرِيرَةٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَمْسُطُ لَهُ مِنَ الْجَزْرِ وَهُوَ أَنْ تَقْلُوبَهُ بِحَقِّهِ وَتَجْرَهُ مِنْ
تَحْتِهِ إِلَى وَقْتٍ آخَرَ وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ مِنَ الْجَرِيِّ وَالْمُسَابِقَةُ أَيْ لَا تَطَاوُلُهُ وَلَا تَعَالِيهِ (س) * وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ (س) * قَالَ طَعَنْتُ مُسَيْلِمَةَ وَمَشَى فِي الرَّحْمِ فَنَادَى فَنَادَى رَجُلٌ أَنْ اجْرِرْهُ الرَّحْمُ فَلَمْ يَفْهَمْ فَنَادَى أَنِّي
الرَّحْمُ مِنْ يَدِكَ أَيْ أَتْرُكُ الرَّحْمَ فِيهِ بِقَالَ اجْرِرْهُ الرَّحْمُ إِذَا طَعَنْتَهُ بِفَتْنِي وَهُوَ يَجْرُزُ كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ جَعَلْتَهُ يَجْرُزُ
(س) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (س) * أَجْرَتِي مَرَاوِيلِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مِنْ اجْرِرْتَهُ رَسْمُهُ أَيْ دَعَا السَّرَاوِيلَ عَلَى
أَجْرَتِهِ وَالْحَدِيثُ الْأَوَّلُ أَظْهَرَ فِيهِ الْأَدْغَامَ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَهَذَا أَدْغَمَ عَلَى لُغَةِ غَيْرِهِمْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
لِمَسْأَلِهِ نِيَابَةً وَأَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ مَرَاوِيلَهُ قَالَ اجْرِنِي مَرَاوِيلِي مِنَ الْإِجَارَةِ أَيْ أَبْقِهِ عَلَى فَيْكُونَ مِنْ غَيْرِهِمْ هَذَا
الْبَابُ (س) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (س) * لِأَسَدَقَةَ فِي الْإِبِلِ الْجَمَّارَةِ أَيْ الَّتِي تُجْرُزُ بِأَرْزَمَتِهَا وَتَقَادُ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ كَأَرْضِ
غَامِرَةٍ أَيْ مَغْمُورَةٍ بِالْمَاءِ أَرَادَ ابْنُ سِنِينَ فِي الْإِبِلِ الْعَوَامِلَ سَدَقَةَ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (س) *
أَنَّهُ شَهِدَ الْفُضْحَ وَمَعَهُ قُرْسٌ حُرُونٌ وَحَمَلٌ جَرُورٌ هُوَ الَّذِي لَا يَنْتَقِدُ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ (وفيه) لَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمْ
النَّاسَ عَلَيْهَا يَعْنِي زَمْتُمْ لَتَزَعْتُمْ مَعَكُمْ حَتَّى يُوْتِرَ الْجَرِيرُ بِظَهْرِ الْمَجْرِي حَتَّى يَأْتِيَ رَجُلٌ مِنَ أَدَمِ فَتَحْمِلُ الزَّامَ وَيُطْلَقُ
عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْجِبَالِ الْمُضْفُورَةِ (ومنه الحديث) ما من عبد ينسأ بالليل إلا على رأسه جريير مفعود
(س) * وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ (س) * أَنَّهُ قَالَ لَهُ تَقَادَةُ الْأَسَدِيِّ إِلَى رَجُلٍ مَقْفَلٍ فَمِنْ أَمْسِهِمْ قَالَ فِي مَوْضِعِ الْجَرِيرِ
مِنَ السَّالِفَةِ أَيْ فِي مَقْدَمِ صَفْحَةِ الْعُنُقِ وَالْمَقْفَلُ الَّذِي لَا وَتَمُّهُ عَلَى إِلَيْهِ (س) * وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ (س) * أَنَّ
الْعَصَابَةَ نَزَعُوا جَرِيرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ زَمَامَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلُوبًا بَيْنَ جَرِيرِ
وَالْجَرِيرِ أَيْ دَعَاؤُهُ زَمَامَهُ (س) * وَحَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (س) * وَأَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ وَرَأْسِهِ وَعَلَى
رَأْسِهِ جَرِيرٌ سَبْعُونَ ذِرَاعًا (س) * وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ (س) * إِنْ رَجُلًا كَانَ يَجْرُزُ الْجَرِيرَ فَسَابَ سَاعَتَيْنِ مِنْ تَمْرِ
فَتَصَدَّقَ بِأَحَدِهِمَا بِرِيْدَانِهِ كَانَ يَسْتَقِي الْمَاءَ بِالْحَبْلِ (وفيه) هَلُمَّ جَرِّزْ أَقْدِمَا فِي شَعِيرٍ مَوْضِعٍ وَمَعْنَاهَا
سُدَّامَةُ الْأَمْرِ وَاتِّصَالُهُ يَقَالُ كَانَ ذَلِكَ عَامًا كَذَا وَهَلُمَّ جَرِّزْ إِلَى الْيَوْمِ وَأَمْلَهُ مِنَ الْجَزْرِ السُّحْبِ وَاتَّصَبَ جَرًّا

بالصخر يك وهي كل أرض لا نبات
بها ورعيته على جريدها منتهى أي
وسطه وهو موضع القفا المنجرد عن
اللحم تصغير الجرداء والجردان
مغذتان كانتا عكة في الزمن الأول
الجرذ الذكر الكبير من الغار
ج جردان وأم جردان نوع من التمر
كبار قيل ان تخلط بجمع نخسته
الغار في الجريرة في الجنابة والذنب
ولا يجز عليه إلا نفسه أي لا يؤخذ
بجريرة غيره ولا تجار أمك من
الجريرة أي لا تجن عليه وقيل من
الجزأى لا تماسطه بأن تجز حقه من
وقت إلى وقت وروى بتخفيف الراء
من الجري والمسابقة أي لا تطاوله
ولا تقالبه وأجرره الرمح أي أتركه
فيه يقال أجرزته الرمح إذا طعنته به
فتنبى وهو يجز كمثل جعلته يجز
وأجرتني سراويلي أي دعه على أجرز
ويجوز أن يكون من الإجارة أي
أبقه على ولاسدة في الإبل الجارة
أي العوامل التي تجز بازمتها وتقاد
فاعلة بمعنى مفعولة وحمل جرور
لا ينقاد فاعول بمعنى مفعول والجرير
الحبل وموضع الجرير من السالفة
أي مقدم صفة العنق وخلوبين
جرير والجرير أي دعوا له زمامه
وهلم جزعناها استعمال الأمر
واتصاله وأصله من الجز السحب

عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْحَالِ (س) • وفي حديث عائشة رضي الله عنها) قالت نَصَبْتُ عَلَى بَابِ بَحْرِي عِبَانًا وَعَلَى
 بَحْرِي بَيْتِي سِثْرًا الْجَبْرُ هُوَ الْمَوْضِعُ الْمُعْتَرِضُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قُوضَ عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْعَوَارِضِ وَتَمَّتْ الْجَانِزُ
 (س) • وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) الْجَبْرُ بَابُ السَّمَاءِ الْجَبْرُ هِيَ الْبِيضُ الْمُعْتَرِضُ
 فِي السَّمَاءِ وَالتَّسْرَانُ مِنْ جَانِبَيْهَا (وفيه) أَنَّهُ خَطَبَ عَلَى نَاقَتِهِ وَهِيَ تَقْصَعُ بِحَيْرَتِهَا الْجَبْرُ مَا يُخْرِجُهُ الْبَعِيرُ
 مِنْ بَطْنِهِ لِيَضْفَعَهُ ثُمَّ يَلْعَلُهُ يَقَالُ اجْتَرَّ الْبَعِيرُ يَجْتَرُّ وَالْقَضْعُ شِدَّةُ الْمَضْغِ (ومنه حديث أم معبد) فَضْرَبَ
 نَهْرَ الشَّامِ فَاجْتَرَّتْ وَوَدَّتْ (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) لَا يَصْلُحُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا أَنْ لَا يَحْتَقِقَ عَلَى
 جَرْتِهِ أَيْ لَا يَحْتَقِقَ عَلَى رِعْيَتِهِ فَضْرَبَ الْجَبْرُ لِمَا كَانَ مَثَلًا (س) • وفي حديث التَّيْمِمْ أَنَّهُ حَارٌّ جَارٌّ لِاتِّبَاعِ
 لِحَالِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ بِلَا وَهُوَ اتِّبَاعٌ أَيْضًا (وفي حديث الأَثْرِبِيِّ) أَنَّهُ نَسِيَ عَنْ نَيْدِ الْجَبْرُ وَفِي رِوَايَةٍ نَيْدُ
 الْجَبْرُ الْجَبْرُ وَالْجَبْرُ رُجْعُ جَبْرٍ وَهُوَ الْإِنَاءُ الْمَعْرُوفُ مِنَ التَّخَارُوقِ وَأَرَادَ بِالتَّهْنِ عَنْ الْجَبْرِ الْمَذْهَبُ لَأَنَّهَا مَتْرُوحٌ
 فِي الشَّدْوِ وَالْتَّخْمِيرِ (وفي حديث عبد الرحمن) رَأَيْتُمْ يَوْمَ أُحُدٍ عِنْدَ جَبْرٍ الْجَبَلِ أَيْ أَسْفَلَهُ (س) • وفي
 حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَكْلِ الْجَبْرِيِّ فَقَالَ لِمَا هُوَ مَشْهُورٌ بِتُخْرَمَةِ الْيَهُودِ الْجَبْرِيُّ
 بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ نَوْعٌ مِنَ السُّمِّ يُشْبِهُ الْحَيْثُ وَيُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ مَا زَمَاهِي (ومنه حديث علي رضي الله
 عنه) أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْ أَكْلِ الْجَبْرِيِّ وَالْجَبْرِيَّةِ (وفيه) أَنَّ أَمْرًا دَخَلَتْ النَّارُ مِنْ جَبْرٍ هَرَّةٍ أَيْ مِنْ
 أَجْلِهَا ﴿ جَرَزٌ ﴾ (فيه) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَاهُ وَيَسِيرَاتِي عَلَى أَرْضِ جَرَزٍ مُجْدِبَةٍ مِثْلَ الْأَيْمِ
 الْجُرُزُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبْنَى بِهَا لَأَمَامَا (ومنه حديث الجَاهِلِيَّ) رَدَّ كَرَّ الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ لَتَوْجَدَنَّ جُرُزًا لَا يَبْقَى
 عَلَيْهَا مِنَ الْحَيَوَانِ أَحَدٌ ﴿ جَرَسٌ ﴾ (فيه) جَرَسَتْ فَخَلَّه الْعُرْقُطُ أَيْ أَكَلَتْ يَقَالُ لِلثَّغْلِ الْجَوَارِسُ وَالْجَرَسُ
 فِي الْأَصْلِ الصَّوْتُ الْمُنْفِيُّ وَالْعُرْقُطُ شَجَرٌ (س) • (ومنه الحديث) فَيَسْمَعُونَ صَوْتَ جَرَسٍ طَيْرِ الْجَنَّةِ أَيْ
 صَوْتَ أَشْكَهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُنْتُ فِي مَجْلَسٍ سَعْبَةَ فَقَالَ يَسْمَعُونَ صَوْتَ جَرَسٍ طَيْرِ الْجَنَّةِ بِالشَّيْنِ فَقُلْتُ جَرَسٌ
 فَظَنَرْتُ وَقَالَ خَدُّوهُمَا عَنْهُ فَانَّهُ أَعْلَمُ بِهَذَا مَا (س) • (ومنه الحديث) فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ يَدْيُونَ وَيَجْعَلُونَ
 الْجَرَسَ أَيْ الصَّوْتِ (س) • (وفي حديث سعيد بن جبير) فِي صِفَةِ الصَّلَاةِ قَالَ أَرْضٌ خَصْبَةٌ جَرَسَةٌ
 الْجَرَسَةُ الَّتِي تُصَوِّتُ إِذَا حَرَكْتَ وَقُلْتُ (س) • (وفي حديث ناقة النبي صلى الله عليه وسلم) وَكَانَتْ نَاقَةٌ
 مُجْرَسَةٌ أَيْ مُجْرَسَةٌ مُدْرَبَةٌ فِي الرُّكُوبِ وَالشَّيْرِ وَالْمُجْرَسُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ وَخَبَّرَهَا
 (س) • (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) قَالَ لَهُ لَهْفَةٌ قَدْ جَرَسَتْ لِكُلِّ دَهْرٍ أَيْ حَسَبَتْ لِكُلِّ دَهْرٍ وَأَحْكَمَتْ لِكُلِّ
 وَجَعَلَتْ خَيْرًا بِالْأُمُورِ وَمُجْرَبًا وَرَوَى بِالشَّيْنِ الْمُجْمَعُ بِمَعْنَاهُ (س) • (وفيه) لَا تَنْتَهَبُ الْمَلَائِكَةُ رَفْعَةً
 فِيهَا جَرَسٌ هُوَ الْجَبُّلُ الَّذِي يُعَلَّقُ عَلَى الْبُؤَابِ قَيْلٌ لِمَا كَرِهَهُ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَصَابِهِ بِصَوْتِهِ وَكَانَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ يُحِبُّ أَنْ لَا يَعْلَمَ الْعَدُوُّ بِهِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ لِحَاءٌ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ ﴿ جَرَسٌ ﴾ (س) • فِي حَدِيثِ أَبِي

ونصب جزا مصدر أو حال ويجتز
 البيت الموضع المعترض فيه الذي
 قوض عليه أطراف العوارض
 ويسمى الجانز والجبرة البيضاء
 المعترض في السماء والجبرة ما يخرج
 البعير من بطنه ليضغه ثم يلعغه اجتر
 يجتر ولا يصلح هذا الأمر إلا لا يحنق
 على جرتة أي لا يحنق على رعيته فضرب
 الجرة لذلك مثلا وما جاز اتباع
 والجرة الإناء المعروف من الفخار
 ج بر وجر وجر الجبل أسفله
 والجري بالكسر والتشديد نوع
 من السمك يشبه الحية ومن جزا
 هرة أي من أجلها وكذا من جزا
 أي من أجله وروى مجزرا على حذف
 النون وتغفيف الكلمة ﴿ الجرز ﴾
 الأرض التي لا تبن بها ولا ماء
 وتوجد جرز أي لا يبقى عليها
 من الحيوان أحد ﴿ جرس ﴾ فعله
 أكلت ويسمعون جرس طير الجنة
 أي صوت أشكلها قال الأصمعي
 كنت في مجلس سعبة فراء بالشين
 قلت جرس فقال خدوها عنه فإنه
 أعلم بهذا منا والجرس الصوت
 وأرض جرسه صوت إذا حركت
 وقلت وناقته جرسه بجره مدربة
 في الركوب والسبر ورجل مجرس
 جرب الأمور وخبرها جرسك
 الدهور وأحكمتك والجرس الجبل
 الذي يعلق على الدواب

﴿الجرش﴾ صوت يحصل من
 أكل الشيء المشن ومنه لورأيت
 أو عول تجرش ما بين لابتها وقيل
 هو بالسين المهملة معناه ويروي
 بالحاء والشين المهمتين وجرش
 بضم الجيم وفتح الراء مختلف من
 مخاليف العين وبفتحهما بلد بالشام
 ﴿الجرض﴾ بحسبك أن تبلغ
 الروح الحلق والانسان جريض
 ﴿الجرعة﴾ بالضم الاسم من
 الشراب اليسير وبالفتح المرعنة
 والتجرع شرب في عجلة وقيل
 الشرب قليلا قليلا وأقلت منه
 يجرع بفتح الذقن تصغير جرة وهو آخر
 ما يخرج من النفس عند الموت يعني
 أقلت بعدما أشرقت على الهلاك
 أى انه كان قريبا من الهلاك كقرب
 الجرعة من الذقن والأجرع المكان
 الواسع الذى فيه حزرونة وخشونة
 والجرعان بالكسر جمع جرعة بفتح
 الجيم والراء وهى الرملة التى لا تثبت
 شيئا ولا تحمل ماء ويوم الجرعة
 موضع بالكوفة كل به فتنس زمن
 عثمان ﴿الجرف﴾ موضع قريب
 من المدينة والجرف أخذت الشئ عن
 وجه الأرض بالجرفة وهى طاعون
 الجارف لأنه كان ذريعا جرف
 الناس بجرف السيل وجرف الخبز
 كسره واحدة جرفة ويروي باللام
 بدل الراء قلت زادا بن الجوزى ضم
 الجيم فى المفرد والجمع مع الراء واللام
 وفات المصنف مادة ﴿جرل﴾
 وفى السير فى غزوة المدينة سلك
 بهم طر يقادرا أجل أى كسبر
 الحجارة والجرل بفتح عين والجرول
 الحجارة انتهى ﴿الجرم﴾ الذنب
 والقطع ومنه ير يدجرم ذلك القرن
 أى انقضاه وانصرامه ويروي
 بالحاء المهملة من الحرم القطع ولا
 جرم قال الفراء كلمة كانت فى الأصل
 بمنزلة لا بد ولا محالة فكثرت استعمالهم
 لها حتى صارت بمنزلة حقا ولا

هريرة رضى الله عنه) لورأيت الوعول تجرش ما بين لابتها ما هجتها يعنى المدينة الجرش صوت يحصل
 من أكل الشيء المشن أردتو رأيتها ترعى ما تعرضت لها لأن النبي صلى الله عليه وسلم حرم صيدها وقيل
 هو بالسين المهملة معناه ويروي بالحاء والشين المهمتين وسيمأتى فى باب إن شاء الله تعالى (وفيه)
 ذكر جرش هو بضم الجيم وفتح الراء مختلف من مخاليف العين وهو بفتحهما بلد بالشام ولعماد ذكر فى الحديث
 ﴿جرض﴾ (فى حديث على رضى الله عنه) هل يتنظر أهل بضاعة الشباب بالأعرا القلق وغصص
 الجرض الجرض بالتحريك أن تبلغ الروح الحلق والانسان جريض وقد تكررت فى الحديث ﴿جرع﴾
 (فى حديث المقداد رضى الله عنه) ما به حاجة الى هذه الجرعة تروى بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب
 اليسير والفتح المرعة الواحدة منه والضم أشبه بالحديث ويروي بالراء وسيمجي * (س) وفى حديث
 الحسن بن على رضى الله عنهما) وقيل له فى يوم حاز تجرع فقال إنما تجرع أهل النار التجرع شرب
 فى عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا أشار به الى قوله تعالى تجرعه ولا يكاد يسيغه (وفى حديث عطاء)
 قال قلت للوليد قال عرو وددت أنى تجوت كفا فانتقال كذبت فقلت أو كذبت فقلت من يجرب بعة الذقن
 الجرعة تصغير الجرعة وهو آخر ما يخرج من النفس عند الموت يعنى أقلت بعدما أشرقت على الهلاك أى
 انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن (س) وفى قصة العباس بن مرداس وشعره)
 • وكزى على القوم بالأجرع • الأجرع المكان الواسع الذى فيه حزرونة وخشونة (وفى حديث قس)
 بين سدور جرعان هو بكسر الجيم جمع جرعة بفتح الجيم والراء وهى الرملة التى لا تثبت شيئا ولا تحمل
 ماء (ومن حديث حذيفة) جئت يوم الجرعة فاذا رجل جالس أراد بهاهنا أتم موضع بالكوفة كل به
 فتنس فى زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه ﴿جرف﴾ (فى حديث أبى بكر رضى الله عنه) انه كان
 يتعرض الناس بالجرف هو أتم موضع قريب من المدينة وأصلها ما تجرعه السيل من الأودية والجرف
 أخذت الشئ عن وجه الأرض بالجرفة وقدرت كثر فى الحديث (ه) وفى حديث الطاعون)
 الجارف حتى جارف لأنه كان ذريعا جرف الناس بجرف السيل كجرف الناس بجرف السيل (وفيه) ليس لابن آدم إلا بيت
 يكته ونوب يور به جرف الخبز أى كسره الواحدة جرفة ويروي باللام بدل الراء ﴿جرم﴾ (فيه) أعظم
 المسلمين فى المسلمين جرمان سأل عن شئ لم يعترم لم يرم من أجل سألته الجرمة الذنب وقد جرم واجترم وتجرم
 (س) (وفيه) لا تذهب مائة سنة وعلى الأرض عين تطرف ير يدجرم ذلك القرن يقال تجرم ذلك
 القرن أى انقضى وانصرم وأصله من الجرمة القطع ويروي بالحاء المهملة من الحرم القطع (وفى حديث
 فيس بن عاصم) لا جرم لأقلن حذما هذه كلمة تدبغنى تخفق الشئ وقد اختلف فى تقديرها فقيل أصلها
 التبر بفتح العين لا بد ثم استعملت فى معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحقق ولا رد لما قبلها

من الكلام ثم يتبدأها كقوله تعالى لا جرم أن لهم النار أي ليس الأمر كما قالوا ثم ابتداء فقال وجب لهم النار
وقيل في قوله تعالى لا يجرمكم شفاقي أي لا يجعلنكم ويحدوكم وقد تكررت في الحديث (وفي حديث علي)
اتقوا الضبعة فانها تجفف مننته للجرم قال نعلب الجرم البدن (ومنه حديث بعضهم) كان حسن الجرم
وقيل الجرم هنا الصوت (٥) وفيه والذي أخرج العدي من الجريرة والنار من الوئيمة الجريرة النواة
(جرم) (في حديث عمر رضي الله عنه) أنه كان يجتمع جريرمير ويؤب على الفرس قيل هي اليدان
والزجلان وقيل هي جملة البدن وتجزم إذا اجتمع (٥) ومنه حديث المغيرة لما بعث إلى ذي الحجاجين
قال قالت لي نفسي لو جمعت جريرميرك وقويت وقعدت مع العلي (٥) وحديث الشعبي) وقد بلغه عن
عكرمة ثقياني طلاق فقال جريرمير مؤبى بن عباس أي نكص عن الجواب وقزمنه وانقبض عنه (وحديث
عيسى بن عمر) قال أقبلت بجرميرمير حتى أقتنيت بين يدي الحسن أي تجمعت وانقبضت والاقنيتناه
المجوس (جرم) (فيه) أن نالته عليه السلام تفطخت عند بيت أبي أيوب وازرقت ووسعت جراتها
الجران باطن العنق (٥) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) حتى ضرب الحق بجرانه أي قزقاره واستقام
كأن البعير إذا برك واستراح مدعنته على الأرض وقد تكررت في الحديث (س) وفي حديث المدود)
لا قطع في تمر حتى يؤويه الجرمين هو موضع تخفيف التمر وهو له كالبيدر للطنطه ويجمع على جرمين بفتحين
(س) ومنه حديث أبي مع الغول) أنه كان له جرمين تمر (س) وحديث ابن سيرين) في المحاقلة
كلوا يشترطون قسامة الجرمين وقد جمع جرآن البعير على جرمين أيضا (ومنه الحديث) فإذا جملان
يصرقان قد نامهما فوضعا جرمين على الأرض (جرا) (فيه) أنه صلى الله عليه وسلم أتى بفناع
جرم الجرمين وغلا القننا وقيل الزمان أيضا ويجمع على أجر (ومنه الحديث) أنه أهدى له أجر رغب
الرغب الذي زفيره عليه والقننا الطبق (وفي حديث أم اسمعيل عليه السلام) فأرسلوا أجر يأي
رسولا (٥) ومنه الحديث) قولوا يقول لكم ولا يشتر بنسكم الشيطان أي لا يستغلبكم فيتحذكم
جر يأي رسولا ووكيل الأوزانهم كانوا مدحوه ففكر لهم المبالغة في المدح فهاهم عنه يريدتكم وما بما
يخصركم من القول ولا تتكفوه كأنكم وكلا الشيطان ورسله تنطقون عن لسانه (وفيه) إذا مات ابن
آدم انقطع عمله إلا من ثلاث منها صدقة جارية أي دارة متصلة كالوقوف المرصدة لأبواب البر (٥) ومنه
الحديث) الأرزاق جارية أي دارة متصلة (وفي حديث الربيع) من طلب العلم ليجاري به العلماء أي
يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر عمله إلى الناس رياء ومهجة (ومنه الحديث) تجاري بهم الأهواء
كما تجاري الكلب بصاحبه أي يتواقفون في الأهواء الفاسدة ويتداعون فيما تشبهها يجري الفرس
والكلب بالتحريك لدا معروفا بعرض للكلب فنفضه قتله (وفي حديث عمر رضي الله عنه) إذا أجرنت

يجرم منكم لا يجعلنكم والجرم البدن
ومنه الضبعة منتنة للجرم والصوت
ومنه كان حسن الجرم والجريرة
النواة قلت وسنة مجزومة أي تامة
انتهى (الجرامير) البدان
والزجلان وقيل جملة البدن
وتجرمير اجتمع وانقبض (الجران)
باطن العنق ج جرم بفتحين
وضرب الحق بجرانه أي قزقاره
واستقام كمان البعير إذا برك
واستراح مدعنته على الأرض
والجسرين موضع تخفيف التمر
كالبيدر للطنطه ج جرم بفتحين
(الجرود) صغار القننا وقيل
الزمان أيضا ج أجر وأرسلوا جريا أي
رسولا ولا يشتر بنسكم الشيطان
أي لا يستغلبكم فيتحذكم جريه
ورسوله وسدق جارية أي دارة
متصلة والأرزاق جارية أي متصلة
ومن طلب العلم ليجاري به العلماء
أي يجري معهم في المناظرة والجدال
ليظهر عمله للناس رياء ومهجة
وتجاري بهم الأهواء أي يتواقفون
في الأهواء الفاسدة ويتداعون
فيها تشبهها يجري الفرس وجريه

الماء على الماء أجزاء عندك يريد إذا صببت الماء على البول فقد طهر المحل ولا حاجة بل إلى غسله وذلك منه
 (ومنه الحديث) وأمسك الله جزيرة الماءى بالكسرة حاله الجزبان (ومنه) وعال قلم زكريا الجزرية وجرث
 الأقسام مع جزيرة الماء كحل هذا بالكسر

باب الجيم مع الزاي

﴿جزأ﴾ (فيه) من قرأ جزءاً من الليل الجزء النصب والقطعة من الشيء والجمع أجزاء وجزأ الشيء
 قسمته وجزأه للتكثير (ومنه الحديث) الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة وإنما
 خص هذا العدد لأن عمر النبي صلى الله عليه وسلم في أكثر الروايات العصيمة كان ثلاثاً وستين سنة وكانت
 مدة نبوته منها ثلاثاً وعشرين سنة لأنه بعث عند استيفاء الأربعين وكان في أول الأمر يرى الوحي في المنام
 ودام كذلك نصف سنة ثم رأى الملائكة في اليقظة فآذنت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة إلى مدة
 نبوته وهي ثلاث وعشرون سنة كانت نصف جزء من ثلاثين وعشرين جزءاً وذلك جزء واحد من ستة وأربعين
 جزءاً وقد عارضت الروايات في أحاديث الرؤيا بهذا العدد وجاء في بعضها جزء من خمسة وأربعين جزءاً أو وجه
 ذلك أن عمره صلى الله عليه وسلم لم يكن قد استكمل ثلاثاً وستين ومات في أثناء السنة الثالثة والستين
 ونسبة نصف السنة إلى اثنتين وعشرين سنة وبعض الأخرى نسبة جزء من خمسة وأربعين جزءاً وفي بعض
 الروايات جزء من أربعين ويكون نحو ذلك على من روي أن عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة إلى
 عشرين سنة كنسبة جزء إلى أربعين (ومنه الحديث) الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين
 جزءاً من النبوة أي إن هذه الخلال من شمائل الأنبياء ومن جملة الخصال المعدودة من خصالمهم وأنها جزء
 معلوم من أجزاء أفعالهم فاقدموا بهم فيها وابتدوهم وليس المعنى أن النبوة تتجزأ أولاً لأن جمع هذه
 الخلال كان فيه جزء من النبوة فإن النبوة غير مكتسبة ولا يمتثل بالأسباب وإنما هي كرامة من الله تعالى
 ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ههنا ما جاءت به النبوة ودعت إليه من الحسرات أي إن هذه الخلال جزء من
 خمسة وعشرين جزءاً ما جاءت به النبوة ودعا إليه الأنبياء (ومنه الحديث) أشد جلا أعتق ستة مملوكين
 عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بجزأهم أثلاثاً ثم أقرع بينهم فأعتق
 اثنين وأرق أربعة أي فرقهم أجزاء ثلاثة وأراد بالتجزئة أنه قسمهم على عبدة العينة دون عدد الرؤس إلا أن
 قيمتهم تساوت بينهم فخرج عدد الرؤس مساوياً للقيم وعميد أهل الجاهز إنعامهم الرؤس والحبش غالباً والقيم
 فيهم متساوية أو متقاربة ولأن الغرض أن تنفذ وصيته في ثلث ماله والثلث إنما يقدر بالعينة لا بالعدد وقال
 بظاهر الحديث مالك والشافعي وأحمد وقال أبو حنيفة رحمهم الله يعنى ثلث كل واحد منهم ويستحق في
 ثلثه (وفي حديث الأصبهية) ولن تجزى عن أحد بعدك أي لن تقس في بقال أجزاء الشيء أي كفاً

الماء بالـ كسر حاله الجزبان
 ﴿الجزء﴾ النصب والقطعة من
 الشيء أجزاء وجزأت الشيء قسمته
 وجزأه للتكثير وأجزأني الشيء
 كفاً ومنسه ولن تجزى عن أحد
 بعدك

وليس شئ يجزى من الطعام
والشراب الا اللين وما اجزأنا
اليوم أحد كما اجزأ فلان واتى
بقناع جزر قال الخطابي زعم راويه
انه اسم الرطب عند أهل المدينة
والحفوظ بقناع جرود **الجزر**
البعير ذكرا كان أو أنثى الا ان
اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزر وان
أردت ذكرها **كراج** جزر وجزائر
وأجزر في أى أعطى شاة أذبحها ولا
يقال الا في الغنم خاصة وأجزر منها
شاة أى أخذ منها شاة أذبحها
والجزرة الشاة التي تجزى تذبح ج
جزر بالغنم وقد تسكر منه حديث
الصخرة صارت حبالهم للنعبان
جزرا ولا تأخذوا من جزرات
أموال الناس أى ما يكون قد أخذ
للاكل والمشهور بالحامه المهمله
والجزرة الموضع الذى تذبح فيه
للأنعام ج مجازز واقوا هذه
المجازر لان الغنم اقامة النظر اليها
ومشاهدة ذبح الحيوان مما يقسى
القلب ويذهب الرحمة منه وقال
الأصمعي أراد بالمجازر الندى وهو
يجمع القوم وقيل إنما أراد إدمان
أكل اللحم فكفى عنها بما كتبتاه قلت
هذا أصح وبه جزم ابن الجوزى انتهى
والجزارة بالضم ما يأخذ الجزار من
الذبيحة عن أجرته كالعمالة للعامل
ولأجزرتك جزر الضرب أى
لاستأسلتك يقال جزرت العسل
إذا استخرجته من موضعه وكل
ما جزر عنه البحرأى

ويروى بالياء وسيمى (س * ومنه الحديث) ليس شئ يجزى من الطعام والشراب الا اللين أى
ليس يشكى يقال جزأت الابل بالرطب عن الماء أى اكتفت (وفي حديث سهل) ما اجزأنا اليوم أحد
كما اجزأ فلان أى فعل فعلنا ظهر أثره وقام فيه مقام ما بقمه غيره ولا كفى فيه كفايته وقد تكررت هذه
اللفظة في الحديث (س * وفيه) أنه صلى الله عليه وسلم أتى بقناع جزر قال الخطابي زعم راويه أنه
اسم الرطب عند أهل المدينة فان كان صحيحا فكأنهم سموه بذلك لا جترأ به عن الطعام والحفوظ بقناع
جزر وبالراء وهو القنأ الصغار وقد تقدم **جزر** (فيه) ذكر الجزر في غيره ووضع الجزر البعير
ذكره كان أو أنثى الا ان اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزر وان أردت ذكرها **كراج** جزر وجزائر
الحديث) ان عمرضى الله عنه أعطى رجلا شكك اليه سوء الحال ثلاثة أسياب جزائر (ومنه الحديث)
انه بعث بقنأ من شرابا بغير أن له غنم فقالوا اجزأنا أى أعطنا شاة تصلى للذبح (والحديث الآخر) فقال
ياراهى اجزأنا شاة (وحديث حوات) أبشر بجزرة ميمنة أى شاة صالحة لان تجزأ أى تذبح للاكل
يقال اجزأت القوم اذا أعطيتهم شاة يجزونها ولا يقال الا فى الغنم خاصة (ومن حديث الضميمة) فلما
هى جزرة أطعمها أهله وتجمع على جزر بالغنم (ومن حديث موسى عليه السلام والصحرة) حتى
صارت حبالهم للنعبان جزرا وقد تسكر الجيم (ومن غريب ما يروى في حديث الزكاة) لا تأخذوا من
جزرات أموال الناس أى ما يكون قد أخذ للاكل والمشهور بالحامه المهمله (وفيه) أنه نهى عن الصلاة
في الجزرة والقبرة المجررة الموضع الذى تُضرب فيه الابل وتذبح فيه البقر والشاة نهى عنها لأجل النجاسة التى
فيها من دماء الذبائح وأزواها جمعها الجازر (ومن حديث عمرضى الله عنه) أتقوا هذه الجازر فان
لما ضراوة كفرارة القم نهى عن أما كن الذبح لان الغنم اقامة النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوان
مما يقسى القلب ويذهب الرحمة منه ويعضده قول الأصمعي في تفسيره أنه أراد بالمجازر الندى وهو يجمع
القوم لان الجزر إنما تُضرب عند جمع الناس وقيل إنما أراد بالمجازر إدمان أكل اللحم فكفى عنها بما كتبتاه
(وفي حديث الضميمة) لا أعطى منها شاة فى جزائرها الجزارة بالضم ما يأخذ الجزار من الذبيحة عن أجرته
كالعمالة للعامل وأسئل الجزارة أطراف البعير الرأس واليدان والرجلان تميم بذلك لان الجزار كان
يأخذها عن أجرته فمنع أن يأخذ من الضميمة جزرا فى مقابلة الأجرة (وفيه) أرايت إن لقيت غنم ابن
تمى أجزر منها شاة أى أخذ منها شاة أذبحها **هـ** (وفي حديث الحاج) قال لانس رضى الله عنه
لا جزر لك جزرا الضرب أى لاستأسلتك والضرب بالضم بك الغليظ من العسل يقال جزرت العسل اذا
استخرجته من موضعه فاذا كان غليظا سهل استخراجة وقد تقدم هذا الحديث فى الجيم والراء والبال
والمروى لم يذكره إلا هنا (س * وفي حديث جابر رضى الله عنه) ما جزر عنه البقر فكل أى

ما انكشفت عنه الماء من حيوان البحر يقال جزر الماء بجزر جزرا إذا ذهب ونقص ومنه الجزر
 والدُّهُوهُو رُجُوعُ الماءِ الى خلف (هـ • ومنه الحديث) إن الشيطان ينس أن يعبد في جزيرة
 العرب قال أبو عبيد وهو اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر أبي مومي الأشعري الى أقصى اليمن في الطول
 وما بين رمل يبرين الى منقطع السماء في العرض وقيل هو من أقصى عدن الى ريف العراق طولا ومن
 جدة وساحل البحر الى أطراف الشام عرضا قال الأزهرى سميت جزيرة لان بحر فارس وبحر السودان
 أحاطا بها من أطرافها وأحاط بالجانب الشمالي ودجلة والفرات وقال مالك بن أنس أراد بجزيرة العرب المدينة
 نفسها واذا أطلقت الجزيرة في الحديث ولم تضاف الى العرب فالغبار ادهم ما بين دجلة والفرات (جزر)
 (في حديث ابن رواحة) انما الى جزر النخل هكذا جاء في بعض الروايات يرايين يريد به قطع القر وأصله من
 الجز وهو نقص الشعر والصوف والشهور في الروايات بدأ بين مهملتين (س • ومنه حديث حماد)
 في الصوم وان دخل حلقك جزرة فلا يضرك الجزرة بالكسر ما يجز من صوف الشاة في كل سنة وهو الذي
 لم يستعمل بعد ما جز وجمعها جزر (س • ومنه حديث قتادة) في اليتيم له ماشية يقوم عليه على
 إصلاحها ويصيب من جزرها ورسلها وعوارضها (جزع) (هـ • فيه) أنه وقف على محسر
 فجزع راحلته فحبت حتى جزعه أى قطعه ولا يكون إلا عرضا وجزع الوادى منقطع (ومنه حديث
 مسيرته الى بدر) ثم جزع الصغراء (هـ • ومنه حديث الضحيفة) فتفرق الناس الى غنيمة فجزعوها
 أى اقتسموها وأصله من الجزع القطع (والحديث الآخر) ثم انكشفت الى كبتين أمهين فجزعتهما الى
 جزرة من الغنم فقسما بيننا الجزرة القطعة من الغنم تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشيء يقال
 جزع له جزعة من المال أى قطع له منه قطعة هكذا ضبطه الجوهري مصغرا والذى جاء في الجمل لابن
 فارس بفتح الجيم وكسر الزاى قال هى القطعة من الغنم كأنها فعيلة بمعنى مفعولة وما معناها فى الحديث
 الأمصغرة (س • ومنه حديث المقداد رضى الله عنه) أتانى الشيطان فقال إن محمد أتى الأنصار
 فيئتمونه ما به حاجة الى هذه الجزرة هى تصغير جزعة يريد القليل من اللبن هكذا ذكره أبو موسى وشرحه
 والذى جاء فى صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزرة غير مصغرة وأكثر ما يقرأ فى كتاب مسلم الجزرة بضم
 الجيم وبالراء وهى الدفعة من الشرب (وفى حديث عائشة رضى الله عنها) اتقطع عقدا لسان جزع فلقد
 الجزع بالفتح الحزنا الذى الواحد جزعة وقد كثرت فى الحديث (س • وفى حديث أبي هريرة
 رضى الله عنه) أنه كان يسبح بالنوى الجزع وهو الذى حلك بعضه بعضا حتى ابيض موضع المحكوك
 منه وبقي الباقي على لونه تشبها بالجزع (وفى حديث عمر رضى الله عنه) ما طعن جعل ابن عباس
 يجزعه أى يقول له ما يسليه ويرزىل جزعه وهو الحزن والنوى (جزف) (فيه) ابتاعوا الطعام

جزأفا الجزى والجزاف المجهول القدره كميلان أو مؤزونا وقد تكرر في الحديث (جزل) (٥) في حديث النبال) أنه يضرب رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المقدر (ومنه حديث خالد بن الوليد أنه انتهى إلى العزى ليقطعها الجزلها بانتين (وفي حديث مؤمنة النسا) قالت امرأته من جزلة أى تامة الخلق ويجوز أن تكون ذات كلام جزل أى قوى شديد (ومنه الحديث) اجتمعوا على حطبها جزلا أى غليظا قويا (جزم) (٥) في حديث النخعي) التكبير جزم والتسليم جزم أراد أنهما لا يمتدان ولا يعرب أو آخر حر وفهما ولكن يسكن فيقال الله أكبر والسلام عليكم ورحمة الله والجزم القطع ومنه معنى جزم الاعراب وهو السكون (جزا) (في حديث الضبية) لا تجزى عن أحد بعدك أى لا تقضى يقال جزى عنى هذا الأمر أى قضى (ومنه حديث صلاة الحائض) قد سئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن فأمرهن أن يجزبن أى يقضين ومنه قولهم جزأ الله خيرا أى أعطاه جزأ ما أسلف من طاعته قال الجوهري وبنو عجم يقولون أجزأت عنه شاة بالهمز أى قضت (ومنه حديث عمر بن الخطاب) إذا تبريت الماء على الماء جزى عنك ويرى بالهمز (ومنه الحديث) الصوم لى وأنا أجزى به قدأ كثر الناس فى تأويل هذا الحديث وأنه لم يخص الصوم والجزا عليه بنفسه عز وجل وإن كانت العبادات كلها وجزاؤها منه وذكروا فيه وجوهها مدأرها كلها على أن الصوم مبرئ لله والعبدا لا يطالع عليه سواء فلا يكون العبد صائما حقيقة إلا وهو مخلص فى الطاعة وهذا وإن كان كما قالوا فإن غير الصوم من العبادات يشار كة فى مبر الطاعة كالصلاة على غير طهارة وفى توب نجس ونحو ذلك من الأمور المقتربة بالعبادات التى لا يعرفها إلا الله وصاحبها وأحسن ما سمعت فى تأويل هذا الحديث أن جميع العبادات التى تقترب بها العباد إلى الله عز وجل من صلاة وتوحيج وسدقة وافتكاف وتقبل ودعاء وقربان وهدي وغير ذلك من أنواع العبادات قد عبد المشركون بها ألهمهم وما كانوا يتخذونه من دون الله أندادا ولم يسمع أن طائفة من طوائف المشركين وأرباب الخمل فى الأزمان المتقدمة عبادت ألهمتها بالصوم ولا تقربت إليها به ولا عرف الصوم فى العبادات إلا من جهة الشرائع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لى وأنا أجزى به أى لم يشار كنى أحد فيه ولا عبده غيرى فأنا حيث شأنا أجزى به وأتولى الجزا عليه بنفسى لا أكاه إلى أحد من ملك مقرب أو غيره على قدر اختصاصه به (وفيه) ذكر الجزية فى غير موضع وهى عبارة عن المال الذى يعقد له كتابى عليه الذمة وهى فقه من الجزا كأنها أجزت عن قتله (ومنه الحديث) ليس على مسلم جزية أراد أن الذى إذا أسلم وقد سرت بعض الحول لم يطأ أبى من الجزية بحصة مما قضى من السنة وقيل أراد أن الذى إذا أسلم وكان فى يده أرض سولح عليها فخراج توضع عن رقبته الجزية وعن أرضه المراج (ومنه الحديث) من أخذ أرضا يجزيتها أى أخرجها الذى يؤذى عنها كأنه

الجزاف المجهول القدره كميلان أو مؤزونا الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المقدر أو ذات كلام جزل أى قوى شديد وحطب جزل غليظ قوى الجزم القطع والتكبير جزم والتسليم جزم أى لا يمتدان ولا يعرب أو آخر حر وفهما ولكن يسكن (جزى) عنى هذا الأمر أى قضى ومنه ولن تجزى عن أحد بعدك على رواية فتح التاء وترك الهمزة وأمرهن أن يجزبن أى يقضين وجزأ الله خيرا أى أعطاه جزا ما أسلف من طاعته قال الجوهري وبنو عجم يقولون أجزأت عنه شاة بالهمزة أى قضت والجزية معروفة وهى فقه من الجزا كأنها أجزت عن قتله ومن أخذ أرضا يجزيتها أى أخرجها الذى يؤذى عنها كأنه

لازم لصاحب الأرض كما نلزم الجزية الذي هكذا قال الخطابي وقال أبو عبيد وهو أن يسلم وله أرض حراج
 فترفع عنه جزية رأسه وتترك عليه أرضه يؤدى عنها الحراج (ومنه حديث على رضي الله عنه) إن
 ذهفنا أسلم على عهده فقال له إن أقت في أرضك رقعنا الجزية عن رأسك وأخذناها من أرضك وإن تحولت
 عنها فنحن أحق بها (وحديث ابن مسعود رضي الله عنه) أنه اشترى من ذهفان أرضا على أن يكفيه
 جزيتها قيل إن اشترى ههنا بمعنى أكثرى وفيه بعد لأنه غير معروف في اللغة قال القتيبي إن كان
 محفوظا وإلا فأرى أنه اشترى منه الأرض قبل أن يؤدى جزيتها للسنة التي وقع فيها البيع فمخنة أن يقوم
 بخراجها (هـ * وفيه) أن رجلا كان يدين الناس وكان له كاتب ومتجارب المتجارب المتفاضل يقال
 تجاربت ديني عليه أي تفاضلته

باب الجيم مع السين

جسد (س * في حديث أبي ذر رضي الله عنه) أن امرأته لبس عليها أزار الجاسد هي جمع تجسد
 بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران أو العصفور (جسر) (هـ * في حديث نوف ابن
 مالك) قال فوق عوج على نيل مصر جسرهم سنة أي صار لهم جسرا يعبرون عليه وفتح جيمه وتكسر
 (وفي حديث الشعبي) أنه كان يقول لبغية جسر جدار جسر أفعال من الجسارة وهي الجرأة والاقدام
 على الشيء (جس) (فيه) لا تجسوا التجسس بالجيم التفتيش عن مواطن الأمور وأكثرت
 ما يقال في الشر والجاسوس صاحب السر والناموس صاحب السر الخبير وقيل التجسس بالجيم
 أن يطلبه لغيره وبالهاء أن يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالهاء الاستماع وقيل
 واحدا في تطلب معرفة الأخبار (س * ومنه حديث عيم الداري) أنا الجساسة يعني الذابة التي رآها
 في جزيرة البحر وإنما سميت بذلك لأنها تجسس الأخبار للذباب

باب الجيم مع الشين

جشأ (في حديث الحسن) جشأت الروم على عهد عمر رضي الله عنه أي تمضت وأقبلت من بلادها
 يقال جشأت نفسي جشوا إذا تمضت من حزن أو فزع وجشأ الرجل إذا تمض من أرض إلى أرض (وفي
 حديث على رضي الله عنه) جشأ على نفسه قال نعلب معناه شيق عليها (جشب) (فيه) أنه
 عليه الصلاة والسلام كان يأكل الجشب من الطعام هو الغليظ الحشن من الطعام وقيل غير المأدوم
 وكل ينسج الطم جشب (س * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) كان يأثينا بطعام جشب (وحديث
 صلاة الجماعة) لو وجد عرفا ميمنا ومزما تين جشبتين لاجاب هكذا ذكر بعض المتأخرين في حرف الجيم

لازم لصاحب الأرض كما نلزم الجزية
 الذي وكان يدل يدان الناس وله
 متجاز أي متفاضل (جاسد)
 جمع جسد بضم الميم وهو المصبوغ
 بالجسد وهو الزعفران أو العصفور وقع
 عوج على نيل مصر (جسرهم)
 سنة أي صار لهم جسرا يعبرون
 عليه وفتح جيمه وتكسر والجسارة
 الجرأة والاقدام على الشيء
 (التجسس) التفتيش عن
 مواطن الأمور وأكثرت ما يقال في
 الشر والجاسوس صاحب السر
 والناموس صاحب السر الخبير وقيل
 التجسس بالجيم أن يطلبه لغيره
 وبالهاء أن يطلبه لنفسه وقيل
 بالجيم البحث عن العورات وبالهاء
 الاستماع لحديث القوم وقيل
 معانها واحدا في تطلب معرفة
 الأخبار والجساسة سميت بذلك
 لأنها تجسس الأخبار للذباب
 (جشأت) الروم تمضت وأقبلت
 من بلادها والنفس تمضت من حزن
 أو فزع وجشأ على نفسه ضيق
 عليها (الجشب) الغليظ الحشن
 من الطعام وقيل غير المأدوم

وَلَوْ دَعِيَ إِلَى مَرْمَاتَيْنِ جَشَبَتَيْنِ أَوْ حَبَّتَيْنِ لِأَجَابٍ وَقَالَ الْجَشِبُ الْغَلِيظُ وَالْمَشْبُ الْيَاسِبُ مِنَ الْمَشْبِ
وَالْمَرْمَاةُ تَلْفُ الشَّاةِ لِأَنَّهُ يُرْتَمَى بِهِ أَنْتَهَى كَلَامُهُ وَالَّذِي قَرَأَهُ وَأَوْسَعْنَاهُ وَهُوَ الْمَشْدَاوَلِيُّ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ
مَرْمَاتَيْنِ حَبَّتَيْنِ مِنَ الْحَسَنِ وَالْجَوْدَةِ لِأَنَّهُ عَطَفَهُمَا عَلَى الْعَرَقِ السَّيْنِ وَقَدْ فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَمَنْ يَعْدَمُهُ مِنَ
الْعُلَمَاءِ وَلَمْ يَتَعَرَّضُوا إِلَى تَفْسِيرِ الْجَشِبِ وَالْمَشْبِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَقَدْ حَكَيْتُ مَا رَأَيْتُ وَالْعَهْدَةَ عَلَيْهِ

﴿جشر﴾ (هـ) • فِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَغْفِرُ نَسِيَكُمْ جَشْرُكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ الْجَشْرُ قَوْمٌ
يَخْرُجُونَ بِدَوَابِّهِمْ إِلَى الْمَرْحَى وَيَبْنُونَ مَكَاتِمَهُمْ وَلَا يَأْوِنُونَ إِلَى الْبُيُوتِ فَرَبْعًا وَأَوْسَفَرًا قَصْرًا وَالصَّلَاةَ
فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمَقَامَ فِي الْمَرْحَى وَإِنْ طَالَ فَلَيْسَ بِسَعْفَرٍ (ومثله حديث ابن مسعود رضي الله عنه)
يَا عَامِرُ الْجَشَارُ لَا تَغْفِرْ وَابْصَلَامِكُمْ الْجَشَارُ يَجْمَعُ جَائِرًا وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْجَشْرِ (ومنه الحديث) وَمِنَا
مَنْ هُوَ فِي جَشْرِهِ (س) • وَحَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ تَرَكَ الْقُرْآنَ شَهْرًا لَمْ يَقْرَأْهُ فَقَدْ
جَشَرَهُ أَيْ تَبَاعَدَ عَنْهُ يُقَالُ جَشَرَ عَنْ أَهْلِهِ أَيْ غَابَ عَنْهُمْ (ومنه حديث الهجاج) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ ابْتَعَثَ
إِلَى الْبَاجِشِيرِ الْأَوْلُوِيَّ الْجَشِيرَ الْجَرَابَ قَالَ الرَّبِيعِيُّ ﴿جشش﴾ (س) • فِيهِ أَنَّهُ مَعَ تَكْسِيرِهِ
رَجُلٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ أَيْ فِي صَوْتِهِ جَشَّةٌ وَهِيَ شِدَّةٌ وَعَظْلٌ (ومنه حديث قيس) أَشَدُّ أَجَشُّ الصَّوْتِ
(هـ) • وَفِيهِ أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْضِ أَرْوَاحِهِ بِجَشَبَتَيْهِ هِيَ أَنْ تَطْمَعَنَّ الْمُنْطِقَةَ
طَمَعْنَا جَلِيلًا ثُمَّ تُجْعَلُ فِي الْقُدُورِ وَيُلْقَى عَلَيْهَا الْحَمُّ أَوْ تَمْرٌ وَتَطْبِخُ وَقَدْ يُقَالُ لِهَادِشِيَّةٍ بِالذَّالِ (ومنه حديث
جابر رضي الله عنه) فَعَمِدَتْ إِلَى شَعِيرِ جَشْتِهِ أَيْ طَمَعَتْهُ (وفي حديث علي رضي الله عنه) كَلَنْ يَنْهَى
عَنْ أَكْلِ الْجِزْرِ وَالْجَزْبِ وَالْجَشَاءِ قِيلَ هُوَ الطَّمَعُ (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) مَا أَكَلُ
الْجَشَاءَ مِنْ شَهْوَتِهَا وَلَكِنْ لِيَعْلَمَ أَهْلُ بَيْتِي أَنَّهُمْ أَحْلَالٌ ﴿جشع﴾ (في حديث جابر رضي الله عنه) ثُمَّ أَقْبَلَ
عَلَيْنَا فَقَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الْجَشَعْنَا أَيْ فَرَقْنَا وَالْجَشَعُ الْجَزَعُ لِقُرْآنِ الْآيَةِ (هـ) • وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ) فَبِكَيْ مَعَاذَ جَشَعِ الْفَرَّاقِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ومنه حديث ابن الخصاصية) أَخَافُ
إِذَا حَضَرَ قِتَالٌ جَشَعْتُ نَفْسِي فَكِرِهْتُ الْمَوْتَ ﴿جشم﴾ (في حديث زيد بن عمرو بن نفيل)

• مَهْمَا تَجَشَّمْتَنِي فَأَنَّى جَأْتُمُ • يُقَالُ جَشِمْتُ الْأَمْرَ بِالْكَسْرِ وَتَجَشَّمْتُهُ إِذَا تَكَلَّفْتَهُ وَجَشِمْتُهُ غَيْرِي
بِالتَّشْدِيدِ وَأَجَشِمْتُهُ إِذَا كَلَّفْتَهُ إِيَّاهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ

﴿باب الجيم مع الظاء﴾

﴿حظ﴾ (هـ) • فِيهِ أَهْلُ النَّارِ كُلُّ حِظٍّ مُتَكَبِّرٌ جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْحِظُّ
قَالَ الْقَضَمُ

﴿الجشر﴾ قَوْمٌ يَخْرُجُونَ بِدَوَابِّهِمْ
إِلَى الْمَرْحَى وَيَبْنُونَ فِيهِ وَالرَّجُلُ جَانِبُهُ
جَ جَشَارٌ وَجَشْرٌ عَنْ أَهْلِهِ غَابَ عَنْهُمْ
وَمَنْ تَرَكَ الْقُرْآنَ شَهْرًا فَقَدْ جَشَرَهُ
أَيْ تَبَاعَدَ عَنْهُ وَالْجَشِيرُ الْجَرَابُ
﴿الجشة﴾ شِدَّةٌ فِي الصَّوْتِ وَعَظْلٌ
وَرَجُلٌ أَجَشُّ وَالْجَشَبُ أَنْ تَطْمَعَنَّ
الْمُنْطِقَةَ طَمَعْنَا جَلِيلًا ثُمَّ تَلْقَى فِي الْقُدُورِ
وَيُلْقَى عَلَيْهَا الْحَمُّ أَوْ تَمْرٌ وَيَطْبِخُ وَيُقَالُ
لِهَادِشِيَّةٍ وَجَشَّةٌ طَمَعْنَا وَالْجَشَاءُ
الطَّمَعُ ﴿الجشع﴾ الْجَزَعُ • قُلْتُ
الَّذِي فِي كِتَابِ الْفَقَاهَةِ أَنَّهُ أَشَدُّ الْحَرَصِ
وَأَسْوَأُهُ أَنْتَهَى ﴿جشم﴾
الْأَمْرَ بِالْكَسْرِ فَأَنَا جَشِمْتُ وَتَجَشَّمْتُهُ
تَكَلَّفْتُهُ وَجَشِمْتُهُ غَيْرِي بِالتَّشْدِيدِ
وَأَجَشِمْتُهُ كَلَّفْتُهُ إِيَّاهُ • قُلْتُ الْجَوْشَنُ
الذَّرْعُ قَالَ فِي الْعَصَاخِ أَنْتَهَى
﴿الحظ﴾ الْقَضَمُ

باب الجيم مع العين

﴿جعب﴾ (فيه) فانتزع طلقاً من جعبته الجعبة الكنانة التي تجعل فيها السهام وقد تكررت في الحديث
 ﴿جعل﴾ (س) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعثل قليل له
 ما الجعثل قال النبط الغليظ وقيل هو مغلوب الجعثل وهو العظيم البطن وقال الخطابي إنما هو العجبل وهو
 العظيم البطن وكذلك قال الجوهرى ﴿جعثن﴾ (س) في حديث طهفة) وبيس الجعثن هو أصل
 النبات وقيل أصل الصليان خاصة وهو ثبت معروف ﴿جمع﴾ (س) في حديث علي رضي الله عنه
 فأخذنا عليهم أن يجتمعوا عند القرآن ولا يجاوزوا أي بيما عنده يقال جتمع القوم إذا أتوا بالجمع
 وهي الأرض والجمع أيضاً موضع الضيق الحشن (س) ومنه كتاب عبيد الله بن زياد إلى عمر بن سعد
 أن يجتمع بحسن وأصحابه أي ضيق عليهم المكان ﴿جعد﴾ (س) في حديث الأعمش) إن جاءت به
 جعداً الجعد في صفات الرجال يكون متدماً ودماً فالمدح أن يكون معناه شديد الأمر والخلق أو يكون جعداً
 الشعر وهو ضد السبط لأن السبوطه أكثرها في شعور العجم وأما اللثم فهو العصير المتردد الخلق وقد
 يطلق على الجنيل أيضاً يقال رجل جعد الديدن ويجمع على الجعداد (ومنه الحديث) أنه سأل أبا لهزم
 الغفاري ما فعل النفر السود الجعداد (والحديث الآخر) على ناقة جعدة أي تجتمع الخلق شديداً وقد
 تكررت في الحديث ﴿جعب﴾ (س) في حديث عمرو) أنه قال لعافية لقد رأيتك بالعراق وإن
 أترك الخلق الكهول أو كالجعدة أو كالجعدة الجعدة والكعدة النفاخت التي تكون من ماء المطر
 والكهول العنكبوت وحمايتها وقيل الجعدة والكعدة بيت العنكبوت وأثبت الأزهري القولين
 جميعاً ﴿جعر﴾ (في حديث العباس) أنه ومن الجاعر تين هما الحنتان يكتنفان أصل الذئب وهما من
 الانسان في موضع رفق الحمار (ومنه الحديث) أنه كوى حماراً في جاعرتيه (وكتاب عبد الملك إلى الخراج)
 فأنك الله أسود الجاعرتين (س) وفي حديث حمرو بن دينار) كانوا يقولون في الجاهلية دعوا
 الصرورة بجعله وإن رمي بجعره في رحله الجعرا ما ييس من الثقل في الذب وأخرج يابسا (س) ومنه حديث
 عمر رضي الله عنه) إلى جععار البطن أي يابس الطبيعة (س) وحديثه الآخر) إياكم وقومة الغداة فأنها
 تجعروني يديس الطبيعة أي إنهم مقلتة لذلك (س) وفيه) أنه نهي عن لوئين من الثمر الجعرو ولوئن
 حبيق الجعرو وضرب من الثقل يحمل رطباً بصغار الأخر فيه (س) وفيه) أنه نزل الجعرا نفة وقد تكررت
 ذكرها في الحديث وهو موضع قرب من مكة وهي في الحل وميقات للأحرام وهي بتسكين العين والتخفيف
 وقد تسكر العين وتشد الراء ﴿جعس﴾ (في حديث عثمان رضي الله عنه) لما أنفذه النبي صلى الله
 عليه وسلم إلى مكة نزل على أبي سفيان فقال له أهل مكة ما أتاك به ابن عمك فقال سألني أن أخلى مكة

﴿الجعبة﴾ السكينة التي تجعل
 فيها السهام ﴿الجعثل﴾ قليل هو
 مغلوب العجبل وهو العظيم البطن
 ﴿الجعثن﴾ أصل النبات وقيل
 أصل الصليان خاصة وهو ثبت
 معروف ﴿جمع﴾ القوم أتوا
 بالجمع وهي الأرض وأن يجتمعوا
 عند القرآن أي يقام عنده والجمع
 موضع الضيق الحشن وجمع هم
 ضيق عليهم المكان ﴿الجعد﴾
 الشديد الأمر والخلق والذي شعره
 غير سبط وهما مدح والقصير
 المتردد الخلق والجنيل وهما ذم
 جعاد وناقعة جعدة تجتمع الخلق
 شديدة ﴿الجعدة﴾ والكعدة
 النفاخت التي تكون من ماء
 المطر وقيل بيت العنكبوت
 ﴿الجاعران﴾ موضع الرقين من
 عجز الحمار وهما مضر به بذنه على
 نخذه وبالجعرا البعر اليابس وجمع
 البطن يابس الطبيعة ونوم الغداة
 شجرة أي مظنة ليس الطبيعة
 والجعرو وضرب من الثقل يحمل
 رطباً بصغار الأخر فيه ﴿والجعرا نة﴾
 بسكون العين والتخفيف وقد
 تسكر وتشد الراء موضع قرب مكة

الجواظ : المروج المنوع
١٨٨ منه ص

الجعاسيس يترب الجعاسيس الثام في الخلق والخلق الواحد جعوس بالضم (٥) ومنه الحديث الآخر
 اتخوفنا بجعاسيس يترب (جعظ) (٥) فيه) الا تخبر كما بahl النار كل جعظ جعظ الجعظ العظيم
 في نفسه وقيل السبي الخلق الذي يتسخط عند الطعام (جعظ) (فيه) أهل النار كل جعظرى
 جواظ الجعظرى القظ الغليظ المتكبر وقيل هو الذي يتفتح بماليس عنده وفيه قصر (جعظ)
 (٥) فيه) مثل المناق مثل الأرزة الخديجة حتى يكون فجعا فها مرة أى انفسلا عها وهو مطاوع جعفه
 جعفا (س) ومنه الحديث) انه مر يصعب بن عمير وهو جعيف أى مضروع (وفي حديث آخر)
 يصعب بن الزبير وقد تكرر في الحديث (جعل) (٥) في حديث ابن عمر رضى الله عنهما) ذكر
 عنده الجعائل فقال لا أغزو على أير ولا أيسع أجرى من الجهاد الجعائل جمع جعيلة أو جعلالة بالفتح
 والجعل الامم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت كذا جعللا وجعللا وهو الأجرة على التثنية فعلا أو قولا
 والمراد في الحديث أن يكتب الغزوة على الرجل فيعطى رجلا آخر شيئا يخرج مكانه أو يدفع المقسم الى
 الغازى شيئا فيقيم الغازى ويخرج هو وقيل الجعل أن يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الأربعة والخمسة
 رجل واحد ويجعل له جعل وروى مثله عن مسروق والحسن (٥) ومنه حديث ابن عباس رضى الله
 عنهما) إن جعله عبدا أو أمة فغير طائل وإن جعله فى كراع أو سلاح فلا بأس أى إن الجعل الذى يعطيه
 للخارج إن كان عبدا أو أمة فبغير طائل به فلا عبرة به وإن كان يعينه فى غزوه بما يحتاج اليه من سلاح أو كراع
 فلا بأس به (ومن حديثه الآخر) جعيلة العرق مئمت وهو أن يجعل له جعل الخرج ما عرق من متاعه
 جعله مئمتا لأنه عقد فاسد بالجهاالة التى فيه (وفيه) كما يدهه الجعل بأنه الجعل حيوان معروف
 كالخنفساء (جعه) (٥) فيه) أنه نهي عن الجعته هى الثدي المتخذ من الشعر

باب الجيم مع الفاء

جفأ (٥) فى حديث جرير) خلق الله الأرض السفلى من الزبد الجفأ أى من زبد الخلق للما
 يقال جفأ الوادى جفأ إذا رمى بالزبد والقذى (٥) ومنه حديث البراء يوم حنين) انطلق جفأ من الناس
 الى هذا المي من هوازن أراد مرعان الناس وأوائلهم شبههم بجفأ السيل هكذا جاء فى كتاب المروى والذي
 قرأناه فى كتاب البخارى ومسلم انطلق أخفأ من الناس بجمع خفيف وفى كتاب الترمذى مرعان الناس
 (ومن حديث) متى تحمل لنا الميتة قال ما لم تجتمعوا بقلأ أى تتبلغوه وترموا به من جفأ القدر إذا رميت
 بما يجتمع على رأسها من الوسخ والزبد (وفى حديث خبير) أنه حرم الحر الأهلية جفأ أو القدر رأى قرعها
 وقلبها ويرى فاجفأ وأى لغة فيه قليلة مثل كفأ أو أكفأ أو جفأ (فى حديث حليمة) نذر النبي
 صلى الله عليه وسلم قالت كان يسب فى اليوم شباب الصبي فى الشهر فبلغ ستاره وهو سقر استجقر الصبي إذا

الجعاسيس (٥) الثام فى الخلق
 والخلق الواحد جعوس بالضم
 الجعظ (٥) المتعظم فى نفسه
 وقيل السبي الخلق الذى يتسخط
 عند الطعام الجعظرى (٥) القظ
 الغليظ المتكبر وقيل الذى
 يتفتح بماليس عنده وفيه قصر
 الجعاع (٥) الاتقلاع مطاوع
 جعفه جعفا وجعف مضروع
 الجعائل (٥) جمع جعيلة أو جعلالة
 بالفتح وهى الأجرة على التثنية
 والجعل بالضم الامم والمصدر
 والجعل حيوان كالخنفساء
 الجعته (٥) نبيذ الشعر جفأ
 السيل ما القاء من زبد وقذى وجفأ
 الناس مرعاهم وأوائلهم وجفأ
 الوادى جفأ رمى بالزبد والقذى
 والقدر رمى بما يجتمع على رأسها
 من الزبد والوسخ وما لم تجتمعوا بقلأ
 أى تتبلغوه وترموا به وجفأ القدر
 فرغها وقلبوها ورمى فاجفأ وأى
 لغة قليلة مثل كفأ أو أكفأ
 وأكفأ (٥) الجفأ الصبي إذا

قوى على الاكل وأصله في اولاد العز إذا بلغ أربعة أشهر وفصل عن أمه وأخذ في الرعي قيل له جفراً
والأثني جفراً (ومنه حديث أبي اليسر) نخرج إلى ابن له جفراً (هـ) • وحديث عمر رضي الله عنه) في
الأزب يصبها المحرم جفراً (هـ) • وحديث أم زرع) يكفيه ذراع الجفرة ومدحنته بقوله لا تمل (هـ) • وفيه)
صوموا ووقروا أشعاركم فانها جفرة أي مقلعة للنسكاح ونقص لئلا يقال جفراً الفحل يجفروا إذا
أكثر الصراب وعدل عنه وركه وانقطع (هـ) • ومنه الحديث) أنه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم
فانه جفرة (ومنه حديث علي رضي الله عنه) أنه رأى رجلاً في الشمس فقال قم عنها فانها جفرة أي تذهب
شهوة النسكاح (هـ) • ومنه حديث عمر رضي الله عنه) إياكم ونومة الغداة فانها جفرة وجعله العتيبي
من حديث علي (هـ) • وفي حديث المغيرة) إياكم وكل جفرة أي متغير تريح الجسد والفعل منه أجفرو ويجوز
أن يكون من قولهم امرأه جفرة الجنين أي عظيمة ثهما وجفرت ثهما إذا انسعا كأنه كره الثمن (وفيه)
من اتخذ وساعاً ربيبة وجفرتها في الله عنه الفجر الجفرا الكنانة والجمع التي تجعل فيها السهام وتخصيصه
القيسي العربية كراهة زى العجم (س) • وفي حديث طلحة) فوجدناه في بعض تلك الجفار هي جمع
جفرة بالضم وهي حفرة في الأرض ومنه الجفر للبر التي لم تظو (وفيه) ذكر جفرة وهي بضم الجيم وسكون
الفاء جفرة ثمال من ناحية البصرة نُسب إلى خالد بن عبد الله بن أسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان
(جحف) (هـ) • في حديث مخر النبي صلى الله عليه وسلم) أنه جعل في جحف طلعة ذكر الجف وعاء
الطلع وهو الغشاء الذي يكون فوقه ويروي في جف طلعة وقد تقدم (وفيه) جفت الأقاليم وطوبت
الجحف يريد ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير والكائنات والفراغ منها تمثيلاً بفراغ الكتاب
من كتابته وبس قلمه والجف والجفة
العدد الكثير ومنه قيل لبر وتيمم
الجفان ولا تغل في غنمة حتى تقسم
جفة أي كها ويروي حتى تقسم على
جفته أي على جماعة الجيش أولاً
والنبيذ في الجف هو وعاء من جلود
لا يوكأ وقيل نصف قرية تقطع من
أسفلها وتتخذ لولا وقيل شيء ينقر
من جذوع النخل والتجفاف شيء
من سلاح يترك على الفرس يقبه
الأذى ج تجافيف وفرس بجفف
عليه تجفاف

قوى على الاكل وأصله في اولاد
العز إذا بلغ أربعة أشهر وفصل عن
أمه وأخذ في الرعي والأثني جفرة
والصوم بجفرة أي مقلعة للنسكاح
ونقص للماء ومثله وقروا أشعاركم
فانها بجفرة والنسك بجفرة أي
تذهب شهوة النسكاح ونومة الغداة
بجفرة وإياكم وكل بجفرة أي متغيرة
تريح الجسد والفعل منه أجفرو ويجوز
رعي الجسد وفعله أجفرو والجفرا
المجسية والجفرة بالضم حفرة في
الأرض ج جفرو وجفرو تخالفاً
بناحية البصرة (جحف) وعاء
الطلع وهو الغشاء الذي فوقه وجفت
الأقاليم يريد ما كتب في اللوح
المحفوظ من المقادير والكائنات
والفراغ منها تمثيلاً بفراغ الكتاب
من كتابته وبس قلمه والجف والجفة
العدد الكثير ومنه قيل لبر وتيمم
الجفان ولا تغل في غنمة حتى تقسم
جفة أي كها ويروي حتى تقسم على
جفته أي على جماعة الجيش أولاً
والنبيذ في الجف هو وعاء من جلود
لا يوكأ وقيل نصف قرية تقطع من
أسفلها وتتخذ لولا وقيل شيء ينقر
من جذوع النخل والتجفاف شيء
من سلاح يترك على الفرس يقبه
الأذى ج تجافيف وفرس بجفف
عليه تجفاف

ص ١٦١

لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَجَعَلَ النَّاسَ قِبَلَهُ أَيْ ذَهَبُوا مُسْرِعِينَ نَحْوَهُ يُقَالُ جَعَلَ وَاجْتَمَلَ
 وَاجْتَمَلَ (هـ • فيه) فَتَمَسَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِجْلِهِ حَتَّى كَادَ يَجْعَلُ عَنْهَا هُوَ مُطَاوِعٌ
 جَعَلَهُ إِذَا طَرَحَهُ وَالْقَاءُ أَيْ يَنْقَلِبُ عَنْهَا وَيَسْقُطُ يُقَالُ ضَرَبَهُ بِجَعْلِهِ أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى الْأَرْضِ (س • ومنه
 الحديث) مَا بَلَغَ رَجُلٌ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ النَّاسِ إِلَّا جَعِيَ بِهِ فَيَجْعَلُ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ (س • وحديث الحسن)
 أَنَّهُ ذَكَرَ النَّسَاءَ فَاجْتَمَلَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ أَيْ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ (وحديث عمر رضي الله عنه) أَنَّ رَجُلًا يَمُودِيًّا
 سَمِعَ امْرَأَةً تُسَلِّمُهُ عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ جَعَلَهَا ثُمَّ تَجَسَّهَا لِئَسْكَبَهَا فَأَتَى بِهِ عُمَرَ فَقَتَلَهُ أَيْ أَلْقَاهَا
 عَلَى الْأَرْضِ وَعَلَّاهَا (هـ • وحديث ابن عباس رضي الله عنهما) سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ آتَى الْبَحْرَ فَأَجَدُهُ
 قَدْ جَعَلَ مَمَّا كَثِيرًا فَقَالَ كُلُّ مَا لَمْ تَرِ شَيْئًا طَافِيًا أَيْ أَلْقَاهُ وَرَمَى بِهِ إِلَى الْبَرِّ (وفي صفة الدجال) أَنَّهُ جَعَلَ
 الشَّعْرَى كَثِيرَةً (س • ومنه الحديث) أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ رَأَيْتَ
 قَوْمًا جَافِلَةً جِبَاهُهُمْ يَقْتُلُونَ النَّاسَ الْجَائِلَ الْقَائِمَ الشَّعْرَ الْمُنْتَفِخَةَ وَقِيلَ الْجَائِلُ الْمُنْتَفِخُ أَيْ مُتْرَجِحَةٌ
 جِبَاهُهُمْ كَمَا يُعْرَضُ لِلتَّضْبَانِ (جفن) (هـ • فيه) أَي قِيلَ لَهُ أَنْتَ كَذَا وَأَنْتَ كَذَا وَأَنْتَ الْجَفْنَةُ
 الْغَرَاءُ كَانَتْ الْعَرَبُ تَدْعُو السَّيِّدَ الْمَطْعَمَ جَفْنَةً لِأَنَّهُ يَضَعُهَا وَيُطْعِمُ النَّاسَ فِيهَا فَتَسْمَى بِأَسْمَاءِ الْغَرَاءِ
 الْبَيْضَاءِ أَيْ أَسْمَاءِ الْوَلْوَةِ بِالشَّحْمِ وَالذَّهْنِ وَنَادَى بِجَفْنَةِ الرُّكْبِ أَيْ الَّذِي
 يُطْعِمُهُمْ وَيُسَبِّعُهُمْ وَقِيلَ أَرَادَ بِأَصْحَابِ جَفْنَةِ الرُّكْبِ خَذْفَ الْمُضَافِ لِأَنَّ الْجَفْنَةَ لَا تَنَادِي وَلَا تُجِيبُ
 (وفي حديث عمر رضي الله عنه) أَنَّهُ انْكَسَرَ قَلْوَصٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ جَعَلَتْهَا أَيْ اتَّخَذَتْهَا مَطْعَمًا مَاتَى
 جَعْنَةً وَجَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ (وفي حديث الحوارج) سَلُوا سَائِدَ وَفَكْمًا مِنْ جُفُونِ السُّيُونِ أَنْ تَأْخُذَهَا
 وَاحِدَهَا جَفْنٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (جفا) (هـ • فيه) أَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ عَضُدِيَّةً مِنْ جَنِيَّةٍ لِلشُّجُودِ
 أَيْ يُبَاعِدُهَا (ومنه الحديث الآخر) إِذَا مَجِدْتَ فَجَبَانًا وَهُوَ مِنَ الْجَفَاءِ الْبُعْدُ عَنِ النَّبِيِّ يُقَالُ جَفَاءً إِذَا
 بَعُدَّ عَنْهُ وَاجْفَاءً إِذَا أَبْعَدَهُ (س • ومنه الحديث) إِقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ أَيْ تَعَاهَدُوا وَلَا تَبْعُدُوا
 عَنِ تِلَاوَتِهِ (والحديث الآخر) غَيْرَ الْجَانِي عَنْهُ وَلَا الْقَائِلَ فِيهِ وَالْجَفَاءُ أَيضًا تَرَكُ الصَّلَاةَ وَالْبَرَّ (س • ومنه
 الحديث) الْبَدَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ الْبَدَاءُ بِالذَّلِّ الْمَجْمُوعِ الْفَعْمُ مِنَ الْقَوْلِ (س • والحديث الآخر) مَنْ يَدَّجَفَا
 يَدَّ بِالذَّلِّ الْمُهْمَلَةِ خَرَجَ إِلَى الْبَادِيَةِ أَيْ مِنْ سَكَنِ الْبَادِيَةِ غَلَّظَ طَبَعَهُ لِقَلَّةِ مَخَالِطَةِ النَّاسِ وَالْجَفَاءُ غَلَّظَ الطَّبِيعَ
 (س • ومنه في صفة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لَيْسَ بِالْجَانِي وَلَا الْمُهَيَّنْ أَيْ لَيْسَ بِالْقَلِيظِ الْخَلْقَةِ وَالطَّبِيعِ
 أَوْ لَيْسَ بِالَّذِي يَجْفُو أَتَّخَذَهُ وَالْمُهَيَّنْ يَرُوي بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا فَالْقَتْمُ عَلَى الْفَاعِلِ مِنْ أَهَانَ أَيْ لَا يَمِينُ مَنْ جَعَبَهُ
 وَالْفَعْلُ عَلَى الْمَفْعُولِ مِنَ الْمَهَانَةِ الْخَفَاةُ وَهُوَ يَمِينُ أَيْ حَقِيرٌ (هـ • وفي حديث عمر رضي الله عنه) لَا تَرْتَهَدَنَّ
 فِي جَفَاءِ الْحَقْوَى أَيْ لَا تَرْتَهَدَنَّ فِي غَلَّظِ الْأَزَارِ وَهُوَ حُثٌّ عَلَى تَرْكِ التَّتَمُّ (وفي حديث حنين) وَخَرَجَ جَفَاءً
 تَرَكَ التَّتَمُّ

الاجتمع في الناس ذهبوا مسرعين
 ونعس على راحلته حتى كاد يجعل
 عنها أي ينقلب ويسقط وذكر
 النار فاجعل أي خر إلى الأرض
 وجعله ألقاه على الأرض وجعل
 البحر من ألقاه إلى البر وجعل
 الشعر كثيره والجفال القائم الشعر
 المنتفش وقيل المترعج ج جافلة
 أنت الجفنة الغراء كانت
 العرب تدعو السيد المطعام
 جفنة لأنه يضعها ويطعم الناس
 فيها فسعى باسمها والغراء البيضاء
 أي أتمها لونه بالشحم والدهن
 ونادى بجفنة الركب أي الذي
 يطعمهم ويسبغهم وقيل أراد
 بأصحاب جفنة الركب خذف
 المضاف وانكسرت قلووص لجفنها
 أي اتخذتها طعاما في جفنة وجفن
 السيف محمد ج جفون جيفاني
 عضديه أي يباعدهما وجفاء بعد
 عنه ومنه اقرأ القرآن ولا تجفوا عنه
 أي تعاهدوا ولا تبعدوا عن تلاوته
 والجفاء ترك البر ومنه البذاء من
 الجفاء وغلاظ الطبع ومنه من سكن
 البادية جفوا وليس بالجاني ولا المهين
 أي ليس بالقليظ الخلقه والطبيع
 أوليس بالذي يجفو أصحابه والمهين
 يروي بالضم من أهان أي لا يمين
 من جفو بالفتح من المهانة الخفارة
 أي ليس بالمحقور ولا ترهت في جفاء
 الحقوى أي غلظ الأزار حث على
 ترك التتم

من الناس هكذا في رواية قالوا معنا مرفان الناس وأولهم تشييم ابيهما السبل وهو ما يقذفه من الرد والوضع ونحوهما

باب الجلب مع اللام

﴿ جلب ﴾ (٥ •) فيه لا جَلْب ولا جَنَّب الجلب يكون في شيئين أحدهما في الزكاة وهو أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب اليه الأموال من أما كتبها يأخذ صدقتها فنهي عن ذلك وأمر أن تؤخذ صدقاتهم على مياهم وأما كتبهم الثاني أن يكون في السباق وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حنائه على الجري فنهي عن ذلك (٥ •) ومنه حديث الزبير رضي الله عنه أن أمه قالت اضربه كي يلب ويغود الميئس ذا الجلب قال القتيبي هو جمع جلبة وهي الأصوات (وفي حديث علي رضي الله عنه) أراد أن يعالط بما أجلب فيه يقال أجلبوا عليه إذا تجمعو أو تألبوا وأجلبه أي أعانه وأجلب عليه إذا صاح به واستحنه (ومنه حديث العقبه) إنكم تبايعون محمدا على أن تحاربوا العرب والعجم مجلبة أي مجتمعة على المسرب هكذا جاء في بعض الروايات بالباه والرواية بالياء تحتمل تقطنان وسيجيء في موضعه (٥ •) وفي حديث عائشة رضي الله عنها) كان إذا اغتسل من الجنابة دعا لبيبي مثل الجلاب فأخذ بكفه قال الأزهرى أراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسي معرب والله أعلم وفي الحديث خلاف وكلام فيه طول وسند كره في جلب من حرف الحاء (س •) وفي حديث سالم) قدم أعرابي بجلوبه فنزل على طهمة فقال طهمة نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد الجلوبه بالفتح ما يجلب للبيع من كل شيء وجمعه الجلاب وتيل الجلاب الأيل التي تجلب إلى الرجل النازل على الماء ليس له ما يتحمل عليه فيقبلونه عليها والمراد في الحديث الأول كأنه أراد أن يبيعه الله طهمة هكذا جاء في كتاب أبي موسى في حرف الجيم والذي قرأناه في سنن أبي داود بجلوبه وهي الناقة التي تجلب وسيجيء ذكرها في حرف الحاء (٥ •) وفي حديث الحديبية) صالحوهم على أن لا يدخلوا مكة إلا بجلبان السلاح الجلبان بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من الأدم يوضع فيه السيف مقمودا ونطرح فيه الزاكب سوطه وأداته ويعلقه في آخره السكورا أو واسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل على العتب ورواه القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء وقال هو أوعية السلاح بما فيها ولا أراه مني به إلا لبقائه وذلك قيل للآراء الغليظة الجافية جليباته وفي بعض الروايات ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه يريد ما يحتاج في إظهاره والقتال به إلى معاناة لا كالمسح لأنهم إذ نظهرة يمكن تعجيل الأذى بها وإفعا أشراطوا ذلك ليكون عملا وأما ما سلم إذا كان دخولهم صلحا (س •) وفي حديث مالك) تؤخذ الزكاة من الجلبان هو بالتحفيف حب كالمش ويقال له أيضا الخمر (٥ •) وفي حديث علي رضي الله عنه) من أحبنا أهل البيت

﴿ لا جلب ﴾ قال أبو عبد الجلب يكون في شيئين في سباق الميئس وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه فيكون ذلك معونة للفرس على جريه ويكون في الصدقة وهو أن يقدم المصدق فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب اليه الأموال من أما كتبها يأخذ صدقتها فنهي عن ذلك وأمر أن يصدقوا على مياهم والميئس ذو الجلب جمع جلبة وهي الأصوات وأجلب عليه صاح به واستحنه وأجلب القوم تجمعوا وتألبوا وأجلبه أعله وتبايعون على أن تحاربوا العرب والعجم مجلبة أي مجتمعة على الحرب والأشهر بالثناة التحنية والجلاب ماء الورد فارسي والجلوبه بالفتح ما يجلب للبيع من كل شيء جلاب والجلباب بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من الأدم يوضع فيه السيف مقمودا وسوط الزاكب وأداته وقال القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء أوعية السلاح بما فيها • قلت زاد ابن الجوزي وروى بكسر الجيم مع التشديد انتهى والجلبان بالتحفيف حب كالمش

فَلَمَّا نَفَقَ جَلْبَابُ أَبِي لَيْثَةَ فِي الدُّنْيَا وَاصْبِرَ عَلَى الْفَقْرِ وَالْمَلَّةِ وَالْجَلْبَابِ لِأَزْوَاجِ الرِّزَاءِ وَقِيلَ الْمُتَقَنَّةُ وَقِيلَ
 هُوَ كَالْمُتَقَنَّةِ تَغَطَّى بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَنَهْرَهَا وَسَدَّهَا رِجْلَيْهَا كَتْنِي بِهِ عَنِ الصَّبْرِ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ الْفَقْرَ كَمَا يَسْتُرُ
 الْجَلْبَابُ الْبَدْنَ وَقِيلَ إِذَا كَتْنِي بِالْجَلْبَابِ عَنِ اشْتِمَالِهِ بِالْفَقْرِ أَيْ قَلْبَيْسَ إِزَارَ الْفَقْرِ وَيَكُونُ مِنْهُ عَلَى حَالَةٍ تَعْمَهُ
 وَتَهْلَهُ لِأَنَّ الْغَنَى مِنْ أَحْوَالِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَلَا يَتِيمًا الْجَمْعُ بَيْنَ حُبِّ الدُّنْيَا وَحُبِّ أَهْلِ الْبَيْتِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ
 عَطِيَّةَ) لَتَلْبَسَهَا أَحِبَّتْهَا مِنْ جَلْبَابِهَا أَيْ إِزَارِهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْجَلْبَابِ فِي الْحَدِيثِ ﴿جلبج﴾
 (٥) فِيهِ) لَمَّا تَزَلَّتْ إِذَا فَخَنَّا لَكَ فَتَحَامِي بَيْنَنَا بِالْفَقْرِ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَتْ الصَّهَابَةُ بِقَيْنَا
 نَحْنُ فِي جَلْبَجٍ لَا تَدْرِي مَا يُصْنَعُ بِنَا قَالِ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلَتْ الْأَصْحَمِيَّ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَسَلَّمَ الْجَلْبَجُ
 رُؤْسُ النَّاسِ وَأَحَدُهُمْ جَلْبَجَةٌ الْمَعْنَى إِنَّا بَقَيْنَا فِي عَدَدِ رُؤْسٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْمَسَاكِينِ (٥) وَمِنْهُ كِتَابُ عَمْرِو بْنِ
 أَلِقَمَةَ عَنْهُ) إِلَى عَامِلِهِ عَصْرَانِ خُذْ مِنْ كُلِّ جَلْبَجَةٍ مِنَ الْقَيْطِ كَذَا وَكَذَا إِزَادَ مِنْ كُلِّ رَأْسٍ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ مَعْنَاهُ
 وَبَقَيْنَا نَحْنُ فِي عَدَدٍ مِنْ أُمَّةٍ نَلْمُنُ الْمَسَاكِينِ لَا تَدْرِي مَا يُصْنَعُ بِنَا وَقِيلَ الْجَلْبَجُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ جَبَابُ الْمَاءِ
 كَأَنَّهُ يَرِيدُ كُنَانِي أَمْرٌ يَتَّقِي كَضِيقِ الْجَبَابِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَسْلَمَ) أَنَّ الْمَغِيرَةَ بْنَ سُعْبَةَ تَكْتَنِي أَبَا عَيْسَى فَقَالَ
 لَهُ هُمْ أَمَا يَكْتَفُونَ أَنْ تَكْتَنِي بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتْنَانِي أَبَا عَيْسَى فَقَالَ ابْنُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَفَرَهُ مَا تَقَدَّمُ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَإِنَّا بَعْدُ فِي جَلْبَجَتِنَا فَلَمْ يَزَلْ يَكْتَنِي بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 حَتَّى هَمَّتْ ﴿جلبج﴾ (فِي حَدِيثِ ابْنِ جَرِيحٍ) وَذَكَرَ الصَّدِيقَةُ فِي الْجَلْبَجِ لِأَنَّ هُوَ السَّمِيمُ وَقِيلَ حُبُّ
 كَالْمَكْزُورَةِ (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَلِقَمَةَ أَنَّهَا أَنَّهُ كَانَ يَذْهَبُ عِنْدَهُ إِحْرَامُهُ يَذْهَبُ الْجَلْبَجَانِ
 (٥) وَفِي حَدِيثِ الْخَيْلَاءِ) يَخْتَفِ بِهِ فَهُوَ يَخْتَلِجُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَيْ يَقُوصُ فِي الْأَرْضِ حِينَ يَخْتَفِ
 بِهِ وَالْجَلْبَجَةُ حَرَكَةٌ مَعَ صَوْتٍ (وَفِي حَدِيثِ السَّفَرِ) لَا تَخْتَلِبُ الْمَالُ ذَكَرْتُهَا فِيهَا جَلْبَجُ هُوَ الْجُرْسُ الصَّغِيرُ
 الَّذِي يُعَلَّقُ فِي أَعْنَاقِ الدُّوَابِّ وَغَيْرِهَا ﴿جلبج﴾ (٥) فِي حَدِيثِ الصَّدِيقَةِ) لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءٌ وَلَا جَلْبَاءٌ
 هِيَ الَّتِي لَا تَقْرَنُ لَهَا وَالْأَجْلَجُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي تَحْمَسُ الشَّعْرَ عَنْ جَانِبَيْ رَأْسِهِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) حَتَّى يَقْتَصِ
 لِلشَّاعِرِ الْجَلْبَاءُ مِنَ الْقُرْنَاءِ (٥) وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبِ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (رُومِيَّةٌ لَا دَعْنُكَ جَلْبَاءُ أَيْ لَا حِصْنَ
 عَلَيْكَ وَالْحِصُونُ تُشَبَّهُ بِالْقُرُونِ فَإِذَا ذَهَبَتِ الْحِصُونُ جَلْبَعَتْ الْقُرَى فَصَارَتْ مَعْرَةَ الْبَقْرَةِ الَّتِي لَا تَقْرَنُ لَهَا
 (٥) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ) مَنْ بَاتَ عَلَى سَطْحِ أَجْلَجٍ فَلَا زِمَةَ لَهُ يَرِيدُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ جِدَارٌ وَلَا نَمِيٌّ يَمْنَعُ
 مِنَ السَّقُوطِ (وَفِي حَدِيثِ هُمُرِ وَالسَّكَّانِ) يَا جَلْبَجُ أَمْرٌ تَجْعَلُ جَلْبَجُ أُمِّ رَجُلٍ قَدْ نَادَاهُ ﴿جلبج﴾
 (٥) فِي حَدِيثِ الْأَمْرَاءِ) فَازَا بَهْرَيْنِ جَلْوَانِ أَيْ وَاسِعَيْنِ قَالَ
 الْأَلَيْتُ شِعْرِي هَلْ أَيْتِنَ لَيْلَةً • بَابُ تَطْعَمِ جَلْوَانٍ بِأَسْفَلِ تَفْخُلِ
 ﴿جلد﴾ (فِي حَدِيثِ الطَّوَّافِ) لِيرَى لِمَنْ تَرَى كَوْنَهُمْ جَلْدَهُمُ الْجَلْدُ الْعُزَّةُ وَالصَّبْرُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِ) كَانَ

والجلباب الازرار والرداء وقيل
 المتقنة وقيل كالمقنة تغطي به
 المرأة رأسها ونهرها وسدرها ج
 جلباب ومن أحبنا فليعد للفقير
 جلبابا كتنى به عن الصبر لا يستر
 الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل
 كتنى به عن اشتماله بالفقر أى
 قليلبس إزارا للفقر ويكون منه على
 حالة تعمه وتسهله لأن الغنى من
 أحوال أهل الدنيا ولا يتيمأ الجمع
 بين حبهوم وحب الدنيا • لما تزلت
 أنا فخننا لك قالت الصحابة بقيننا فى
 ﴿جلبج﴾ لا تدرى ما يصنع بنا
 قال أبو حاتم سألت الأصمى عنه
 فلم يعرفه وقال ابن قتيبة معناه
 بقينا فى عدد من أمثالنا من
 المسكين لا تدرى وقال ابن الأعرابى
 الجلبج رؤس الناس الواحدة جلبجة
 فالعنى بقينا فى رؤس كثيرة ومنه
 شذ من كل جلبجة من القمط كذا
 أى من كل رأس وقيل الجلبج فى لغة
 اليمامة جلباب الماء أى تركا فى أمر
 ضيق كضيق الجلباب ومنه وانابعد
 فى جلبجتنا • الجلبجان • السمسم
 وقيل حب كالكزبرة • الجلبجة •
 حركة مع صوت وتجلجل بقوص فى
 الأرض حين يخسف به والجلبج
 الجرس الصغير • الأجلج • الذى
 تحمس الشعر عن جانبيه وشاة
 جلباء لاقرن لها وقال الله تعالى
 رومية لا دعنك جلباء أى لا حصن
 عليك وسطح أجلم بعجور وجلبج
 اسم رجل • الجلبواخ • الواسع
 • الجلبج • القوة والصبر

أجوف جليدا أى قوياً فى نفسه وجسمه (وفى حديث القسامة) أنه استخلف خمسة نفر قد دخل رجل من غيرهم فقال ردوا الأيمان على أبادهم أى عليهم أنفسهم والأجلد جمع الأجلاد وهو جسم الإنسان وتخصه يقال فلان عظيم الأجلاد ويشيل الأجلاد وما أشبهه أجلاداً أى يشبه أى تخصه وجسمه ويقال له أيضاً التجاليد (ومنه حديث ابن سيرين) كان أبوتاه ودثبته تجاليداً أى بجسد غيره أى جسمه (وفى الحديث) قوم من جلدتنا أى من أنفسنا وعشيرتنا (وفى حديث الهجرة) حتى إذا كنا بأرض جلدة أى صلبة (س •) ومنه حديث مراقة) وحل بفرمى وإن فى جلد من الأرض (ومنه حديث على رضى الله عنه) كنت أدلو بقره اشتراطها جلدة الجلدة بالفتح والكسر هى اليابسة اللعاه الجيدة (وفيه) إن رجلاً طلب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلى معه بالليل فأطال النبي صلى الله عليه وسلم فى الصلاة فجلد بالرجل يوماً أى سقط من شدة النوم يقال جلد به إلى الأرض (س •) ومنه حديث الزبير) كنت أنشد فى جلدنى أى يقلىنى النوم حتى أقع (وفى حديث الشافعى رضى الله عنه) كان يجاليد أى كان يتهم ويرمى بالكذب وقيل فلان يجاليد بكل خير أى يظن به فكأنه وضع الظن موضع التهمة (وفيه) فنظر إلى مجلد القوم فقال الآن حتى الويلس أى إلى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف فى القتال يقال جلدته بالسيف والسوط ونحوه إذا ضربته به (ومنه حديث أبي هريرة) فى بعض الروايات أيعار جيل من المشركين سيئته أو لعنته أو جلدته هكذا رواه بإدغام التاء فى القال وهى لغية (س •) (وفيه) حسن الخلق يذيب الخطايا كما يذيب الشمس الجليد وهو الماء الجامد من البرد (جلد) (وفى حديث ربيعة) واجلودا المطرأى امتد وقت تأخره وانقطاعه (جلز) (س •) (فيه) قاله رجل إنى أحب أن أتجمل بجلز سوطى الجلزالير الذى يشد فى طرف السوط قال الخطابى رواه يحيى بن معين جلان بالنون وهو غلط (جلس) (س •) (فيه) أنه أقطع بلال بن الحارث معادن الجبلية غورهم وأجلسها الجلس كل مرتفع من الأرض ويقال لجلد جلس أيضاً وجلس يجلس فهو جالس إذا أتى فجداً وفى كتاب الهروى معادن الجبلية والمنه ورعادن القبيلة بالقاف وهى ناحية قرب المدينة وقيل هى من ناحية الفرع (وفى حديث النساء) برزاة وجلس يقال امرأه جلست إذا كانت تجلس فى الفناء ولا تتبرج (س •) (فيه) وإن تجلس بنى عوف ينظرون إليه أى أهل المجلس على حذف المضاعف يقال دارى تنظر إلى دار فلان إذا كانت تعالها (جلظ) (س •) (فيه) إذا اضطجعت لا اجلظى الجلظى المستلقى على ظهره رافعاً رجليه ويمز ولا يهمز يقال اجلظت واجلظت واثبتت والنون زائدة (الاجلع) الذى لا تنضم شفاهه وقيل الذى ينكشف فرجه إذا جلس وامرأة جلجيع لا تترنفسها إذا دخلت مع زوجها

لا تَسْتَرْفَعُهَا إِذَا خَلَّتْ مَعَ زَوْجِهَا **جَلْبَبٌ** (٥ • فيه) كان سعد بن معاذ رجلاً جَلْبَباً أبى طويلاً
 والجَلْبَبَةُ مِنَ النُّوقِ الطُّوِيلَةِ وَقِيلَ هُوَ الصُّخْرُ الْجَسِيمُ وَيُرْوَى جَلْبَبًا بِمِثْلِ (جلب) (س • في شعر حميد
 ابن ثور) • حَمَلُ النَّمِّ كَلْرًا جَلْبَعًا • الجَلْبَعُ الصُّلبُ الشَّدِيدُ **جَلْبَفٌ** (٥ • فيه) جَلْبَفٌ رَجُلٌ
 جَلْبَفٌ بِأَنَّ الْجَلْبَفَ الْأَسْحَقُ وَأَسْلَمَهُ مِنَ الْجَلْبَفِ وَهِيَ الشَّاةُ الْمَلُوحَةُ الَّتِي قُطِعَ رَأْسُهَا وَقَوَّامُهَا وَيُقَالُ لَلَّذِي
 أَيْضًا جَلْبَفٌ شَبَهُ الْأَسْحَقُ بِهِ مَا ضَعُفَ عَقْلُهُ (٥ • وفي حديث عثمان رضي الله عنه) إِنْ كَلَّ شَيْءٌ سِوَى
 جَلْبَفِ الطَّعَامِ وَظَلَّ تَوْبٌ وَيَتَّيْتُ تَسْرُقُ فَضَلَّ الْجَلْبَفُ الْخُبْزَ وَحَدَهُ لِأَدَمٍ مَعَهُ وَقِيلَ لِحَبْرَةِ الْغَلِيظِ الْيَابَسِ
 وَيُرْوَى بِقَعْقِ اللَّامِ جَمْعُ جَلْبَفَةٍ وَهِيَ الْبَكْرَةُ مِنَ الْخُبْزِ وَقَالَ الْهَرَوِيُّ الْجَلْبَفُ هَهُنَا الظَّرْفُ مِثْلُ الْمُرْجِ
 وَالْجُوقَالِ يُرِيدُ مَا يَتْرُكُ فِيهِ الْخُبْزُ (وفي بعض روايات حديث من تَحَلَّى لَهُ الْمَسْأَلَةُ) وَرَجُلٌ أَصَابَتْ مَالَهُ جَانَّةٌ
 هِيَ السَّنَةُ الَّتِي تَنْهَبُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ وَهِيَ عَائِمَةٌ فِي كُلِّ آفَةٍ مِنَ الْآفَاتِ الْمَذْهَبَةِ لِلْعَالِ **جَلْبَفَةٌ** (جلبف) (س • في حديث عمر
 رضي الله عنه) قَالَ لِلْبَيْدِ قَاتِلِ أَخِيهِ زَيْدِ تَوَيْمِ الْيَمَامَةِ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ أَنْتَ قَاتِلِ أَخِي يَا جُوقَالِي قَالَ نَمَّ بِأَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ الْجُوقَالِي بِكُسْرِ اللَّامِ هُوَ الْقَبِيذُ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ أَيْدِيًا **جَلْبَلٌ** (جلب) (في أسماء الله تعالى) ذُو الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ الْجَلَالُ الْعَظِيمَةُ (ومنه الحديث) أَلْظُوبِ إِذَا الْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ (ومنه الحديث الآخر) أَجْلُوا اللَّهَ
 يَقْفِرْ لَكُمْ أَيْ قُولُوا بِإِذَا الْجَلَالُ وَالْإِكْرَامِ وَقِيلَ أَرَادَ عَظَمُوهُ وَجَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَيْ أَسْمَاؤُهُ
 وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهِيَ مِنْ كَلَامِ أَبِي الْأَزْدِ فِي الْإِكْرَامِ (ومن أسماء الله تعالى) الْجَلِيلُ وَهُوَ الْمُؤَسَّوْفُ
 يَنْعُوتُ الْجَلَالُ وَالْحَاوِي جَمِيعًا هُوَ الْجَلِيلُ الْمَطْلُوقُ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى كَمَالِ الصِّفَاتِ كَمَا أَنَّ الْكَبِيرَ رَاجِعٌ إِلَى
 كَمَالِ الذَّاتِ وَالْعَظِيمَ رَاجِعٌ إِلَى كَمَالِ الْأَتِّ وَالصِّفَاتِ (وفي حديث الدعاء) اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كَعْدِيهِ وَجَلِّهِ
 أَيْ صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ وَيُقَالُ مَالَهُ دِقٌّ وَلَا جَلٌّ (س • ومنه حديث الضمَّالِ بْنِ سَفِيَّانَ) أَخَذْتُ جَلَّةً أَمْوَالَهُمْ أَيْ
 الْعِظَامَ الْكَبِيرَةَ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ هِيَ الْمَسَانُ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ الْمَسَانُ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ الْمَسَانُ مِنْهَا وَقِيلَ
 فِيهِ زَانٌ يَكُونُ إِذَا أَخَذْتُ مَعْظَمَ أَمْوَالِهِمْ (س • ومنه حديث جابر رضي الله عنه) تَرَوُجَتْ أَمْرًا قَدْ
 تَجَالَتْ أَيْ أَسْنَتْ وَكَبُرَتْ (س • وحديث أم صبيبة) كَأَنَّكَ كُونُ فِي الْمَسْجِدِ نَسْوَةً قَدْ تَجَالَتْ أَيْ كَبُرَتْ
 يُقَالُ جَلَّتْ فَهِيَ جَلِيلَةٌ وَتَجَالَتْ فَهِيَ مُتَجَابَةٌ (٥ • ومنه الحديث) جَلَاءُ إِبْلِيسَ فِي صُورَةِ شَيْخٍ جَلِيلٍ أَيْ
 مُسَيَّرٍ (٥ • وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَكْلِ الْجَسَلَةِ وَرُكُوبِهَا الْجَلَالَةَ مِنَ الْحَيَوَانِ الَّتِي تَأْكُلُ الْعِذْرَةَ وَالْجَلَّةُ
 الْبَعْرُ وَفَوْضُوعُ الْعِذْرَةِ يُقَالُ جَلَّتْ الدَّابَّةُ الْجَلَّةُ إِذَا جَلَّتْ فَهِيَ جَلَّةٌ وَجَلَّالَةٌ إِذَا تَنَقَّطَتْهَا (٥ • ومنه
 الحديث) فَأَتَمَّا قَدَّرْتُ عَلَيْهِمْ جَلَّةَ الْقُرَى (٥ • والحديث الآخر) فَأَتَمَّا حَرَمْتُمْ مِنْ أَجْلِ جُوقَالِ الْقُرَيْبَةَ

الجلباب الطويل وقيل
 الصخر الجسيم والجلباب عتاه
 والجلببة من النوق الطويلة
الجلبد الصلب الشديد
الجلف الاحق والخبز وحده
 لا آدم معه وقيل الخبز الغليظ
 اليابس والجلفة الكسرة ج
 جلف بفتح اللام وقال الهروي
 الجلف الوعاء الذي يترك فيه الخبز
 والجلفة السنة التي تذهب بأموال
 الناس **الجلفاط** بالطاء المهملة
 وقيل الجمجمة الذي يسوى السفن
 ويصلها وقيل جلفط **الجوالق**
 بكسر اللام الليسد **الجلال**
 العظمة والجليل الموصوف بنعوت
 الجلال فالخارى جميعها هو الجليل
 المطلق وهو راجع الى كمال
 الصفات واجلوا الله بغير لكم اى
 قولوا له يا ذا الجلال والاكرام
 وقيل اراد عظموه وفي رواية اى
 اسلموا وروى بالحاء المهملة واغفرنى
 ذنبى دفعه وجه اى صغره وكبره
 واخذت جلة اموالهم اى العظام
 السكار من الابل وقيل المسان منها
 وقيل ما بين النقي الى المازل وقيل
 معظمها وجل كل شئ بالضم معظمه
 وامرأة تجالت اسنت وكبرت
 فهي متمجلة ونسوة تجالان كبرن
 وشيخ جليل كبير من والجلالة
 التي تا كل العذرة والجللة البعر
 فوضع موضع العذرة والجللة الجلالة

الجوال بشديد اللام جمع جالة كسائة وسوام (ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما) قال له رجل انى اريد
 ان اصعبك قال لا تصعبنى على جلال وقد تكررت كرها في الحديث فاما مثل الجلالة لجلال ان لم يظهر
 الثن في لهما واما ر كويم افعله ما يكثر من اكلها العذرة والبعر وتكثر الخباسة على اجسامها واقواهاها
 وتلمس راكلها بغسها وتوبه بعرقها وفيه اثر العذرة او البعر في تجس والله اعلم (س) وفي حديث عمر
 رضى الله عنه قال له رجل انتعظت شبكة على ظهر جلال هو انتم لطريق نجد الى مكة (س) وفي حديث
 سويد بن الصامت قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الذى معك مثل الذى معى فقال وما الذى معك
 قال تجمل لعمان كل كتاب عند العرب بجمله يريد كتابه حكمة لعمان (س) ومنه حديث انس
 رضى الله عنه اتى البنا بجال هو جمع تجمله يعنى صفا قيل انما معربة من العبرانية وقيل هي عربية
 وهي متعلة من الجلال كالمذلة من الذل (وفيه) انه جلل فرسائه سبق بردا عدنيا اى جعل البردة جلا
 (ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما) انه كان يجلل بذنه القباطى (س) وحديث على رضى الله
 عنه اللهم جلل قتلة عثمان نزي اى غطهم به وانبهم اياه كما تجلل الرجل بالثوب (س) وحديث
 الاسعق) وبالاجللا اى يجلل الارض بمائه او نباته ويروى بفتح اللام على المفعول (س) وفي
 حديث العباس رضى الله عنه قال يوم بدر القتل جلل ماعد احمدا اى حين يسير والجلل من الاشداد
 يكون للقبير والعظيم (س) وفيه) ينثر الصلى مثل مؤنزة الرجل فى مثل جلة السوط اى فى مثل غلظه
 (س) وفي حديث ابي بن خلف ان عندي فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة اقل ذلك عليها فقال صلى الله
 عليه وسلم بل انا اقل ذلك عليها ان شاء الله اى اعطها اياه فوضع الاجلال موضع الاعطاء واسله من الشئ
 الجليل (س) وفي شعر بلال رضى الله عنه

الآليت شعرى هل ابيتن ايلة • بواد وحولى اذخر وجيل

الجيل الثمام واحده جليظة وقيل هو الثمام اذ اعظم وجل (جلم) قوله فأتخذت منه باليمن الجلم
 الذى يجزبه الشعر والصوف واليمن شقرناه وهكذا يقال منى كالقص والقصين (جلمهم) (فيه)
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اضر ابا سفيان فى الاذن عليه وادخل غيره من الناس قبله فقال ما كدت
 تاذن لى حتى تاذن بخارة الجلمهتين قبلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الصديق جوف الترقا قال ابو
 عبيد انما هو بخارة الجلمهتين والجلمه قم الوادى وقيل جائه زيدت فيها الميم كما زيدت فى رزقهم وسهمهم وابو عبيد
 يرويه بفتح الجيم والثمام وشمر يرويه بفتحهما قال ولم اسمع الجلمه الا فى هذا الحديث (جلا) (فى حديث
 كعب بن مالك) جلا رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس امرهم ليمتأهبوا اى كسف واضع (ومنه
 حديث الكسوف) حتى تجلت الشمس اى انكسفت وخرجت من الكسوف يقال تجلت وتجلت

ج جوال بشديد اللام وجمال
 اسم لطريق نجد الى مكة والجملة
 الكتاب قيل عبرانية وقيل
 عربية مفعلة من الجلال كالمذلة
 من الذل ج بجال وجلال الفرس
 البسه الجمل وجلل قتلة عثمان
 نزي اى غطهم به وانبهم اياه كما
 يجلل الرجل بالثوب وور بالاجللا
 اى يجلل الارض بمائه او نباته
 ويروى بفتح اللام على المفعول
 والجلل من الاشداد لعمرو والعظيم
 ومثل جلة السوط اى غلظه
 وعندى فرس اجلها كل يوم فرقا
 من ذرة اى اعطيا اياه علفا والجيل
 الثمام وقيل اذ اعظم وجل واحده
 جليظة الجلمان المقصص قلت
 الجلاهق البندق قاله فى الصحاح
 انتهى سكوت تاذن بخارة
 الجلمهتين قبلى يروى بفتح
 الجيم والثمام بضمهما قال ابو عبيد
 انما هو بخارة الجلمهتين والجلمه
 قم الوادى قال ولم اسمع الجلمه
 الا فى هذا الحديث وما جاءت الا ولما
 اصل وقيل هي جانب الوادى
 زيدت فيها الميم كما زيدت فى رزقهم
 وسهمهم قلت زاد ابن الجوزى وقال
 ابو هلال العسكري جلمه الوادى
 وسطه وفى الفائق الجلمه بالضم
 الفارة الضخمة ولم يفسر الحديث
 بغير ذلك انتهى

من الملق

وسم فقال سيروا هذا جردان سبق القردون ﴿حجر﴾ (هـ) فيه) إذا استجمرت فأوتر الاستجمار
 التمشح بالجمر وهي الأجمة أو الصغار ومنه مبيت جمار الجلع القمى التي يرمى بها أو أمان موضع الجمار عيسى
 فسمى حجرة لأنها ترمى بالجمار وقيل لأنها يجمع القمى التي يرمى بها من الحجرة وهي اجتماع القبيلة على
 من ناولها وقيل مبيت به من قولهم أجمروا إذا أفرغ (س) ومنه الحديث) إن آدم عليه السلام
 رعى بني فاجر إبليس بين يديه (هـ) وفي حديث عمر رضي الله عنه) لا تجمروا الجيس فتقتلوهم
 تجمير الجيس جمعهم في الثغور وجبسه عن العود إلى أهلهم (هـ) ومنه حديث المرتزبان)
 إن كسرى جمر بعوث فارس (وفي حديث أبي إدريس) دخلت المسجد والناس أجمروا كانوا أي
 أجمع ما كانوا (وحدث عائشة رضي الله تعالى عنها) أجمرت رأسي إجماراً شديداً أي جمعتهم وشفرته
 يقال أجمر شعره إذا جعله ذؤابة والذؤابة الجيرة لأنها اجترت أي جمعت (هـ) وحدث النخعي)
 الضائر والمبذ والمجمر عليهم الملق أي الذي يضفر شعره وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه الشيخ
 بالتشديد وقال هو الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه (س) وفي حديث عمر رضي الله عنه) لألحن
 كل قوم يجمروهم أي يجمعهم التي هم منها (س) ومنه حديثه الآخر) أنه سأل الحطيئة عن عبس
 ومعاوية أقبال قيس فقال يا أمير المؤمنين كالألف فارس كأناد هبة سمرأ لا تستجم ولا تحالف
 أي لا تسأل غيرنا أن نجعله وإنما الاستغناء عنهم يقال جمر بنو فلان إذا اجتمعوا وصاروا إلبا واحداً
 وبنو فلان حجرة إذا كانوا أهل منعة وشدة وحجرات العرب ثلاث عبس وغيره وبخارث بن كعب والحجرة
 اجتماع القبيلة على من ناولها أو الحجرة ألف فارس (س) وفيه) إذا أجمرت الميت لجمروه نلنا أي إذا
 بجمروه بالطيب يقال قوب بجمر وبجمر وأجمرت النوب وحجرته إذ بجمرته بالطيب والذي يتولى ذلك بجمر وبجمر
 ومنه نعيم الجمر الذي كان يلى إجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم (هـ) ومنه الحديث) وبجمرهم
 الألوة الجمار جمع جمر وبجمر فالجمر بكسر الميم هو الذي يوضع فيه النار للبخور والجمر بالضم الذي يجمره
 وأعدته الجمر وهو المراد في هذا الحديث أي إن بجمروهم بالألوة وهو العود (س) وفيه) كأنى أنظر إلى
 ساقه في غمره كأنها جمارة الجمارة قلب النخلة وشحمها شبه ساقه بيضاء (س) وفي حديث آخر) أنه أتى
 بجمار هو جمع جمارة ﴿حجر﴾ (في حديث ماعز) فلما أذلقته الجمارة جزأى أفرغها يمان القتل يقال جمر
 بجمر جمر (س) ومنه حديث عبد الله بن جعفر) ما كان الأجمري يعنى السير بالجنداز (س) ومنه الحديث)
 يردونهم عن دينهم كالأجمري الجمري بالضم يركض من السير يركض فوق العنق ودون الحضر يقال
 الناقة نعدوا الجمري وهو منصوب على المصدر (فيه) أنه نواضق عن يديه كجمارة كانت عليه الجمارة
 مدروعة صوف صيغة الكمين ﴿جس﴾ (هـ) في حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه سئل عن قلادة وقعت
 في سمن فقال إن كان جاماً ألقى ما حولها أو كل أي جامداً جس وسجد بمعنى (س) ومنه حديث ابن

وقبلنا سبع اليهودى والجد
 بضم الجيم والميم ويروى بفتحهما
 جبل وحمدان بضم الجيم وسكون
 الميم جبل على ليلته من المدينة
 ﴿الجمار﴾ الأجمار الصغار
 والاستجمار التمشح بها وأجمر
 إبليس أفرغ وتجمير الجيس جمعهم
 في الثغور وجبسه عن العود إلى
 أهلهم ودخلت المسجد والناس
 أجمروا كانوا أي أجمع ما كانوا أي
 أفرغوا اجترت رأسي جمعتهم وشفرته
 وأجمر شعره جعله ذؤابة والذؤابة
 الجيرة لأنها اجترت أي جمعت والجمر
 عليه الملق أي الذي يضفر شعره
 وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه
 الشيخ بالتشديد وقال هو الذي
 يجمع شعره ويعقده في قفاه
 ولألحن كل قوم يجمروهم أي
 يجمعهم التي هم منها وكان الاستجمار
 أي لا تسأل غيرنا أن نجعله وإنما
 الاستغناء عنهم وبنو فلان حجرة
 إذا اجتمعوا وصاروا إلبا واحداً
 وبنو فلان حجرة إذا كانوا أهل
 منعة وشدة وحجرات العرب ثلاث
 عبس وغيره وبخارث بن كعب
 والحجرة اجتماع القبيلة على من
 ناولها أو الحجرة ألف فارس وأجمرت
 النوب والميت وحجرته بجمرته بالطيب
 فأنجمر وبجمر وهو بجمر ومنه نعيم
 الجمر الذي كان يلى إجمار المسجد
 وبجمرهم الألوة جمع بجمر بالضم
 وهو البخور الذي يجمره وأعدته
 الجمر أو الجمار بالضم فأنجمر بالضم
 فيه النار للبخور والجمارة قلب النخلة
 وشحمها والجمع جمار ﴿حجر﴾
 بجمر جمر أفرغ والجيزي بضم
 ضرب من السير يركض فوق العنق
 ودون الحضر والجمارة مدروعة
 صوف صيغة الكمين

الجاسم الجاسم وهو الجاسم والجم
 بالفتح الجاسم وهو بالضم جمع جسة
 وهي البيرة التي اُرطببت كلها
 وهي صلبة لم تهضم بعد فانه
 الرخمشى وقال الخطابي عمر جس
 صلب علك وان لقيته بانجحة تعمل
 شفرة وزناد اجبت **الجس** فلا
 تهجمها الخبت الارض الواسعة
 والجس الذي لا نبات به كانه جس
 أى خلق وانما خصه بالذكرا لان
 الانسان اذا سلكه طال عليه
 وفنى زاده واحتاج الى مال اخيه
 والمعنى ان عرضت لك هذه الحاة
 فلا تعرض لنم اخيك بوجه وان كان ذلك
 كان ذلك سهلا متيسرا وهو معنى
 قوله تعمل شفرة وزناد أى معها
 آة اللجج والناره قلت خبت الجيس
 أرض بين مكة والمبار ليس بها
 أندس كذا ما مضى فى حديث من
 سنن الدارقطنى وقال الرخمشى
 فى الفائق خبت علم بصعراء بين
 مكة والحجاز قال

زعم العواذل ان ناقة جنذب
 يجوب خبت عربت واجبت
 وامتناع صرنا للتنايب والعلمية
 ويجوز ان تصرف لسكون الوسط
 والجس صفة لها فعيل معنى
 مفعول من الجس وهو الحلق كأنها
 حلق نباتها ويجوز ان يضاف
 خبت الى الجيس والجس النبات
 وفى القاموس الخبت المتسع من
 بطون الأرض والجس المكان
 لا نبات فيه وصعراء بناحية مكة
 فتحصلنا على ثلاثة أقوال أحدها
 ان خبت الجيس فى الحديث امم
 جنس لكل أرض واسعة لا نبات
 بها والثانى ان خبت علم لأرض
 مخصوصة وصف بالجس أو أضيف
 اليه والثالث أن الجيس هو العلم
 أضيف اليه الخبت إضافة العام
 الى الخاص وهذا عندى أرجح
 انتهى **الجامع** فى أممائه تعالى
 الذى يجمع الخلائق ليوم الحساب

تخبر لفظ جس برؤد جس إن جعلت الجمع من نعت الرؤد كان معناه الجاسم وإن جعلته من نعت
 القطس ورؤد فيه الشعر كان معناه الصلب العك قاله الخطابي وقال الرخمشى الجمع بالفتح الجاسم
 وبالضم جمع جسة وهي البيرة التي اُرطببت كلها وهي صلبة لم تهضم بعد **جس** (هـ) فيه
 إن لقيتها نجة تجعل شفرة وزنادا يخبث الجيس فلا تهجمها الخبت الارض الواسعة والجيس الذى
 لا نبات به كانه جس أى خلق وانما خصه بالذكرا لان الانسان اذا سلكه طال عليه وفنى زاده واحتاج
 الى مال اخيه المتلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحاة فلا تعرض لنم اخيك بوجه ولا سب وان كان ذلك
 سهلا متيسرا وهو معنى قوله تعمل شفرة وزنادا أى معها آة اللجج والنار **جمع** (فى أممائه الله
 تعالى) الجامع هو الذى يجمع الخلائق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتباينات والمتضادات
 فى الوجود (هـ) وفيه) أوتيت جوامع الكلم بمعنى القرآن جمع الله بلفظه فى الألفاظ البيرة منه معانى
 كثيرة واحدها جامعة أى كاملة جامعة (هـ) ومنه الحديث) فى صفة سلى الله عليه وسلم أنه كان يتكلم
 بجوامع الكلم أى إنه كان كثير المعاني قليل الألفاظ (والحديث الآخر) كان يتكلم بجوامع من الدعاء
 هى التى يجمع الأغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة أو يجمع النساء على الله تعالى وآداب المسئلة
 (هـ) وحديث عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه) بحيث إن لأحد الناس كيف لا يعرف جوامع
 الكلام أى كيف لا يعتمد على الوجه ويرك الفصول (والحديث الآخر) قاله أقرئنى سورة جامعة
 فأقرأه إذ ازالت الأرض زوالها أى إنها تجميع أسباب الخير لقوله فيها فى نعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
 يعمل مثقال ذرة شرا يره (والحديث الآخر) حدثنى بكامة تكون جماعة فقال اتق الله فيما تعلم الجامع
 ما يجمع عددا أى كلمة يجمع كلمات (ومنه الحديث) الخرج جماع الانم أى يجمعهم ويظنثه (ومنه حديث
 الحسن) اتقوا هذه الأهواء فإن جماعها الضلالة (وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما) وجعلناكم
 شعوبا وقبائل قال الشعوب الجماع والقبائل الانحياز الجماع بالقسم والتشديد يجمع أصل كل شئ أراد
 منشأ النسب وأصل الولد وقيل أراد به الفرق المتخلفة من الناس كالأزواج والأزساب (هـ) ومنه
 الحديث) كان فى جبل تهامة جماعة غصبوا الملائكة أى جماعات من قبائل شتى متفرقة (هـ) وفيه) كما
 تشج البهيمة بهيمة جمعا أى سلبت من العيوب بجمعة الأعضاء كالملائكة لا جسد لها ولا شئ (وفى حديث
 الشهداء) المرأة تموت بجمع أى تموت وفى بطنها ولد وقيل التى تموت بكر أو الجمع بالضم معنى المجموع كالأثر
 بمعنى الذخيرة وكسر الكسافى الجيم والمعنى أنها ماتت مع شئ يجمع فيها غير متفصل عنها من تحمل أو بكارة
 (ومنه الحديث الآخر) أيما امرأة ماتت بجمع لم تطمئن دخلت الجنة وهذا يراد به البكر (ومنه قول امرأة
 النجاشي) إني منه بجمع أى عذراء لم يقضنى (وفيه) رأيت حاتم النبوة كانه جمع ير يد مثل جمع الكف

وقيل المؤلف بين المتانلات
 والمتانينات والمتانادات في الوجود
 وجوامع الكلام جمع كلمة جامعة أي
 لفظها يسير ومعانها كثيرة
 والجوامع من الدعاء التي تجتمع
 الأغراض الصالحة والقاسد
 العجيبة أو تجتمع التناهي على الله
 تعالى وآداب المسئلة والجوامع
 ما جمع عددا وحدثي بكامة
 تكون جمعا أي كلمة تجتمع كلمات
 والخروج الأتم أي شجعه ومظنته
 والجوامع بالضم والتشديد تجتمع
 أصل كل شئ ومنه الشعوب الجوامع
 أراد من النسب وأصل المولد وقيل
 أراد به الفرق المختلفة من الناس
 كالأوزاع والأشباب وكان في جبل
 تهامة جماع أي جماعات من قبائل
 شتى متفرقة وبهية جمعا أي سلبية
 من العيوب تجتمع الأعضاء كالمثما
 فلا جدع بها ولا كى والمرأة تموت
 بجمع أي تموت وفي بطنها ربه وقيل
 التي تموت بجمعها والجمع بالضم
 المجموع كالآخر بمعنى المذخور
 وكسر الكسافي الجيم والمعنى تموت
 مع شئ بمجموع فيها غير منفصل عنها
 من حمل أو بكثرة وأعيانها ثمانت
 بجمع لم تظم دخلت الجنة هذا يريد
 به الكثرة وقول المرأة إني منه بجمع أي
 عذرا لم يقتضني وخاتم النبوة مثل
 الجمع بالضم أي مثل جمع الكف
 وهو أن يجمع الأصابع ويضمها
 وجمعة من الحمى والقر أي قبضة
 وله سهم جمع بالفتح أي له سهم من
 الخير جمع فيه حظان وقيل أراد
 بالجمع الجيش أي كسهم الجيش
 من الغنمية والجمع كل لون من
 النخيل لا يعرف اسمه وقيل تمر
 مختلط من أنواع متفرقة بدمته وجمع
 علم للزلفنة لأن آدم وحواء لما
 أهبطا اجتمعا بها والاجتماع
 إحكام النية والعزيمة ومنه من لم
 يجمع الصيام وأجعت صدقة

وهو أن يجمع الأصابع ويضمها يقال ضرب به يجمع كفه بضم الجيم (وفي حديث عمر رضي الله عنه) صلى
 المغرب فلما انصرف دبرا بجمعة من حصي المسجد الجمعة الجمعة وعنه يقال أعطيني بجمع من تمر وهو كالعقبضة
 (س • وفيه) له سهم جمع أي له سهم من الخير جمع فيه حظان والجيم مقبوضة وقيل أراد بالجمع الجيش
 أي كسهم الجيش من الغنمية (وفي حديث الربا) بيع الجمع بالذراهم وابتع بها جنسيا كل لون من النخيل
 لا يعرف اسمه فهو جمع وقيل الجمع تمر مختلط من أنواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يختلط إلا الزدانة
 وقد تكرر في الحديث (وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في النخل من جمع بلسل جمع علم للزلفنة سميت به لأن آدم عليه السلام وحواء لما أهبطا الجنة معاهما
 (س • وفيه) من لم يجمع الصيام من الليل فلا يصيام له الاجتماع إحكام النية والعزيمة أجمعت الرأى
 وأزعمته وعزمت عليه يعني (ومنه حديث كعب بن مالك) أجمعت صدقة (وحديث صلاة السفر) ما لم
 أجمع بكأى ما لم أعزم على الإقامة وقد تكرر في الحديث (وفي حديث أحمد) وإن رجلا من المشركين
 بجميع الأمانة أي بجمع الألاح (ومنه حديث الحسن) أنه جمع أنس بن مالك وهو يومئذ جميع أي بجمع
 الخلق قوى لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع إلى أنس (وفي حديث الجمعة) أزل جمعة بجمع بعد المدينة
 بجوا أنا جمعت بالتشديد أي صليت ويوم الجمعة متى به لا اجتماع الناس فيه (ومنه حديث معاذ) أنه وجد
 أهل مكة يجمعون في الهجرة فهاهم عن ذلك أي يصاؤون صلاة الجمعة وانما نهاهم عنه لأنهم كانوا يستظلون
 بفيء الحجر قبل أن تزول الشمس فنهاهم لتقدمهم في الوقت وقد تكرر ذكر التجميع في الحديث (وفي صفة
 عليه السلام) كان إذا مشى مشى بجمع أي شديد الحركة قوى الأعضاء غير مسترخ في المشى
 (س • وفيه) إن خلق أحد لم يجمع في بطن أمه أربعين يوما أي إن النطفة إذا وقعت في الرحم فأراد الله
 أن يخلق منها بشر أطارت في جسم المرأة تحتم كل نطفة وشعر ثم تمسكت أربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم
 فذلك جمعها كذا فسره ابن مسعود فمما قيل ويجوز أن يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم أربعين يوما تتخمر
 فيسحق تنهيا للخلق والتصور ثم تخلق بعد الأربعين (وفي حديث أبي ذر) والاجتماع لنا في سابعه أي
 لا اجتمع لنا (وفيه) لجمعت على نياي أي لبست الثياب التي تبرز بها إلى الناس من الأزار والرداء
 والعمامة والدرع والخمار (وفيه) فضرب بيده بجمع ما بين عنقي وكنتي أي حيث يجتمعان وكذلك بجمع البحرين
 ملتقاهما (جمل) (في حديث القدر) كلب فيه أسماء أهل الجنة وأهل النار أجل على آخرهم
 فلا يراد فيهم ولا ينقص أجملت الحساب إذا جمعت آحاده وكملت أي أحصوا وجموعا فلا يراد فيهم
 ولا ينقص (وفيه) لعن الله اليهود حرم عليهم الشحوم لجمها وهاز بأعوها وأكلوا أثمانها بجمعت الشحوم
 وأجملتها إذا أدبته واستخترت ذهنه وجمعت أفضع من أجملت (ومنه الحديث) يأتوننا بالسقاء يتجمعون

وصلاة السفر ما أجمع مكأى ما لم
 أعزم على الإقامة وهو جميع أى
 مجتمع الخلق قوى لم يهرم ولم يضعف
 ورجل جميع الامة أى مجتمع
 السلاح وأول جمعة جعت بالتشديد
 أى صليت ومشي مجتمعاً أى شديد
 الحركة قوى الأعضاء غير مسترخ
 فى المشى وان خلق أحدكم جمع فى
 بطن أمه أربعين يوماً أى ان النطفة
 اذا وقعت فى الرحم فأراد الله تعالى
 أن يخلق منها بشر اطارت فى جسم
 المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم تكثرت
 أربعين ليلة ثم تنزل دما فى الرحم
 أربعين يوماً تنخر فيه حتى تتهيأ
 للخلق والتصوير ثم تخلق بعد
 الأربعين ولا جماع لنا أى لا اجتماع
 وجعت على قيسى أى لبست
 الثياب التى يبرز بها إلى الناس من
 الأزار والرداء والعمامة والدرع
 والخمار وجمع العنق والسكتف
 حيث يجتمعان ويجمع البحرين
 ملتقاهما **ج** أجل على آخرهم
 أى أحصوا وجمعوا من أجلت
 الحساب جعت آماد وكلت أفراده
 وجملت النهم وأجملته أذبته
 واستخرجت دهنه والجمل النهم
 المذاب والجملاء الغضام الخلق
 والجلى بالتشديد الضخم الأعضاء
 التام الأوصال والجمائل جمع
 جملة وجملة جمع جمل والسكل
 أناس فى جملهم خبر ويرى جميلهم
 أى صاحبهم مثل يضرب فى معرفة
 كل قوم بصاحبهم وأن السود يسود
 لمعنى وأن قومه لم يسودوه إلا
 لمعرفةهم بشأنه وأوخذ جمل أى
 زوجى كنت عنه بالجمل لأنه زوج
 الناقة وجمل البحر مكة ضخمه
 شبيهة بالجمل ويقال للرجل اذا
 مرى ليلته اتخذ الليل جملاً كأنه
 ركبه ولم يرقه وامرأة أو ناقة
 جملاً جملته ولا أقول لها من لفظها
 كدية عطلها

فيه الودك هكذا جاء فى رواية ويروى بالهاء المهملة وعند الأثرين يجمعون فيه الودك (ومنه حديث
 فضالة) كيف أنتم إذا قعد الجملاء على المنابر يقضون بالموى ويقفون بالعضب الجملاء الشخام الخلق
 كأنه جمع جميل والجميل النهم المذاب (وفى حديث الملاعنة) إن جاءت به أوزق جعداً جملاً الجملى
 بالتشديد الضخم الأعضاء التام الأوصال يقال ناقة جمالية مثبته بالجمل عطلها وبدانة (وفيه) هم الناس
 ينخر بعض جمائلهم هى جمع جمل وقيل جمع جملة وجملة جمع جمل كرساة ورسائل وهو الأشبه
 (س) وفى حديث عمر رضى الله عنه لكل أناس فى جملهم خبر ويرى جميلهم على التصغير يريد
 صاحبهم وهو مثل يضرب فى معرفة كل قوم بصاحبهم يعنى إن السود يسود لعنى وان قومه لم يسودوه إلا
 لمعرفةهم بشأنه ويرى لكل أناس فى بعيرهم خبر فلستعار الجمل والبعير للصاحب (وفى حديث عائشة
 رضى الله عنها) وسألته امرأة أو أخذ جملى تريد زوجها أى أحبته عن إيمان النساء غيرى فمكنت بالجمل
 عن الزوج لأنه زوج الناقة (وفى حديث أبى عبدة) أنه أذن فى جبل البحر هو مكة ضخمه شبيهة بالجمل
 يقال لها جبل البحر (وفى حديث ابن الزبير رضى الله عنه) كان يسير بنا الأبردين ويتخذ الليل جملاً
 يقال للرجل إذا مرى ليلته جمعاً أو أخياها بصلاة أو غيرها من العبادات اتخذ الليل جملاً كأنه ركبه
 ولم يرقه (ومنه حديث عاصم) لقد أدركت أقواماً يتخذون هذا الليل جملاً يشربون السيدو يلبسون
 المعصفر منهم زبرن جيس وأبو وائل (وفى حديث الامراء) ثم عرضت له امرأه حسناً جملاً أى جميلة
 تليحة ولا أقول لها من لفظها كدية عطلها (س) ومنه الحديث) بيا بناة حسناً جملاً والجمال يقع
 على الصور والمعانى (ومنه الحديث) إن الله تعالى جميل يحب الجمال أى حسن الأفعال كامل الأوصاف
 (وفى حديث مجاهد) أنه قرأ حتى يبلغ الجمل فى ستم الجمل بضم الجيم وتشديد الميم قلن السفينة
ج جسيم (ه) فيه) أى دسول الله صلى الله عليه وسلم بجمعته فهما ما الجمجمة قدح من خشب والجمع
 الجماجم وبه سمي دير الجماجم وهو الذى كانت به وقعة ابن الأشعث مع الحجاج بالعراق لأنه كان يفعل به
 أقذاح من خشب وقيل سقى به لأنه بئى من جماجم القتلى لكثرة من قتل به (س) ومنه حديث طلحة
 ابن مصرف) رأى رجلاً يتحلك فقال إن هذا لم يشهد الجماجم يريد وقعة دير الجماجم أى إنه لو رأى كثرة
 من قتل به من قرأه المسلمين وسادتهم لم يشكك ويقال للسادات جماجم (س) ومنه حديث عمر) إنبت
 الكوفة فن بها جمجمة العرب أى ساداتهم لأن الجمجمة الرأس وهو أشراف الأعضاء وقيل جماجم العرب
 التى يجمعون البطون فينسب إليها ذواتهم (س) وفى حديث يحيى بن محمد) أنه لم ير ليرى الناس
 يجمعون الجماجم فى القرث هى المشبة التى تكون فى رأسها سكة القرث **ج** جسم (ه) فى حديث
 أبى ذر) قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلاثون وخمسة عشر وفى رواية ثلاثة عشر جهم الغفير هكذا

والجمال يقع على الصور والمعاني
وان الله جميل أى حسن الأفعال
كامل الأوصاف والجمال يضم الجميم
وتشديد الميم قلس السفينة
والجمجمة قدح من خشب ج
ججاجم وبه معنى در الجساجم
بالعراق لأنه كان يعمل به أقذاح
من خشب وقيل لأنه بنى من ججاجم
القتلى لكثرة من قتل به ويقال
للسادات ججاجم لان الجمجمة
الرأس وهو أمرف الأعضاء
وججاجم العرب التي تجمع البطون
فتنسب اليها دونهم وججاجم
الزرع المشبة التي يكون في رأسها
سكة المارث **ججاجم** أى
كثيرا والصفة لازمة والنصب على
المصدر كظراف قاطبة ويقال الجم
الغفر وجم الغفر من باب صلاة
الأولى وشهد الجامع والجم من
الجموم والجمعة وهو الاجتماع
والكثرة والغفر من الغفر وهو
التغطية والستر طعلت الكلمتان
في موضع الشمول والاحاطة والجماء
التي لا قرن لها وإنما المساجد كما
أى ولاشرف جمع أجسم والجماء
بالفتح والتشديد والمد موضع على
ثلاثة أميال من المدينة والجمعة من
شعر الرأس ماسقط على المنسكين
والجمعة تصغير الجمعة وحدث ابن
زول كأنما جهم شعره أى جعل جمعة
يروى بالجماء أى سود ولعن الله
الجمومات هن اللاتي يتخذن
شعورهن جمعة تشبيها بالرجال
والجميم نبت يطول حتى يصير مثل
جمعة الشعر وتجم الفؤاد أى تريحه
وقيل تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه
وتجمعه منظمة للاستراحة وجما
استراحوا وكثروا وأتى الناس
الماء يامين أى مستريحين وبنوا
جمامة أى راحة ولما كان يستجم
منأية سفعه أى يريحه ويجمعه

جمات الزاوية قالوا الصواب جماع غيراً يقال جماء القوم جماع غيراً والجماء الغفير وجماع غيراً أى يجمعين
كثيرين والذي أنكر من الزاوية صحيح فإنه يقال جماء الجم الغفير ثم حذف الألف والألف وأصافى من باب
صلاة الأولى وشهد الجامع وأصل الكلمة من الجموم والجمعة وهو الاجتماع والكثرة والغفر من الغفر
وهو التغطية والستر طعلت الكلمتان في موضع الشمول والاحاطة ولم تغسل العرب الجماء إلا موسى وفار هو
منصوب على المصدر كظراف قاطبة فإنها أستماء وضعت موضع المصدر (س • وفيه) ان الله تعالى يسدي
الجماء من ذات القرن الجماء التي لا قرن لها يدى أى يجزى (ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما)
أمرنا أن نبني المداين شرفاً والمساجد كما لا شرف لها جهم جمع أجم شبه الشرف بالفرون (ومنه حديث
عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه) أما أبو بكر بن حزم فلو كتبت اليه أذبح لاهل المدينة شاة لراغبني
فيها أقرناً أم جماء وقد تكررت الحديث ذكر الجماء وهى بالفتح والتشديد والمد موضع على ثلاثة أميال
من المدينة (وفيه) كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمعة جعدة الجمعة من شعر الرأس ماسقط على
المنسكين (ومنه حديث عائشة رضى الله عنها) حين بنى بهار رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقد وقت
لى جمعة أى كثر والجمعة تصغير الجمعة (وحديث ابن زول) كأنما جهم شعره أى جعل جمعة ويروى بالجماء
وسيدكر (س •) لعن الله الجميمات من النساء هن اللاتي يتخذن شعورهن جمعة تشبيها
بالرجال (وحديث خزيمه) اجتاحت جهم اليبس الجميم نبت يطول حتى يصير مثل جمعة الشعر (س •) وفى
حديث طلحة رضى الله عنه لرى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسقر جله وقال دونكها فإفانهم الفؤاد
أى تريحه وقيل تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه (ومنه حديث عائشة رضى الله عنها) فى التذينة فإفانهم
فؤاد المريض (وحديث الآخر) فإفانهم جمعة أى منظمة للاستراحة (س •) وحديث الحديبية) وإلا
فقد جئوا أى استراحوا وكثروا (وحديث أبى قتادة رضى الله عنه) فأتى الناس الماء يامين رداً أى
مستريحين قد رزوا من الماء (وحديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما) لأصعبنا نقداً حين ندخل على
القوم وبنوا جمامة أى راحة وشبع ورزى (س •) وحديث عائشة رضى الله عنها) بلغها أن الأحنف قال
شعرا بلومها فيه فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الأحنف جماعه أى كثره أى كان يستجم مثابة سفعه
أرادت أنه كان حليماً عن الناس فلما صار إليها سفعه فكانه كأن يجهم سفعه لها أى يريحه ويجمعه (س •) ومنه
حديث معاوية) من أحب أن يستجمه الناس قياماً فليتبوأ مقعده من النار أى يجمعون له فى القيام
عنده ويحسون أنفسهم عليه ويروى بالجماء المجمة وسيدكر (وحديث أنس رضى الله عنه) توفى رسول
الله صلى الله عليه وسلم والوصى أجم ما كان أى أكثر ما كان (وفى حديث أم زرع) مأل أبى ذرع على الجمم
تجوس الجمم جمع جمعة وهم القوم تبالون فى الدنيا يقال أجم جمهم إذا أعطى الجمعة **جمن** (س •) فى

صفته صلى الله عليه وسلم) يتحدرو منه العرق مثل الجمان هو اللؤلؤ الصغلا وقيل حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ (ومنه حديث المسيح عليه السلام) إذا فرغ رأسه تحدر منه جمان اللؤلؤ (جمهور) (٥) في حديث ابن الزبير قال معاوية إن الأندلس مروان يرثي جماهير قرش بمناقصه أي جماعاتها واحداها جمهور وجمهورت الشيء إذا اجتمعته (ومنه حديث النخعي) أنه أهدى له بخرق هو الجهورى الخبز العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجمهوى لأن جمهور الناس يستعملونه أي أكثرهم (س) وفي حديث موسى بن طلحة أنه شهد دفن رجل فقال جمهوروا قبره أي اجتمعوا عليه التراب جمعوا ولا تطيبوه ولا تسودوه والجمهوروا أيضا لجملة المجتمعة المتفرقة على ما حولها

باب الجيم مع النون

(جنا) (٥) فيه) ان يهود يازن بامرأة فأمر برجمهم فجعل الرجل ينجي عليها أي يكب ويعل عليها ليعيقها الحجارة أجنأ ينجي أجنأ وفي رواية أخرى فلقد رأيت ينجي عليها فمعاذلة من جانا ينجي ويروى بالهاء المهملة وسبغ (ومنه حديث هرقل) في صفة منفق عليه السلام أبيض أجنأ خفيف العارضين الجنائيل في الظهر وقيل في العنق (جنب) (س) فيه) لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب الجنب الذي يجيب عليه الغسل بالجماع وخروج المتى ويقع على الواحد والاثني والجميع والمؤن بلفظ واحد وقد يجمع على أجناب وجنبين وأجنب يجنب أجنابا والجنابة الأهم وهي في الأصل البعد ومعنى الانسان جنبا لأنه نهى أن يقرب مواضع الصلاة لم يتطهر وقيل لجانبتهم الناس حتى يغتسل وأراد بالجنب في هذا الحديث الذي يترك الأغتسال من الجنابة عادة فيكون أكثر أوقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل أراد بالملائكة ههنا غير الممقطة وقيل أراد أن لا تحضره الملائكة بخير وقد جاء في بعض الروايات كذلك (٥) وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما) الانسان لا يجنب وكذلك الثوب والماء والأرض يريد أن هذه الأشياء لا يصير شيء منها جنبا يحتاج الى الغسل للمائة الجنب بإها وقد تكرر ذكر الجنب والجنابة في غير موضع (س) وفي حديث الزكاة والسباق) لا جلب ولا جنب الجنب بالتحرر بل في السباق أن يجنب فرسا إلى فرسه الذي يسابق عليه فإذا فر المركوب تحوّل العو في الزكاة أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالأموال أن تجنب إليه أي تحضر وقيل أن يجنب رب المال بماله أي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الأبعاد في أتباعه وطلبه (٥) وفي حديث الفتح) كان خالد بن الوليد رضي الله عنه على الجنبة التي والزبير على الجنبة اليسرى جنبة الجيش هي التي تكون في المينة والبصرة وهما جنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكنية التي تأخذ إحدى ناحيتي الطريق والأول أصح (ومنه الحديث) في الباقيات الصالحات

ومن أحب أن يستجيم له الناس قيسا ما أي يجتمعون له في القيام ويجيبون أنفسهم عليه ويروى بالهاء المهملة والنون أجم ما كان أي أكثر ما كان وعلى الجمع محبوبس جمع جته وهم القوم بسألون في الذية الجمان اللؤلؤ الصغار وقيل حب يتخذ من الفضة مثله الجمالير الجماعات واحداها جمهور والجمهور الرملة المجتمعة المتفرقة على ما حولها وجمهوروا القبر أي اجتمعوا عليه التراب جمعا ولا تطيبوه ولا تسودوه والخبز الجهورى المطبوخ الحلال الذي يستعمله جمهور الناس أي أكثرهم أجنأ ينجي أجنأ على النبي أكب وجانا ينجي معاذلة والجنائيل في الظهر وقيل في العنق ومنه في وصف امحق أبيض أجنأ الجنب معروف ويقع على الواحد وغيره وقد يثنى ويجمع والثوب لا يجنب أي لا يجب غسله إذا لبسه الجنب أو قعد عليه والجنب محرك في السباق أن يجنب فرسا إلى فرسه الذي يسابق عليه فإذا فر المركوب تحوّل العو في الزكاة أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالأموال أن تجنب إليه أي تحضر وقيل أن يجنب رب المال بماله أي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الأبعاد في أتباعه ويحتمل الجيش بكسر النون التي تكون في المينة والبصرة وهما جنبتان ومنه في الباقيات الصالحات

هنَّ مُعَدَّمَاتٌ وَهُنَّ مُجَنَّبَاتٌ وَهُنَّ مُعَقَّبَاتٌ (ومنه الحديث) وعلى جندب الصراط دأع أي بآنياء وجندبة
 الوادي بآنياء ونأحيته وهي بفتح النون والجندبة بكون النون الناحية يقال نزل فلان جندبة أي ناحية
 (س) • ومنه حديث عمر رضي الله عنه) عليكم بالجندبة فأنما عافى قال الهروي يقول اجتنبوا النساء
 والجناوس اليهن ولا تقربوا ناحيتهن يقال رجل ذو جندبة أي ذو اعترال عن الناس تجنب لهم
 (س) • وحديث رقيقة) استكفوا اجنائبه أي حوالبه تنبيه جناب وهي الناحية (س) • ومنه
 حديث الشعبي) أجدب بنا الجناب (وحديث ذى الميعاد) وأهل جناب الهضب هو بالكسر
 موضع (س) • وفي حديث الشهداء) ذات الجنب شهادة (س) • وفي حديث آخر) ذو الجنب
 شهيد (وفي آخر) المجنوب شهيد ذات الجنب هي الذبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب
 وتنفجر إلى داخل وقلميا يسلم صاحبها وذو الجنب الذي يشكى جنبه بسبب الذبيلة لأن ذواله مدكّر
 وذات الموءنة وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت في الأصل صفة مضافة والمجنوب الذي أخذته
 ذات الجنب وقيل أراد بالمجنوب الذي يشكى جنبه مطلقا (وفي حديث الحديثية) كأن الله قد قطع
 جنبنا من الشراكين أراد بالجنب الأمر أو القطعة يقال ما فعلت في جنب ما جئتني أي في أمرها أو الجنب
 القطعة من الشيء تكون مغنطه أو شيئا كثيرا منه (س) • وفي حديث أبي هريرة) في الرجل الذي
 أسابته الفاقة نخرج إلى البرية فدعا فإذا الرما نطقن والتثور عملوه جنوب شواة الجنوب جمع جنب
 يريد جنب الشاة أي أنه كان في التثور جنوب كثيرة لا جنب واحد (وفيه) بيع الجمع بالدرهم ثم اتبع
 بهاجنيبا الجندب نوع جديد معروف من أنواع القرد وقد تكرر في الحديث (س) • وفي حديث الحمار
 ابن عوف) إن الابل جندبت قبلنا العام أي لم نلغع فيكون لها ألبان يقال جنب بنو فلان فهم مجنّبون
 إذا لم يكن في إلبهم لبن أو قلت ألبانهم وهو عام تجنّب (وفي حديث الهجاج) أكل ما أشرّف من الجندبة
 الجندبة بفتح الجيم وسكون النون رطب الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر
 وقيل هو كل نبت مورق في الصيف من غير مطر (س) • وفيه) الجنايب المستغزرة نساب من هبته
 الجنايب الغريب يقال جنب فلان في بني فلان يجنب جنبه فهو جانيب إذا نزل فيهم قريبا أي أن الغريب
 الطالب إذا أهدى إليك شيئا يطلب أكثر منه فأعطه في مقابلته هديته ومعنى المستغزرة الذي يطلب
 أكثر مما أعطى (س) • ومنه حديث الضحالك) أنه قال لجارية هل من معزبة خبر قال على جانب
 الخبر أي على الغريب القادم (س) • ومنه حديث مجاهد) في تفسير السيارة قال هم أجناب الناس يعني
 الغريباء جمع جنب وهو الغريب (جندب) (س) • في صفة الجنة) فيها جنابذ من لؤلؤ الجنابذ جمع
 جندبة وهي القبة (جندب) (فيه) أنه أمر بالتحجج في الصلاة هو أن يرفع ساعديه في الشجود عن

وهن مجنبت وجندبا الصراط
 بفتح النون بآنياء يقال نزل فلان
 جنبه أي ناحية ورجل ذو جنبه أي
 ذو اعترال عن الناس تجنب لهم
 وعليكم بالجندبة فأنما عافى أي
 اجتنبوا النساء والجناوس اليهن
 ولا تقربوا ناحيتهن واستكفوا
 جنبائه أي حوالبه تنبيه جناب
 وهي الناحية وجناب الهضب
 بالكسر موضع وذات الجنب قروح
 تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى
 داخل صارت علما لها وذو الجنب
 والمجنوب من أخذته ذات الجنب
 وقطع جنبها من الشراكين أي شيئا
 كثيرا وجنوب شواة جمع جنب
 الشاة والجنب نوع جديد من
 القرد وجندبت الابل أي لم تلغع
 فيكون لها ألبان وجنب بنو فلان
 فهم مجنّبون إذا لم يكن في إلبهم لبن
 أو قلت ألبانهم وهو عام تجنّب
 والجندبة بفتح الجيم وسكون النون
 رطب الصليان من النبات وقيل
 ما فوق البقل ودون الشجر وقيل
 كل نبت بورق في الصيف من غير
 مطر والجنايب المستغزرة نساب من
 هبته أي الغريب الذي يطلب أغزرة
 مما أهدى يقال جنب فلان في بني
 فلان يجنب جنبه فهو جانيب إذا
 نزل فيهم قريبا وأجناب الناس
 القرباء جمع جنب وهو الغريب
 (الجنابذ) جمع جندب وهي
 القبة (الجندب) لأن يرفع ساعديه
 في الشجود عن

الارض ولا يفتشها ويجاقيها من جانبيه ويعقد على كفتيه فيصيران له مثل جناحي الطائر
 (س • وفيه) ان الملائكة لتضع اجنحتهم الطالب العلم اى تضعها لتكون وطاة له اذا مشى وقيل هو عتق
 التواضع له تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة تزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد به
 انزالهم بها (س • ومنه الحديث الآخر) تظلمهم الطير باجنحتهم وجناح الطير يده (وفي حديث
 عائشة رضى الله عنها) كان وقيدا للجوايح الجوايح الاضلاع مما يلى الصدر الواحدة بالجملة (س • وفيه)
 اذا استخفج الليل فانتفوا صيانتكم فنجح الليل رجحه اذله وقيل قطعه منه نحو النصف والاول اشبه وهو
 المراد في الحديث (وفي حديث مريض رسول الله صلى الله عليه وسلم) فوجد من نفسه خفة فاجتجج على
 اسامة حتى دخل المسجد اى خرج ما نال منكنا عليه (س • وفي حديث ابن عباس رضى الله عنه) في
 مال اليتيم اى لا تجفج ان اكل منه اى ارى الاكل منه جناحا والجناح الاثم وقد تكرر ذكر الجناح
 في الحديث واين ورد فعنا الاثم والميل (جنند) (ه • فيه) الارواح جنود مجندة فما تعارف منها
 ائتلف وما تناكر منها اختلف مجندة اى مجموعة كما يقال ألوف ولفة وفتاير مقلطرة ومعناه الاخبار عن
 مبدأ كون الارواح وتقدمها الاجساد اى اتم الخلق اول خلقها على قسمين من اثنى عشر واختلاف
 كالجنود المجنودة اذا تقابلت وقواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة
 والاختلاف في مبدأ الخلق يقول ان الاجساد اى فيها الارواح لتلقى في الدنيا فتألف وتختلف على
 حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الشرار ويميل اليهم
 (وفي حديث عمر رضى الله عنه) انه خرج الى الشام فلقبه امرأه الاجناد الشام تخمة اجناد فلسطين
 والارذون ودمشق وخص وقشيرين كل واحد منها كان يسمى جندا اى المتبوعين من المسلمين القاتلين
 (س • وفي حديث سالم) سترنا البيت يجنادى اخضر فدخل ابو ايوب فلما اخرج انكاره قيل هو
 جنس من الاغماط والقياب يستتر بها الجندران (وفيه) كان ذلك يوم اجنادين بفتح الدال موضع الشام
 وكانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في خلافة عمر رضى الله تعالى عنه وهو يوم مشهور (وفيه) ذكر
 الجند هو بفتح الجيم والنون احدثت اليف اليمن وقيل هي مدينة معروفية بها (جنند) (فيه) جعل
 الجنادب يقعون فيه الجنادب جمع جندب بضم الدال وفتحها وهو ضرب من الجراد وقيل هو الذي يصر
 في الحز (ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه) كان يصلى الظهر والجنادب تنقر من الزمضاء اى تنب
 (جنند) (ه • فيه) اى اناخ عليكم الجنادع اى الآفات والبلايا ومنه قيل للذهبية ذات الجنادع
 والنون زائدة (جنز) (ه • فيه) اى رجل كان له امرأتان فرميت احدهما في جنازتها اى ماتت
 تقول العرب اذا اخبرت عن موت انسان ربي في جنازته لان الجنائز تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل

الارض ولا يفتشها ويجاقيها
 عن جانبيه ويعقد على كفتيه
 فيصيران له مثل جناحي الطائر
 والجوايح الاضلاع مما يلى الصدر
 واحدها بالجملة وجناحه
 اذله واجتجج على اسامة اى خرج
 ما نال منكنا عليه والجناح الاثم
 واني لا جفج ان اكل منه اى اراه
 جناحا • والارواح (جنسود
 مجندة) اى مجموعة وامرأه الاجناد
 اى المرصدين للقتال بفلسطين
 والارذون ودمشق وخص وقشيرين
 كان كل واحد منها يسمى جندا
 والجنادى جنس من الاغماط او
 النياب يستتر بها الجندران
 واجنادين بفتح الدال موضع الشام
 كان به وقعة بين المسلمين والروم زمن
 عمر والجنود بفتح الجيم والنون احد
 مخاليف اليمن وقيل مدينة بها
 (الجنادب) جمع جندب بضم
 الدال وفتحها ضرب من الجراد
 (الجنادع) الآفات والبلايا
 رميت (في جنازتها) اى ماتت
 تقول العرب اذا اخبرت عن موت
 انسان ربي في جنازته لان الجنائز
 تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل

وجنتان من حديدى وقابتان وروى بالباء الموحدة تَنْبِيْهٌ جَبِيْهَةٌ الْقَبَاسُ (وفيه) ايضاً جُنْبَانٌ بِنَاءِ اى
 نَعْتِيْهِ وَتَسْتُرُهُ (وفيه) انه نهي عن ذبايح الجن هو ان يبني الرجل الذر الذي افرغ من بناه اذ يصح ذبيحة
 وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يضر أهلها الجن (وفي حديث ماعز) انه سال اهل له عنه فقال ايستسكى أمه
 جنه قالوا الجنه بالكسر الجنون (وفي حديث الحسن) لو اصاب ابن آدم في كل شئ جن أي انجب
 بنفسه حتى يصير كالجنون من شدة انجابه قال القتيبي واحسب قول الشافعي من هذا
 • فلو جن انسان من الحسن جن • (ومنه حديثه الآخر) اللهم اني أعوذ بك من جنون العمل
 أي من الانجباب به ويؤكده ذلك حديثه الآخر انه رأى قوماً انجبا عن علي انسان فقال ما هذا فقالوا
 جنون قال هذا مصاب وانما الجنون الذي يضرب عنده كعبه وينظر في عطفه ويخطى في مشيته
 (وفي حديث فضالة) كان يخرز رجال من قامة في الصلاة من الخصاصه حتى يقول الأعراب سبحان
 أو سبحان سبحان جمع تكسير الجنون وانما سبحان فساد كمشد شياطين في شياطين وقد قرئوا واتبعوا
 ماتوا الشياطين (جنه) • (في شعر الفرزدق) يدح علي بن الحسين بن زين العابدين
 في كفة جنه ربحه عبق • من كف أزوع في عربيه منهم
 الجنه الخيزران وروى في كفة خيزران (جنى) (فيه) لا يجني جان الأعلى نفسه الجنابة الذنب
 والجرم وما يفعله الانسان عما يوجب عليه العذاب أو القصاص في الدنيا والآخرة المعنى انه لا يطالب
 جنابة غيره من اقاربه وابعاده فاذا جنى أحدهما جنابة لا يعاقب بها الآخر كقوله تعالى ولا تزروا زرة
 وزر أخرى وقد تكررت ذكرها في الحديث (وفي حديث علي رضي الله عنه)
 هذا جنائى وخيار فيه • إذ كل جان يده إلى فيه

هذا من حديدى وقابتان وروى بالباء الموحدة تَنْبِيْهٌ جَبِيْهَةٌ الْقَبَاسُ (وفيه) ايضاً جُنْبَانٌ بِنَاءِ اى
 نَعْتِيْهِ وَتَسْتُرُهُ (وفيه) انه نهي عن ذبايح الجن هو ان يبني الرجل الذر الذي افرغ من بناه اذ يصح ذبيحة
 وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يضر أهلها الجن (وفي حديث ماعز) انه سال اهل له عنه فقال ايستسكى أمه
 جنه قالوا الجنه بالكسر الجنون (وفي حديث الحسن) لو اصاب ابن آدم في كل شئ جن أي انجب
 بنفسه حتى يصير كالجنون من شدة انجابه قال القتيبي واحسب قول الشافعي من هذا
 • فلو جن انسان من الحسن جن • (ومنه حديثه الآخر) اللهم اني أعوذ بك من جنون العمل
 أي من الانجباب به ويؤكده ذلك حديثه الآخر انه رأى قوماً انجبا عن علي انسان فقال ما هذا فقالوا
 جنون قال هذا مصاب وانما الجنون الذي يضرب عنده كعبه وينظر في عطفه ويخطى في مشيته
 (وفي حديث فضالة) كان يخرز رجال من قامة في الصلاة من الخصاصه حتى يقول الأعراب سبحان
 أو سبحان سبحان جمع تكسير الجنون وانما سبحان فساد كمشد شياطين في شياطين وقد قرئوا واتبعوا
 ماتوا الشياطين (جنه) • (في شعر الفرزدق) يدح علي بن الحسين بن زين العابدين
 في كفة جنه ربحه عبق • من كف أزوع في عربيه منهم
 الجنه الخيزران وروى في كفة خيزران (جنى) (فيه) لا يجني جان الأعلى نفسه الجنابة الذنب
 والجرم وما يفعله الانسان عما يوجب عليه العذاب أو القصاص في الدنيا والآخرة المعنى انه لا يطالب
 جنابة غيره من اقاربه وابعاده فاذا جنى أحدهما جنابة لا يعاقب بها الآخر كقوله تعالى ولا تزروا زرة
 وزر أخرى وقد تكررت ذكرها في الحديث (وفي حديث علي رضي الله عنه)
 هذا جنائى وخيار فيه • إذ كل جان يده إلى فيه
 هذا من أول من قاله عمرو بن أخت جذيمة الأبرش كان يجني الكفا مع أصحابه فمكثوا اذا وجدوا
 خيار الكفا أكلوها واذا وجدوا حمر وجعلها في كفة حتى يأتي بها ثمانه وقال هذه الكفا فساتر من لا
 واراد علي رضي الله عنه بقلها انه لم يتلخ بشئ من في المسكين بل وضعه واضعه يقال جنى واجتني
 والجنائيم ما يجتني من القوم ويجمع الجنائى على أجن مثل عصا أو عص (•) ومنه الحديث) أهدي له
 أجن زغب يريد القنأ الغض هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور أجن بالراء وقد سبق ذكره
 (س) (وفي حديث أبي بكر) انه رأى أبا ذر رضي الله عنه فادعاه فبنا عليه فساره جنا على الشئ يجنو
 اذا كتب عليه وقيل هو ههوز وقيل الأصل فيه الممزج من جناجنا اذا مال عليه وعطف ثم خفف وهو
 لغف في أجننا وقد تقدمت في أول الباب ولورويت بالحاء المهملة بمعنى كتب عليه لكان أشبه

باب الجيب مع الواو

﴿جوب﴾ (في أسماء الله تعالى) الجيب وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والعتاء وهو اسم فاعل من أجاب يجيب (وفي حديث الاستسقاء) حتى صارت المدينة مثل الجوبة هي الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفق بلابنا جوبة أي حتى صار الغيم والسهاب محيطاً بالمدينة (ومنه الحديث الآخر) فالتجائب السحاب عن المدينة حتى صار كالأكليل أي التجمع وتقبض بعضه على بعض وانكشف عنها (س • وفيه) أنه قوم يجتنبون التمازى لا يسبها يقال اجتبت القميص والظلام أي دخلت فيهما وكل شيء قطع وسطه فهو جوب ويجوب وبه سمي جيب القميص (ومنه حديث علي رضي الله عنه) أخذت إهاباً يعطون الجربت وسطه وأدخلته في عنقي (س • وحديث خيفان) وأما هذا الخي من أعمار الجوب أب وأولاد علة أي أنهم جيبوا من أب واحد وقطعوا منه (ومنه حديث أبي بكر) قال لأنصار رضي الله عنه وعنهم يوم الشقيقة إنما جيبت العرب عنا كما جيبت الرماح عن قاطبها أي خرقت العرب عناداً فكانوا وسطاً وكانت العرب حوالينا كلوا وقطبها الذي تدور عليه (س • وفي حديث لقمان بن عاد) جوب ليل سرمد أي يسرى ليله كله لا يتنام بصفه بالشجاعة يقال جاب البلاد سيراً أي قطعها (س • وفيه) انزجلاً قال يا رسول الله أي القيسل أجوب دعوة قال جوف الليل الغابر أجوب أي أترع إجابة كما يقال أطوع من الطاعة وقياس هذا أن يكون من جاب لأن ما زاد على الفعل الثلاثي لا يثنى منه أفعل من كذا إلا في أحرف جابت شاذة قال الزمخشري كأنه في التقدير من جابت الدعوة بوزن فَعَلَتْ بالفهم كطالت أي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كأنهم من فقر وشدد وليس ذلك مستعمل ويجوز أن يكون من جبت الأرض إذا قطعت بالسيرة على معنى أمضى دعوة وانفذ إلى مظان الإجابة والقبول (وفي حديث بناء الكعبة) فسمعنا جوباً من السماء فإذا بطائر أعظم من النمر الجواب صوت الجوب وهو انفضاض الطائر (س • وفي حديث غزوة أحد) وأبو طلحة يجوب على النبي صلى الله عليه وسلم بجمعة أي مترس عليه بيقية بها ويقال للترس أيضاً جوبة قلت أساءت معاً فأساءت جارة أي جواباً قال في الصحاح هكذا يتم كالم هذا الحرف انتهى

﴿جوانا﴾ حصن بالبحرين
 ﴿اجتاحت﴾ الشيء استأصله
 اجتباهما

﴿الجيب﴾ في أسماءه تعالى هو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والعتاء وهو اسم فاعل من أجاب يجيب وصارت المدينة مثل الجوبة هي الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفق بلابنا جوبة أي حتى صار الغيم والسهاب محيطاً بالمدينة والتجائب السحاب التجمع وتقبض بعضه على بعض وانكشف التمازى لا يسبها وجوبت وسطه قطعته وجوب أب أي جيبوا من أب واحد وقطعوا منه وجيبت العرب عنا كما جيبت الرماح عن قاطبها أي خرقت العرب عناداً فكانوا وسطاً وكانت العرب حوالينا كلوا وقطبها الذي تدور عليه وجوب ليل أي يسرى ليله كله لا يتنام بصفه بالشجاعة يقال جاب البلاد والجوب هو انفضاض الطائر ويجوب عليه بجمعه أي مترس عليه بيقية بها ويقال للترس أيضاً جوبة قلت أساءت معاً فأساءت جارة أي جواباً قال في الصحاح هكذا يتم كالم هذا الحرف انتهى

والجائحة الآفة التي تملك الثمار
والأموال وتستأصلها وكل مصيبة
عظيمة وفنتة مبيدة جوائح
ومنه أعاد كم الله من جوح الدهر
الجيد صاحب الجواد وهو
الفرس السابق الجيد وأجويد
جمع أجواد وأجواد جمع جواد
ومرت اليه جوادا أى سرى
كالفرس الجواد ومرنا عقبه
جوادا أى بعبدت والجود المظر
الواسع الغزير جادهم المظر بجودهم
جودا وجيدوا مطر ومطر أجودا
والجود الكرم ويجود بنفسه يخرجهما
ويذفعها كما يدفع الانسان ماله بجود
به ويجود به المالك أى يخرجه الأجدود
منها والجواد جمع جادة * وغيظ
الجارة الشريرة ويجير عليهم
أذناهم أى إذا أبار واحد من
المسلمين ولو عبدا وامرأة طائفة من
الكفار وأمنهم جاز ذلك على جميع
المسلمين لا ينقض عليه جواره
وأمنه وكأخبر بين الجورأى
تفصل بينها وتمنع أحدهما من
الاختلاط بالآخر والبقى عليه
وأحب أن يجير أبى هذا رجل من
الحسين أى تؤمنه منها ولا تتخلفه
ويروى بالزأى أى تأذنه في ترك
العين وهو جور عن طريقنا أى
مائل عنه ليس على جادته من جاد
يجوز إذا مال وفضل وسير الزاكب
لا يخشى إلا جورا أى ضلالا عن
الطريق

وتبذرا فلا أعلم أحدا ذهب اليه والله أعلم والاجتياح من الجائحة وهي الآفة التي تملك الثمار والأموال
وتستأصلها وكل مصيبة عظيمة وفنتة مبيدة جوائح وبأحدهم يجوحهم جوحا إذا غشيهم
بالجوائح وأهلكهم (س * ومنه الحديث) أعاد كم الله من جوح الدهر (س * والحديث الآخر)
أنه نسي عن يسع السنين وروى في رواية وأمر بوضع الجوائح هذا أمر تدب واستحجاب عند
عامة الفقهاء لا أمر وجوب وقال أحمد وجماعته من أصحاب الحديث هو لازم بوضع بقدر ما هلك وقال مالك
يوضع في الثلث فصاعدا أى إذا كانت الجائحة دون الثلث فهو من مال المشتري وإن كان أكثر فن مال
البائع (جود) (س * فيه) بأعده الله من النار سبعين خريفا للمعقر الجيد الجيد صاحب الجواد وهو
الفرس السابق الجيد كما يقال رجل مقو ومضعف إذا كانت دابته قوية أو ضعيفة (س * ومنه حديث
الصراف) ومنهم من يخر كجأويد الخيل هي جمع أجواد وأجواد جمع جواد (س * ومنه حديث أبى
الرداء رضى الله عنه) التسيح أفضل من الخيل على عشر من جوادا (س * وحديث سليمان بن صرد)
فسرت اليه جوادا أى سرى كالفرس الجواد ويجوز أن يراد سيرا جوادا كما يقال من راعى جوادا أى
بعيدة (و في حديث الاستسقاء) ولم يأت أحد من ناحية إلا حدثت بالجود الجود المطر الواسع الغزير
جادهم المطر بجودهم جودا (س * ومنه الحديث) تركت أهل مكة وقد جودوا أى مطروا مطر أجودا
(س * وفيه) فإذا أتته أبراهيم عليه الصلاة والسلام بجود بنفسه أى يخرجهما ويذفعها كما يدفع الانسان
ماله بجود به والجود الكرم يراد به كان في التزغ وسباق الموت (س * وفيه) تجود به المالك أى يخرجه
الأجود منها (س * وفي حديث ابن سلام) وإذا أجبوا الجواد جمع جادة وهي معظم الطريق وأصل
هذه الكلمة من جددوا غماز كرهاها ناسحا على ظاهرها (جور) (س * في حديث أم زرع) مل
كسأها وقبظ جارتها الجارة الشريرة من الجاروة بينهما أى إن تارى حننا بقية فظها ذلك (ومنه الحديث)
كنت بين جارتين أى امرأتين ضرتين (و حديث عمر رضى الله عنه) قال لخصصة لا يفرك إن كانت
جارتك هى أومم وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يعنى عائشة رضى الله عنها (س * وفيه)
ويجبر عليهم أذناهم أى إذا أبار واحد من المسلمين خرا أو عبدا أو أمة واحدا أو جماعة من الكفار وخرهم
وأقتهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وأمنه (ومنه حديث الدعاء) كأخبر بين الجورأى
تفصل بينها وتمنع أحدهما من الاختلاط بالآخر والبقى عليه (و حديث القسامة) وأحب أن يجير أبى هذا
رجل من الحسين أى تؤمنه منها ولا تتخلفه وقول بينه وبينها وبعضهم روى بالزأى أى تأذنه في ترك
العين وتجيز (و في حديث ميقات الحج) وهو جور عن طريقنا أى مائل عنه ليس على جادته من جاد إذا
مال وفضل (ومنه الحديث) حتى يسير الزاكب بين النطفين لا يخشى إلا جورا أى ضلالا عن الطريق

هـ كذا روى الأزهرى وشرح وفي رواية لا يخشى جواراً بحذف الألفان صعيقاً يكون الجوار بمعنى الظلم
 (س * وفيه) انه كلف يجاوز بحراً ويجاوز في العشر الاواخر من رمضان أى يعتكف وقد تكرر
 ذكرها في الحديث بمعنى الاعتكاف وهى مفاعلة من الجوار (س * ومنه حديث عطاء) وسئل عن
 الجوار يذهب للفلاى يعنى المعتكف فانما الجوارزة بركة والمدينة فيراد بها المقام مطلقاً غير ملتزم بشرائط
 الاعتكاف الشرعى (وفيه ذكر الجوار) هو بتخفيف الراء مدينة على ساحل البحر بينه وبين مدينة
 الرسول عليه الصلاة والسلام يوم وليلة (جوز) (فيه) ان امرأته أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انى
 رأيت فى المنام كأن جارتى تبنى قد انكسر فقال رداً لله فابكر فرجع زوجها ثم غاب قرأت مثل ذلك فأتت النبي
 صلى الله عليه وسلم فلم تجده ووجدت أبابكر فآخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال هل قصصته على أحد قالت نعم قال هو كما قال لك الجائر هو الخسبة التى توضع عليها أطراف
 العوارض فى سقف البيت والجمع أجوزة (ومنه حديث أبى الطغيل) وبناه الكعبة إذا هم بحجة مثل
 قطعة الجائر (وفيه) الضيافة ثلاثة أيام وجارته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة أى يضاف ثلاثة أيام فيعتكف
 له فى اليوم الأول مما اتسع له من بز وإطاف ويؤتد فى اليوم الثانى والثالث ما حضره ولا يزيد على
 عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة ويسمى الجيرته وهى قدر ما يجوز به المسافر من مثل إلى مثل فما
 كان بعد ذلك فهو صدقة ومعرفة إن شاء فعمل وإن شاء ترك وأما كرمه العام بعد ذلك لثلاثاً تضيق به
 إقامته فتسكون الصدقة على وجه المأوى والأذى (ومنه الحديث) أجزى والوفد نحو ما كنت أجزىهم أى
 أعطوهم الجيرة والجيرة العطية يقال أجاز به يجيزه إذا أعطاه (ومنه حديث العباس) ألا أتمحلن إلا أجزىك
 أى أعطيك والأصل الأول فاستعير لكل عطاء (س * وفيه) إن الله تجاوز عن أمى ما حدثت به
 أنفها أى عفا عنهم من جاز يجوز إذا اعتداه وعبر عليه وأنفها بالنصب على المفعول ويجوز الرفع على
 الفاعل (ومنه الحديث) كنت أباسع الناس وكان من خلقتى الجواز أى التساهل والتسامح فى البيع
 والاقترضا وقد تكرر فى الحديث (ومنه الحديث) أجمع بكاه الصبي فأتجوز فى صلاتى أى أخففها وأقلها
 (ومنه الحديث) تجوزوا فى الصلاة أى خففوها وأمر عوا بها وقيل إنه من الجوز القطع والسير (وفى
 حديث الصراط) فأسكون أنا وأمى أول من يجيز عليه يجيز لفة فى جوار يقال جاز وأجاز بمعنى (ومنه
 حديث المسح) لا تجيزوا البطحاء إلا شتاً (وفى حديث القيامة والحساب) إنى لا أجزى اليوم على نفسى
 شاهداً إلا منى أى لا أنفذ وأمنى من أجاز أمره يجيزه إذا أمضا وجعله جائزاً (س * ومنه حديث أبى
 ذر رضى الله عنه) قبل أن تجيزوا على أى تغفلونى وتغفلون فى أمركم (وفى حديث نكاح البكر) فإن
 صحت فهو إذنه وإن أبى فلا جواز عليها أى لا ولاية عليها مع الامتناع (ه * ومنه حديث فرج) إذا

وروى لا يخشى جواراً أى ظلماً
 وكان يجاوز أى يعتكف والجوار
 بتخفيف الراء مدينة بساحل البحر
 بينه وبين المدينة يوم وليلة
 الجائر الخسبة التى توضع
 عليها أطراف العوارض فى سقف
 البيت ج أجوزة وجارته الضيف
 يوم وليلة أى يعطى ما يجوز به مسافة
 يوم وليلة ويسمى الجيرة وأجزوا
 الوفد أى أعطوهم الجيرة والجائرة
 العطية أجاز به يجيزه أعطاه وتجاوز
 عن أمى عفا عنهم وكان من خلقتى
 الجواز أى التساهل والتسامح فى
 البيع والاقترضا وأتجوز فى صلاتى
 أى أخففها وأقلها وأكون أول
 من يجيز على الصراط أى يجوز
 يقال جاز وأجاز ولا أجزى على نفسى
 إلا شاهداً منى أى لا أنفذ وأمنى
 من أجاز أمره إذا أمضا وجعله
 جائزاً وقول أبى ذر قبل أن تجيزوا
 على أى تغفلونى وتغفلون فى أمركم
 وإن أبى فلا جواز عليها أى
 لا ولاية عليها مع الامتناع وإذا

باع المميزان في البيع لأول ول إذا أنسك المميزان فالنكاح لاؤل المميز الولى والقيم بأمر النبي والمميز العبد
 المأذون له في التجارة (س • ومنه حديثه الآخر) إن رجلاً خاصم غلاماً لا يادى برذون باعه وكفل له الغلام
 فقال إن كان محبباً وكفل للتشغيم (س • وفي حديث علي رضي الله عنه) أنه قام من جواز الليل يصلى
 جواز كل شئ وسطه (س • ومنه حديث حديثه رضي الله عنه) ربط جوزه إلى عماء البيت أو جاز
 البيت وجمع الجوزاً جواز (س • ومنه حديث أبي المنهال) إن في النار أودية فيها حيات أمنال أجواز
 الابل أى أوساطها (س • وفيه) ذكر ذى الجواز هو ووضع عند عرفات كان يُقام به سوق من أسواق
 العرب في الجاهلية والجواز موضع الجواز والميم زائدة قيل مقي به لأن إجازة الحاج كانت فيه (جوسن)
 (في حديث قس بن ساعدة) جوسة المناظر الذى لا يحترق شدة نظره وتتابعه فيه ويرى حنة الناظر من
 الحن (جوظ) (فيه) أهل النار كل جوظ الجوظ المتوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته
 وقيل القصر البطين (جوع) (س • في حديث الرضاع) إنما الرضاعة من الجماعة من الجماعة مفعلة
 من الجوع أى إن الذى يحرم من الرضاع إنما هو الذى يرضع من جوعه وهو الطفل يعنى أن الكثير إذا
 رضع امرأة لا يحرم عليها ذلك الرضاع لأنه لم يرضعها من الجوع (س • وفي حديث سلمة بن أشيم) وأنا
 مريع الاستجماعه شدة الجوع وقوته (جوف) (في حديث خلق آدم صلى الله عليه وسلم)
 فمارأه أجوف عرف أنه خلق لا يتألك الأجوف الذى له جوف ولا يتألك أى لا يتأسك (ومنه حديث
 عمران) كان عمر أجوف جليداً أى كبير الجوف عظيماً (س • ومنه الحديث) لا تتسوا
 الجوف وما دعى أى ما يدخل اليه من الطعام والشراب ويجمع فيه وقيل أراد بالجوف القلب وما دعى
 وحفظ من معرفة الله تعالى وقيل أراد بالجوف البطن والفرج معا (ومنه الحديث) إن أخوف ما أخاف
 عليكم الأجوفان (س • وفيه) قيل له أى الليل أنمغ قال جوف الليل الآخر أى ثلثه الآخر وهو الجزء
 الخامس من أسداس الليل (س • ومنه حديث حبيب) لحانتي أى وصلت إلى جوفي (س • وحديث
 مسروق) في البعير المتردى في البحر جوفوه أى أظعنوا في جوفه (س • ومنه الحديث) في الجماعة ثلث
 الديه هي الطعنة التي تنفذ إلى الجوف يقال جفقه إذا أصبت جوفه وأجفته الطعنة وجفقه بها المراد
 بالجوف ههنا كل ماله قوة شجيلة كالبطن والدماع (س • ومنه حديث حذيفة) ما مننا أحد لو قئس إلا
 قئس عن جائفة أو منقلة المنقلة من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه أراد ليس مننا أحد إلا وفيه عيب عظيم
 فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك (وفي حديث الحج) أنه دخل البيت وأجأى الباب أى رده عليه (س • ومنه
 الحديث) أحيقوا أنوابكم أى رذوها وقد تكرر في الحديث (س • وفي حديث مالك بن دينار) أكلت
 رغيفاً ورأس جواقف ففعلى الدنيا العفاء الجواقف بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جيده
 هو بطن الوادى

باع المميزان في البيع لأول ول إذا أنسك المميزان فالنكاح لاؤل المميز الولى والقيم بأمر النبي والمميز العبد
 المأذون له في التجارة (س • ومنه حديثه الآخر) إن رجلاً خاصم غلاماً لا يادى برذون باعه وكفل له الغلام
 فقال إن كان محبباً وكفل للتشغيم (س • وفي حديث علي رضي الله عنه) أنه قام من جواز الليل يصلى
 جواز كل شئ وسطه (س • ومنه حديث حديثه رضي الله عنه) ربط جوزه إلى عماء البيت أو جاز
 البيت وجمع الجوزاً جواز (س • ومنه حديث أبي المنهال) إن في النار أودية فيها حيات أمنال أجواز
 الابل أى أوساطها (س • وفيه) ذكر ذى الجواز هو ووضع عند عرفات كان يُقام به سوق من أسواق
 العرب في الجاهلية والجواز موضع الجواز والميم زائدة قيل مقي به لأن إجازة الحاج كانت فيه (جوسن)
 (في حديث قس بن ساعدة) جوسة المناظر الذى لا يحترق شدة نظره وتتابعه فيه ويرى حنة الناظر من
 الحن (جوظ) (فيه) أهل النار كل جوظ الجوظ المتوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته
 وقيل القصر البطين (جوع) (س • في حديث الرضاع) إنما الرضاعة من الجماعة من الجماعة مفعلة
 من الجوع أى إن الذى يحرم من الرضاع إنما هو الذى يرضع من جوعه وهو الطفل يعنى أن الكثير إذا
 رضع امرأة لا يحرم عليها ذلك الرضاع لأنه لم يرضعها من الجوع (س • وفي حديث سلمة بن أشيم) وأنا
 مريع الاستجماعه شدة الجوع وقوته (جوف) (في حديث خلق آدم صلى الله عليه وسلم)
 فمارأه أجوف عرف أنه خلق لا يتألك الأجوف الذى له جوف ولا يتألك أى لا يتأسك (ومنه حديث
 عمران) كان عمر أجوف جليداً أى كبير الجوف عظيماً (س • ومنه الحديث) لا تتسوا
 الجوف وما دعى أى ما يدخل اليه من الطعام والشراب ويجمع فيه وقيل أراد بالجوف القلب وما دعى
 وحفظ من معرفة الله تعالى وقيل أراد بالجوف البطن والفرج معا (ومنه الحديث) إن أخوف ما أخاف
 عليكم الأجوفان (س • وفيه) قيل له أى الليل أنمغ قال جوف الليل الآخر أى ثلثه الآخر وهو الجزء
 الخامس من أسداس الليل (س • ومنه حديث حبيب) لحانتي أى وصلت إلى جوفي (س • وحديث
 مسروق) في البعير المتردى في البحر جوفوه أى أظعنوا في جوفه (س • ومنه الحديث) في الجماعة ثلث
 الديه هي الطعنة التي تنفذ إلى الجوف يقال جفقه إذا أصبت جوفه وأجفته الطعنة وجفقه بها المراد
 بالجوف ههنا كل ماله قوة شجيلة كالبطن والدماع (س • ومنه حديث حذيفة) ما مننا أحد لو قئس إلا
 قئس عن جائفة أو منقلة المنقلة من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه أراد ليس مننا أحد إلا وفيه عيب عظيم
 فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك (وفي حديث الحج) أنه دخل البيت وأجأى الباب أى رده عليه (س • ومنه
 الحديث) أحيقوا أنوابكم أى رذوها وقد تكرر في الحديث (س • وفي حديث مالك بن دينار) أكلت
 رغيفاً ورأس جواقف ففعلى الدنيا العفاء الجواقف بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جيده

﴿اجتالهم﴾ الشياطين أى
 أزالتهم مأخوذ من الجولان
 والجائل الزائل عن مكانه وروى
 بالهاء أى نقلتهم من حال الى حال
 وجالت الخيل دارت وللباطل جولة
 ثم يصحعل وهو من جول في البلاد
 اذا طاف يعنى ان أهله لا يستقرون
 على أمر يعرفونه ويطمثون اليه
 ولاهل الحق جولة أى غلبته من
 جال في الحرب على قسره يجول
 ويجوز أن يكون من الأزل لأنه
 قال بعده يعرفونها الأثر وعموت
 السنن وكان النبي صلى الله عليه
 وسلم اذا دخل لبس بجولا قال ابن
 الاعرابى هو الصدرة وقال الجوهرى
 قوب ص غير تجول فيه الجارية وكان
 له تجول قال الخطابى تر يدصرة
 من حديدينى الزردية ونسجيل
 الجهم أى زاء جائل يذهب به الريح
 ههنا وههنا وروى بالحاء المهملة
 أى لا تفصل فى الصحاب نالا إلا
 المطروان كان جهاما لشدة ما حتنا
 اليه بالحاء المهملة وهو أشهر أى
 لا تنظر من الصحاب فى حال إلا الى
 الجهم من قلة المطر وقيل ليس لك
 جول أى عقل مأخوذ من جول البئر
 بالضم وهو جدارها أى ليس لك
 عقل يعنعل كما يمنع جدار البئر
 ﴿ردة جونية﴾ منسوبة الى الجون
 وهو من الألوان يقع على الأسود
 والأبيض وقيل الى بنى الجون قبيلة
 من الأزد وقيل الياء للبالغة كما
 يقال للاحمر احمري والبيكيش
 الجونى الأسود زاد الخطابى الذى
 اشرب حمرة والشمس جونة أى
 ييضاه وجونة العطار بالضم التى
 يعقدها الطيب ويجرز قال على
 لان اطلى ﴿يجسوا﴾ سدرى هو
 وعأوها وشى توضع فيه من جلد
 أو خصفة ج أجوية وقيل هى
 الجناه مهموز ج أجناه

(٥) فيه ﴿قَوَّلَتْ بِنَا الْعِلَاصُ مِنْ أَعَالَى الْجَوْفِ الْجَوْفُ أَرْضٌ لِمُرَادٍ وَقِيلَ هُوَ بَطْنُ الْوَادِي﴾ (جول)
 (٥) فيه ﴿فَاجْتَالَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ أَيْ اسْتَحَقَّتْهُمْ بِطَاوَعَتِهِمْ فِي الضَّلَالِ يُقَالُ جَالَ وَاجْتَالَ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ
 وَمِنْهُ الْجَوْلَانُ فِي الْحَرْبِ وَاجْتَالَ النَّهْيُ إِذَا ذَهَبَ وَسَاقَهُ وَالْجَائِلُ الزَّائِلُ عَنْ مَكَانِهِ وَرَوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ
 وَسَيَذْكَرُ (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَمَّا جَاءَتِ الْخَيْلُ أَهْوَى إِلَى عُنُقِي يُقَالُ جَالَ بِجَوْلٍ جَوْلَةٌ إِذَا دَارَ
 (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ تَمُتُّ بِهَا جَوْلَةٌ هُوَ مَنْ جَوْلَ فِي الْبِلَادِ إِذَا طَافَ بِعَنَى أَنَّ أَهْلَهُ لَا يَسْتَقِرُّونَ
 عَلَى أَمْرٍ يَعْرِفُونَهُ وَيَطْمَثُونَ إِلَيْهِ (س) وَأَمَّا حَدِيثُ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ لِلْبَاطِلِ تَرْقُوتَهُ وَلَا هَلْ
 الْحَقُّ جَوْلَةٌ فَانْهَرُ بِرُغْلَبَةٍ مِنْ جَالٍ فِي الْحَرْبِ عَلَى قِرْنِهِ بِجَوْلٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَزْلِ لِأَنَّهُ قَالَ بَعْدَهُ تَعْفُو
 لَهَا الْأَثْرُ وَتَوْتِ السُّنَنُ (٥) وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ
 إِلَيْنَا لَيْسَ بِجَوْلًا الْجَوْلُ الصُّدْرَةُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ قُوبٌ صَ غَيْرُ تَجَوْلٍ فِيهِ الْجَارِيَةُ وَرَوَى الْخَطَّابِيُّ عَنْهَا
 قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَوْلٍ وَقَالَ تَرِيدُ صَدْرَتُهُمْ حَسِيدِي عَنِ الزُّرِّيَّةِ (س) وَفِي حَدِيثٍ
 طَهْفَةَ) وَتَسْجِيلُ الْجَهَامِ أَيْ تَرَامِيحًا لَا يَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ هَهُنَا وَهَهُنَا وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ
 الْأَشْهُرُ وَسَيُذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ (س) وَفِي حَدِيثٍ مُرَّ لِلْأَخْنَفِ لَيْسَ لَكَ جَوْلٌ أَيْ عَقْلٌ مَأْخُذٌ مِنْ جَوْلِ
 الْبَيْرِ بِالضَّمِّ وَهُوَ جِدَارُهَا أَيْ لَيْسَ لَكَ عَقْلٌ يَمْتَعَلُ كَمَا يَمْتَعُ جِدَارُ الْبَيْرِ ﴿جون﴾ (في حديث أنس رضي
 الله عنه) جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعابه بردة جونية منسوبة الى الجون وهو من الألوان ويقع على
 الأسود والأبيض وقيل الياء للبالغة كما تقول في الاحمر احمري وقيل هى منسوبة الى بنى الجون قبيلة من
 الأزد (س) ومنه حديث عمر رضي الله عنه) لما قدم الشام أقبل على جمل وعليه جلد كبش جوني أى
 أسود قال الخطابي السكبش الجوني هو الأسود الذى أشرب حمرة فذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا
 فى الدهري دهرى وفى هذا نظر إلا أن تكون الرواية كذلك (٥) وفى حديث الحاج وعرضت عليه ذرع
 نكاد لا ترى لصفاها فقال له أنيس أن الشمس جونة أى ييضاه قد غلبت صفاه الذرع (وفى صفة صلى الله
 عليه وسلم) فوجدت ليدى بردا ورجمًا كأنما أخرجهما من جونة عطار الجونة بالضم التى يعقد فيها الطيب
 ويجرز ﴿جوا﴾ (في حديث على رضي الله عنه) لأن اطلى بجوا فقد أحببلى من أن اطلى برغفران
 الجوا وعاء القذرا وشى توضع عليه من جلد أو خصفة وجمعها أجوية وقيل هى الجناه مهموزة وجمعها اجنئة
 ويقال لها الجيا أيضا بلا همز ويروى بجذارة مثل جعارة (س) وفى حديث العرنيين) فاجتوا المدينة
 أى أصابهم الجوى وهو المرض وذاه الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواؤها واستوحشوها ويقال
 اجتويت البلد اذا كرهت المغام فيه وان كنت فى نعمة (س) وفى حديث عبد الرحمن بن القاسم) قال
 كان القاسم لا يدخل منزله الا تارة قلت يا أبت ما أخرج هذا منك الأجوى يريد ذاه الجوف ويجوز أن يكون

من الجوى شدة الوحد من عشق أو حزن (هـ) • وفي حديث بأجوج ومأجوج) فتجوى الأرض من
 تتهم يقال جوى بجوى إذا اتنن ويروى بالهمز وقد تقدم (وفي حديث سلمان رضى الله عنه) ان لكل
 امرئ جواريا وبرائيا فمن يصلح جواريه يصلح الله برائيه ومن يفسد جواريه يفسد الله برائيه أى باطنا
 وظاهرا ومراعاة لئيمه وهو منسوب الى جواريت وهو داخله وزيادة الالف والنون للتأكيد (هـ) • ومنه
 حديث على رضى الله عنه) ثم فتق الأجواء وشق الأجزاء الأجواء جمع جوار وهو ما بين السماء والأرض
 (جوارش) (فيه) أهدى رجل من العراق الى ابن عمر رضى الله عنه جوارش هو نوع من الأدوية المركبة
 يقوى المعدة ويضمم الطعام وليست اللفظة عربية

باب الجيم مع الهاء

(جهمه) (هـ) • فيه) ان رجلا من أسلم دعا عليه ذئب فانترع شائمن غنمه فجهمه الرجل أى زبره
 أراد جهمه فابدل الهاء همزة لكثرة الهاءات وقرب المخرج (وفي حديث اشراط الساعة) لا تذهب
 الايالى حتى يملك رجل يقال له الجهمه كانه مركب من هذا ويروى الجهميل (جهد) (فيه) لا هجرة
 بعد الفتح ولكن جهاد وثية الجهاد محاربة الكفار وهو المبالغة واستفراغ ما فى الوسع والطاقة من قول
 أوقعه يقال جهد الرجل فى الشئ أى جديفه وبالغ وبأهدى الحرب بجاهدة وجهاد والمراد بالنية
 إخلاص العمل لله تعالى أى الله لم يبق بعد فتح مكة هجرة لانها قد صارت دارا لسلام وانما هو الاخلاص
 فى الجهاد وقتال الكفار (وفي حديث معاذ رضى الله عنه) أجهتد أى الاجتهاد بذل الوسع فى طلب
 الامر وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به بذل القضية التى تعرض لها كم طريق القياس الى الكتاب
 والسنة ولم يرؤى الذى يراه من قبل نفسه من غير حتم على كتاب أو سنة (وفي حديث أم معبد) شاة
 خلفها الجهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد فى الحديث كثيرا وهو بالضم الوسع والطاقة وبالفتح
 المنة وقيل المبالغة والغاية وقيل هما الغتان فى الوسع والطاقة فأما فى المنة والغاية فالفتح لا غير ويريد به فى
 حديث أم معبد المزال (ومن المفهوم حديث الصدقة) أى الصدقة أفضل قال جهد المقل أى قدر ما يتحمله
 حال القليل المال (هـ) • ومن المفتح حديث الدعاء) أعوذ بك من جهد البلاء أى المأنة الشاقة (رحديث
 عثمان رضى الله عنه) والناس فى جيش العسرة يجهدون معسرون يقال جهد الرجل فهو يجهد إذا وجد
 مشقة وجهد الناس فهم يجهدون إذا اجتهدوا فأما أجهد فهو يجهد بالكسر فعناه ذو جهد ومشقة وهو من
 أجهد دابته إذا حمل عليه فى السير فوق طاقتها ورجل يجهد إذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره
 للمال فى قلته المال وأجهد فهو يجهد بالفتح أى انه أوقع فى الجهد المشقة (س) • (وفي حديث القليل)
 إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها أى دفعها وحفرها يقال جهد الرجل فى الامر إذا جديفه وبالغ

ويقال لها الجيا بلا همز ويروى
 بجاءة مثل جعاعة قلت قال أبو
 عبيد كذا روى بجواء وسعت
 الأصحى يقول انما هو جاءة القدر
 وهو الوعاء الذى يجعل فيه ج أجواء
 وكان أبوهمرو يقول هو الجيا
 والجواء انتهى واجتوو المدينة
 أصابهم الجوى وهو المرض وداء
 الجوف إذا انطاول وذلك إذا لموافقهم
 هوائها واستوخوها ويقال
 اجتويت البلدا إذا كرهت المقام
 فيه وان كنت فى نعمة وتجوى
 الأرض أى تبتتن والجوفى السر
 وفقق الأجواء جمع جوار وهو ما بين
 السماء والأرض (جوارش) (فيه)
 نوع من الأدوية المركبة يقوى
 المعدة ويضمم الطعام وليست
 اللفظة عربية (جهمه) (هـ) زبره
 والأصل جهمه فابدل الهاء همزة
 لكثرة الهاءات وقرب المخرج
 ورجل يقال له الجهمه كانه من هذا
 ويروى الجهميل (جهد) (فيه) بالضم
 الوسع والطاقة وبالفتح المنة وقيل
 المبالغة والغاية وقيل هما الغتان فى
 الوسع فأما فى المنة والغاية فالفتح
 لا غير وشاة خلفها الجهد عن الغنم
 أى المزال وأفضل الصدقة جهد
 المقل أى قدر ما يتحمله حال القليل
 المال وجهد البلاء الحالة الشاقة
 والناس يجهدون أى معسرون
 ورجل يجهد ذو دابة ضعيفة
 وجلس بين شعبها أربع ثم جهدها أى
 دفعها وحفرها

(وفي حديث الأقرع والأبرص) فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ مِنْهُ أَي لَا أَشُقُّ عَلَيْكَ وَأُرْدُكَ
 فِي شَيْءٍ تَأْخُذُهُ مِنْ مَالِي اللَّهُ تَعَالَى وَقِيلَ الْجَهْدُ مِنْ أَمَامِ النَّسَاكِحِ (وفي حديث المسنن) لَا يَجْهَدُ الرَّجُلُ
 مَا لَهُ ثُمَّ يَقْعُدُ بِسَأْلِ النَّاسِ أَي يُغْرِقُهُ جَمِيعُهُ هَهُنَا وَهَهُنَا (٥ • وفيه) أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَلَّ بِالرُّضِ
 جَهَادَهُ بِالْفُغْضِ الصُّلْبَةِ وَقِيلَ لِأَنَّ بَابَهَا (جهر) (٥ • في سقته صلى الله عليه وسلم)
 مِنْ رَأَى جَهْرَهُ أَي عَظُمَ فِي عَيْنِهِ يُقَالُ جَهْرَتِ الرَّجُلُ وَاجْتَهَرَتْهُ إِذَا رَأَيْتَهُ عَظِيمَ الْمَنْظَرِ وَرَجُلٌ جَهِيرٌ أَي
 ذُو مَنْظَرٍ (٥ • ومنه حديث عمر رضي الله عنه) إِذَا رَأَيْتُمْ كُمْ جَهْرًا كُمْ أَي انْجَبَيْتُمْ أَنْجَسًا كُمْ (وفي
 حديث خبير) وَجَدَ النَّاسُ بِهَا بَصَلًا وَرُؤْمًا جَهْرًا وَرَأَى اسْتَحْرَجُوهُ وَأَكْوَبُوا يُقَالُ جَهْرَتِ الْبَعْرُ إِذَا
 كَانَتْ مُنْدَفِقَةً فَأَخْرَجَتْ مَا فِيهَا (ومنه حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنهما) اجْتَهَرْدُقْنِ الرَّوَاهُ
 الْاجْتَهَارُ اسْتَحْرَجَ وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَتْهُ لِأَحْكَامِهِ الْأَمْرِ بَعْدَ انْتِشَارِهِ شَبِيهَتَهُ بِرَجُلٍ أَتَى عَلَى آبَارِقْدَانِ فَقَنَّ
 مَا زَاهَا فَأَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الدَّقْنِ حَتَّى نَبَعَ الْمَاءَ (س • وفيه) كُلُّ أُمَّتِي مُعَانِي إِلَّا الْجَاهِرِينَ هَسَمَ الَّذِينَ
 جَاهَرُوا وَبِعَبَاسِيهِمْ وَأَنْظَرُوا وَهَؤُلَاءِ كَفُّوا مَسْرَةَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْهَا فَيَتَخَذُونَ بِهِ يُقَالُ جَهْرٌ وَاجْهَرٌ وَجَاهِرٌ (ومنه
 الحديث) وَأَنَّ مِنَ الْجَهَارِ كَذَا وَكَذَا فِي رِوَايَةِ الْجَهْلِ وَهِيَ الْجَاهِرَةُ (ومنه الحديث) لَا غَيْبَةَ
 لِقَاسِقٍ وَلَا نَجَاحٍ (وفي حديث عمر رضي الله عنه) أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا يَجْهَرُ أَي سَاحِبَ جَهْرٍ وَرَفَعَ لَصُوتَهُ
 يُقَالُ جَهْرٌ بِالْقَوْلِ إِذَا رَفَعَ بِهِ سَوْتَهُ فَهُوَ جَهِيرٌ وَاجْهَسَ فَهُوَ يَجْهَرُ إِذَا عَرَفَ بِشِدَّةِ الصَّوْتِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 رَجُلٌ يَجْهَرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَجْهَرَ بِكَلِمَةٍ (س • ومنه الحديث) فَإِذَا أَمْرًا جَهْرِيَّةً
 أَي عَالِيَةِ الصَّوْتِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَسَنِ الْمَنْظَرِ (س • وفي حديث العباس رضي الله عنه) أَنَّهُ
 نَادَى بِصَوْتِهِ جَهْرِيًّا أَي شَدِيدَ عَالٍ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ وَهُوَ مُنْسَوْبٌ إِلَى جَهْرٍ وَبَصْوْتُهُ ﴿جهز﴾
 (٥ • فيه) مَنْ لَمْ يَغْزُرْ لَمْ يَجْهَزْ غَايَةُ الْجَهْرِ الْغَايَةُ تَحْمِيلُهُ وَإِعْدَادُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي غَزْوِهِ وَمِنْهُ تَجْهِيضُ
 الْعُرُوسِ وَتَجْهِيضُ الْمَيْتِ (وفيهِ) هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَمْرًا ضَالِفًا قَدِ أَوْمَرُوا بِتَجْهِيْزِ أَي مَرِيْعًا يُقَالُ أَجْهَزَ عَلَى
 الْجَرْحِ يَجْهَزُ إِذَا أَسْرَعَ قَتْلَهُ وَحَزَرَهُ (ومنه حديث علي رضي الله عنه) لَا يَجْهَزُ عَلَى جَرِيحِهِمْ أَي مَنْ صَرِيحٌ
 مِنْهُمْ وَكَفِي قِتَالِهِ لَا يَقْتُلُ لِأَنَّهُمْ مُسَلِّمُونَ وَالْقَصْدُ مِنْ قِتَالِهِمْ دَفْعُ مَرِيْعِهِمْ فَإِذَا لَمْ يُمْكِنْ ذَلِكَ إِلَّا بِقَتْلِهِمْ قُتِلُوا
 (س • ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه) أَنَّهُ أَتَى عَلَى أَبِي جَهْلٍ وَهُوَ صَرِيْعٌ فَأَجْهَزَ عَلَيْهِ
 ﴿جهش﴾ (في حديث المولد) فَأَجْهَشْتُ بِالْبِكَاةِ الْجَهْشُ أَنْ يَقْرَعَ الْإِنْسَانُ إِلَى الْإِنْسَانِ وَيُنْجَأُ إِلَيْهِ وَهُوَ
 مَعَ ذَلِكَ يَرِيدُ الْبِكَاةَ كَمَا يَقْرَعُ الصَّبِيَّ إِلَى أُمِّهِ وَأَبِيهِ يُقَالُ جَهَشْتُ وَأَجْهَشْتُ (٥ • ومنه الحديث) جَهَشْنَا إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿جهض﴾ (٥ • في حديث محمد بن مسلمة رضي الله عنه) قَالَ قَصَدْتُ يَوْمَ
 أُحُدٍ رَجُلًا جَاهِضَنِي عَنْهُ أَبُو سَفْيَانَ أَي مَا نَعَيْتِي عَنْهُ وَأَزَالَتْنِي (٥ • ومنه الحديث) فَأَجْهَضُوهُمْ عَنْ

ولأجهدك اليوم بشئ أخذته الله
 أي لأشق عليك وأردك ولا يجهد
 الرجل ماله ثم يقعد بسأل الناس
 أي يغرقه جميعه وأرض جهاد
 بالفتح صلبة وقيل لأنبات بها من
 رآه ﴿جهر﴾ أي عظم في عينه
 جهره واجتهرت به رأيت عظيم المنظر
 ورجل جهير ذو منظر ووجدوا بصلا
 ونوما لجهروه أي استخرجوه وأكواه
 وجهرت البئر إذا كانت مندفقة
 فأخرجت ما فيها ومنه اجتهردقن
 الرواه مثل لأحكام الأمر بعد
 انتشاره تشبيهها بمن أتى على آبارقد
 اندفن ماؤها فأخرج ما فيها من
 الدفن حتى نبع الماء والجاهر
 الذي يظهر المعصية ويتحدث بما
 فعل من أفعال جهر وجاهر وجاهر
 ورجل يجهر صاحب جهر ورفع
 لصوته ورجل يجهر بكسر الميم إذا
 كان من عادته أن يجهر بكلامه
 وأمر أتجهيرة أي عالية الصوت
 ويجوز أن يكون من حسن المنظر
 وصوت جهوري شديد عال والواو
 زائدة منسوب إلى جهور بصوته
 ﴿تجهز﴾ الغازي تحميلة وإعداد
 ما يحتاج إليه في غزوه ومنه تجهيز
 العروس والميت وموت تجهز مريع
 وأجهز على الجريح يجهز إذا
 أسرع قتله وحزره ﴿الجهش﴾
 أن يقزع الإنسان إلى الإنسان وهو
 يريد البكاه يقال جهشت وأجهشت
 الإجهاش الإزلاق وأجهشت
 المرأة أسقطت حملها وأجهضته عن

أَقَالَهُمْ أَيْ تَعَوَّهُمْ عَنْهَا وَأَزَالَهُمْ بِقَالَ أَجْهَضْتُهُ عَنْ مَكَانِهِ أَيْ أَرَاتَهُ وَالْأَجْهَاضُ الْإِزْلَاقُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَاجْهَضَتْ جَنِينَهَا أَيْ اسْقَطَتْ حَمْلَهَا وَالسَّقَطُ جَهِيضٌ ﴿جوهل﴾ (٥٠) فِيهِ) إِنَّكُمْ لَتَجْهَلُونَ وَتُجْهَلُونَ وَتُجْهَلُونَ أَيْ تَعْمَلُونَ الْآبَاءَ عَلَى الْجَهْلِ حِفْظًا لِقَوْلِهِمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْبَاءِ وَالْجِيمِ (٥١) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) مَنْ اسْتَجْهَلَ مُؤْمِنًا فَعَلَيْهِ إِثْمُهُ أَيْ مِنْ حَمَلِهِ عَلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ خُلُقِهِ فَيَغْضِبُهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَحْوَجَهُ إِلَى ذَلِكَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَنْفِ) وَلَيْسَ اجْتِمَعَتْهُ الْجِيمَةُ أَيْ حَمَلَتْهُ الْأَنْفَةُ وَالغَضَبُ عَلَى الْجَهْلِ هَكَذَا بَابًا فِي رِوَايَةٍ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا قَلِيلًا هُوَ أَنْ يَتَعَلَّمَ مَا لِحَاجَتِهِ إِلَيْهِ كَالنَّجْمِ وَعُلُومِ الْأَوَائِلِ وَيَدْعُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي رِيئِهِ مِنْ عِلْمِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَقِيْلَ هُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ الْعَالَمُ الْقَوْلَ فِي مَا لَا يَعْلَمُ فَيَجْهَلُهُ ذَلِكَ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ قَدْ تَكَرَّرَ فِيهَا فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ الْحَالُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا الْعَرَبُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ مِنَ الْجَهْلِ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَشَرَائِعِ الدِّينِ وَالْمُفَاخَرَةَ بِالْأَنْسَابِ وَالْكِبْرَ وَالتَّجْبِيرَ وَغَيْرَ ذَلِكَ ﴿جوهم﴾ (في حَدِيثِ طَهْفَةَ) وَتَسْتَحْيِلُ الْجَهَامَ الْجَهَامُ السَّحَابُ الَّذِي فَرَّغَ مَاؤُهُ وَمَنْ رَوَى تَسْتَحْيِلُ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةَ أَرَادَ لَا تَسْتَحْيِلُ فِي السَّحَابِ نَحْوًا إِلَّا الْمَطْرَ وَإِنْ كَانَ جَهَامًا لَسَقَدَ حَاجَتِنَا إِلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ أَرَادَ لَا تَنْظُرُ مِنَ السَّحَابِ فِي حَالٍ إِلَّا إِلَى جَهَامٍ مِنْ قَلَّةِ الْمَطْرِ (س) وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ أسَدٍ لِيَجْتَبِي بِنَ أَخْطَبَ) جِنْتِي بِجَهَامٍ أَيْ الَّذِي تَعْرِضُهُ عَلَيَّ مِنَ الدِّينِ لِأَخِيرِ فِيهِ كَالْجَهَامِ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ (س) وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ) إِلَى مَنْ تَكَلَّمْتُ إِلَى هُدُوقِ تَجْهَمُنِي أَيْ يَلْقَانِي بِالْفَلْظَةِ وَالْوَجْهَ الْكَرِيهَ (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَجْهَمْنِي الْقَوْمَ ﴿جوهنم﴾ (س) قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُهُمْ) وَهِيَ لَفْظَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ وَهِيَ أَسْمٌ لِتَارِخِ الْأَخْرَةِ وَقِيْلَ هِيَ عَرَبِيَّةٌ وَتَمَيَّزَتْ بِهَا الْبُعْدُ قَعْرُهَا وَمِنْهُ رَكِيَّةٌ جِهْنَامٌ بِكَمْرِ الْجِيمِ وَالْحَاءِ وَالتَّشْدِيدِ أَيْ بِعَيْدَةِ الْقَعْرِ وَقِيْلَ تَعَرَّبَ كِهْنَامٌ بِالْعَرَبِيَّةِ

﴿باب الجيم مع الباء﴾

﴿جيب﴾ (س) فِي صَفَةِ نَهْرِ الْجَنَّةِ) حَافَتَاهُ الْبِاقُوتُ الْجَيْبُ الَّذِي بَاءَ فِي كِتَابِ الْبَخَارِيِّ اللَّوْؤُؤُ الْجُؤُؤُ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَالَّذِي بَاءَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ الْجَيْبُ أَوْ الْجُؤُؤُ بِالسُّكُونِ وَالَّذِي بَاءَ فِي مَعَالِمِ السُّنَنِ الْجَيْبُ أَوْ الْجُؤُؤُ بِالْبَاءِ فِيهِمَا عَلَى السُّكُونِ قَالَ مَعْنَاهُ الْأَجْوُفُ وَأَصْلُهُ مِنْ جَيْبَتِ الشَّيْءِ إِذَا قَطَعْتَهُ وَالشَّيْءُ الْجَيْبُ أَوْ يَجُوبُ كَمَا قَالُوا مَشِيْبٌ وَمَشُوبٌ وَانْقِلَابُ الْوَاوِ عَنِ الْبَاءِ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ فَأَمَّا الْجَيْبُ فَسُدُّ أَفْوَاهِهِمْ مِنْ قَوْلِهِمْ جَيْبٌ يَجُوبُ فَهُوَ يَجُوبُ أَيْ مَقْوُورٌ وَكَذَلِكَ بِالْوَاوِ ﴿جمع﴾ (فِيهِ) ذِكْرُ سَيْحَانٍ وَجَيْحَانٍ وَهَاتِمِ سِرَانَ بِالْعَوَاصِمِ عِنْدَ الْمَصِيصَةِ وَطَرَسُوسِ ﴿جيد﴾ (فِي صَفَةِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) كَانَتْ عُنُقُهُ جَيْدٌ مَيْسَةٌ فِي صَفَاءِ الْفِضَّةِ الْجَيْدُ الْعُنُقُ (وَفِيهِ) ذِكْرُ أَجْيَادِهِمْ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ مَعْرُوفٌ مِنْ شُعَابِهَا ﴿جبر﴾ (فِي حَدِيثِ ابْنِ مَرْزُوقٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا) أَنَّهُ مَرَّ بِصَاحِبِ جَبْرٍ قَدْ سَقَطَ فَأَهَانَهُ الْجَيْرُ الْمَحْضُ فَادْخُلْتَ بِالنُّورَةِ

مَكَانَهُ أَرَاتَهُ وَأَجْهَضُواهُمْ عَنْ أَنْفَالِهِمْ فَحَرَمُوا بِهَا حَضَنِي مَا نَعْنِي بِإِنَّكُمْ لَتَجْهَلُونَ) أَيْ تَعْمَلُونَ الْآبَاءَ عَلَى الْجَهْلِ حِفْظًا لِقَوْلِهِمْ وَمَنْ اسْتَجْهَلَ مُؤْمِنًا فَعَلَيْهِ إِثْمُهُ أَيْ مِنْ حَمَلِهِ عَلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ خُلُقِهِ فَيَغْضِبُهُ وَإِنَّ إِثْمَهُ عَلَى مَنْ أَحْوَجَهُ إِلَى ذَلِكَ وَاجْتِمَعَتْهُ الْجِيمَةُ أَيْ حَمَلَتْهُ الْأَنْفَةُ وَالغَضَبُ عَلَى الْجَهْلِ وَإِنْ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ أَنْ يَتَعَلَّمَ مَا لِحَاجَتِهِ إِلَيْهِ كَالنَّجْمِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا الْعَرَبُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ مِنَ الْجَهْلِ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَشَرَائِعِ الدِّينِ وَالْمُفَاخَرَةَ بِالْأَنْسَابِ وَالْكِبْرَ وَالتَّجْبِيرَ وَغَيْرَ ذَلِكَ ﴿الجهام﴾ السَّحَابُ الَّذِي فَرَّغَ مَاؤُهُ وَجِنْتِي بِجَهَامٍ أَيْ الَّذِي تَعْرِضُهُ عَلَيَّ مِنَ الدِّينِ لِأَخِيرِ فِيهِمْ كَالْجَهَامِ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ وَتَجْهَمُنِي تَلْقَانِي بِغَلْظَةِ وَوَجْهَ كَرِيهَ الْبِاقُوتِ ﴿الجيب﴾ الْأَجْوُفُ ﴿الجيد﴾ الْعُنُقُ وَجِيَادِهِمْ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ﴿الجبر﴾ الْبَحْصُ

فهو الجيار وقيل الجيار الثور وخذها ﴿جيز﴾ (قد تكرر فيه) ذكر الجزيرة وهي بكسر الجيم وسكون الياء مدينة تلقا مصر على النيل ﴿جيش﴾ (س) في حديث الحديبية) فزال يجيش لهم بالزتي أي يغور ماؤهم ويرتفع (ومنه حديث الاستسقاء) وما ينزل حتى يجيش كل ميزاب أي يتدفق ويجسرى بالماء (س) (ومنه الحديث) ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب إلا جاش منها جانب أي فارتفع (س) (ومنه حديث على رضي الله عنه) في صفة النبي صلى الله عليه وسلم دامغ جيشات الأباطيل هي جمع جيشة وهي المرء من جاش إذا ارتفع (ومنه الحديث) جاؤا بالحلم فحيث أنفس أصحابه منه أي غنث وهو من الارتفاع كأن مافي بطونهم ارتفع إلى حلو قهمل لحصل الغنى (وفي حديث البراء بن مالك) وكانت نفسي جاشت أي ارتفعت وخافت (س) (وفي حديث عمر بن قهريرة) فاستجاش عليهم عمر بن الطفيل أي طلب لهم الجيش وجمع عليهم ﴿جيش﴾ (س) وفيه) جاش الناس بيضة يقال جاش في القتال إذا فر وجاش عن الحق عدل وأصل الجيش الميل عن الشيء ويروي بالماء والصاد المهملتين وسيذكر في موضعه ﴿جيف﴾ (س) في حديث بدر) أنكم ناسا قد جيفوا أي أنتنوا يقال جافت الميتة وجيقت واجتافت والجيفة جنة الميت إذا أنتن (س) (ومنه الحديث) فارتفعت ریح جيفة (وحديث ابن مسعود) لا أعرفن أحد كم جيفة قبل فطرب ثم أراي نسي طول ثم أراه لانياه وينام أول ليلة كالجيفة التي لا تتحرك (وفيه) لا يدخل الجنة جيفاً هو النباش نسي به لأنه يأخذ الثياب عن جيف الموتى أو نسي به لنين فعله ﴿جبل﴾ (س) في حديث سعد بن معاذ) ما أعلم من جبل كان أحببت منكم الجبل الصنف من الناس وقيل الأئمة وقيل كل قوم يتحصون بلغة جبل ﴿جبية﴾ (س) بوزن النية وبوزن المرة مستنقع الماء وحج بكسر الجيم وتشديد الياء واد بين مكة والمدينة ﴿حرف الماء﴾

﴿الجزيرة﴾ بكسر الجيم وسكون الياء قرية يقال مصر على النيل ﴿جيش﴾ بالزي أي يغور ماؤهم ويرتفع ويجيش كل ميزاب أي يتدفق ويجسرى بالماء وجمع جيشات الأباطيل أي ما ارتفع منه جمع جيشة وهي المرء من جاش إذا ارتفع وحيث أنفس القوم أي جاشت وغنث وروى بالماء أي نضرت ونفسي جاشت أي ارتفعت وخافت واستجاش طلب الجيش وجمع ﴿الجيش﴾ الميل عن الشيء وجاش عن الحق عدل وفي القتال فر ﴿الجيفة﴾ جنة الميت إذا أنتن وأنكم ناسا قد جيفوا أي أنتنوا والجياى النباش ﴿الجبل﴾ الصنف من الناس وقيل الأئمة وقيل كل قوم يتحصون بلغة جبل ﴿الجبية﴾ بوزن النية وبوزن المرة مستنقع الماء وحج بكسر الجيم وتشديد الياء واد بين مكة والمدينة ﴿حرف الماء﴾ حب الغمام البرد والحباب بالفتح الطل الذي يصح على النبات

﴿حرف الماء﴾

﴿باب الحامع الباء﴾

﴿حبيب﴾ (س) في صفة صلى الله عليه وسلم) ويغتر عن مثل حب الغمام يعنى البرد شبه به نقره في بياضه وصفائه وبرده (س) (وفي صفة أهل الجنة) يصير طعامهم إلى رشح مثل حب المسك الحباب بالفتح الطل الذي يصح على النبات شبه به رشحهم إذا راضاه إلى المسك ليقيم له طيب الرائحة ويجوز أن يكون شبهه

حَبَابِ الْمَاءِ وَهِيَ نَفَاخَاتُهُ الَّتِي تَطْفُو عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِعَظْمِ الْمَاءِ حَبَابٌ أَيْضًا (س) * وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى (قَالَ
 لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا طَرَتْ بَعْجَابًا وَفَزَتْ حَبَابًا أَيْ مُعْظِمَهَا (س) * وَفِيهِ) الْحَبَابُ شَيْطَانٌ هُوَ بِالضَّمِّ
 أَمْسَمَ لَهُ وَيُقَعُّ عَلَى الْحَيَّةِ أَيْضًا كَمَا يُقَالُ لِلشَّيْطَانِ نَهْمًا مَشَرَّ كَانَ فِيهِمَا رَقِيبُ الْحَبَابِ حَيَّةٌ بَعِيَتْهَا وَلِذَلِكَ غَسِيرُ
 أَمْسَمِ حَبَابٍ كَرَاهِيَةٌ لِلشَّيْطَانِ (س) * وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ (فَيَنْبَثُونَ كَمَا تَنْبَثُ الْحَيَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ الْمَيْبَةِ
 بِالْكَسْرِ بَرُورٌ وَالْبُقُولُ وَحَبُّ الرِّيَاحِينَ وَقِيلَ هُوَ قَبْتُ صَغِيرٌ يَنْبَثُ فِي الْحَشِيشِ فَلَمَّا الْخَبَّةُ بِالْفَتْحِ فَهِيَ الْمَنْظُومَةُ
 وَالشَّعِيرُ وَغَوُّهُمَا (وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) قَالَ لِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ
 إِنَّمَا حَبَّةُ أَيْبِكِ الْحَبُّ بِالْكَسْرِ الْمُحِبُّوبُ وَالْأَيْبِيُّ حَبَّةٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) وَمَنْ يَجْتَرِي عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَسَامَةُ حَبُّ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ تُحِبُّوهُ وَكَانَ يُحِبُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا (وَفِي حَدِيثِ أَحَدٍ) هُوَ جَبَلٌ
 يُحِبُّنَا وَيُحِبُّهُ هَذَا يُجْمَعُ عَلَى الْجَبَالِ أَرَادَ أَنَّهُ جَبَلٌ يُحِبُّنَا أَهْلَهُ وَحُبُّ أَهْلِهِ وَهَمُّ الْأَنْصَارِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
 بَابِ الْجَبَالِ الْعَرَبِيِّ أَيْ إِنَّمَا نُحِبُّ الْجَبَلَ بِعَيْنِهِ لِأَنَّهُ فِي أَرْضٍ مِنْ نُحْبٍ (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
 أَنْظُرْ وَاحِبُ الْأَنْصَارِ الثَّمَرُ هَكَذَا يُرْوَى بِضَمِّ الْمَاءِ وَهُوَ الْأَمْسَمُ مِنَ الْحَبَّةِ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ بِاسْقَاطِ
 أَنْظُرْ وَأُوقَالَ حُبُّ الْأَنْصَارِ الثَّمَرُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ كَالْأَوَّلِ وَحَذْفِ الْفِعْلِ وَهُوَ مُرَادُ الْعَلَمِ بِهِ أَوْ عَلَى
 جَعْلِ الثَّمَرِ نَفْسِ الْحَبِّ بِالْفَتْحِ فِي حَبِّهِمْ يَا وَيْهَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمَاءُ مَكْسُورَةً بِعَيْنِ الْمُحِبُّوبِ أَيْ تُحِبُّوهُمْ بِسَمِّ الثَّمَرِ
 وَحِينَئِذٍ يَكُونُ الثَّمَرُ عَلَى الْأَوَّلِ وَهُوَ الْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ مِنْصُوبًا بِالْحَبِّ وَعَلَى النَّافِي وَالنَّالِثِ مَرْفُوعًا عَلَى خَبَرِ
 الْمُبْتَدَأِ (حج) (س) * فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) إِنَّمَا لَأَتُومُ حَبِّجَاعًا عَلَى مَضَاجِعِنَا كَمَا يَتُومُ
 بَنُو مَرْوَانَ الْحَبِّجُ بِفَتْحِهِمْ أَنْ يَأْكُلَ الْعَبِيرُ لِحَمَاءِ الْعَرَفِجِ وَيَتَمَنَّيَنَّ عَلَيْهِمْ وَيُجَابِشَمَنَّ مِنْهُ فَقَدْ لَعَنَهُ عَزَّ وَجَلَّ بِسَمِّ
 لَكُمُ أَكْثَرُ أَكْثَرُ وَأَمْرًا لَهُمْ فِي مَلَاذِ الدُّنْيَا وَأَنْهُمْ يَجُومُونَ بِالنُّحْمَةِ (حبر) (س) * فِي ذِكْرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ) فَرَأَى
 مَا فِيهَا مِنَ الْحَبِّ وَالسَّرُورِ وَالْحَبَّةِ بِالْفَتْحِ النَّعْمَةُ وَسَعَةُ الْعَيْشِ وَكَذَلِكَ الْحَبُورُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ) آلُ
 هَمْرَانَ غَنِيٌّ وَالنَّسَاءُ تُحْبِرَةُ أَيْ مَنَظِنَةٌ لِلْحَبُورِ وَالسَّرُورُ (س) * وَفِي ذِكْرِ أَهْلِ النَّارِ) يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ قَدْ
 ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ الْحَبْرُ بِالْكَسْرِ وَقَدْ يُفْعَلُ أَزْرُ الْجَمَالِ وَالْهَيْئَةُ الْحَسَنَةُ (س) * وَفِي حَدِيثِ أَبِي مَوْسَى) لَوْ عَلِمْتُ
 أَنَّكَ تَسْمَعُ لِقَاءَ فِي الْحَبْرِ ثَمَّ النَّاسَ يُحْبِرُونَ بِالصَّوْتِ وَتَحْسِرُنَهُ يُقَالُ حَبْرْتُ الشَّيْءَ تُحْبِرُهُ إِذَا حَسَرْتَهُ
 (وَفِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) لَمَّا تَرَوْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسَتْ أَبَاهَا حَلَّةً وَحَقَّقْتَهُ
 وَتَحَرَّتْ جَزُورًا وَكَانَ قَدْ شَرِبَ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ مَا هَذَا الْحَبِيرُ وَهَذَا الْعَبِيرُ وَهَذَا الْعَبِيرُ الْحَبِيرُ مِنَ الْبُرُودِ مَا كَانَ
 مَوْشِيًا مُتَّخِذًا يُقَالُ بَرْدٌ حَبِيرٌ وَبَرْدٌ حَبْرَةٌ بَوَازِنٌ عَثْبَةٌ عَلَى الْوَصْفِ وَالْإِضَافَةِ وَهُوَ بَرْدِيْمَانٌ وَالْجَمْعُ حَبِيرٌ
 وَحَبْرَاتٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا الْحَمِيرَ وَالْبَسَنَا الْحَبِيرَ (س) * وَحَدِيثُ
 أَبِي هُرَيْرَةَ) حِينَ لَا أَلْبَسُ الْحَبِيرَ وَقَدْ تَسَكَّرْتُ ذَكَرَهُ فِي الْحَدِيثِ (وَفِيهِ) مُعْتَمِدَةٌ سُورَةُ الْمَائِدَةِ سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

وحباب الماء نفاخاته التي تطفو
 عليه ومعظمها أيضا وفزت حبابها
 أي معظمها والحباب بالضم اسم
 شيطان والحية ويقال حية بعينها
 والحبة بالكسر برور البقل وحب
 الر ياحين وقيل نبت صغير ينبت
 في الحشيش فأما بالفتح فالخنطة
 والشعير وتغوهما (وفي حديث فاطمة رضي الله عنها) قال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة
 إنما حبة أيبك الحب بالكسر المحبوب والأيب حبة (ومن الحديث) ومن يجترى على ذلك إلا أسامة حب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تحبوه وكان يحبه صلى الله عليه وسلم كثيرا (وفي حديث أحد) هو جبل
 يحبنا ويحب هذا الجموع على الجبال أراد أنه جبل يحبنا أهله وحب أهله وهم الأنصار ويجوز أن يكون من
 باب الجبال العربي أي إنما نحب الجبل بعينه لأنه في أرض من نحب (وفي حديث أنس رضي الله عنه)
 أنظر واحب الأنصار الثمر هكذا يروي بضم الماء وهو الامس من الحبة وقد جاء في بعض الروايات باسقاط
 انظر واوقال حب الأنصار الثمر فيجوز أن يكون بالضم كالأول وحذف الفعل وهو مراد العلم به أو على
 جعل الثمر نفس الحب بالفتح في حبهم يا ويه ويجوز أن تكون الماء مكسورة بمعنى المحبوب أي تحبوهم بسم الثمر
 وحينئذ يكون الثمر على الأول وهو المشهور في الرواية منصوبا بالحب وعلى النافي والنالث مرفوعا على خبر
 المبتدأ (حج) (س) * في حديث ابن الزبير رضي الله عنهما) إنما لأتوم حبيجعا على مضاجعنا كما يتوم
 بنو مروان الحبيج بفحهم أن يأكل العبير لحما العرفج ويتمنى عليه ويجابش منه فقند لعنه عز وجل بسم
 لكثرة أكثهم وأمرهم في ملاذ الدنيا وأنهم يجمعون بالنحمة (حبر) (س) * في ذكر أهل الجنة) فرأى
 ما فيها من الحب والسرور والحبة بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور (ومن حديث عبد الله) آل
 همران غني والنساء تحبرة أي منظة للعبور والسرور (س) * وفي ذكر أهل النار) يخرج من النار رجل قد
 ذهب حبره وسبره الحبر بالكسر وقد يفعل أزر الجمال والهيئة الحسنه (س) * وفي حديث أبي موسى) لو علمت
 أنك تسمع لقراء في الحبر ثما الناس يحبرون بالصوت وتحسرنه يقال حبرت الشيء تحبيرا إذا حسرتنه
 (وفي حديث خديجة رضي الله عنها) لما ترويت رسول الله صلى الله عليه وسلم كست أباه حلة وحققتنه
 وتحررت جزورا وكان قد شرب فلما أفاق قال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العبير الحبير من البرود ما كان
 موشيا متخذًا يقال برد حبير وبرد حبرة بوزن عثبة على الوصف والإضافة وهو برديمان والجمع حبير
 وحبرات (ومن حديث أبي ذر رضي الله عنه) الحمد لله الذي أطعنا الحمير والبسنا الحبير (س) * وحديث
 أبي هريرة) حين لا ألبس الحبير وقد تسكرت ذكره في الحديث (وفيهِ) معتمد سورة المائدة سورة الأنبياء

لقله تعالى فيها يحكمهم النبيون الذين أسلموا الذين هادوا والبايتون والاحبار وهم العلماء جمع حبر
وحبر بالفتح والكسر وكان يقال لابن عباس رضي الله عنه الحبر والبحر لعلمه وسعته وفي شعر جرير

إِنَّ النَّبِيَّ وَعَبْدَ آلِ مُعَاوِيَةَ * لَا يَرْتَدُّنَّ بَسُورَةَ الْأَحْبَارِ

أى لا يغيبان بالعهود يعنى قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود (س) * وفي حديث أنس رضي الله
عنه) إن الحبارى لقوت هزل لا بدت بى آدم يعنى إن الله يحبس عنها القطر يعقو به ذوهم وإغما خصها
بالذكر لأنها أبعد الطير لجمعة فر بما تذهب بالبصرة ويوجد في حواصلهم الحبة الخضراء وبين البصرة وبين
منابتهما سيرة أيام (س) * وفي حديث عثمان رضي الله عنه) كل شئ يحب ولده حتى الحبارى خصها
بالذكر لأنها يضرب بها المثل في الحق فهى على حمتها تحب ولدها فطعمه وتعلمه الطيران كغيرهما من
الحيوان (حبس) (هـ) * في حديث الزكاة) إن خالد جعل أذراعهم وأعتددهم حبسا في سبيل الله أى
وقفا على الجاهدين وغيرهم. يقال حبست أخيس حبسا أو حبست أخيس حبسا أى وقفت والامم
الحبس بالضم (س) * ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) لما نزلت آية الفرائض قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا حبس بعد سورة النساء أراد أنه لا يؤقف مال ولا يزوى عن وارثه وكأنه إشارة إلى ما كانوا
يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه كانوا إذا كرهوا النساء الفصح أو قلته مال حبسوهن عن
الأزواج لأن أولياء الميت كانوا أوثق بهم عندهم والحامى في قوله لا حبس يجوز أن تكون مضمومة
ومفتوحة على الامم والمصدر (س) * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) قال له النبي صلى الله عليه وسلم
حبس الأصل وسبيل القرعة أى اجعله وقفا حبسيا (ومنه الحديث الآخر) ذلك حبس في سبيل الله أى
موقوف على الغزاة يركبونه في الجهاد والحبس فعيل بمعنى مفعول (هـ) * ومنه حديث شريح) جاء محمد صلى
الله عليه وسلم باطلاق الحبس الحبس جمع حبس وهو بضم الباء وأراد به ما كل أهل الجاهلية يحبسونه
ويجزونه من ظهور الحامى والسائسة والبحيرة وما أشبهها فنزل القرآن بإحلال ما حرّموا منها وإطلاق
ما حبسوه وهو في كتاب المروى بالسكان الباء لأنه عطف عليه الحبس الذى هو الوقف فان صح فيكون
قد خفف الضمة كما قالوا في جمع زغيف زغف بالسكون والأصل الضم أو أنه أراد به الواحد (هـ) * وفي
حديث طهفة) لا يحبس دركم أى لا تحبس ذوات الدر وهو الثمن عن المرعى يحشرها وسوقها إلى المصدق
ليأخذ ما عليها من الزكاة ما في ذلك من الأضرار بها (وفي حديث المدينة) ولكن حبسها حبس القيل
هو قيل أبرهة الحبشى الذى جاء يقصد حراب الكعبة حبس الله القيل فلم يدخل الحرم وزد رأسه راجعا من
حيث جاء يعنى أن الله حبس ناقه النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل إلى المدينة فلم تتقدم ولم تدخل الحرم
لأنه أراد أن يدخل مكة بالمسلمين (هـ) * وفي حديث الفتح) انه بعث أباعبيدة على الحبس هم الرجال ممن

والحسب بالفتح والكسر العالم ج
أحبار والحبارى طائر في الحبس
بالضم وسكون الباء الوقف
والحبس الموقوف فعيل بمعنى
مفعول ولا حبس بعد سورة النساء
يجوز فيه الضم والفتح على الامم
والصدر أراد أنه لا يؤقف مال ولا
يزوى عن وارثه وكأنه إشارة إلى
ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس
مال الميت ونسائه عن الأزواج
وجاء محمد باطلاق الحبس بضم
جمع حبس أراد به ما كانت الجاهلية
تحبسه من ظهور الحامى والجماع
والسوائب وضبطه المروى بسكون
الباء فأمانه خفف الضمة كما قالوا
في جمع زغيف زغف بالسكون
والأصل الضم أو أنه أراد به الواحد
ولا يحبس دركم أى لا تحبس ذوات
الدر وهو الثمن عن المرعى يحشرها
وسوقها إلى المصدق ليأخذ ما عليها
من الزكاة ما في ذلك من الأضرار
بها وحبسها حبس القيل يعنى ان
الله تعالى حبس ناقه النبي صلى
الله عليه وسلم لما وصل إلى المدينة
فلم تتقدم ولم تدخل الحرم كالحبس
قيل أبرهة الذى جاء يقصد حراب
الكعبة فلم يدخل الحرم وبعث أباع
عبيدة على الحبس بنشد الباء
وفتحها جمع حبس وهم الرجال

بذلك لتحبسهم عن الركبان وتأخرهم واحدهم حبس فعيل بمعنى مفعول أو بمعنى فاعل كأنه يتحبس من يسير
من الركبان يسير ما ويكون الواحد حابساً بهذا المعنى وأكثر ما تروى الحبس بشدائد الباء وفحمتها فان حمت
الرواية فلا يكون واحدها إلا حابساً كاشهد وشهد فأما حبس فلا يعرف في جمع فعيل فُعل وإنما يعرف
فيه فُعل كما سبق كتسذير وتذير وقال الزمخشري الحبس بمعنى بضم الباء والتخفيف الرجاله وهو بذلك
الحبس الميمالة ببطه مشبه كانه جمع حبوس أو لأنهم يتخلفون عنهم ويحتسبون عن بلوغهم كانه جمع
حبس (ومنه حديث الحاج) إن الأبل صهر حبس ما جئمت جئمت هكذا رواه الزمخشري وقال الحبس
جمع حابس من حبسه إذا أخره أى إنما صاور على العطش أو شرب والرواية بالخاء والنون (س • وفيه)
أنه سأل ابن حبس سبيل فانه يؤشك أن تخرج منه نار تضي منها أعتاق الأبل بيصيرى الحبس بالنكسر
حسب أو حجارة تبنى في وسط الماء ليجمع فيشرب منه القوم ويسقوا لإلهم وقيل هو فلولق في الحرة يجمع
بها ما لو وردت عليه أمه لوسعتهم ويقال للخصنة التي يجمع فيها الماء حبس أيضاً وحبس سبيل أمم
موضع بصر بنى سليم بينهار بين السوارقية مسيرة يوم وقيل إن حبس سبيل بضم الحاء إمام للوضع المذكور
(وفيه) ذكر ذات حبس بفتح الحاء وكسر الباء وهو موضع بكة وحبس أيضاً موضع بالزقة به قبور شهداء
سفن ﴿ حبس ﴾ (س • في حديث المدينة) إن قريشا جمعوا لك الأحابيش هم أحياء من القارة
انفقوا إلى بنى ليث في محاربتهم قريشا والحبس التجمع وقيل حاله قريشا تحت جبل يسمى حبشياً
فسموا بذلك (وفيه) أو صيكم بتموى الله والشع والطاعة وإن عبدا حبشياً أى أطيعوا صاحب الأمر
وامتعوا له وإن كان عبدا حبشياً الخذف كلن وهى مرادة (وفي حديث نائم النبي صلى الله عليه وسلم) فيه
فص حبشى يحتمل أنه أراد من الجزع أو العقيق لأن معدنهما العن والحبشة أرنوعاً آخر ينسب إليها (وفي
حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضى الله عنهما) أنه مات بالحبشى هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين
والتشديد موضع قريب من مكة وقال الجوهري هو جبل بأسفل مكة ﴿ حبط ﴾ (فيه) أحبط الله عمله
أى أبطله يقال حبط عمله يحبط وأحبطه غيره وهو من قولهم حبطت الدابة حبطاً بالتحريك إذا أصابت
مرعى طيباً أفرطت في الأكل حتى تنتفخ فتوت (ومنه الحديث) وإن مما يئبئ الربيع ما يقتل
حبطاً أو يلم وذلك أن الربيع يئبئ أحرار العشب فتستكثر منه الماشية ورواها بعضهم بالخاء الموحدة من
التحبط وهو الاضطراب ولهذا الحديث ثم رحبى في موضعه فانه حديث طويل لا يكاد يفهم إذ أفرق
﴿ حببط ﴾ (في حديث السقط) يظن تحبطاً على باب الجنة الحببطى بالهمزة وترى المتعصب المتبطى
وقيل هو المنع امتناع طلبه لا امتناع إياه يقال اجبتات واجبتيت والحبطى القصر البطين
والنون والهمزة والألف والياءز واندللاحاق ﴿ حبق ﴾ (س • فيه) نهى عن كون الحبيق أن يؤخذ

لتحبسهم عن الركبان وتأخرهم وقال
الزمخشري بضم الباء والتخفيف
جمع حبوس الحبس الميمالة ببطه
مشبههم أو جمع حبس لأنهم يتخلفون
عنهم ويحتسبون عن بلوغهم
والأبل صهر حبس جمع حابس من
حبسه إذا أخره أى إنما صاور على
العطش أو شرب والرواية بالخاء
والنون وحبس سبيل بضم الحاء
موضع بصر بنى سليم وقيل
بالنكسر فلولق في الحرة يجمع
بها ما موضع بالزقة وذات حبس
موضع بكة (الأحابيش) وأحياء
من القارة انفقوا إلى بنى ليث في
محاربتهم قريشا والحبس التجمع
وقيل حاله قريشا تحت جبل
يعنى حبشاً وهو بذلك وبخاتمه فصح
حبشى يحتمل أنه أراد من الجزع
أو العقيق لأن معدنهما الحبشة
والعن أرنوعاً آخر ينسب إليها قلت
ذكر ابن البيطار في المفردات أنه
صنف من الزبرجد انتهى والحبشى
بضم الحاء وسكون الباء وكسر
الشين والتشديد موضع قريب من
مكة وقال الجوهري جبل بأسفلها
﴿ حبط ﴾ عمله بطل وأحبطه
الله أبطله وحبطت الدابة حبطاً
بالتحريك إذا أصابت مرعى طيباً
فأفرطت في الأكل حتى تنتفخ
فتوت والحبطى بالهمزة وترى
المتعصب المستبطى للنهى وقيل
المنع امتناع طلبه لا امتناع إياه
والحبطى القصر البطين

في الصدقة هو نوع من أنواع التمر ردي منسوب إلى ابن حبيب وهو اسم رجل وقد تكرر في الحديث وقد
يقال له نبات حبيب وهو تمر أغبر صغير مع طول فيه يقال حبيب ونبتيق وذوات العنبيق لأنواع من التمر
والنبتيق أغبر مدور وذوات العنبيق لها عنانق مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله في عذق واحد
(وفي حديث المنكر) الذي كانوا يأتونه في تأديهم قال كانوا يجتمعون فيه الحبيبي بكسر الباء الضراط وقد
حبيب بحبيبي (جبل) (هـ) في حديث عائشة رضي الله عنها) أنها كانت تتعبدك تحت درعها في الصلاة
أي تشد الأزار وتحكمه (وفي حديث عمرو بن مرة) يدح النبي صلى الله عليه وسلم
لاصتحت خير الناس نفسا وآلدا • رسول ملك الناس فوق الجبال
الجبال الطرق واحد حبيكة يعني بها السموات لأن فيها طرق النجوم ومنه الحديث في صفة الجبال رأسه جبل أي شعر رأسه
متسكمر من الجعودة تمثل الماء الساكن أو الرمل إذا هبت عليه ما الريح فيعجج عدان ويصيران طرائق
وفي رواية أخرى حبيك الشعر بعناه (جبل) (هـ) في صفة القرآن) كتاب الله حبل ممدود من السماء
إلى الأرض أي نور ممدود يعني نور هداية والعرب تشبه النور الممتد بالجبل والحيط ومنه قوله تعالى حتى
يتبين لكم الحيط الأبيض من الحيط الأسود يعني نور الصبح من ظلمة الليل (وفي حديث آخر) وهو حبل الله
المتين أي نور هداية وقيل عهده وأمانه الذي يؤمن من العذاب والجبل العهد والميثاق (هـ) ومنه حديث
ابن مسعود رضي الله عنه) عليكم بحبل الله أي كتابه ويجمع الجبل على جبال (س) ومنه الحديث) بيننا
وبين القوم جبال أي عهود ووآئيق (ومن حديث دعاء الجنادة) اللهم إني فلان ابن فلان في ذمتك
وحبل جوارلك كان من عادة العرب أن يخيف بعضه بعضا فكان الرجل إذا أراد سقرا أخذ عهده من
سيد كل قبيلة فيأمن به مادام في حدودها حتى ينتهي إلى الأخرى فيأخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار أي
مادام تجاور أرضه أو هومن الأمانة والنصرة (وفي حديث الدعاء) إذا الجبل الشديد هكذا يرويه
المحدثون بالباء والمراد به القرآن أو الدين أو السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
وصفه بالسدة لأنهم من صفات الجبال والسدة في الدين الثبات والاستقامة قال الأزهرى الصواب الحبل
بالباء وهو القوة يقال حول وحيل بمعنى (ومن حديث الأقرع والابرس والأهمى) أنزل جبل مسكين قد
انقطع بئ الجبال في سفري أي الأسباب من الجبل السبب (س) وفي حديث عمرو بن مخرمس) أتيتك
من جبلي طي ما تركت من حبل الأوقعت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل التخم منه وجمعه
جبال وقيل الجبال في الرمل كالجبال في غير الرمل (س) ومنه حديث بدر) سعدنا على حبل أي قطعة
من الرمل ضخمة ممتدة (ومنه الحديث) وجعل حبل المشاة بين يديه أي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل

أو الحبيبي نوع من التمر ردي
وحبي بحبيبي ضرب • قلت الحبيكة
بكسرة من تشديد القاف القصير
ذكره في القاموس انتهى
(الجبال) الطرق واحدها
حبيكة وقوله
رسول ملك الناس فوق الجبال
يعني السموات لأن فيها طرق النجوم
وتحتمل تحت درعها أي تشد الأزار
وتحكمه والمبال رأسه حبل أي شعره
متسكمر من الجعودة كلها والزمل
إذا ضربت مال يجر ويروي بحبيك
الشعر بعناه القرآن حبل الله
أي نور هدى ممدود والعرب تشبه
النور الممدود بالجبل والحيط وقيل
عنده وأمانه الذي يؤمن من العذاب
والجبل العهد والميثاق ج حبال
ومنه بيننا وبين القوم جبال أي
عهود ووآئيق وجبل الجوار من
المجاورة كان من عادة العرب إذا
سافر الرجل أخذ عهده من سيد كل
قبيلة فيأمن به مادام في أرضه أو من
الأجارة الأمان وإذا الجبل
الشديد واء المحدثون بالباء والمراد
به القرآن أو الدين أو السبب
ووصفه بالسدة لأنهم من صفات
الجبال والسدة في الدين الثبات
والاستقامة وقال الأزهرى
الصواب الحيل بالياء وهو القوة
يقال حيل وحول بمعنى وانقطع بئ
الجبال في سفري أي الأسباب وما
تركت من حبل الأوقعت عليه هو
المستطيل من الرمل وقيل التخم
منه وقيل الجبال من الرمل كالجبال
في غير الرمل وفي بدر سعدنا على
حبل أي قطعة من الرمل ضخمة
ممتدة وجعل حبل المشاة بين يديه
أي طريقهم الذي يسلكونه
في الرمل

وقيل أراد صفهم وشجنتهم في
 مشيهم تشبيها بحبل الرمل وحبل
 العاقق موضع الرداء من العنق
 وقيل ما بين العنق والمنكب وقيل عرق
 أو عصب هنالك وقيل هو الوريد وفي
 البخاري فإذا فيها حسائل اللؤلؤ
 والمعروف جنس اللؤلؤ فإن صغ
 فكانت أزد مواضع مر تسعة
 كحبال الرمل كأنه جمع حباله
 وحباله جمع حبل وهو جمع على
 غير قياس وحبال الإسلام عهوده
 وأسبابه على أنها جمع الجمع كما
 ذكر والنساء حبال الشيطان أي
 مصادبه واحدها حباله بالكسر
 وهي ما يصاد بها من أي شيء كان
 ويحبلون الضبيع يصطادونها
 بالحباله وما لنا طعام إلا الحبله
 بالضم وسكون الباء فمر السمر وقيل
 فمر العضاء والحبله بفتح الحاء والباء
 وقد تكن الأصل أو القصب من
 شجر الأعناب ومنه المخرج فوح
 من السفينة فمرس الحبله قلت
 عكس ابن الجوزي وذكر أن
 سكون بالها أشهر من فتحها
 انتهى وحبل الحبله نتاج النتاج
 وهو بعم الدواب والناس ومنه حتى
 يغزونها بحبل الحبله أي أولاد
 الأولاد

وقيل أراد صفهم وشجنتهم في مشيهم تشبيها بحبل الرمل (س) وفي حديث أبي قتادة) فضرته على
 حبل طاقه هو موضع الرداء من العنق وقيل هو ما بين العنق والمنكب وقيل هو عرق أو عصب هنالك ومنه
 قوله تعالى ونحن أقرب إليه من حبل الوريد الوريد عرق في العنق وهو الحبل أيضا فإضافة إلى نفسه
 لاختلاف اللفظين (وفي حديث قيس بن عاصم) يغذو الناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن حبل يحظمه
 يريد الحبال التي تشد بها الابل أي يأخذ كل إنسان حباله يحظمه بحبله ويحظمه قال الخطابي رواه ابن
 الأعرابي يغذو الناس بحبالهم والصحيح بحبالهم (س) وفي صفة الجنة) فإذا فيها حبال اللؤلؤ هكذا جاء
 في كتاب البخاري والمعروف جنس اللؤلؤ وقد تقدم فإن صححت الرواية فيكون أراد به مواضع مر تسعة كحبال
 الرمل كأنه جمع حباله وحباله جمع حبل وهو جمع على غير قياس (وفي حديث ذى الشعار) أتوك على
 قُلُوبِ نَوَاجٍ مُتَّصِلَةٍ بِحَبَائِلِ الْإِسْلَامِ أَي عُهُودِهِ وَأَسْبَابِهِ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ الْجَمْعِ كَمَا سَبَقَ (س) وفيه) النساء
 حبال الشيطان أي مصادبه واحدها حباله بالكسر وهي ما يصاد بها من أي شيء كان (ومن حديث
 ابن ذى رزن) ويتصبون له الحبال (ه) وفي حديث عبدالله السعدي) سألت ابن المسيب عن أصل
 الضبيع فقال أربأ كلها أحمد فقلت إن ناسا من قومي يتحبلونها فأيأ كلونها أي يصطادونها بالحباله
 (ه) وفيه) لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا الحبله وورق الشجر الحبله بالضم
 وسكون الباء فمر السمر يشبه اللؤلؤ وقيل هو فمر العضاء (ومن حديث عثمان رضي الله عنه) ألتت
 ربي معوثا وحبلتها وقد تكزرت في الحديث (ه) وفيه) لا تقولوا للعب الكرم ولكن قولوا العنب والحبله
 الحبله بفتح الحاء والباء وربما سكت الأصل أو القصب من شجر الأعناب (ومن حديث) لما خرج نوح
 من السفينة فمرس الحبله (وحدث ابن سيرين) لما خرج نوح من السفينة فقد حبلت من كانتم معه فقال له
 الملك ذهب بهما الشيطان يريد ما كان فيهما من الخمر والسكر (ه) ومن حديث أنس رضي الله عنه) كانت
 له حبله تحمل كزرا وكان يسميها أم العيال أي كريمة (ه) وفيه) أنه نهي عن حبل الحبله الحبل
 بالضم وهو مصدر نهي به المحمول كما نهي بالمثل وإغاد خلعت عليه التاء للاشعار بمعنى الأثونة فيه فالحبل
 الأول يراد به ما في بطون النوق من الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق وإغاد نهي عنه لعنتين أحدهما
 أنه غرور ويبس شيء لم يخلق بعد وهو أن يبيع ماسوق يعله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير أن
 تكون أنتي فهو يبيع نتاج النتاج وقيل أراد بحبل الحبله أن يبيعه إلى أجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن
 الناقة فهو أجل مجهول ولا يصح (ومن حديث عمر رضي الله عنه) لما فحيت من أروادوا قسنتهم فكتبوا
 إليه فقال لا حتى يغزونها ومنه حبل الحبله يريد حتى يغزونها أولاد الأولاد ويكون عائمتا في الناس والدواب
 أي يكثر ماون فيها بالتوالد فإذا فسدت لم يكن قد انفرد بها إلا بأودون الأولاد أو يكون أراد المنع من

الغصة حيث علقه على امرئيه قول (س * * وفي حديث قتادة) في صفة النبال انه محبب الشعر اى
كان كل قرن من قرون راسه حبل وبروى بالكاف وقد تقدم (وفيه) ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقطع شجاعة بن مرارة الحبل هو بضم الحاء وفتح الباء موضع بالجماعة (حبن * * * فيه) ان رجلا
احببت اصاب امرأة الجلوس بالكل النخلة الاحبن المستقي من الحبن بالتحريك وهو عظم البطن
(س * * ومنه الحديث) تحب الرجل في مجلس فقال له رجل دعوت على هذا الطعام اذ قال لاقال لعله الله
حبنا وقد اذ القداد وجع البطن (س * * ومنه حديث عروة) ان وفد اهل النار يرجعون ربنا حبنا الحبن
تجمع الاحبن (س * * وفي حديث عقبه) انما اصلاتكم ولا تصلوا صلاة ام حبين هي دويبة كالخرابا
عظيمة البطن اذا مشت تطاطى براسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقع على راسها وتقوم فنسبها بها
صلا تهم في الشجود مثل الحديث الآخر في ترة الغراب (س * * ومنه الحديث) انه رأى بلالا وقد خرج بطنه
فقال ام حبين تشبها به بما هو هذا من مزحه صلى الله عليه وسلم (س * * وفي حديث ابن عباس رضى الله
عنهما) انه رخص في دم الحبون وهي النمايل واحده احبن وحبنة بالكسر اى ان دمها معقود عنه اذا
كان في النوب حالة الصلاة (حبا * * * فيه) انه نهي عن الاحتباء في نوب واحد الاحتباء هو
ان يضم الانسان رجلتيه الى بطنه بنوب يجتمعهما به مع ظهره ويثد عليه او قد يكون الاحتباء باليسدين
عوض النوب وانما نهي عنه لانه اذا لم يكن عليه الا نوب واحد مما تحرك او زال النوب فتبدد وعورته
(س * * ومنه الحديث) الاحتباء حيطان العرب اى ليس في البرارى حيطان فاذا ارادوا ان يستبدوا
احتبوا لان الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصير لهم ذلك كالجدار يقال احتبى تحتى احتباء والامم
الحبوة بالكسر والضم والجمع حبا وحبا (س * * ومنه الحديث) انه نهي عن الحبوة يوم الجمعة والامام
يخطب نهي عنها لان الاحتباء يجلب النوم فلا تتبع النظيمة ويعرض لها رنة لانتعاش (س * * وفي
حديث سعد) نبطى في حبوته هكذا جاء في رواية والمشهور بالجم وقد تقدم في باب (س * * وفي حديث
الاحنف) وقيل له في الحرب امن الحلم فقال عند الحبا اراد ان الحلم يحسن في السلم لافى الحرب
(س * * وفيه) لو يعلمون ما في العشاء والتجرا لا توهموا ولو حبوا الحبا وان ينشئ على يديه ورقتيه او استه
وحبا البعير اذا برك ثم زحف من الاعياء وحبا الصبي اذا زحف على استه (س * * وفي حديث
عبد الرحمن) ان حابيا اخير من زاهق الحابي من السهام هو الذى يقع دون الهدف ثم زحف اليه على
الارض فان اصاب فهو خازق وناسق وان جاوز الهدف وقع خلفه فهو زاهق اراد ان الحابي وان كان
ضعيفا فقد اصاب الهدف وهو خير من الزاهق الذى جاوزه لقوته وشده ولم يصب الهدف ضرب السهمين
مثلا لوالين احدهما ينال الحق او بعضه وهو ضعيف والآخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوى

والرجال محبل الشعر اى كان كل
قرن من قرون راسه حبل والحبل
بضم الحاء وفتح الباء موضع بالجماعة
(الحبن * * * محرك عظم البطن
والاحبن المستقي من حبن وان
حين دويبة كالخرابا عظيمة البطن
اذا مشت تطاطى براسها كثيرا
وترفعه لعظم بطنها فهي تقع على
راسها وتقوم فنهى المصلى ان
يتشبه بها في الشجود كتبه
في الحديث الآخر عن ترة الغراب
والحبون النمايل واحده احبن
وحبنة بالكسر الحبوة بالضم
والكسر الامم من الاحتباء وهو
ضم الساق الى البطن بالنوب او
باليدين ج حبا وحبا والاحتباء
حيطان العرب اى يقوم مقام
الاستناد الى الجدار والحلم عند
الحبا اى انه يحسن في السلم
لا في الحرب والحبوة ان ينشئ على
يديه ورقتيه والحابي من السهام
الذى يقع دون الهدف ثم زحف
اليه والزاهق الذى يجوزه بشدة
مره ولا يصيب وقول ابن عوف ان
حابيا اخير من زاهق ضربه مثلا
لوالين احدهما ينال الحق او
بعضه وهو ضعيف والآخر يجوز
الحق ويبعد عنه ولا يصيبه وهو قوى

(وفي حديث وهب) كأنه الجبل الخابي يعني الثقل المشرف والمحي من السحاب المتر كما (هـ) س * وفي حديث صلاح التسيب) ألا تمحل إلا أجوبك يقال جبا إذا أعطاها والمجبا العطية

باب الحاء مع التاء

﴿حت﴾ (هـ) في حديث التميمي يصب الثوب حتيه ولو بضع أي حكيه والحل والحث والقشر سواه (ومنه الحديث) ذا كرا لله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحث ورقه من الضرب أي تاقط والضرب الصقيع (س * ومنه الحديث) تحانت عنه ذنوبه أي تاقطت (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) إن أسلم كان يأتيه بالصاع من التمر فيقول حث عنه قشره أي اقشره (س * ومنه حديث كعب) يبعث من يبيع العرق سبعون ألفاهم خيار من يثث عن خطيه المدراى يتقشر عن ثوبهم المدر وهو التراب (هـ) وفي حديث سعد) أنه قال له يوم أحد احتثهم بأسعد أي زددهم ﴿حتف﴾ (فيه) من مات حثف أنفه في سبيل الله فهو شهيد هو أن يموت على فراشه كأنه سقط لأنه فئات والحثف الملأ كانوا يخجلون أن روح المريض تخرج من أنفه فان جرح خرجت من جراحته (هـ) وفي حديث عبيد بن عمير) مامات من السهل حثف أنفه فلان كاهه يعني الطائي (ومنه حديث عامر بن قهيرة)

* والمرى بأى حثفه من فوقه * أي إن حذره وجبته غير دافع عنه المتبسة إذا حثت به وأول من قال ذلك عمرو بن مامة في شعره يريد أن الموت يبيته من السماء (وفي حديث قتيلة) إن أصحابها قال لها كذبت أنوانت كحليل حثفها فعمل شأن بأطلاقها هذا مثل وأصله أن رجلا كان بائعا بالبلد العقر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها فبجعت الشاة الأرض فظهر فيها أسدية تذبذبها بها انصارا مثل الكحل من أعان على نفسه بسوء تدبيره ﴿حتك﴾ (هـ) في حديث العرياض) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في الصفة وعليه الحوتكية قيل هي صامة يتعممها الأعراب يسفونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف إلى رجل يسمى حوتكا كان يتعمم هذه العمة (وفي حديث أنس رضي الله عنه) جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خيصة حوتكية هكذا جاء في بعض نسخ صحيح مسلم والمعروف خيصة جونية وقد تقدمت فإن حثت الرواية فتكون منسوبة إلى هذا الرجل ﴿حتن﴾ (في حديث الوتر) الوتر ليس يحتم كصلاة المكتوبة الحتم اللازم الواجب الذي لا بد من فعله (هـ) وفي حديث الملائكة) إن جاءت به أمهم أحتم الأحم الأسود والحمقة بفتح الحاء والتاء السوداء وهي أكل الحنطة وهي فئات الخبز الساقط على الخوان ﴿حتن﴾ (س * فيسه) الحثنه فلان الحثن بالكسر والفتح مثل والقرن والمثانة المساواة وصحانها وأساوا ﴿حتا﴾ (في حديث علي رضي الله عنه) أنه أعطى أبا رافع حثيا وعكاه تمن الحثي سويق الغل (وحديثه الآخر) فأتبته بزود مخنوم فاذا فيه حتى

والجبل الخابي الثقل المشرف والمحي من السحاب المتر كما والمجبا العطية جباه يجبوه إذا أعطاه الحث والحل والقشر سواه وتحث ورقه تاقط واحتمهم أي ارددهم ﴿مات حثف أنفه﴾ هو أن يموت على فراشه كأنه سقط لأنه فئات والحثف الملأ قال ابن الجوزي والحقيل ذلك لأن نفسه تخرج من فيه وأنفه فغل أحد الامين وهو أولي عماد كره صاحب النهاية وأسقطته لأن أول من نطق بهذه الكلمة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع من أحد من العرب قبله كما ثبت في المسند والمستدرک انتهى والجبان حثفه من فوقه أي يحييه من السماء يعني أن حذرته وجبته غير دافع عنه المتبسة إذا حثت به وحثفها تحمصل شأن بأطلاقها مثل لمن أعان على نفسه بسوء تدبيره ﴿الحوتكية﴾ قيل حمة يتعممها الأعراب يسفونها بهذا الاسم وقيل تنسب إلى رجل يسمى حوتكا كان يتعممها ﴿الحتم﴾ اللازم الواجب والأحتم الأسود والحمقة بفتح الحاء والتاء السوداء والحتم أكل الحنطة وهي فئات الخبز الساقط على الخوان ومنه من أكل وحتم دخل الجنة ﴿الحتن﴾ بالهمزة والفتح المثل والقرن والمثانة المساواة ﴿الحثي﴾ سويق الغل

باب الحاء مع الناء

﴿حشمت﴾ (في حديث سطح) كأنما حشيت من حشيتي نكأن • أي حش وأمرع يقال حشته على الشيء وحشته بمعنى وقيل الحاء الثانية بدل من إحدى الناءين ﴿حش﴾ (فيه) لا تقوم الساعة إلا على حشاة من الناس الحشاة الردي من كل شيء ومنه حشاة الشعير والأرز والنقر وكل ذي قشر (هـ • ومنه الحديث) قال لعبد الله بن عمر كيف أنت إذا بعيت في حشاة من الناس يريد أراذلهم (هـ • ومنه الحديث) أعود بك من أن أبقى في حشيل من الناس (وفي حديث الاستسقاء) وارحم الأطفال الحشلة يقال أحشلت الصبي إذا أسأت غذاؤه إذا أسأت غذاؤه والمثمل سوء الرضاع وسوء الحال ﴿حشم﴾ (في حديث همر رضي الله عنه) ذكر حشمة وهي بفتح الحاء وسكون الناء موضع عكة قرب الجون ﴿حشا﴾ (س • فيه) احتوا في وجوه المذاهبين التراب أي أزهوا يقال حشا يحشون أو يحشي حشيار يربيه الخبيبة وأن لا يعطوا عليه شيئا ومنهم من يجريه على ظاهره ويرى فيها التراب (وفي حديث الغسل) كان يحشي على رأسه ثلاث حشيات أي ثلاث غرف بيديه وأحدها حشية (وفي حديث آخر) ثلاث حشيات من حشيات ربي تبارك وتعالى هو كناية عن المبالغة في الكثرة وإلا فلا كفى ولا حتى جل الله عن ذلك وعز (وفي حديث عائشة وزينب رضي الله عنهما) فتعاولتا حتى استحمتنا هو استعمل من الحشي والمراد أن كل واحدة منهما مرت في وجهه صاحبتهما التراب (ومنه حديث العباس رضي الله عنه) في موت النبي صلى الله عليه وسلم ودفنه وإن يكن ما تقول يا ابن المطاب حقا فإنه لن يجز أن يحشوه عنه تراب القبر ويقوم أي يرميه به عن نفسه (وفي حديث عمر) فإذا حشير بين يديه عليه الذهب منثورا نثر الحنا هو بالفتح والقصر دقاق التبن

باب الحاء مع الميم

﴿حجج﴾ (في حديث الصلاة) حين توارت بالحباب الحجاب ههنا الأفق يريد حين غابت الشمس في الأفق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحباب (هـ • وفيه) إن الله يفقر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال أن تموت النفس وهي مشركة كأنها سحبت بالموت عن الإيمان (هـ • ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه) من أطلع الحجاب وأقع ما ورأه أي إذا مات الإنسان وأقع ما ورأه الحجابين حجاب الجثة وحجاب النسا لا تم ما قد خفيا وقيل أطلع الحجاب مذل الرأس لأن المطالع يمد رأسه ينظر من وراء الحجاب وهو البثر (هـ • س • وفيه) قالت بنتو قصي فبنا الحجابة يعنون حجاب الكعبة وهي سداتها وتولى حفظها وهم الذين بأيديهم مفتاحها ﴿حجج﴾ (في حديث الحج) أيها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا الحج في اللغة القصد إلى كل شيء فخصه الشرع بقصد معين ذي شروط معلومة

﴿حش﴾ (حش) على الشيء وحشته بمعنى وقيل الحاء الثانية بدل من إحدى الناءين ﴿الحشاة﴾ الردي من كل شيء والمثمل سوء الرضاع وسوء الحال ومنه وارحم الأطفال الحشلة يقال أحشلت الصبي إذا أسأت غذاؤه ﴿حشمة﴾ بفتح الحاء وسكون الناء موضع عكة ﴿حشا﴾ التراب يحشون ويحشي حشيار يربيه واحشوا التراب في وجوه المذاهب كناية عن الخبيبة وأن لا يعطوا عليه شيئا ومنهم من يجريه على ظاهره وكان يحشي على رأسه ثلاث حشيات أي ثلاث غرف بيديه وأحدها حشمة وثلاث حشيات من حشيات ربي استعارة وكناية عن المبالغة في الكثرة وتعاولتا حتى استحمتنا أي دمت كل واحدة صاحبتهما بالتراب استعمل من الحشي وإن يجز أن يحشوه أي يرمي عنه تراب القبر ويقوم وتر الحشا بالفتح والقصر دقاق التبن ﴿حين توارت بالحباب﴾ أي حين غابت الشمس بالأفق وإن الله ليفقر للعبد ما لم يقع الحجاب قبل وما الحجاب قال أن تموت النفس مشركة كأنها سحبت بالموت عن الإيمان ومن أطلع الحجاب وأقع ما ورأه أي إذا مات الإنسان وأقع ما ورأه الحجابين حجاب الجثة وحجاب النسا لا تم ما قد خفيا وقيل أطلع الحجاب مذل الرأس لأن المطالع يمد رأسه ينظر من وراء الحجاب وهو البثر (هـ • س • وفيه) قالت بنتو قصي فبنا الحجابة يعنون حجاب الكعبة وهي سداتها وتولى حفظها وهم الذين بأيديهم مفتاحها ﴿حجج﴾ (في حديث الحج) أيها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا الحج في اللغة القصد إلى كل شيء فخصه الشرع بقصد معين ذي شروط معلومة وجه مخصوص

وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل
 الفتح المصدر والكسر الامم
 وذو الحجة بالكسر شهر الحج والحجج
 الحجج وربل حاج وامرأما حجة ورجال حجاج ونساء حواج والحجج الحجاج على
 الجماعة سبازا واتساعا (س) ومنه الحديث لم يترك حاجة ولا حاجة الحجاج والحاجة أحد الحجاج والداج
 والداجة الاتباع والاعوان يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من
 أتباعهم والحجة الدليل والبرهان
 والحجج الحجاج والمقابل باظهار
 الحجة وحج آدم موسى أي غلبه بالحجة
 وثبت حجتي أي قولي عند جواب
 المالكين في القبر وسجاج العين
 بالكسر والفتح العظم المستدير
 حول العين (حجر) بالكسر اسم
 لأرض تود وللحائط المستدير الى
 جانب الكعبة الغربي وحجرت
 الأرض والحجرت ما ضربت عليها
 مناراً تمنعها من غرك وكانه
 حصير يبسطه بالنهار يحجروه ويروي
 ويحجروه بالليل أي يجعله لنفسه
 دون غيره والحجيرة حجيرة تصغير
 حجيرة وهو الموضع المنفرد وتحجرت
 واسعة أي ضيق ما وسعه الله
 وخصصت به نفسك دون غيرك
 وتحجرت حرجه للبر اجتمع والتأم
 وقرب بعضه من بعض وسطح
 ليس عليه حجار جمع حجر وهو
 الحائط أو من الحجرة وهي حظيرة
 الابل وحجرة الدار أي انه يحجرت
 الانسان النائم ويمنعه من السقوط
 ويروي حجر بالكسر أي ستر
 وبالفتح أي ناحية وطرف وأحجار
 التي تواجبه والحجر بالفتح المنع من
 التصرف واليمن في حجر وليها يجوز
 أن يكون من حجر التوب وهو طرفه
 المقدم لأن الانسان يربى ولده
 في حجره والحجر بالفتح والكسر
 التوب والحضن

وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل
 الفتح المصدر والكسر الامم
 وذو الحجة بالكسر شهر الحج والحجج
 الحجج وربل حاج وامرأما حجة ورجال حجاج ونساء حواج والحجج الحجاج على
 الجماعة سبازا واتساعا (س) ومنه الحديث لم يترك حاجة ولا حاجة الحجاج والحاجة أحد الحجاج والداج
 والداجة الاتباع والاعوان يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من
 أتباعهم والحجة الدليل والبرهان
 والحجج الحجاج والمقابل باظهار
 الحجة وحج آدم موسى أي غلبه بالحجة
 وثبت حجتي أي قولي عند جواب
 المالكين في القبر وسجاج العين
 بالكسر والفتح العظم المستدير
 حول العين (حجر) بالكسر اسم
 لأرض تود وللحائط المستدير الى
 جانب الكعبة الغربي وحجرت
 الأرض والحجرت ما ضربت عليها
 مناراً تمنعها من غرك وكانه
 حصير يبسطه بالنهار يحجروه ويروي
 ويحجروه بالليل أي يجعله لنفسه
 دون غيره والحجيرة حجيرة تصغير
 حجيرة وهو الموضع المنفرد وتحجرت
 واسعة أي ضيق ما وسعه الله
 وخصصت به نفسك دون غيرك
 وتحجرت حرجه للبر اجتمع والتأم
 وقرب بعضه من بعض وسطح
 ليس عليه حجار جمع حجر وهو
 الحائط أو من الحجرة وهي حظيرة
 الابل وحجرة الدار أي انه يحجرت
 الانسان النائم ويمنعه من السقوط
 ويروي حجر بالكسر أي ستر
 وبالفتح أي ناحية وطرف وأحجار
 التي تواجبه والحجر بالفتح المنع من
 التصرف واليمن في حجر وليها يجوز
 أن يكون من حجر التوب وهو طرفه
 المقدم لأن الانسان يربى ولده
 في حجره والحجر بالفتح والكسر
 التوب والحضن

لأنها حَجْرَةٌ الطَّرِيقِ أَي نَاحِيَتَهُ (ومنه حديث أبي الدرداء رضى الله عنه) إِذَا رَأَيْتَ رُجُلًا يَسِيرُ مِنَ
 الْقَوْمِ حَجْرَةً أَي نَاحِيَةً مُتَقَرِّدًا وَهِيَ بَغِيعُ الْمَاءِ وَسُكُونُ الْجِيمِ وَبِحَمَلِهَا حَجْرَاتٌ (ومنه حديث علي رضى الله
 عنه) الْحَكْمَةُ * وَدَعَّ عَنْكَ تَمَّ بِاصْبِغِ فِي حَجْرَاتِهِ * هَذَا مُشَبَّهٌ لِلْعَرَبِ يُضْرَبُ لِمَنْ ذَهَبَ مِنْ مَالِهِ شَيْءٌ
 تَمَّ ذَهَبَ بَعْدَهُ مَا هُوَ أَجَلٌ مِنْهُ وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ

فَدَعَّ عَنْكَ تَمَّ بِاصْبِغِ فِي حَجْرَاتِهِ * وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ

أَي دَعَّ النَّهْبَ الَّذِي تُهْبُ مِنْ فَوَاحِيكَ وَحَدِيثِي حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ وَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي ذَهَبَتْ بِهَا مَاقِعَاتُ
 (هـ * وفيه) إِذَا نَشَأَتْ حَجْرَةٌ تَمَّ تَشَامَتُ فَنَلَّكَ عَيْنٌ غَدِيقَةٌ حَجْرِيَّةٌ بَغِيعُ الْمَاءِ وَسُكُونُ الْجِيمِ يَجُوزَانِ
 تَكُونُ مَنْسُوبَةً إِلَى الْحَجْرِ وَهِيَ قَصْبَةُ الْعِيَامَةِ أَوْ إِلَى حَجْرَةِ الْقَوْمِ وَهِيَ نَاحِيَتُهُمْ وَالْجَمْعُ حَجْرٌ مُذَكَّرٌ حَجْرَةٌ وَحَجْرٌ
 وَإِنْ كَانَتْ بِكسرِ الْمَاءِ فَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى أَرْضِ عَمُودٍ (س * وفي حديث الجساسة والتبالي) تَبَعَهُ أَهْلُ
 الْحَجْرِ وَالْقَدِيرُ يَدُ أَهْلِ الْبُؤَادِي الَّذِينَ يَسْتَكُونُونَ مَوَاضِعَ الْأَشْجَارِ وَالْجِبَالِ وَأَهْلُ الْمَدْرَأِ أَهْلُ الْبِلَادِ
 (س * وفيه) الْوَالِدُ الْقَرِيبُ وَاللَّعَاهِرُ الْحَجْرِيُّ الْخَيْبِيُّ يَعْنِي أَنَّ الْوَالِدَ لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ مِنَ الرِّجْلِ أَوْ الْوَالِدِ
 وَالزَّانِي الْخَيْبِيُّ وَالْمَرْمَانَ كَقَوْلِكَ مَا لَكَ عِنْدِي شَيْءٌ غَيْرَ التُّرَابِ وَمَا يَبِيدُكَ غَيْرَ الْحَجْرِ وَقَدْ سَبَقَ هَذَا فِي حَرْفِ
 التَّاءِ وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ كُنِيَ بِالْحَجْرِ عَنْ الرَّجْمِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ زَانٍ يُرْجَمُ (هـ * وفيه) أَنَّهُ
 تَأْتَى جَبْرِيْلٌ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِأَشْجَارِ الْمَرَاةِ قَالَ بِجَاهِدِي قُبَاةَ (وفي حديث الفتن) عِنْدَ أَشْجَارِ الزَّيْتِ هُوَ
 مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ (هـ * وفي حديث الأحنف) قَالَ لَعَلِّي حِينَ نَدَبَ مَعَاوِيَةَ عَمْرًا لَلْمَكُومَةِ لَقَدْ رُمِيْتُ بِحَجْرِ
 الْأَرْضِ أَي بِدَاهِيَةٍ عَظِيمَةٍ تَنْبُتُ بُبُوتِ الْحَجْرِ فِي الْأَرْضِ (وفي صفة النبال) مَطْمُوسُ الْعَيْنِ لَيْسَتْ
 بِنَائِيَةٍ وَلَا حَجْرًا قَالَ الْهَرَوِيُّ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ مَحْفُوظَةً فَعِنَاهَا أَنْ لَيْسَتْ بِصَلْبَةٍ وَحَجْرَةٌ وَقَدْ رُوِيَ
 بِحَجْرَةٍ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (وفي حديث وائل بن حجر) مَرَاهِرُ وَعُرْمَانُ وَحَجْرٌ وَعُرْشَانُ حَجْرٌ
 بِكسرِ الْجِيمِ قَرِيْبَةٌ مَعْرُوقَةٌ وَقِيلَ هُوَ بِالنُّونِ وَهِيَ حَفْظُ حَوْلِ النَّخْلِ وَقِيلَ حَدَائِقُ ﴿حجج﴾ (س * فيه)
 إِنْ الرَّحْمَ أَخَذْتَ بِحَجْرَةِ الرَّحْمِ أَي اغْتَصَمْتَ بِهِ وَالتَّجَاتُ إِلَيْهِ مُسْتَحْجِرَةٌ وَيُلِغُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ هَذَا
 مَقَامُ الْعَائِدِ مِنَ الْقَطِيعَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنْ أَمَمَ الرَّحْمَ مُسْتَقْبِقٌ مِنْ أَمَمِ الرَّحْمِ فَكَانَتْ مُتَعَلِّقَةً بِالْأَمَمِ أَخَذَ
 بَوَسْطِهِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ الرَّحْمُ مُتَجَمِّعَةٌ مِنَ الرَّحْمِ وَأَصْلُ الْحَجْرَةِ مَوْضِعٌ شَدِيدُ الْإِزَارِ ثُمَّ قِيلَ لِلْإِزَارِ حَجْرَةٌ
 لِلْمَجَاوِزَةِ وَاحْتَجَزَ الرَّجُلُ بِالْإِزَارِ إِذَا شَدَّهُ عَلَى وَسْطِهِ فَاسْتَعَارَهُ لِلْإِغْتِصَامِ وَالْأَنْجِيَاءُ وَالنُّسُكُ بِاللُّشِيِّ
 وَالتَّعَلُّقُ بِهِ (ومنه الحديث الآخر) وَالنَّبِيُّ أَخَذَ بِحَجْرَةِ قَائِمَةٍ أَي بِسَبَبِ مِنْهُ (ومنه الحديث) مِنْهُمْ مَنْ تَأَخَذَهُ
 النَّارُ لِي حَجْرَتِهِ أَي مَشَدَّ إِزَارِهِ وَتَجَمَّعَ عَلَى حَجْرٍ (ومنه الحديث) فَأَنَا أَخَذْتُ بِحَجْرِكُمْ (وفي حديث يونس) كَانُوا
 كَانُوا يَأْتِرُ الْمَرَاتِمَ نَسَانَهُ وَهِيَ حَائِضٌ إِذَا كَانَتْ فَحَجْرَتُهُ أَي شَادَتْ مِزْرَاهَا عَلَى الْعَوْرَةِ وَمَا لَلنَّخْلِ مَبَانِئُ رُبَّهُ

وحجرا الطريق ناحيته ويسير
 حجرة بفتح الحاء وسكون الجيم أي
 ناحية متفردا حجرات ودع عنك
 تمها صبح في حجراته مثل يضربان
 ذهب من ماله شيء ثم ذهب بعده
 ما هو أجل منه واذا نشأت حجرة ثم
 تشامت بفتح الحاء وسكون الجيم
 يجوز أن يكون منسوبا إلى الحجر وهو
 قصبة بالجماعة أو إلى حجرة القوم وهي
 ناحية ثم وإن كان بكسر الحاء فهي
 منسوبة إلى الحجر أرض عمود وأهل
 الحجر والمدراي أهل البوادي الذين
 يسكنون مواضع الأشجار والجبال
 وأهل المدراي أهل البلاد ولعاهر
 الحجر أي للزاني الخبيثة والمرمان
 وقيل أراد الرجم ورد بأنه ليس
 كل زان يرجم وأشجار المرأه قال
 بجاهدتي قبا وأشجار الزيت موضع
 بالمدينة وتقدمت بحجر الأرض
 أي داهية عظيمة تنبت ثبوت
 الحجر في الأرض ومطموس العين
 ليست بنائفة ولا حجرا قال الهروي
 أن كانت هذه اللفظة محفوظة
 فعنناها ليست بصلبة حجرة وحجر
 بكسر الميم قرية وقيل هو بالنون
 وهي حفظة حول النخل وقيل
 حدائق الحجرة موضع شدة
 الإزار ثم قيل للإزار المجاورة ج
 حجز وبستهعار للاغتصام والالتصام
 والنسك بالشيء والتعلق به واحجزت
 الحائض فهي محجزة شددت
 مزرها على عورتها واحجز الرجل
 شد إزاره على وسطه

والحاجز الحائل بين الشيتين (وحدِيثُهُ ثَلَاثَةٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا) ذَكَرَتْ نَسَاءُ الْأَنْصَارَ فَأَنْتَ عَلَيْهِمْ خَيْرًا
 وَقَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ التَّوْبَةِ مَذَّنَ إِلَى حُجْرَتِهَا فَتَشَقَّقَتْهَا فَاتَّخَذَتْهَا سَاحِرًا أَرَادَتْ بِالْحُجْرَةِ الْمَآزِرَ
 وَجَاءَ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ حُجْرًا وَحُجْرًا بِالشُّكِّ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْحُجْرُ يَعْنِي بِالرَّأْيِ لَا مَعْنَى لَهَا هُنَا وَإِنَّمَا
 هُوَ بِالرَّأْيِ يَعْنِي تَجَمُّعَ حُجْرٍ فَكَانَتْ تَجَمُّعَ الْجَمْعِ وَأَمَّا الْحُجْرُ بِالرَّأْيِ فَهِيَ تَجَمُّعُ حُجْرٍ لِلْإِنْسَانِ قَالَ الرَّبِيعِيُّ وَاحِدٌ
 الْحُجْرُ حُجْرٌ بِكسرِ الهاءِ وَهِيَ الْحُجْرَةُ وَبِحُجْرَاتٍ يَكُونُ وَاحِدًا هِيَ الْحُجْرَةُ عَلَى تَقْدِيرِ اسْقَاطِ التَّاءِ كَبُرُوحٌ وَبُرُوجٌ
 (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) رَأَى رَجُلًا مَخْجَرًا يَجْتَبِلُ وَهُوَ مَخْجَرٌ أَيْ مَشْدُودُ الْوَسْطِ وَهُوَ مَقْتُولٌ مِنَ الْحُجْرَةِ (وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) وَسُئِلَ عَنِ ابْنِ أُمِيَّةَ فَقَالَ هُمْ أَشَدُّ نَاجِحًا وَفِي رِوَايَةٍ حُجْرَةٌ وَأَطْلَبَةُ الْأَسْرَ لَا يَشَالُ فَيَنْتَلُوهُ
 يُعَالِ رَجُلٌ شَدِيدٌ الْحُجْرَةَ أَيْ سَبَّ وَرَعَى الشَّدَّةَ وَالْمَهْدَ (هـ) • وَفِيهِ) وَلَا أَهْلَ الْقَتِيلِ أَنْ يَخْرُجُوا الْأَدْنَى
 فَالْأَدْنَى أَيْ يَكْفُوهُنَّ عَنِ الْقَوْدِ وَكُلٌّ مِنْ تَرْكِ شَيْءٍ أَقْدَمَ تَجَمُّعِ عَنهُ وَالْأَخْبَارُ مَطَاوِعُ حُجْرَةٍ إِذْ لَمَعَهُ وَالْمَعْنَى أَنَّ
 لَوْرَثَةَ الْقَتِيلِ أَنْ يُعْفُوا عَنْ دِمَائِهِمْ وَرَجُلًا هُمْ وَنَادَهُمْ أَيُّهُمْ عَفَاؤُنَ كَانَتْ أَمْرًا نَسَقَطَ الْقَوْدُ رَاحَتَهُمْ وَالدِّينِيُّ يَقُولُ
 الْأَدْنَى فَالْأَدْنَى أَيْ الْأَقْرَبُ وَالْأَقْرَبُ بِرِوَايَةِ الْعُقُودِ وَالْقَوْدُ إِلَى الْأَوَّلِيَّةِ مِنَ الْوَرْتَةِ لَا إِلَى
 جَمِيعِ الْوَرْتَةِ عِنِّ السُّوَابِ وَأَوَّلِيَّةٌ (هـ) • وَفِي حَدِيثٍ قَبْلَهُ) أَيُّلَامُ بْنُ ذِي الْأَنْفِصِلِ الْخَطَّةُ وَبِتَنْصُرٍ مِنْ وَرَاءِ الْحُجْرَةِ
 الْحُجْرَةُ هُمْ الَّذِينَ يَنْعُونَ بَعْضَ النَّاسِ مِنْ بَعْضٍ وَيَفْصَلُونَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ الْوَاحِدِ حَاجِرًا وَأَرَادَ ابْنُ ذِي الْأَنْفِصِلِ يَقُولُ
 إِذَا أَصَابَهُ خُطَّةٌ صَبَّهَا فَخَرَّجَ عَنْ نَفْسِهِ وَعَسَبَ بِرِيسَانِهِ مَا يَدْفَعُ بِهِ الظُّلْمَ عَنْهُ لَمْ يَكُنْ مَلُومًا (وَقَالَتْ أُمُّ الرَّحْمَالِ) إِنِ
 السَّكَّامُ لَا يَخْبِرُ فِي الْعَيْمِ الْكَيْسَرُ الْعَيْنَ الْعَدْلُ وَالْحُجْرَانُ يَنْزِجُ الْمَبْلُ عَلَيْهِ نَمِيشَتَ (وَفِي حَدِيثٍ حَرِيثِ
 ابْنِ حَسَّانٍ) يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ دَأَيْتَ أَنْ تَجْعَلَ الدُّعْنَ حِجَارًا يَنْتَابِ بَيْنَ بَنِي تَيْمِمْ أَيْ حَدًّا فَاصِلًا يَخْبِرُ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَهُمْ وَبِهِ تَيْمِمْ الْحِجَارُ الصُّعْقُ الْمَعْرُوفُ مِنَ الْأَرْضِ (هـ) • وَفِيهِ) تَرْجُو حَوَافِي الْحُجْرِ الصَّالِحِ فَانِ الْعِرْقُ دَسَّاسُ
 الْحُجْرِ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ الْأَصْلُ وَقِيلَ بِالضَّمِّ الْأَصْلُ وَالْمَنْبِتُ وَالْكَسْرُ هُوَ عَنَى الْحُجْرَةُ وَهِيَ هَيَاةُ الْحُجْرَةِ كَمَا يَكُونُ
 الْعَفَّةُ وَطَيْبُ الْأَزَارِ قَيْسِلُ هُوَ الْعَشِيرَةُ لِأَنَّهُ يَخْتَجِرُ بِهِمْ أَيْ يَنْتَعِجُ (جف) • (هـ) فِي حَدِيثِ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ
 قَتَمًا وَقَتَّ بِالْبَيْتِ كَالْحَفَّةِ الْحَفَّةُ الثَّرْسُ (جمل) (س) • فِي صِفَةِ الْحَيْلِ) خَبِرَ الْحَيْلُ الْأَفْرَحُ الْمَجْبَلُ هُوَ
 الَّذِي يَرْتَفِعُ الْبِيضُ فِي قَوَائِمِهِ إِلَى مَوْضِعِ الْقَيْدِ وَبِحَاوِزِ الْأَرْسَافِ وَلَا يَبْجَاوِزُ الرِّبَّتَيْنِ لِأَنَّهُمَا مَوْضِعُ الْأَخْبَالِ
 وَهِيَ الْخَلَاخِيلُ وَالْقَيْوُودُ وَلَا يَكُونُ التَّجْبِيلُ بِالْيَدِ وَالْيَدَيْنِ مَا لَمْ يَكُنْ مَعَهَا رِجْلٌ أَوْ رِجْلَانِ (س) • وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ) أَتَى الْقُرَّاءُ الْمَجْبُولُونَ أَيْ يَبْضُ مَوْضِعُ الْوَشْوِ مِنْ الْأَيْدِي وَالْوَجْهُ وَالْأَقْدَامُ لَسْتَعَارًا لِأَنَّ الْوَشْوَ
 فِي الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْبِيضِ الَّذِي يَكُونُ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ (س) • وَفِي
 حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ إِنْ أَتَى صُورَ أَخَذُوا حِجْلًا أَمْرًا أَيْ خَلْفًا لَهَا (هـ) • وَفِيهِ)
 أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَزَيْدًا أَنْتَ تَوَلَّى الْمَجْبَلُ الْمَجْبَلُ أَنْ يَرْفَعَ رَجُلًا لَوْنَهُ فَرَزَ عَلَى الْأُخْرَى مِنَ الْفَرَحِ وَقَدْ يَكُونُ

والحاجز الحائل بين الشيتين والحجوز
 جمع حيز بالكسر وهي الحيزة
 أو جمع حيزة ويحجز بحبل أي
 مشدود الوسط ورجل شديد
 الحجز تصبوه على الشدة والمهد
 ولأهل القتل أن يحجزوا أي
 يكفوا عن القود وكل من ترك
 شيئاً فقد الحجز عنه والاحتجاز
 مطاوع حيزا دامعه ويتصر من
 وراء الحيزة جمع حاجر وهم الذين
 يمنعون بعض الناس من بعض
 ويفصلون بينهم بالحق والكلام
 ولا يحجز في العجم العجم العدل والحجز
 أن يدرج المبل عليه ثم يشتد وإن
 رأيت أن تجعل الدهن حجازا بيننا
 وبين بني تميم أي حذافا صلا يحجز
 بيننا وبينهم وترجو حوافي الحجز الصالح
 هو بالضم والكسر الأصل وقيل
 بالضم الأصل والمنبت وبالكسر
 بمعنى الحيزة وهي هياة الحجز
 كناية عن العفة وطيب الأزار وقيل
 هو العشرة لأنه يحجز بهم أي يمنع
 الحففة الترس الحبل
 من الخيل الذي يرتفع البياض في
 قوائمه إلى موضع القيد ويحاوز
 الأرساغ ولا يجاوز الركبتيين لأنهما
 مواضع الأحمال وهي الخلاخيل
 والقيد ولا يكون التججيل باليد
 واليدين ما لم يكن معهما رجل أو
 رجلان والمجبل الخنثال والمجبل
 أن يرفع رجلا ويقف على الأخرى
 من الفرح

بالرجلين إلا أنه قفز وقيل الجمل منى المقيد (وفي حديث كعب) أجد في التوراة أن رجلا من قريش
أربس الثنايا يتجمل في الغنثة فيسل أراد يتجمل في الثنثة (وفيه) كن خاتم النبوة مثل زرا تجلته الجمل
بالتحريك بيت كالقبة يستر بالنياب وتكون له أزرار كبار وتجمع على حجال (ومنه الحديث) أعروا
النساء يلزمن الحجال (ومنه حديث الاستئذان) ليس لي يوم سئور ولا حجال (وفيه) فاستأدوا
حجلا الجمل بالتحريك القبع لهذا الطائر المعروف واحد حجلة (هـ) • (ومنه الحديث) اللهم إني أذعو
قريشا وقد جعلوا طعماي كطعام الجمل يريد أنه يأكل الحبة بعد الحبة لا يجرد في الأكل وقال الأزهرى
أراد أنهم غير جادين في إجابتي ولا يدخل منهم في دين الله إلا النادر القليل (س) • (في حديث
حمزة) أنه خرج يوم أحد كأنه بعير محجوم وفي رواية رجل محجوم أى جسم من الجسم وهو التثقب (ومنه
الحديث) لا يصف حجهم عظامها أراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكى الثأني والثأني من عظامها وأرجلها
وجعلها واصفا على التشبيه لأنه إذا ظهر وبيته كان بمنزلة أواسف لها لسانه (س) • (وفي حديث ابن عمر
رضي الله عنهما) وذكر أباه فقال كان يصيح الصيحة يكاد من معها يضعق كالبعير المحجوم المحجوم ما يشده
فم البعير إذا هاج للابعض (وفيه) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ سيفا يوم أحد فقال من يأخذ
هذا السيف بحقه وأحجم القوم أى تكفوا ورائثوا وادتمموا أخذة (وفي حديث الصوم) أفطر الحاجم
والمحجوم معناه أنهم ماتوا عزة الألفاظ المحجوم فالضعف الذى يلقفه من خروج دمه فرعما أنجزه عن
الصوم وأما المحجم فلا يأمن أن يصل إلى حلقه شئ من الدم فينتله أو من طعمه وقيل هذا على سبيل
الدعاء عليهم ما أى بطن أجزها فمكأنهم ما صاروا مطرئين كقوله من صام الدهر لا صام ولا أفطر (ومنه
الحديث) أعلق فيه حججما المحجم بالكسر الآلة التى يجتمع فيها دم الحامة عند المص والمحجم أى صام شرط
الحجام (ومنه الحديث) لعقة غسل أو شرطه محجم (حج) • (هـ) • (فيه) أنه كان يستلم الركن
بجذبه المحجم عصا معلقة الراس كالشولجان والميم زائدة (هـ) • (ومنه الحديث) كان يسرق الحاج بجذبه
فأذفن به قال تعلق بجذبي ويجمع على محاجن (ومنه حديث القيامة) وجعلت المحاجن تمسك رجلا
(هـ) • (ومنه الحديث) توضع الرحم يوم القيامة لها حجنة الحجنة المغزل أى سنارته وهى المغوجة التى
فى رأسه (هـ) • (وفيه) ما أقطعك العقيق لتحنه أى تملكه دون الناس والاختجان جمع الشئ وضعفه
إليك وهو أفتعال من الحجن (ومنه حديث ابن ذى رزن) واختجانا دون غيرنا (وفيه) أنه كان على الحجون
كثيلا الحجون الجبل المشرق مما يلي شعب الجزرين بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه أعوجاج والمشهور الأؤل
وهو بفتح الحاء (هـ) • (فى صفة مكة) أحجن عظامها أى بدورها وهى القمام بنت معروف (حج) •
(س) • (فيه) من بات على ظهر بيت ليس عليه حقا فعد برئت منه المنة كما ذاروا الخطابين فى معالم السن

والجمل منى المقيد ويحتمل فى
الغنثة يتجمل والحجلة تمزك بيت
كالقبة يستر بالنياب وله أزرار كبار
ح حجال ومنه أعروا النساء يلزمن
الحجال وطائر معروف ح حجل
بأكل الحبة بعد الحبة لا يجرد فى
الأكل ومنه ان قريشا جعلوا
طعماي كطعام الجمل أى أنهم غير
جادين فى إجابتي ولا يدخل منهم فى
دين الله إلا النادر القليل (س) • (فى
النتور رجل محجوم جسمه وبعير
محجوم شده بالهجام والمحجم بالكسر
الآلة التى يجتمع فيها دم الحامة عند
المص وبالفتح مشروط الحجام ومنه
أوشطه محجم (حج) • (فى
مخنية الرأس ح محاجن ومخنة
المغزل سنارته المغوجة فى رأسه
والاختجان جمع الشئ وضعفه لك
وما أقطعك العقيق لتحنه أى
تملكه دون الناس والحجون بفتح
الحاء جبل بمكة وأحجن تمامها بدأ
ورقه

وقال إنه يروى بكسر الهمزة وتفتحها ومعناه فيها معنى الستر فن قال بالكسر شيم، بالجاء العقل لأن العقل يمنع
 الانسان من الفساد ويحفظه من التعرض للهلاك فثبت الستر الذي يكون على السطح المانع للانسان
 من التردى والسقوط بالعقل المانع له من افعال الشوه المؤذية إلى الردى ومن رواه بالفتح فقد ذهب إلى
 الناحية والطرف واتجاه النبي أو أحدهما نحو (س) وفي حديث المسألة حتى يقول ثلاثين من
 ذوى الخيام فومه قد أصابت فلاناً الفأفة لعلت له المسألة أى من ذوى العقل (س) وفي حديث ابن صياد
 ما كان فى أنفئسنا حتى أن يكون هو مدمات يعنى الذجال أتجى بمعنى أجدر وأولى وأحق من قولهم تجا
 بالمكان إذا قام وثبت (س) ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه إنكم معانرهمذان من أتجى
 حتى بالكوفة أى أولى وأحق ويجوز أن يكون من أعقل حتى بها (وفيه) إن هم رضى الله عنه طاف بناقة
 قد انكسرت فقال والله ما هي بعت فيسبحي لها استجبي اللهم إذا تغيرت ريحها من المرض العارض
 والمعد الناقه التي أخذتها الغدة وهي الطاعون (س) وفيه) أقبلت سفينة لجهتها الريح إلى موضع كذا
 أى ساقتها وزمت بها إليها (س) وفي حديث عمرو) قال اعنابو بان أمرك كالجعدبة أو كالحجاة
 فى الضعف الحجاة بالفتح نقائات الماء (س) وفيه) رأيت علباوم القادسية قد تكفى وتجعى فقتلته
 تجبى أى زمرم والحجاة بالذم الزمزمة وهو من شعار الميوس وقيل هو من الحجاة الشروا وحجاء إذا كتمه

باب الماء مع الدال

حدأ) (فيه) خمس فواسق يقتلن فى الحسل والحرم وعذمتها الحدأ وهو هذا الطائر المعروف من
 الجوارح وأحدها حدأ يوزن عنبه) حدب) (س) فى حدب قيلة) كانت لها ابنة حدبياً هو
 تصغير حدبياً والحدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر وقد يكون فى الصدر وصاحبه أهدب) ومنه
 حديث يا جوج وما جوج) وهم من كل حدب ينسلون يريدون من غليظ الأرض ومترفعها وجمعها
 حداب) ومنه تصيد كعب بن زهير)

يومان تظل حداب الأرض ترتفعها • من الأوامع تغليظ وتريسل

وفى القصيدة أيضاً

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته • يوماً على آله حدبياً محمول

يريد النعش وقيل أراد بالآله الحماة وبالحدبياً الصعبة الشديدة (س) وفى حديث على رضى الله عنه
 يصف أبابكر وأحدهم على المسلمين أى أعطفهم وأشفقهم يقال حدب عليه يجذب إذا عطف (وفيه)
 ذكر الحدبية كثيراً وهي قرية قريبة من مكة متميت ببيتها وهي محففة وكثير من الحدبين يشددها
 حدبر) (فى حديث على رضى الله عنه) فى الاستسقاء أنهم إن أخرجنا إليك حين اعشكرت علينا

الحجاء العقل وأجى أجدر
 وأولى وأحق واستجبي اللطم
 تغيرت ريحه من المرض العارض
 للبعير ووجت الريح السفينة ساقها
 وزمت بها والحجاة بالفتح نقائات الماء
 والحجاة بالذم الزمزمة وهو من شعار
 الميوس وتجبى زمرم (الحدأة)
 بوزن عنبية الطائر ج حدأ
 الحدب) سحر كما ما ارتفع من
 الظهر ومن الأرض ج حداب
 والحدبية تصغير حدبياً وآلة
 حدبياً النعش وحب عليه يجذب
 عطف وأحدهم على المسلمين
 أعطفهم وأشفقهم والحدبية
 محففة وقد تشدد بترقرب مكة

حَدَائِرِ السِّنِّينِ الْحَدَائِرِ يَجْمَعُ حِدْبَارٌ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي بَدَأَ عَظْمُ ظَهْرِهَا وَنَشْرَتْ حَرَاقِيْفُهَا مِنَ الْمِزَالِ فَسَبَّهَ بِهَا
السِّنِّينَ الَّتِي يَكْتُمُ فِيهَا الْجُدْبُ وَالْقَحْطُ (س • وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْأَشْعَثِ) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْحَاجِّ سَأَلَكَ
عَلَى صَعْبٍ حِدْبَارٌ يَخْتُمُ ظَهْرَهَا ضَرْبٌ ذَلِكَ مِثْلًا لِأَمْرِ الصَّعْبِ وَالْحَطَّةِ الشَّدِيدَةِ ﴿ حَدِيثٌ ﴾
(س • فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) أَنَّهُ سَأَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حِدْبَانًا
أَيَّ جَمَاعَةٍ يَتَحَدَّثُونَ وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ تَمْلَأُ عَلَى نَظِيرِهِ نَحْوُ سَائِرٍ وَمَعَارِيفُ فَانِ الشُّمَارِ الْمُحَدَّثُونَ
(وَفِيهِ) يَبَيِّنُ اللَّهُ السَّحَابَ فَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنُ التَّحَدُّثِ وَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ جَاءَ فِي الْمَجْرَأِ حِدْبَيْتُهُ
الرُّعْدُ وَصَهْبِكَ الْبَرْقُ وَسَبَّهَ بِالْحَدِيثِ لِأَنَّهُ يُخْبِرُ عَنِ الْمَطَرِ وَقُرْبُ سَجِيئَتِهِ فَصَارَ كَالْحَدِيثِ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ نَصِيبِ
فَعَابُوا فَأَنْتَ وَبِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ • وَلَوْ سَكَنُوا أَنْتَ عَلَيَّ الْخَقَابِثُ
وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالسَّحَابِ انْتِرَازَ الْأَرْضِ بِالنَّبَاتِ وَزُهْرُهَا وَالْأَزْهَارِ وَالْحَدِيثِ
مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ مِنْ سَعَةِ النَّبَاتِ وَذِكْرُ وَيُسَمَّى هَذَا النَّوْعُ فِي عِلْمِ الْبَيَانِ الْجَمْعُ الْأَزْلُغِيُّ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ
أَنْوَاعِهِ (ه • وَفِيهِ) قَدْ كَانَ فِي الْأَجْمِ يُحَدَّثُونَ فَإِنْ يَكُنْ فِي أَقْبَتِي أَحَدُكُمْ مِنْ الْخَطَابِ بِيَأْتِي فِي الْحَدِيثِ
تَفْسِيرُهُ أَنَّهُمْ الْمُتَهَمُونَ وَالْمُتَهَمُ هُوَ الَّذِي يُبْقَى فِي نَفْسِهِ الشَّيْءُ يُخْبِرُ بِهِ حَدْسًا وَفِرَاسَةً وَهُوَ نَوْعٌ يَخْتَصُّ بِهِ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ فِي مِثْلِ هُمْ كَأَنَّهُمْ حُدُوثًا بِشَيْءٍ فَقَالُوا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وَفِي)
حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) لَوْلَا حِدْبَانُ قَوْمٍ بِالْكَفْرِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَبَنَيْتُهَا حِدْبَانُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ
أَقُولُهُ وَهُوَ صَدْرُ حَدِيثٍ يَحْدُثُ حِدْبَانًا وَحِدْبَانًا وَالْحَدِيثُ صَدْرُ الْقَدِيمِ وَالْمَرَادُ بِهِ قُرْبٌ مِنْهُمْ بِالْكَفْرِ وَالْخُرُوجُ
مِنْهُ وَالْخُرُوجُ فِي الْإِسْلَامِ وَأَنَّهُ لَمْ يُمْكِنْ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ فَلَوْ هَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَغَيْرُهَا بِمَا تَقَرَّرَ وَأَمِنْ ذَلِكَ
(وَمِنْهُ حَدِيثُ حُثَيْنِ) إِنِّي أُعْطِيَ رَجُلًا حَدِيثِي عَيْدِي بِكُفْرٍ أَنَا فَهَمُّهُ وَهُوَ جَمْعٌ مِثْلُ حَدِيثٍ يَعْمَلُ بِمَعْنَى فَاعِلٍ
(وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ حَدِيثَةٌ أَسْنَانُهُمْ حِدَابَةُ السِّنِّ كِنَايَةٌ عَنِ الشَّبَابِ وَأَزَلَّ الْعُمُرُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ
الْفَضْلِ) زَعَمْتُ أَمْرًا أَوَّلَى الْأَوَّلَى أَنَّهُ أَرْتَضَعُ أَمْرًا أَوَّلَى الْحَدِيثِ هِيَ نَائِبَةٌ الْأَحْدِيثِ بِرِيدِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَرْجِعُهَا
بَعْدَ الْأَوَّلَى (وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ) مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدْبَانًا أَوْ أَحْدَثَ الْحَدِيثَ الْأَمْرَ الْحَادِثَ الْمُسْتَكْرَ
الَّذِي لَيْسَ بِمُعْتَادٍ وَلَا مَعْرُوفٍ فِي السَّنَةِ وَالْحَدِيثُ بِرُوي بِكسر الدالِ وَفَتْحِهَا عَلَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فَعَسَى
السَّكْرُ مِنْ نَصْرٍ جَانِبًا أَوْ آوَاءَ وَأَجَارَ مِنْ خَصْمِهِ وَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَقْتَصَّ مِنْهُ وَالْقَضْعُ هُوَ الْأَمْرُ الْبِتَدْعِ
نَفْسِهِ وَكَوْنُ مَعْنَى الْإِبْوَاءِ فِيهِ الرِّضَابُ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ فَالْإِذَارُضِيُّ بِالْبِدْعَةِ وَأَقْرَبُ فاعِلُهَا وَلَمْ يُشْكِرْ عَلَيْهِ فَقَدِ
آوَاءُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِيَّاكُمْ وَتَحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ جَمْعٌ مُخَدَّنَةٌ بِالْفَتْحِ وَهِيَ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ
وَلَا إِجْمَاعٍ (وَحَدِيثُ بَنِي قُرَيْظَةَ) لَمْ يَقْتُلْ مِنْ نِسَائِهِمْ إِلَّا أَمْرًا أَوْ أَحَدَةً كَانَتْ أَحَدَتْ حَدْبَانًا قَبْلَ حَدِيثِهَا
أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ه • وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ) حَادِثُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ بِذِكْرَانِهِ أَيَّ أَجْلُوهَا

﴿ الحداير ﴾ جمع حديار وهي
الناقة التي بدأ عظم ظهرها ونشرت
حراقيفها من الميزال شبهها
السنون التي كثرت فيها الجذب والقحط
في قوله حداير السنين وقوله
سأحكك على صعب حديار حديار
ضربت مثلًا للأمر الصعب
والخطئة الشديدة ﴿ الحدائث ﴾
قوم يتحدثون جمع على غير قياس
والحدث الملهم كأنه حدث بشي فقاله
وحدثان الشيء بالكسر أقره مصدر
حدث يحدث والحديث ضد القديم
والحدثي تأنث الأحداث والحدث
الأمر الحادث المتكرر الذي ليس
بمعروف في السنة ومن آوى تحدثنا
يروي بكسر الدال وفتحها على
الفاعل والمفعول فعسى الكسر من
نصر جانبا أو آراءه من خصمه وحال
بينه وبين أن يقتص منه والفتح هو
الأمر المتدع نفسه ومعنى الإبواء
فيه الرضاب والإقرار عليه والحدنات
جمع محدنة ومادوا هذه القلوب
أي أجلوها

به وانما لو اذنت عنها وتعاها وروها بذلك كما يحدث بالسيف بالصقال (٥) وفي حديث ابن مسعود رضى
الله عنه) انه سئل عليه وهو يصلى فزبر رذ عليه السلام قال فاخذنى مائدكم وما حدثت يعنى همومه وافكاره
القديمه والحديثه يقال حدث الشئ بالفتح يحدث حدثونا فاذا قرن بقدم ضم للازدواج قدم (حجج)
(في حديث المعراج) ألم تروا الى ميتيكم حين يتحدث ببصره فاعلم ان ينظر الى المعراج حجج ببصره يتحدث اذا
سئق النظر الى الشئ وادامه (٥) ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه) حدث الناس ما حدثوا
بأبصارهم اى ما داموا مقبلين عليه كشطين لسمع حديثك (في حديث عمر رضى الله عنه) حجج ههنا ثم
أحدج ههنا حتى نغنى الحدج شدا الاحمال وتوسيعها وشدا المداحة وهو القتب بادائه والمعنى حجج
واحدة ثم اقبل على الجهاد الى ان تمزم او تموت فكفى بالحدج عن تهيئة الركوب للجهاد (٥) وفي حديث
ابن مسعود رضى الله عنه) رايت كاتى اخذت مدج حنظل فوضعتها بين كفتى ابي جهل المدج
بالتحريك المنظلة العجوة الصلبة وجمعها حدج (حجج) (فيه) ذكر الحد والحدود فى غير موضع
وهى محارم الله وعقوباته التى قرنها بالذنوب واصل الحد المنع والفصل بين الشئين فكان حدودا للسر
فصلت بين الحلال والحرام فنهاما لا يعرب كالعواضل المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها
ومنها ما لا يتعدى كالموارث المعينة وترى اربع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها
(٥) ومنه الحديث) انى اصبت حدا فاقه على اى اصبت ذنبا اوجب على حداى عقوبة (٥) ومنه
حديث ابي العالية) ان اللام ما بين الحديثين حد الدنيا وحد الآخرة يحد الدنيا ما تجب فيه الحدود المسكونة
كالسرة والزنا والعنف وير يحد الآخرة ما وعد الله تعالى عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين وانك
ان يا قارا دان اللام من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حد فى الدنيا ولا تعذيب فى الآخرة
(٥) وفيه) لا يحل لامرأة ان تحد على ميت اكثر من ثلاث احدثت المرأة على زوجها ان تحد فهى محد
وحدثت تحد وتحده فهى حاد اذا حرت عليه وليس نيب الحزن وتركت الزينة (٥) وفيه) الحد
تعترى خيار امتهى الحد كالنشاط والشهقة فى الامور والنساء فيها ما اخوذ من حد السيف والمراد بالحد
ههنا النساء فى الدين والصلابة والقصد الى الخير (٥) ومنه الحديث) خيار امتهى احدواها هو جمع
حديث كسود واشدا (س) ومنه حديث عمر رضى الله عنه) كنت اذارى من ابي بكر بعض الحد
الحد والحد سوا من الغضب يقال حد حد حد او حدة اذا غضب وبعضهم يرويه بالجيم من الحد ضد المنزل
ويجوز ان يكون بالفتح من الحظ (٥) وفيه) عشر من السنة وعد فيها الاستعداد وهو خلق العانة
بالحديد (٥) ومنه الحديث الآخر) امهلوا حتى تمتشط الشعنة وتستحد المغيبة وهو استغفل من الحديد
كأنه استغفله على طريق الكناية والتورية (ومن حديث حبيب رضى الله عنه) انه استعاره موسى يستعد

والغسلوا الذن عنهما كما يحدث
السيف بالصقال واخذنى ما قدم
وما حدثت يعنى همومه وافكاره
القديمه والحديثه واسله حدثت
بالفتح وضم للازدواجه يقدم
(حجج) ببصره يتحدث اذا حقق
النظر الى الشئ وادامه وحدثت
الناس ما حدثوا ببصائرهم اى
ما داموا مقبلين عليه كشطين
لسمع حديثك والحدج شدا
الاحمال وتوسيعها وشدا المداحة
وهو القتب بادائه وحجج ههنا ثم
أحدج ههنا اى شدا الاحمال للغزو
والحدج حرك المنظلة العجوة
الصلبة حجج (الحدود)
محارم الله وعقوباته واحدثت المرأة
على زوجها ان تحد فهى محد وحدثت
تحده فهى حاد اذا حرت عليه
وليس نيب الحزن وتركت الزينة
والحد تعترى خيار امتهى المراد بها
النساء فى الدين والصلابة والقصد
الى الخير والاحدا جمع حديد
كسود واشدا وحد حد حد او حدة
اذا غضب ومنه كنت اذارى من
ابى بكر بعض الحد وروى بالجيم
ضد المنزل والاستعداد خلق العانة

بالمائة كان اسيرا عندهم وارادوا قتله فاستخذلوا لايظهر شعرة ثمة عند قتله (وفي حديث عبد الله بن سلام) ان قومه ما حادوا ناسا فدنا الله ورسوله المأذاة العاداة والمأذاة المتأزعة وهي مأذاة من الحد كان كل واحد منهما تصاروخا الى الآخر (* ومنه الحديث في صفة القرآن) لكل حرف حد اي نهاية ومنتهى كل شئ حده (وفي حديث ابي جهل) لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال قال له الصحابة تفصيل الملائكة بالحدادين يعني الشبان لانهم يتبعون المحبين من الخروج ويجوز ان يكون اربابه صناع الحد يدلانهم من اوسع الصناعات وبأبدنا (حدر) (في حديث الاذان) اذا اذنت فترسل واذا اقلت فاحذراى امرع حدر في قراته واذانه يحذر حذرا وهو من الحد ورضد الشعود ويتعدى ولا يتعدى (س * ومنه حديث الاستسقاء) رايت المطر يحذر على لحيته اى يتزل ويتقطر وهو يتفاعل من الحدور (هـ) وفي حديث عمر رضى الله عنه انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها يصنع ويحذر حدر الحد يحد حذرا اذ اوزم وحذرتة انا ويروى يحذر بضم الياء من احدرو والمعنى ان السياط بضع جلد واورمته (س * وفي حديث ام عطية) ولدتنا غلام احدر شئى اى آمن شئى واغلظ به قال حدر حذرا فهو حادر (ومنه حديث ابن عمر) كان عبد الله بن الحارث بن قزائل غلاما حادرا (ومنه حديث ابرهة صاحب الفيل) كان رجلا قصيرا حادرا حادرا (س * وفيه) ان ابي بن خلف كان على بعيره وهو يقول يا حدر اهاير يدهل راى احد مثل هذا ويجوز ان يريد يا حذرا الابل قصرها وهي تأنيث الاحدر وهو الممتنى الفخذ والجزء اللدقيق الاعلى واراد بالبعير ههنا الناقة وهو يقع على الذكر والانثى كالانسان (هـ) وفي حديث على رضى الله عنه * انا الذى ممتنى اى حيدر * الحيدرة الاسد مسمى به لغلظ رقبته واليا زائدة قيل انه لما ولد على كان ابوه غائبا فسمته امة اسدا باهم ابيها فلما رجع معاه عليا واراد بقوله حيدرة اتم اسمته اسدا وقيل بل سمته حيدرة (حدر) (فيه) منع من السماء وتاى قول اسق حديرة فلان الحديرة كل ما احاط به البناء من البساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديرة وان لم يكن محاطا بها او الجمع الحدائق وقد تكررت في الحديث (س * وفي حديث معاوية بن الحكم) الحدقنى القوم بأبصارهم اى رموني بحدقهم جمع حدة وهي العين والتحديق شدة النظر (س * ومنه حديث الاحنف) تزولوا في مثل حدة البعير شبه بلادهم في كثرة ما هم اوصف بها العين لانهم اوصف بكثرة الماء والندوة ولان المنع لا يبقى في شئ من الاعضاء بقاء في العين (حدر) (في الحديث) الفضة ثلاثة رجل علم حدر اى جاز يقال انه حدر اى غير عدل (وفيه) ذكر حديلة بضم الحاء وفتح الدال وهي محلة بالمدينة نسبت الى بنى حديلة بطن من الانصار (حدم) (في حديث على) يوشك ان تغسلكم دواحي ظله وان حدر امه اى شدتم او هو من استخدام النار التي اهاوشدها (حدة) (في حديث جابر) ودفن ابيه بعلته في قبر على حدة

بالحديد والمأذاة المعاداة والمخالفة والحدادون السجانون وسناعات الحديد (حدر) في قراته واذانه يحذر حذرا امرع ويحذر المطر تغاطر وحذر الحد وزم وحدرته انا وغلط حادر ميم والحيدرو الحيدرة الاسد لغلظ رقبته وبعير احدر ممتلى الغنض والحجز والناقة حدرها ويحدر اهاير يدهل راى مثل هذه الحديرة ما احاط به البناء من بستان وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديرة وان لم تكن محاطا بها ج حدائق وحدقنى القوم رموني بحدقهم جمع حدة وهي العين والتحديق شدة النظر (حدر) جاز وانه لحدل شعر عدل وحديلة بضم الحاء وفتح الدال محلة بالمدينة نسبت الى بنى حديلة بطن من الانصار (حدر) استخدام النار شدة حرها

أى متفرداً وحده وأصلها من الواو وحذفت من أولها وعرض منها الهاء في آخرها كعدي تورية من الوعد
 والوزن وإنما ذكرناها ههنا لأجل لفظها (ومنه حديثه الآخر) اجعل كل نوع من نمرك على حدة
 ﴿حدا﴾ (هـ) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) لا بأس بقتل الحدو والافعو هي لغتي في الوقت
 على ما آخره ألف فقلت الألف واوا ومنهم من يقلها ياء وتختف وتشدو والحدو هي الحد أجمع حذوا
 وهي الطائر المعروف فمما سكن الحدو للوقت صارت ألفا فقلها واوا (ومنه حديث لعنمان) إن أرمطني
 لحده وتلع أي تختطف الشيء في انقضائه وقد جرى الوصل مجرى الوقف قلب وشدد وقيل أهل مكة
 يُسمون الحداً حدوا بالتشديد (هـ) وفي حديث سجاهد) كنت أتحدى القزاة أي أتعددهم وأقصدهم
 للقزاة عليهم (وفي حديث الدعاء) تحذوني عليها خلة واحدة أي تبغيني وتسوقني عليها أخصه واحدة وهو
 من حذوا لا بل فإنه من أكبر الأشياء على سوقها وبغتها وقد تكررت في الحديث

﴿باب الحاء مع الذال﴾

﴿حذذ﴾ (في حديث على رضي الله عنه) أصول بيد حذوا أي قصيرة لا تمتد إلى ما أريد ويروي بالجيم من
 الجذأ القطع كنى بذلك عن قصور أصحابه وتماعدهم عن الغزو وكانها بالجيم أشبه (وفي حديث عتبة ابن
 غزوان) إن الدنيا قد أدنت بصنم وولت حذوا أي خفيفة مريضة ومنه قيل لقطا حذوا ﴿حذف﴾
 (في حديث الصلاة) لا تتخللکم الشياطين كأنها بنات حذف وفي رواية كأول الحذف هي الغنم
 الصغار الحجازية وأحدتها حذفة بالتحريك وقيل هي صغار جرد ليس لها أذان ولا أناب يجاه بها من جرش
 اليمن (س) وفيه) حذف السلام في الصلاة سنة هو تخفيفه وترك الإطالة فيه ويذكر عليه حديث
 التخي التكبير جزم واللام جزم فإنه إذا جزم السلام وقطعه فقد حذفته وحذفه (س) وفي حديث
 عريضة) فتناول السيف حذفه أي ضرب به عن جانب والحذف يستعمل في الرمي والضرب معاً
 ﴿حذف﴾ (فيه) فكأنما حيرت له الدنيا بعد أفيها الحذافير الجوانب وقيل الأعلى وأحدتها حذفاً
 وقيل حذفوا رأى فكأنما أعطى الدنيا بأمرها (ومنه حديث المبعث) فإذا نعت بالحي قد جازت بعد أفيهم
 أي جميعهم ﴿حذف﴾ (فيه) أنه خرج على صعدة يتبعها حذاق الحذاق الحش والصدرة الأنان
 (وفي حديث زيد بن ثابت) لما تربي نصف شهر حتى حذفته أي عرفته وأتقنته ﴿حذف﴾
 (س) (فيه) من دخل حائطاً فلبأ كل منه غير آخذ في حذفه شيئاً المذلل بالفتح والضم حجة الإزار
 والقميص وطرفه (ومنه الحديث) هاتي حذلك لعل فيه المال ﴿حذف﴾ (في حديث عمر رضي الله
 عنه) إذا أتت فاحذم الحذم الأمراع بر يدنجل إقامة الصلاة ولا تطونها كالأذان وأصل الحذم في
 المشي الأمراع فيه هكذا ذكره المروي في الحاء المهملة وذكره الشيخ في الحاء المعجمة وسبغى

﴿على حدة﴾ أي منفرداً وحده
 ﴿لا بأس بقتل الحدو﴾ قال
 الأزهرى هي لغة في الحدأ وأتحدى
 القزاة أتعددهم وأقصدهم للقزاة
 عليهم وحذاني على كذا بمعنى
 وساقني عليه ﴿أصول﴾ بيد حذوا
 قصيرة والجيم أشبه وولت حذوا أي
 خفيفة مريضة ﴿الحذف﴾ الغنم
 الصغار الحجازية وأحدتها حذفة
 بالتحريك وقيل هي صغار جرد ليس
 لها أذان ولا أناب يجاه بها من
 جرش اليمن وحذف السلام تخفيفه
 وترك الإطالة فيه وأحذف في
 الأخيرين أي خفف وحذفه
 بالسيف ضربه ﴿الحذافير﴾
 الجوانب وقيل الأعلى وأحدتها
 حذفاً وقيل حذفوا وكانما حيرت
 له الدنيا بعد أفيها أي كأنما
 أعطىها بأمرها ﴿الحذاق﴾
 الحش وحذفت الشيء عرفته
 وأتقنته ﴿المذلل﴾ بالفتح والضم
 حجة الإزار وطرف القميص ومنه
 الحذم ﴿الحذم﴾ الأمراع

حذن (٥ * فيه) من دخل حائطاً قليلاً كل منه غير آخذى حذنه شيئاً كذا جاء في ذرواية وهو مثل
 الحذل باللام لطرفى الأزار وقد تقدم (حذا) (فيه) فأخذ قبضة من تراب الحذا بهانى وجوه المترين
 أى حنأ على الأبدال أو هم الغنان (وفيه) لتر كبت سن من كان قبلكم حذوا النعل بالنعل أى تعملون مثل
 أعمالهم كما تفعل على حدى النعلين على قدر النعل الأخرى والحذو التقدير والقطع (ومنه حديث الأسياء)
 يتعدون الى عرض جنب أحدهم فيحذون منه الحذوة من اللغم أى يقطعون منه القطعة (وفي حديث
 عائشة الأبل) معها حذاؤها وسقاؤها الحذا بالذ النعل أراد أنها تقوى على المشى وقطع الأرض وعلى قصد
 المياه ووزدها ورعى الشجر والامتناع عن السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حذاً وسقاه في سفره وهكذا
 ما كان في معنى الأبل من الخيل والبقر والحمار (س *) ومنه حديث ابن جريج) قلت لابن عمر رأيتك
 تحتذى السبب أى تجعله نعلك احتذى تحتذى إذا اتت النعل (ومنه حديث أبي هريرة) يصف جعفر بن أبي
 طالب خيراً من احتذى النعال (٥ *) وفي حديث مس الأكر) إنما هو حذية منك أى قطعة قيل هى
 بالكسر ما قطع من اللغم طولا (ومنه الحديث) إنما فاطمة حذية تنى يقبضنى ما يقبضها (وفي حديث
 جهازها) أحذو فراسها تحذو وتحذوة الحذائين الحذوة والحذوة ما سقط من الجلود حين يبشر ويقطع
 مما يرمى به وينقى والحذائين جمع حذاً وهو صنائع النعال (س *) وفي حديث نوف) إن المهده ذهب
 الى خزائن البحر فاستعملته الحذية لثباتها فالقاه على الرجاجة فقلقهها قيل هى الماس الذى تحتذى الحجارة
 أى يقطعها ويرتقب به الجوهر (٥ *) وفيه) مثل الجليس الصالح مثل الدارى إن لم تحتدك من عطره علقك
 من ربحه أى إن لم يبطئك يقال أحذيتته أحذيه إحذاً وهى الحذيا والحذية (ومنه حديث ابن عباس رضى
 الله عنهما) فبدأوا من الجرحى ويحذون من الغنمية أى يعطون (س *) وفي حديث الفزهاز) قدمت على
 عمر رضى الله عنه بفتح فتمارجعت الى العسكر قالوا الحذيا ما أصبت من أمير المؤمنين قلت الحذيا شتم وسب
 كأنه قد كان شتمه وسبه فقال هذا كان عطاؤه إياى (س *) وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما) ذات
 عرق حذو قرن الحذو والحسدا الأزاء والمقابل أى إنهما حاذيا بها وذات عرق ميعات أ- ل العراق وقرن
 ميعات أهل نجد وساقتهما من الحرم سواً

(حذا) التراب حنأ على
 الأبدال أو هم الغنان وحذوا النعل
 بالنعل أى تعملون مثل أعمالهم كما
 تفعل على حدى النعلين على قدر
 الأخرى والحذو التقدير والقطع
 ويحذون منه الحذوة أى يقطعون
 منه القطعة والحذا بالذ النعل
 واحتذى تحتذى اتعل والحذا
 صنائع النعال وانما هو حذية منك
 أى قطعة وقيل هى بالكسر ما قطع
 من اللغم طولا والحذوة والحذوة
 ما يسقط من الجلود حين تبشر
 ويرمى به والحذية الماس الذى
 يقطع الحجارة ويرتقب به الجوهر
 والحذيا والحذية العطية أحذاً
 يحذيه إحذاً والحذو والحذوا الأزاء
 والمقابل قلت والاستحذا طلب
 العطية انتهى (الحرب) حذك
 نهب مال الإنسان وتركه لاشئ له
 والحروب المسلوب المتهوب والحارب
 الناهب

باب الحاء مع الراء

(حرب) (فى حديث المدينة) والأتر كناهم محروين أى مسلوبين متهوبين الحرب بالتحريك
 نهب مال الإنسان وتركه لاشئ له (س *) ومنه حديث المغيرة) طلاقها مربية أى نه منها أولاد إذا
 طلقها مربية أو أوطأها مربية (ومنه الحديث) الحارب المشطخ أى الغائب والناهب
 الذى يعزى الناس ثيابهم (وفى حديث على رضى الله عنه) أنه كتب الى ابن عباس لما رأيت العدو قد

حَرْبُ أَيْ غَضَبٌ يُعَالِ مِنْهُ حَرْبٌ يَحْرِبُ حَرْبًا بِالتَّحْرِيبِ (ومنه حديث عيينة بن حصن) حتى أدخل على
 نساء من الحرب والمؤمن ما أدخل على نساءي (ومنه حديث الأشعي المرمازي) لظفقتي بفراق حَرْبِ أَيْ
 بخصومة وغضب (ومنه حديث الدين) فان آخر حَرْبٍ وَرُوي بالسكون أَيْ السِّزَامِ وقد نكر رذ كره في
 الحديث (ومنه حديث ابن الزبير رضي الله عنه) عند إحقاق أهل الشام الكعبة يريد أن يحجز بهم أي يزيد
 في غضبهم على ما كان من إحقاقها حَزَبَتِ الرَّجُلُ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا حَمَلَتْهُ عَلَى الْغَضَبِ وَعَزَفَتْهُ بِأَيْ غَضِبَ مِنْهُ
 وَرُوي بالجيم والمهززة وقد تقدم (٥ • وفيه) أنه بعث عروة بن مسعود إلى قومه بالطائف فأناهم ودخل
 شجرآبآله فأمر قريظ عليهم عند الفجر ثم أذن للصلاة المحراب الموضع العالي المشرف وهو صدر المجلس أيضا
 ومنه مقي محراب المشجد وهو صدره وأمر قريظ موضع فيه (٥ • ومنه حديث أنس رضي الله عنه) أنه كان
 يكره المحارِبِ أَيْ لَمْ يَكُنْ يُحِبُّ أَنْ يَجْلِسَ فِي سِدْرِ الْجَلْسِ وَيَتَرَأَعُ عَلَى النَّاسِ وَالْمَحَارِبُ بِجَمْعِ شَحْرَابٍ
 (وفي حديث علي رضي الله عنه) فأبعث عليهم رجلا صغرا بأبي معر وفا بالحرب عارفاً بما الميم مكسورة وهو
 من أبنية المبالغة كالعطاء من العطاء (ومنه حديث ابن عباس) قال في علي رضي الله عنهم ما رأيت محراباً
 مثله (وفي حديث بدر) قال المشركون اخرجوا إلى حرائبكم هكذا جاء في بعض الروايات بالباء الموحدة جمع
 حربية وهو مال الرجل الذي يقوم به أمره والمعروف بالنا المثلثة وسيد ذكر (حرف) (٥ • وفيه) آخر
 لدنياك كأنك تعيش أبداً وأهل لا آخرتك كأنك تموت غداً أي أهل لدنياك يخالف بين اللغظين يقال حرتت
 وأحترت والظاهر من مفهوم لفظ هذا الحديث أنما في الدنيا فلعلبت على هماتهم وبقاؤهم فيها حتى
 يسكن فيها ويتفجع بها من يحيى بعدك كما انتفعت أنت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما هممرون فإن الإنسان
 إذا علم أنه يطول عمره أحكم ما يعمله وحرس على ما يكسبه وأما في جانب الآخرة فإنه حث على إخلاص
 العمل وحضور التوبة والقرب في العبادات والطاعات والاشتغال منها فإذن من يعلم أنه يموت غداً يكثر من
 عبادته ويخلص في طاعته كقوله في الحديث الآخر صل صلاة مودع وقال بعض أهل العلم المراد من هذا
 الحديث غير السابق إلى الفهم من ظاهره لأن النبي صلى الله عليه وسلم إنما دبت إلى الزهد في الدنيا
 والتقليل منها ومن الأثم مالك فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على أوامره ونواهيها فيما يتعلق بالدنيا
 فكيف يحث على هماتها والاستمتاع منها وإنما أراد والله أعلم أن الإنسان إذا علم أنه يعيش أبداً قبل
 حرضه ولم أن ما يريد أن يفوته تحصيله بتوكل المرض عليه والمبادرة إليه فإنه يقول إن فاتني اليوم أدركته
 غداً فأتى أعيش أبداً فقال عليه الصلاة والسلام أهل عمل من يظن أنه يتولد فلا يتحرس في العمل فيكون
 حتماً له على التوكل والتقليل بطريقه أنيقه من الإشارة والتنبية ويكون أمره بعمل الآخرة على ظاهره
 فيجمع بالأمرين حالة واحدة وهو الزهد والتقليل لكن بلغظين مختلفين وقد اختصر الأزهري هذا المعنى

وحرب يحرب حراً بالتحريك غضب
 وحزبه بالتشديد حملته على الغضب
 والمحراب الموضع العالي المرتفع
 وسدر المجلس ج محارِب ورجل
 محرب الكسر معروف بالحرب
 عارِف بها والحراِب جمع حربية
 وهو مال الرجل الذي يقوم به أمره
 (المحارِب) جنس من الحيات
 واحدها حربش (المحراث)
 المكسب واحدها حريشة وحزنت
 الدابة وأحزنتها أهزلتها

فقال معناه تقدم أمر الآخرة وأتمها لها حد أو الموت بالقوت على عمل الدنيا وتأخير أمر الدنيا كراهية
الاشتغال بها عن عمل الآخرة (س • وفي حديث عبدالله) أخرنا هذا القرآن أي قننوه ونؤزروه والمخرث
التفتيش (س • وفيه) أصدق الأسماء الحارث لأن الحارث هو الكسب والانسان لا يتخون الكسب
طبعوا واختيلوا (ومن حديث بدر) أخرجوا إلى معانيكم وحرائثكم أي مكاسبكم وأحداهم ربته قال
المخاطب الحرائث أنصاه الأبل وأصله في الخيل إذا هزلت فاستعير للأبل وإنما يقال في الأبل أخرقتها
بالتفاه يقال ناقة حرف أي هزيلة قال وقد يراد بالحرائث المكاسب من الاحتران الاستساب ويروي
حرائثكم بالماء والبايا الموحدة وقد تقدم (س • ومنه قول معاوية) أنه قال للانسار ما فعلت نواضحكم
قالوا أخرقتها أي هزلناها قال حرت الأداة وأخرتها بمعنى هزلتها وهذا أيضا قول المخاطب
وأراد معاوية بذكر نواضحهم تفريرهم وتغريضهم كالواهل زرع رسي فأجابوا بما أسكنته تغريضا
بقتل أشياء يوم بدر (س • وفيه) وعليه حبيصة حريضة هكذا جاء في بعض طرق البخاري ومسلم قيل
هي منسوبة إلى حريث رجل من قضاعة والمعروف جونية وقد ذكرت في الجيم (حرج) (س • وفيه)
حدقوا عن بني اسرائيل ولا حرج في الأصل الضيق ويقع على الاثم والمرام وقيل الحرج الضيق
الضيق وقد تكرر في الحديث كثيرا فنعني قوله حدقوا عن بني اسرائيل ولا حرج أي لا بأس ولا إثم عليكم
أن تحدقوا عنهم ما سمعتم وإن استعمل أن يكون في هذه الأمة مثل ما روي أن نبيهم كانت تطول وأن النار
كانت تنزل من السماء فتأكل القران وغير ذلك لأن يحدث عنهم بالكذب ويشهد لهذا التأويل ما جاء
في بعض رواياته فإن فيهم العجائب وقيل معناه إن الحديث عنهم إذا أدبته على ما سمعته حقا كان أو باطلا
لم يكن عليك إثم لطول العهد ووقوع الفتر بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لأنه إنما يكون
بعد العلم بصحة روايته وعدالة روايته وقيل معناه إن الحديث عنهم ليس على الوجوب لأن قوله عليه الصلاة
والسلام في أول الحديث بلغوا عني على الوجوب ثم أتبعه بقوله وحدقوا عن بني اسرائيل ولا حرج أي
لا حرج عليكم إن لم تحدقوا عنهم (ومن أحاديث الحرج قوله في قتل الميتات) فليخرج عليها هو أن يقول لها
أنت في حرج أي ضيق إن عدت إلينا فلا تلومينا أن نضيق عليك بالتبضع والطرد والقتل (ومن أحاديث
اليتامى) أخرجوا إن يكلوا معهم أي ضيقوا على أنفسهم وتخرج فلان إذا فعل فعلا يخرج به من الحرج
الاثم والضيق (س • ومنه الحديث) اللهم إني أخرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة أي أضيغه وأخرجه
على من ظلمهما يقال حرج على ظلمك أي حزمه وأخرجهما بتطليقة أي حزمهما (ومن حديث ابن عباس
رضي الله عنهما) في صلاة الجمعة كره أن يخرجهم أي يوقعهم في الحرج وأحاديث الحرج كثيرة وكأها
راجعة إلى هذا المعنى (س • وفي حديث حنين) حتى تركوه في حرجة المرحجة بالبحر كمن جمع شجر

وأخرنا هذا القرآن أي قننوه
ونؤزروه (حرج) الضيق والاثم
وأخرج حق الضعيفين أضيغه
وأخرمه وفي قتل الميتة فليخرج عليها
أي يقول لها أنت في حرج أي ضيق
إن عدت إلينا فلا تلومينا أن نضيق
عليك بالتبضع والقتل وتخرج
فعل فعله يخرج به من الحرج
وكره أن يخرجهم أي يوقعهم في
الحرج والمرحجة بالبحر كمن جمع شجر

ملتقى كالغليظة والجمع حرج وحراج (ومنه حديث معاذ بن عمرو) نظرت إلى أبي جهل في مثل الحرجة
 (والحديث الآخر) إن موضع البيت كان في حرجة وعصاه (س • وفيه) قدم وفندم حرج على حراج جمع
 الحراج جمع حرج وحرج وحرج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل المادة القلب (حرجم)
 (في حديث خزيمه) وذكر السنة فقال زكيت كذا وكذا والذبح يحترجها أي منقضا مجتمعا كالخمان
 شدة الجذب أي عم الغسل حتى نال السباع والبهائم والذبح ذكر الضباع والثون في آخر ترجمه زائدة يقال
 حرجت الابل فاحترجت أي زدتها فزادتها بعضا على بعض واجتمعت (وفيه) ان في بلدنا حرجة أي
 لصوصا هكذا اجاب في كتب بعض المتأخرين وهو تضييف وإنما هو بجمع كذا جابا في كتب الغريب
 والثقة وقد تقدم إلا أن يكون قد أثبتنا رواها (حرد) (س • في حديث صفصعة) فرقع لي بيت حرد
 أي متنبذ متنع عن الناس من قولهم حرد الجمل إذا تكفى عن الابل فلم يترك فهو حرد يفر يد وحرد الرجل
 حردا إذا تحول عن قومه (س • وفي حديث الحسن)

ملتقى ج حرج وحراج والحراج جمع حرج وحرج وحرج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل المادة القلب • تركت الذبح (حرجما) أي منقضا كالخمان من شدة الجذب والذبح ذكر الضباع (بيت حرد) أي متنبذ متنع عن الناس والحرد القطع (الحرد) المعتق وشراركم الذين لا يعتق محررهم أي انهم اذا اعتقوه استخدموه والمحرر غير الاماء والحراج بالفتح مصدر حرج إذا صار حرا والامم الحربية

تجملت قبل خنيذها بسواها • وقطعت محرذها بحكم فأسل

الحرد المقطع يقال حردت من سنام البعير حردا إذا قطعت منه قطعة وسيجي مبيئاني عيان من حرف العين
 (حرد) (فيه) من فعل كذا وكذا فله عدل محتررا أي أجزعتني الحر الذي جعل من العبيد حردا فأعتق
 يقال حر العبد بجر حرارا بالفتح أي صار حردا (ومنه حديث أبي هريرة) فانا ابو هريرة الحر الذي المعتق
 (وفي حديث أبي الدرداء) شراركم الذين لا يعتق محتررهم أي انهم اذا اعتقوه استخدموه فاذا اراد فراقهم
 ادعوا رقتهم (س • وفي حديث ابن عمر) انه قال اعساو يمتاح حتى عطاها المحتررين فاني رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا جابهته لم يبدأ بالزل منهم أراد بالمحتررين الموالى وذلك انهم قوم لادبوان لهم واما
 يدخلون في حمله مواليتهم والديوان إنما كان في بني هاشم ثم الذين يلوونهم في القرابة والسابقة والايامان
 وكان هؤلاء مؤثرين في الأكر فذكرهم ابن عمر وتشفع في تقديم اعطياتهم لماعلم من شفيعهم وحاجتهم
 وتألفهم على الاسلام (ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه) انكم عوف الذي يقال فيه لا حرد بوادي
 عوف قال لا هو عوف بن محلم بن ذهل الشيباني كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من حل وادي من الناس
 كان له كالعبيد والتحول والحرد أحد الاحرار والائتي حرة وجمعها حرائر (ومنه حديث عمر رضي الله عنه)
 قال للنساء اللاتي كن يخرجن إلى المسجد لا ردتن حرائر أي لا ردتن البيوت فلا تخرجن إلى المسجد
 لأن الجبابغ يضرب على الحرار دون الاماء (س • وفي حديث الهجاج) أنه باع معتقا في حراره الحرار
 بالفتح مصدر من حر يحتر إذا صار حردا والامم الحربية (وفي قصيد كعب بن زهير)
 فتوا في حررتها بالبصير بها • عتق ميين وفي الحديث تسهيل

أراد بالحريتين الأذنين كأنه نسبهما إلى الحريرة وكريم الأصل (س) وفي حديث علي أنه قال لفلانة مرضى الله عنهما وأثبت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته خادماً ما يعيدك حرماً أنت فيه من العمل وفي رواية حار ما أنت فيه يعني التعب والمشقة من خدمة البيت لأن الحرارة مقر ونهيمهما كأن البرد مقر ون بالراحة والشكون والحار الشاق المنتعب (ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما) قال لا يسه لنا أمر يجلد الوليد بن عقبة ول حار هلمن تولى قارها أي ول الجلد من يلزم الوليد أمره ويعنيه شأنه والقرض ضد الحار (س) ومنه حديث عبيدة بن حصن حتى أذيق نساءه من الحريرة مثل ما أذاق نساءي يريد حرقه القلب من الوجع والغيب والمشقة (س) ومنه حديث أم المهاجر لما نعى عمر قالت وأحرأه فقال الغلام حرماً أنت شر فلا البشر (س) وفيه في كل كبد حريرة أحر الحريرة فعلى من الحريرة وهي تأنب حران وهما اللبابة يريد أنهما اللبابة حريرة قد عطشت ويست من العطش والمعنى أن في سقي كل ذي كبد حريرة أحر أو قيسل أراد بالكبد الحريرة حياة صاحبها لأنه إن مات تكون كبده حريرة إذا كان فيه حياة يعني في سقي كل ذي روح من الحيوان ويشهده ما جاء في الحديث الآخر في كل كبد حارة أحر (س) والحديث الآخر ما دخل جوفني ما يدخل جوف حران كبد وما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه تسمى مضاربه أن يشترى بماله ذاك كبد رطبة (س) وفي حديث آخر في كل كبد حريرة رطبة أحر وفي هذه الرواية ضعف فأما معنى رطبة فقيل إن الكبد إذا عطشت ترطبت وكذا إذا ألقيت على النار وقيل كنى بالرطوبة عن الحياة فإن الميت يبس الكبد وقيل وصفها بما يؤول أمرها إليه (س) وفي حديث عمر رضي الله عنه وجميع القرآن إن القتل قد استختر يوم القيامة بقراء القرآن أي استند وكثر وهو استعمل من الحريرة (ومنه حديث علي رضي الله عنه) خمس الوفا واستختر الموت (س) وفي حديث صقين إن معاوية زاد أصحابه في بعض أيام صقين ثمانمائة تخمها ثمانية فلما التفتوا جعل أصحاب علي يقولون لا تخس إلا جندك الآخر إن هكذا راء الحروري والذي ذكره الخطابي أن حبة العرفي قال شهيدنا مع علي يوم الجمل فقسم ما في العسكر بيننا فأصاب كل رجل منا خمسة أنة خمسة أنة فقال بعضهم يوم صقين

فأنت لتنسى الشوا لا تخزين * لا تخس إلا جندك الآخر إن

قال ورواه بعضهم لا تخس بكسر الخاء من ورد الأبل والفتح أشبهه بالمدية ومعناه ليس لك اليوم إلا الحجارة والحبيسة والآخرين جمع الحريرة وهي الأرض ذات الحجارة السود وتجمع على حر وحرار وحريرات وحريرين وأحريرين وهو من الجموع النادرة كئيبين وقيل في جمع ثبته وقوله وز يادة المدحزة في قوله بمنزلة الحريرة في أربنين وتغيير أول سنين وقيل إن واحد أحريرين أحريرة (وفي حديث جابر رضي الله عنه) فكانت تزيد في رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا تغارني حتى ذهبت مني يوم الحريرة فذكر ذكر الحريرة ويومها في الحديث

والحريرتان أذنا الناقة وتكفيل حر
 ما أنت فيه يعني التعب والمشقة في
 خدمة البيت والحار الشاق المنتعب
 وول حار هلمن تولى قارها أي ول
 متعبها من تولى نعيمها وواسر أهو
 حرقه القلب من الوجع والغيب
 والمشقة والكبد الحريرة التي عطشت
 ويست من الحر وقيل أراد حياة
 صاحبها لأنه إنما تكون كبده حريرة
 إذا كان فيه الروح وهي تأنب
 حران واستختر القتل اشتد وكثر
 استعمل من الحر والحريرة الأرض
 ذات الحجارة السود ح وحرار
 وحريرات وحرورين وأحرورين فعاو بالياء
 نصبوا جراً وقيل واحد أحريرين أحريرة

وهو يوم مشهور في الاسلام أيام يزيد بن معاوية لما انتهب المدينة عسكرهم من أهل الشام الذين نذروهم لقتال أهل المدينة من الصحابة والتابعين وأمر عليهم مسلم بن عقبة المزني في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وعقبها هلك يزيد والحرة هذه أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة بها (س * وفيه) أن رجلاً لطم وجهه جارية فقال له أنجز عليك إلا حتر وجهها حتر الوجه ما أقبل عليك وبذلك منه وحتر كل أرض ودار وسطها وأطيبها وحتر البقل والغاكة والطين جيدها (ومنه الحديث) ما رأيت أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أحر حنثاً منه يعني أرق منه رقة حسن (ه * وفي حديث عمر رضي الله عنه) ذري وأنا أحر ذلك يقول ذري الدقيق لا تتخذ لك من حريرة والحريرة الحسا المطبوخ من الدقيق والدم والماء وقد تكرر ذكر الحريرة في أحاديث الأئمة والأدوية (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) وقد سئلت عن قضاء صلاة الحائض فقالت أحر وورية أنت المرورية طائفة من الخوارج نسيوا إلى حر ورا بالمسد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان أول تخفيفهم وتحكيهم فيها وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم على كرم الله وجهه وكان عندهم من التشديد في الدين ما هو معروف فلما رأته عائشة هذه المرأة تشددت في أمر الحبيض شبهتها بالمرورية وتشددهم في أمرهم وأكثر من أسألهم وتعتبهم بها وقيل أرادت أن تخالفت السنة وخرجت عن الجماعة كما خرجوا عن جماعة المسلمين وقد تكرر ذكر المرورية في الحديث (س * وفي حديث أنس رضي الله عنه) يستعمل الحر الحرير هكذا ذكره أبو موسى في حرف الماء والراء وقال الحر يتخفيف الراء الفرج وأصله حرج بكسر الحاء وسكون الراء ووجهه أترأح ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون في حرج لاني حرر والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستعملون الحر بالحاء المجمة والراء وهو ضرب من ثياب البرسيم معروف وكذا جاء في كتاب البخاري وأبي داود وأما حديث آخر ذكره أبو موسى وهو ما حفظ عارف بخاري وشرح فلا يتهم والله أعلم ﴿حز﴾ (في حديث بأجوج وماجوج) حزر عبادي إلى الطور رأى صهم إليه واجعله لهم حرزاً يقال أترز الشئ أترزه إحرزاً إذا حفظته وصمته اليك وصننته عن الأخذ (ومنه حديث الدعاء) اللهم اجعل لنا في حرز حراز أي كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فأجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لفظ الله والقياس أن يقول حرز حزر أو حرز حزر لأن الفعل منه أحرز ولكن كذا روي ولعله لغة (ه * ومنه حديث الصديق) أنه كان يؤثر من أول الليل ويقول * وأحرزاً وأبتني النوافلاً * ويروي أترزت نبي وأبتني النوافل يريد أنه قضى وتره وأمن قوائمه وأحرزاً أحره فان استيقظ من الليل تنقل وإلا فقد خرج من عهد الوتر والحرز بفتح الراء المحرز فعمل بمعنى مفعول والالف في وأحرزاً منقلبة عن ياء الإضافة كقولهم يا غلاماً أقبل في يا غلامياً والنوافل الزوائد وهذا مثل العرب يضربون بغير بطلوبه

وحر الوجه ما أقبل منه وحر كل أرض ودار وسطها وأطيبها وحر البقل والغاكة والطين جيدها وأحر حسنا أرقه حسن والمرورية طائفة من الخوارج نسيوا إلى حر ورا بالمسد والقصر موضع قرب الكوفة والمرورية الحسا المطبوخ من الدقيق والدم والماء ومنه ذري وأنا أحر لك والمرحرف وقد بدد الفرج ﴿حز حراز﴾ أي كهف منيع كسعر شاعر وأحرزت الشئ أحرزه إحرزاً حفظته وصننته وحرز عبادي إلى الطور أي صهم إليه واجعله لهم حرزاً والحرز بفتح الراء المحرز وواحرزاً وأبتني النوافلاً مثل للعرب إذا ظفروا بالمطلوب

وأحرزه ثم طلب الزيادة (هـ) وفي حديث الزكاة لا تأخذوا من حركات أموال الناس شيئا من خيارها كما يرى بتقديم الزا على الزاي وهو جمع حرزة بسكون الزا وهي خيار المال لأن صاحبها يحجزها ويصونم والزاوية المشهورة بتقديم الزا على الزا وسند كرها في بابها (حرس) (هـ) فيه لا قطع في حرية الجبيل أي ليس فيما يحرس بالجبل إذا مرق قطع لأنه ليس بحرز والحرية فعية بمعنى مفعولة أي أن لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحرية السرة نفسها يقال حرس يحرس حرسا إذا مرق فهو حارس ويحترس أي ليس فيما يسرق من الجبل قطع (ومنه الحديث) أنه سئل عن حرية الجبيل فقال فيها غرم مثلها وجدأت نكالا فإذا أواها المراح ففعلها القطع وقال للشاة التي يدركها الليل قبل أن تصل إلى مراحها حرية وفلان يأكل الحرسات إذا مرق أغنام الناس وأكلها والاحتراس أن يسرق الشيء من الرمي قاله ثمر (هـ) ومنه الحديث ان غلظة الحارثوا ناقة لجبل فالتحرروها (وفي حديث أبي هريرة) تمن الحرية حرام لعينها أي أن أكل المسروقة ويبيعها أو أخذتمتها حرام كله (وفي حديث معاوية) أنه تفارقت قصة من شعر كانت في يد حرمي الحرمي بفتح الزا واحدا الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لفظه وحراسته والحرمي واحدا الحراس لأنه منسوب إليه حيث قد صار اسم جنس ويجوز أن يكون منسوب إلى الجمع شادا (حرس) (س) فيه أن رجلا أتاه بضباب أحترشها الاحتراس والحرس أن تبيع الضب من بحر بان تفر به بخصبة أو غيرها من خارجة فيخرج ذنبه ويقرب من باب البحر بحسب أنه أفنى حينئذ يهدم عليه بجره ويؤخذ والاحتراس في الأصل الجمع والكتب والمداع (هـ) ومنه حديث أبي حنيفة في صفة النمر ويحترس به الضباب أي تضطاد يقال ان الضب يقب بالثر فيصبه (ومنه حديث المنور) ما رأيت رجلا يتفر من الحرش مثله يعني معاوية يريد بالحرش المدية (س) وفيه أنه نهي عن التحرش بين البهايم والأغراء وتبيح بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكتبان والذبول وغيرها (س) ومنه الحديث ان الشيطان قد نيس أن يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحرش بينهم أي في سملهم على الغن والحروب (ومنه حديث علي) في الحج فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرشا على فاطمة أراد بالتحرش ههنا ذكر ما يوجب عتابه لها (وفيه) أن رجلا أخذ من رجل آخر دنانير حرشا جمع أحرش وهو كل شيء خشن أراد بها أنها كانت جديدة عليها خشونة الثمن (حوشف) (س) في حديث غزوة حنين أرى كتيبة حوشف الحوشف الرجال شبهوا بالتحرش من الجراد وهو أشدها كلابة قال ما ثم غير حوشف رجال أي شعفاه وشيوخ وصغار كل شيء حوشفه (حرض) (هـ) في ذكر الشجاج الحارصة وهي التي تحرض الجلد أي تشفه يقال حرض القصار الثوب إذا شفه (حرض) (س) فيه ما من مؤمن يمرض مرضا

وأحرزه ثم طلبوا الزيادة وحزوات المال خياره جمع حرزة بسكون الزا لأن صاحبها يحجزها ويصونها والأشهر بتقديم الزا على الزاي لا قطع في حرية الجبيل أي فيما يحرس به لأنه ليس بحرز وقيل الحرية السرة نفسها يقال حرس يحرس حرسا واحترس أحترسا إذا مرق فهو حارس ويحترس أي ليس فيما يسرق من الجبل قطع والحرمي واحد الحراس والحرس وهم خدم السلطان الاحتراس ضد الضباب والحرش المدية والتحرش الأغراء والجبل على الحرب والعتاب والأحرش الحشن الحوشف رجال شعفاه وشيوخ وصغار كل شيء حوشفه الحارصة التي تشق الجلد أحرضه

(في حديث أبي الموال) فأتت تجارية فأقلت وأدبرت وفي لأمع بين نخذيها من أفنها مثل قضيش الحرايش الحرايش جنس من الحيات واحدها حرايش كذا في مادة ف ش ش من هذا الكتاب

هـ

حتى يجرشه أى يدنقه وينقعه يقال أحرضه المرض فهو حرص وحرص وحرص إذا أقصد بدنه وأشقى على المسلك
 (هـ) وفي حديث عوف بن مالك) رأيت محمد بن جثامة في المنام فقلت كيف أنتم فقال بخير وجدنا ربنا رحيمًا
 غفر لنا فقلت لئلا يكون فقال لئلا يغير الأحرص قلت ومن الأحرص قال الذين يشار إليهم بالأصابع أى
 المشتهر والشتر وقيل هم الذين أمر فوا في الذنوب فأهلصكوا أنفسهم وقيل أراد الذين فسدت مذاهيمهم
 (هـ) وفي حديث عطاء) في ذكر الصدقة كذا وكذا والآخر يض قبل هو العصف (وفيه) ذكر المرض
 بضمتين وهو واد عند أحد (وفيه) ذكر حرص يضم الماء وتغفيف الرأه موضع قرب مكة قيل كانت به
 العزى (حرف هـ) (هـ) فيه) نزل القرآن على سبعة أحرف كلها كاف شاق أراد بالحرف اللغة يعنى
 على سبع لغات من لغات العرب أى أنها مفرقة في القرآن فيعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه
 بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه على أنه قد جاء في القرآن
 ما قد قري بسبعة وعشرة كقوله تعالى مالك يوم الدين وعبد الطاغوت وتماييين ذلك قول ابن مسعود إن قد
 سمعت القراءة ووجدتهم متفارين فاقروا كما علمتم انما هو كقول أحدكم لهم وتعال وأقبل وفيه أقوال غير
 ذلك هذا أحتم أو الحرف في الأصل الطرف والمجايب وبه سمي الحرف من حروف الجباه (ومنه حديث
 ابن عباس) أهل الكلب لا يأتون النساء الأعلى حرف أى على جانب وقد تكرر مثله في الحديث (وفي
 قصيد كعب بن زهير)

المرض أدنقه فهو حرص وحرص
 والأحرص الذين اشتهروا بالشر
 وقيل الذين أمر فوا في الذنوب وقيل
 الذين فسدت مذاهيمهم والأحرص
 العصف والمرض بضمتين واد عند
 أحد وحرص يضم الماء وتغفيف
 الرأه موضع قرب مكة نزل القرآن
 على سبعة أحرف أى لغات
 ويأتون النساء على حرف أى جانب
 والحرف الناقة الضامرة والحرفة
 الصناعة ووجه الكسب والمخارف
 يقع الرأه المحروم المجدود الذى إذا
 طلب لا يرزق والمخارفة المجازاة
 وطاعون بحرف القلوب أى يعيها

حرف أبوها أخوها من هجينة • وهما هنا لقوداه تخليل

الحرف الناقة الضامرة شبهت بالحرف من حروف الجباه لثقتها (هـ) وفي حديث عائشة) لما استخفاف
 أبو بكر قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تجوز عن مؤونة أهلي وشغلتي بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي
 بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة ووجه الكسب وحرف الرجل معاملة في حرفته وأراد
 باختراجه للمسلمين نظره في أمورهم وتغيير مكاسبهم وأرزاقهم يقال هو يحترف ليعياله ويحترف أى يكتسب
 (س) ومنه حديث عمر رضى الله عنه) الحرفة أحدهم أشد على من عيَلته أى إن إغناها الفقير وكفايته
 أيسر على من إصلاح الفاسد وقيل أراد لعدم حرفة أحدهم والافتخام لذلك أشد على من فقره (ومنه حديثه
 الآخر) انى لأرى الرجل يتعجبى فأقول هل له حرفة فإن قالوا لا سقط من عيني وقيل معنى الحديث الأول
 هو أن يكون من الحرفة بالضم وبالكسر ومنه قولهم حرفة الأدب والمخاريف يقع الرأه هو المحروم المجدود
 الذى إذا طلب لا يرزق أو يكون لا يتسنى في الكسب وقد حورف كسب فلان إذا شدد عليه في معاشه
 وشيق كأنه ميل برزقه عنه من الافتخار عن الشيء وهو التبل عنه (ومنه الحديث) سَلَطَ عليهم موت
 طاعون ذوق يحترف القلوب أى يعيها ويحترف على حرف أى جانب ومطرف ويروى بحرف بالواو

وسيجي (ومنه الحديث) ووصف سفيان بكفة لحرقها أى أمانها (والحديث الآخر) وقال بيده لحرقها كأنه يريد القتل ووصف بها قطع السيف بحدته (ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه) آمنت بحرقى القلوب أى من يغها ويملها وهو الله تعالى وروى بحرق القلوب (وفى حديث ابن مسعود) مَوْتُ الْمُؤْمِنِ بِعَرَقِ الْجَمِينِ فَيُحَارَفُ عِنْدَ الْمَوْتِ بِمَا فَتَكُونُ كَثَارَةً تَذُوهُ أَيْ يُعَايَسُ بِهَا وَالْمُحَارَافَةُ الْعَايَسَةُ بِالْمُحْرَافِ وَهُوَ الْبَيْلُ الَّذِي تُحْتَبَرُ بِهِ الْمِرَاحَةُ فَوَضِعَ مَوْضِعَ الْمُحَارَاةِ وَالْمُكَافَاةِ وَالْمَعْنَى أَنَّ الشَّدَّةَ الَّتِي تُعْرَضُ لَهُ حَتَّى يَبْعَثَ لَهَا جَبِينَهُ عِنْدَ السِّيَاقِ تَكُونُ كَثَارَةً وَجِزَاءً مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ أَوْ هُوَ مِنَ الْمُحَارَاةِ وَهُوَ التَّشْدِيدُ فِي الْعَاشِرِ (٥) • (ومنه الحديث) إِنْ الْعَبْدَ لِيُحَارَفَ عَلَى عَمَلِهِ الْحَسَنِ وَالشَّرِّ أَيْ يُجَارَى يُقَالُ لِيُحَارَفَ أَخَاكَ بِالسُّوءِ أَيْ لِيُجَارَى وَأُحْرَفَ الرَّجُلُ إِذَا جَارَى عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (حرق) (٥) • (فيه) ضَائِعَةٌ الْمُؤْمِنُ حَرِقَ النَّارَ حَرِقَ النَّارَ بِالْمَحْرَبِ لَهَا وَقَدْ بَشَّرَ أَيْ إِنْ ضَائِعَةٌ الْمُؤْمِنُ إِذَا أَخَذَهَا إِنْ سَانَ لِيَتَّقَلَّسَهَا أَذْنَهُ إِلَى النَّارِ (٥) • (ومنه الحديث) الْحَرَقُ وَالْفَرْقُ وَالشَّرْقُ شَهَادَةٌ (ومنه الحديث الآخر) الْحَرَقُ شَهِيدٌ بِكِسْرِ الرَّاءِ وَفِي رِوَايَةِ الْحَرِيقِ هُوَ الَّذِي يَبْعَثُ فِي حَرَقِ النَّارِ فَيَلْتَهَبُ (٥) • (وفى حديث المظاهر) اسْتَرَقَتْ أَيْ هَلَكَتْ وَالْإِتْرَاقُ الْإِهْلَاكُ وَهُوَ مِنْ إِتْرَاقِ النَّارِ (ومنه حديث الجامع فى نهار رمضان أيضا) اسْتَرَقَتْ شَبْهًا مَا وَقَعَا فِيهِ مِنَ الْجَمَاعِ فِي الْمَظَاهِرَةِ وَالصُّومِ بِالْمَلَاكِ (س) • (ومنه الحديث) أَوْسَى إِلَى أَنْ أُحْرِقَ قَرِيبًا أَيْ أَهْلَكْتُمْ (وحدیث قتال أهل الردة) فلم يزال يحرق أعضاءهم حتى أدخلهم من الباب الذى خرجوا منه (٥) • (وفيه) أنه نهى عن حرق النواة هو بردها بالبرد يقال حرقه بالحرق أى برده (ومنه القراءة) الْحَرَقَةُ تَمَّ لِنَسْفِئَتْهُ فِي الْبَيْتِ نَسْفًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ إِحْرَاقَهَا بِالنَّارِ وَنَمَّاسَى عَنْهُ إِكْرَامًا لِلنَّخْلَةِ لِوَلَانِ النَّوَى قُوَّةُ الدَّوَابِّ (٥) • (وفيه) قَرِيبٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاءُ الْمُحْرَقُ مِنَ الْحَاصِرَةِ الْمَاءُ الْمُحْرَقُ هُوَ الْمُغْلَى بِالْحَرَقِ وَهُوَ النَّارُ يُرِيدُ أَنَّهُ مُثْرَبَةٌ مِنْ وَجَعِ الْحَاصِرَةِ (وفى حديث على رضى الله عنه) خَيْرُ النِّسَاءِ الْحَارِقَةُ وَفِي رِوَايَةٍ كَذَبَتْكُمْ الْحَارِقَةُ هِيَ الْمَرَاةُ الضَّعِيفَةُ الْفَرَجُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَغْلِبُهَا الشَّهْوَةُ حَتَّى تَحْرُقَ أَنْبِيَاءَهَا بِعَضَائِهَا عَلَى بَعْضِ أَيْ تُحْسِكُهَا يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِهَا (ومنه حديثه الآخر) وَجَدْتُمْ حَارِقَةَ طَارِقَةَ فَانْتَمَتْ (ومنه الحديث) يَحْرُقُونَ أَنْبِيَاءَهُمْ غَيْظًا وَحَنَقًا أَيْ يُحْسِكُونَ بِعَضَائِهَا عَلَى بَعْضِ (وفى حديث الفتح) دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءٌ حَرَقَانِيَةٌ كَذَلِكَ رَوَى وَجَاءَ تَفْسِيرُهَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا السُّودَاءُ وَلَا يُدْرَى مَا أَسْلَمَ وَقَالَ الرَّيْحَنُورِيُّ الْحَرَقَانِيَّةُ هِيَ الَّتِي عَلَى لَوْنٍ مَا حَرَقَتْهُ النَّارُ كَمَا نَسَبُوا بِهَا بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ إِلَى الْحَرَقِ بِفَتْحِ اللَّامِ وَالزَّوَالِ وَقَالَ يُقَالُ حَرِقَ النَّارَ وَالْحَرَقُ مَعًا وَالْحَرَقُ مِنَ النَّارِ الَّذِي يُعْرَضُ لِلنُّوبِ عِنْدَ دَفْعِ حَرِّهَا لِأَنَّهَا (ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه) أَرَادَ أَنْ يَسْتَبْدِلَ بَعْدَهُ لِيَأْرَأَى مِنْ أَنْبِيَاءِهِمْ فِي تَنْفِيزِ أَمْرِهِ فَقَالَ أَمَا عَدِي بْنُ أَرْطَاءٍ فَانْتَمَّ عَرَفِي بِعِمَامَتِهِ الْحَرَقَانِيَّةِ السُّودَاءُ

وآمنت بحرق القلوب أى عملها
 ومن يغها وهو الله • ضائفة المؤمن
 حرق النار • بالتحريك وقد
 تسكن أى لها والمعنى أنه من
 أخذها ليقتلها أذنه إلى النار
 والحرق بكسر الراء والحريق الذى
 يقع فى النار قبلتهب والاحراق
 الأهلاك وأوسى أى أن أحرق
 قريبا أى أهلكهم ونهى عن حرق
 النسوة هو بردها بالبرد وهو المحرق
 ويجوز أن يكون أراد إحراقها بالنار
 وانما نهى عنها كراما للنخلة ولأن
 النوى قوت الدواب والنار المحرق
 المغلى بالنار وعليكم بالحارقة هى
 المرأة الضعيفة الفرج وقيل التى تغلبها
 الشهوة حتى تحرق أنبيائها بعضها
 على بعض • قلت وقيل الحارقة
 السكاح على جنب حكاة ابن الجوزى
 انتهى وعمامة حرقانية فسرت
 فى الحديث بالسوداء ولا يدري
 ما أسله قال الريحنىرى هى التى
 على لون ما حرقته النار كأنها
 منسوبة بزيادة الألف والنون
 إلى الحرق بفتح اللام وهى النار
 وتروى بالماء المهيمه • قلت والحارقة
 بالتحفيف ما يقع فيه النار عند
 القدح قاله فى الصحاح انتهى

﴿حرفه﴾ (فيه) أنه عليه السلام ركب فرسا فنقرت فندرت من اعلی أرض غليظة فذا هو جالس وعرض ركبتيه وحرقنتيه ومنكبیه وعرض وجهه مُسَبَّحُ الحرقنة عظم رأس الورك يقال للمريض إذا طالت صحبته دبرت حرقفه (س) ومنه حديث سويد) تراني إذا دبرت حرقفتي وما لي ضجعة إلا على وجهي ما يصرني أني تقصت منه قلامة تطير ﴿حرم﴾ (فيه) كل مسلم عن مسلم محرم يقال انه محرم عندك أي يحرم أذالك عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيأ أو وقع به يريد أن المسلم معتصم بالاسلام تمتنع بحرمته عن أزاره أو أزاره (ومنه حديث عمر) الصيام إجماع لا يجنب الصائم ما ينل من سومه ويقال لصائم محرم ومنه قول الراعي

قتلوا ابن علفان الخليفة محرمًا • ودعا فم أزمثله محذولا

وقبل أراد لم يحل من نفسه شيأ أو وقع به ويقال للعالم محرم المحرم به (ومنه قول الحسن) في الرجل يحرم في الغضب أي يتلف (س) وفي حديث عمر) في المحرم كفارة بين هو أن يقول حرام الله لا أعمل كذا كما يقول بين الله وهي لغة العقيليين ويحتمل أن يريد تحريم الزوجة والحاربة من غير ثبوت الطلاق ومنه قوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ثم قال قد فرض الله عليكم تحلله أي ما نكح (ومنه حديث عائشة) آت رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم ليعمل المحرم حلالا تعني ما كان قد حرمه على نفسه من نسائه بالأبلاء عاد أحله وجعل في العين الكفارة (ومنه حديث علي) في الرجل يقول لامرأته أنت علي حرام (وحديث ابن عباس) من حرم امرأته فليس بشئ (وحديثه الآخر) إذا حرم الرجل امرأته فهمي بين يكفرها (ه) وفي حديث عائشة) كنت أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلهو وحرمه المحرم بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالفتح وبالكسر الرجل المحرم وأحرم الرجل دخل في النسك وفي الحرم وفي الأشهر الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب والحرمة ما لا يحل انتهاكها ج حرمان

وقبل أراد لم يحل من نفسه شيأ أو وقع به ويقال للعالم محرم المحرم به (ومنه قول الحسن) في الرجل يحرم في الغضب أي يتلف (س) وفي حديث عمر) في المحرم كفارة بين هو أن يقول حرام الله لا أعمل كذا كما يقول بين الله وهي لغة العقيليين ويحتمل أن يريد تحريم الزوجة والحاربة من غير ثبوت الطلاق ومنه قوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ثم قال قد فرض الله عليكم تحلله أي ما نكح (ومنه حديث عائشة) آت رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم ليعمل المحرم حلالا تعني ما كان قد حرمه على نفسه من نسائه بالأبلاء عاد أحله وجعل في العين الكفارة (ومنه حديث علي) في الرجل يقول لامرأته أنت علي حرام (وحديث ابن عباس) من حرم امرأته فليس بشئ (وحديثه الآخر) إذا حرم الرجل امرأته فهمي بين يكفرها (ه) وفي حديث عائشة) كنت أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلهو وحرمه المحرم بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالفتح وبالكسر الرجل المحرم وأحرم الرجل دخل في النسك وفي الحرم وفي الأشهر الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب والحرمة ما لا يحل انتهاكها ج حرمان

ذكرها في الحديث (ومنه حديث الصلاة) تحريمها التكبير كأن المصلي بالتكبير والدخول في الصلاة صار نحو عامن الكلام والأفعال الخارجة عن كلام الصلاة وأفعالها فقليل التكبير يحرم له تعصبي من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام أي الاحرام بالصلاة (وفي حديث الحديثية) لا يسألوني حطة يعظيتمون فيها حرمات الله إلا أعطيتم. إياها الحرمات جمع حزمة كظلمة وظلمات يريد حزمة الحرم وحزمة الاحرام وحزمة الشهر الحرام والحرمة ما لا يحل انتهاكها (ومنه الحديث) لأننا سفر المرأة إلا مع ذي يحرم منها وفي رواية مع ذي حرمته منها ذو المحرم من لا يحل له نكاحها من الأقارب كالأب والابن والأخ والعم ومن يجزى

﴿الحرقنة﴾ عظم رأس الورك • قلت مارك الناقة ظهرها ذكره ابن الجوزي انتهى ﴿المسلم محرم﴾ أي يحرم عليه أداء وكل ما لم يرتكب موجب عقوبة محرم ويحرم في الغضب أي يتلف والمحرم بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالفتح وبالكسر الرجل المحرم وأحرم الرجل دخل في النسك وفي الحرم وفي الأشهر الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب والحرمة ما لا يحل انتهاكها ج حرمان

تجرأهم (ومنه حديث بعضهم) إذا اجتمعت حرمتان طُرِحَت الصغرى للكبرى أى إذا كان أمر فيه
 منفعة لعامة الناس ومضرة على الخاصة قُدِّمَت منفعة العامة (ومنه الحديث) أما علمت أن الصورة مُحَرَّمَةٌ
 أى مُحَرَّمَةٌ الضرب أودان حُرْمَةٌ (والحديث الآخر) حُرِّمَت الظلم على نفسى أى تَقَدَّسَتْ عنه وتَعَالَيْتْ
 فهو فى حَقِّه كالتشى المحترم على الناس (والحديث الآخر) فهو حرام بصره الله أى بخرمه وقيل الحُرْمَةٌ
 الحق أى بالحق المانع من تحليله (وحديث الرضا ع) فحُرِّمَ بلبنها أى صار عليها حراماً (وفى حديث
 ابن عباس) وذُكِرَ عنده قول على أو عثمان فى الجمع بين الأختين حُرْمَتَيْنِ آية وأحلَّتْهُنَّ آية
 فقال تُحَرِّمُهُنَّ عَلَى قُرَابَتِي مِنْهُنَّ وَلَا تُحَرِّمُهُنَّ عَلَى قُرَابَةِ بَعْضِهِنَّ مِنْ بَعْضِ أَوْلَادِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنْ يَتَّخِذَ بِرِ الْعَلَّةِ
 الَّتِي وَقَعَ مِنْ أَجْلِهَا تَحْرِيمُ الْجَمْعِ بَيْنِ الْأَخْتَيْنِ الْمُزْتَمِنِ فَقَالَ لِمَ يَقَعُ ذَلِكَ بِقُرَابَةِ أَحَدِهِمَا مِنَ الْأُخْرَى إِذْ لَوْ كَانَ
 ذَلِكَ لَمْ يَحِلَّ وَطَوَّءَ النَّسَابَةَ بَعْدَ وَطَوَّءَ الْأُولَى كَمَا يَجْرِي فِي الْأَمِّ مَعَ الْبِنْتِ وَلَكِنَّهُ قَدْ وَقَعَ مِنْ أَجْلِ قُرَابَةِ الرَّجُلِ
 مِنْهَا حُرْمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَجْمَعَ الْأَخْتَ إِلَى الْأَخْتِ لِأَنَّهَا مِنْ أَصْهَارِهِ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدْ أَخْرَجَ
 الْأَمَّ مِنْ حُكْمِ الْمَرَاثِلِ لِأَنَّهَا لِقُرَابَةِ بَيْنِ الرَّجُلِ وَبَيْنَ إِمَائِهِ وَالْفَقَاهُ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ فَانْتَهَى لَمْ يَجْزِزْ وَالْجَمْعُ
 بَيْنِ الْأَخْتَيْنِ فِي الْمَرَاثِلِ وَالْأُمَّاءِ فَأَمَّا آيَةُ الْحُرْمَةِ فَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْ تَجْعَلَ بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ
 وَأَمَّا آيَةُ الْحُلَّةِ فَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ (هـ) وفى حديث عائشة) أنه أراد البدأة فأرسل
 إِلَى نَاقَةِ مُحَرَّمَةٍ الْمُحَرَّمَةُ هِيَ الَّتِي لَمْ تُرْكَبْ وَلَمْ تُذَلَّلْ (هـ) وفيه) الَّذِينَ يُذَكُّهُمْ السَّاعَةُ تُبَعَثُ عَلَيْهِمْ
 الْحُرْمَةُ هِيَ بِالسَّكْرِ الْعُلَّةُ وَطَلِبُ الْجَمَاعِ وَكَانَ بِهَا بَقْسِيرُ الْأَدِيمِيِّ مِنَ الْحَيَوَانِ أَحْصَى يَقَالُ اسْتَحْرَمْتُ الشَّاةَ إِذَا
 طَلَبْتُ الْفَعْلَ (س) وفى حديث آدم عليه السلام) أنه استحرم بعد موت ابنه مائة سنة لم يتصل
 هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْرَمَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَا تُنْتَهَكُ وَبِئْسَ مِنْ اسْتِحْرَامِ الشَّاةِ (هـ) وفيه) إِنَّ عِيَاضَ
 ابْنِ حَمَادٍ الْجَبَّاشِي كَانَ حُرْمِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ إِذَا حَجَّ طَافَ فِي نِيَابِهِ كَانَ أَشْرَافَ
 الْعَرَبِ الَّذِينَ كَانُوا يَتَحَمَّسُونَ فِي دِينِهِمْ أَى يَتَشَدَّدُونَ إِذَا حَجَّ أَحَدُهُمْ لَمْ يَأْكُلْ إِلَّا طَعَامَ رَجُلٍ مِنَ الْحَرَمِ
 وَلَمْ يَطْفِ إِلاَّ فِي نِيَابِهِ فَكَانَ لِكُلِّ شَرِيفٍ مِنْ أَشْرَافِهِمْ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حُرْمِي
 صَاحِبِهِ كَمَا يَقَالُ كَرِيٌّ لِلْكَأْبَرِيِّ وَالْمُكْتَرِيٌّ وَالنَّسَبُ فِي النَّاسِ إِلَى الْحَرَمِ حُرْمِيٌّ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ يَقَالُ
 رَجُلٌ حُرْمِيٌّ إِذَا كَانَ فِي غَيْرِ النَّاسِ قَالُوا تَوْبٌ حُرْمِيٌّ (هـ) وفيه) حَرِيمُ الْبِئْرِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً هُوَ الْمَوْضِعُ
 الْمُحِيطُ بِهَا الَّذِي يُلْقَى فِيهِ تَرَابُهَا أَى إِنْ الْبِئْرُ الَّتِي يَحْفَرُهَا الرَّجُلُ فِي مَوَاتِنِ كَرِيمِهَا لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَنْزِلَ
 فِيهِ وَلَا يَنْزِعَهُ عَلَيْهِ وَمَنْ يَفْعَلْ بِهَا لَمْ يَحْرَمْ مِنْهُ وَلَا يَحْرَمُ مِنْهُ وَلَا يَحْرَمُ عَلَى غَيْرِهِ التَّصَرُّفُ فِيهِ (هـ) (مرد)

(فى شعربع)

والصورة محترمة أى محرمة الضرب
 أودان حرمة ونافذة محترمة لم تركب
 ولم تذلل وتحترم بلبنها صار حراماً
 والمحرمة بالسكسر العلة واحترم
 آدم بعد ابنه مائة من أكرم الرجل إذا
 دخل فى حرمة لا تنتهك والمحرى
 نزول أهل الحرم وحريم البئر
 ما حولها

قوله ابن حماد فى نصصة ابن حماد
 ومثله فى اللسان هـ

فَرَأَى مَقْدَارَ النَّعْسِ عِنْدَ غُرِّ وَبِهَا • فِي عَيْنَيْ ذِي خُلْبٍ وَنَاطِئِ حَرَمِدٍ

المُردطين أسود شديد السواد ﴿حرا﴾ (في حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم) فما زال جسمه
 يحترى أى ينقص يقال حرى الشيء يحترى إذا نقص ﴿٥﴾ ومنه حديث الصديق) فما زال جسمه يحترى
 بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق به (ومن حديث عمرو بن عبسة) فإذا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم استخفيا حرا عليه قومه أى غضاب ذرو غم وهم قد انتقصهم أمره وعييل صبرهم به حتى أتر
 في أجسامهم وانتقصهم (س) ﴿٥﴾ وفيه) إن هذا الحمرى إن خطب أن ينسبح يقال فلان حرى بكذا وحرى
 بكذا وبالحرى أن يكون كذا أى جدير وخلق والمنقل بئنى ويجتمع ويؤنث تقول حريان وحريون
 وحريئة والمخفف يقع على الواحد والاثين والجمع والمذكر والمؤنث على حالة واحدة لأنه مصدر
 (س) ﴿٥﴾ ومنه الحديث الآخر) إذا كان الرجل يتعوف شيبته ثم أصابه أمر بعد ما كبر فبالحرى أن
 يستجابه (وفيه) تحزوا ليلة القدر في العشر الأخرى أى تعمدوا طلبها فيها والتحرى القصد والاجتهاد
 في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول (ومن الحديث) لا تحزوا بالصلاة طلوع الشمس
 وغروبها وقد تكرر ذكرها في الحديث (س) ﴿٥﴾ وفي حديث رجل من جهينة) لم يكن يزيد
 ابن خالد يقر به بحراة من حفظ الله عز وجل الحرا بالفتح والقصر جناب الرجل يقال اذهب فلان الحراى
 (س) ﴿٥﴾ وفيه) كان يفتن بحراة هو بالكسر والمدجسل من جبال مكة معروف ومنهم من يؤنثه
 ولا يعرفه قال الخطابي وكثير من المحدثين يقلطون فيه فيفتنون حراة ويقترونه ويعملونه ولا تجوز
 إمانته لأن الراى قبل الألف مفتوحة كما لا تجوز إمانته راشدا ورافع

﴿باب الحامع الزاى﴾

﴿حزب﴾ ﴿٥﴾ فيه) طرأ على حزبي من القرآن فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه الحزب ما يجعله
 الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد والحزب الثوبية في ورود الماء (ومن حديث أوس بن
 حذيفة) سألت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن ﴿٥﴾ وفيه) اللهم
 اهزم الأحزاب وزيظم الأحزاب الطوائف من الناس جمع حزب بالكسر (ومن حديث ذكر يوم
 الأحزاب) وهو غزوة الخندق وقد تكرر ذكرها في الحديث (س) ﴿٥﴾ وفيه) كان إذا حزبه أمر صلى أى
 إذا نزل به منهم أو أصابه غم (ومن حديث علي) نزلت كرايه الأمور وحوازب الخلوب جمع حازب وهو
 الأمر الشديد (ومن حديث ابن الزبير) يريد أن يحزبهم أى يعوقهم ويشتتهم أو يجتمعهم من حزبه
 أو يجتمعهم أحزابا أو راية بالجمع والراء وقد تقدم (ومن حديث الأقل) وطفقت حمنة تحازب لهاى
 تنعصب وتسمى سقى جماعتها الذين يحزبون لها والمشهور بالحامع والراء من الحرب (ومن حديث الدعاء)
 اللهم أنت عدتى إن حزبت و يروى بالراء بمعنى سلبت من الحرب ﴿حزب﴾ ﴿٥﴾ فيه) أنه بعث

﴿المردط﴾ طين أسود ما زال
 جسمه ﴿يحترى﴾ أى ينقص
 وحراة عليه قومه أى غضاب وحرى
 بكذا جدير وخلق ومثله بالحري
 أن يكون كذا والتحرى القصد
 والاجتهاد في الطلب والحرا بالفتح
 والقصر جناب الرجل وحرا بالكسر
 والمدجسل بمكة ﴿الحزب﴾
 ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة
 أو صلاة كالورد والأحزاب الطوائف
 من الناس جمع حزب بالكسر
 وحوازب الخلوب جمع حازب وهو
 الأمر الشديد وحزبه أمر نزل به
 أو أصابه غم وطفقت حمنة تحازب
 لهاى تنعصب مع الذين يحزبون
 لها والمشهور بالراء من الحرب ومنه
 اللهم أنت عدتى إن حزبت ويروى
 بالراء بمعنى سلبت من الحرب

مُصَدِّقًا لِقَوْلِهِ لَا تَأْخُذْ مِنْ حَزْرَاتِ أَنْفُسِ النَّاسِ شَيْئًا الْحَزْرَاتُ جَمْعُ حَزْرَةٍ بِسُكُونِ الزَّايِ وَهِيَ خِيَارُ مَالِ
 الرَّجُلِ مُمَيَّنَةٌ حَزْرَةٌ لِأَنَّ سَاحِبَهَا لِإِبْرَائِيلَ حَزْرُهُا فِي نَفْسِهِ مُمَيَّنَةٌ بِالْمِزَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ الْحَزْرِ وَهَذَا أَضِيفَتْ إِلَى
 الْأَنْفُسِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) لَا تَأْخُذْ وَأَحْزَرَاتُ أَمْوَالِ النَّاسِ نَكَبُوا عَنِ الطَّعَامِ وَيُرْوَى بِتَقْدِيمِ
 الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ﴿حَزْرٌ﴾ (س • فِيهِ) أَنَّهُ أَحْتَرَمْتُ كَنَفِ شَاةٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ هُوَ أَفْتَعَلَ
 مِنَ الْحَزْرِ الْعَظِيمِ وَمِنْهُ الْحَزْرَةُ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَغَيْرُهَا وَقِيلَ الْحَزْرُ الْقِطْعُ فِي الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ إِبْلَةِ يُقَالُ حَزْرْتُ
 الْعُودَ أَحْرَهُ مَرًّا (ه • وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ) الْأَثْمُ حَوَازُ الْقُلُوبِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تُحَزِّرُ فِيهَا أَي تُؤَثِّرُ كَمَا
 يُؤَثِّرُ الْحَزْرِيُّ الشَّيْءُ وَهُوَ مَا يَحْتَظَرُ فِيهَا مَنْ أَنْ تَكُونَ مَعَاصِي أَلْفَقَدَ الطَّمَأْنِينَةَ إِلَيْهَا وَهِيَ بِتَشْدِيدِ الزَّايِ جَمْعُ
 حَازٍ يُقَالُ إِذَا أَصَابَ مَرْفُوقُ الْبَعِيرِ طَرْفَ كَرِكْرِيَّةٍ فَفَقَطَعَهُ وَأَذْمَأَقِيلُ بِهِ حَازٌ وَرَوَاهُ شُعْرَةُ الْأَثْمُ حَوَازُ الْقُلُوبِ
 بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ أَي يَحْتَظَرُهَا وَيَتَلَكَّهَا وَيَقْلِبُ عَلَيْهَا وَيُرْوَى الْأَثْمُ حَزْرًا الْقُلُوبِ بِرَأْسِ الْأَوَّلِ مُشَدَّدَةٌ وَهِيَ
 فَعَالٌ مِنَ الْحَزْرِ (ه • وَفِيهِ) وَفُلَانٌ أَخَذَ بِحَزْرَتِهِ أَي بَعَثَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَزْرَةِ وَهُوَ
 الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ قُطِعَتْ طَوْلًا وَقِيلَ أَرَادَ بِحَزْرَتِهِ وَهِيَ لَفَتُ فِيهَا (س • وَفِي حَدِيثِ مَطْرُوفٍ) لَقِيتُ عَلِيًّا
 بِهَذَا الْحَزْرِ زَهْوًا فَتَهَيَّبْتُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ الْغَلِيظُ مَتَاهُ وَيَجْتَمِعُ عَلَى حُزَانٍ (وَمِنْهُ تَقْصِيدُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ)
 تَرْمِي الْعُيُوبَ بِعَيْتِي مُغْرِبِي لِي • إِذَا تَوَقَّدَتِ الْحُزَانُ وَالْمِيلُ

﴿الحزرات﴾ خيار المال جمع حزة
 بالسكون ﴿الاثم حواز القلوب﴾
 بتشديد الزاي جمع حاز وهي
 الامور التي تحز فيها أي تؤثر كما يؤثر
 الحزفي الشيء وهو ما يحظر فيها من
 المعاصي لقعد الطمأنينة اليها ويروي
 حواز بتشديد الواو أي تحسوزها
 وتلكها وتقلب عليها ويروي حراز
 بزيين الاولى مشددة فعلا من الحز
 وفلان أخذ بحزته أي بعنفه قال
 الجوهري هو على التشبيه بالحزوة
 وهي القطة من اللحم قطعت
 طولا وقيل أراد بحجزته وهي لغة
 فيها والحزير المنهبط من الارض
 وقيل الغليظ منها ﴿الحازق﴾
 الذي ضاق عليه خفه لحزق رجله
 أي عصرها وضغطها فاعل بمعنى
 مفعول وحزقان تشبیه حرق وهو
 الجماعة من كل شئ ولم يكونوا
 محزقين أي متعصبين ومجتهدين
 وقيل للجماعة حزقة لانضمام بعضهم
 الى بعض ولعن الحزقة هي لعنة من
 اللعب أخذت من التحزق التجمع
 وحزقة حزقة ترق عين بقه الحزقة
 الضعيف المتقارب الخطون من ضعفه
 وقيل العصير العظيم البطن فذكرها
 له على سبيل المداعبة والتأنيس
 له وترق بمعنى اصعد وعين بقه كناية
 عن صغر العين وحزقة مرفوع على خبر مبتدأ
 مستند المحذوف أي أنت وحزقة
 الثاني كذلك وخبر مكررا ومنادى
 جحفي حرف النداء وحزق هير

﴿حزق﴾ (ه • فِيهِ) لَا أَرَى لِالْمَازِقِ الَّذِي ضَاقَ عَلَيْهِ حُفُّهُ لِحَزْقِ رَجُلِهِ أَي عَصَرَهَا وَضَعَهَا
 وَهُوَ فَعَالٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) لَا يَبْصُلِي وَهُوَ حَاقِنٌ أَوْ حَاقِبٌ أَوْ حَاقِزٌ (ه • وَفِي فَضْلِ
 الْبَقْرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ) كَانَهُمَا حَزْرَانٌ مِنْ طَيْرِ سَوَاقِ الْحَزْقِ وَالْحَزْرِيَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيُرْوَى بِالْحَمَاءِ
 وَالرَّاءِ وَسَيَدُ كَرَفِي بَابِهِ (ه • وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ) لَمْ يَكُنْ أَحْسَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مُحْزَرِّقِينَ وَلَا مَتَّارِينَ أَي مُتَّعِبِينَ وَرَجِيحِينَ وَقِيلَ لِلْجَمَاعَةِ حَزْرَةٌ لِأَنَّ نِجْمًا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ (ه • وَفِيهِ)
 أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانُ بَرَقَصُ الْحَسَنِ أَوْ الْحَسِينِ وَيَقُولُ حَزْرَةٌ حَزْرَةٌ تَرَقُّ عَيْنُ بَقَّةٍ فَتَرَقُّ الْغَلَامُ حَتَّى وَضَعَ
 قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ الْحَزْرَةُ الضَّعِيفُ الْمُتَقَارِبُ الْخَطُومُ مِنْ ضَعْفِهِ وَقِيلَ الْقَصِيرُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ فَذَكَرَ هَالَهُ عَلَى
 سَبِيلِ الْمَدَاعِبَةِ وَالتَّأْنِيسِ لَهُ وَتَرَقُّ بِمَعْنَى اصْطَدَّ وَعَيْنُ بَقَّةٍ كَنَاءَةٌ عَنِ صَغَرِ الْعَيْنِ وَحَزْرَةٌ مَرْفُوعٌ عَلَى خَبَرٍ مُبْتَدَأٍ
 مُحْذَوْفٍ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ حَزْرَةٌ وَحَزْرَةٌ الثَّانِي كَذَلِكَ أَوْ أَنَّهُ خَبَرٌ مُكْرَرٌ وَمِنْ لُبْسُونٍ حَزْرَةٌ أَرَادَ بِالْحَزْرَةِ الْحَذْفُ
 حَرْفِ النِّدَاءِ وَهُوَ مِنَ الشَّدُوذِ كَقَوْلِهِمْ مَا رَقُّ كَرًا لِأَنَّ حَرْفَ النِّدَاءِ إِذَا جَاءَ حَذْفٌ مِنَ الْعَلَمِ الْمَشْهُومِ أَوْ الْمَضَافِ
 (ه • وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ) اجْتَمَعَ جَوَارِفَارِينٌ وَأَمْرَتُنْ وَلَعْنُ الْحَزْرَةُ قَيْسِلُ هِيَ لُعْبَةٌ مِنَ اللَّعْبِ أَخَذَتْ مِنْ
 الْحَزْرُقِ التَّجْمَعِ (ه • وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) أَنَّهُ نَدَبَ النَّاسَ لِقِتَالِ الْمَوَارِجِ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِ قَالُوا ابْشُرْ
 قَدْ اسْتَأْصَلْتَهُمْ فَقَالَ حَزْقٌ عَيْرٌ حَزْقٌ عَيْرٌ فَقَدِ بَعِثَتْ مِنْهُمُ بَعِيَّةَ الْعَيْرِ الْحَالِ وَالْحَزْقُ الشَّدَائِلُ الْبَلْبِغُ وَالتَّضْيِيقُ

يقال سرقه بالحيل إذا قَوِيَ شِدُّه أَرَادَ أَنْ أَمْرَهُمْ بَعْدَ فِي إِحْكَامِهِ كَأَنَّهُ خَلَّ سَمَارًا بُلُغَ فِي شِدِّهِ وَتَعْدِيرُهُ سَرَقَ
 خَلَّ عِبْرَ لِحْفِ الْمَصَافِ وَإِنَّمَا خَصَّ الْحِمَارَ بِإِحْكَامِ الْخَلِّ لِأَنَّهُ رَجَعَا اضْطَرَبَ فَاغْتَابَ وَقِيلَ الْحَرْقُ الضَّرَاطُ
 أَيْ أَنْ مَا فَعَلْتُمْ بِهِمْ فِي قَلَّةِ الْأَكْتِرَاتِ لَهُ هُوَ ضَرَاطُ سَمَارٍ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ يُقَالُ لِلْعُغْبَرِ بِخَبْرٍ غَيْرِ نَامٍ وَلَا يُتَخَصَّلُ
 أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا زَعَمْتُمْ ﴿حزول﴾ (س • هـ) فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ قَالَ دَعَانِي أَبُو بَكْرٍ إِلَى جَمْعِ الْقُرْآنِ
 فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهَمَّ بِحَزْوٍ فِي الْمَجْلِسِ أَيْ مُنْقَمٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقِيلَ مُسْتَوْفٍ وَمِنْهُ أَحْزَأْتُ الْأَبْلَ فِي السَّيْرِ
 إِذَا ارْتَفَعَتْ ﴿حزوم﴾ (س • هـ) فِيهِ الْمَرْزُومُ الْفَطْنُ الْمَرْزُومُ ضَبَطَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ وَالْحَزْدُ مَنْ قَوَاتِهِ
 مِنْ قَوْلِهِمْ حَزَمْتُ الشَّيْءَ أَيْ شَدَّدْتَهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْوَرِّ) أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ أَخَذْتُ بِالْحَزْمِ (وَالْحَدِيثُ
 الْآخَرُ) مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِبِ الْحَازِمِ مِنْ أَحْدَا حُرِّ أَيْ أَذْهَبَ لِعَقْلِ الرَّجُلِ الْمُحْتَرِّزِي
 الْأُمُورَ الْمُتَنظِّرِ فِيهَا (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) أَنَّهُ سُئِلَ مَا الْحَزْمُ فَقَالَ تَشْبِيرُ أَهْلِ الرَّأْيِ ثُمَّ نُطِيعُهُمْ (س • هـ) وَفِيهِ
 أَنَّهُ تَمَّى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ بِغَيْرِ حِزَامٍ أَيْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَّقُوهُ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا أَمْرٌ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَلْبًا يَتَسَرَّوْنَ
 وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَرَاوِيلٌ وَكَانَ عَلَيْهِ إِزَارًا وَكَانَ جَنِيهًا وَسَاعَهَا وَلَمْ يَتَلَبَّ أَوْ لَمْ يُسَدِّ وَسَطَهُ رَجَعَا أَنْ كَشَفَتْ
 عَوْرَتَهُ وَبَطَلَتْ صَلَاتُهُ (س • هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ حَتَّى يَحْتَرِمَ أَيْ يَتَلَبَّبَ وَيَسُدِّ وَسَطَهُ
 (س • هـ) وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) أَنَّهُ أَمَرَ بِالْحَزْمِ فِي الصَّلَاةِ (س • هـ) وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ) فَتَحْرِمُ الْقَطْرُونَ أَيْ تَلْبَّبُوا
 وَشَدُّوا وَأَسَاطِمُهُمْ وَعَمَلُوا لِلصَّائِمِينَ ﴿حزوم﴾ (فِيهِ) كَانَتْ إِذَا حَزَنَهُ أَمْرٌ صَلَّى أَيْ أَوْقَعَهُ فِي الْحَزَنِ يُقَالُ حَزَنْتَنِي
 الْأَمْرُ وَأَحْزَنْتَنِي فَأَنَا مُحْزَنٌ وَلَا يُقَالُ مُحْزَنٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَرَوَى بِالْبَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س • هـ) وَمِنْهُ
 حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ) وَذَكَرَ مِنْ يَفْزُو وَلَا يَنْتَقِلُهُ فَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْزِنُهُ أَيْ يُوَسْوِسُ إِلَيْهِ وَيُنْقِذُهُ وَيَقُولُ لَهُ
 لَمْ تَرَكْتُمْ أَهْلَكَ وَمَا لَكَ فَيَقَعُ فِي الْحَزَنِ وَيَبْطُلُ أَجْرُهُ (س • هـ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمَيْسَبِ) إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يُغَيِّرَ أُمَّمَ جَدِّ حَزْنٍ وَيُسَمِّيَهُ سَهْلًا قَبْلًا وَقَالَ لَا تُغَيِّرْ أَسْمَاءَ عَمِّي بِي أَبِي قَالَ سَعِيدٌ فَمَا
 زَالَتْ فِينَا تِلْكَ الْحَزُونَةُ بَعْدَ الْحَزَنِ الْمَسْكَانِ الْغَلِيظِ الْحَشَنِ وَالْحَزُونَةُ الْحَشُونَةُ (س • هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَغْبِرَةِ
 مُحْزَنٌ وَاللَّهْزِمَةُ أَيْ حَشِنْتُهَا أَرَادَ أَنْ لِحْزِمَتَهُ تَدَلَّتْ مِنَ السَّكَاةِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ) أَحْزَنُ بِنَا التَّنْزِلُ أَيْ
 صَارَ إِحْزُونُهُ كَأَخْصَبٍ وَأَجْدَبٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْزَنُ الرَّجُلُ وَأَسْهَلُ إِذَا رَكِبَ الْحَزْنَ وَالسَّهْلُ
 كَأَنَّ الْمَنْزِلَ أَرَكِبُهُمُ الْمُحْزُونَةَ حَيْثُ تَرَوُافِقُهُ ﴿حزور﴾ (س • هـ) فِيهِ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلِمْنَا نَحْزُورُهُ هُوَ جَمْعُ حَزْرٍ وَحَزْرٌ وَرُوهُو الَّذِي قَارِبَ الْبُلُوغِ وَالنَّاسُ لِنَاثِبِ الْجَمْعِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ
 الْأَرَبِ) كُنْتُ غَلَامًا حَزْرًا وَرَأَيْتُ أَرْتَبًا وَلَعَلَّهُ شَبَّ بِحَزْوَرَةِ الْأَرْضِ وَهِيَ الزَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ (س • هـ) وَمِنْهُ
 حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرَاءِ) أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ وَاقِفٌ بِالْمَحْزُورَةِ مِنْ مَكَّةَ هُوَ مَوْضِعٌ
 يَمُوتُ بِهَا الْخَنَاطِينُ وَهُوَ بوزن قَسْوَرَةٍ قَالَ الشَّافِعِيُّ النَّاسُ يُسَدُّونَ الْحَزْوَرَةَ وَالْحَدِيثِيَّةُ وَهِيَ مَشْهُقَتَانِ
 ﴿حزوا﴾ (س • هـ) فِي حَدِيثِ هِرَقْلِ) كَانَتْ حَزَاةَ الْحَزَاةِ وَالْحَزَاةُ الَّذِي يَحْزِرُ الْأَشْيَاءَ وَيَقْدِرُهَا بِظَنِّهِ يُقَالُ

قال المفضل هذا مثل يقال
 للخبير بغير غير نام ولا يحصل ومعناه
 ضراط حمار أي ليس الأمر كما
 زعمت قال ثعلب وفيه وجه آخر
 وهو أنه أراد أن أمر الغوم بعد في
 احكامه كما تنزق حمل الحمار عليه
 لتلازمي به ﴿الحزول﴾ المتضم
 بعضه الى بعض وقيل المستوفى
 ﴿الحزوم﴾ ضبط الرجل أمره
 والحذر من قوته والتعزم والاحترام
 شد الوسط ﴿الحزوم﴾ المكان
 الغليظ الحشن والحزونة الحشونة
 ومحزون الالهزيمة خشنتها وأن لمزمت
 تدلت من السكاة وأحزن بنا المنزل
 أي صاروا حزونة كالأخصب
 وأجدب • قلت وعمل الجنة حزونه
 قال ابن الجوزي ضد السهولة انتهى
 ﴿الحزور﴾ والحزور من قارب
 البلوغ ح حزورة والحزورة موضع
 بمكة بوزن قسورة قال الشافعي
 الناس يسدودون الحزورة والحديثية
 وهما مشقتان ﴿الحزوا﴾ والحزاة
 الذي يحزر الاشياء ويقدرها بظنه

حُرِّتِ الشَّيْءُ أَثْرُهُ وَأَثْرِيهِ وَيُقَالُ لِمَا رُصِنَ التَّخْلُصَ الْحَازِي وَالَّذِي يَنْفَرُ فِي النَّجْمِ حَزَاهُ لِأَنَّهُ يَنْفَرُ فِي
النُّجُومِ وَأَحْكَامُهُا بِفَنِّهِ وَتَقْدِيرُهُ فَرَجًا بِأَصَابِ (س • وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) كُنْ لِفَرَحُونَ حَازِي كَاهِنِ
(وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ) الْحَزَاهُ يَشْتَرِيهَا كَأَيْسَ النَّسَاءِ لِأَنَّ الْحَزَاهُ تَبَتْ بِالْبَادِيَةِ بِشِبْهِ الْكَرْفَسِ لِأَنَّهُ
أَعْرَضَ وَرَقَامَتُهُ وَالْحَزَاهُ جِنْسٌ لَهَا وَالْقَائِمَةُ الرِّكْمُ وَفِي رِوَايَةٍ يَشْتَرِيهَا كَأَيْسَ النَّسَاءِ لِلْحَافِيَةِ وَالْأَقْلَاتِ
الْحَافِيَةِ الْجِنِّ وَالْأَقْلَاتِ مَوْتُ الْوَلَدِ كَأَنَّهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ الْجِنِّ فَإِذَا تَجَرَّعَتْ بِهِ نَفَعَهُنَّ فِي ذَلِكَ

باب الجامع بين

حسب (في أسماء الله تعالى) الحبيب هو الكافي فعيل بمعنى مفعول من أحببني الشيء إذا كفاكافي
وأحببته وحببته بالتشديد أعطيت ما يرضيه حتى يقول حسبي (ومنه حديث عبد الله بن عمرو) قال له
النبي صلى الله عليه وسلم تحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام أي يتكفيك ولو زوري تحسبك أن تصوم
أي كفايتك أو كافيك كفولهم تحسبك قول السوء والباء زائدة لكان وجها (ه • وفيه) الحسب
المال والكرم التقوى الحسب في الأصل الشرف بالأبواب وما يعدُّه الإنسان من مفاترهم وقيل الحسب
والكرم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان إلا بالأبواب بالمعنى المال
بجزلة شرف النفس أو الألباب والمعنى أن الفقير إذا لم يورث ولا يحتفل به والغني الذي لا حسبه يورث
ويجلب في العيون (ه • ومنه الحديث الآخر) حسب المرء دينه وكرمه خلقه (ومنه حديث عمر رضي الله عنه)
حسب المرء دينه ومروءته خلقه (وحديثه الآخر) حسب الرجل نفاقه أي أنه يورث لذلك حيث هو دليل
الثروة والجدية (ه • ومنه الحديث) نسك المرأة ليس بها وحسبها قيل الحسب ههنا الفعل الحسن
(ه • ومنه حديث وفدهوازن) قال لهم اختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما النبي فقالوا أما
بإذ خيرتنا بين المال والحسب فاختار الحسب فاختاروا أبناءهم ونساءهم أرادوا أن يملك الأمر
وإيمانه على استرجاع المال حسب وفعله حسن فهو بالاشتقاق أجدد وقيل المراد بالحسب ههنا عدد
ذوي القربان مأخوذ من الحسب وذلك أنهم إذا تفاخروا وعد كل واحد منهم مناقبه وما تراءى به وحسبها
فالحسب العدو المقدر وقد تكرر في الحديث (ه • وفيه) من صام رمضان إيماناً واختساباً أي طلباً لوجه الله
وثوابه فالاختساب من الحسب كالاكتساب من العذر وإنما قيل لمن ذنوبه بعمله وجه الله اختسابه لأن
له حينئذ أن يعتد به له الجعل في حال مباينة الفعل كأنه معتد به والاختساب عام من الاختساب كالعدو من
الاكتساب والاختساب في الأعمال الصالحة وعند المكروهات هو البدل الذي يطلب الأجر وتفصيله بالتسليم
والصبر أو باستعمال أنواع البر والقيام بأعلى الوجه المرسوم فيها طلباً للتوابع المرسومة (ه • ومنه
حديث عمر رضي الله عنه) أيم الناس احتسبوا أعمالكم فإن من احتسب عمله كتم به أجر عمله

من خالص ومنهم وكاهن والحزاه
تبث بالبادية يشبه الكرفس واحده
حزاهة الحبيب الكافي وقوله
لا من هو ويحك أن تصوم من كل
شهر ثلاثة أيام أي يكفيك من
أحببني الشيء إذا كفاكافي ولو زوري
يحسبك أي كافيك والباء زائدة
لكان وجها والحسب الشرف
بالأبواب وما يعدُّه الإنسان من
مفاترهم وقيل الحسب والكرم
يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباء
لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان
إلا بالأبواب وقيل الحسب الفعل الحسن
المحسن للرجل ولا بأنه وقيل عدد
ذوي القربان والاختساب طلب
التوابع والأجر والحسب الأيم منه
وحسبت فلاناً أكرمته

وأجر حسبه (هـ) ومنه الحديث) من مات له ولد فأحسبته أى احتسب الأجر بصبره على مصيبته يقال
 احتسب فلان إنائه إذا مات كبير أو أثر طه إذا مات صغير أو معناه اعتد مصيبته في حمله بلا يالله
 التي يُتاب على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب في الحديث (هـ) وفي حديث طلحة هذا
 ما اشترى طلحة من فلان فتاة بخمسة مائة درهم بالمسب والطيب أى بالكرم من المشتري والبائع
 والرغبة وطيب النفس منهما وهو من حسبه إذا أكرمه وقيل هو من الحسبته وهى الوسادة الصغيرة
 يقال حسبت الرجل إذا وسدته وإذا أجلسته على الحسبته (ومن حديث معك) قال شعبة سمعته
 يقول ما حسبوا ضيقهم أى ما أكرموه (هـ) وفي حديث الأذان) أنهم يتجمعون فيحسبون الصلاة
 فيحسبون بالأداع أى يتعزفون ويتطلبون وقتها ويتوقون فيه فيأتون المسجد قبل أن يسعوا الأذان
 والمنه وفي الرواية يحسبون من الحسب الوقت أى يطلبون حينها (ومن حديث بعض الغزوات) أنهم
 كانوا يحسبون الأخبار أى يطلبونها (وفي حديث يحيى بن يعمر) كان إذا ذهب الرج يقول
 لا تجعلها حسباناً أى عذاباً (وفيه) أفضل العمل منغ الرقاب لا يعلم حسبان أبرها إلا الله عز وجل
 الحسبان بالضم الحساب يقال حسب يحسب حسباناً وحسباناً (حسد) (هـ) فيه) لا حسد إلا في
 اثنتين الحسد أن يرى الرجل لأخيه نعمة فيمتنى أن تزول عنه وتكون له دونه والقبض أن يتقى أن يكون
 له مثله ولا يتقى زوالها عنه والمعنى ليس حسداً لا يضراً الأثمين (حسر) (هـ) فيه) لا تقوم
 الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب أى يكشف يقال حسرت العمامة عن رأسي والثوب
 عن بدني أى كشفتهما (ومن حديث) لحسر عن ذراعيه أى أترجها من كفيه (س) وحديث
 عائشة) وسئلت عن امرأة طلقها زوجها فترجها رجلاً فحسرت بين يديه أى قعدت حاسرة
 مكشوفة الوجه (س) ومن حديث يحيى بن عباد) مامن ليلته الأملك يحسر عن دواب الغزاة الكلال
 أى يكشف ويروي يحس وسيمحي (س) ومن حديث علي) ابنا المساجد حسرتان ذلك سيماء
 المسابن أى مكشوفة الجدر لا تُعرف لها (ومن حديث أنس) ابنا المساجد حسرتان والمسحرج حاسر
 وهو الذي لا درع عليه ولا مقعر (هـ) ومن حديث أبي عبيدة ترضى الله عنه) انه كان يوم الغنص على
 الحسر جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه ولا مقعر (هـ) وفي حديث جابر بن عبد الله) فأخذت حجراً فكسرت به وحسرت
 بر يد غضنمان أغصان الشجرة أى قسرت بالخجر (هـ) وفيه) ادعوا الله عز وجل ولا تستحسروا أى
 لا تمأوا وهو استفعال في حسر إذا غيبت أو تعبت يحس حسوراً فهو حاسر (ومن حديث جرير) ولا يحسر صاحبها
 أى لا يتعب سابقها وهو أبلغ (هـ) ومنه الحديث) الحسبر لا يُقعر وهو المعنى منها يعيل بمعنى مفعول أو فاعل
 أى لا يجوز للغزاة إذا حسرت دابته وأعييت أن تعقرها مخافة أن يأخذها العدو ولا يكون يُسبها

ويحسبون الأخبار بتطلبونها
 ويحسبون الصلاة بخسرونها بلا
 داع والمشهور يحسبون من الحسب
 الوقت أى يطلبون حينها والحسبان
 بالضم الحساب والعذاب (الحسد)
 أن يرى الرجل لأخيه نعمة فيمتنى
 أن تزول عنه وتكون له دونه
 والقبض أن يتقى أن يكون له مثله
 ولا يتقى زوالها (حسر) يحسر
 كسف وابتوا المساجد حسرا أى
 مكشوفة الجدر لا تُعرف لها (حسرت)
 انما الحديث ابنا المساجد حسرا
 ومعنى أى مغطاة رؤسكم بالغانع
 ومكشوفة منه كذا في كامل ابن عدي
 وتاريخ ابن عسار انتهى والحسر
 جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه
 ولا مقعر وكسرت غصن حاسرته
 أى قسرت وروى بالشين المعجمة أى
 دققت وألقت وحسر يحسر
 تحسيرا عي وتع فهو حاسر
 وادعوا الله ولا تستحسروا أى لا تمأوا
 والحسبر لا يعقر أى لا يجوز للغزاة
 إذا حسرت دابته وأعييت أن يعقرها
 مخافة أن يأخذها العدو بل بسبها

و يكون لازما ومُعَدِّيا (هـ • ومنه الحديث) حَسْرَ اُخِي فَرَسَانَهُ بَعَيْنَ التَّمْرِ وَهُوَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَيُقَالُ فِيهِ اُحْسَرُ اَيْضًا (هـ • وفيه) يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَنِ رَجُلٌ يُسَمَّى اَمِيرَ الْعَصَبِ اَصْحَابُهُ مُسْرُونَ مُخْتَرُونَ اَى مُؤَدَّرُونَ مُخْتَلَوْنَ عَلَى الْحَسْرَةِ اَوْ مَطْرُودُونَ مُتَعَبُونَ مِنْ حَسْرَةِ الدَّابَّةِ اِذَا اُنْعِمَ بِهَا (حس • هـ • فيه) اَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مَتَى اُحْسِنْتَ اَمَلَدَمَ اَى مَتَى وَجَدْتَ مَسَّ الحِمَى وَالاحْسَاسُ الْعِلْمُ بِالْمَوَاسِ وَهِيَ مَشَاعِرُ الْاِنْسَانِ كَالْعَيْنِ وَالاذْنَ وَالْاَنْفَ وَاللِّسَانَ وَالْيَدَ (هـ • ومنه الحديث) اَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ الخَلِيفِ قَتَمِعَ حَسَّ حَيَّةٍ اَى حَرَكَتِهَا وَصَوْتِ مَسِّهَا (ومنه الحديث) اِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لِمَاسٍ اَى شَدِيدِ الحَسِّ وَالادْرَاكِ (وفيه) لَا تَحْسَبُوا وَاوَلَا تَجَسَّسُوا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الجِيمِ مُتَوَفَّى (وفي حديث عوف بن مالك) اَنَّهُ جَمِعَتْ عَلَى رَجُلَيْنِ قَتَلَتْ هَلْ حَسْتُمْ اَمْ نَمِي قَالَ لَا اَحْسِنْتَ وَاُحْسِنْتَ بَعْنَى لِحْدَفِ اِحْدَى السَّبْيَيْنِ تَحْقِيقًا اَى هَلْ اُحْسِنْتُمْ اَمْ نَمِي وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ وَسَيَرِدُ مِثْلَانِي اِخْرَجَ هَذَا الْبَابَ (هـ • وفي حديث عمر) اَنَّهُ مَرَّ بِامْرَأَةٍ قَدِ وُلِدَتْ فَدَعَا لَهَا بِشَرِبَةَ مِنْ سَوِيْقٍ وَقَالَ اَشْرَبِي هَذَا فَانَّهُ يَقْطَعُ الحَسَّ الحَسَّ وَجَمْعُ اِخْتِلاَفِ الْمَرْأَةِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَبَعْدَهَا (وفيه) حَوْهَمُ بِالسَّيْفِ حَسَا اَى اسْتَأْمَنُوا هُمْ قِتْلًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى اِذْ تَحْسَبُوهُمْ بِاَيْدِيهِمْ وَحَسَّ الْبُرْدُ السَّكْلًا اِذَا اَهْلَكَهُ وَاسْتَأْمَلَهُ (ومن حديث علي رضي الله عنه) تَقَدَّسَتْ فِي حَارِجِ صَدْرِي حَسْمٌ اِيَّاكُمْ بِالتَّصَالِ (ومن حديثه الْآخَرُ) كَمَا زَالُوْكُمْ حَسًّا بِالتَّصَالِ وَرَوَى بِالسَّبِيحِ الْمُهَيَّبَةِ وَسَيَجِيءُ (هـ • ومنه الحديث فِي الْجِرَادِ) اِذَا حَسَّه الْبُرْدُ قَتَلَهُ (هـ • ومنه حديث عائشة) فَبِعَنَّتِ اليه جِرَادٌ يَحْسُوسُ اَى قَتَلَهُ الْبُرْدُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي مَسَّتْهُ النَّارُ (هـ • وفي حديث زيد بن صوحان) اِذْ فَنَوْنِي فِي نِيَابِي وَلَا تَحْسُوعِي تَرَابًا اَى لَا تَنْفُضُوهُ وَمِنْهُ حَسَّ الدَّابَّةُ وَهُوَ نَفْضُ التَّرَابِ عَنْهَا (ومن حديث يحيى بن عباد) مَا مِنْ اَيْلَةٍ اَوْ قُرْبِيَةٍ اِلَّا اَوْفِيهَا مَلَكٌ يَحْسُ عَنْ ظُهُورِهَا وَرَدَّ وَابَ الْغُرَزَةِ الْعَسَلَالُ اَى يَذْهَبُ عَنْهَا التَّعَبُ بِحَسِّهَا اَوْ اسْقَاطُ التَّرَابِ عَنْهَا (وفيه) اَنَّهُ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْبُرْمَةِ لِيَاكُلَ فَاخْتَرَقَتْ اَصَابِعُهُ فَقَالَ حَسَّ هِيَ بِكسر السِّينِ وَالتَّشْدِيدِ كَمَا يَقُولُهَا الْاِنْسَانُ اِذَا اَصَابَهُ مَاءٌ ضَرَّهُ وَاخْتَرَقَهُ غُفْلَةً كَالجَمْرَةِ وَالضَّرْبَةَ وَتَعْوَهَا (هـ • ومنه الحديث) اَصَابَ قَدَمَهُ قَدَمَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ حَسَّ (ومن حديث طلحة رضي الله عنه) حِينَ قُطِعَتْ اَصَابِعُهُ يَوْمَ اُحُدٍ فَقَالَ حَسَّ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قُلْتُ بِسْمِ اللهِ لَفَعَسَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفيه) اَنْ رَجُلًا قَالَ كَانَتْ لِي اَبْنَةٌ عَمَّ فَطَلَبْتُ نَفْسَهَا فَقَالَتْ اَوْ بَعْطِي سِنِي مِائَةَ دِينَارٍ فَطَلَبْتُهَا مِنْ حَتْمِي وَبَيْتِي اَى مِنْ كُلِّ جَوْهَةٍ يَقَالُ جَنِي فِيهِ مِنْ حَيْكَلٍ وَبَيْتِكَ اَى مِنْ حَيْثُ شِئْتَ (س • وفي حديث قتادة) اِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَحْسُ لِلنَّفَاقِ اَى يَأْوِي اليه وَيَتَوَجَّعُ بِقَالَ حَسَّتْ لَهُ بِالْفِعْلِ وَالْكسْرِ اِحْسَ اَى رَقَّتْ لَهُ (حس • وفيه) اَنْ عَمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ يَأْتِيهِ اسْمٌ بِالضَّاعِ مِنَ التَّرْفِيَةِ وَهُوَ يَأْتِيهِمْ حَتُّ

وحسرة فلان الدابة اذا اتعبها حتى وقتت فهو لازم ومتعدو يقال احسر ورجل يحسر اذا كان يحقر العلم بالحواس (حس • هـ • فيه) وهي مشاعر الانسان والاذن والانف واللسان واليد ومتى احسنت ام ملدم اى متى وجدت من الحى ومع حس حية اى حركتها وصوت مشيها والشيطان حساس اى شديد الحس والادراك والحس وجمع ياخذ المرأة عند الولادة وبعدها وحوهم بالسيف حسا اى استأموهم قتلا وحس البرد الكلال والجراد اهلكه واستأمله وجراد يحسوس قتله البرد وقيل هو الذى مسته النار وادفنونى فى نيايى ولا تحسوا عني ترابا اى لا تفضوه ومنه حس الدابة وهو نفث التراب عنها ومنه ما من ليلة الاوملك يحس عن ظهوره وواب الغزاة السكالل اى يذهب عنها التعب بحسها واسقاط التراب عنها ويرى يحسرى اى يكشف وحس بكسر السين كلمة يقولها الانسان اذا اصابه ماء وضه واخرقه شغلته كالجمرة والضرية وتعوها كآثره وان المؤمن ليحس لاخيه اى ياوى له ويتوجع يقال حسسته بالفتح والكسر احس اى رققت له وطلبته من حسى وبسى اى من كل جهة

عنه قشره قال فأنخفه ثم بأ كاه الحسك كالحلت وهو إزالة القشر (ومنه حديث سعد بن أبي وقاص)
قال عن مصعب بن عمير لقد رأيت جلده يتخسف يتخسف جلد الحية أي يتقشر ﴿حسك﴾ (فيه)
تيمروا في الصدق فان الرجل ليعطي المراقبي يتقى ذلك في نفسه عليها حسية أي عداوة وحقد
يقال هو حسك الصدر على فلان (وفي حديث خيفان) أما هذا الحى من الخيل بن كعب الحسك
أمر رأس الحسك جمع حسكة وهي شوكة صلبة معروفة (ومنه حديث عمرو بن معدى كرب) بنو الحارث
حسكة مسكة (وفي حديث أبي أمامة) أنه قال لقوم أنكم مضررون تحسكون هو كناية عن الامساك
والجفل والصرع على الشيء الذي عنده قاله شهر (وفيه) ذ كرسية هو بضم الحاء وفتح السين موضع
بالمدينة كان به يوم من يومها ﴿حسك﴾ (٥) في حديث سعد بن أبي وقاص (فيه) أنه كواه في الحبل
ثم حسه أي قطع الدم عنه بالكس (٥) ومنه الحديث) أنه أتى يسارق فقال أقطعوه ثم أحسوه أي
أقطعوا يده ثم أكوواها لينقطع اللحم (٥) ومنه الحديث) عليكم بالصوم فإنه يقطع أي مقطعة
للسكاح وقد تكررت في الحديث (س) وفيه) فله مثل قور حنما حنما بالكسر والقصر إمام بلد
جذام والنور جمع قارة وهي دون الجبل ﴿حسن﴾ (في حديث الأيمان) قال فما الاحسان قال
أن تعبد الله كأنك تراه أراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا وذلك أن من
تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير نية إخلاص لم يكن محسنا ولا كان إيمانه صحيحا وقيل أراد بالاحسان
الإشارة الى المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله أحسن عمله وقد أشار اليه في الحديث بقوله فان لم
تكن تراه فإنه يراك (٥) وفي حديث أبي هريرة) قال كما عند صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء
جندس وعند الحسن والحسين فسمع قول فاطمة رضيت الله عنها وهي تنادي يا حسنا يا حسينا
فقال الملقابا منك غلبت أحدا لمتين على الآخر كما قالوا العمران لابي بكر وعمر رضي الله عنهما والقمران
للشمس والقمر (٥) وفي حديث أبي رباح) أذ كرمقتل بطاطم بن قيس على الحسن هو بنو بنو
حبل معروف من رمل وكان أبو رباح قد عمر مائة وعثمانى وعشرين سنة ﴿حسا﴾ (فيه) ما أسكر منه
الفرق الحسوة منه حرام الحسوة بالضم الجرعة من الشراب بقدر ما يحسى مرة واحدة والحسوة بالفتح المزة
(وفيه) ذكر الحساء وهو بالفتح والمذموم يتخذ من دقيق وماه ودهن وقد يعلل ويكون رقيقا يحسى (وفي
حديث أبي التيهان) ذهب يستعذب لنا الماء من حسى بنى حازنة الحسى بالكسر وسكون السين وجمعه
أحساء حفير قريبة القفر قيل انه لا يكون إلا في أرض أسفلها حجارة وورقها رمل فاذا أمطرت نثفتها
الرمل فاذا انتهى الى الحجارة أنسكتته (س) ومنه الحديث) أنهم شربوا من ماء الحسى (س) وفي
حديث عوف بن مالك) فوجدت على رجلين فقلت هل حستما من شيء قال الخطابي كذا وردوا وإنما هو

﴿الحسك﴾ حن القشر وتخسف
جلده تقشر ﴿الحسية﴾ المقد
والعداوة وحسك جمع حسكة
شوك صلبة وانكم مضررون
تحسكون كناية عن الامساك
والجفل والصرع على الشيء وحسية
بضم الحاء وفتح السين موضع
بالمدينة كان به يوم من يومها
﴿حسك﴾ قطع الدم عنه بالكس
والصوم محقة للفرق أي مقطعة
للسكاح وحسما بالكسر والقصر
اسم بلد جذام ﴿الحسن﴾ بنو
حبل معروف من رمل ﴿الحسوة﴾
بالضم الجرعة من الشراب بقدر
ما يحسى مرة واحدة وبالفتح المزة
والحساء بالفتح والمذموم يتخذ من
دقيق وماه ودهن وقد يعلل ويكون
رقيقا يحسى والحسى بالكسر
وسكون السين الجمع أحساء حفير
قريبة القفر

هل حشيشا يقال حيث الحشير بالكمراى علمته واحش الحشر وحشيت بالحشر واحشيت به كان
 الاصل فيه حشيت فابدلوا الحدى السينين ياء وقيل هو من باب ظلت ومشت في ظلت ومشت في حذف
 احد المتلين (ومنه قول ابي ذر يبد)

خَلَا إِنَّ الْعَتَاكَ مِنَ الْمَطَايَا * أَحْسَنَ بِهِ فَهِنَّ إِلَيْهِ شَوْشُ

ويروى حشيت أى أحسن وحشيت

﴿باب الحاش مع الشين﴾

﴿حشيش﴾ (٥) في حديث علي وفاطمة دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا قاطبة
 النار أينا نخشعنا فقال مكانكما التخشع الحشر الحشر للثبوت يقال سمعت له حشيشة وحشيشة
 أى حركة ﴿حشد﴾ (في حديث فضل سورة الاخلاص) احشدوا فاني سأقرأ عليكم نكت القرآن أى
 اجتمعوا واكتفروا الناس والحشد الجماعة واحشد القوم افلان تجبه عواله وتأهبوا (٥) ومنه حديث
 أم عبد تخفود وششود أى ان أصحابه يتخذونه ويجمعون اليه (٥) وحديث عمر قال في عثمان
 رضى الله عنهما انى أمانى حشده (وحديث وقدمه حج) حشدر قد الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد
 (س) وحديث الحجاج أمن أهل الحاشد والمخاطب أى مواضع الحشد والمخاطب وقيل هما جمع الحشد
 والمخاطب على غير قياس كالمشابه والملاح أى الذين يجمعون الجسوع للخروج وقيل المخاطبة الخطبة
 والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشارزة ﴿حشر﴾ (في أسماء النبي صلى الله عليه وسلم) قال انى
 أسماء وعذبتها وأنا الحاشى الذى يحشر الناس خلقه وعلى ملته دون ملته غيره وقوله انى أسماء أراد
 ان هذه الأسماء التى عندها مذكورة فى كتب الله تعالى المخرزة على الأمم التى كذبت بنبوته بحجة عليهم
 (٥) وفيه) انقطعت الهجرة إلا من ثلاث جهاد أو نية أو حشر أى جهاد فى سبيل الله أو نية يفارق بها
 الرجل الفسقى والشجور إذ الم يقدر على تغييره أو جلا يبال الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر هو
 الجلاء عن الأوطان وقيل أراد بالحشر الخروج فى التغير إذ اعتم (وفيه) نازق طرد الناس إلى حشرهم
 يريد به الشام لأن بها يحشر الناس ليوم القيامة (ومنه الحديث الآخر) وتحشر يعيتم النار أى تجبههم
 وتؤفهم (وفيه) ان وقد تقيف اشترطوا أن لا يعشروا ولا يحشروا أى لا يندوبون إلى المغازى
 ولا تقرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون إلى عامل الزكاة لئلا أخذ صدقة أموالهم بل يأخذها فى أما كتهم
 (ومنه حديث صلح أهل خيبر) على أن لا يحشروا ولا يعشروا (وحديث النساء) لا يعشرون
 ولا يحشرون يعنى لفقران أن الغزو لا يجب عليهن (س) وفيه) لم تدعها ناكل من حشرات الأرض
 هى سفارذ وأب الأرض كالكثب واليربوع وقيل هى هوانم الأرض عمالاً لهم له واحد حشرة

وحشيت الحشير بالكسر علمته
 وأصله حشيت أدل من احدى
 السينين ياء وقد يحذف ويقال
 حشيت ﴿التخشع﴾ الحشر الحشر
 للثبوت ﴿الحشد﴾ الجماعة
 واحشدوا اجمعوا والناس واحشد
 القوم لفلان تجبه عواله وتأهبوا
 وششود وششود أى ان أصحابه
 يتخذونه ويجمعون اليه وحشد
 بالضم والتشديد جمع حاشد
 والحاشد جمع حشد ﴿الحشر﴾
 الجلاء عن الأوطان والخروج فى
 التغير اذ اعتم والحشر الشام لأن بها
 يحشر الناس يوم القيامة ونازق
 الناس أى تجبههم وتؤفهم
 واشترط وقد تقيف أن لا يحشروا
 أى لا يندوبوا إلى المغازى ولا تقرب
 عليهم البعوث وقيل لا يحشرون
 لعامل الزكاة لئلا أخذ صدقات أموالهم
 بل يأخذها فى أما كتهم والقولان
 فى حديث النساء لا يحشرون
 وحشرات الأرض سفارذ وأبها
 كالضب واليربوع وقيل هوانمها
 عمالاً لهم الواحد حشرة

الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس حشش النار أوقدها وأضرها والحرب أسعرها وهبها وحشش حرب أي مسعرها وان أزالواكم حششا بالنضال أي اسعرا وتيجابازمي وبروي بالسين المهملة أي قتلا وإهلا كما يحشش ويحشش بمعنى وهو أن يضرب أغصان الشجرة حتى يتثر ورقها وحشش على دابته قطع لها الحشيش وحشش الحشيش واحششه وحشش صوف كساء حشش خلق والحشش بالغش والكسر الكساء الذي يوضع فيه الحشيش إذا أخذ والحشوش الكنف وموضع قضاء الحاجة الواحد حشش بالغش وأصله من الحشش بالغش والضم البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون بالبساتين ج حششان وحشش كوكب بستان بظاهر المدينة أضيف لرجل اسمه كوكب وحشش النساء جمع حششة وهي الأبرقال الأزهرى ويقال أيضا بالسين المهملة

(س) • ومنه حديث الثلب لما أتبع الحشرة الأرض فقهر بها (وفي حديث جابر) فأخذت حجرا فكمثرته وحششته هكذا جاء في رواية وهو من حششت الأسنان إذا دقتته وأظففته واشهور بالسين المهملة وقد ذكر حشرج حشش (فيه) ولكن إذا شخص البصر وحشرج الصدر فعند ذلك من أحب لقاء الله أحب لقاء الله الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس (ومنه حديث عائشة) دخلت على أبيها عند موته فأنشدت

لعمرك ما يغني التراء ولا الغنى • إذا حشرجت يوما وصاق بها الصدر

فقال ليس كذلك ولكن جاءت سكرة الحق بالموت وهي قرارة منسوبة اليه والقرارة بتقديم الموت على الحنى حشش (في حديث الرزيا) وإذا عند نار يحششها أي يوقدها يقال حششت النار أحشها إذا أظففتها وأضرمتها (س) • ومنه حديث أبي بصير) ويل أمة محشش حرب لو كان معه رجال يقال حشش الحرب إذا أسعرها وهبها تشبيها بسعارة النار ومنه يقال للرجل الشجاع نعم محشش الكتيبة (ومنه حديث عائشة أصف أباه رضى الله عنهما) وأطفأ ما حششت يود أي ما أوقدت من نيران الفتنة والحرب (س) • ومنه حديث زينب بنت جحش) قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرخني بحششة أي قضيب جعلته كالعود الذي يحشش به النار أي تمزق كأنه خر كهباء لتفههم ما يقول لها (وفي حديث على رضى الله عنه) كما أزالواكم حششا بالنضال أي أسعرا ونهيجابازمي (س) • وفيه) ان رجلا من أسلم كان في غنيفة له يحشش عليها قالوا إنما هو يمش بالهنا أي يضرب أغصان الشجرة حتى يتثر ورقها من قوله تعالى وأحششهم على غنمى وقيل أن يحشش ويحشش بمعنى أوهو محمول على ظاهره من الحشش قطع الحشيش يقال حشش واحششه وحشش على دابته إذا قطع لها الحشيش (س) • ومنه حديث عمر) أنه رأى رجلا يحشش في الحرم فزبره أي يأخذ الحشيش وهو اليابس من الكلال (س) • ومنه حديث أبي السليل) قال جاءت ابنة أبي ذر عليها حشش صوف أي كساء حشش خلق وهو من الحشش بالغش والكسر الكساء الذي يوضع فيه الحشيش إذا أخذ (س) • وفيه) إن هذه الحشوش مختصرة يعنى الكنف وموضع قضاء الحاجة الواحد حشش بالغش وأصله من الحشش بالغش لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون في البساتين (ومنه حديث عثمان) انه دقن في حشش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع (س) • ومنه حديث طلحة) أدخلوا في الحشش فوضعوها الأجاج على قتي ويجمع الحشش بالغش والضم على حششان (ومنه الحديث) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلى في حششان (س) • وفيه) نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تؤتى النساء في حششهن هي جمع حششة وهي الأبرقال الأزهرى ويقال أيضا بالسين المهملة كنى بالحشش عن الأذبار كما كنى بالحشوش عن مواسع الغائط

(س) • ومنه حديث ابن مسعود) تحاش النساء عليكم حرام (س) • ومنه حديث جابر) نهي عن
 إتيان النساء في حشوشهن أي أدبارهن (وفي حديث عمر) أتى بامرأة ماتت زوجها فاعتقدت أربعة
 أشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فكتبت عنده أربعة أشهر ونصفا ثم ولدت فدعا عمر نساء فقالهن عن
 ذلك فقلن هذه امرأة كانت حامل من زوجها الازل فلما مات حش ولدها في بطنها أي يبس يقال أحشت
 المرأة نفسي محش إذا صار ولدها كذلك والحش الولد المسالك في بطن أمه (ومنه الحديث) ان رجلا أراد
 الخروج الى تبوك فقالت له أمه أو امرأته كيف بالوذي فقال الغرزو أي للوذي فإماتت منه روية ولا
 حشت أي يبست (س) • ومنه حديث زمرم) فأغلقت البقرة من جازرها بحشاشة نفسي أي برمي
 بقمية الحياة والروح (حشف) (س) • فيه) انه رأى رجلا علق قنوصا تصدق به الحشف
 اليباس الفاسد من الثمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له كالشيص (وفي حديث علي رضي الله عنه)
 في الحشفة الذرية الحشفة رأس الأكر إذا قطعها إنسان وجبت عليه الذية كاملة (ه) • وفي حديث
 عثمان) قاله أبان بن سعيد مالى أراك متحشفا أسبل فقال هكذا كانت إززة صاحبنا صلى الله عليه وسلم
 المتحشيف اللابس للحشيف وهو الحلق وقيل المتحشيف المتقبض والاززة بالكسر حالة المتأزر
 (حشك) (في حديث الدعاء) اللهم اغفر لي قبل حشك النفس وأن العروق الحشك التزع الشديد
 حكا ابن الاعرابي (حشم) (في حديث الأضاحي) فسكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
 لهم هيا أو حشما الحشم بالتحريك جماعة الانسان اللانذون به يلدوته (س) • وفي حديث علي
 في السارق إنى لا حشتم أن لا أوع له يدا أي استحي وأتقبض والحشمة الاستحيا وهو يتحشم المحارم أي
 يتوقاها (حشن) (في حديث أبي الهيثم بن التيهان) من حشانة أي سقاء متغير الرمي يقال حشن
 السقاء بجن حشن فهو حشن إذا تغيرت رائحته لبعده به بالغسل والتنظيف (وفيه) ذكر حشنان هو
 بضم الحاء وتشديد الشين أطعم من أطام المدينة على طريق قبور الشهداء (حشا) (س) • في حديث
 الزكاة) خذ من حوائبي أموالهم هي سغار الابل كإبن الحماض وابن اللبون واحدها حاشية وحاشية كل شئ
 جانبية وطرفه وهو كالحديث الآخرا في كرائم أموالهم (ه) • ومنه الحديث) انه كان يصل في حاشية
 المقام أي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية الثوب (ومنه حديث معاوية) لو كنت من أهل البادية لترزت
 من الكلال الحاشية (ه) • وفي حديث عائشة) مالى أراك حشيا رأيت أي مالك قد وقع عليك الحشا
 وهو الربو والشبع الذي يعرض للسرع في منسيه والمخند في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال رجل
 حش وحشيان وامرأة حشية وحشيا وقيل أصله من إصابة الربو حشاه (وفي حديث المبعث) ثم شفا بطني
 وأخر جاحشوقى الحشوة بالضم والكسر الامعاء (ومنه حديث مقتل عبد الله بن جبير) إن حشوته

وحش ولدها في بطنها أي يبس
 وأحشت المرأة نفسي محش والحش
 الولد المسالك في بطن أمه وما ماتت
 روية ولا حشت أي يبست وحشاشة
 النفس رمق بقمية الحياة والروح
 (الحشف) اليباس الفاسد من
 الثمر وقيل الضعيف الذي لا نوى
 له كالشيص والحشفة رأس الذكر
 والمتحشيف اللابس للحشيف وهو
 الحلق وقيل المتش المتقبض
 (الحشك) التزع الشديد
 (الحشم) بالتحريك جماعة الانسان
 اللانذون به يلدوته والحشمة
 الاستحيا ويتحشم المحارم أي
 يتوقاها (الحشانة) السقاء
 المتغير الرمي حشن السقاء بجن
 تغيرت رائحته لبعده به بالغسل
 والتنظيف وحشنان بالضم
 والتشديد أطعم من أطام المدينة
 (حوائبي) المال سغار الابل كإبن
 الحماض وابن اللبون واحدها حاشية
 وحاشية المقام وكل شئ طرفه
 وجانبه والحشا الربو وارتفاع
 النفس من الامراع في المشي وضوء
 ورجل حشيان وامرأة حشيا
 والحشوة بالضم والكسر الامعاء

تَرَجَّتْ (ومنه الحديث) تَحَثَّى النساءُ هكذا جاء في رواية وهي جمع حَشَاةٍ لِأَسْفَلِ مَوَاضِعِ الطَّعَامِ من الأَمْعَاءِ فَكَتَبْنِي بِهِ عَنِ الْأَدْبَارِ فَأَمَّا الْحَشَاةُ فَهِيَ مَا انْفَعَتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ وَالْمَوَاصِرُ وَالْجَمْعُ أَحْشَاءٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَشَائِي جَمْعُ الْحَثْيِ بِالسُّكْرِ وَهِيَ الْعُقَامَةُ الَّتِي تُعْظَمُ بِهَا الْمَرْأَةُ تَحْتَجُّ بِرِثْمِهَا فَكَتَبْنِي بِهَا عَنِ الْأَدْبَارِ (س • وفي حديث المشحاضة) أَمْرُهَا أَنْ تَغْتَسِلَ فَإِنْ رَأَتْ شَيْئًا احْتَكَّتْ أَيْ اسْتَدَخَلَتْ شَيْئًا يَمْنَعُ الدَّمَّ مِنَ الْعُظُنِّ وَبِهِ سُمِّيَ الْحَشْوُ وَالْعُظُنُّ لِأَنَّهُ يُحْتَسَى بِهِ الْفَرْشُ وَغَيْرُهَا (وفي حديث علي رضي الله عنه) مَنْ بَعْدُ فَرَفِي مِنْ هَؤُلَاءِ الصَّيَاطِرَةِ يَتَخَفُّ أَحَدُهُمْ بِنَعْلَيْهِ عَلَى حَشَايَاهُ أَيْ عَلَى فِرَاشِهِ وَاحِدُهَا حَشْيَةٌ بِالتَّشْدِيدِ (ومنه حديث عمرو بن العاص) لَيْسَ أَخُو الْحَرَبِ مِنْ يَضَعُ خُورْزَ الْحَشَاةِ عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ

باب الحاصب الصادق

﴿حصب﴾ (س • فيه) أَنَّهُ أَمْرٌ بِتَحْصِيبِ الْمَسْجِدِ وَهُوَ أَنْ تُلْقَى فِيهِ مِنَ الْحَصْبِ وَهُوَ الْحَصَى الصَّغِيرُ (ومنه حديث عمر) أَنَّهُ حَصَّبَ الْمَسْجِدَ وَقَالَ هُوَ أَتَقَرُّ لِلْعُتْمَةِ أَيْ أَسْتَرِلُّ لِلْبُرَاقَةِ إِذَا سَقَطَتْ فِيهِ (ومنه الحديث) نَهَى عَنْ مَسِّ الْحَصْبِ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يُؤْتَلُونَ عَلَى حَصْبِ الْمَسْجِدِ وَلَا حَائِلَ بَيْنَ وَجْهِهِمْ وَبَيْنَهَا فَكَانُوا إِذَا مَجِدُوا سُورَهَا بِأَيْدِيهِمْ فَتَوَاعَنَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ مِنْ غَيْرِ أَعْمَالِ الصَّلَاةِ وَالْعَبْتِ فِيهَا لَا يَجُوزُ وَتَبَطَّلَ بِهِ إِذَا تَكَرَّرَ (ومنه الحديث) إِنْ كَانَ لِأَبٍ مِنْ مَسِّ الْحَصْبِ فَوَاحِدَةٌ أَيْ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ تَرْتَحُّ لَهُ فِيهَا لِأَنَّهُمْ مَكْرُورَةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ حَدِيثُ مَسِّ الْحَصْبِ فِي الصَّلَاةِ (وفي حديث الكوثر) فَأَخْرَجَ مِنْ حَصْبَانِهِ فَإِذَا يَا قُوتِ أَتَمَّ أَيْ حَصَاةً الَّتِي فِي قَعْرِهِ (س • وفي حديث عمر) قَالَ يَا نَزْرِيَّةُ حَصَّبُوا أَيْ أَقِيمُوا بِالْحَصْبِ وَهُوَ الشَّعْبُ الَّذِي تُخْرَجُ إِلَى الْأَبْطَحِ بَيْنَ مَكَّةَ وَهُوَ الشَّعْبُ الَّذِي يُخْرَجُ إِلَى الْأَبْطَحِ وَهُوَ الْحَصْبُ أَيْضًا وَوَضِعُ الْجَمَارِ بِسُنِّيٍّ وَحَصْبُ دَجْمٍ بِالْحَصْبِ وَتَحْصَبُوا تَرَامُوا بِهَا وَالْحَصَابُ الْعَذَابُ وَأَسْلَهُ الرِّمَى بِالْحَصْبِ مِنَ السَّمَاءِ وَالْحَصْبُ الَّذِي أَصَابَتْهُ الْحَصْبَةُ وَهِيَ بَثْرٌ فِي الْجِلْدِ • قُلْتُ وَتَحْصَبُ بِتَوْرِهِمَا أَيْ تَرْمِي فِيهِ بِالْحَصْبِ وَهُوَ الْوَقُودُ أَنْتَهَى ﴿الْحَصْبَةُ﴾ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ حَتَّى يَسْتَقِرَّ وَيَتَكَنَّ

وتحاش النساء جمع حشاة وهي أسفل مواضع الطعام فكثرت به عن الأدبار والحشاما انضمت عليه الضلوع والمواصر الجمع أحشاء والحشو والقطن لأنه يحشى به الفرش وغيرها والحشاي بالفرش واحدا حشية بالتشديد ﴿الحصبا﴾ الحصى الصغار وتخصيب المسجد ان يلقى فيه الحصى والتخصيب النوم بالتحصب عند الخروج من مكة وهو الشعب الذي يخرج منه إلى الأبطح والحصب أيضا وضع الجمار بسنني وحصب دجم بالحصبا وتحصبوا تراموا وبها والحصاب العذاب وأسله الرمي بالحصبا من السماء والحصب الذي أصابته الحصبة وهي بثر في الجلد • قلت وتحصب بتورها أي ترمي فيه بالحصب وهو الوقود انتهى ﴿الحصبة﴾ تحريك الشيء حتى يستقر ويتكمن

حركته حتى اشتدكن واستقر نساء الجارية فقال لم يرضع شيئا فقال خن سبيلها بالتحصيص ﴿حصص﴾
(هـ • فيه) انه نهي عن حصاد الليل المصاد بالفتح والحصص قطع الزرع وانما نهي عنه لمكان

﴿المصاد﴾ بالفتح والحصص قطع
الزرع والمصد المبالغة في القتل
والاستئصال وحصائد الستهم
ما تنقطع من الكلام واحدها
حصيدة تشبها بما يصدم من الزرع
وتشبيها للسان وما ينقطع من
القول بحمد المنجمل الذي يحصده
والحصيد المصود وروي الإحصا
الستهم وهو جمع حصاة اللسان
وهي ذرابتها ﴿الاحصار﴾ المنع
والحضور الذي لا يأتي النساء
والجسوب وهذه ثم لزوم المعصر
أي الزمن البيوت يضم المصاد
وتسكن جمع حصر وتعرض الفتن
على الغلوب عرض الحصر أي
تحميط بالغلوب يقال حصر به القوم
أي أطافوا وقبيل هو عرق يتشد
معرضا على جنب الدابة الى ناحية
بطنها فتشبه الفتن بذلك قول هو قوب
مزخرف متغوش اذا نشر أخذ
الغلوب بحسن صنعته فكذلك
الفتنة تزين وتزخرف للناس
وعاقبة ذلك الى غرور والمصارحقية
يرفع ونورها فيجعل كآخرة الرجل
ويحشى مقدمها فيكون كقدمته
وتشد على البعير والمصر البخيل
﴿الحص﴾ إذهب الشعر عن
الرأس يخلق أو مرض والحاصة
العلة التي تذهب الشعر

المساكين حتى يحضروهم ويسل لأجل الهوام كي لا يصيب الناس (ومنه حديث الفزع) فاد القيتوهم
غدا أن تحصدوهم حصدا أي تغتلبوهم وتبالمغوا في قتلهم واستئصالهم ما خوذ من حصد الزرع (هـ • ومنه
الحديث) وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم أي ما ينقطع عنه من الكلام الذي
لا خير فيه واحدها حصيدة تشبها بما يصدم من الزرع وتشبها للسان وما ينقطع من القول بحمد المنجمل
الذي يحصده (ومنه حديث ظبيان) يأكلون حصيدها المصيد المحصود وقيل بمعنى مفعول ﴿حصص﴾
(في حديث الحج) المحصر بمرض لا يجمل حتى يطوف بالبيت الاحصار المنع والمبس يقال أحصره المرض
أو الشيطان اذا منعه عن مقصده فهو محصر وحصره إذا حبسه فهو محصور وقد تكرر في الحديث (وفي
حديث زواج فاطمة) فلما أت عليا جالس إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم حصرت وبكت أي استجبت
وأفطعت كان الأمر ضاق بها كما يضيق المبس على الضجوس (وفي حديث القبطي الذي أمر النبي صلى
الله عليه وسلم عليا به) قال فرقت الريح نوبه فلذا هو حضور الحضور الذي لا يأتي النساء متى به لانه
حصر عن الجماع ومنع فهو وقول بمعنى مفعول وهو في هذا الحديث المحبوب الذكر والفتنة وذلك أتبع
في الحصر لعدم آلة الجماع (وفيه) أفضل الجهاد وأجمله حج مبرور ثم لزوم الحصر وفي رواية انه قال
لأزواجه هذه ثم لزوم الحصر أي أنكن لا تعدن تخرجن من بيوتكن ولزوم الحصر هي جمع الحصر الذي
يسيطر في البيوت وتضم الصاد وتسكن تخفيفا (هـ • وفي حديث حذيفة) تعرض الفتن على الغلوب
عرض الحصر أي تحميط بالغلوب يقال حصر به القوم أي أطافوا وقبيل هو عرق يتشد معرضا على جنب
الدابة الى ناحية بطنها فتشبه الفتن بذلك وقيل هو قوب مزخرف متغوش اذا نشر أخذ الغلوب بحسن صنعته
فكذلك الفتنة تزين وتزخرف للناس وعاقبة ذلك الى غرور (هـ • وفي حديث أبي بكر) أن سعدا الأسدي قال
رأيت بالحدوات وقد حل سفرة معلقة في مؤخرة المصارح حقية يرفع ونورها فيجعل كآخرة الرجل
ويحشى مقدمها فيكون كقدمته وتشد على البعير ويركب يقال منه أحصرت البعير بالمصار (هـ • وفي
حديث ابن عباس) ما رأيت أحدا أخلق من معاوية كان الناس يردون منه أربابا واد رجب ليس
مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير الحصر البخيل والعقص المتنوي الصعب الأخلاق ﴿حصص﴾
(س • فيه) لحامت سنة حصت كل شيء أي أذهبته والحص إذهب الشعر عن الرأس يخلق أو مرض
(هـ • ومنه حديث ابن عمر) أنته امرأة فقال إن ابنتي تحمط شعرها وأمروني أن أرحلها بالتمر فقال إن
فعلت ذلك فالتي أتت في رأسها الحاصة هي العلة التي تحمص الشعر وتذهب (هـ • ومنه حديث معاوية)

تُحْضِرُوا وَعَمَلُوا أَنْ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ أَي اسْتَقْبُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا تَجْلُوا وَأَنْ تُطِيقُوا الِاسْتِقَامَةَ
 مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ مِنْكُمْ مَنْ يُحْضِرُ أَي لَنْ تُطِيقُوا وَعَدُّهُ وَضَبُّهُ (هـ) وَفِيهِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ بَيْعِ الْحَصَاةِ هُوَ
 أَنْ يَقُولَ الْبَائِعُ أَوْ الْمَشْتَرِي إِذَا تَبَدَّلَتْ إِلَيْكَ الْحَصَاةُ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقُولَ بَعْتُكَ مِنَ السَّلْعِ
 مَا تَمَّعَ عَلَيْهِ - صَائِلٌ إِذَا رَمَيْتَ بِهَا أَوْ بَعْتُكَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى حَيْثُ تَنْتَهِي حَصَانُكَ وَالسُّكُلُ فَاسِدٌ لِأَنَّهُ مِنْ
 بَيْعِ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَثَابُهُمْ رَمَا فِيهِمَا مِنَ الْجَاهِلَةِ وَتَمَّعَ الْحَصَاةَ حَمَى (وَفِيهِ) وَهَلْ يَكُوبُ النَّاسُ عَلَى
 مَا نَزَرَهُمْ فِي النَّارِ الْأَحْصَاءُ أَلْتَمَّتْهُمْ هُوَ تَمَّعَ حَصَاةَ الْإِنْسَانِ وَهِيَ ذُرَابَتُهُ وَيُقَالُ لَعَنَ قُلَّ حَصَاةً كَذَا بِمَا فِي
 رِوَايَةِ وَالْمَعْرُوفُ حَصَانُ الْتَمَّتْهُمْ وَقَدْ تَمَّتْ

﴿بَابُ الْمَامَعِ الضَّادِ﴾

﴿حَضِيم﴾ (هـ) فِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ أَنَّ بَعْظَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَنَاوَلَ الْحَمَصَى لَبِثَ
 بِهِ الْمُدَّ كَيْنَ فَمَهَّمَتْ مَا أَرَادَ فَتَمَّعَتْ أَي تَبَسَّطَتْ وَتَمَّعَ إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ غَيْظًا وَتَمَّعَ مِنْ
 الْقَيْظِ انْتَدَانَتْهُ (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ فِي الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعُضْرِ أَمَا أَنَا فَلَا أَدْعُهُمَا
 فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتَمَّعَ فَلْيَتَمَّعْ ﴿حَضِر﴾ (فِي حَدِيثِ وَرُودِ النَّارِ) تَمَّعَ يَتَمَّعُونَ عَنْهَا بِأَنَّهَا مَلْهُمٌ كَلَّمَعَ الْبَرْقُ
 ثُمَّ كَالرَّيْحِ ثُمَّ كَتَمَّعَ الْفَرَسَ الْمُحْتَضِرَ بِالضَّمِّ الْعَدُوَّ وَأَحْضَرَ يُحْضِرُ فَهُوَ مُحْتَضِرٌ إِذَا عَدَا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ
 أَقْطَعَ الزُّبَيْرُ حَضْرَةَ قُرَيْشٍ بِأَرْضِ الْمَدِينَةِ (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ فَانْطَلَقَتْ مُسْرِعًا وَتَحْضُرًا
 فَأَخَذَتْ بِصَبْعِهِ (وَفِيهِ) لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادِ الْحَاضِرِ الْقَيْمِ فِي الْمُدُنِ وَالْقُرَى وَالْبَادِي الْقَيْمِ بِالْبَادِيَةِ وَالْمَيْمِي
 عَنْهُ أَي بَاتَى الْبَدَوِيُّ الْبَلَدَةَ وَمَعَهُ تَوْنٌ يَبْنِي النَّاسُ عِزًّا إِلَى بَيْعِهِمْ وَخِيصًا يَقُولُ لَهُ الْحَضِرِيُّ أُنْزَكَ عِنْدِي
 لِأَنَّ فِي بَيْعِهِ هَذَا الضَّمِيمُ مُحْتَرَمٌ لِتَأْيِيدِهِ مِنَ الْأَضْرَارِ بِالْقَبْرِ وَالْبَيْعِ إِذَا جَرَى مَعَ الْفِعْلِ لَا يَمْتَنِعُ قَدْرُهُ إِذَا
 كَانَتْ السَّلْعَةُ مِمَّا تَمَّ الْحَاجَةُ إِلَيْهَا كَالْأَقْوَاتِ فَإِنْ كَانَتْ لَا تَمَّ أَوْ كَثُرَ الْعَوْتُ وَاسْتَقْبَى عَنْهُ فِي التَّحْرِيمِ تَرُدُّ
 يَقُولُ فِي أَحَدِهِمَا عَلَى مَجْمُوعِ ظَاهِرِ النَّهْيِ وَحَتَمَ بَابَ الضَّرْرِ فِي النَّاسِ عَلَى مَعْنَى الضَّرْرِ وَزَوَّالِهِ وَقَدْ جَاءَ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَعْنَى لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادِ فَقَالَ لَا يَكُونُ لَهُ مَقْدَارًا (وَفِي حَدِيثِ حَمْرُوبِ بْنِ سَلَّةَ
 الْجَرْمِيِّ) كَمَا يَحْضِرُ يَجْرُبُنَا النَّاسُ الْحَاضِرُ الْقَوْمُ التَّزْوِيلُ عَلَى مَا يَقِيمُونَ بِهِ وَلَا يَرْتَحِلُونَ عَنْهُ وَقَالَ لِأَهْلِ
 الْحَاضِرِ لِلْاجْتِمَاعِ وَالْحَاضِرُ عَلَيْهِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ إِذَا جَاءَ جَمْعُ الْحَاضِرِ أَيْ لِمَا كَانَ الْحَاضِرُ يُقَالُ تَرْتَحِلْنَا حَاضِرًا
 بَنِي فَلَانَ فَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَسَامَةَ) وَقَدْ أَحاطُوا بِحَاضِرَةِ قَيْمِ (س) وَالْحَدِيثُ
 الْأَخْرَجِيُّ هَجَرَ مَا الْحَاضِرُ أَيْ الْمَكَانَ الْحَاضِرُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وَفِي حَدِيثِ أَشَجَلِ الضَّبِّ) إِنَّ تَحْضُرِي
 مِنْ أَهْلِ حَاضِرَةٍ أَرَادَ الْمَلَايِكَةَ الَّذِينَ يَحْضُرُونَهُ وَحَاضِرَةٌ سِفَةٌ طَائِفَةٌ أَوْ جَمَاعَةٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ صَلَاةِ الصَّبِيِّ)
 فَأَمَّا شُهُودٌ تَحْضُرُونَ أَي تَحْضُرُهَا مَلَايِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنَّ هَذِهِ الْحَشُوشُ

تخصوا أي لن تطيقوا الاستقامة
 في كل شيء ولا أحصى ثناء عليك
 أي لا يبلغ الواجب فيه وإن تفرقة
 وتعد من أحسان أمثالها دخل
 الجنة أي من حفظها في قلبه وقيل
 من علمها وأقر بها وقيل استخبر بها
 من الكتاب والسنة وقيل من
 أطاق العمل بمقتضاها وقيل من
 أحاط بمعانيها وبيع الحصة أن يقول
 بعثك من السلع ما تمع حصانك
 عليه إذا رمت بها أو إذا تبذرت
 السل الحصة فقد وجب البيع
 التمتع بعت ما تبسطت
 والتعظيم من القيط التقد والتسقي
 الحضر بالضم العدو واحضر
 يحضرفه ويحضره إذا عدا والمحاضر
 القيم في المدن والقرى والمحاضر
 القوم النزول على ماء يقيمون به ولا
 يرحلون عنه ويقال للناهل المحاضر
 للاجتماع والحضور عليها قال
 الخطابي وزعموا جعلوا المحاضرهما
 للكل المحضور يقال نزلنا محاضر
 بني فلان فهو فاعل بمعنى مفعول
 ومنه هجرنا المحاضر أي المكان
 المحضور ويحضرني من الله حاضرة
 أي ملائكة وسلاة الصبح حضور
 أي تحضرها ملائكة الليل والنهار
 والحشوش

مَحْتَضِرَةٌ أَيْ يَحْتَضِرُهَا الْجِنُّ وَالشَّيَاطِينُ (وفيه) قَوْلُوا مَا يَحْتَضِرُ تَكْمُ أَي مَا هُوَ حَاضِرٌ عِنْدَكُمْ وَجُودٌ
 وَلَا تَتَكَفَّرُوا غَيْرَهُ (س) • وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ سَأَةَ الْبَحْرِيِّ تَكَا كَمَا يَحْتَضِرُ تَمَاهُ أَي عِنْدَهُ وَحَضْرَةُ الرَّجُلِ
 قُرْبُهُ (وفيه) أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ذَكَرَ أَيَّامَ وَمَاتِي كُلِّ مِنْهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالنَّيِّبُ ثُمَّ قَالَ وَالسَّبَبُ
 أَحْضَرُ لِأَنَّ لَهُ أَشْطَرًا أَي هُوَ أَكْثَرُ شَرًّا وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنَ الْحَاضِرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَضِرَةٌ فَلَانَ وَاحْتَضِرَ إِذَا
 ذَنَبَ وَتَهَوَّزُوا بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَقِيلَ هُوَ تَعْجِيفٌ وَقَوْلُهُ إِلا أَنَّهُ أَشْطَرُ أَي إِنَّهُ خَيْرٌ رَامِعٌ شَرٌّ وَمِنْهُ
 لَمَثَلُ حَلَبِ الدَّهْرِ أَشْطَرُهُ أَي نَالَ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ (وفي حديث عائشة) كُنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي قَوْمَيْنِ حَاضِرَيْنِ هُمَا نَسُوبَانِ إِلَى حَاضِرٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالْبَلْعَيْنِ (وفيه) كَرَحْضِيرٍ وَهُوَ بَقْعٌ بِالْحَاءِ
 وَكَسْرِ الضَّادِ قَاعٌ بِسَبِيلِ عَلَيْهِ فَيُضَى النَّعِيمُ بِالنُّونِ (حضرهم) (س) • فِي حَدِيثِ مَعْصُومِ بْنِ عَمِيرٍ أَنَّهُ كَانَ
 يَمْنَى فِي الْحَضْرِيِّ هُوَ التَّعَلُّقُ الْمُنْسُوبُ إِلَى حَضْرَةٍ وَتُؤْتَى الْمُتَخَذَةُ بِهَا (حضرهم) (س) • فِيهِ أَنَّهُ جَاءَتْهُ هَدِيَّةٌ
 فَلَمْ يَصِدِّقْهَا وَضَعَهَا بِضَمِّهَا عَلَيْهِ فَقَالَ ضَعْفُهَا بِالْحِضْيُضِ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ أَكُلُ كَيْبًا كُلَّ الْعَبْدِ الْحَاضِيضِ قَرَارُ
 الْأَرْضِ وَأَسْفَلُ الْجِبَلِ (ومنه) حديث عثمان) فَتَحَرَّكَ الْجِبَلُ حَتَّى تَدَاقَمَتْ حِجَارَتُهُ بِالْحِضْيُضِ (وفي
 حديث يحيى بن يعقوب) كَتَبَ عَن بَرِيذِ بْنِ الْمُهَاطِبِ إِلَى الْخِجَابِ أَنَّ الْعَدُوَّ بَعَثَ عُرَةَ الْجِبَلِ وَتَحَنَّنَ بِالْحِضْيُضِ
 (وفيه) ذَكَرَ الْحَضْرَ عَلَى النَّبِيِّ جَاءَتْ فِي غَيْرِهِ وَضَعٌ وَهُوَ الْحَمْلُ عَلَى الشَّيْءِ يُقَالُ حَضْرَهُ وَضَعَهُ وَالْأَسْمُ
 الْحَضِيضُ بِالْكَسْرِ وَالشَّيْءُ دِيوَالْتَضَرُّ (ومنه) الحديث) فَأَمِنَ الْحَضِيضُ أَي (وفي حديث طاروس) لِأَبَاسٍ
 بِالْحَضْرِ يُرْوَى بِضَمِّ الضَّادِ الْأَوَّلِيِّ وَفَتْحُهَا وَقِيلَ هُوَ بَطْنٌ مِنْ وَقِيلَ بِضَادِ تَمَاهٍ وَهُوَ دَوَا مَعْرُوفٌ وَقِيلَ لَهُ
 يُعْقَدُ مِنْ أَبْوَالِ الْأَيْلِ وَقِيلَ هُوَ عَقَارٌ مِنْهُ سَكَنِي وَمِنْهُ هَنْدِيٌّ وَهُوَ عَصَاةٌ تَجْرُوعُ مَعْرُوفٌ لَهُ عَمْرُكَ كَالْقَلْبِ وَتُسَمَّى
 عَمْرُةً بِالْحَضْرِ (ومنه) حديث سليمان بن مطير) إِذَا أَلْبَسَ رَجُلٌ قَدَجًا كَانَتْهُ يَطْلُبُ دَوَاهُ أَوْ حَضْرًا (حضرهم) (س) • فِيهِ
 أَنَّهُ نَزَّحَ حَضْرًا حَضْرًا حَضْرًا أَي حَمَلَهُ فِي حَضْرَتِهِ وَالْحَضْرُ الْجَنْبُ وَهِيَ حَضْرَانُ
 (س) • وَمِنْهُ حَدِيثُ أُسَيْدِ بْنِ حَضْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ أَخْرَجَ بِمِثْلِكَ لِأَنَّكَ حَضْرَتِي (ومنه) حديث
 سطح) • كَأَنَّ حَضْرَتَهُ مِنْ حَضْرَتِي تَكُنُّ • (وحديث علي رضي الله عنه) عَلَيَكُمْ بِالْحَضْرِيِّ أَي حَضْرَتِي
 الْعَسْكَرِ (ومنه) حديث عمرو بن الزبير) تَحَجَّجْتُ قَوْمَ طَلْبُوا الْعِلْمَ حَتَّى إِذَا نَالُوا مِنْ عَصَارِ وَأَضْرَانَا لِبَنَاءِ
 الْمَلُوكِ أَي مُرَبِّينَ وَكَفَالِينَ وَضَمَّانَ جَمْعُ حَاضِرٍ لِأَنَّ الْمُرَبِّيَّ وَالْكَفِيلَ يُضَمُّ الطَّاءُ إِلَى حَضْرَتِهِ وَبِهِ تَحْمِيَّتُ
 الْحَاضِرَةِ هِيَ الَّتِي تُرَبِّي الطِّفْلَ وَالْحَاضِرَةَ بِالْفَتْحِ فَعْمَالُهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س) • (وفي حديث الشيعة)
 إِنَّ أَخْوَانَنَا مِنَ الْإِنصَارِ يُرِيدُونَ أَنْ يَحْضُرُوا نَامِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَي يَتَحَرَّرُوا وَيُنَاقِلُ حَضْرَتُ الرَّجُلِ عَنِ الْأَمْرِ
 أَحْضَرَهُ حَضْرًا وَحَضْرَانَةً إِذَا تَحَمَّيْتَهُ عَنْهُ وَانْفَرَدَتْ بِهِ دُونَهُ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي حَضْرَتِهِ أَي جَانِبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ أَحْضَرْتَنِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَي أَخْرَجْتَنِي مِنْهُ قَالَ وَالصَّوَابُ حَضْرَتِي (ومنه) الحديث) إِنَّ

مَحْتَضِرَةٌ أَيْ يَحْتَضِرُهَا الشَّيَاطِينُ
 وَقَوْلُوا مَا يَحْتَضِرُ تَكْمُ أَي مَا هُوَ حَاضِرٌ
 عِنْدَكُمْ وَجُودٌ وَلَا تَتَكَفَّرُوا غَيْرَهُ وَكَأَنَّ
 بِحَضْرَتِهِ أَي عِنْدَهُ وَحَضْرَةُ الرَّجُلِ
 قُرْبُهُ وَالسَّبَبُ أَحْضَرُ لِأَنَّ لَهُ
 أَشْطَرًا أَي هُوَ أَكْثَرُ شَرًّا لِأَنَّ لَهُ
 خَيْرًا مَعَ شَرِّهِ وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنَ الْحَاضِرِ
 وَرُوي بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَقِيلَ هُوَ
 تَعْجِيفٌ وَكَانَ فِي قَوْمَيْنِ حَاضِرَيْنِ
 نَسَبًا إِلَى حَضْرَةٍ قَرْيَةٍ بِالْبَلْعَيْنِ وَحَضْرُ
 فَلَانَ وَاحْتَضِرَ تَمَاهُوتَهُ وَحَضْرُ
 بِقَعِّ الْحَاءِ وَكَسْرِ الضَّادِ قَاعٌ بِسَبِيلِ
 عَلَيْهِ فَيُضَى النَّعِيمُ بِالنُّونِ
 (حضرهم) نَمَلٌ يَتَخَذُ حَضْرَتَهُ وَتُؤْتَى
 بِالْحِضْيُضِ قَرَارُ الْأَرْضِ
 وَأَسْفَلُ الْجِبَلِ وَالْحَضْرُ الْحَمْلُ عَلَى
 الشَّيْءِ وَالْأَسْمُ الْحَضِيضُ بِالْكَسْرِ
 وَالتَّشْدِيدِ وَالْقَصْرُ وَالْحَضْرُ بِضَمِّ
 الضَّادِ الْأَوَّلِيِّ وَفَتْحُهَا وَقِيلَ بَطْنٌ
 وَقِيلَ بِضَادِ تَمَاهٍ وَهُوَ دَوَا مَعْرُوفٌ
 يُعْقَدُ مِنْ أَبْوَالِ الْأَيْلِ وَقِيلَ هُوَ
 عَقَارٌ مِنْهُ سَكَنِي وَمِنْهُ هَنْدِيٌّ
 وَهِيَ حَضْرَتِي الْجَنْبُ وَهِيَ حَضْرَانُ
 وَاحْتَضَرْتَهُ فِي حَضْرَتِهِ وَالْحَضْرُ
 الْمَرْيُ وَالْكَافِلُ ج - حَضْرَانُ
 وَالْإِنْتِي حَاضِرَةٌ وَالْحَضْرَانَةُ بِالْفَتْحِ
 فَعْمَالُهَا وَعَلَيْكُمْ يَا أَصْدِقَاءَ أَرَادَ بِجَنَّةِ الْعَسْكَرِ
 وَبِحَضْرَتِنَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَي
 يَخْرُجُونَا يُقَالُ حَضْرَتَهُ عَنِ الْأَمْرِ
 حَضْرَانًا وَحَضْرَانَةً إِذَا تَحَمَّيْتَهُ عَنْهُ
 وَانْفَرَدَتْ بِهِ دُونَهُ كَأَنَّهُ جَعَلْتَهُ فِي
 حَضْرَتِي أَي جَانِبِ

امر ان تقيم انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان يعيا بريد ابي يعضني امرائتي فقال لا تعضنها
 وساورها (ومنه حديث ابن مسعود) في وصيته ولا تعضن رئتب عن ذلك يعني امرأته اى لا تعجب عن
 وصيته ولا يقطع امردوتها (٥) وفي حديث عمران بن حصين) لان اكون عبدا حبشيا في ائتبر
 حضيئات ارضاهن حتى يدركني اجدلي احب الي من ان ارحم في احد الصغين بسهم اصبت ام اخطت
 الحضيئات منسوبة الى حوضن بالتحريل وهو جبل باعلى نجد ومنه المثل انجد من راي حضا وقيل هي
 غنم حمر وسود وقيل هي التي احدث رعيها اقمير من الآخر

باب الحطط مع الطاء

حطط (فيه) من ابتلاه الله بلاء في جسده فهو له حطة أى تحط عنه خطايا وذنوبه وهي قوله من
 حط الشيء يحطه اذا اتره والقاه (ومنه الحديث) في ذكر حطة بنى امرائيل وهو قوله تعالى وقولوا حطة
 نغفر لكم خطاياكم اى قولوا حط عند ذنوبنا ورتفعت على معنى ما اتنا حطة او امرنا حطة (٥) وفيه
 جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غضن شجرة يابسة فقال بيده حط ورقها اى نثره (ومنه حديث
 عمر) اذا حطتكم الرجال نشدوا السروج اى اذا قضيت الحج وحطتكم رجالكم عن الابل وهي الاثوار
 والمتاء فشدوا السروج على الميل للقرود (وفي حديث سبيعة الاسلمية) حطت الى الشاب اى مالت
 اليه ونزلت بقلها نحو (وفيه) ان الصلاة تسمى في التوراة حطوطا (٥) وفي حديث زواج
 فاطمة رضيت الله عنها) انه قال لعلي اى نذر على الحطمية هي التي تحطم السيوف اى تكسر اوقيل هي
 العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون
 الدروع رها هذا أشبه وقمر الرعاء الحطمة هو العنيفة برعاية الابل
 في السوق والاراد والاصدار وبقى بعضها على بعض ويعنفها ضربه
 مثلا لوالى السور ويقال حطم بغيرها والحطم كبر الشئ اليابس
 وحطمة الناس ازدهامهم
 حطط (فيه) من ابتلاه الله بلاء في جسده فهو له حطة أى تحط عنه خطايا وذنوبه وهي قوله من
 حط الشيء يحطه اذا اتره والقاه (ومنه الحديث) في ذكر حطة بنى امرائيل وهو قوله تعالى وقولوا حطة
 نغفر لكم خطاياكم اى قولوا حط عند ذنوبنا ورتفعت على معنى ما اتنا حطة او امرنا حطة (٥) وفيه
 جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غضن شجرة يابسة فقال بيده حط ورقها اى نثره (ومنه حديث
 عمر) اذا حطتكم الرجال نشدوا السروج اى اذا قضيت الحج وحطتكم رجالكم عن الابل وهي الاثوار
 والمتاء فشدوا السروج على الميل للقرود (وفي حديث سبيعة الاسلمية) حطت الى الشاب اى مالت
 اليه ونزلت بقلها نحو (وفيه) ان الصلاة تسمى في التوراة حطوطا (٥) وفي حديث زواج
 فاطمة رضيت الله عنها) انه قال لعلي اى نذر على الحطمية هي التي تحطم السيوف اى تكسر اوقيل هي
 العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون
 الدروع رها هذا أشبه وقمر الرعاء الحطمة هو العنيفة برعاية الابل
 في السوق والاراد والاصدار وبقى بعضها على بعض ويعنفها ضربه
 مثلا لوالى السور ويقال حطم بغيرها والحطم كبر الشئ اليابس
 وحطمة الناس ازدهامهم
 حطط (فيه) من ابتلاه الله بلاء في جسده فهو له حطة أى تحط عنه خطايا وذنوبه وهي قوله من
 حط الشيء يحطه اذا اتره والقاه (ومنه الحديث) في ذكر حطة بنى امرائيل وهو قوله تعالى وقولوا حطة
 نغفر لكم خطاياكم اى قولوا حط عند ذنوبنا ورتفعت على معنى ما اتنا حطة او امرنا حطة (٥) وفيه
 جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غضن شجرة يابسة فقال بيده حط ورقها اى نثره (ومنه حديث
 عمر) اذا حطتكم الرجال نشدوا السروج اى اذا قضيت الحج وحطتكم رجالكم عن الابل وهي الاثوار
 والمتاء فشدوا السروج على الميل للقرود (وفي حديث سبيعة الاسلمية) حطت الى الشاب اى مالت
 اليه ونزلت بقلها نحو (وفيه) ان الصلاة تسمى في التوراة حطوطا (٥) وفي حديث زواج
 فاطمة رضيت الله عنها) انه قال لعلي اى نذر على الحطمية هي التي تحطم السيوف اى تكسر اوقيل هي
 العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون
 الدروع رها هذا أشبه وقمر الرعاء الحطمة هو العنيفة برعاية الابل
 في السوق والاراد والاصدار وبقى بعضها على بعض ويعنفها ضربه
 مثلا لوالى السور ويقال حطم بغيرها والحطم كبر الشئ اليابس
 وحطمة الناس ازدهامهم

والحضيئات منسوبة الى حوضن
 بالتحريل وهو جبل باعلى نجد وقيل
 هي غنم حمر وسود وقيل اى احد
 ضرعها كبر من الآخر من ابتلاه
 الله في جسده فهو له حطة
 أى يحط عنه خطايا ذنوبه من حط
 الشئ يحطه اذا اتره والقاه وحط
 ورقها نثره وحطت الى الشاب مالت
 اليه ونزلت بقلها نحو (٥) الدرع
 الحطمية التي تحطم السيوف
 اى تكسر اوقيل العريضة الثقيلة
 وقيل منسوبة الى حطمة بن محارب
 بطن من عبد القيس كانوا يعملون
 الدروع رها هذا أشبه وقمر الرعاء
 الحطمة هو العنيفة برعاية الابل
 في السوق والاراد والاصدار وبقى
 بعضها على بعض ويعنفها ضربه
 مثلا لوالى السور ويقال حطم
 بغيرها والحطم كبر الشئ اليابس
 وحطمة الناس ازدهامهم

(٥) وفي حديث عائشة) بعد ما حطّمه الناس وفي رواية بعد ما حطّوه فهو يقال حطّم فلان أهله إذا كثرت
 فيهم كأنهم يحاطونهم من أفعالهم صبروه شيئاً يحطّونها (٥) ومنه حديث هزيم بن حبان) أنه غضب على
 رجل جعل يحطّم عليه قيظاً أي ينقلبي ويتوقد مأخوذ من الحطمة النار (س) وفي حديث جعفر
 كأنّ خرج سنة الحطمة هي السنة التي سبى الجذب (س) وفي حديث الفخج) قال للعباس أخيس أبا
 سفيان عند حطّم الجبل هكذا جاءت في كتاب أبي موسى وقال حطّم الجبل الموضع الذي حطّم منه أي
 نزل في منقطعاً قال ويحتمل أن يريد عنده ضيق الجبل حيث يرحم بعضهم به صار رواه أبو نصر الحميدي
 في كتابه بالهاء المعجمة وفسرها في غيره فقال الحطّم والحطمة زعن الجبل وهو الأنف النادر منه والذي
 جاء في كتاب البخاري وهو أخرج الحديث فيما قرأناه ورأينا من نسخ كتابه عند حطّم الجبل هكذا مضبوطاً
 فإن صحّت الرواية به ولم يكن تحريراً من الكتابة فيكون معناه والله أعلم أنه يجنبه في الموضع المتضابق
 الذي تحطّم فيه الخيل أي يدوس بعضها بعضاً ويرحم بعضها بعضاً تراها جميعاً وتكثر في عينه يمر ويزها
 في ذلك الموضع الضيق وكذلك أراد يجنبه عند حطّم الجبل على ما شرحه الحميدي فإن الأنف النادر من
 الجبل يضيق الموضع الذي يخرج فيه (حطأ) (٥) في حديث ابن عباس) قال أخذ النبي صلى
 الله عليه وسلم بقفاي حطّواني حطّوه وقال المروزي هكذا جاء به الراوي غيره وهو قال ابن الأعرابي الحطّو
 تحريك التي من عزمها وقال رواه شمر بالهمز قال حطّوا يحطّون حطّوا
 الأضربة بالكف بين الكتفين (ومن حديث المغيرة) قال معاوية حين وثى قرأ ما ابتك السهمي أن
 حطّابك إذ تشاورتما أي دفعك عن رأيك

وحطّم فلان أهله إذا كثرت فيهم
 كأنهم يحاطونهم من أفعالهم صبروه
 شيئاً يحطّونها وحطّم مكة ما بين
 الركن والمقام وقيل هو الحجر وتحطّم
 عليه غيظاً ينقلبي ويتوقد مأخوذ
 من الحطمة النار التي تحطّم كل شيء
 وسنة الحطمة هي السنة التي سبى
 الجذب واحبس أبا سفيان عند
 حطّم الجبل وهو الموضع الذي حطّم
 منه أي نزل في منقطعاً ويحتمل
 أن يريد عنده ضيق الجبل حيث
 يرحم بعضهم بعضاً ويروي حطّم
 الخيل أي في الموضع الذي تحطّم فيه
 الخيل أي يترحم ويدوس بعضها
 بعضها ويروي حطّم الجبل بفتح
 وهو الأنف النادر منه (حطاني
 حطّوه) قال المروزي هكذا جاء به
 الراوي غيره وهو قال ابن الأعرابي
 الحطّو تحريك التي من عزمها رواه
 شمر بالهمز قال حطّوا يحطّون حطّوا
 إذا دفعه بكفه وقيل لا يكون الحطّة
 الأضربة بالكف بين الكف منسوجة بين
 الكتفين وحطّابك إذ تشاورتما
 أي دفعك عن رأيك (حظيرة
 القدس) الجنة وهي في الأصل
 الموضع الذي يحاط عليه لتأوي
 إليه الغنم والأبل يسمونها البرد والريح
 والحظائر بالغنم والكسرة ما يمنع وما
 يحاط على الأرض التي فيها الزرع
 والحظير المنع ولا يحظير عليكم النبات
 أي لا تمنعون الزراعة حيث شئتم

باب الحاء مع الظاء

(حظير) (فيها) لا يبلغ حظيرة القدس من حرّ أراذل حظيرة القدس الجنة وهي في الأصل الموضع
 الذي يحاط عليه لتأوي إليه الغنم والأبل يسمونها البرد والريح (٥) ومنه الحديث) لا يحسب في الأراذل
 فقال له رجل أراذلة في حظيري أراذل الأرض التي فيها الزرع الحطاط عابها كالحظيرة وتنفخ الحاء وتكسر
 وكانت تلك الأراذلة التي ذكرها في الأرض التي أحيها قبل أن يحييها فلم يعلّمها بالاحياء ومالك الأرض
 دوتها إذ كانت مرفقاً للساحة (ومن حديث المغيرة) أنته امرأته فقالت يا بني الله ادع الله لي فقل قد قننت
 ثلاثة فقال لقد احتظرت بحظائر شدي من النار والاحتظار فعل الحظائر أراذل القدس اختفيت بمعنى عظيم من
 النار يقبل حرها ويؤمنك دخولها (ومن حديث مالك بن انس) يشترط صاحب الأرض على المساق
 شذا الحظائر يديه حائط البستان (٥) وفي حديث أكيدر) لا يحظير عليكم النبات أي لا تمنعون من
 الزراعة حيث شئتم والحظائر المنع (ومنه قوله تعالى) وما كان عطاء ربك محظوراً وكثير ما ورد في الحديث

ذكر الحفظ ويراد به الحرام وقد حفرت الشيء اذا حفرته وهو راجع الى المتع ﴿حفظ﴾ (س • في حديث عمر) من حفظ الرجل نفاق ايمه وموضع حقه الحفظ الجود والبخت وفلان حفيظ وحفظونه أى من حفظه ان يرغب فى ايمه وهى التى لازوج لها من بناته واولادها ولا يرغب عنهن وان يكون حقه فى ذمة مأمون بجوده ومثقه بيقه وفى به ﴿حفظا﴾ (س • فى حديث موسى بن طلحة) قال دخل على طلحة وانما تصيح فاخذ الثعل لحفظانى بها حطيات ذوات عدد اى ضربتني بها كذا روى بالنظر المجمة قال الحر بن ابي عمير بانظا المهلة واما بالنظر فلا وجه له وقال غيره يجوز ان يكون من الحظوة بالغنى وهو السهم الصغير الذى لا تصل له وقيل كل قضيب ثابت فى اصل فهو حظوة فان كانت اللفظة محفوظة فيكون قد استعار القضيب أو السهم للثعل يقال حظوا بالحظوة لاذ ضرب به بها كما يقال عساه بالعصا (وفى حديث عائشة) تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شوال وبني فى شوال فأتى ناسه كان أحظلى منى أى اقرب اليه منى وأسعد به يقال حظيت المرأة عند زوجها تحفظى حظوة وحظوة بالضم والكسر أى سعدت به ودنت من قلبه وأحبها

﴿باب الحاف مع الفاء﴾

﴿حفر﴾ (س • فى حديث أم معبد) محفور ومحفور ولا عايس ولا مقعد المحفور الذى يتقدمه أصحابه ويعظّمونه ويسرعون فى طاعته يقال حفرته وأحفرته فأما ما ذكره المحفور وحفره وحفرة جمع حافر محفور وكفرة (ومنه حديث أمية) بالنم محفور (ومنه دعاء القنوت) وإذ لك نسى ومحفره أى تسرع فى العمل والخدعة (س • وحديث عمر) وذكره عثمان للخلافة فقال أحشى حفره أى امرأته فى مرسات أقربه ﴿حفر﴾ (س • فى حديث أبى) قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن التوبة التصوح فقال هو الندم على الذنب حين يقرط منك وتستغفر الله بندا متلك عند الحافر ثم لا تعود إليه أبدا قيل كانوا لكرامة الفرس عندهم ونفاسهم بالأيبيعونها إلا بالنقد فقالوا التة عند الحافر أى عند بيع ذات الحافر وسير ومثلا ومن قال عند الحافرة فإنه لما جعل الحافر فى معنى الذابة نفسها وكثر استعماله من غير ذكر الذات الحقت به علامة التأنب إشعارا بتسمية الذات بها وهى فاعله من الحفر لأن الفرس بسدة ذوسها تحفر الأرض هذا هو الأصل ثم كثر حتى استعمل فى كل أولية فقيل رجوع إلى حافره وحافرته وقيل كذا عند الحافر والحافرة والمعنى تغيير الندامة والاستغفار عند موافقة الذنب من غير تأخير لأن التأخير من الاضرار والباء فى بندا متلك بمعنى مع أو للاستعانة أى تطلب مغفرة الله بأن تتقدم والواو فى وتستغفر للعمال أو للعطف على معنى الندم (س • ومنه الحديث) إن هذا الأمر يترك على حاله حتى يرد إلى حافره أى أول تأسيبه (ومنه حديث مروة) قال يا رسول الله أرايت أفعالنا التى نفعل أمؤاخذون بها عند الحافر خير

﴿الحظ﴾ الجسد والبخت
 ﴿حظيت﴾ المرأة عند زوجها
 تحفظى حظوة وحظوة سعدت به
 ودنت من قلبه وأحبها
 الذى يتقدمه أصحابه ويعظّمونه
 ويسرعون فى طاعته وحفرة جمع
 حافر واليك نسى ونخذ أى تسرع
 فى العمل والخدعة وأحشى حفره أى
 امرأته فى مرسات أقربه • النقد
 عند ﴿الحافر﴾ أى عند بيع
 ذات الحافر كانوا لنفاسة الفرس
 عندهم لا يبيعونه إلا بالنقد فقالوا
 ذلك وسير ومثلا ثم كثر حتى
 استعمل فى كل أولية فقيل رجوع
 إلى حافره وحافرته وقيل كذا عند
 الحافر والحافرة وتستغفر الله عند
 الحافرة أى عند موافقة الذنب من
 غير تأخير ولا يترك هذا الأمر حتى
 يرد على حافره أى على أول
 تأسيبه

خسيرا ومثرفنر اوشى سبقت به المغادر وبنت به الافلام (وفيه) ذكر حفراى موسى وهى بفتح
 الحاء والغاء زكايا الحنقرها على جادة البصرة الى مكة (وفيه) ذكر الحفيرة بفتح الحاء وكسر الغاء نهر
 بالاردن نزل عنده النعمان بن بشير واما بضم الحاء وفتح الغاء فنزل بين ذى الحليفة ومثل يسلكه الحاج
 ﴿حضر﴾ (س • فيه) عن انس من اشراط الساعة حفز الموت قبل وما حفز الموت قال موت النجاة
 الحفز الحث والانتجال (س •) ومنه حديث ابى بكرة انه دب الى الصف راكبا وقد حفز النفس وقد تكرر
 فى الحديث (ومن حديث البراق) وفى نخذه جناحان يحفزهم ما رجليه (ومن الحديث) انه عليه
 الصلاة والسلام اتي بقر لعل يقسه وهو محفزة اى مستجبل مستويزر يد القيام (ومن حديث ابن
 عباس) انه ذكر عنده القدر فاحفزة اى قلق وتخص به وقيل استوى جالس على ركيه كانه ينهض
 (ومن حديث على) اذا سللت المرأة فالحفزة اذا جلست واذا مجرت ولا تحقوى كالحقوى الرجل اى تتضام
 وتجتمع (وفى حديث الاحنف) مكان يوسع لمن اتاه فاذا لم يجد متاعا تحفزه تحفزا ﴿حضر﴾
 (س • فى حديث ابن التينة) كان وجهه ساعيا على الزكاة فرجع عمال فقال له لا تعد فى حفش امة
 فينظر اى امدى اليه اى لا الحفش بالكسر اذ خرج شبه به بيت امة فى صغر وقيل الحفش البيت الصغير
 الذليل القرب السهل ﴿الحفظة﴾ النضب واحفنته اغضبتة
 ﴿حفت﴾ بهم الملائكة طافت بهم ودارت حولهم ومن حفنا فليقتصد
 اى مدحنا لا يقولون والحفة الكرامة التامة وكانت حفاف
 البيت اى محذقة وحفافا الجبل جانباه وكان امراس له حفاف هو
 ان ينكشف الشعر من وسط راسه ويبقى ما حوله والحفف والحفوف
 الضيق وقلة المعيشة وحاف المطم يابسه وحفف قل ماله ﴿الحفلة﴾
 الشاة اربقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع اللبن فى
 ضرعها

وحفراى موسى بفتح الحاء والغاء
 وكما بالحنقرها على جادة البصرة الى
 مكة والحفيرة بفتح الحاء وكسر الغاء
 نهر بالاردن ويضم الماء وفتح الغاء
 منزل بين ذى الحليفة ومثل ﴿الحفزة﴾
 الحث والانتجال وحفزه النفس اشتد
 واتى بقر لعل يقسه وهو محفزة اى
 مستجبل مستويزر يد القيام
 وذكر القدر لابن عباس فاحفزة
 اى قلق وتخص به ضميرا وقيل
 استوى جالس على ركيه كانه
 ينهض واذا سللت المرأة فالحفزة اى
 تتضام وتجتمع وتحفزة انتصب فى
 جلوسه ﴿الحفش﴾ البيت الصغير
 الذليل القرب السهل ﴿الحفظة﴾
 النضب واحفنته اغضبتة
 ﴿حفت﴾ بهم الملائكة طافت بهم
 ودارت حولهم ومن حفنا فليقتصد
 اى مدحنا لا يقولون والحفة
 الكرامة التامة وكانت حفاف
 البيت اى محذقة وحفافا الجبل
 جانباه وكان امراس له حفاف هو
 ان ينكشف الشعر من وسط راسه
 ويبقى ما حوله والحفف والحفوف
 الضيق وقلة المعيشة وحاف المطم
 يابسه وحفف قل ماله ﴿الحفلة﴾
 الشاة اربقرة او الناقة لا يحلبها
 صاحبها اياما حتى يجتمع اللبن فى
 ضرعها

فإذا احتلها اشترى حسيها غير فزاد في ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تحمّلها مثبت تحفلة
 لأن اللبن حقل في ضرعها أي جمع (هـ) ومنه حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهما فقالت لله
 أم حقلت له ودرت عليه أي جمعت اللبن في ثديها (س) ومنه حديث خليفة فاذا هي حافل أي
 كثيرة اللبن (وحدِيث مومي وشعيب عليهما السلام) فاستنكر أبوهم مرة صدرهم باقتنهما حفلا
 بطائبا هي جمع حافل أي غنينة شروع (س) ومنه الحديث في صفة عمر ودققت في محافلها جمع
 تحفل أو تحفل حيث تحفل الماء أي يجتمع (وفيه) وتبقى حفالة تحفالة الثمر أي رذالة من الناس
 كزدي الثمر ونفايته وهو مثل الحنالة بالنا وقد تقدم (هـ) وفي رواية النملة العروس تستكحل وتحتفل
 أي تزين وتعد للزينة يقال حفلت الثي إذا جلوتها (وفيه) ذكر الحففل وهو مجتمع الناس ويجمع
 على الحفافل (حفن) (في حديث أبي بكر) إغماحن حفنة من حففات الله أراد إنا على كثرتنا يوم
 القيامة قليل عند الله كالحفنة وهي من الكف على جهة التماز والتثليل تعالى الله عن التشبيه وهو
 كالحديث الآخر حنيفة من حنيت ربنا (وفيه) ان العروس أهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما ربه من حفن هي بفتح الحاء وسكون الفاء والنون قرية من صعيد مصر ولها ذكر في حديث الحسن ابن
 علي رضي الله عنهما مع معاوية (حفا) (فيه) إن تجوز ادخلت عليه فساها فاحق وقال إنها
 كانت نأيناني زمن خديجة وان كرم العهد من الايمان يقال احق فلان بصاحبه وحقني به وحقني أي بالغ
 في بره والشؤال عن حاله (ومن حديث أنس) أنهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحقوا أي
 استقصوا السؤال (هـ) وحديث عمر) فانزل أو نبأ القرني فاحقوا وأكرمهم (هـ) وحديث
 علي) ان الأشعث سلم عليه فرد عليه السلام بغير تحق أي غير مبالغ في الرد والسؤال (وحدِيث السواك)
 زمت السواك حتى كدت أحقني أي استقصي على أسناني فأذهبها بالتلوك (ومن حديث) أمر
 أن تحقني الشوارب أي يباليغ في قصها (هـ) والحديث الآخر) إن الله تعالى يقول لآدم أخرج
 فصيب جهنم من ذريتك فيقول إرب كم فيقول من كل مائة تسعة وتسعون فقالوا يا رسول الله أحقينا إذا
 نماذ يتيق أي استوصلنا من إحناء الشعر وكل مني استوصل فقد أحقني (ومن حديث الغنم) أن
 تحصدوهم حصدا واحقني بيده أي أمانها وصفا للحصد والمبالغة في القتل (وفي حديث خليفة) كتبت الى
 ابن عباس أن يكتب إلي ويحقي عني أي يميل عني بعض ما عندنا مما لا احتمال له وان حمل الإحناء يعني
 المبالغة فيكون عني يعني علي وقيل هو بمعنى المبالغة في البر به والنصيحة له وروى بالحاء المعجمة
 (هـ) وفيه) ان رجلا عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فوق ثلاث فقال له حقوت أي منعنتان
 فتعذلت بعد الثلاث لانه اغماشمت في الأولى والثانية والحقوا المنع وروى بالقاف أي شددت علينا الأمر

محييت محفلة لأن اللبن حقل في
 ضرعها أي جمع والله أم حفلت له
 أي جمعت اللبن في ثديها وحافل
 كثيرة اللبن ج حفل والحفل مجتمع
 الناس ويجمع الماء ج محافل
 والعروس تحففل أي تزين وتعد
 للزينة والمغفالة الحنالة الحفنة
 الحنيفة وحفن بفتح الحاء وسكون
 الفاء والنون قرية بمصر كل مني
 استوصل فقد (حفا) وإحناء
 الشارب أن يباليغ في قصه وإحناء
 المسألة المبالغ فيها وكدت أحقني
 فني أي استقصي أسناني فأذهبها
 بالتلوك واحتفينا استوصلنا
 والحقوا المنع وعطس رجلا فوق
 ثلاث فقال له حقوت أي منعنتان
 تعذلت بعد الثلاث وروى بالقاف
 أي شددت علينا الأمر

حتى قطعنا عن تسميتك والشدة من باب المتع (ومنه) ان رجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزايات فقال له ازاله فذخرونا ثوابها أي منعنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا في الرد وقيل أراد تفضيت ثوابها واستوفيتنا علينا (وفي حديث الانتعال) ليحفظها جميعا أو لينتعلها جميعا أي ليس حافي الرجلين أو منتعلها لانه قد يشق عليه المشي بنعل واحدة فان وضع إحدى القدمين حافية إنما يكون مع التوقي من أذى يصيبها ويكون وضع القدم المنتعل على خلاف ذلك فيختلف حيث يشاء الذي اعتاده فلا يأمن العثار وقد يتصور رفعه عند الناس بصورة من إحدى رجليه أقصر من الأخرى (هـ * وفيه) قيل له متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا أو تغتسلوا أو تحنطوا بها بقلا فسانكم بها قال أبو سعيد الضرير رسوبه ما لم تحنطوا بها بغير هزم من أحنى الشعر ومن قال تحنطوا مهموزا هو من الحفا وهو البردي فباطل لأن البردي ليس من البقول وقال أبو عبيد هو من الحفا مهموز مقصور وهو أصل البردي الأبيض الرطب منه وقد يؤكل يقول ما لم تقنطوا هذا بعينه فمأكله ويروي ما لم تحنطوا بشد الغاء من احتنقت الشيء إذا أخذته كله كاحتنفت المرأة وجهها من الشعر ويروي ما لم تحنطوا بالجيم وقد تقدم ويروي بالغاء المجهمة وسيد كرفي بابه (وفي حديث السباق) ذكرا الحفيا وهو بالذوا أقصر موضع بالمدينة على أميال وبعضهم يقدم الياء على الغاء

باب الحاقب مع الحاقب

حقب (هـ * فيه) لا رأى لحاقب ولا لحاقن الحاقب الذي احتاج الى الحلا فم يبرز فالحقصر عاظمه (ومنه الحديث) نهى عن سلامة الحاقب والحاقن (س * ومنه الحديث) حقب أمر الناس أي فسدوا حنيس من قولهم حقب المطر أي تأخر واحتبس (هـ * ومنه حديث عباد بن أسمر) طمعت بالي وركبت النخسل حقب فتعاج بيول فنزلت عنه حقب البعير إذا احتبس بوله وقيل هو أن يصيب قضيبه الحقب وهو الحبل الذي يشد على حقاو البعير فيوزنه ذلك (س * ومنه حديث حنين) ثم انزع طلقا من حقبه أي من الحبل المشدود على حقاو البعير أو من حقيقته وهي الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب والوعاء الذي يجمع الرجل فيسه زاده (س * ومنه حديث زيد بن أرقم) كنت يتيملا بن ذواحة نخرجني الى غزوة مؤنة فمردني على حقيبته رحله (س * وحديث عائشة) فأحبا عبد الرحمن على ناقته أي أزدتها خلفه على حقيبته الرحل (س * وحديث أبي أمامة) أنه أحقب زاده خلفه على راحلته أي جعله وراءه حقيبته (س * ومنه حديث ابن مسعود) الاتعة فيكم اليوم الحقب الناس دينه وفي رواية الذي يحقب دينه الرجال أراد الذي يقلد دينه لكل أحد أي يجعل دينه تابعا لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولأروية وهو من الأزداني على الحقيبة (س * وفي صفة الزبير) كان نفع الحقيبة أي رأي النجراته

حتى قطعنا عن تسميتك وحقوقنا ثوابها أي منعنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا في الرد وقيل أراد تفضيت ثوابها واستوفيتنا علينا وما لم تحنطوا بها بغير هزم من أحنى الشعر ويروي ما لم تحنطوا بشد الغاء من احتنقت الشيء إذا أخذته كله كاحتنفت المرأة وجهها من الشعر ويروي ما لم تحنطوا بالجيم وقد تقدم ويروي بالغاء المجهمة وسيد كرفي بابه (وفي حديث السباق) ذكرا الحفيا وهو بالذوا أقصر موضع بالمدينة على أميال وبعضهم يقدم الياء على الغاء على الغاء الحاقب الذي احتاج الى الحلا فم يبرز فالحقصر عاظمه وحقب أمر الناس فسدوا المطر تأخر واحتبس والبعير احتبس بوله والحقب الحبل المشدود على حقاو البعير والحقيبة الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب والوعاء الذي يجمع فيه الرجل زاده وأحقب زاده جعله وراءه حقيبته والامعة الذي يحقب الناس دينه أي يقلد دينه لسكل أحد أي يجعل دينه تابعا لدين غيره بلا حجة ولا برهان وهو من الأزداني على الحقيقة ونفع الحقيبة بضم التون والغاء رأي النجراته

وهو بضم النون والفاء ومنه انتج جنبا للبعير أى ارتفعاً (س • وفيه) ذكر الاحقب وهو أحد
 الثفر الذين جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم من جن أصيبين قيل كانوا خمسة خدأوت أو شاشه وبأصه
 والاحقب (وفي حديث قس) وأعتد من تعبد في الحقب جمع حقبه بالكسر وهي السنة والحقب بالضم
 ثمانون سنة وقيل أكثر وجمع حقب (حقيق) (في حديث سلمان) شر السبر المحققة هو المتعب
 من السبر وقيل هو أن تحمل الذابة على ما لا تطيقه (ومن حديث مطزنى) أنه قال لولده شر السبر
 المحققة وهو إشارة الى الزقنى في العبادة (حقر) (فيه) عطس عند رجل فقال حقرت وحقرت حقر
 الرجل إذا صار حقيراً أى ذليلاً (حقف) (س • فيه) فإذا نفي حاقف أى تأتم قد انحنى في نومه
 (وفي حديث قيس) في تنائف حفاف وفي رواية أخرى في تنائف حقائق جمع حقف وهو
 ما تخرج من الرمل واستطال ويجمع على أحفاف فأما حقائق لجمع إما جمع حفاف أو أحفاف
 (حقيق) (في أسماء الله تعالى) الحق هو الوجود حقيقة المتحقق وجوده والحيثه والحق ضد الباطل
 (ومن حديث) من رأى فقد رأى الحق أى رؤى صادقة ليست من أضغاث الأحلام وقيل فقد رأى حقيقة
 غير مشبه (ومن حديث) أميناً حق أمين أى صدقاً وقيل واجباً نابتاً له الأمانة (ومن حديث) أئدى
 ما حق العباد على الله أى ثوابهم الذى وعدهم به فهو واجب الإنجاز ثابت بوعد الحق (ومن حديث)
 الحق يعدى مع ضرر (ومن حديث التلبية) لبيك حقا حقاً أى غير باطل وهو مضروب وكذا لغيره أى أنه
 أكد به معنى الزم طاعتك الذى دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا حقاً كده وتكريره زيادة
 التأكيد وتعبد له يقول له (س • ومن حديث) ان الله أعطى كل ذى حق حقه فلا وصية لوارث
 أى حظه ونصيبه الذى فرض له (س • ومن حديث عمر) أنه لما طعن أوقف للصلاة فقال الصلاة وإنه إذا
 ولا حتى أى لا حظ فى الاسلام من تركها وقيل أراد الصلاة مقضية إذا ولا حتى مقضى غير ها يعنى أن
 فى عنقه حقوقاً يجب عليه الخروج من عهدتها وهو غير قادر عليه فهب أنه قضى حق الصلاة فما
 بالحقوق الأخر (س • ومن حديث) ليللة الضيف حق فمن أصبح بفنائمه ضيف فهو عليه دين
 جعلها حقاً من طريق المعروف والمروءة ولم يرزل قرى الضيف من شيم الكرام ومنع القرى من ذموم
 (س • ومن حديث) أئى لرجل ضاف قوماً فاصبح حتر ومأان نصره حق على كل مسلم حتى بأخذ قرى
 ليلته من زوجه وماله وقال الخطابي يشبه أن يكون هذا فى الذى يخاف التلف على نفسه ولا يجد ما يأكفه
 فله أن يتناول من مال الغير ما يقيم نفسه وقد اختلف الفقهاء فى حكم ما يأكفه هل يلزمه فى مقابلته من أم لا
 (س • وفيه) ما حق أمرى مسلم أن يبيت ليلته إلا ووحيته عنده أى ما لا يؤتم له والأحوط لأهذا
 وقيل ما المعروف فى الأخلاق الحسنة إلا هذان من جهة الفرض وقيل معناه ان الله حكى على عباده بوجوب

والحقب جمع حقبه بالكسر وهي
 السنة والحقب بالضم ثمانون سنة
 أو أكثر ج حقب (حقيق) (حقر)
 المتعب من السبر وقيل ان تحمل
 الذابة على ما لا تطيقه (حقر)
 الرجل صار حقيراً أى ذليلاً (حقف)
 حاقف أى تأتم قد انحنى في نومه
 والحقف ما عوج من الرمل
 واستطال ج حفاف وأحفاف
 وحقائق (حقيق) هو الوجود
 حقيقة المتحقق وجوده والحيثه
 ومن رأى فقد رأى الحق أى رؤى
 صادقة ليست من أضغاث الأحلام
 وقيل فقد رأى حقيقة غير مشبه
 وأميناً حق أمين أى صدقاً وقيل
 واجباً نابتاً له الأمانة وما حق العباد
 على الله أى ثوابهم الذى وعدهم
 به فهو واجب الإنجاز ثابت بوعد
 الحق ولبيك حقا حقاً أى غير باطل
 وان الله أعطى كل ذى حق حقه
 أى حظه ونصيبه الذى فرض له ولا
 حق فى الاسلام من ترك الصلاة
 أى لا حظ وما حق أمرى أن يبيت
 إلا ووحيته عنده أى ما لا يؤتم له
 الأهدا

الوصية مطلقاً تسخ الوصية لا وارث فبقى حق الرجل في ماله أن يوصي لغير الوارث وهو ما قدره الشارع
 بثلاث ماله (٥) وفي حديث الحضانة) بخار رجلان يفتقان في ولد أي يختصمان ويطلب كل واحد
 منهما حقه (ومنه الحديث) من يفتقني في ولدي (و حديث وهب) كان فيما كلم الله ارب عليه
 السلام ائتقني يفتنك (س) ومنه كآبه لخصين) انه كذا وكذا لا يتحقق فيها أحد (٥) و حديث
 ابن عباس) متى ما تغلوا في القرآن فتتقوا أي يقول كل واحد منهم الحق بيدي (٥) وفي حديث
 علي) إذ بلغ النساء نص الحقائق فالتعصبه أو في الحقائق الخاصة وهو أن يقول كل واحد من الخصمين
 أنا الحق به ونص النبي غايته ومنتهى والمعنى أن الجارية ما دامت صغيرة فأتمها أو وليها فإذا بلغت فالتعصبه
 أولى بأمرها فمعنى بلغت نص الحقائق غاية البلوغ وقيل أراد بنص الحقائق بلوغ العقل والادراك لأنه
 إن شاء أراد منتهى الامر الذي يجب فيه الحق وقيل المراد بلوغ المرأة الى الحد الذي يجوز فيه تزويجها
 وتصرفها في أمرها تشبيهاً بالحقاق من الابل جمع حتى وجعة وهو الذي دخل في السنة الرابعة وعند ذلك
 يتمكن من ركوبه وتحميله ويرى نص الحقائق جمع الحقيقة وهو ما يصير اليه حق الامر وجوبه
 أو جمع الحق من الابل (ومنه قولهم) فلان حامي الحقيقة إذا سعى ما يجب عليه حمايته (٥) وفيه
 لا يبلغ المؤمن حقيقة الايمان حتى لا يعيب مسلماً يعيبه يعني خالص الايمان ويخصه وكأنه
 (وفي حديث الزكاة) ذكر الحق والحق وهو من الابل ما دخل في السنة الرابعة الى آخرها وتسمى بذلك لأنه
 استحق الركوب والتحميل ويجمع على حقائق وحقائق (٥) ومنه حديث عمر) من وراء حقائق العرط
 أي سفارها وشوايتها تشبه حقائق الابل (٥) وفي حديث أبي بكر) انه خرج في المهاجرة الى المسجد
 فقيل له ما أتر جلك قال ما أتر جيني إلا ما أجد من حاق الموع أي صادقه وشذته ويرى بالتخفيف من
 حاق به يتحقق حيقاً وحقاً فإذا أحدق به يريد من اشتغال الموع عليه فهو صدر أقامه مقام الاسم وهو
 مع التشديد اسم فاعل من حق يعق (وفي حديث تأخير الصلاة) وتتحققها الى شرق الوقت أي
 تضيئون وقتها الى ذلك الوقت يقال هو في حاق من كذا أي في ضيق هكذا رواه بعض المتأخرين وشرحه
 والرواية المعروفة بالخاء المعجمة والنون وسبجي (٥) وفيه) ليس للنساء أن يتحققن الطريق هو أن
 يرتكن حقه وهو وسطها يقال سعت على حاق القفار حقه (وفي حديث حذيفة) ما حاق القول على بني
 امرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء أي وجب وزم (٥) وفي حديث عمرو بن العاص)
 قال معاوية لقد تلافيت أمرك وهو أشد انفضاجاً من حق الكهول حتى الكهول بينت العنكبوت وهو
 جمع حقة أي وأمرك ضعيف (وفي حديث يوسف بن عمر) ان عاملاً من عمالي يذكر أنه زرع كل
 حقي ولقي الحق الارض المظلمة والحق المرتفعة (حقل) (فيه) انه نهي عن الحياقة المحاقلة

وجاء رجلان يفتقان أي يختصمان
 ويطلب كل واحد منهما حقه
 والحقائق الخاصة وهو أن يقول كل
 واحد الحق بيدي وإذا بلغ النساء
 نص الحقائق أي غاية البلوغ من سنها
 الذي يصلح أن تحاقق وتخاصم عن
 نفسها ويرى نص الحقائق جمع
 حقيقة وهي ما يصير اليه حق الامر
 وحقيقة الايمان خالصه ويخصه
 وكنهه والحققة من الابل ما دخلت
 في السنة الرابعة لانها استحققت
 الركوب والحلج حقائق وحقائق
 وحقائق العرط سفارها وشوايتها
 تشبه حقائق الابل وحق الموع
 بالتشديد صادقه وشذته اسم فاعل
 من حق يعق وبالتخفيف من حاق
 يعيق حيقاً وحقاً فإذا أحدق به
 يريد اشتغال الموع عليه فهو صدر
 أقامه مقام الاسم وفي تأخير
 الصلاة وتتحققها الى شرق الوقت
 أي تضيئون وقتها الى ذلك الوقت
 يقال هو في حاق من كذا أي في
 ضيق والمشهور بالخاء المعجمة
 والنون وحق القول وجب وزم
 وحق الطريق وسطه وليس للنساء
 أن يتحققن الطريق أي يرتكنه
 وحق الكهول بينت العنكبوت
 جمع حقة والحق الارض المظلمة
 والحق المرتفع

تختلف فيها قيل هي استبراء الارض بالمنطقة هكذا بما يفسر في الحديث وهو الذي يتبعه الزراعون
 الحارثة وقيل هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والرابع ونحوهما وقيل هي بيع الطعام في سنبله
 بالبر وقيل يبيع الزرع قبل إدراكه ويغتمس بها لانها من المكيل ولا يجوز فيه اذا كان من جنس واحد
 إلا مثلا بجمل ويأيد وهذا مجبول لا يذرى أيهما أكثر (وفيه) النسيئة والمحاقلة مفساة من الحقل
 وهو الزرع اذا تشعب قيل ان تغلف سوقه وقيل هو من الحقل وهي الارض التي تزرع ويسميه أهل
 العراق القراح (٥) ومنه الحديث ما تصنعون بما قبلكم أي مزارعكم واحدها تحقلة من الحقل الزرع
 كالمحقة من البقل (ومنه الحديث) كانت فينا امرأتان تحقيل على أزبعهما سقاهما كذا رواه بعض
 المتأخرين وصورة أي تزرع والرواية تزرع وتجعل (حقن) (٥) فيه) لأزاي الحاقن هو الذي
 حبس بوله كالحاقب للغائط (٥) ومنه الحديث لا يصلي أحدكم وهو حاقن وفي رواية حقن حتى
 يتخفف الحاقن والمحقن سوا (ومنه الحديث) لحقن له دمه يقال حققت له دمه إذا منعت من قتله وإراقته
 أي جمعته وجبسته عليه (ومنه الحديث) انه كره الحقنة وهو ان يعطى المريض الدواء من أسفله وهي
 معرفة عند الأطباء (٥) وفي حديث عائشة) توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقتي وذاتتي
 الحاقنة الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الحلق (حقن) (٥) فيه) انه أعطى النساء الا لاق غسلن
 ابنته سقوا وقال اشعرنهم اياه أي إزاره والاصل في الحقن معتقد الإزار وجمعه أحق وأحقاء ثم سمي به الإزار
 للجاورة وقد تكرر في الحديث (فن الاصل حديث صلة الرحم) قال قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن لما
 جعل الرحم نجنة من الرحمن استغلا لها الاستمسك به كما يستمسك القريب بقريسه والنسيب بنسيبه
 والمحقوقه شجار وتجميل ومنه قولهم عذت بحقو فلان اذا استجرت به واعتصمت (وحديث النعمان يوم
 تم اؤد) تعاهدوا هما ينسك في أحقكم الا حتى جمع قوله للحقن موضع الإزار (س) ومن الفرع حديث عمر
 قال للنساء لا ترهقن في جفاهن الحقواي لا ترهقن في تغليظ الأزار وتغائنه ليكون أسرتكن (وفيه) ان
 الشيطان قال ما حدثت ابن آدم إلا على الطساة والمحقوة الحقوة وجع في البطن يقال منه حتى فهو محقو

المحاقلة) قيل هي استبراء
 الأرض بالبر وقيل المزارعة على نصيب
 معلوم كالثلث وقيل يبيع الطعام
 في سنبله بالبر وقيل يبيع الزرع قبل
 إدراكه والمحقل الزرع اذا تشعب
 قبل أن تغلف سوقه والأرض التي
 تزرع والمحاقل المزارع واحدها
 تحقلة الحاقن) والمحقن الذي
 حبس بوله وحقن دمه منع من قتله
 وإراقته والحقنة أن يعطى المريض
 الدواء من أسفله والمحاقنة الوهدة
 المنخفضة بين الترقوتين من الحلق
 الحقن) معقد الأزار سمي به
 الأزار للجاورة ج أحق وأحقاء
 وأخذت بحقو الرحمن استعارة
 وتجميل والمحقوة وجع في البطن
 الحقا) العظاء) ج حقا
 احتكر) الطعام اشتراه
 وجبه ليقل ويفلوا والامم الحكر
 والحكرة

باب الحام مع الكافي

حكا) (في حديث عطاء) انه سئل عن الحكة فقال ما أحب قتلها الحكة العظاء بلغة أهل مكة
 وجمعها حكا وقد يقال بغير همز ويجمع على حكا مقصورا والحكة تمدودد كالحنافيس وانما لم يجب
 قتلها لانها لا تؤذي هكذا قال أبو موسى وقال الأزهرى أهل مكة يسمون العظاء الحكة والجمع الحكة
 مقصورا وقال أبو حاتم قالت أم الميمم الحكة تمدودة مهموزة وهو كما قالت (حكر) (س) فيه
 من احتكر طعاما فهو كذا أي اشتراه وجبه ليقل ويفلوا والحكر والحكرة الامم منه (ومنه الحديث)

أنه نهي عن الحكرة (س) ومنه حديث عثمان انه كان يشتري العير حكرة أي جملته وقيل جزافا وأصل الحكرة الجمع والامساك (س) وفي حديث أبي هريرة قال في الكلاب إذا وردن الحسكر القليل فلا تظعه الحسكر بالتحريك الماء القليل المجتمع وكذلك القليل من الطعام واللين فهو قفل بمعنى مفعول أي يجمع ولا تظعه أي لا تشربه ﴿حكك﴾ (فيه) البر حسن الملقق والائتم ما حل في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس يقال حل الشيء في نفسه إذا لم تكن منتشر ح الصدر به ولكن في قلبك منه شيء من الشك والريب وأوهملك أنه ذنب وخطيئة (ه) ومنه الحديث الآخر (الائتم ما حل في الصدر وإن أفتاك المفتون (ه) والحديث الآخر) إياكم والحككا كانت فائما المائتم جمع حكا كه وهي المؤثرة في القلب (ه) وفي حديث أبي جهل حتى إذا تعامت الركب قالوا منأني والله لا أفعل أي تعامت واصططكت يريدنساويهم في الشرف والموتة وقيل أراد به تجايبهم على الركب للتفاخر (ه) وفي حديث السقيقة) أنا جذيلها المحسك أراد أنه يستشفي برأيه كاستشفي الابل الجربى بالحسكا كما بالعود المحسك وهو الذي كثر الاحتكاك به وقيل أراد أنه شديد البأس صلب المكسر كالجذل المحسك وقيل معناه أنا دون الأنصار جذل حكاك في تفرن الصعبة والتصغير للتعظيم (س) وفي حديث هرون العاص إذا حكتك قرحة دميته أي إذا أمت غاية تنصبتها وبلغتها (س) وفي حديث ابن عمر انه مر بغلمان يلعبون بالحسكة فأمرهم فأدقنت هي لعبة لهم يأخذون عظاما فيحسكونه حتى يبيض ثمره بونه بعيدا فن أخذها وهو الغالب ﴿حكم﴾ (في أسماء الله تعالى) الحكم والحكيم هما بمعنى الماكم وهو القاضي والحكيم فعيل بمعنى فاعل وهو الذي يحكم الأشياء ويبتقنها فهو قعيل بمعنى مفعول وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويبتقنها حكيم (ومن حديث صفة القرآن) وهو الذ كثر الحكيم أي الماكم لكم وعليكم وهو المحسك الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب فعيل بمعنى مفعول أحكم فهو حاكم (س) ومنه حديث ابن عباس قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الفصل من القرآن لأنه لم يتسرع منه شيء وقيل هو ما لم يكن متشابها لأنه أحكم بيانها بنفسه ولم يقنعر إلى غيره (وفي حديث أبي شريح) انه كان يكنى أبا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم وكناه بأبي شريح وإنما كرمه ذلك لثلاث ائثارك الله تعالى في صفة (ه) وفيه) ان من الشعر لحسكا أي ان من الشعر كلاما مانافعا يمنع من الجهل والشفة وينهى عن ما قيل أراد بها المواظ والامثال التي يتتبع بها الناس والحكم العلم والقامة والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروي ان من الشعر لحسكة وهي بمعنى الحكم (ومن الحديث) العتقت حكم وقيل فاعله (ومن الحديث) الخلافة في قريش والحكم في الأنصار خصهم بالحكم لان أكثر فقها الصعابة فيهم منهم معاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم

ويشتري العير حكرة أي جملته وقيل جزافا والحكر محرك القليل من الماء واللين والطعام ﴿حكك﴾ الشيء في نفسه لم يشرح صدره به وكان في القلب منه شيء من الشك والريب والحككا كانت جمع حكا كه وهي المؤثرة في القلب ونحسا كرت الركب تعامت واصططكت يريدنساويها في الشرف وإذا حكتك قرحة دميته أي إذا أمت غاية تنصبتها وبلغتها والحكمة لعبة لهم يأخذون عظاما فيحسكونه حتى يبيض ثمره بونه بعيدا فن أخذها وهو الغالب ﴿الحكم والحكيم﴾ معنى الماكم وقيل الحكيم الذي يحكم الأشياء ويبتقنها وقيل هو ذو الحكمة والذ كثر الحكيم الماكم لكم وعليكم أو المحكم الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب وقرأت المحكم أراد الفصل لأنه لم يتسرع منه شيء والحكم خلاف المشابه وان من الشعر حكما أي حكمته وكلاما مانافعا والعمت حكم أي حكمته

عن الماء طردتهم وأصله الحمز فأبدل
 ياء على غير قياس **حلبت** **حلبت**
 الشاة والناقة أحلبها حلبا بفتح اللام
 والحلاب اللبن والحلاب والحلب
 الانية الذي حلب فيه والحلوب
 والحلوبة ذات اللبن وناقة حلسانية
 تحلب زيت الألف والنون للباغلة
 والزهن محلوب أى لم تر منه أن
 يأكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه
 بأمره وعطفه ونسحب الصبر أى
 تستدر السحاب وكان إذا دعى إلى
 طعام جلس جلوس الحلب هو
 الجلوس على الرزمة لحلب الشاة
 ولا نسقونى حلب أمر أن حلب
 النساء عيب عند العرب يهرون به
 قلت قال ابن الجوزى قال أراهم
 الحرفى النساء إذا حلبن رعا أخذهن
 البول ولسن مثل الرجال يتمسحن
 بالأرض فرعاً تمسح بنوبها ويدها
 ثم ترجع إلى الضرع وفى يدها منى
 من الفجاسة فذلك تنزه عنه انتهى
 وظن أن الاتصال لا يستعملون له أى
 لا يجتمعون معه يقال أحلب القوم
 واستحلبوا أى اجتمعوا للتصرة
 والأعانة وأصل الأحلاب الأعانة
 على الحلب وزايت حمر يحلب فوه
 أى يتبارضه للسيلان

بذى قرده كذا جاء فى الرواية غير مهم ووزن قلب المسرة ياء وليس بالقياس لأن الياء لا تبدل من المهمزة
 إلا أن يكون ما قبلها مكسوراً وهو يبروز بالافى وقد شد قريش فى قرأتها وليس بالكسبر والأصل المسز
حلب (فى حديث الزكاة) ومن حطبها حطبها على الماء وفى رواية حطبها يوم وزوها يقال حطب
 الناقة والشاة أحلبها حلبا بفتح اللام والمراد يحلبها على الماء ليصيب الناس من لبنها (ومنه الحديث)
 فان رضى حلابها أمسكها الحلاب اللبن الذى يحلبه والحلاب أيضاً والحلب الانية الذى يحلب فيه اللبن
 (ومنه الحديث) كان إذا اغتسل بدأ بشئ مثل الحلاب فأخذ بكفه فبدا يشق رأسه الأيمن ثم الأيسر
 وقد رويت بالجسيم وتقدم ذكرها قال الأزهرى قال أصحاب المعاني انه الحلاب وهو ما تحلب فيه الغنم
 كالحلب سواً منقح يعنون أنه كان يقتل فى ذلك الحلاب أى يقطع فيه الماء الذى يقتل منه واختار
 الجلاب بالجسيم وقمره بما أورد وفى هذا الحديث فى كتاب البخارى إشكال رُبما ظن أنه تأوله على
 الطيب فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل وفى بعض النسخ أو الطيب ولم يذكر فى الباب
 غير هذا الحديث أنه كان إذا اغتسل دعا بشئ مثل الحلاب وأما سلم جمع الأحاديث الواردة فى هذا
 المعنى فى موضع واحد وهذا الحديث منها وذلك من فعله بذلك على أنه أراد الآنية والغدير واقه أعلم ويحتمل
 أن يكون البخارى ما أراد إلا الحلاب بالجسيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذى يروى فى كتابه
 إنما هو بالحاء وهو بما أشبهه لأن الطيب ين يقتل بعد الغسل الذى منه قبله وأولى لأنه إذا بدأ به ثم
 اغتسل أذهب الماء (س) وفيه) إياك والحلوب أى ذات اللبن يقال ناقة حلوب أى هى مما يحلب
 وقيل الحلوب والحلو بقسواً وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل الواحدة والجماعة (س) ومنه
 حديث أم عبد) ولا حلوبة فى البيت أى شاة تحلب (ومنه حديث نقادة الأسدى) انغشى ناقة حلبانة
 ركبانة أى فزيرة تحلب ودلولة تركب فهى صالحة للأمرين وزيدت الألف والنون فى بنائهم للباغلة
 (ومنه الحديث) الزهن محلوب أى لم تر منه أن يأكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه بأمره وعطفه (وفى
 حديث طهفة) ونسحب الصبر أى تستدر السحاب (وفيه) كان إذا دعى إلى طعام يجلس جلوس
 الحلب وهو الجلوس على الرزمة ليحلب الشاة وقد يقال أحلب فتكل أى اجلس وأراد به جلوس المتواضعين
 (س) (وفيه) أنه قال لقوم لا نسقونى حلب امرأة وذلك أن حلب النساء عيب عند العرب يعصرون
 به فلذلك تنزه عنه (ومنه حديث أبى ذر) هل يولقكم عدوكم حلب شاة تنور أى وقت حلب شاة تحذف
 المضاف (س) وفى حديث سعد بن معاذ) ظن أن الاتصال لا يستعملون له على ما يرد أى لا يجتمعون يقال
 أحلب القوم واستحلبوا أى اجتمعوا للتصرة والأعانة وأصل الأحلاب الأعانة على الحلب (س) وفى
 حديث ابن عمر) قال رأيت حمر يحلب فوه فقال اشتى جراداً نقلوا أى يتبارضه للسيلان (س) وفى

حديث خالد بن معدان) لو تعلم الناس ما في الخبئة لاشتروها ولو بوزنهم اذهب الخبئة حبة بحب معروف وقيل هو عمر العضاء والخبئة ايضا العرقم والقنادوق قد تم الام **حج** (٥) في حديث عدى) قاله النبي صلى الله عليه وسلم لا يتخلفن في صدوركم طعام اى لا يدخل قلبك شئ منه فانه نظيف فلا تران فيه واصله من الخلع وهو الحركة والاضطراب ويرى بالماء المجهمة وهو معناه (ومنه حديث المغيرة) حتى تروه يتخلف في قومه اى يسرع في حبه وقومه ويرى بالماء المجهمة ايضا **حج** (في حديث الغنن) عذمتها فتنة الاحلاس بجميع حلس وهو الكساء الذى يلى ظهر البعير تحت القتب شبهها بالزوههاردوامها (ومنه حديث ابى موسى) قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال كونوا احلاس بيوستكم اى الزموها (٥) ومنه حديث ابى بكر رضى الله عنه) كُنْ حِلْسَ بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدُ خَاطِبَةٍ أَوْ مَنِيَّةٍ قَاضِيَةٍ (وحديثه الآخر) قام اليه بنو فزارة فقالوا يا خليفة رسول الله نحن احلاس الخليل يريدون لزومهم لظهورها فقال نعم انتم احلاسها وانتم فرسانهم اى انتم راسسها واساسها فانتزرونها ونظفوها وها نحن اهل القروسية (٥) ومنه حديث الشعبي) قال للجاج استحلنا الخوف اى لا زناه ولم نقارقه كأننا استهمتنا (وفي حديث عثمان) فى تجهيز جيش العسرة على مائة بغير باحلاسها واقتابها اى با تسميتها (وفي حديث عمر رضى الله عنه) فى اعلام النبوة ألم تر الجن والانسها ولو قها باللاص واحلاسها (س) ومنه حديث ابى هريرة رضى الله عنه) فى مانع الزكاه كاشف الحس اخفاها شوكا من حديد اى ان اخفاها قد وطرت بشوك من حديد واكثرته وعوليت به كما ازلت ظهور الابل **حط** (في حديث عبيد بن عمير) انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كسائين بين غنمين فاحتلط عبيد وغضب الاحتلاط العجبر والغضب **حج** (٥) فيه) انه عليه السلام حالف بين قريش والانصار (س) وفي حديث آخر) قال انس رضى الله عنه حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار فى دار امرتين اى اخى بينهم وعاهد (وفي حديث آخر) لا حلف فى الاسلام اصل الحلف المعاقرة والمعاهدة على التعاضد والتعاقد فما كان منه فى الجاهلية على الغنن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذى ورد انتهى عنه فى الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا حلف فى الاسلام وما كان منه فى الجاهلية على نصر المظلوم وسلة الارام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذى قال فيه صلى الله عليه وسلم وايمنا حلف كلن فى الجاهلية لم يزد الاسلام الا شدة يريدمن المعاقدة على الخير ونصرة الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذى يقضيه الاسلام والمتمتع منه ما حالف حكم الاسلام وقيل الحالفه كانت قبل الفتح وقوله لا حلف فى الاسلام قاله زمن الفتح فكان ناصحا وكان رسول الله صلى الله عليه

والخبئة حبة بحب معروف وقيل هو من عمر العضاء وقت تضم الام **حج** لا يتخلفن فى صدوركم الطعام اى لا يدخل قلبك شئ منه فانه نظيف فلا تران فيه واصله من الخلع وهو الحركة والاضطراب ويرى بالماء المجهمة معناه وترويه يعالج فى قومه بالماء والنفاء اى يسرع فى **حج** الملس **حج** الكساء الذى يلى ظهر البعير تحت القتب يلزمه ولا يفارقه ج احلاس ونحن احلاس الخليل اى نلزم ظهورها وكونوا احلاس بيوستكم اى الزموها وقتنة الاحلاس شبهها بالزوههاردوامها واستحلنا الخوف اى لا زناه ولم تقارقه ومجلس اخفاها شوكا اى اخفاها قد وطرت بشوك من حديد فاكثرته وعوليت به كما ازلت ظهور الابل احلاسها الاحتلاط العجبر والغضب **حج** الحلف المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والاتفاق وحالف بين المهاجرين والانصار اى اخى بينهم

وكان أبو بكر من المطيبين وعمر
 من الاخلاق والاحلاف ست
 قبائل عبدالدار وجمع وشخزوم
 وهدي وكعب وسهم وهو بذلك لانه
 لما أراد بنوعبد مناف أخذ
 ماني أيدى عبدالدار من الهامة
 والزفاعة واللوا والسقاية وأبنت
 عبدالدار عقد كل قوم على أمرهم
 حلقامو كدان لا يتخاذا لوفاتخرجت
 بنوعبد مناف جفنة علوة طيبا
 لاحلافهم وهم أسد وزهرة وثيم في
 المسجد عند الكعبة ثم تجس القوم
 أيديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو
 عبدالدار وحلفاؤها حلقا آخر
 مؤكدا فسموا الاحلاف بذلك وما
 أحلف لسانه أي ما أذريه والحليف
 اللسان الذرب وسنان حليف أي
 حديد ماض وأنا الذي في الحلفاء
 أراد أنا الأسد لانها مأواه وهونبت
 مصروف وقيل قصب لم يدرك
 واحدها حلفاء ﴿التحليق﴾
 الارتفاع وحلق الطائر بعد ونهس
 عن بيع الحلق أي الطير في الهواء
 والنهس بيضا مخلقة أي مرتفعة
 وحلق يبصره الى السماء رفعة
 وأطرح نفسى من حلق أي جبل
 عال وحلق أبو بكر بالقميص الى
 أي زماه الى الحلق بكسر الحاء وفتح
 اللام جمع حلقة بفتح الحاء وسكون
 اللام وهي الجماعة من الناس
 مستديرين والتعلق تفعل منه وهو
 أن يتعدوا ذلك

وسلم وأبو بكر رضي الله عنه من المطيبين وكان عمر رضي الله عنه من الاخلاق والاحلاف ست قبائل
 عبدالدار وجمع وشخزوم وهدي وكعب وسهم مؤكدا بذلك لانها مأواه وهونبت مصروف وقيل قصب لم يدرك
 عبدالدار من الهامة والزفاعة واللوا والسقاية وأبنت عبدالدار عقد كل قوم على أمرهم حلقامو كدان
 أن لا يتخاذا لوفاتخرجت بنوعبد مناف جفنة علوة طيبا قوسه عنها اخلافهم وهم أسد وزهرة وثيم في
 عند الكعبة ثم تجس القوم أيديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو عبدالدار وحلفاؤها حلقا آخر مؤكدا فسموا
 الاخلاف لذلك (س •) ومنه حديث ابن عباس) وجدنا ولاية الأطيبي خير من ولاية الاخلاف يري أبا
 بكر وعمر لان أبا بكر كان من المطيبين وعمر من الاخلاف وهذا أحد ما جاء من النسب الى الجمع لان
 الاخلاف صار اسمها لهم كما صار الانصار اسمهم الاوس والخزرج (ومنه الحديث) انه لما صاحت الصائخة
 على عرفات واستيد الاخلاف قال ابن عباس نعم والمختلف عليهم يعني المطيبين وقد تكرر في الحديث
 (س •) وفيه) من حلف على عين فرأى غير ها خيرا منها الحلف هو اليمين حلف يحلف حلقا وأصلها العقد
 بالعزيز والنية لخالف بين اللغتين تأكيذا لعقده وإعلاما أن لغوا اليمين لانه عقدتحمته (ومنه حديث حذيفة)
 قاله جندب سمعني أحلفك منذ اليوم وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنتهاني أحلفك
 أفعلك من الحلف اليمين (س •) وفي حديث الحاج) أنه قال ليزيد بن المهلب ما مضى جناته وأحلف
 لسانه أي ما أمضاء وأذريه من قولهم سنان حليف أي حديد ماض (وفي حديث بدر) ان عتبة بن زبيعة
 برز لعبيدة فقال من أنت قال أنا الذي في الحلفاء أراد أنا الأسد لان مأوى الأسود والأجام ومنابت الحلفاء
 وهونبت مصروف وقيل هو قصب لم يدرك والحلفاء واحذير اذ به الجمع كالفصا والظرفاء وقيل واحدها
 حلقاء ﴿حلق﴾ (فيه) أنه كان يصلى العصر والنهس بيضا مخلقة أي مرتفعة والتحليق الارتفاع
 (ومنه) حلق الطائر في جوار السماء أي صعد وحكى الأزهرى عن ثمر قال تحليق الشمس من أول النهار
 ارتفاعها من آخره ثم دارها (س •) ومنه الحديث الآخر) حلق يبصره الى السماء أي رفعة (والحديث
 الآخر) أنه نهس عن بيع الحلقات أي بيع الطير في الهواء (س •) وفي حديث المبعث) فهمت أن
 أطرح نفسي من حلق أي من جبل عال (وفي حديث عائشة) فبعثت اليهم بقميص رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فانتصب الناس قال حلق به أبو بكر إلى وقال تزود منه وأطوه أي زماه الى (س •) وفيه) أنه
 نهس عن الحلق قبل الصلاة وفي رواية عن الحلق أراد قبل صلاة الجمعة الحلق بكسر الحاء وفتح اللام
 جمع الحلقة مثل قسعة وقصع وهي الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره والتعلق تفعل منها
 وهو أن يتعدوا ذلك وقال الجوهري جمع الحلقة حلق بفتح الحاء على غير قياس وحكى عن أبي عمرو أن
 الواحد حلقة بالتحريك والجمع حلق بالفتح وقال ذهب كلهم بغيره على ضعفه وقال الشيباني ليس

قوله قال حلق الخ هو هكذا في بعض
 النسخ وفي بعض النسخ قالت حلق
 به أبو بكر الى وقال تزود منه
 وأطوه هـ ومثله في اللسان

في الكلام حلقة بالنعريك إلا بجمع حائق (ومنه الحديث الآخر) لا تصلوا خلف النيام ولا المتخلفين أي
 الجالوس حلقة حلقاً (س * وفيه) الجالس وسط الحلقة ملعون لأنه إذا جلس في وسطها استدير بعضهم
 بظهوره فيؤذيهم بذلك فيسبونه ويلعنونه (س * ومنه الحديث) لا تحي الآتي ثلاث وذكرونها حلقة
 القوم أي لهم أن يتعموها حتى لا يتخطاهم أحد ولا يجلس وسطها (س * وفيه) أنه نهي عن خلق
 الذهب هي جمع حلقة وهو الخاتم لا قص له (ومنه الحديث) من أحب أن يخلق بيئته حلقة من نار
 فلْيُحَلِّقْهُ حلقة من ذهب (ومنه حديث بأجوج وماجوج) ففتح اليوم من ردم بأجوج وماجوج مثل
 هذه وحلق بأصبعه الإبهام والتي تليها وعشرا أي جعل أصبعيه كالحلقة وعشدا عشرة من مؤانعات
 الحساب وهو أن يجعل رأس أصبعه السبابة في وسط أصبعه الإبهام ويغممها كالحلقة (س * وفيه)
 من قل حلقة فلله عنه حلقة يوم القيامة حكى ثعلب عن ابن الأعرابي أي اعتق ما لو كمثل قوله تعالى
 قل رقبته (وفي حديث صلح خيبر) ورسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء والحلقة الحلقة
 بسكون اللام السلاح عام وقيل هي الذرور خاصة (ومنه الحديث) وان لنا أغفال الأرض
 والحلقة وقد تكررت في الحديث (وفيه) ليس من خلق أو خلق أي ليس من أهل سنتنا من خلق
 شعره عند الصبية إذا حلت به (ومنه الحديث) لعن من النساء الخالقة والسالقة والخارقة وقيل أراد به
 التي تخلق وجهها للزينة (ومنه حديث الحج) اللهم اغفر للمعتقين فالهاثلا المخلقون الذين خلقتوا
 شعورهم في الحج أو العسرة وأغناصهم بالدعاء دون القصرين وهم الذين أخذوا من أطراف شعورهم ولم
 يخلقوا الآن أكثر من أسرارهم النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن معهم هدي وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد
 ساق الهدى ومن معه هدى فإنه لا يخلق حتى يتغير هديه فلما أمر من ليس معه هدى أن يخلق ويحبل
 ويبدوا في أنفسهم من ذلك وأحبوا أن يأذن لهم في القيام على إرامهم وكانت طاعة النبي صلى الله عليه
 وسلم أولى لهم فلما لم يكن لهم بد من الإحلال كان التقصير في نفوسهم أخف من الخلق فمال أكثرهم إليه
 وكان فيهم من يبادر إلى الطاعة وخلق ولم يراجع فلذلك قدم الخلقين وأمر القصرين (س * وفيه) ذب
 إليكم داء الأثم قبلكم البغضاء وهي الخالقة الحالقة المصلحة التي من شأنها أن تخلق أي تم لك وتسايل
 الذين كابت تسائل الموتى الشعر وقيل هي طبيعة الرحم والنظام (س * وفيه) أنه قال لصفية عقرى حلقى
 أي عقرها الله وحلقها يعني أصابها وجع في حلقها خاصة وهكذا رويها الأكثر غير ممنون بوزن غضبي
 حيث هو جار على المؤنث والمعروف في اللغة التنوين على أنه مصدر فقل متروك اللفظ تقديره عقرها الله
 عقرها وحلقها أو يقال للأمر نقيب عنه عقرها حلقاً ويقال أيضاً المرأ إذا كانت مؤذبة مشؤمة ومن
 مواضع التجب قول أم الصبي الذي تكلم عقرى أو كان هذا منه (س * وفي حديث أبي هريرة) لما نزل نحر ي

ولا تصلوا خلف المتخلفين أي
 الجالوس حلقة وحلق الذهب جمع
 حلقة وهي الخاتم بلاقص وحلق
 بأصبعه الإبهام والتي تليها أي
 جعل أصبعيه كالحلقة ومن فك
 حلقة أي اعتق رقبته وحلقة القوم
 حلق أي إذا حلقوا فلهم أن يصموها
 حتى لا يتخطاها أحد ولا يجلس في
 وسطها والحلقة بسكون اللام
 السلاح عام وقيل الذرور خاصة
 وليس من خلق أي خلق الشعر
 عند الصبية ومنه لعن الله الخالقة وقيل
 أراد التي تخلق وجهها عند الزينة
 والبغضاء هي الخالقة لأنهم انقطع
 الرحم وعقرى حلقى أي عقرها الله
 وحلقها أي أصابها وجع في حلقها
 هكذا رويها المحذون بلا تنوين
 والمعروف في اللغة التنوين على أنه
 مصدر فقل متروك اللفظ أي عقرها
 الله عقرها وحلقها حلقاً

الجمر كأنه يد إلى الحلقانة فنقطع ما ذنب منها يقال للبسر إذا بدأ الأرتاب فيه من قبل ذنبه التذوُّب فإذا بلغ نصفه فهو مجزوع فإذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومخلفين يريد أنه كان يقطع ما أرتاب منها ويرمي به عند الانتباز للذليل، كون قد جمع فيه بين البسر والرتاب (ومنه حديث بكار) مريم يوم بناؤن من التعداد والحلقان (حلقم) (في حديث الحسن) قيل له إن الهجاج يأمر بالجمعة في الأهواز فقال يمنع الناس في أمصارهم ويأمرهم في حلاقيم البلاد أي في أواخرها وأطرافها كما أن حلقوم الرجل وهو حلقه في طرفه والميم أصلية وقيل هو مأخوذ من الحلق وهي الواو زائدتان (حلك) (في حديث) نزيمة وذ كرا السنة وتركت القريش مستحلبا المستحلب الشديد السواد كالحترق ومنه قولهم أسود حالك (حلل) (في حديث عائشة) قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله وجرمه (وفي حديث آخر) لا تحلله حين حل يقال حل المحرم يحل حلالا وحللاً واحداً يحل إحلالاً إذا حل له ما يحرم عليه من مخظورات الخمر ورجل حل من الأحرام أي حلال والحلال ضد الحرام ورجل حلل أي غير محرم ولا يتلبس بأسباب الخمر وأحل الرجل إذا خرج إلى الخمر وأحل إذا دخل في شهر المحرم (هـ) (ومنه حديث الثعبي) أحل بين أحل بك أي من ترك إحرامه وأحل بك فقائله فأحليل أنت أي ضابه وقائله وإن كنت تحرم ما قيل معناه إذا أحل رجل ما حرم الله عليه منك فاذقه أنت عن نفسك بما قد ردت عليه (هـ) (وفي حديث آخر) من حل بك فأحليل به أي من صار بيديك حلالاً فصرت به أيضاً حلالاً كذا ذكره المروى وغيره والذي جاء في كتاب أبي عبيد عن الثعبي في المحرم يعدو عليه السبع أو اللص أحل من أحل بك قال وقد روى عن الشعبي مثله وشرح مثل ذلك (ومنه حديث دريد بن العيص) قال ما أتيت عوف أنت محل بقولك أي إنك قد أبتحت حرمتهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم إذا أحل كأنهم كانوا عمنوعين بالعباس في يومهم لحقوا بالمروج منها (وفي حديث العمرة) حلت العمرة لمن اعتمر أي صارت لكم حلالاً جائزاً وذلك أنهم كانوا لا يعتمرون في الأشهر الحرم فذلك معنى قولهم إذا دخل سقر حلت العمرة لمن اعتمر (هـ) (وفي حديث العباس وزمزم) أنت أحلها المغتسل وهي تشارب حل وبيل الحل بالكسر الحلال ضد الحرام (ومنه الحديث) وإنما أحلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها عتوة غير محرم (وفيه) إن الصلاة تعمر بها التكبير وتقبلها التسليم أي صارت المصل بالتسليم يحل له ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والأفعال الخارجة عن كلام الصلاة وأفعالها كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراماً عليه (ومنه الحديث) لا يموت مؤمن ثلاثة أولاد فحمه النار إلا تحلله التسم قيل أراد بالقسم قوله تعالى وإن منكم إلا أوردوا نقول العرب ضربه تحليلاً وضربه تعذيراً إذ المبالغ في ضربه وهذا مثل في النليل المقرب في القلة وهو أن يباشر من الفعل الذي يفهم عليه المقدر الذي يبره قسمه مثل أن يتخلف على النزول

والحلقان البسر إذا بلغ الأرتاب ثلثيه واحده حلقانة فأن بدافيه من قبل ذنبه فهو تذوُّب (حلاقيم) البلاد أواخرها وأطرافها وحلقوم الرجل حلقه (المستحلب) الشديد السواد كالحترق ومنه أسود حالك (الحل) بالكسر الحلال والأحلال من الحرم وتحملة القسم مثل في القليل المفرط القلة وهو أن يباشر من الفعل المقسم عليه المقدر الذي يبره

بكان فلو وقع به وقعة خفيفة أجزأته فذلك تحلة قسمه فالعنى لآتمه النار الآمة بسيرة مثل تحلة قسم الحالم
 ويريد بجملته الوؤود على النار والاجتيازهم وانما في التحيلة زائدة (٥) ومنه الحديث الآخر) من
 حرس ليلة من وراة الملمين متطوعا لم يأخذ الشيطان ولم ير النار قسمه إلا تحلة القسم قال الله تعالى
 وإن منكم إلا واردة (ومنه قصيد كعب بن زهير)

تخدي على يسرات وهي لاهية • ذوابل وقعهن الارض تحليل

أى قليل كما يختلف الانسان على الشيء أن يفعله فيفعله منه اليسير يحلل به يمسه (٥) وفي حديث
 عائشة) انها قالت لامرأة من بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اغتبت بها قومي إليهم فحلها فقال تحللتها واستحللتها
 اذا سألته أن يجعلك في حل من قبله (٥) ومنه الحديث) من كان عنده مظلمة من أخيه فليستحلها
 (٥) وفي حديث أبي بكر) أنه قال لامرأة حلفت ان لا تعقني مولاة لها فقال لها حلأ أم فلان واشترها
 وأعتقها أى تحللي من يمينك وهو منصوب على المصدر (ومنه حديث عمرو بن معدى كرب) قال لعمر
 حلأ يا امير المؤمنين فيما تقول أى تحلل من قولك (وفي حديث أبي قنادة) ثم ترك فتحلل أى لما تحللت
 فؤا ترك صفة إليه وهو تفعل من الحل نقيض الشد (وفي حديث أنس) قيل له حدثنا ببعض ما سمعته
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وأتحلل أى أستثني (٥) وفيه) أنه سئل أى الاعمال أفضل فقال
 الحالم المرتحل قيل وماذا فقال الحالم المقتنع وهو الذى يختم القرآن بتلاوته ثم يقتنع التلاوة من أؤنه شبهه
 بالساقير يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يقتنع سيرة أى يبتدئ وكذلك قرأ أهل مكة اذا ختموا القرآن بالتلاوة ابتدؤا
 وقرأوا الفاتحة وخمس آيات من أول سورة البقرة الى وأولئك هم المغفلون ثم يقطعون القراءة ويؤمنون فاعل
 ذلك الحالم المرتحل أى ختم القرآن وابتدأ بأؤنه ولم يفصل بينهم ما زمان وقيل أراد بالحالم المرتحل الغازى
 الذى لا يقفل عن غزوه إلا عقبه بآخر (٥) وفيه) أحلوا الله يغفر لكم أى أسلموا كذا فسر في الحديث
 قال الخطابى معناه المروج من حظر الشرك إلى حل الاسلام وسعته من قولهم أحل الرجل إذا مخرج من
 الحرم إلى الحل ويرى بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث هو عند الاكثريين من كلام أبي الدرداء ومنهم من
 جعله حديثنا (٥) وفيه) آمن الله المحلل والمحلل له وفي رواية المحلل والمحلل له (وفي حديث بعض الصحابة)
 لا أؤنى بحال ولا تحلل لأذرتهم ما جعل الرجل يخشى هذا الاخير حديثنا لا أنراؤى هذه اللفظة ثلاث لغات
 حلت وأحللت وحلت فعلى الأولى جاء الحديث الأول يقال حلل فهو محلل ومحلل له وعلى الثانية جاء
 الثانى تقول أحل فهو محلل ومحلل له وعلى الثالثة جاء الثالث تقول حلت فأما حال وهو محلول له وقيل أراد
 بقوله لا أؤنى بحال أى بذي إحلال مثل قولهم يرحم لا يرحم أى ذات القاح والمعنى فى الجميع هو أن يطلق
 الرجل امرأته فلا يفتري زوجها رجل آخر على شريطة أن يطلقها بعد وطئها التحل لزوجها الأول وقيل معنى

قسمه والتا زائدة ومنه وقعهن
 الارض تحليل وتحلته واستحلته
 سألته أن يجعلك من قبله فى حل
 وأحل من أحل بك أى من ترك
 الاحرام وقانك فقاتله وان كنت
 محرما وقيل معناه اذا أحل رجل
 ما حرم الله عليه منك فادفعه أنت
 عن نفسك بما قدرت عليه وحلا
 أى تحل من يمينك أو قولك نصب
 على المصدر وأحدث وأتحل
 أى أستثنى والحالم المرتحل خاتم
 القرآن يبلغ آخره ويعود الى
 أؤنه من غير أن يفصل بينهم ما زمان
 وقيل هو الغازى الذى لا يقفل عن
 غزوه إلا عقبه بآخر وأحلوا الله يغفر
 لكم أى أسلموا قال الخطابى معناه
 المروج من حظر الشرك الى حل
 الاسلام وسعته من أحل الرجل اذا
 خرج من الحرم الى الحل والمحلل
 والحالم المقتنع المطلقه فلانا
 على شرط أن يطلقها بعد الواقعة
 لتحل للزوج الأول

ويقال حللت وأحللت وحللت وحللت أمرته وهو حللها لانها تحل معه ويجعل معها أولان كل واحد منهما يحل للآخر واذنزل عيسى بز في الحلال اذ انزل تزوج لانه لم ينسكح الى أن رفع ولا يحل لكافر يجدر بنفسه الامات أي هو حقي واجب واقع وحلته شفاعتي أي وجبت وقيل غشبهت وزلت به ولا يحل عرض على مصعب بضم الحاء من الحلول النزول وحتى يبلغ الهدى محله بكسر الحاء أي الموضع أو الوقت الذي يحصل فيها تحره وهو يوم النحر يعني وقد بلغت محلها أي وصلت الى الموضع الذي يحصل فيه والتسريح بالزينة لغفر محلها يجوز أن تكون الحاء مكسورة من الحسل ومفتوحة من الحلال أراذبه الذين ذكروهم الله في قوله ولا يسدين زينتهن الا ليعولن الآية والحلقة واحدة الحلل وهي برود العين ولا تسمى حللة الا أن تكون ثوبين من جنس واحد قلت قال الخطابي الحلقة ثوبان يزار وزدا ولا تكون حللة الا وهي جديدة تحل من طيبها فتلبس انتهى وتفصيل الحلال هم القوم المقيمون المتجاورون اذ اسكان الحرم

محللا بقصد، إلى التحليل كما سمي مشتريا إذا قصد الشراء (وفي حديث مسروق) في الرجل تكون تحته الأمة فيطلقها طلقين ثم يستر بها قال لا تحل له إلا من حيث حرمت عليه أي انه لا تحل له وان اشترها حتى تنسكح زوجها غيره يعني أنها كما حرمت عليه بالنظية عين فلا تحل له حتى يطلقها الزوج الثاني نظية عين فحل له بهما كما حرمت عليه بهما (وفيه) ان ثواني حليلة ببارك حليلة الرجل امرأته والرجل حليلة لانها تحل معه ويجعل معها وقيل لأن كل واحد منهما يحل للآخر (س) • ومنه حديث عيسى عليه السلام) عند نزوله أنه بز في الحلال قيل أراد أنه إذا نزل تزوج فزاد فيما أحل الله له أي اذا دام منه لانه لم ينسكح إلى أن رفع (وفي حديثه أيضا) فلا يحل لكافر يجدر بنفسه الامات أي هو حقي واجب واقع لقوله تعالى وحرام على قرية أي حقي واجب عليها (ومنه الحديث) حللت له شفاعتي وقيل هي بمعنى غشبهت وزلت به (فأما قوله) لا يحل للمريض على المصعب فبضم الحاء من الحلول النزول وكذلك فلا يحل بضم اللام (وفي حديث الهندي) لا ينحصر حتى يبلغ محل أي الموضع وللوقت الذي يحصل فيه ما تحره وهو يوم النحر بعني وهو بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان (ومنه حديث عائشة) قال لها هل عندكم شيء قالت لا إلا شيء بعنت به إلىنا نسيت من النساء التي بعنت إليهما من الصدقة فقال هل فاتت صدقة واحدة منكم قالت لا (وفي حديث الهندي) الواجب فيهما من التصديق بما نصرت من كلان تصديقهما عليه يصح له التصرف فيهما يصح قبول ما أهدي منها أو أكله وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه أكل الصدقة (ه) • وفيه) أنه كره التسريح بالزينة لغفر محلها يجوز أن تكون الحاء مكسورة من الحل ومفتوحة من الحلول أو أراذبه الذين ذكروهم الله في قوله ولا يسدين زينتهن الا ليعولن الآية والتسريح إظهار الزينة (ه) • وفيه) خير الكفن الحلقة الحلقة واحدة الحلل وهي برود العين ولا تسمى حللة الا أن تكون ثوبين من جنس واحد (ومنه حديث أبي اليسر) لو أنك أخذت بردة غلامك وأعطيتها معاقر بك أو أخذت معاقرته وأعطيتها بردتك فكانت عليك حللة وعليه حللة (ه) • ومنه الحديث) أنه رأى رجلا عليه حللة قد اترز بأحد هما وارثي بالأخرى أي ثوبين (س) • ومنه حديث علي) أنه بعث ابنته أم كاثوم الى عمر أسخطها فقال لها قولي له إن أبي يقول لك هل ربيت الحلقة كفى عنها بالحللة لان الحلقة من اللباس ويكتفى به عن النساء (ومنه قوله تعالى) هن لباس لكم وأنتم لباس لهن (وفيه) أنه بعث رجلا على الصدقة بها تفصيل الحلال أو الحلول بالشك الحلال بالحاء المهملة الحزبل الذي حل اللحم عن أوصاله فقري منه والحلول بجي في بابه (س) • وفي حديث عبد المطلب) • لأهم إن الرية يمنع رخله فأنع حللك • الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكن الحرم (وفيه) أنهم وجدوا ناسا أحلهم كأنهم جميع حلال كما بدأ عهدا وانما

هو جمع فَعَالٍ بالفتح كذا قاله بعضهم وليس أَفْعَلَةٌ في جمع فِعَالٍ بالكسر وأولى منها في جمع فَعَالٍ بالفتح كَعَدَانٍ وَأَفْدِنَةٍ (وفي قصيد كعب بن زهير)

تُجْرَمُ مِثْلَ عَيْبِ النَّخْلِ ذَا حُصْلٍ • بَغَارِبِ لَمْ تُحَوِّثْهُ إِلَّا حَالِيْلٌ

الأحليل جمع إَحْلِيلٍ وهو يخرج اللبن منها والأحليل يقع على ذكر الرجل وفرج المرأة (ومنه حديث ابن عباس) أحمد

إليكم غَسْلُ الإِحْلِيلِ أَي غَسْلُ الذِّكْرِ (وفي حديث ابن عباس) إِنْ حَلَّ لَتَوَطَّيَ النَّاسَ وَتَوَذَى وَتَشْفَلُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى حَلٌّ زَجْرٌ لثَنَةٌ إِذَا حَمَقَتْهَا عَلَى السَّرَايِ أَنْ زَجْرَكَ أَيَاهَا عِنْدَ الْإِفَاضَةِ مِنْ عِرْفَاتٍ يُؤَدِّي

إِلَى ذَلِكَ مِنَ الْإِيذَاءِ وَالشَّغْلُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَرِعٌ عَلَى هَيْبَتِكَ (حلم) (في أسماء الله تعالى) الْحَلِيمُ هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَحْفَفُ شَيْئًا مِنْ عَسِيانِ الْعِبَادِ وَلَا يَسْتَفْزِهُ الْغَضَبُ عَلَيْهِمْ وَلَكِنَّهُ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مِقْدَارًا فَهُوَ

مُنْتَهَى إِلَيْهِ (وفي حديث سلافة الجماعة) لِيَلْبِيَنَّ مِنْكُمْ أَوْلُو الْأَحْلَامِ وَالنَّهْسَى أَيْ دَوْرُ الْأَبْصَابِ وَالْعُقُولِ وَاحِدٌ أَحْلَمٌ بِالْكَسْرِ وَكَانَهُ مِنَ الْحَلْمِ الْأَمَانَةِ وَالتَّثَبُّتِ فِي الْأُمُورِ وَذَلِكَ مِنْ شِعَارِ الْعُقَلَاءِ (هـ) (وفي حديث

مُعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَمْرُهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارٍ يَعْنِي الْجِزْيَةَ أَرَادَ بِالْحَالِمِ مَنْ يَلْبِغُ الْحَلْمَ وَجَرَى عَلَيْهِ حُكْمُ الرِّجَالِ سِوَاهِ أَحْتَلَمَ أَوْ لَمْ يَحْتَلَمِ (س) (ومنه الحديث) غَسْلُ الْجَمْعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ حَالِمٍ وَفِي رِوَايَةٍ عَلَى كُلِّ

مُحْتَلِمٍ أَيْ بِالْفِعْلِ مَدْرُكٌ (س) (وفيه) الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحَلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرُّؤْيَا وَالْحَلْمُ عِبَارَةٌ عَنِ الْمَارِءِ النَّاسِمِ فِي نَوْمِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ لَكِنْ غَلَبَتْ الرُّؤْيَا عَلَى الْمَارِءِ مِنَ الْحَسَنِ وَالنَّبِيِّ الْحَسَنِ وَغَلَبَ الْحَلْمُ عَلَى الْمَارِءِ مِنَ الشَّرِّ وَالْقَبِيحِ (ومنه قوله) تَعَالَى أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَيُسْتَعْمَلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَوْضِعَ الْأُخْرَى وَتَقْتَضِي لَامَ الْحَلْمِ وَتُسَكَّنُ

(س) (ومنه الحديث) مَنْ تَحَلَّمَ كَيْفَ أَنْ يَتَّقِيَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْهِ أَيْ قَالَ إِنَّهُ رَأَى فِي النَّوْمِ مَا لَمْ يَرَهُ يُقَالُ حَلِمَ بِالْفَتْحِ إِذَا رَأَى وَتَحَلَّمَ إِذَا أَدْعَى الرُّؤْيَا كَذَا بَأْسًا أَنْ قِيلَ • إِنْ كَذَبَ الْكَاذِبُ فِي مَنَامِهِ لَا يَزِيدُ عَلَى كَذِبِهِ فِي يَقَظَتِهِ فَعَلِمَ

زَادَتْ حَقْوُ بَنِيهِ وَوَعِيدُهُ وَتَكْلِيْفُهُ فَهَذَا الشَّعِيرَتَيْنِ قِيلَ • قَدَحَ تَحَاجِرَانَ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ وَالنَّبُوَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا حَيَاةً وَالْكَاذِبُ فِي رُؤْيَا يَدْعِي أَنْ اللَّهُ تَعَالَى أَرَادَ مَا لَمْ يَرَهُ وَأَعْطَاهُ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ لَمْ يُعْطِهِ

إِيَّاهُ وَالْكَاذِبُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَعْظَمُ فَرِيْضَةٍ كَذَبَ عَلَى الْخَلْقِ أَوْ عَلَى نَفْسِهِ (هـ) (وفي حديث عمر) أَنَّهُ قَضَى فِي الْأَرَبِ بِقَتْلِ الْمُحْرِمِ حُلَامًا جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الْجَدْيُ وَقِيلَ أَنَّهُ يَقَعُ عَلَى الْجَدْيِ وَالْحَلْمُ حِينَ تَقْضَاهُ أُمُّهُ وَرُبُّوهُ بِالنُّونِ وَالْمِيمُ يَدُلُّ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ الصَّغِيرُ الَّذِي حَلَمَهُ الرُّضَاعُ أَيْ سَمَّعَهُ فَتَكُونُ الْمِيمُ أَسْلِيَّةً

(س) (وفي حديث ابن عمر) أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ تُنَزَّحَ الْحَلْمَةُ عَنْ دَابَّتِهِ الْحَلْمَةُ بِالتَّخْرِجِ مِنَ الرُّؤْيَا الْكَبِيرِ وَالْجَمْعُ الْحَلْمُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث شُرَيْبَةَ) وَذَكَرَ السُّنَّةُ وَبِضَّتْ الْحَلْمَةُ أَيْ دَرَّتْ حَلْمَةُ النَّدَى وَهِيَ رَأْسُهُ وَقِيلَ الْحَلْمَةُ نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ وَالْحَدِيثُ يَحْتَمِلُهُمَا (ومنه حديث مكحول) فِي حَلْمَةِ نَدَى

ج أحلة والأحليل مخرج اللبن من الفرج ج أحليل ويقع على ذكر الرجل وفرج المرأة وحل زجر للثناقة الحليم الذي لا يستغفه شيء من عصيان العباد ولا يستغفه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شيء مقدارا فهو منتهى إليه والحلم بالكسر العقل ج أحلام والحالم والمحتلم البالغ والحلم يضم الحاء واللام وتسكر ما يراه النائم وغلب على ما يراه من الشر وغلبت الرؤيا على ما يراه من الخير وحلم بالفتح إذا رأى وتحملم إذا ادعى الرؤيا كذبا والحلام والحلان الجدى الذي وقيل الحلم وقيل الجدى الصغير الذي حلمه الرضاع أي سمعته والحلمة تحرك القراد الكبير ج حلم وبيضت الحلمة أي درت حلمة الثدي وهي رأسه وقيل الحلمة نبات ينبت في السهل

المراتزبعم ديتها ﴿حان﴾ (في حديث عمر) قُصِيَ في فداء الأرتب جُلان وهو الحلام وقد تقدم والنون
 والميم تتعاقبان وقبل إن النون زائدة وتوان وزنه فُعْلان لأفعال ﴿ه﴾ ومنه حديث عثمان انه قُصِيَ في أم حنين
 يفتلها الحُرْم جُلان (والحديث الآخر) دُجِح عُثْمَانُ كما يُجِحُ المُسْلانُ أي إن دمه أبطل كما يبطل دم
 الحُلان ﴿ه﴾ وفيه انه نهي عن حُلوان الكَلين هو ما يُعطاه من الأجر والرشوة على كنهائه يقال
 حَلَوُهُ أَخْلُوهُ حَلَوَانًا والحُلوان مصدر كالغفران وفُوْنُهُ زائده وأصله من الحلاوة وانما ذكرناه هاهنا شاملا على
 لفظه ﴿حلا﴾ (فيه) انه جاءه رجل وعليه خاتم من حديد فقال مالي أرى عليك حلية أهل النار الحلي
 اسم لكل ما يترى به من مصاغ الذهب والفضة والجمع حُلٌّ بالضم والكسر وجمع الحلية حُلٌّ مثل لينة
 ولحى ودرعاً ضمُّ ونُطْلِقُ الحَلِيَّةَ على الصفة أيضا وانما جعلها حلية أهل النار لأن الحديد يذرى بعض الكندار
 وهم أهل النار وقيل انما كرهه لاجل نته زهوه وكنه وقال في خاتم الشبريح الأصنام لأن الأصنام
 كانت تُتخذ من الشبه ﴿ه﴾ وفي حديث أبي هريرة انه كان يتوَسَّلُ إلى نصف الساق ويقول إن الحلية
 تبلغ إلى مواضع الوضوء أراد بالحلية هاهنا التحجيل يوم القيامة من أثر الوضوء من قوله صلى الله عليه وسلم
 غُرِّحَجَلُونَ يقال حَلَيْتُهُ أَحْلِيَهُ تَحْلِيَةً إذا أَبْسَتَهُ الحَلِيَّةُ وقد تكرر في الحديث (وفي حديث علي) لكأنهم
 حَلَيْتِ الدُّنْيَا في أعينهم يقال حَلَى النَّمْيُ بِمَعْنَى يَحْتَلِي إذا اسْتَحْتَمْتَهُ وحَلَا بِمَعْنَى يَحْلُو (وفي حديث قيس)
 وحَلِي وَأَفَاحِ الحَلِيَّ على فَعِيلٍ بِبَيْسِ النَّمْيِ من السَّكَلَا والجمع أَحْلِيَّةٌ ﴿س﴾ (وفي حديث المبعث)
 فَسَلَّيْنِي الحَلَاةَ لَعْنًا أي أَحْتَجِعُنِي على وَسَطِ العَقَالِ بِعَلِّي إلى أَحَدِ الجَانِبَيْنِ وتَضَمُّ حَاوٍ وتَفَعُّعٌ وَتَفَعُّعٌ
 (ومن حديث موسى والحضر عليه السلام) وهو نائم على حلا وتقاء

﴿الحلوان﴾ بالضم الرشوة مصدر
 كالغفران وأصله من الحلاوة
 ﴿الحلي﴾ اسم لكل ما يترى به
 من مصاغ الذهب والفضة ج حلى
 والحلية مثله ج حلى وتطلق على
 الصفة وتبلغ الحلية حيث يبلغ
 الوضوء أراد التحجيل وحلى الشيء
 يعنى يحلى استحتمته وحلى بمعنى
 يحلوه والحلى على فاعل ببس النمي
 من السكلا ج أحلية وحلاوة
 القفا وسطه وتضم الحاء وتكرر
 ﴿الحيت﴾ الرق ﴿التصحيح﴾
 نظر بتقدير وقيل فتح العين فزعا
 ﴿المجمعة﴾ صوت الفرس دون
 الصهيل ﴿المجيد﴾ المجهود على
 كل حال

﴿باب الحامع الميم﴾

﴿حمت﴾ (في حديث أبي بكر) فلذا حمت من شمن وهو النقي والزرق الذي يكون فيه الشمن والرُبُّ ونحوهما
 (ومن حديث وحشى بن حرب) كانه حمت أي زرق ﴿س﴾ (ومن حديث هند) لما أخبرها يوسفيان
 بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت اقتلوا الحيت الأسود تغيبه استغظاما لقوله حين واجهها
 بذلك ﴿حجج﴾ ﴿ه﴾ (في حديث عمر) قال رجل مالي أراك تحججها التميمي نظر بتقدير وقيل هو
 فتح العين فزعا (ومن حديث عمر بن عبد العزيز) إن شاهدا كان عنده فطة فحجج إليه النظر ذكره
 أبو موسى في حرف الجيم وهو سهو وقال الزمخشري إنم الغت فيه (ومن قول بعض المفسرين) في قوله تعالى
 هو طعين بمعنى رؤسهم قال تحججين مدعى النظر ﴿حجم﴾ ﴿ه﴾ (فيه) لا يجي أحدكم يوم القيامة
 بفرس له حجمة الجمجمة صوت الفرس دون الصهيل ﴿حمد﴾ (في أسماء الله تعالى المجيد) أي المجهود
 على كل حال فاعيل بمعنى مفعول والحمد والشكر متقاربان والمسند أعمهما لأنك تمدد الإنسان على

صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا تشكره على صفاته (هـ) ومنه الحديث الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبداً ليعتده. كأن كلمة الاخلاص رأس الايمان وإنما كان رأس الشكر لأن فيه إظهار النعمة والاشارة بها ولأنه أهم منه فهو شكر وزيادة (هـ) وفي حديث الدعاء سبحانك اللهم وبحمدك أى وجهه ذلك أبتدى وقيل بحمدك سبحت وقد نعت ذى الوار وتمكون الباء للتشبيح أو للإلبسة أى التشبيح بسبب الحمد أو ملابس له (ومنه الحديث) لواء الحمد يبتدى يريد به انفراد الحمد يوم القيامة وشهرته به على رؤس الملقى والعرب تضع اللواء موضع الشهرة (ومنه الحديث) وأبعثه المقام المحمود الذى وعدته أى الذى يعتمد فيه جميع الخلق لتفجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة (هـ) وفى كتابه صلى الله عليه وسلم) أما بعد فإني أحمد إليك الله أى أحمده معك فأقام إلى مقام مع وقيل معناه أحمد إليك نعمة الله بخدمتك إياها (هـ) ومنه حديث ابن عباس) أحمد اليك غسل الاخيل أى أفضاه لكم وأتقدم فيه اليك (هـ) وفى حديث أم سلمة) حماديات النساء غرض الأطراف أى غاياتهن ومنتهى ما يتقدم منهن يقال حمادك أن تفعل وقصارك أن تفعل أى جهودك وغايتك ﴿حمر﴾ (هـ س) فيه) بعثت إلى الأحمر والأسود أى العجم والعرب لأن الغالب على ألوان العجم الحمرة والبياض وعلى ألوان العرب الادمة والشجرة وقيل أراد الجن والانس وقيل أراد بالأحمر الأبيض مطلقاً فإن العرب تقول امرأة حمراء أى بيضاء وسئل ثعلب لم يخص الأحمر دون الأبيض فقال لأن العرب لا تقول رجل أبيض من بياض اللون وإنما الأبيض عندهم الطاهر النقي من العيوب فإذا أرادوا الأبيض من اللون قالوا الأحمر وفى هذا القول نظروا أنهم قد استعملوا الأبيض فى ألوان الناس وغيرهم (هـ) ومنه الحديث) أعطيت الكثرين الأحمر والأبيض هى ما أفاض الله على أمتهم من كثرة الملوك فالأحمر الذهب والأبيض الفضة والذهب ككثرة الزم لأنه الغالب على قلوبهم والفضة ككثرة الأكامرة لأنهم الغالب على قلوبهم وقيل أراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه وميثه (هـ) وفى حديث على) قيل له غلبت عليك هذه الحمراء يعنون العجم والزموم والعرب تسمى المواى الحمراء (هـ) وفيه) أهلكت الأحمران يعنى الذهب والزعفران والشهب للنساء أى أهلكتهن حب الحلى والطيب ويقال للحم والشرب أيضاً الأحمران وللذهب والزعفران الأسفران والناعما والابن الأبيضان والتمر والماء الأسودان (س) وفيه) لونه ما فى هذه الأمة من الموت الأحمر يعنى القتل لباقيته من شجرة الدم أو لسدته يقال موت أحمر أى شديد (هـ) ومنه حديث على) رضى الله عنه) قال كما إذا أحمر البأس تعين برسول الله صلى الله عليه وسلم أى إذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلنا لنا وقاية وقيل أراد إذا اضطربت نار الحرب وتسعرت كما يقال فى الشر بين القوم اضطربت نارهم تشبيهاً بجمرة النار وكثيراً ما يطلعون

والحمد رأس الشكر لأن فيه من اظهار النعمة والاشارة بها ولأنه أهم منه فهو شكر وزيادة ولواء الحمد يبتدى يريد به انفراد الحمد يوم القيامة وشهرته به على رؤس الملقى والعرب تضع اللواء موضع الشهرة وأحمد اليك أى أحمده معك فأقام إلى مقام مع وقيل معناه أحمد اليك نعمة الله بخدمتك وإحسانات النساء غرض الأطراف أى غاياتهن ومنتهى ما يتقدم منهن يقال حمادك أن تفعل وقصارك أن تفعل أى جهودك وغايتك ﴿بعثت إلى الأحمر﴾ والأبيض أى العجم والعرب وقيل أراد الجن والانس والحمراء المواى والأحمران الذهب والزعفران والحلم والشرب وموت أحمر شديد كأنه موت القتل وإراقة الدماء واحمر البأس

الحُمْرَةُ عَلَى الشِّدَّةِ (٥) • وَمِنْهُ حَدِيثُ طَهْفَةَ (٥) أَسَابِقُ نَسْنَسَةِ حُمْرًا أَيْ شَدِيدَةُ الْجُذْبِ لِأَنَّ آفَاقَ السَّمَاءِ تَحْمُرُ فِي سَبْيِ الْجُذْبِ وَالْقَطْعُ (٥) • وَمِنْهُ حَدِيثُ خَلِيبَةَ (٥) أَنَّهُمْ خَرَجَتْ فِي سَنَةِ حُمْرًا فَدَبَّرَتْ الْمَالَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (٥) • وَفِيهِ (٥) خُدُو اسْطُظْرِدِي نَسْكُمُ مِنَ الْحُمْرِ أَيْ عَائِشَةُ كَانَتْ يَقُولُ لَهَا أُحْيَا نَا بِأَحْمِرًا تَصْغِيرُ الْحُمْرِ بِرِيدِ الْبَيْضَاءِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ) أَرَأَيْتَ أُحْمِرُ قَرِيفًا قَالَ الْحَسَنُ أُحْمِرُ بِعَنَى أَنَّ الْحَسَنَ فِي الْحُمْرَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَإِذَا تَلَهَّرَتْ تَقَنَّنِي • بِالْحَسَنِ إِنْ الْحَسَنَ أَحْمِرُ

وَقِيلَ كَتَبَنِي بِالْأَحْمَرِ عَنِ الْمَسَّةِ وَالشِّدَّةِ أَيْ مَنْ أَرَادَ الْحَسَنَ صَبَرَ عَلَى أَشْيَاءَ يَكْرَهُهَا (س) • وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (وَفُضِّعَتْهُ عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ بَحْرٍ يَدِي ثَلَاثَةَ أَعْوَادٍ يَشُدُّ بَعْضُ أَطْرَافِهَا إِلَى بَعْضٍ وَيُخَالَفُ بَيْنَ أَرْجُلِهَا وَتُعَلَّقُ عَلَيْهَا الْأَدَاوَةُ لِئَلَّا يَبْرُدَ الْمَاءُ وَحِمَارَاتٌ جَمْعُ حِمْرٍ وَحِمْرٌ جَمْعُ حِمَارٍ وَالْحِمَارَةُ أَصْحَابُ الْحَمِيرِ وَالْحِمْلُ تَعَدُّو عِدَّةَ الْحَمِيرِ وَالْحَمِيرُ شَحْرُ لَدَا يَعْتَرَى الدَّابَّةَ حَرَّتْ تَحْمُرُ حِمْرًا وَحِمَارَةُ الْقَدَمِ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ مَا تُتْرَفُ بَيْنَ مَفْصَلِهَا وَأَسَابِعِهَا مِنْ فَوْقٍ وَحِمَارَةُ الْقَيْظِ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَقَدْ تَحْتَفُّ شِدَّةَ الْحَزِّ وَحِمَارَةُ الشَّدَقَيْنِ كَمَا يَمُنُّ عَنْ سَعُوطِ الْأَسْنَانِ مِنَ الْكِبَرِ بِحَيْثُ لَمْ يَبْقِ إِلَّا حِمَارَةُ اللَّثَانِ وَالْحِمْرَةُ بَضْمُ الْمَاءِ وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ وَقَدْ تَحْتَفُّ طَائِرٌ صَغِيرٌ كَالْعَصْفُورِ وَبِأَنَّ حِمْرًا الْهَيْبَانُ أَيْ بَابِ الْأَمَةِ كَمَا نَسَبَ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ (٥) أَحْمَرُهَا أَيْ أَقْوَامًا وَأَشْدُّهَا وَحِمْرَةٌ بِسُقْلَةٍ فِي طَعْمِهَا النَّعْ وَرَمَانَةٌ حَامِرَةٌ فِيهَا حَوْضَةٌ وَنَرَابٌ فِيهَا حِمَارَةٌ أَيْ لَذَعٌ وَحِدَةٌ وَحَوْضَةٌ (٥) الْحَسَنُ جَمْعُ أَحْمَسٍ وَهَمٌّ قَرِيشٍ وَمِنْ وَلَدَتْ قَرِيشٍ وَكَانَتْ

اشتد الحرب وسنة حمره شديدة الجذب والحمره عائشه تصغير الحمره يريد البيضاء والحسن آخر أي الحسن في الحمرة وقيل معناه شاق فن أجل الحسن احتمل المشقة والحماره ثلاثة أعواد يشد بعض أطرافها إلى بعض ويخالف بين أرجلها ويعلق عليها الاداوة لئلا يبرد الماء وحمرات جمع حمر وحمر جمع حمار والحماره أصحاب الحمير والحمل تعدو عدو الحمير والحمير شحر لدا يعترى الدابة حرت تحمر حمرًا وحماره القدم بتشديد الراء ما تترف بين مفاصلها وأسابيعها من فوق وحماره القَيْظِ بتشديد الراء وقد تحتف شدة الحز وحمره الشدقين كناية عن سقوط الأسنان من الكبر بحيث لم يبق إلا حماره اللثان والحمره بضم الماء وتشديد الميم وقد تحتف طائر صغير كالعصفور وبأن حمره الهيبان أي بآب الأمة كما نسب أفضل الأعمال (٥) أحمرها أي أقوامًا وأشدّها وحمرّة بسقْلَةٍ في طعمها النع ورمانة حامرة فيها حوضه ونراب فيه حماره أي لذع وحده وحوضه (٥) الحسن جمع أحمس وهم قريش ومن ولدت قريش وكانه

فمما لا ينهم بمسوا في دينهم أي تشددوا والحماسة الشجاعة كانوا يفعلون بمزدة ولا يقفون بعروة
ويقولون نحن أهل الله فلا يخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من أبوابها وهم شحرون
(س • ومنه حديث عمر) وذكر الأحامس هم جمع الاتس الشجاع (وحديث علي) حسن الوفي
واشتر الموت أي اشتد الحرب (وحديث خيقان) أما بنو فلان فكذا أحماس أي شجعان ﴿حش﴾
(في حديث الملاعنة) انبجاست به حش الساقين فهو لثريك يقال رجل حش الساقين وأحش الساقين
أي دقيقتهما (ومنه حديث علي) في هدم الكعبة كافي برجل أصلع أضجع حش الساقين فاعدها
وهي هدم (ومنه حديث صفته عليه السلام) في ساقيه حموشة (ه • ومنه حديث حدالزنا) فإذا
رجل حش الخلق استعاره من الساق للبدن كله أي دقيقت الخلق (ه • وفي حديث ابن عباس) رأيت
علياً يوم صقين وهو حش أصبله أي يمزضهم على القتال ويغضبهم يقال حش الثور اشتد وأحشته أنا
وأحشنت النار إذا أظمتها (س • ومنه حديث أبي دجانة) رأيت اناساً يجعش الناس أي يسوقهم
بغضب (س • ومنه حديث هند) قالت لابي سفيان يوم الفتح قتلوا الجيت الاتس هكذا جاء في رواية
قالتم له في معرض النتم ﴿حش﴾ (ه • في حديث ذى النديبة) كان له نديبة مثل ندى المرأة إذا مدت
أمتدت وإذا تركزت تحمصت أي تعبضت واجتمعت ﴿حش﴾ (ه • في حديث ابن عباس) كان
يقول إذا فاض من عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير أحضوا يقال أحض القوم إحساناً إذا فاضوا
فيما يؤنسهم من الكلام والأخبار والأصل فيه الحض من النبات وهو اللابل كالفاكهة للانسان لما
نأف عليهم المأل أحب أن يرضعهم فأمرهم بالأخذ في ملح الكلام والحكايات (ه • ومنه حديث
الزهري) الأذن شجاجة وللنفس حضة أي شهوة كانتتهي الأبل الحض والشجاجة التي تنج ما سمعه
فلا تعيه ومع ذلك فلها شهوة في السماع (ومنه الحديث في صفة مكة) وأقبل حضها أي نبت وظهر من
الأرض (وحديث جرير) بين سلم وأراك وحموض وعناك الحموض جمع الحمض وهو كل نبت في طعمه
حموضة (س • وفي حديث ابن عمر) وسئل عن التميمي قال وما التميمي قال يأتي الرجل المرأة في دبرها
قال ويقبل هذا أحد من المسلمين يقال أحضت الرجل عن الأمر أي حوّلته عنه وهو من أحضت الأبل
إذا ملأت زفي الحلة وهو الخلو من النبات اشتبهت الحمض فتحوّلت إليه (ومنه) قيل للتميمي في الجماع
تحميض ﴿حش﴾ (في حديث ابن عباس) ينطق أحدكم فيركب الحموة هي فعولته من الحمق
أي حصلة ذات حنق وحققة الحمق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بعينه (ومنه حديثه الآخر مع
تجدة الحروري) لولا أن يقع في أحقوة ما كتبت اليه هي أفعولة من الحمق بمعنى الحموة (س • ومنه
حديث ابن عمر) في طلاق امرأته أ رأيت إن تجز واستحتمق يقال استحتمق الرجل إذا فعل فعل الحمق

والاحس التصاع ج أحاس
وأحساس والحماسة الشجاعة
وحس الوفي اشتد الحرب ﴿حش﴾
الساقين ﴿حش﴾ وأحش الساقين
دقيقة هـما وحش الخلق دقيقة
ويحش أصبله يمزضهم على
القتال ويحش الناس يسوقهم
بغضب ﴿حش﴾ تحمصت ﴿حش﴾
﴿احضوا بنس﴾ أي يفضوا فيما
يؤنسنا والأصل فيه الحض من
النبات وهو اللابل كالفاكهة
للانسان وذلك انهم اترعى الحلة فإذا
ملتها أخذت من الحض ثم طادت
الى الحلة والحلة ما حلى والحض
ما ملح ج حموض وللنفس حضة
أي شهوة ﴿الحموة﴾ فعولته من
الحمق وهو وضع الشيء في غير موضعه
مع العلم بعينه والأحوة أفعولة
منه واستحتمق فعل فعل الحمق

واستحقتهم وجدته استحق فهو لازم ومتعد مثل استنق الجبل ويروي استنق على ما لم يسم فاعله والازل
 اولي ليراجح يحجز (حل) (فيه) الحميل غارم الحميل الكفيل اى الكفيل ضامن (س) * ومنه
 حديث ابن عمر) كان لا يرى بأسا في السلم بالحميل اى الكفيل (هـ) * وفي حديث القيامة) يثبتون
 كما ثبتت الجنة في حبل السيل وهو ما يجي به السيل من طين او غنا وغيره فحبل بمعنى مفعول فاذا اتفقت
 فيه حبة واستقرت على شط تجرى السيل فانما اتثبتت في يوم وليله فثبته بهامرعة عودا ابدانهم واجسامهم
 اليهم بعد احراق النار لها (هـ) * وفي حديث آخر) كما ثبتت الجنة في سمائل السيل هو جمع حميل
 (هـ) * وفي حديث عذاب القبر) يضغط المؤمن فيسه ضغطة تزول منها سمائله قال الازهرى هي عروق
 انقيته ويحتمل ان يراد موضع سمائل السيف اى عوانة وسدرة واشلاعه (هـ) * وفي حديث على) انه
 كتب الى شريح الحميل لا يورث الا بيته وهو الذى يحتمل من بلاده سغيرا الى بلاد الاسلام وقيل هو
 المجهول النسب وذلك ان يقول الرجل لانسان هذا اخى او ابني ليرزى ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا
 بيته (هـ) * وفيه) لا تحمل المسألة الا لثلاثة رجل تحتمل سمالة الحماله بالغض ما يحتمله الانسان من
 غير من دية او غرامة مثل ان يقع حرب بين فريقين يسفل فيهما الدماء فيدخل بينهم رجل يحتمل ديات
 القتلى ليضلع ذات البين والتحمل ان يجعلها عنهم على نفسه (ومن حديث عبد الملك) في هدم الكعبة
 وما بنى ابن الزبير منها ردت الى تركته وما تحتمل من الاثم في نقض الكعبة وبنائها (وفي حديث قيس)
 قال تحتمل بعل على عثمان في امر اى استشفعت به اليه (س) * وفيه) كنا اذا امرنا بالصدقة انطلق
 احدنا الى السوق فتحامل اى تكاف التحمل بالاجرة يكتب ما يتصدق به تحاملت التى تكافته على
 متعة (ومن الحديث الآخر) كنا نحامل على ظهورنا اى نحمل ان نحمل لنا من المفاعلة او هو من التحامل
 (س) * وفي حديث الفرع والعتيرة) اذا استعمل دجته تصدقت به اى قوى على الحمل واطاقه وهو
 استفعل من الحمل (وفي حديث بولك) قال ابو موسى ارسلنى الى النبي صلى الله عليه وسلم
 اسأله الحملان الحملان مصدر حمل يحتمل حملانا وذلك انهم ارسلوه يطلب منه شيئا يرتكبون عليه (ومنه
 تمام الحديث) قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما انا حملتكم ولكن الله حملكم اراد الله تعالى بالمق
 عليهم وقيل اراد لتاساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كل هو الحامل لهم عليها وقيل كان تاسيا
 لبيته انه لا يحتملهم فلما امرهم بالابل قال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم كما قال للصائم الذى افطر تاسيا
 اطعمك الله وسقاك (وفي حديث بناء مسجد المدينة) * هذا الحمال لا حمال خبير * الحمال بالكسر
 من الحمل والذى يحتمل من خبير الثمر اى ان هذا فى الآخرة افضل من ذلك واخذ عتبة كانه جمع حمل او
 حمل ويجوز ان يكون مصدر حمل او حامل (ومن حديث عمر) فان الحمال يريد منفعة الحمل وكفايته وفسره

الحميل الكفيل وحبل السيل
 ما يحتمله فعل بمعنى مفعول ج
 سمائل ويضغط ضغطة تزول منها
 سمائله هي عروق انقيته قاله
 الازهرى ويحتمل ان يراد موضع
 سمائل السيف والحماله بالغض
 ما يحتمله الانسان عن غيره من دية
 او غرامة وتحملت بعل على عثمان
 اى استشفعت به اليه وتحامل
 تكلف الحمل وتحامل على ظهورنا
 اى يحتمل ان يحتمل لنا وهو من
 التحامل والفرع اذا استعمل اى
 قوى على الحمل والحملان مصدر
 حمل يحتمل والحمال جمع حمل او
 حمل او مصدر حمل او حامل

بعضهم بالحمّل الذي هو الشمان (وفيه) من حمّل علينا السلاح فليس منأى من حمّل السلاح على
المسلمين لا كونهم مسلمين فليس بمسلم فإن لم يتعمله عليهم لأجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه فقيل معناه
ليس مثلنا وقيل ليس مختلفاً بأخلاقنا ولا عاملاً بآبائنا (س) وفي حديث الطهارة إذا كان الماء
قلتين لم يتعمّل خبثاً أى لم يظهره ولم يقلب عليه الحبث من قولهم فلان يتعمّل غصبه أى لا يظهره والمعنى أن
الماء لا يتنجس بوقوع الحبث فيه إذا كان قلتين وقيل معنى لم يتعمّل خبثاً أنه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان
لا يتعمّل الضيم إذا كان يأبأه يدفعه عن نفسه وقيل معناه أنه إذا كان قلتين لم يتعمّل أن تقع فيه نجاسة لانه
يتنجس بوقوع الحبث فيه فيكون على الأزل قد قصد أزل مقادير المياه التي لا تنجس بوقوع النجاسة فيها
وهو ما بلغ القلتين فصاعداً وعلى الثاني قصد آخر المياه التي تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى
في القلة الى القلتين والأزل هو القول به قال من ذهب الى تحسيد الماء بالقلتين وأما الثاني فلا (وفي
حديث على) لا تذاظر وهم بالقرآن فإنه حمال ذو وجوه أى يتعمّل عليه كل نأويل فيتعمله وذو وجوه
أى ذو معان مختلفة (وفي حديث تحريم الحمر الأهلية) قيل لانها كانت حمولة الناس الحمولة بالفتح
ما يتعمّل عليه الناس من الدواب سواء كانت عليها الاحمال أولم تكن كالأر كوبة (ومنه حديث قطن)
والحمولة المارة لهم لا غيبة أى الابل التي تحمّل البقرة (ومنه الحديث) من كانت له حمولة يأوى الى
شبع فليصم رمضان حيث أذرك الحمولة بالضم الاحمال يعنى أنه يكون صاحب احمال يفر بها
وأما الحمولة بلاها فهى الابل التي عليها الموادج كان فيها نساء أولم يكن (حم) (س) في حديث
الزخم) أنه مريم يودى محمّم تجلود أى مسود الوجه من الحممة الغنمة وجمعها حمم (س) (ومنه الحديث)
إذا مت فأخرقوني بالنار حتى إذا صرت حمماً فاتحققوني (س) (وحديث لقمان بن عاد) نخذي مني أذى
ذالحممة أراد مسوداً وكونه (س) (ومنه حديث أنس رضى الله عنه) كان إذا حمم رأسه بمكة تخرج وتغتمر
أى أسود بعد الخلق بنبات شعره والمعنى أنه كان لا يؤخر العمرة الى الحرم وإنما كان يخرج الى الميقات
ويتغتمر في ذي الحجة (ومنه حديث ابن زول) كأنما حمم شعره بالماء أى أسود لأن الشعر إذا شعث اغتمر
فإذا غسل بالماء ظهر مسوداً وبروى بالجم أى جعل جممة (ومنه حديث قس) الوافد في الليل الاحم
أى الأسود (س) (وفي حديث عبد الرحمن) أنه طلق امرأته ومثعها بخادم أسوداً حممها إياها أى
مثعها بما بعد الظلّان وكانت العرب تسمى المنعة التحميم (ومنه خطبة مسلمة) إن أقل الناس في الدنيا
حمماً أقلهم حمماً أى مالا ومتاعاً وهو من التحميم المنعة (س) (وفي حديث أبي بكر) إن أبا الأعور السلمي
قاله إن أبا جندبك في غير جممة يقال أحممت الحاجة إذا أحممت ولزمت قال الزمخشري الحممة الحاضرة من أحم
الشيء إذ تقرب ودنا (س) (وفي حديث عمر) قال إذا التقى الزحفان وعندئذ نهضت أى شدتها

ولم يتعمّل خبثاً أى يدفعه عن
نفسه والقرآن حمال أى يتعمّل عليه
كل نأويل فيحتمله والحمولة بالفتح
ما يتعمّل عليه الناس من الدواب
سواء كانت عليها الاحمال أم لا
وبالضم الاحمال ومنه من كانت
له حمولة فليصم أى احمال يسافر
بها (الحممة) النجاسة ج حم
وتحمم مسود الوجه وحمم رأسه
أسود بعد الخلق بنبات شعره
والليل الاحم الأسود وحممها بخادم
متعها والتحمم المنعة وأقلهم حمماً
أى مالا ومتاعاً والحممة الحاضرة إذا
أحممت ولزمت أو الحاضرة وحممة
النهضت شدتها

وَمُعْتَمِلَهَا وَحَمَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ مُعْتَمِلُهُ وَأَسْلُهُا مِنَ الْحَمِّ الْحَرَارَةُ أَوْ مِنْ حَمَّةِ السِّنَانِ وَهِيَ حِدَّتُهُ (هـ • وفيه) مَثَلُ الْعَالَمِ مَثَلُ الْحَمَّةِ الْمُتَمَعِّنِينَ مَا حَارَ يَسْتَشْفِي بِهَا الْمَرْضَى (ومنه حديث النبال) أَخْبِرُونِي عَنْ حَمَّةِ زُعْرٍ أَى عَيْنِهَا وَزُعْرٌ مَوْضِعٌ بِالسَّامِ (ومنه الحديث) أَنَّهُ كَانَ يُغْتَسَلُ بِالْحَمِيمِ هُوَ الْمَاءُ الْحَارُّ (وفيه) لَا يُبُولُونَ أَحَدٌ كَفَى مُسْتَحَمِّهِ الْمَوْضِعَ الَّذِي يُغْتَسَلُ فِيهِ بِالْحَمِيمِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْمَاءُ الْحَارُّ ثُمَّ قِيلَ لِلِاغْتِسَالِ بِأَيِّ مَاءٍ كَانَ اسْتِحْمَامًا وَغَسَّاءُ نَسِيَ عَنْ ذَلِكَ إِذَا مَا يَكُنْ لَهُ مَسَلٌ يَذْهَبُ فِيهِ الْبَوْلُ أَوْ كَانَ الْمَكَانَ صَلْبًا فَيُؤْهِمُ الْغُتْسِيلَ أَنَّهُ أَصَابَهُ مِنْ شَيْءٍ فَيُحْصَلُ مِنْهُ الْوَسْوَاسُ (س • ومنه الحديث) إِنَّ بَعْضَ نِسَائِهِ اسْتَحَمَّتْ مِنْ جَنَابَةِ بِلْعَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَحَمُّ مَنْ فَضَّلَهَا أَى يُغْتَسَلُ (س • ومنه حديث ابن مَعْقِلٍ) أَنَّهُ كَانَ يَكْبُرُ الْبَوْلَ فِي الْمَسْتَحَمِّ (س • وفي حديث طَلْقٍ) كُنَّا بِأَرْضِ بَيْتَةَ حَمَّةَ أَى ذَاتِ حَمِّي كَالْمَأْسَدَةِ وَالْمَذَابِيحُ الْمَوْضِعُ الْأَسْوَدُ وَالذَّيَابُ يُقَالُ اسْتَحَمَّ الْأَرْضُ أَى صَلَاتِ ذَاتِ حَمِّي (وفي الحديث) ذَكَرَ الْحَمَامُ كَثِيرًا وَهُوَ الْمَوْتُ وَقِيلَ هُوَ قَدْرُ الْمَوْتِ وَقَضَاؤُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ حُمٌّ كَذَا أَى قُدْرٌ (ومنه شعر ابن دراج) فِي عَمْرٍو مُمُوتُهُ • هَذَا حَمَامُ الْمَوْتِ قَدْ صَلَّيْتُ • أَى قَضَاؤُهُ (س • وفي حديث مَرْفُوعٍ) أَنَّهُ كَانَ يُجِيبُهُ النَّظَرَ إِلَى الْأَتْرَجِ وَالْحَمَامِ الْأَحْمَرِ قَالَ أَبُو مَوْسَى قَالَ هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ هُوَ التَّفَاحُ قَالَ وَهَذَا التَّفْسِيرُ لَمْ أَرَهُ لغيره (وفيه) اللَّهُمَّ هُوَ لَا أَهْلَ بَيْتِي وَمَاتَتِي أَذْهَبَ عَنْهُمْ الرِّجْسُ وَطَهَّرَهُمْ وَطَهَّرَ حَامَةَ الْإِنْسَانِ خَاصَّةً وَمَنْ يُقْرَبُ مِنْهُ وَهُوَ الْحَمِيمُ أَيْضًا (هـ • ومنه الحديث) أَنْصَرَفَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ وَفْدِ تَيْفٍ إِلَى حَامَتِهِ (س • وفي حديث الجهاد) إِذَا نَيْتُمْ فَعُولُوا حَمٌّ لَا يَنْصَرُونَ قِيلَ مَعْنَاهُ اللَّهُمَّ لَا يَنْصَرُونَ وَيُرِيدُ بِهِ الْخَبْرَ لَا الدَّعَاؤَ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ دَعَاؤًا لَفَعَلَ لَا يَنْصَرُ وَيُجْزَى وَمَا فَكَاثَهُ قَالَ وَهُوَ لَا يَنْصَرُونَ وَقِيلَ إِنَّ السُّورَةَ الَّتِي فِي أَوَّلِهَا حَمٌّ سُورَةُ شَاشَانَ فَتَبَّهَ أَنْ ذَكَرَهَا الشَّرِيفُ مَتَرَاتِمًا مِمَّا يَنْتَظِرُ بِهِ عَلَى اسْتِثْنَائِ النَّصْرِ مِنْ اللَّهِ وَقَوْلُهُ لَا يَنْصَرُونَ كَلَامٌ مُسْتَأْنَفٌ كَلَّمَهُ حَمِيمٌ قَالَ قَوْلُوا حَمٌّ قِيلَ مَاذَا يَكُونُ إِذَا قُتِلْنَا فَقَالَ لَا يَنْصَرُونَ ﴿حسن﴾ (س • في حديث ابن عباس) كَمْ قَتَلْتُ مِنْ حَمَّانَةَ الْحَمَّانَةِ مِنَ الْفُرَادِ دُونَ الْحَمِّ أَقْوَلُهُ قَتَامَةٌ ثُمَّ حَمَّانَةٌ ثُمَّ فُرَادٌ ثُمَّ حَمَّةٌ ثُمَّ عَمَلٌ ﴿حسن﴾ (س • وفيه) أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الرَّقِيسَةِ مِنَ الْحَمَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ كُلِّ ذِي حَمَّةٍ الْحَمَّةُ بِالْتَّخْفِيفِ السَّمُّ وَقَدْ يُشَدُّ وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَيُنْتَلَقُ عَلَى إِبْرَةِ الْعُقْرِبِ لِلْعِبَارَةِ لِأَنَّ السَّمَّ مِنْهَا يُخْرَجُ وَأَسْلُهَُا حَمٌّ أَوْ حَمِّيٌّ بوزن صَرْدٍ وَالْحَمَامُ فِيهَا عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْحَمْدُ وَفِيهِ أَوَالِيَاءُ (ومنه حديث النبال) وَتَنْزِجُ حَمَّةٌ كُلَّ دَابَّةٍ أَى حَمَامَةٍ ﴿حنا﴾ (س • هـ • وفيه) لِأَخِي إِلَّا اللَّهُ وَرَسُولُهُ قِيلَ كَانَ الشَّرِيفُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا نَزَلَ أَرْضًا فِي حَيْثُ اسْتَمْعَوِي كَلَّمَ الْحَمِيَّ مَدَى عَوَا السُّكْبِ لَا يَنْصَرُّ فِيهِ غَيْرُهُ وَهُوَ يُشَارِكُ الْقَوْمَ فِي سَائِرِ مَا يُرْعَوْنَ فِيهِ فَهَسِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ وَأَضَافَ الْحَمِيَّ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَى إِلَّا مَا يُحْمِي لِلْحَيْسِلِ الَّتِي تُرْصَدُ لِلْجِهَادِ وَالْأَبْلِ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِإِثْلِ الرِّزْقَةِ

ومعظمها وحمة كل شئ معظمه والحممة من ماء حار يستشفى به المرضى وحممة زعر أي عيناها والحميم الماء الحار والمستحم الموضع الذي يغتسل فيه واستحمم اغتسل وأرض محمة ذات حمي وأحمت الأرض صارت ذات حمي والحمام الموت وقيل قدر الموت وقضاؤه من حم كذا أي قدره وكان يسميه النظر إلى الأترج والحمام الأحمر قال أبو موسى قال هلال بن العلاء هو التفاح ولم ير لغيره وحامة الإنسان خاصته ومن يقرب منه وهو الحميم ﴿الحممنة﴾ من الفراد دون الحلم ﴿الحممة﴾ بالتخفيف وقد يشدد السم وتطلق على إبرة العقرب للجوارزة

وغيرها كما حتى عمر بن الخطاب التبع لنعيم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله (هـ) وفي حديث
 أبيض بن حمال) لا حتى في الأراك فقال أبيض أراك في حظاري أي في أرضي وفي رواية أنه سألته عما
 يحمي من الأراك فقال ما لم تنله أخفاف الأبل ومعناه أن الأبل تأكل منتهى ما تصل إليه أفواهاها لانها
 إنما تصل اليه بحيث يعلو أخفافها فيحمي ما فوق ذلك وقيل أراد أنه يحمي من الأراك ما بعد عن العبدلة
 ولم تبلغه الأبل السارحة إذا أرسلت في المرعى وبشبهه أن تكون هذه الأراك التي سأل عنها يوم إحياء
 الأرض وحظر عليها فأنتم فيها أفلك الأرض بالأحياء ولم يملك الأراك فأنما الأراك إذا ثبت في ملك رجل
 فإنه يحميه ويمنع غيره منه (س) وفي حديث عائشة) وذكرت عثمان عتبتنا عليه موضع الغمامة
 المماثلة التي يدالجى الذي سماه يقال أختيت المكان فهو يحمي إذا جعلته حتى وهذا شي حتى أي يحفظ
 لا يقرب ويحميه حماية إذا وقعت عنه ومنعت منه من يقربه وجعلته عائشة موضع الغمامة لانها تقي
 بالمطر والناس شركاء في ما سقته السماء من الكلال إذا لم يكن مخلوقا فذلك عتبتنا عليه (س) وفي
 حديث حنين) الآن حتى الوطيس الثنور وهو كناية عن شدة الأمر واضطراب الحرب ويقال
 إن هذه الكلمة أول من قالها النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتد البأس يومئذ ولم تقع قبله وهي من
 أحسن الاستعارات (ومنه الحديث) وقدر القوم حامية تغور أي حارة تغلي بر يد عز جانيهم وشدة
 شوكتهم وحميتهم (وفي حديث معقل بن يسار) لحي من ذلك أنفا أي أخذته الحمية وهي الأتفة والعيرة
 وقد تكررت الحمية في الحديث (وفي حديث الأفل) أختي حتى وبصرى أي أمنتها من أن أنسب
 إليهما ما لم يدر كما ومن العذاب لو كذبت عليهما (هـ) وفيه) لا يتحلون رجل بمغيبه وان قبيل شوها
 الأتوها الموت اللحم أحد الأسماء أقارب الزوج والمعنى فيه أنه إذا كلن ذابها هذا أبي الزوج وهو محرم
 فكيف بالغرب أي قلتمت ولا تتعلقن ذلك وهذه كلمة تقولها العرب كما تقول الأسد الموت والساطان النار
 أي لغاؤها مثل الموت والنار يعني أن خلوة اللحم معها أشد من خلوة غيره من الغرباء لأنه ربما حسن لها
 أشياها وحملها على أمور تثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعها أو سوء عشرة أو غير ذلك ولأن
 الزوج لا يورث أن يطلع اللحم على باطن حاله بدخول بيته (حبيط) (هـ) في حديث كعب) أنه
 قال أمة النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة محموداً حمداً وخبياً ما قال أبو عمر وسألت بعض من
 أسلم من اليهود عنه فقال معنا يحمي الحرم ويمنع من الحرام ويوطي الحلال

باب الحاء مع النون

خنت (س) في حديث عمر) أنه حرق بيت رويشد النقي وكان حانوتاً ناعا قريه النجر وتبلغ كانت
 العرب تسمى بيوت النجارين الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير وأحد الحانوت وما حور والحانة

الحمية (الانفعا والغيرة وهي
 أخذته الحمية وهي الوطيس كناية
 عن شدة الأمر واضطراب الحرب
 واللحم أقارب الزوج ج أسماء
 والحقت أقارب الزوجة ج أختان
 والصهر يجمعهما الحانوت
 بيت الحمار

ايضا مثله وقيل انهما من أصل واحد وان اختلف بناؤه والحاووت يذكر ويؤن قال الجوهرى أصله
 حائوة بوزن ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء **حستم** (هـ س) فيه) أنه نسي عن
 الدباء والحتم الحتم حراره ذهونه خضر كانت تحمل الحمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقبيل الخنزف كله
 حتم واحدها حتمة وانما نسي عن الاتبلاذ فيه الا انما اتسع الشدة فيها لاجل ذهونها وقيل لانها كانت
 تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها المتع من عملها والازل الوجه (س) ومنه حديث ابن
 العاص ان ابن حنتمه بعث له الدينار معاها حتمة أم عمر بن الخطاب وهي بنت هشام بن المغيرة ابنة عم
 أبي جهل **حنت** (هـ س) فيه) العين حنت أو مندمه الحنت في العين نقضها والتسكت فيها يقال
 حنت في عينه يحنت وكانه من الحنت الاثم والمعصية وقد تنكر في الحديث والمعنى أن الحالف إيماناً يندم
 على ما آف عليه أو يحنت فيلزمه الكفارة (هـ س) وفيه) من مان له ثلاثة من الولد لم يلبغوا الحنت أى لم
 يلبغوا مبلغ الرجال ويجرى عليهم القلم فيكتب عليهم الحنت وهو الاثم وقال الجوهرى بلغ الغلام الحنت أى
 المعصية والطاعة (هـ س) وفيه) أنه كان يأتى حراره فيحنت فيه أى يتعبد يقال فلان يحنت أى يفعل
 فعلا يخرج به من الاثم والمخرج كما تقول بتأثم ويخرج إذا فعل ما يخرج به من الاثم والمخرج (ومنه حديث
 حكيم بن حزام) أرايت أمورا كنت اتحنت بها في الجاهلية أى أتقرب بها الى الله (ومنه حديث عائشة)
 ولا اتحنت الى نذرى أى لا استسبب الحنت وهو الذنب وهذا بعكس الأول (هـ س) وفيه) تكلمت فيهم أولاد
 الحنت أى أولاد الزنا من الحنت المعصية ويروى بالحاء المجهمة والباء الموحدة **حجر** (س) فى
 حديث القاسم) وسئل عن رجل ضرب خجيرة رجل فذهب صوته فقال عليه الذية الخجيرة رأس الغلظة
 حيث ترأنا نثنا من خارج الملقى والجمع الحناجر (ومنه الحديث) بلغت القلوب الحناجر أى صدعت عن
 مواضعها من الخوف إليها **حندس** (س) فى حديث أبي هريرة) كنا عند النبي صلى الله عليه
 وسلم فى ليلة ظلمة حندس أى شديدة الظلمة (ومنه حديث الحسن) وقام الليل فى حندسه **حند**
 (هـ س) فيه) أنه أتى بصبب محنود أى مشوى (ومنه) قوله تعالى **حنيذ** (ومنه حديث الحسن)

حنتم حرار خضر واحدها
 حنتمة وحنتمة أم عمر بن الخطاب
 أخت أبي جهل **الحنت** الاثم
 ولم يبلغوا الحنت أى لم يبلغوا
 فيكتب عليهم اسم الاثم ويحنت
 يتعبد وقال ثعلب المعنى يفعل
 فعلا يخرج به من الحنت وأولاد
 الحنت أولاد الزنا وأمورا اتحنت
 بها في الجاهلية أى أتقرب الى
 الله تعالى **الحجيرة** رأس
 الغلظة حيث ترأنا نثنا من خارج
 الملقى حناجر **لبيلة** حندس
 شديدة الظلمة **صب** محنود
 مشوى وحند يفض الحما والنون
 وذال المجهمة موضع قريب من المدينة
الحناجر جمع حنيرة وهى
 القوس بلا وتر وكل شئ منح
 فهو حنيرة **الحنش** الأفعى
 ج أحناش

حجالت قبل حنيذها يشواها **حى** أى تجلت بالقرى ولم تنتظر المشوى وسيجيء فى حرف العين ببسوطا
 (وفيه ذكر حند) هو بفض الحما والنون وبالذال المجهمة موضع قريب من المدينة **حجر** (هـ س) فى
 حديث أبي ذر) لو صليت حتى تكفوا كالحناجر ما نفعكم حتى تحبوا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحناجر جمع حنيرة وهى القوس بلا وتر وقيل الطاق المعقود وكل شئ منح فهو حنيرة أى لو تعبدت حتى
 تنحني ظهوركم **حش** (هـ س) فيه) حتى يدخل الوليد يده فى فم الحنش أى فى فم الأفعى وقيل
 الحنش ما أشبه رأسه رأس الحيات من الورغ والمرابا وغيرهما وقيل الأحناش هو أتم الأرض والمراد

في الحديث الاوّل (س) • ومنه حديث سَطِيم) أَخْلَفَ بِمَا بَيْنَ الْحَرْزَيْنِ مِنْ حَنْشٍ ﴿حظ﴾ (في حديث ثابت بن قيس) وقد حَسَرَ عَنْ نَحْدَيْهِ وَهُوَ يَحْتَضُّ أَي يَسْتَعْمَلُ الْحَنْطُوطُ فِي نِسَابِهِ عِنْدَ رُوحِهِ إِلَى الْقِتَالِ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ الِاسْتِعْدَادَ لِلْوَيْتِ وَتَوَطُّبِ التَّقَرُّبِ عَلَيْهِ بِالصَّبْرِ عَلَى الْقِتَالِ وَالْمَنْطُوطُ وَالْمَنْطَاطُ وَاحِدٌ وَهُوَ يَمْتَلِظُ مِنَ الطَّيْبِ لِكَفَانِ الْمَوْتَى وَأَجْسَامِهِمْ خَاصَّةً (هـ) • ومنه حديث عطاء) سُئِلَ أَيُّ الْمَنْطَاطِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْكَافُورُ (ومنه الحديث) إِنَّ عَمْرُو دَامَا اسْتَيْقَعُوا بِالْعَذَابِ تَكَفَّفُوا بِمَا لَانْطَاعَ وَتَحَنَّنُوا بِالصَّبْرِ لِمَا يَجِيئُهُمْ وَأَبْتَنُوا ﴿حظ﴾ (في حديث ابن المسيب) سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ قَتَلْتَ قُرَادًا أَوْ حَنْطَبًا فَقَالَ تَصَدَّقْ بِقِرَّةِ الْمُنْطَبِ بِضَمِّ الطَّاءِ وَفَتَحَهَا ذَكَرَ الْخَنَافِسَ وَالْجِرَادَ وَقَدْ يُقَالُ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَتَوْنُهُ زَائِدَةٌ عِنْدَ سِيبِيويه لِأَنَّهُ لَمْ يُقْبَلْ فَعَلًّا بِالْفَتْحِ وَأَصْلِيَّةٌ عِنْدَ الْأَخْفَشِ لِأَنَّهُ أَنْبَتَهُ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ قَتَلِ قُرَادًا أَوْ حَنْطَبًا مَا وَهُوَ مَحْرَمٌ تَصَدَّقْ بِقِرَّةِ تَمْرَيْنِ الْمُنْطَبَانِ هُوَ الْمُنْطَبُ ﴿حظ﴾ (س) • فيه) خَلَقَتْ عِبَادِي حَنْفَاءَ أَي طَاهِرِي الْأَعْضَاءِ مِنَ الْعَاصِي لِأَنَّهُ خَلَقَهُمْ كَمَا هُمْ مُسْلِمِينَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَتَسْكُمُ كَثِيرًا وَمِنْكُمْ مَرُومٌ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ خَلَقَهُمْ حَنْفَاءَ مُؤْمِنِينَ مَا أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى فَلَا يُوجَدُ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ مُعْرِضٌ بَأَنَّهُ رِيَاؤٌ إِنْ أَمْرَكَ بِهِ وَاخْتَلَفُوا بَيْنَهُ وَالْحَنْفَاءُ جَمْعُ حَنِيفٍ وَهُوَ الْمَائِلُ إِلَى الْإِسْلَامِ الثَّابِتُ عَلَيْهِ وَالْحَنِيفُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ كُلِّ عَلَى دِينَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْلُ الْحَنْفِ الْمَائِلُ (ومنه الحديث) يُعْتَبَرُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْعَةُ السَّوْءَةُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ (س) • وفيه) أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ أَرْفَعِ إِذَا رَأَيْتَكَ قَالَ إِنِّي أَحْنَفُ الْحَنْفُ إِقْبَالُ الْقَدَمِ بِأَصَابِعِهَا عَلَى الْقَدَمِ الْآخَرَى ﴿حظ﴾ (هـ) • (في حديث عمر) لَا يَصْلُحُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا أَنْ لَا يَحْتَقِ عَلَى حِرْتِهِ أَي لَا يَحْتَقِدُ عَلَى رِعْيَتِهِ وَالْحَنْقُ الْغَيْظُ وَالْجُرْمُ مَا يُجْرُسُهُ الْبَعِيرُ مِنْ جَوْفِهِ وَيَضْفَعُهُ وَالْإِحْنَاقُ لِحُوقِ الْبَطْنِ وَالنِّصَاقُ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْبَعِيرِ أَنْ يَقْدِفَ بِحِرْتِهِ وَيَتَمَاضِعُ مَوْضِعَ الْكَظْمِ مِنْ حَيْثُ أَنْ الْإِحْتِرَارَ يَنْفُخُ الْبَطْنَ وَالْكَظْمُ مَخْلَاقُهُ يُقَالُ مَا يَحْتَقِ فَلَانَ وَمَا يَكْظُمُ عَلَى حِرْتِهِ إِذَا الْمَيْنَطُوعُ عَلَى حَقْدٍ وَغَلَّ (ومنه حديث أبي جهل) إِنَّ مُحَمَّدًا أَوَّلُ يَتْرَبُ وَانَّهُ حَنِقَ عَلَيْكُمْ (ومنه شعر قتيلة أخت النضر بن الحارث)

﴿التحفظ﴾ استعمال الحنطوط وهو المنطاط ما يمتلظ من الطيب للموق خاصة ﴿المنظب﴾ بضم الظاء المهمله وفتحها وقد تهمل والمنظبان ذكر الخنافس والجراد ﴿الحنيف﴾ المائل الى الاسلام ج حنفاً والحنف إقبال القدم بأصابعها على القدم الأخرى والرجل أحنف ﴿الحنق﴾ الغيظ حنق فهو حنق وأحنقه غيظه فهو حنق ﴿حذك﴾ الصبي وحسنكه مضغ التمر وذلك به حنكه وحسنكتك الأمور بالتحفيف والتشديد راشتك وهدبتك وأصله من حنك الفرس يحسنكه اذا جعل في حنكه الأسفل حبلاً يقوده به والعشاء مستحسناك أي منقلا عن أصله

مَا كُنْ ضَرْكًا لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا • مِنَ الْقَتَى وَهُوَ الْغَيْظُ الْحَنْقُ

يُقَالُ حَنِقَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ يَحْتَقِ فَهُوَ حَنِقٌ وَأَحْنَقَهُ غَيْرُهُ وَهُوَ حَنْقٌ ﴿حذك﴾ (في حديث ابن أم سليم) لَمَّا وَدَّعْتَهُ وَبَعَثْتَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْضَعْتُمْ أَوْ حَنْكَهُ بِهِ أَي مَضَعْتُمْ ذَلِكَ بِهِ حَنْكَهُ يُقَالُ حَنْكُ الصَّبِيِّ وَحَنْكُهُ (هـ) • (ومنه الحديث) أَنَّهُ كَانَ يَحْتَكُ أَوْلَادَ الْأَنْصَارِ (س) • (في حديث طلحة) قَالَ لِعُمَرَ قَدْ حَسَنْتُكَ الْأُمُورَ أَي رَأَيْتُكَ وَهَدَيْتُكَ يُقَالُ بِالْحَنْفِ وَالْحَنْفِ وَالْحَنْفِ وَأَصْلُهُ مِنْ حَنْكِ الْفَرَسِ يَحْتَكُهُ إِذَا جَعَلَ فِي حَنْكِهِ الْأَسْفَلَ حَبْلًا يَقُودُ بِهِ (وفي حديث خزيمه) وَالْعَضَاءُ سَتَحْنُكَ أَي مَنَقْلًا مِنْ أَصْلِهِ

هكذا جاء في رواية **(حنن)** (٥) فيه) انه كان يصلي إلى جذع في مسجده فاعمل له المتبرص عليه
 حتى الجذع اليه أي تزعم واشتاق وأصل الحنين ترجيع الناقة صوتها إثر ولدها (٥) ومنه حديث عمر
 لما قال الوليد بن عتبة بن أبي معيط أقتل من بين قريش فقال عمر رضي الله عنه حن قدح ليس منها هو ومثل
 يضرب إلى دجل ينقي إلى نسب ليس منه أو يدعي ما ليس منه في شيء والقذح بالكسر أحد سهام المنسر
 فإذا كان من غير جوهه أخوانه ثم تركها المقيض بها تخرج له صوت يخالف أصواتها فعرف به (ومنه
 كتاب على رضي الله عنه) إلى معاوية وأما قولك كيت وكيت فقد حن قدح ليس منها (س) ومنه
 حديث) لا تترقح حنانة ولا منانة هي التي كان لها زوج فهي حن اليه وتعطف عليه (٥) وفي
 حديث بلال) أنه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لئن تثلتموه لا تخذنه حنانا الحنان
 الرحمة والعطف والحنان الرزق والبركة أراد لا يجعلن قبره موضع حنان أي مظنة من رحمة الله فأعجب به
 متبركا كما يتعجب بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الأمم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسببة
 عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وهلك قبيل بعث النبي صلى الله عليه وسلم لأنه قال
 للنبي صلى الله عليه وسلم ان يدركني يومك لأنصررك نصرأموؤزرا وفي هذا نظر فإن بلالاً ما عذب
 إلا بعد أن أسلم (س) ومنه الحديث) أنه دخل على أم سلمة وعندها غلام يسمى الوليد فقال اتخذتم
 الوليد حنانا غمروا اسمه أي تتهفون على هذا الاسم وتحبونه وفي رواية انه من أسماء القرعنة ففكره
 أن يسمى به (س) وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل) حنانيك يارب أي زحمتي رحمة بعد رحمة وهو من
 المصادر المتناهية التي لا يظهر فعلها كبيتك وسعديك (وفي أسماء الله تعالى) الحنان هو بتشديد النون
 الرحيم بعباده ففعل من الرحمة للبالغة (وفيه) ذكر الحنان هو به ذا الوزن يدل بين مكة والمدينة له ذكر
 في مسير النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر (س) وفي حديث علي) ان هذه الكلاب التي لها أربعة أعين
 من الحن ضرب من الجن يقال يجنون تحنون وهو الذي يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن المسيب الحن
 الكلاب السود المعينة (س) ومنه حديث ابن عباس) الكلاب من الحن وهي سبعة الحن فإذا
 غشيتمكم عند ما هم قالوا الحن فلن أنفسا جمع نفس أي انها تضرب بأعينها **(حنه)** (فيه)
 لا تجوز شهادة ذي الظنمة والحننة الحنسة العداوة وهي لغة قليلة في الأحنه وهي على قلتها قد جاءت في غير
 موضع من الحديث (س) فمما قوله) لا لأرجل بينه وبين أخيه حنة (س) ومنها حديث حارة بن مضرب)
 ما بيني وبين العرب حنة (س) ومنها حديث معاوية) لقد منعتني القدرة من ذوى الحنات هي جمع حنة
(حنا) (في حديث سلامة الجماعة) لم يكن أحدهمنا ظهره أي لم يقنه لزوج كوع يقال حنايتي ويحنو (ومنه
 حديث معاذ) واذا ركع أحدكم فليقرش ذراعيه على نحره ويحنها هكذا جاء في الحديث فان كانت بالحاء

قلت الحننك التلحي وهو أن يدبر
 العمامة من تحت الحنك قاله في
 الصحاح انتهى **(حن)** الجذع
 صوت مشتاق وأصل الحنين
 ترجيع الناقة صوتها إثر ولدها
 وحن قدح ليس منها مثل يضرب
 لرجل ينقي إلى نسب ليس منه في شيء
 والقذح أحد سهام المنسر فإذا
 كان من غير جوهه أخوانه ثم تركها
 المقيض بها تخرج له صوت يخالف
 أصواتها فعرف به ولا تترقح حنانة
 هي التي كان لها زوج فهي حن
 اليه ولا تخذنه حنانا أي لا تعطفن
 عليه وأتم مع بقبره متبركا واتخذتم
 الوليد حنانا أي تعطفتم على هذا
 الاسم وأحببتموه وحنانك يارب أي
 رحمة بعد رحمتي هو من المصادر المتناهية
 التي لا يظهر فعلها كبيتك وسعديك
 والحنان بتشديد النون الرحيم
 بعباده والحنان يدل بين مكة
 والمدينة والحن حن من الجن وقيل
 هي الكلاب السود المعينة
(حنا) ظهره يحنو

فهى من حنى ظهره إذا عطفه وان كانت باليمين فهى من حنا الرجل على التثنية إذا كعب عليه وهما
 متقاربان والذي قرأناه فى كتاب مسلم باليمين وفى كتاب التيمسدى بالماء (ومنه حديث رجم اليهودى)
 فرأيت يحنى عليها يقبها الحجارة قال الخطابى الذى جاء فى كتاب السنن يحنى عنى باليمين والمحفوظ إنما هو
 يحنى بالماء أى يكب عليها يقال حنا يحنوا حنا يحنونوا (ومنه الحديث) قال لسانه رضى الله عنهن لا يحنى عليكن
 بقدرى إلا الصابرون أى لا يعطف ويشفق يقال حنا عليه يحنوا وأحنى يحنى (هـ) ومنه الحديث) أنا
 وسفعا المدين الحانية على ولها ككها تين يوم القيامة وأشار بأصبعه الحانية التى تقيم على ولها
 ولا تترج شفقة وعطفا (هـ) ومنه الحديث الآخر) فى نساء قرىش أحناء على ولد وأزعماء على زوج
 إنما وجد الصبر وأمثاله ذهابا إلى المعنى تقديره أحنى من وجد أو خلق أو من هنالك ومنه قوله أحسن
 الناس وجهها وأحسنه خلقا وهو كثير فى العربية ومن أفصح الكلام (س) ومنه حديث أبى هريرة)
 إياك والحنوة والإعفاء يعنى فى الصلاة وهو أن يطأطئ رأسه ويقوس ظهره من حنبت الشئ إذا عطفته
 (س) ومنه حديث عمر) أوصيتم حتى تكونوا كالحنايا هى جمع حنية أو حنى وهما القوس فعيل بمعنى
 مفعول لانتم بالحنية أى معطوفة (س) ومنه حديث عائشة) لحنت لها قوسها أى وترت لانتم إذا وترت
 عطفتم ويجوز أن يكون حنن مشددة بريد صوت القوس (هـ) وفيه) كانوا مع فائز فواعلى حره واقم
 فاذا أقبور بحنية أى بحيث ينعطف الوادى وهو ممتعنا أى يضارب على الوادى معاطفه (ومنه قصيد
 كعب بن زهير)

مُحِبَّتْ بِنَى سَبِيْمٍ مِنْ مَاءِ حَنْبِيَةِ • صَافِي بَابِ طَعْنٍ وَهُوَ مُشْتَمَلٌ

خص ماء الحنية لأنه يكون أصفى وأبرد (س) ومنه الحديث) إن الدعوى يوم حنين كمنوا فى أحناء
 الوادى هى جمع حنو وهى منعطفه مثل حناتيه (ومنه حديث على رضى الله عنه) ألمائة لأحناءم أى
 معاطفها (ومنه حديثه الآخر) فهل ينظر أهل بضاعة السببب الأحوالى الحرم هى جمع حانية وهى
 التى تحنى ظهر الشئ وتكبه

باب الماء مع الواو

حوب ﴿هـ﴾ فيه) رَبِّ تَقَبَّلْ تَوَاتِي وَاغْسِلْ حَوْبِي أَيْ يَأْتِي (هـ) ومنه الحديث) اغفر لنا
 حوبنا أى إنما نرفع الماء ونضم وقيل الغض لغة الحجاز والضم لغتهم (هـ) ومنه الحديث) الراسبعون
 حوباى سبعون ضربا من الاتم (ومنه الحديث) كان إذا دخل إلى أهله قال تواتوا تواتوا لا تغادر علينا حوبا
 (ومنه الحديث) إن الجفاه والحوب فى أهل البر والوف (هـ) وفيه) إن رجلا سأله الأذن فى الجهاد
 فقال ألك حوبة قال نعم يعنى ما يأتى به إن ضيعه وتحوّب من الاتم إذا ترقاه وأتى الحوب عن نفسه وقيل

ويحنى ثناء وحناء عليه يحنوا وأحنى
 يعنى عطف وأشفق ومنه أحناء
 على ولد والحانية التى تقيم على ولدها
 ولا تترج شفقة وعطفا والحنوة فى
 الصلاة أن يطأطئ رأسه ويقوس
 ظهره والحنايا جمع حنية أو حنى
 القوس وحنى القوس وتره وقبور
 بحنية أى بحيث ينعطف الوادى
 وهو ممتعنا أيضا وحنانى الوادى
 معاطفه ومنه له أحناء الوادى جمع
 حنو وحوالى الحرم جمع حانية
 وهى التى تحنى ظهر الشئ وتكبه
 الحوب بالفتح والضم والحوبة
 الاتم والزبا سبعون حوباى
 سبعون ضربا من الاتم

للامور (٥ • وفيه) ما من ثلاثة في قرية ولا بد ولا تقيم فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان
 اى استولى عليهم وحواهم اليه وهذه اللفظة احد ما جاء على الاصل من غير اعلال خارجة عن اخواتها نحو
 استقال واستقام (٥ • وفيه) اقبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ الحاذ والحال واحد واصل الحاذ
 طريقته المتن وهو ما يقع عليه اللبذ من ظهر الفرس اى خفيف الظهر من العيال (٥ • ومنه الحديث
 الآخر) لياتين على الناس زمان يُعَبَطُ فيه الرجلُ بِجَنَّةِ الحاذ كما يُعَبَطُ اليوم ابوالعشرة ضربه مثلاً لقلة
 المال والعيال (وفي حديث قس) تخمير ذات حودان الحوذان بقلة لها قضب وورق وتور اصغر ﴿حور﴾
 (٥ • فيه) الزبير بن عتيق وحواري من امثي اى خاصتي من اصحابي وناصري (ومنه الحواريون)
 اصحاب المسيح عليه السلام اى خلصناه وانصاره واسلمه من التعمير والتبييض قيل انهم كانوا نصارى
 يتحورون الثياب اى يبيضونها (ومنه) الخبز الحواري الذي تخلل مرة بعد مرة قال الازهرى الحواريون
 خلصان الانبياء وتأولطه الذين اخلصوا ونفوا من كل عيب (وفي حديث صفة الجنة) ان في الجنة
 نجمة عالور العين قد تكرر ذكر الحور العين في الحديث وهن نساء اهل الجنة واحدهن حورا وهى
 الشديدة بياض العين الشديدة سوادها (٥ • وفيه) نعوذ بالله من الحور بعد الكور اى من النقصان
 بعد الزيادة وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا
 من نقض العمامة بعد ثقتها (٥ • وفي حديث على رضى الله عنه) حتى يرجع اليك ابنا كما يجور
 ما بعثته اى يجوب ذلك يقال كلمته غارة اى حورا اى جوابا وقيل اراد به الخبيثة والاشفاق واصل
 الحور الرجوع الى النقص (ومنه حديث عبادة) بوشك ان يرى الرجل من نبي المسلمين قرأ القرآن
 على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فاعاد وابدأ لا يجور فيه لكم الا كما يجور صاحب المماريت اى
 لا يرجع فيكم بخير ولا يتنفع بما حفظه من القرآن كما لا يتنفع بالمماريت صاحبها (س • ومنه
 حديث سطيح) فلم يجز جوابا اى لم يرجع ولم يرد (ومنه الحديث) من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك
 حار عليه اى رجع عليه ما نسب اليه (ومنه حديث عائشة) فقلتم انما اجففتها ثم احترتها اليه (ومنه
 حديث بعض السلف) لو عبرت رجلا بالرضع لخسيت ان يحور بي دائره اى يكون على من رجعه (وفيه)
 انه كوى اشعدين زرارة على عاتقه حورا (٥ • وفي رواية) انه وجد وجعاني رقبتيه مقوره رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بخديدة الحورا كية مدورة من حار يحور اذا رجع وحوره اذا كواه هذه الكية كانه
 رجعه فاذا رها (٥ • ومنه الحديث) انه لما اخبر بقتل ابي جهل قال ان عهدى به وفي ركبتيه حورا
 فانظروا ذلك فنظروا فراوه يعنى اثر كية كوى بها وقيل سميت حورا لان موضعها يبيض من اثر الكي
 (٥ • وفي كتابه) لو قد عدت لهم من الصدقة التلب والناب والقصيل والغارض والسكبش الحورى

في اموره واستحوذ استولى والمخيف
 الحاذ اى الحال اى قليل العيال
 والموذان بقلة ﴿الحواري﴾
 المختص المفضل والتناصر والحواريون
 خلصان الانبياء والتجز الحواري
 الذى تخلل مرة بعد مرة والحورا
 الشديدة بياض العين وسوادها ح
 حور ونعوذ بالله من الحور بعد الكور
 اى من النقصان بعد الزيادة وقيل
 من فساد امورنا بعد صلاحها وقيل
 من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا
 منهم واصل من نقض العمامة بعد
 لفها وحار يحور رجوع واخرته انا ولم
 يحور جوابا اى لم يرجع ولم يرد
 والحورا كية مدورة وحوره كواه
 هذه الكية والسكبش

الحوى منسوب الى الحوردهى جلود
حمر وقيل مادبغ بغير القرط
(حاز) لا جمع وتحوز تفتح وانفرد
والحوزة الناحية وحوز عسادي
الى الطور وضعهم اليها التحوز والخبز
والانحياز الانعام والنحاز على حلقة
نبتت اى اكس عليها وجمع نفسه
وضم بعضها الى بعض والا حوزى
الحسن السياق للا موز وفيه بعض
النفاذ وقيل الخفيف وحوزة
الاسلام حدوده ونواحيه وفلان مانع
لحوزته اى لما فى حيزه (الحوس)
شدة الاختلاط ومداركة الضرب
ورجل احوس جرى لا يرده شئ
وحلسوا العدو ضربا اى بالقوا
النكابة فيهم وتحوسلت فتنة
تخالطك وتختل على ركوها
وامرأة تحوس الرجال تخالطهم
والتحوس التصعب ويحوس
فى كلامه يشجع ويخبر وقيل
يتأهبه ويرتد فيه (حوشى)
الكلام وحوشه وعقده والغريب
المشكل منه والحوش النفاذ
والحاش يحاش نقر وعنده ولدان

الحوزى منسوب الى الحوردهى جلود
حمر وقيل مادبغ بغير القرط وهو احد
ما جاء على أصله ولم يزل كما عمل باب (حوز) (س) فيه ان رجلا من المشركين جميع الامة
كان يحوز المسلمين اى يختمهم ويؤتوهم حازة يحوزها اذا قبضه ومثله واستبد به (س) ومنه حديث
ابن مسعود) الاثم حوزا القلوب هكذا رواه شهر بن شاذان واو من حاز يحوز اى يجمع القلوب ويغلب
عليها والمشهور بتشديد الزاى وقد تقدم (ومن حديث معاذ) فتحوز كل منهم فصل صلاة خفيفة اى
تتقى وانفرد ويروى بالجسم من السرعة والتسهيل (ومن حديث ياجوج وماجوج) لحوز عبادى الى
الطور اى ضمتهم اليها واى لخبز بلال (ومن حديث عمر) قال لعائشة يوم الخندق وما يؤمنك ان يكون
بلا او تحوزهم من قوله تعالى او تحبوا الى فئة اى منقما اليها والتحوز والتحيز والانحياز بمعنى (ومن
حديث ابى عبيدة) وقد انحاز على حلقة نبتت فى جراحة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد اى اكس
عليها وجمع نفسه وضم بعضها الى بعض (س) وفى حديث عائشة تصف عمر) كان والله احوز يا هو
الحسن السياق للا موز وفيه بعض النفاذ وقيل هو الخفيف ويروى بالذال وقد تقدم (ومن الحديث)
لحمى حوزة الاسلام اى حدوده ونواحيه وفلان مانع لحوزته اى لما فى حيزه والحوزة فعله منه مبيت بها
الناحية (س) ومنه الحديث) انه اتى عبد الله بن رواحة يهود فالتحوز له عن فراشه اى ما تكفى التحوز
من الحوزة وهى الجانب كالتقى من الناحية يقال تحوز وقصير لان التحوز ثقيل والتحيز ثقيل وانما
لم يتفتح عن صدر فراسه لان السنة فى ترك ذلك (حوس) (س) فى حديث احد) لحاسوا العدو ضربا
حتى اجبهضوهم عن افعالهم اى بالقوا النكابة فيهم واصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب
ورجل احوس اى جرى لا يرده شئ (س) ومنه حديث عمر) قال لابي العباس بل تحوسك فتنة اى
تخالطك وتختل على ركوها وكل موضع خالطته ووطئته فقد حسنته وجنته (ومن حديثه الاخر) انه
راى فلانا هو يتخطب امرأة تحوس الرجال اى تخالطهم (وحديثه الاخر) قال لحفصة ألم ارجا ربة اخيك
تحوس الناس (ومن حديث الدجال) وانه يحوس ذرارهم (س) وفى حديث عمر بن عبد العزيز
رضى الله عنه) دخل عليه قوم فجعل فى منهم تحوس فى كلامه فقال كبروا كبروا التحوس تفعل من
الاحوس وهو النجاع اى يتشجع فى كلامه ويخبر ولا يبساق وقيل هو يتأهبه ويرتد فيه
(س) ومنه حديث حلقة) عرفت فيه تحوس القوم وهياتهم اى تأهبهم وتشجعهم ويرى بالشين
(حوش) (س) فى حديث عمر) ولم يتبجح حوشى الكلام اى وحشيه وعقده والغريب المشكل منه
(وفيه) من خرج على امتى يقتل برهاذ فاجرها ولا يحاش ائوهم اى لا يتفرغ لذلك ولا يكترث له ولا يتفرغ
منه (س) ومنه حديث عمرو) واذا ابيض يحاش منى وانحاش منه اى يتفرغ منى وانفرغ منه وهو

مطارح الخوش التتار و ذكره المروى في اليباء و انما هو من الواو (ومنه حديث مارة) و اذا عندوه و قد ان
 فهو يحوشهم و يصلح بينهم أى يتبعهم (ومنه حديث ممرضى الله عنه) ان رجلين اصابا سيدا قتلها احدثا
 و ماشه الآخر عليه يعنى في الاثر ارم يقال حشت عليه الصيد و احشته اذا فترته فهو و سقته اليه و جمعته
 عليه (س •) و منه حديث ابن ممرضى الله عنهما انه دخل ارضه فقرأ أى كلبا فقال احشوه على (س •) و في
 حديث معاوية) قل انما يشاء أى حركته و تصرفه في الامور (و في حديث علقمة) ففرقت فيه تحوش
 القوم و هيأتم يقال احتوش القوم على فلان اذا جعلوا وسطهم و تحوشوا عنه اذا تحقوا (حوص •)
 (س •) في حديث على) انه قطع ما فضل عن اصابه من ثبمه ثم قال للذبيات حصه أى خط كفاة حاص
 الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه (ومنه حديثه الآخر) كل ما حيصت من جانب ثبمتك من آخر (و فيه ذكر
 حوصاه) بفتح الحاء و المذ هو موضع بين وادى القرى و تبوك ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث سار
 الى تبوك و قال ابن اسحق هو بالصاد المجمة (حوص •) (في حديث أم اسمعيل عليها السلام) لما ظهر
 لها ما لم تزم جعلت تحوشه أى جعل له حوصا يجتمع فيه الماء (حوص •) (في حديث العباس رضى الله
 عنه) قلت يا رسول الله ما اغذيت عن همل يعنى ابا طالب فانه كان يحوطك و يغضب لك حاطه يحوطه
 حوطا و حياطة اذا حفظه و صانه و ذب عنه و تورق على مصالحه (ومنه الحديث) و تحيط دعوتيه من ورائهم
 أى تحديق بهم من جميع جوانبهم يقال حاطه و احاط به (ومنه قولهم) احطت به عما أى احدثت على به
 من جميع جهاته و عرفته (و في حديث أبي طلحة) فاذا هو في الحائط و عليه شجيرة الحائط ههنا البستان
 من الخيل اذا كان عليه حائط و هو الجدار و قد تنكر في الحديث و جمعها الحوائط (ومنه الحديث) على
 أهل الحوائط حفظها بالثار يعنى البساتين و هو اتم ذبها (حوف •) (س •) فيسب سلب عليهم موت
 طاعون يحوف القلوب أى يغيرها عن التوكل و يدعوها الى الانتغال و الحرب منه و هو من الحافة ناحية
 الموضع و جانبه ويرى يحوف بضم الياء و تشديد الواو و كسرهما و قال أبو عبيد انما هو بفتح الياء و تسكين
 الواو (س •) (ومنه حديث حذيفة) لما قبل ممرضى الله عنه نزل الناس حافة الاسلام أى جانبه و طرفه
 (و فيه) كان عمار بن الوليد و عمر بن العاص في البحر جلس عمر و على ميجاف السفينة فدفعه عمارة
 اراد بالميجاف احد جانبي السفينة و يروى بالنون و الجيم (س •) (و في حديث عائشة) تزوجني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم و على حوف البقرة تلبسها الصبية و هي ثوب لا تكين له و قيل هي سبور
 تشدها الصبيان عليهم و قيل هو شدة العيش (حوق •) رؤسهم
 أى محلوقة

يحوشهم أى يجمعهم و احدثوه الى
 أى سوقوه و قبل ان يباشه أى
 حركته و تصرفه في الامور و احتوشوا
 عليه جعلوه وسطهم و تحوشوا عنه
 تحوا (حاص) الثوب يحوصه
 حوصا خاطه و الحوصاه بالفتح و المذ
 موضع بين وادى القرى و تبوك
 و قيل هو بالصاد المجمة جعلت
 تحوشه أى جعل له حوصا يجتمع
 فيه الماء (حاطه) يحوطه حوطا
 و حياطة حفظه و صانه و ذب عنه
 و احاط به علما أى احدثت به من
 جميع جهاته و عرفته و دعوتيه تحيط
 من ورائهم أى تحديق بهم من جميع
 جوانبهم و الحائط البستان اذا
 كان عليه حائط و هو الجدار
 حوائط (طاعون يحوف) القلوب
 بفتح الياء و تسكين الواو أى
 يغيرها عن التوكل و يدعوها الى
 الانتغال و الحرب و هو من الحافة
 ناحية الموضع و يروى بضم الياء
 و تشديد الواو و كسرهما و قال
 حافة الاسلام أى جانبه و طرفه
 و الميجاف احد جانبي السفينة
 و يروى بالجيم و النون و الحوف ثوب
 لا تكين له تلبسه الصبية و قيل سبور
 تشدها الصبيان عليهم و قيل هو
 شدة العيش (حوق) رؤسهم
 أى محلوقة

أحدهما على الآخر) فكان حَوْلًا قَلْبًا (س • وفي حديث الجحاج) فما أحال على الوادي أي ما أقبل عليه
 (وفي حديث آخر) جملوا وإنه يحكون ويحبل بعضهم على بعض أي يقبل عليه ويحبل اليه (س • وفي
 حديث مجاهد) في التورث في الأرض المُسْتَحِيلَةُ أي المَعْوَجَّة لا استقامتها إلى العوج ﴿حواقي﴾ (فيه)
 ذكر الحواقي هي لفظة مبنية من لا حول ولا قوة إلا بالله كالاستعانة من بسم الله والحمد لله من الحمد لله هكذا
 ذكره الجوهري بتقديم اللام على القاف وغيره يقول الموقلة بتقديم القاف على اللام والمراد من هذه
 الكلمة أن يظهر الفقر إلى الله يطلب العونة منه على ما يحاول من الأمور وهو حقيقة العبودية في روى عن ابن
 مسعود أنه قال سئل عن لا حول عن معصية الله إلا بعونه الله ولا قوة على طاعة الله إلا بمعونه الله ﴿حوم﴾
 (س • في حديث الاستسقاء) اللهم ارحمنا بما لنا من العافية التي نتخوم على الماء أي تطوف فلا نجد ماء
 تَرِدُهُ (س • وفي حديث عمر) ما ولي أحد إلا حام على قرابته أي عطف كعقل الخاتم على الماء ويروي
 حاتم (س • وفي حديث وفده ذحيج) كأنها أنما شب بالحومنة أي الأرض الغليظة المتقادة ﴿حواقي﴾
 (س • فيه) إن امرأة قالت إن ابني هذا كان بطني له حرًا والحواء اسم المكان الذي يحوي الشيء أي
 يضمه ويحتمه (وفي حديث قبيلة) قوا لنا إلى حواء ضمهم الحواء بيوت مجتمعة من الناس على ماء والجمع
 أخوية ورواها يعني لنا (ومنه الحديث الآخر) ويطلب في الحواء العظيم الكتاب فأي يوجد (س • وفي
 حديث صفية) كان يحوي رزاه بعباءة وكساه ثم يردفها التحوية أن يدير كساه حول سنم البعير ثم
 يركبه والامم الحوية والجمع الحوايا (ومنه حديث بدر) قال عمر بن وهب الجمعي لما نظر إلى أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وحزرهم وأخبر عنهم رأيت الحوايا عليها المنايا فأوضح يقرب تحمّل الموت
 الناقع (س • وفي حديث أبي عمرو النخعي) ولدت جدًا يسفح أخوي أي أسود ليس بشديد السواد
 (س • وفيه) خير الخيل الحوا جمع أخوي وهو الكميث الذي يعلوه سواد والحواة الكميثة وقد
 حوى فهو أخوي (س • وفيه) إن رجلاً قال يا رسول الله هل علي في مالي شيء إذا أذيت ذكاته فقال فإين
 ما تعارت عليك الفضول هي تعاقلت من حوت الشيء إذا جمعته يقول لا تدع المواسة من فضل مالك
 والفضول جمع فضل المال عن الحوايج ويروي تعاروت بالهمز وهو شاذ من لبأت بالفتح (وفي حديث
 أنس) شفا عني لاهل السكائر من أمتي حتى حكّم ما هم أصحابان من اليمن من وراء زمّل يبرين قال أبو
 موسى يجوز أن يكون ما من المسوة وقد فذت لأمه ويجوز أن يكون من حوى يحوي ويجوز أن يكون
 مقصورا غير محدود

﴿الحائمة﴾ التي تخوم على الماء أي
 تطوف فلا تجد ما ترده وحام على
 قرابته عطف والحومنة الأرض
 الغليظة ﴿الحوا﴾ اسم المكان
 الذي يحوي الشيء أي يضمه ويحتمه
 والحواء بيوت مجتمعة من الناس على
 ماء ج أخوية والتحوية أن يدير
 كساه حول سنم البعير ثم يركبه
 والامم الحوية ج حوايا وأخوي
 أسود غير شديد السواد وخير الخيل
 الحوا جمع أخوي وهو الكميث
 وهو الذي يعلوه سواد وحوت
 الشيء جمعته وتعاوى تعاقل منه
 ومنه فإين ما تعاروت عليك الفضول
 أي لا تدع المواسة من فضل مالك
 • بشر ﴿حبيبة﴾ أي بشر حال
 والحبيبة الحوية لهم والمخرن

﴿باب الحاء مع الياء﴾

﴿حبيب﴾ (س • في حديث عمرو) لما مات أبو لؤب أريه بعض أهله بشر حبيبة أي بشر حال والحبيبة والحوية

المهم والمخزن والميية أيضا الحاجة والمسكنة **حيد** (هـ • فيه) أنه ركب قر سافر بتهجرة فنظار منها
 طائر لحاذت فندرتها حاد عن الشيء والطريق بحيد إذا عدل أراد أنم أنقرت وتركت الجائزة (وفي خطبة
 على) فاذا جاء الغتال قلم حيدى حيدى حيدى أى ميل وحيد بوزن قظام قال الجوهري هو مثل قولهم
 فيصى فيصاح أى أشبى وفيصاح انهم الغارة (وفي كلامه أيضا) بئتم الذليل الحود الكنود الحيوود الميود
 وهذا البناء من أبنية المبالغة **حبر** (في حديث عمر) أنه قال الرجال ثلاثة فرجل حائر بأثر أى متحير
 فى أمره لا يدري كيف يتمدى فيه (وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما) ما أعطى رجلا قط أفضل من
 الطريق يطرق الرجل الثعل فيلتع مائه فيذهب حيرى دهر ويروى حيرى دهر بيا سما كنه وحيرى دهر
 بيا متخفة والكل من تحير الثغر وبقاءه ومعناه سدة الدهر ودوامه أى ما أفام الدهر وقد جاء فى تمام
 الحديث فقال له رجل ما حيرى الدهر قال لا يجيب أى لا يعرف حسابه لكثرة بريدان أجر ذلك دائم إذا
 لموضع دوام النسل (س •) (وفي حديث ابن سيرين) فى غسل الميت يؤخذ شئ من سدره فيجعل فى حفارة
 أو سكرجة الحفارة والحائر الموضع الذى يجتمع فيه الماء وأصل الحفارة الصدقة والميم زائدة (وقد تكرر فيه
 ذكر الحبرة) رهى بكسر الحاء البلاد القديمة بظهور الكوفة وتحويلة معروفة ببيتسبور **حيزم** (س •) فى
 حديث بد) أقدم حيزوم جاء فى التفسير أنه اسم فرس جبريل عليه السلام أراد أقدم بأحيزوم لحذف
 حرف النداء والياء فيه زائدة (س •) (وفي حديث على) أشد حيزانك تموت فأن الموت لأقيدك الحيزان
 بجمع الحيزوم وهو الصدر وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن التثبير للأمر والاستعداد له **حيص** (س •)
 (س •) فيه) انه أولم على بعض نساءه بحيس هو الطعام المتخذ من الثور والأقط والسمن وقد جعل عوض
 الأقط المذيق أو الفيتن وقد تكرر ذكر الحيس فى الحديث (ه •) (وفي حديث أهل البيت) لا يجيبنا
 الأكم ولا الحيسوس الحيسوس الذى أبو عبد وانه أمة كأنه مأخوذ من الحيس **حيص** (ه •) (فيه)
 انه وما أشملوا فقدموا الى المدينة بلحم فحيتت أنفاس أصحابه منه وقالوا لعلمهم لم يثبتوا فلو فقال سموا
 أنتم وكوا فحيتت أى نقرت يقال حاش بحيش حيثما إذا فرغ وتفر ويروى بالجيم وقد تقدم (س •) ومنه
 حديث عمر) أنه قال لأخيه زيد يوم تدب لغتال أهل الرزة ما هذا الحيس والعل أى ما هذا الفرع والنفور
 والقيل الرعدة (ه •) (فيه) أنه دخل حاش فحل فقضى فيه ما جته الحاش فحل المتف المتجمع كأنه
 لا تنفاته يحوش بهضه إلى بعض وأصله الوار وإنما ذكرناه هنا لأجل لفظه (ومنه الحديث) أنه كان
 أحب ما استتر به اليه حاش فحل أو حانط وقد تكرر فى الحديث **حيص** (ه •) (فى حديث ابن
 عمر) كلن فى غزاة قال لحاص المساون حيصة أى بألوا جولة يطلبون الفرار والحيص المهرب والمجيد
 ويروى بالجيم والصاد المهجمة وقد تقدم (ومنه حديث أنس) لما كان يوم أحد حاص المساون حيصة قالوا

والحيصه الحاجة والمسكنة
حاد عن الشيء والطريق بحيد
 إذا عدل وحيدى حيداً أى ميل
 وحيداً كقظام وفى وصف الدنيا
 هى الحود الكنود الحيوود المسود
حائر بأثر أى متحير فى أمره
 لا يدري كيف يتمدى فيه وحيرى
 دهر مدة الدهر ودوامه والحارة
 الصدقة والموضع الذى يجتمع فيه
 الماء والحيرة بالكسر بلد قديم
 بظهور الكوفة **الحيزوم**
 الصدرية قبل وسطه ج حيزان
 وحيزوم اسم فرس جبريل
الحيس طعام يتخذ من دقيق
 وتروأقط وسمن والحيسوس الذى
 أبو عبد وانه أمة **الحيس**
 الفرع والفور والحاشئ الفحل
 المتف المتجمع **حاص** أى حيصه
 جالوا جولة والحيص المهرب والمجيد

فيها ورخص يقال ما يجبل كلامك في فلان أي ما يؤثر وقد تكرر في الحديث (س • وفي حديث عطاء)
 قاله ابن جريج فباحيا كُنهم أوحيا كُنكم هذه الحيا كمنشية تجتر وتنبط يقال تنحيتك في شئته وهو
 رجل حياك (حبل) (ه • في حديث الدعاء) اللهم يا ذا الحبل الشديد الحبل العوة قال الأزهرى
 المحدثون بروية الحبل بالياء ولا معنى له والصواب بالياء وقد تقدم ذكره (وفيه) فصل كل مناحياله
 أي تلقاه وجهه (حين) (في حديث الأذان) كلوا يتحيتون وقت الصلاة أي يطلبون حينها والحين
 الوقت (ومن حديث رمى الجمار) ككأن تحين زوال الشمس (ه • ومنه الحديث) تحينوا نوقمكم هو أن
 يتعلم امرأة واحدة في وقت معلوم يقال حينتها وتحيتها (وفي حديث ابن زبيل) أكبوا وراوا حياهم في
 الطريق وقالوا هذا حين التزليل أي وقت الركون إلى التزول وبروى خبير المنزل بالحياه والرا (حيا)
 (فيه) الحيا من الايمان جعل الحيا وهو غير بر من الايمان وهو كساب لأن المسيحي يتقطع حياها
 عن العاصي وان لم تكن له نية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وانما جعله بعضه لأن الايمان
 ينقسم الى اثنين إما أمر الله به وانتهى عما نهى الله عنه فإذا حصل الانتهاء بالحيا كان بعض الايمان
 (ه • ومنه الحديث) اذالم تنحني فاستنع ماشدت يقال تنحيا تنحني وانحني تنحى والازل أعلى
 وأكثر وله تأويلان أحدهما ظاهر وهو المشهور أي اذالم تنحني من العيب ولم تنحس العار عما تفعله
 فافعل ما تحذرك به نفسك من أغراضها حسنا كان أو قبيحا ولفظه أمر ومعناه توبخ وتهديد وفيه إشعار
 بأن الذي يردع الانسان عن موقعة السوء هو الحيا فإذا اتخاع منه كان كالأمر بالتركيب كل ضلالة
 وتعاطى كل سيئة والثاني أن يجعل الأمر على يابه يقول اذا كنت في فعلك آمنا أن تنحني منه برك
 فيه على سنن الصواب وليس من الأفعال التي تستحيها منها فاستنع منها ما شئت (س • وفي حديث حنين)
 قال للأنصار الحيا تحياكم والمات عما نكم الحيا منقل من الحيا ويقع على المصدر والزمان والمكان
 (وفيه) من أحياء وانها هو أحق به الموات الأرض التي لتجبر عليها ذلك أحد وإحياء وحيا بترجمتها تأثير
 شئ فيها من إحاطة أو زرع أو مجارة ونحو ذلك تشبيها بالحيا الميت (س • ومنه حديث عمرو وقيل سلمان)
 أحيوا ما بين العشاءين أي اشغلوا بالصلاة والعبادة والذكر ولا تعطلوه فاجعلوه كاليت بعتلته وقيل
 أراد لا تناموا فيه خوفا من قنات صلاة العشاء لأن النوم موت واليقظة حياة وإحياء الليل السهر فيه
 بالعبادة وترك النوم وترجع الصفة إلى صاحب الليل وهو من باب قوله

فأنت به حوش القوادب بطننا • سهه إذا ما نلم نيل الهو جيل

أي نام فيه ويريد بالعشاءين المغرب والعشاء فقلب (س • وفيه) انه كان يصلى العصر والشمس
 حية أي صافية اللون لم يدخلها التغير بدو الغيب كانه جعل مغيها الهما ونوا أراد تقديم وقتها

والحيا كمنشية تجتر (صلى
 حياها • أي تلقاه وجهه
 الحين • الوقت ويحيتون
 الصلاة أي يطلبون حينها وتحينوا
 نوقمكم هو أن يعالجها في اليوم مرة
 واحدة في وقت معلوم (الحيا)
 مفعول من الحيا ويقع على المصدر
 والزمان والمكان والشمس حية أي
 صافية اللون لم يدخلها التغير بدو
 الغيب

(س • وفيه) ان الملائكة قالت لآدم عليه السلام حيالك الله وبيالك معنى حيالك ابقالك من الحياة وقيل هو من استقبل الحيا وهو الوجوه وقيل مدكك وفرحك وقيل سلم عليك وهو من التحيته السلام (ه • ومنه حديث) تحيات الصلوات هي تعاليم من الحياه وقد ذكرناها في حرف التاء لاجل لفظها (ه • وفي حديث) الاستسقاء اللهم استسقنا قينا غينا وحييا ربيما الحياه مضمورا المطر لحياته الارض وقيل الحصب وما يتحيا به الناس (ومن حديث القيامة) يصب عليهم ماء الحياه هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور يصب عليهم ماء الحياه (ومن حديث عمر رضي الله عنه) لا آكل السمين حتى يحيا الناس من اول ما يتحيون اى حتى يظفروا ويحصبوا فان المطر سبب الحصب ويجوز ان يكون من الحياه لان الحصب سبب الحياه (س • وفيه) انه كرم من الشاة سبعا الدم والمرارة والحياه والغدة والذ كرو الالفين والثمانه الحياه عمود القرح من ذوات الحف والظلف وجعه احييه (ه • وفي حديث البراق) قد نوت منه لارزقه فاشكرني فتحيا مني اى انقبض وانزوى ولا يخلو ايمان ان يكون مأخوذا من الحياه على طريق التميل لان من شأن الحياي ان ينقبض او يكون اسله نحوى اى تجتمع قلب واويه او يكون تقبل من الحيا وهو الجمع كتحيز من الخوز (ه • وفي حديث الاذان) سعى على الصلاه سعى على الفلاح اى هلموا اليه ما واقبلوا وتعالوا مسرعين (ه • ومنه حديث ابن مسعود) اذا ذكر الله المؤمن حتى هلا بعمر اى ابداه وانجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمه واحده وفيها لغات وهلاحت واستقبال (ه • وفي حديث ابن عمر) ان الرجل يسأل عن كل شئ حتى عن حيه اهل اى عن كل نفس حيه في بيته كالمزونه وغيرها

وحياك الله اى ابقالك وفرحك وقيل سلم عليك من التحية السلام والحيايا لغزا المطر لحياته الارض وقيل الحصب وما يتحيا به الناس وبالمد الفسرج من ذوات الحف والظلف ج احييه ودنوت من البراق فتحيا مني اى انقبض وانزوى حتى على الصلاه هلموا اليه ما واقبلوا وتعالوا مسرعين واذا ذكر الصالحون حتى هلا بعمر اى هات وعجل بذكره ويسأل عن كل شئ حتى عن حيه اهل اى عن كل نفس حيه في بيته كالمزونه وغيرها

حرف الحاء

حرف الحاء

باب الحاء مع الباء

خبأت لك خبا اخفيته والخبء والخبى والخبية النى الخبوء والقصور الرزق في خبايا الارض اراد الزرع او ما خبا الله في معادن الارض واختبأت عند الله خلاصا اى اذخرتها وجعلها عنده والخبيا الجارية التى في خدرها لم تترج بعد

(في حديث ابن سياد) قد خبأت لك خبا الخب كل شئ غائب مستورا يقال خبأت النى اخبوت خبا اذا اخفيته والخبى والخبية النى الخبوء (ه • ومنه الحديث) ابتغوا الرزق في خبايا الارض هى جمع خبيته تكهيطه وخطا يا اراد بالخبيا الزرع لانه اذا القى البذر في الارض فقد خبا فيها قال عمرو بن الزبير اذع فان العرب كانت تخفل هذا البيت

تبتع خبايا الارض واذع ليكها • لعلك يوما ان تجاب وترزقا

ويجوز ان يكون ما خبا الله في معادن الارض (وفي حديث عثمان) قال اختبأت عند الله خلاصا لاني رابع الاسلام وكذا وكذا اى اذخرتها وجعلتها عنده فى خبيته (ومن حديث عائشه تصف عمر رضي الله عنهما) رافطت له خبيتها اى ما كلن تحبوا اقيها من الثبات تعنى الارض وهو فعيل بمعنى مفعول (س • وفي حديث ابي امامة) لم اركاليوم ولا جلد تخباية الخبايا الجارية التى في خدرها لم تترج بعد لان سببها

أبلغ عن قدر زوجته (ومنه حديث الزبير بن) أبغض كناني إلى الطلعة الحباءة هي التي تطلع مرة ثم تختبئ
 أخرى (حب) (س) فيه) انه كان اذا طاف حبا لانا الحبيب ضرب من العدو (ومنه الحديث)
 وسئل عن السير بالخنزة فقال مادون الحبيب (س) ومنه حديث معاوية بن ابي سفيان قال هل تحبون
 أو تصيدون أو أدان رعا القم لا يحتاجون أن يحبوا في آثارها رعا ابل يحتاجون اليه إذا ساقوها إلى
 الماء (س) وفيه) ان يونس عليه السلام تارك البحر أخذهم حبا شديد يقال حبا البحر إذا
 اضطرب (س) وفيه) لا يدخل الجنة حبا ولا حاش الحبا بالفتح المداع وهو الجرب الذي يسهي بين الناس
 بالفساد رجل حبا امرأة خيبة وقد تكسر خاؤ. فأما المصدر بالكسر لا غير (س) ومنه الحديث الآخر)
 الفاجر حبا لئيم (س) ومنه الحديث) من حبا امرأة أو زولو كاعلى مسلم فليس منها أي خذعه وأفسده
 (حب) (في حديث الدعاء) واجعلني لك خبيثا أي خاسعا طيبعا والاختبات المشوع والتواضع وقد
 أختبت لله خبيث (ومنه حديث ابن عباس) فيجعلها الخبيثة منية وقد تكره في الحديث وأصلها
 من الخبت المطمئن من الارض (س) وفي حديث عمر بن الخطاب) إن رأيت نخبة فعمل شفرة ورنادا
 عنت الجيس فلا تحبها قال القتيبي سألت الجاهلين فأخبروني أن بين المدينة والجزيرة تعرف
 بالخبت والجيس الذي لا يثبت وقد تقدم في حرف الجيم (س) وفي حديث أبي عامر الزاهب) لما بلغه أن
 الانصار قد يادعوا النبي صلى الله عليه وسلم تغير وخبت قال الخطابي كذا روى بالناه المعجمة بنقطتين من
 فوق يقال رجل خبيث أي فاسد وقيل هو كالتحبيث بالناه المنلثة وقيل هو الحقير الردي والخبت بتاء من
 الحيس (س) وفي حديث مكحول) انه مر برجل نائم بعد العصر قد وقع برجله وقال لقد عوفيت انها
 ساعة تكون فيها الخبيثة يد الحبيطة بالطاء أي يتخبطه الشيطان إن شاء من قبل أو جنون وكل في لسان
 مكحول لسكنة بطل الطاء (حب) (فيه) اذا بلغ الماء قلتين لم يعمل حبا الحبت بفحتمين الحيس
 (س) ومنه الحديث) انه نهى عن تكل دواء خبيث هو من جهتين أحدهما النجاسة وهو الحرام كالجرب
 والأرواث والابوال كاه النجسة خبيثة وتناولها حرام إلا ما خصته السنة من ابوال ابل عند بعضهم وروث
 ما يؤكل لحمه عند آخرين والجهة الأخرى من طريق الطعم والمداق ولا يشكر أن يكون كره ذلك لما فيه من
 المشقة على الطباع وكرهية النفوس لها (س) ومنه الحديث) من أكل من هذه الشجرة الحبيثة فلا يقرب
 مسجدنا يريد الصوم والبصل والكرات خبيثان جهة كراهة طعمها أو ريحها لانها طاهرة وليس أكلها
 من الاعذار المذكورة في الانقطاع عن المساجد وانما أمرهم بالاعتزال عقوبة ونسكال لأنه كان يتأذى
 بريحها (س) ومنه الحديث) مهر البقي خبيث وعن السكب خبيث وكسب الخيام خبيث قال الخطابي
 قد يجمع الكلام بين القران في اللفظ ويقرب بينهما في المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فأما مهر

والطلعة الحباءة التي تطلع مرة ثم
 تختبئ أخرى (حب) ضرب من
 العدو وخب البحر اضطرب
 بالفتح وقد تكسر المداع الذي يسهي
 بين الناس بالفساد والانهي خيبة
 ومن حبيب عبد مسلم أي خذعه
 وأفسده (الاختبات) المشوع
 والتواضع وفي حديث أبي عامر
 الزاهب لما بلغه ان الانصار يادعوا
 النبي صلى الله عليه وسلم تغير
 وخبت قال الخطابي كذا روى
 بالمشاة يقال رجل خبيث أي فاسد
 وقيل هو كالحبيث بالثالثة وقيل هو
 الحقير الردي (الخبت) بفحتمين
 الحيس ونهى عن الدواء الخبيث
 أي الحيس كالجرب أو الكره به الطم
 قلت فسر في رواية الترمذي بالسهم
 انتهى وأصح خبيث النفس أي
 تغلبها

البي وقن الكلاب فير يد بالحيت فيهما الحرام لان الكلاب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذ
 حرام وما كتب الحجام فير يد بالحيت فيه الكراهة لان الجملة باحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد
 بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على الجازم بفرق بينها بدلائل
 الأصول واعتبارها معها (وفي حديث هرقن) اصبح وما وهو حيت النفس اى قيلها ما كرىه الحمال
 (ومنه الحديث) لا يقولن احدكم حيتت نفسي اى تغلت وتغلت كأنه كره اسم الحيت (وفيه)
 لا يضمن الرجل وهو يدافع الاختين هما الغائط والبول (س) (وفيه) كما ينفي الكبير الحيت هو
 ما تلقه النار من وضع الغضة والنحاس وغيرهما اذا اذيا وقد تكرر في الحديث (س) (وفيه) انه كتب
 للعدا من مالدا شترى منه عبدا ارامة لا ذاء ولا خبثه ولا عائلة اذ بالخبثه الحرام كما عثر عن الحلال
 بالطيب والخبثه تنوع من انواع الخبث اذ انه عند رقيق لانه من قوم لا يحل سبهم كن اعطى عهدا
 واما انا ومن هو شرى الاصل (س) (ومنه حديث الحجاج) انه قال لانس رضى الله عنه يا خبثه يري
 يا خبثه ويقال للاخلاق الحبيثة خبثه (س) (وفي حديث سعيد) كذب تخبثان الخبثان الحبيث
 ويقال للرجل والمرأة جميعا وكانه يدل على المبالغة (س) (وفي حديث الحسن) يخاطب الدنيا خبثان
 كل عيالك مضمنا فوجدا عاقبتهم مرا خبثان بوزن عظام معدول من الخبث وحرف النداء محذوف اى
 يا خبثان والمض مثل المص يري انا جر بناك وخبرناك فوجدا عاقبتك مرة (س) (وفيه) اعوذ بك
 من الخبث والخبثان الخبث بضم الباء جمع الخبيث والخبثان جمع الخبيثه يري ذكورا والسياطين وانا منهم
 وقيل هو الخبث بكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من الجور وغيره والخبثان يري بها الافعال
 المذمومة والحصل الرديئة (س) (وفيه) اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث الخبث الخبيث
 ذوا الخبث في نفسه والخبث الذى اعوانه خبثا كما قال الذى فرسه ضعيف مضغف وقيل هو الذى يعاوم
 الخبث ويوقعهم فيه (ومنه حديث قتلى بدر) فاقوا في قلب خبيث محبت اى فاسد فسد ما يقع فيه
 (س) (وفيه) اذا كثر الخبث كان كذا وكذا اراد الفسق والنجور (س) (ومنه حديث سعد بن عبادة)
 انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل مخدج سقيم وجد مع امه يحب بها اى يربى (حج) (س) (في
 حديث عمر) اذا نيت الصلاة وثى الشيطان وله خبج الخبج بالخمر والشرط ويروى بالماء المهملة
 (وفي حديث آخر) من قرأ آية الكرعى ترح الشيطان وله خبج الخبج الحمار (حج) (وفيه)
 ذكر بقيق الخبثه هو بفتح الحاء من وسكون الباء الاولى موضع بنواحي المدينة (خبر) (في أسماء
 الله تعالى الخبير) هو العالم بما كان وبما يكون خبرت الامر اخبره اذا عرفت على حقيقته (س) (وفي
 حديث الحديثية) انه بعث عينا من خزاعة يخبره خبر قريش اى يتعرف يقال تخبر الخبير واستخبر اذا

ومنه لا يقولن احدكم حيتت نفسي
 اى تغلت وتغلت كأنه كره اسم
 الخبث والاختينان البول والغائط
 وكان في الكبير الخبث هو ما تلقه
 النار من وضع الغضة والنحاس
 وغيرهما اذا اذيا ويكتب في
 عهد الرقيق لانه من قوم لا يحل
 خبثه الخبثه ان يكون قد اخذ من
 قوم لا يحل سبهم ويخبثان الخبث
 يقال للرجل والمرأة جميعا وخبثان
 كعظام خبثه واعوذ بك من
 الخبث والخبثان بضم الباء جمع
 خبث وخبثه اراد ذكورا
 الشيطان والى انهم وقيل الخبث
 بالسكون الفجور ونحوه والخبثان
 الافعال المذمومة والحصل الرديئة
 واعوذ بك من الخبث الخبث الخبث الحديث
 ذوا الخبث في نفسه والخبث الذى
 اعوانه خبثا وقيل هو الذى يعاوم
 الخبث ويوقعهم فيه والى فويل
 خبث اى فاسد فسد ما
 يقع فيه واذا كثر الخبث اى الفسق
 والفجور ووجد مع امه يحب بها اى
 يربى (حج) (في الخبث) بفتح الحاء
 موضع بنواحي المدينة (الخبر)
 العالم بما كان وبما يكون وخبر الخبير
 واستخبر

سأل عن الأخبار ليعرفها (٥ • وفيه) انه نهى عن الخبارة قيل هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والرابع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل هو من الخبار الارض الثينة وقيل اصل الخبارة من خبير لان النبي صلى الله عليه وسلم أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها سابقا قيل خابره سم أي علمه سم في خبير (س • وفيه) فدفعنا في خبار من الارض أي سهلة آتية (٥ • وفي حديث طهفة) ونسخت الخبيرة الخبيرة التبت والعشب شبيه خبير الابل وهو وبرها واستخلاه احتشاشه بالخب وبهو الخبيل والخبيرة يقع على الوبر والزرع والاشجار (س • وفي حديث أبي هريرة) حين لا آكل الخبيرة كذا جاء في رواية أي الخبيرة المأدوم والخبيرة المأدوم وقيل هي الطعام من اللحم وغيره يقال خبيرة ما لم تأكله أي دمه وأنا بخبيرة ولم أتناجخبة (خبط) (٥ • في حديث تحريم مكة والمدينة) نهى أن يخبط شجرها الخبط ضرب الشجر بالعصا يتناثر ورقه واسم الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من خلف الابل (ومنه حديث أبي عبيدة) خرج في سرية إلى أرض جهينة فأصابهم جوع فأكلوا الخبط فمضوا جيش الخبط (٥ • ومنه الحديث) فصرتها ضرتها فمخبط فاستسقطت جنبنا الخبط بالكسر العصال التي يخبط بها الشجر (٥ • ومنه حديث عمر رضي الله عنه) لقد رأيتني بهذا الجبل أختط مرة وأختط أخرى أي أضرب الشجر ليتناثر الخبط منه (ومنه الحديث) سئل هل يضرب الخبط فقال لا إلا كيقصر العضاء الخبط ويسمى معنى الحديث بيننا في حرف الغين (وفي حديث الدعاء) وأعوذ بك أن يخبطني الشيطان أي يصرعني ويغيبني والخبط باليدين كالزبح بالرجلين (٥ • ومنه حديث سعد) لا تخبطوا خبط الجبل ولا تخبطوا بأعين نهاره أن يقدم رجله عند القيام من السجود (٥ • ومنه حديث علي) خباط عشوات أي يخبط في الظلام وهو الذي يمشي في الليل بلا مصباح فيتحير ويضل وربما رذى في برأوسه على سبع وهو كقولهم يخبط في غمها إذا ركب أمرًا يجدها (س • وفي حديث ابن عمر) قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقري الضيف وتغطي الخبط هو طالب الرقيم غير سابق معرفة ولا وسيلة شبيه بخباط الورق أو خباط الليل (خبل) (٥ • وفيه) من أصيب بدم أو خبل الخبل بسكون الباء فساد الأعضاء يقال خبل الخب قلبه إذا فسد عقله ويخبله خبل لا ورجل خبل ويخبل أي من أصيب بقتل نفس أو قطع عضو يقال بنو فلان يطالبون بدماء وخبل أي يقطع يد أو رجل (٥ • س • ومنه الحديث) بين يدي الساعة الخبل أي الفتن المفردة (٥ • س • ومنه حديث الانصار) انها شكت اليعرب لاصحاب خبل يأتي إلى خلقهم فيفسدهم أي صاحب فساد (٥ • وفيه) من شرب الخمر سقاء الله من طينة الخبال يوم القيامة جاء في الحديث أن الخبال عصارة أهل النار والخبال في الأصل الفساد ويكون في الأفعال والابدان والعقول (٥ • ومنه الحديث) وبطانة

سأل عن الأخبار ليعرفها والخبارة المزارعة على نصيب معين من الخبرة النصيب أو من الخبار الأرض الثينة أو من خبيرة لانها جرت فيها ونسخت الخبيرة هو النبات واستخلاه احتشاشه بالخب وهو الخبيل ولا آكل الخبيرة أي الخبيرة المأدوم ولا يخبط شجرها أي لا يضرب بعصا يتناثر ورقه واسم ما يقع الخبط تحريكه وما يضرب به الخبط بالكسر ومنه قول عمر أختط مرة وأختط أخرى وجيش الخبط أصابهم جوع فأكلوا وخباط عشوات أي يخبط في ظلمات ويعطي الخبط هو السائل من غير معرفة ولا يخبطوا خبط الجبل هو أن يقدم رجله عند القيام من السجود وأعوذ بك أن يخبطني الشيطان أي يصرعني ويغيبني (الخبل) بالكسر فساد الأعضاء والفساد مطلقا كخبال

لا تألوه خبلا أى لا تقصر فى إفساد أمره (٥) ومنه حديث ابن مسعود (إن قومًا بنوا مسجدًا بظهر الكوفة فأتاهم فقال جئت لا أكسبهم مسجدًا لئلا أى الفساد (خبين) (فيه) من أصاب بغيره من ذى حاجة غير مُتَّخِذِ خُبْنَةٍ فلا تسمى عليه الخُبْنَةُ مَعَطَفُ الْأَزَارِ وَطَرْفُ التَّوْبِ أَى لَا يَأْخُذُ مِنْهُ فِي تَوْبِهِ بِعَالِ أَخْبَنِ الرَّجُلِ إِذَا خَبَأَ شَيْئًا فِي خُبْنَةِ تَوْبِهِ أَوْ سَرَّوَيْلِهِ (٥) ومنه حديث عمر) فليأكل منه ولا يَتَّخِذْ خُبْنَةً (خبيا) (فى حديث الاعتكاف) فأمر بخبائه فَعَوَّضَ الْحَبَاءُ أَحَدِيَّوَاتِ الْعَرَبِ مِنْ وَرَبِّ أَوْسُوفٍ وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعْرٍ وَيَكُونُ عَلَى عَمُودَيْنِ أَوْ لَانَةٍ وَالْجَمْعُ أَخْبِيَةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ مُرَدًّا وَجَمْعًا (ومنه حديث هند) أَهْلُ خَبَاءٍ أَوْ أَخْبَاءٍ عَلَى التَّلْكِيقِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْمَنَازِلِ وَالْمَسَاكِينِ (ومنه الحديث) أَنَّهُ اتَى خَبَاءً فَاطْمَعَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ بِالْمَدِينَةِ بِرِيدٍ مُتَزَلِّمًا وَأَصْلُ الْحَبَاءِ الْمَهْزَلَانَةُ يُخْتَبَأُ فِيهِ

باب الخبايا مع التاء

(٥) (خبنت) (فى حديث أبى جندل) انه اختسأت للضرب حتى خيف عليه قال شعره كذا روى والمعروف أخت الرجل إذا انكسروا واستخيموا واختنى مثل الممخت وهو ان تصاعرا المنكسر (خبر) (فيه) ما ختر قوم بالعهد لإسلاط عليهم العدو الختر الغدر يقال ختر ختر فهو خاتر وختار للبالغه (خخل) (فيه) من أشرط الساعة أن تعطل السيوف من الجهاد وأن تختل الدنيا بالدين أى تطلب الدنيا بعمل الآخرة يقال خخله يخله يخله إذا خدعه وراوغه وختل الذئب الصيد إذا تخفى له (س) (ومنه حديث الحسن فى طلاب العلم) وصنف تعلموه للاستطالة والخل أى الخداع (س) (ومنه الحديث) كأنى أنظر اليه يخل الرجل ليظفنه أى يداور ويطلب من حيث لا يشعر (ختم) (٥) (فيه) أمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قيسل معناه طابعه وعلامته التى تدفع عنهم الأعراس والعاهات لأن خاتم الكتاب يصونه ويمنع النساء من عافى باطنه وتنفخ تاوؤه وتكسر لغفان (س) (وفيه) أنه نسي عن لبس الخاتم إلا لى سلطان أى إذا لبسه لغير حاجة وكان للزينة المحضه فكبره ذلك ورخصها السلطان لحاجته اليها فى ختم الكتاب (س) (وفيه) أنه جاء رجل عليه خاتم شبه فقال ما لى أجدمنك ربح الأصنام لأنها كانت تتخذ من الشبه وقال فى خاتم الحد يد ما لى أرى عليك حلية أهل النار لأنه كل من زى الكفار الذين هم أهل النار (وفيه) الختم بالياقوت يتقى القفر يردانه إذا ذهب ماله باع خاتم فوجد فيه غنى والأشبه ان صبح الحديث أن يكون للحماية فيه (خبين) (٥) (فيه) إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ويقال لقطعهما الاعتذار والحفض (٥) (وفيه) أنه ومضى عليه السلام آجر نفسه ببيعة فرجه وشبع بطنه فقال له خنته إن لك فى غنى ما جاءت به قال بون أراد بختته أبا زوجته والاختان من قبل المرأة أو أحما من قبل الرجل والله هر بجمعهما وختان الرجل الرجل إذا تزوج

(الخبيثة) (معطف الأزار وطرف الثوب ولا يتخذ خبنة أى لا يخبأ منه فى حجته) (الحباء) (بيت من ور أوسوف لا من شعر والجمع أخبية فى حديث أبى جندل انه اختسأت للضرب وفى لفظ الختنى قال شعره هكذا روى والمعروف أخت إذا انكسر وتصاعغر (الختر) (الغدر الختل) (الخداع والمرادغة ويختله ليطعنه أى يداور ويطلبه من حيث لا يشعر ويختل الدنيا بالدين أى تطلب الدنيا بعمل الآخرة (أمين خاتم رب العالمين) (أى طابعه وعلامته التى تدفع عنهم الأعراس والعاهات لأن خاتم الكتاب يصونه ويمنع النساء عما فى باطنه وتنفخ تاوؤه وتكسر والختم بالياقوت يتقى القفر يردانه إذا ذهب ماله باعه فوجد فيه غنى والأشبه ان صبح الحديث أن يكون للحماية فيه (الختانان) (موضع أقراب المرأة وختان الرجل الرجل تزوج

اليه (ومنه الحديث) على ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أى زوج ابنته (٥) ومنه حديث ابن جبير
سئل أينظر الرجل الى شعر خنتته فقرا ولا يبدن زينتهن الآية وقال لا ادراهم ولا اراهم من اراد
بالخنة أم الزوجة

﴿باب الخاء مع الناء﴾

﴿خثر﴾ (س) فيه) اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خائر النفس أى تعيل النفس غير طيب
ولا شيط (ومنه الحديث) قال يا أم سليم ما لى اذى ابدل خائر النفس قالت ماتت صعقوته (ومنه حديث
على) ذكرا له لذي راينامن خثوره ﴿خذل﴾ (فى حديث الزبير فان) أحب سبياتنا لينا العريض
الخنلة هى الموصله وقيل ما بين السرة الى العانة وقد تقع الناء ﴿خشا﴾ (فى حديث ابي سفيان) فأخذ
من خني الايل فقتله أى ذومها واصل الخني للبقر فاستعاره للابل

﴿باب الخاء مع الميم﴾

﴿خجج﴾ (٥) فى حديث على رضى الله عنه) رذكر بنا الكعبة فبعث الله السكينة وهى ربح خجوج
فقطوت بالبيت هكذا قال المروى وفى كتاب القتيبي فتنطوت موضع البيت كالجفة يقال ربح خجوج أى
شديدة المروى غير استواء واصل الخجج الشق وجاء فى كتاب المنجم الأوسط للطبرانى عن على أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السكينة ربح خجوج (ومنه حديثه الآخر) انه كان إذا حمل فساكنه خجوج
(٥) وفى حديث عبيد بن جبر) وذكرا الذى بنى الكعبة فقرأش وكان ذومياً كان فى سفينة أصابتها
ريح خججتها أى صرفتها عن جهتها ومقصدها بسدة عصفا ﴿خجل﴾ (٥) فيه) انه قال للنساء إنكن
إذا شبعتن خجلتن أراد الكسل والتواني لأن الخجل يسكت ويسكن وقيل الخجل أن يلتبس
على الرجل أمره فلا يدرى كيف الخرج منه وقيل الخجل هاهنا الأثر والبطر من خجل الوادى
إذا كثرتبانه وعصبه وواد خجل
مقن معشب ﴿الخدب﴾ بكسر
الخاء وقصع الدال وتشديد الباء
العظيم الجاني من الناس وسنام
البعير الضخم الغليظ

﴿باب الخاء مع الدال﴾

﴿خذب﴾ (٥) فى صفة عمر) خذب من الرجال كلهم رأى عثم الخدب بكسر الخاء وقصع الدال وتشديد
الباء العظيم الجاني (س) ومنه حديث شميد بن قوز) فى شعره) وبين نسبه خدبا لميدا • يريد
سنام بعيره أو خنته أى إنه ضخم غليظ (ومنه حديث أم عبد الله بن الحارث بن نوفل) لا تسكن بيته

اليه • قلت قال ابن عميل معيت
المصاهرة مخانسة لانقاء الختانين
انتهى ﴿خائر﴾ النفس أى تعيل
النفس غير طيب ولا شيط
﴿الخنلة﴾ بسكون الناء وقد تقع
الموصله وقيل ما بين السرة
الى العانة ﴿الخشي﴾ الزوث
﴿الخبجوج﴾ من الرياح السريعة
المروى غير استواء وريح خججت
السفينة صرفتها عن جهتها
ومقصدها بسدة عصفا ﴿إذا
شبعتن خجلتن﴾ أراد الكسل
والتواني لأن الخجل يسكت
ويسكن وقيل الخجل أن يلتبس
على الرجل أمره فلا يدرى كيف
الخرج منه وقيل الخجل ههنا
الأثر والبطر من خجل الوادى
إذا كثرتبانه وعصبه وواد خجل
مقن معشب ﴿الخدب﴾ بكسر
الخاء وقصع الدال وتشديد الباء
العظيم الجاني من الناس وسنام
البعير الضخم الغليظ

جارية خُدبة * (خُدج) (٥) فيه) كل صلاة ليست فيها قرآن فهي خُداج الخُداج النقصان يقال خُدجت الناقصة اذا اُتت ولذا قيل أوله وان كان نام الخُلقي وأخذ حثته إذا ولده ناقص الخُلقي وان كان تمام الخُمْل وانما قال فهي خُداج والخُداج مصدر على حذف المضاف أي ذات خُداج أو يكون قد وصفها بالمصدر نفسه بمبالغة كقوله * فأنما هي إقبال وإدبار * (٥) ومنه حديث الزكاة) في كل ثلاثين بقرة تبيع خُدج أي ناقص الخُلقي في الأصل يُرَد تبيع الخُدج في صغر أعضائه ونقص قوته عن النبي وإلى باقي وخُدج في فعل بمعنى مفعول أي خُدج (٥) ومنه حديث سعد) أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بخُدج سقيم أي ناقص الخُلقي (٥) ومنه حديث ذي النُدبة) أنه خُدج اليد (ومن حديث علي) تُسلم عليهم ولا تُخُدج التحية لهم أي لا تتفحصها (خُدج) فيه) ذكر أصحاب الأخدود الأخدود الشق وجته الأخاذيد (ومن حديث مسروق) أنها الجنة فقبري في غير أخذود أي في غير شق في الأرض (خُدج) (س) فيه) أنه عليه الصلاة والسلام كان إذا خطب إليه إحدى بناته أتى الخُدرة فقال إن فلانا خطبك إلى فلان طعنت في الخُدرة لم يزوجها الخُدرة ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر خُدرة فهي خُدرة وجمع الخُدرة الخُدور وقد تكررت في الحديث ومعنى طعنت في الخُدرة أي دخلت وذهبت فيه كما يقال طعن في المنازة إذا دخل فيها وقيل معناه ضربت يدها على الشرويت شهده ما جاء في رواية أخرى فقُرت الخُدرة مكان طعنت (ومنه قصيد كعب بن زهير)

من خاد من لبوث الأسد مسكنه * يبطن عتر غيل دونه غيل

خُدرة الأسد وأخُدرة فهو خادِر وخُدرة إذا كان في خُدرة وهو بيته (س) وفي حديث عمر) أنه رزق الناس الطلاء فشر به رجل فخذراى ضعف وقتر كما يصيب الشارب قبل السكر ومنه خُدرة الرجل واليد (س) ومنه حديث ابن عمر) أنه خُدرت رجلاه فقيل له ما لي بذلك قال اجتمع عصبيها قيل له إذ كرا حب الناس اليك قال يا محمد فبسطها (س) وفي حديث الأنصاري) اشترط أن لا يأخذ ثمرة خُدرة أي عفة وهي التي أسود باطنها (خُدش) (س) فيه) من سأل وهو غني جاءته مسألته يوم القيامة خُدوشافي وجهه خُدش الجلد فشره بعود أو نحو خُدش خُدش خُدشا والخُدوش جمع لأنه تعني به الأثر وان كان مصدرا (خُدج) (٥) س) فيه) الحرب خُدعة يروي بفتح الحاء وضمها مع سكون الدال وضمها مع فتح الدال فالأول معناه إن الحرب ينقض أمرها بخُدعة واحدة من الخُداع أي إن القتال إذا خُدع مرة فواحدة لم تكن لها إقالة وهي أفصح الروايات وأصحها ومعنى الثاني هو الأهم من الخُداع ومعنى الثالث أن الحرب تخُدع الرجال وتعنيهم ولا تفي لهم كما يقال فلان لعبة وضحكة للذي يكتم اللعب والضحك وسنون خُداعة أي يقل فيها المطر وقيل يكتم المطر وقيل التبت

والجارية خُدبة (الخُداج) النقصان والخُدج والخُدج الناقص الخُلقي الصغیر الأعضاء ولا تخُدج التحية أي لا تتفحصها (الأخدود) شق الأرض جمع أخاديد (الخُدرة) ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه البكر خُدرة فهي خُدرة وخُدرة الأسد وأخُدرة فهو خادِر وخُدرة إذا كان في خُدرة وهو بيته وخُدرة من الشراب ضعف وقتر ومعنى خُدرة الرجل واليد وقتر خُدرة عفة أسود باطنها (الخُدش) قشر الجلد بعود ونحوه وجمع خُدوش (الحرب) خُدعة بفتح الحاء وضمها مع سكون الدال وضمها مع فتح الدال فالأول معناه إن الحرب ينقض أمرها بخُدعة واحدة من الخُداع أي إن القتال إذا خُدع مرة فواحدة لم تكن لها إقالة وهي أفصح الروايات وأصحها ومعنى الثاني هو الأهم من الخُداع ومعنى الثالث أن الحرب تخُدع الرجال وتعنيهم ولا تفي لهم كما يقال فلان لعبة وضحكة للذي يكتم اللعب والضحك وسنون خُداعة أي يقل فيها المطر وقيل يكتم المطر وقيل التبت

خَذَعُهَا لِأَنَّهُمْ أَنْطَمِعُوهُمْ فِي الْحَصْبِ بِالْمَطَرِ ثُمَّ تَخَلَّفَ وَقِيلَ الْحَذَاعَةُ الْقَلِيلَةُ الْمَطْرَمُ مِنْ خَدَعَ الرِّبْقُ إِذَا جَفَّ
 (س • وفيه) أَنَّهُ اسْتَجْمَعُوا عَلَى الْأَخْدَعِينَ وَالكَاهِلِ الْأَخْدَعَانَ عِرْقَانِ فِي بَنَاتِي الْعَنْقُ (س • وفي
 حديث عمر) أَنَّ عُرَابِيًّا قَالَ لَهُ تَحَمَّطَ السَّهَابُ وَخَدَعَتِ الصَّبَابُ وَجَاءَتِ الْأَعْرَابُ خَدَعَتِ أَي اسْتَشْرَتِ
 فِي بَحْرَتِمْ الْأَنْهَمُ مَطْبُوعًا وَمَا وَاعَلِيهَا الْجَذْبُ الَّذِي أَصَابَهُمْ وَالْمَدْعُ إِخْفَاءُ الشَّيْءِ بِرَبِّهِ مَتَى الْمَدْعُ وَهُوَ الْبَيْتُ
 الصَّغِيرُ الَّذِي يَكُونُ دَاخِلَ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ وَتَضَمُّ بِهِ وَتَفْنَعُ (س • ومنه حديث العنق) أَنَّ دَخَلَ عَلَى بَيْتِي
 قَالَ ادْخُلِ الْمَدْعُ ﴿ خَدَل ﴾ (س • في حديث الأعمان) وَالَّذِي رُمِيَ بِهِ خَدَلُ جَعْدُ الْخَدَلِ الْغَلِيظُ
 الْمَتَلِي السَّاقُ ﴿ خَدَج ﴾ (س • في حديث الأعمان) أَنَّ بَنَاتِمْ بِهِ خَدَجُ الْبَنَاتِ فَهُوَ لَفْلَانِ أَي
 عَظِيمُهُمَا وَهُوَ مِثْلُ الْخَدَلِ أَيْضًا ﴿ خَدَم ﴾ (س • في حديث خالد بن الوليد) الْحَدَّةُ الَّذِي قُضِيَ
 خَدَمَتِكُمْ الْحَدْمَةُ بِالْمَعْرُوكِ سَيْرٌ غَلِيظٌ مَضْفُورٌ مِثْلُ الْمَلَقَةِ يُدْفَى رُسْعُ الْبَعِيرِ ثُمَّ تَشَدُّ إِلَيْهَا مِرَاثِحُ نَعْلِهِ
 فَإِذَا انْقَضَتِ الْحَدْمَةُ انْحَلَّتِ السَّرَاثِحُ وَسَقَطَ الثَّقَلُ فَضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لَذَهَابِ مَا كَانُوا عَلَيْهِ وَتَفَرُّقِهِ وَشَبَّهَ
 اجْتِمَاعَ لُغَرِ الْجَيْمِ وَأَتَمَّقَهُ بِالْمَلَقَةِ الْمُسْتَدِيرَةِ فَلِهَذَا قَالَ قُضِيَ خَدَمَتِكُمْ أَي فَرَّقَهَا بَعْدَ اجْتِمَاعِهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ
 ذِكْرُ الْحَدْمَةِ فِي الْحَدِيثِ وَبِهَاتِي الْخَطِّالِ خَدْمَةٌ (س • ومنه الحديث) لَا يَجُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَدَمِ فَائِسِكُمْ
 شَيْءٌ هُوَ جَمْعُ خَدْمَةٍ يَعْنِي الْخَطِّالَ وَيُجْمَعُ عَلَى خَدَامٍ أَيْضًا (س • ومنه الحديث) كُنْ يَدُ الْكَلْبِ بِالْقُرْبِ عَلَى
 نَهْرٍ وَرَهْنٌ يَسْقِينُ أَصْحَابَهُ بِأَدْيَةِ خَدَمَاهُمْ (س • وفي حديث سلمان) أَنَّهُ كَانَ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَيْهِ عَمْرٌ أَوَّلُ
 وَخَدَمَتَاهُ تَذَبَّانِ أَرَادَ بِخَدَمَتَيْهِ سَاقِيَهُ لَأَنَّهُمَا مَوْضِعُ الْحَدَمَتَيْنِ وَقِيلَ أَرَادَهُمَا مَخْرَجَ الرَّجُلَيْنِ مِنَ
 السَّرَاوِيلِ (وفي حديث فاطمة وعلى رضي الله عنهما) اسْأَلِي أَبَاكَ خَادِمًا يَتَّقِيكَ خَيْرًا مِنْ أَنْ تَخِيَهُ الْخَادِمُ وَاحِدُ
 الْحَدَمِ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى لِأَجْرَانِهِ تُجْرَى الْأَعْمَاءُ غَيْرَ الْأَخْوَدَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ كَالْحَائِضِ وَعَانَقَ
 (س • ومنه حديث عبد الرحمن) أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ لَمَّا نَعَتْهَا بِخَادِمٍ سَوْدَانِيٍّ أَي جَارِيَةٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
 ﴿ خَدَنَ ﴾ (في حديث علي) أَنَّ احْتِجَاجَ إِلَى مَعْوَنَتِهِمْ فَتَرَ خَلِيلَ وَالْأَمْ خَدِينِ الْخَدِينِ وَالْحَدِينِ وَالْحَدِينِ الصَّدِيقِ
 ﴿ خَدَا ﴾ (في قصيد كعب بن زهير) تَخْدِي عَلَى بَسْرَاتٍ وَهِيَ لِأَهِيَّةُ • الْخَدْيُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ
 خَدْيٌ يَخْدِي خَدْيًا يَأْفَهُ وَخَادٍ

لا تهاططهم في الحصب بالمطر ثم
 تخلف والأخدعان عرقان في
 بناتي العنق وخدعت الصباب
 استشرت في بحرتهما والمخدع يضم
 الميم وفحمة بيت صغير داخل البيت
 الكبير الخدل والخدج والخدج
 الغليظ المتلي الساق الخدمة
 بحركة سير غليظ مضفور مثل الحلقة
 يشد في رسع البعير وسمى به الخطمال
 ج خدم وخدام وبه سمي الساق
 أيضا لأنه موضعه والخدام يقع على
 الذكور والأنثى ج خدم الخدن
 والخدين الصديق الخدي
 ضرب من السير خذعه
 بالسيف ضربه الخذف رميل
 حصاة أو نواة تأخذها بين أصبعيك

باب الحاء مع الذال

﴿ خذع ﴾ (س • فيه) نَحَّدَهُ بِالسَّيْفِ الْخَذْعُ تَجْزِيرُ اللَّحْمِ وَتَقْطِيعُهُ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ كَالْتَشْرِيحِ
 وَخَدَعَهُ بِالسَّيْفِ ضَرَبَهُ بِهِ ﴿ خَذَفَ ﴾ (س • فيه) أَنَّهُ نَهَسَ عَنِ الْخَذْفِ هُوَ رَمِيْلٌ حَصَاةٌ أَوْ نَوَآةٌ
 تَأْخُذُهَا بَيْنَ سَبَابِيْلِكَ وَتَرْجِي بِهَا أَوْ تَخْذُجُ خَذْفَةً مِنْ خَشَبٍ ثُمَّ تَرْمِي بِهَا الْحَصَاةَ بَيْنَ إِبْهَامِكَ وَالسَّبَابِيَةِ (ومنه
 حديث رمي الجمل) عَلَيْكُمْ بِمِثْلِ حَصَاةِ الْخَذْفِ أَي صَغَارًا (س • ومنه الحديث) لِمَ تَبْرَأُ عَيْسَى عَلَيْهِ

السلام بالإمدعة سوف ويشذقة أراد بالمخدفة المقلع وقد تكرر ذكر الخذف في الحديث ﴿خندق﴾
 (٥) في حديث معاوية) قيل له أنت ذكر الغليل فقال أذكر خدقة يعني زوته هكذا جاء في كتاب المروى
 والبخاري وغيرهما عن معاوية وفيه نظر لأن معاوية يتصوب عن ذلك فإنه ولد بعد الغيل بأكثر من
 عشرين سنة فكيف يبقى زوته حتى يراه وإنما الصحيح حديث قبان بن أشيم قيل له أنت أكبر أم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله أكبر مني وأنا أقدم منه في الميلاد وأنا رأيت خندق الغيل أخضر حبيلا
 ﴿خندق﴾ (٥) فيه) المؤمن أخو المؤمن الخندق ترك الأمانة والنصرة ﴿خضم﴾ (٥) فيه)
 كأنكم بالترك وقد جاءتمكم على برآدين تخدمة الأذان أي مقطعتها والخدوم مرعة القطع وبه سقى
 السيف مخدما (٥) ومنه حديث عمر) إذا أذنت فاسترس وإذا أقتت فأنخيم هكذا أخرج البخاري
 وقال هو واختيار أبي عبيد ومعناه الترتيل كأنه يقطع الكلام بعضه عن بعض وغيره يرويه بالحسن المهملة
 (ومن حديث أبي الزناد) أتى عبد الحميد وهو أمير على العراق بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق وخدما
 بالسيف أي ضربوا الناس في الطريق (س) ومنه حديث عبد الملك بن عمير) بيوامى خدمة أي
 قاطعة (س) وحديث جابر) فضر باحني جعل لا يخدما من الشجرة أي يقطعها ﴿خذا﴾ (س) في
 حديث النخعي) إذا كان الثقب أو الخرق أو الخد في أذن الأضحية فلا بأس الخدا في الأذن أن يسكر
 واسترخا وأذن خدوا أي مسترخية (وفي حديث سعد الأسدي) قال رأيت أبابكر بالخدوات وقد حل
 سفره معلقة الخدوات اسم موضع

﴿باب الخاء مع الراء﴾

﴿خرا﴾ (٥) في حديث سلمان) قاله الكوفة إن نبيكم بعدكم كل شيء حتى الخراة قال أبو جند
 الخراة بالكسر والمد الخنلي والقعود للعاجة قال الخطابي وأكثر الرواة يفتحون الخاء وقال أبو وهري
 إنها الخراة بالفتح والمد يقال خرى خراة مثل كرهه كراهة ويحتمل أن يكون بالفتح المصدر بالكسر
 الاسم ﴿خرب﴾ (٥) فيه) الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارا يخربه الخربة أصلها العيب والمراد بها
 ههنا الذي يغربشي يريد أن يتقربه ويغلب عليه عمال الخبز الشريعة والخرب أيضا سارق الأبل خاصة
 ثم نقل إلى غيرها أسما وقد جاء في سياق الحديث في كتاب البخاري أن الخربة المنابة والبليبة قال
 الترمذي وقد روي بخربة فيجوز أن يكون بكسر الخاء وهو النسي الذي يستحي منه أمن الخوان والفضيحة
 ويجوز أن يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة منهما (س) وفيه) من اقتراب الساعة اقتراب العامر وعامرة
 الخراب الخراب أن يترك الموضع خرابا أو الخرب الخدم والمراد ما تخربه المولك من العسمران وتغيره من
 الخراب شهوة لا إسلاجا ويدخل فيه ما بعد له المترقون من تغير المسكن العامر لغير ضرورة وإنشاء

والمخدفة المقلع ﴿الخندق﴾ الزوت
 ﴿الخندق﴾ ترك الأمانة والنصرة
 ﴿الخضم﴾ مرعة القطع ومخدمة
 الأذان مقطعتها والخدوم السيف
 ﴿الخذا﴾ انكسار الأذن
 واسترخاؤها والخدوات موضع
 ﴿الخراة﴾ بكسر الخاء وفتحها والمد
 ويحتمل أن يكون بالفتح المصدر
 وبالكسر الاسم ﴿الخربة﴾ بالضم
 العيب والسرقة

بمبارتها (وفي حديث بناء مسجد المدينة) كان فيه غنل وقبور المتركين وخرّب فأمر بالخرّب فسويت
 الخرب ويجوز أن يكون بكسر الحاء وفتح الراء جمع خربة كنعمة ونعم ويجوز أن تكون جمع خربة بكسر
 الحاء وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز أن يكون الخرب بفتح الحاء وكسر الراء كنعمة ونعم
 وكانه وقدم وقدروى بالحاء المهملة والنساء الثلثة بر يده الموضع الخرب وللزراعة (٥) وفيه أنه سأل
 رجل عن إتيان النساء في أدبارهن فقال في أي الخربتين أوفى أي الخربتين أوفى أي الخرفنين يعني
 في أي الثقبين والثلاثة يعني واحد وكما تقدمت (ومنه حديث علي) كأتى بجيشي بخرب على هذه
 السكبة يريد متقوب الأذن يقال خرب وخربم (٥) وفي حديث المغيرة) كأنه أمه مخربة أي متقوبة
 الأذن وتلك الثقبه هي الخربة (٥) وفي حديث ابن عمر) في الذي يقلد بته ويحل بالنعل قال
 يقلد هاشم خرابه يرى بتخفيف الراء وتشد يدها وير يدعز والمزادة قال أبو عبيد المعروف في كلام العرب
 أن عرودة المزادة خربة هيبت بالاستدارتها وكل ثقب مستدير خربة (٥) وفي حديث عبد الله
 ولا سرت الخربة يعني العورة يقال ما فيه خربة أي عيب (وفي حديث سليمان عليه السلام) كان يثبت في
 مصلاه كل يوم شجرة نفيسا لها ما أنت فتقول أنا شجرة كذا أنت في أرض كذا أنا دأ من دأ كذا فيأمر
 بها فتقطع ثم قصر ويكتب على الصرة أمها ودأها فلما كان في آخر ذلك ثبتت الشبوة فقال ما أنت
 فقالت أنا الخربة وسكنت فقال الآن أعلم أن الله قد آذن في خراب هذا المسجد وذاهب هذا الملك فلم يلبث
 أن مات (٥) وفيه ذكر الخريفة هي بضم الحاء مصغرة محلاة من محال البصرة ينسب إليها خلق كثير
 (خرز) (في حديث أنس) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب والخربز هو البطيخ
 بالفارسية (خرز) (٥) في كتاب فلان مخربنا أي مشوشا فاسدا الخربشة والخربشة
 الفساد والتشويش (خرز) (٥) فيه من تحلى ذهباً وحلى ولده مثل خر بصيصه هي الهدنة
 التي تترأى في الرمل لها بصيص كأنها عين جرادة (ومنه الحديث) إن نعم الدنيا أقل وأصغر عند الله
 من خر بصيصه (خرز) (س) في حديث عمرو بن العاص) قال لما احتضر كما نجا أتت نفس من
 خرب ليرة أي ثعبان (٥) وفي حديث الهجرة) فلست أجز رجلان من بني الذيل هاديان ربنا الخربت الماهر
 الذي يمتدى لأحرات المغازة وهي طرفها الخفية وضابعتها وقيل أنه يمتدى لتسل خرب الأبرة من الطريق
 (خرز) (فيه) جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي وخرّفي الخرفني أمات البيت ومناعه (ومنه
 حديث عمير مولى أبي القهم) فأمر لي بشئ من خرفني المتاع (خرج) (٥) في الخراج بالشمع
 يريد بالخراج ما يتصل من غلة العين المتباعدة عبداً كان أو أمة أو ملكاً وذلك أن يشتره فيستغله زماناً ثم
 يعقره على عيب قديم لم يظلمه البائع عليه أو لم يعرفه فلما ردا العين للبيعة وأخذ الثمن ويكون للستري

والعروة والثقبه وجيشي مخرب
 متقوب الأذن وأمة مخربة كذلك
 والخربة تشدد وتخفف عروة المزادة
 وقال أبو عبيد المعروف فيها خربة
 والخربية تصغر محلاة بالبصرة
 الخربز البطيخ بالفارسية
 الخربشة الفساد
 والتشويش الخرب بصيصه الهنة
 التي تترأى في الرمل لها بصيص
 كأنها عين جرادة خربت الأبرة
 تنهاو الخربت الماهر الذي يمتدى
 لأحرات المغازة وهي طرفها الخفية
 الخرفني أمات البيت ومناعه
 الخراج الغلة

مَا اسْتَقْلَهُ لَانَ الْمَيْسَعِ لَوْ كَانَ تَلَفٌ فِي يَدِهِ لَسَكَانَ مِنْ ضَمَانِهِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى الْبَائِعِ شَيْءٌ وَالْبَائِعُ فِي الْبَيْعَانِ
 مُتَعَلِّقٌ بِمُخَدَّقٍ تَقْدِيرُهُ الْمَخْرَاجُ مُسْتَحَقٌّ بِالشَّهْمَانِ أَيْ بِسَبِيهِ (س) • وَمِنْهُ حَدِيثُ مُرَيْجٍ قَالَ لِرَجُلَيْنِ احْتَسَبَا
 إِلَيْهِ فِي مِثْلِ هَذَا فَقَالَ لِلْمَشْتَرِي رُدِّ الْبَدَا بَدَانَهُ وَلَكِنَّ الْعَلَّةَ بِالشَّهْمَانِ (س) • وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوَيْبٍ (مِثْلُ
 الْأُرْجَةِ طَيِّبٌ بِحَبِّهَا طَيِّبٌ خَرَا جِهَانِي طَمَّ عَمْرَاهُ تَشْبِيهُهَا بِالْمَخْرَاجِ الَّذِي هُوَ نَفْعُ الْأَرْضِينَ وَغَيْرِهَا (س) • وَفِي
 حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ (يَخْرُجُ النَّزِيرُ بِكُلِّ أَهْلِ الْمِيرَاثِ أَيْ إِذَا كَانَ الْمَتَاعُ بَيْنَ وَرَثَةٍ لَمْ يَقْتَسِمُوهُ أَوْ بَيْنَ
 شُرَكَاءٍ وَهُوَ فِي يَدِ بَعْضِهِمْ دُونَ بَعْضٍ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَتَّبَاعُوا بَيْنَهُمْ وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَصِيبَهُ بَعَيْنَهُ
 وَلَمْ يَقْبِضْهُ لَوْ أَرَادَ أَنْ يَنْزِيهِ أَنْ يَشْتَرِيَ نَصِيبَ أَحَدِهِمْ لِيَجْزِيَ حَتَّى يَقْبِضَهُ صَاحِبُهُ قَبْلَ الْبَيْعِ وَقَدَرُوا هَطَاءً
 عَنْهُ مَعْرَاقًا لِأَبَا سَ أَنْ يَخْرُجَ الْقَوْمُ فِي الشَّرِكَةِ تَكُونُ بَيْنَهُمْ فَيَأْخُذُ هَذَا عَشْرَةَ دَنَائِرٍ وَقَدْ أَوْ هَذَا عَشْرَةَ
 دَنَائِرٍ دَيْنًا وَالْمَخْرُجُ تَعَالُفٌ مِنَ الْمَخْرُوجِ كَلِمَةٌ تَجْرُجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ مِلْكِهِ إِلَى صَاحِبِهِ بِالْبَيْعِ (وَفِي
 حَدِيثِ بَدْرِ) فَأَخْرَجَ عَمْرًا مِنْ قَرْنِهِ أَيْ أَخْرَجَهَا وَهُوَ قَتْلُ مَنْهُ (س) • وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (أَنْ نَأْتِيَ صَالِحًا
 عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ تُخْرَجُ بِعَالٍ نَأْتِيَتْ خُرْجَةً إِذَا تَخْرَجَتْ عَلَى خَلْقَةِ الْجَمَلِ الْبُخْتِي) (س) • وَفِي حَدِيثِ سُؤَيْدِ
 ابْنِ عَقَلَةَ) قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ يَوْمَ الْمَخْرُوجِ فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَالْتَوْرُ عَلَيْهِ خُبْرٌ السَّمْرَاءُ وَصَحْفَةٌ فِيهَا خَطِيئَةٌ وَمَلْبَسَةٌ
 يَوْمَ الْمَخْرُوجِ هُوَ يَوْمُ الْعِيدِ وَيُقَالُ لَهُ يَوْمُ الزِّيْنَةِ وَيَوْمُ الْمَشْرِقِ وَخُبْرٌ السَّمْرَاءُ الْخُسْفَانُ لِحُرْمَةِ كَيْفِيَّةِ الْبَابِ
 الْمَوَارِي لِيَبَاضِهِ (نردل) (س) • فِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ) ذُنُوبُهُمْ يُؤْتَى فِي النَّارِ يُقَالُ خَرَدَلٌ هُوَ الْمَرْمِيُّ
 الْمَصْرُوعُ وَقَيْسِلُ الْمُقَطَّعُ تَقَطُّعُهُ كَلَالِيْبُ الصَّرَاطِ حَتَّى يَهْوِيَ فِي النَّارِ يُقَالُ خَرَدَلٌ هُوَ الْهَلْمُ بِالذَّالِ وَالذَّالُ أَيْ
 فُضِّلَتْ أَعْضَاءُهُ وَقَطُّعَتْهُ (وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ)

يَقْدُونَ فِيكُمْ ضَرْعًا مَعِينًا عَيْشُهُمَا • لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَقْفُورٌ خَرَادِيلٌ

أَيْ مُقَطَّعٌ قَطْعًا (نردق) (س) • فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) قَالَتْ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدًا كَانَ يَبِيعُ الْمُرْدِيْقِيَّ كُلَّ مَا يَزَالُ يَدْعُو رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُرْدِيْقِيَّ الْمُرْقِ
 فَلَمَّ مَعْرَبٌ أَصْلُهُ خُوْرْدِيْكٌ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ

قَالَتِ سُلَيْمِي اشْتَرَيْتَنَا دَقِيْقًا • وَاشْتَرَيْتُنِي مَعِي نَحْدُ خَرْدِيْقًا

(نردق) (س) • فِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ) بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَنْزِلَ إِلَّا قَالِمًا
 تَرْتَجِزُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذَا سَقَطَ مِنْ عُلُوِّ وَتَرَامَا بِحِزِّ الْكَسْرِ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ لَا أَمُوتُ إِلَّا مُتَمَسِّكًا
 بِالْإِسْلَامِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا أَقَعُ فِي شَيْءٍ مِنْ تَجَارِيْقِي وَأُمُورِي إِلَّا قُبْتُ بِهِ مُتَنْصِبًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا أَغْنِيَنَّ وَلَا أَغْنِيَنَّ
 (وَفِي حَدِيثِ الْوَضْوِ) (الْأَنْزَلْتُ حَطًّا يَا أَيْ سَقَطْتُ وَذَهَبَتْ وَبُرِي جَرَتْ بِالْجَمِّ أَيْ جَرَتْ مَعَ مَا الْوَضْوِ) (س) •
 (وَفِي حَدِيثِ عَمْرِ) أَنَّهُ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَرَدَلٌ مِنْ يَدَيْكَ أَيْ سَقَطْتُ مِنْ أَجْلِ مَكْرُوهٍ يُهَيِّبُ يَدَيْكَ مِنْ

ومثل الأترجة طيب ربحها طيب
 خراجها أي طعمها وأخرج اقتعل
 من أخرج وناقته مخترجة أي على
 خلفة الجمل البختي ويوم الخروج
 يوم العيد (المرديق) المرق
 فالرمي معرب (النردل) المرعي
 المصروع وقيل المقطع تقطعه
 كلاليب الصراط بأهال الدال
 وانجمها (نرد) ما يعنت على أن
 لا أنز إلا قائمًا قال أبو عبيد معناه
 لا أموت إلا متمسكًا بالإسلام وقال
 الفراء لا أغني ولا أغني

قَطَعَ أَوْ وَجَعَ وَقِيلَ هُوَ كُنَايَةٌ عَنِ الْجَبَلِ يُقَالُ حَرَّزْتُ عَنْ يَدِي أَيْ نَجَّيْتُ وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَقِيلَ
 مَعْنَاهُ سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ سَبَبِ يَدَيْكَ أَيْ مِنْ جَنَابَتَيْهِمَا كَمَا يُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي مَكْرُوهٍ وَإِنَّمَا أُسْمِيَتْ ذَلِكَ مِنْ
 يَدِهِ أَيْ مِنْ أَمْرِ عَمَلِهِ وَحَيْثُ كَانَ الْعَدْلُ بِالْيَدِ أُضِيفَ إِلَيْهَا (س • وفي حديث ابن عباس) مَنْ أَدْخَلَ
 أُصْبَعِي فِي أُذُنِيهِ مَعَ خِرْبِرِ الْكُوْزِ خِرْبِرُ الْمَاءِ صَوْتُهُ أَوْ أَدْمَلُ صَوْتُ خِرْبِرِ الْكُوْزِ (ومنه حديث قيس) وَإِذَا
 أَنَابَ عَيْنُ حَرَاةٍ أَيْ كَثِيرَةُ الْجُرْيَانِ (وفيه) ذِكْرُ الْحَزَارِ بِفَتْحِ الْمَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْأُولَى مَوْضِعٌ قَرِيبٌ بِالْحَفَّةِ بَعَثَ
 إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَرِيَّةٍ ﴿خرص﴾ (س • وفيه) فِي صِفَةِ الثَّرَى
 فِي صِفَةِ الثَّرَى هُجَّتْهُ الصَّبِيُّ وَخَرَصَ تَمَرِيْمُ الْخُرْسَةُ مَا تَطْعَمُهُ الْمَرْأَةُ عِنْدَ وِلَادَتِهَا يُقَالُ خَرَصَتْ التَّفْسَاءُ أَيْ
 أَطْعَمَتْهَا الْخُرْسَةَ وَمَرِيْمُ هِيَ أُمُّ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَادَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَهَزَى إِلَيْكَ بِيَدِهِ الْغُلَّةَ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ
 رَطْبًا جَنَابًا كَلْبِي فَأَمَّا الْخُرْسُ بِالْهَاءِ فَهُوَ الطَّعَامُ الَّذِي يُدْعَى إِلَيْهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ (ومنه حديث حنَّان) كَانَ
 إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ قَالَ أَيْ عَرَسَ أَمْ خُرْسَ أَمْ أَغْذَارَ فَإِنَّ كَانَ فِي وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ أَجَابَ وَإِلَّا لَمْ يُجِبْ
 ﴿خرص﴾ (س • وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه) أَنَّهُ أَفَاضَ وَهُوَ يَخْرُسُ بِعَيْبِهِ بِعَجْبَتِهِ أَيْ يَضْرِبُهُ بِهِ
 تَمَّ يَجْسُدُهُ الْيَمِيرُ يَدْتَحِرُ بِهِكَ لِلْأَمْرَاعِ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْمَحْدَشِ وَالنَّخْسِ (س • ومنه حديث أبي هريرة)
 لَوْ رَأَيْتُ الْعَبْرَةَ تَخْرُسُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا مَا سَنَنَتْهُ بِعِنَى الْمَدِينَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مِنْ اخْتَرَسْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذْتَهُ
 وَحَصَلْتَهُ وَيُرْوَى بِالْجَيْمِ وَالشَّيْبِ مِنَ الْمَجْمَعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ الْحَرَبِيُّ أَنَّهُ تَمَّ بِالْجَيْمِ وَالسَّبِينِ الْمَهْمَلَةِ مِنَ الْخُرْسِ
 الْأَسْكَلِ (س • ومنه حديث قيس بن سبيئ) كَانَ أَبُو مَوْسَى يَتَمَعُنَا وَنَحْنُ نَخَارِشُهُمْ فَلَا يَتَمَانِيَا بِنِي أَهْلِ
 السَّوَادِ وَنَخَارِشْتُهُمْ الْأَخْدَمْتُهُمْ عَلَى كَرِهِ وَالْمَخْرَشَةُ وَالْمَخْرَشُ خَشْبَةٌ يَحْتَفِظُ بِهَا الْخَزْرَائِيُّ يَتَمَعُنُ بِالْمَدَارِ وَيُسَمَّى
 الْمَخْطَ وَالْمَخْرَشُ وَالْمَخْرَاشُ أَيْضًا عَصَا مَوْجِدَةٌ الرِّاسِ كَالصُّوْبَانِ (ومنه الحديث) ضَرَبَ بِرَأْسِهِ بِمَخْرَشِ
 ﴿خرص﴾ (فيه) أَيَّمَا مَرَأَةٍ جَعَلْتُ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا مِنْ ذَهَبٍ جَعَلْتُ فِي أُذُنِهَا مِنْسَلَهُ خُرْصًا مِنَ النَّبَارِ
 الْخُرْصُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ الْخَلْقَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْخَلْقِ وَهُوَ مِنْ حَتَّى الْأُذُنِ قِيلَ كَانَ هَذَا قَبْلَ النَّسْعِ وَهُوَ قَدِيبَتُ
 إِبَاحَةَ الذَّهَبِ لِلنِّسَاءِ وَقِيلَ هُوَ خَاصٌّ بِمَنْ لَمْ تُؤَدَّرْ كَأَنَّ خَلْقَهَا (س • ومنه الحديث) أَنَّهُ وَعَظَ النِّسَاءَ
 وَحَثَّمَهُنَّ عَلَى الصَّدَقَةِ لِحَبَاتِ الْمَرْأَةِ تَلْقَى الْخُرْصَ وَالْحَاتِمَ (س • ومنه حديث عائشة) إِنَّ جُرْحَ سَعْدِ بْنِ أَبِي
 يَتَّقِي مِنْهُ إِلَّا كَالْخُرْصِ أَيْ فِي قَلْبِهِ مَا بَقِيَ مِنْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (س • وفيه) أَنَّهُ أَمَرَ بِخُرْصِ
 النَّخْلِ وَالسُّكَّرِ خُرْصُ النَّخْلَةِ وَالسُّكَّرِ يَخْرُسُهَا تَخْرُصًا إِذَا خَرَزَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الرُّطْبِ تَمَرًا مِنَ الْعَنْبِ بِزَيْمِاقِهِ وَهُوَ
 مِنَ الْخُرْصِ الْفَلْحُ لِأَنَّ الْخُرْزَ بِغَمَاهُ تَقْدِيرُ نَظَرٍ وَالْأَمَمُ الْخُرْصُ بِالْكَسْرِ يُقَالُ كَمْ خُرْصُ أَرْضِكَ وَفَالْحِيلُ
 ذَلِكَ الْخَارِصُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفيه) أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ الْعَنْبَ خُرْصًا وَأَنْ يَضَعَهُ فِي فِيهِ وَيُخْرِجُ
 عُرْجُونَهُ عَالِيًا مِنْهُ كَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ وَالرُّوْيُ خُرْطًا بِالطَّاءِ وَسَيِّحٌ (س • وفي حديث علي)

وقال الحرابي لا تقع في شئ من بخاري
 وأمورى إلاقت منتصباله وخرت
 خطاياها سقطت وزهبت ويروى
 بالجيم أى جرت مع ماء الوضوء
 وخرت من يدك كناية عن الجبل
 وخرير الكوز صوته وخرارة
 كثرة الجريان والخزاز يقع الماء
 وتشديد الزاء الأولى موضع قرب
 الحففة الخرسه ما تطعمه المرأة
 عند ولادتها والخرس الطعام الذى
 يدهى إليه عند الولادة خرص
 بعينه ضربه للامراع والخرس
 والخراش عصا موجهة الرأس
 والخراشة الاخذ على كره
 الخرس بالضم والكسر
 الخلقه الصغيرة من حلى الأذن
 وبالفتح حرز النمر

كنت حرساً أي بجوع وبريد يقال حرس بالكسر حرساً فهو حرس وحارس أي بائع مقروور ﴿حَرْط﴾
 (٥ • فيه) أنه عليه الصلاة والسلام كان يأكل العنب حَرْطاً يقال حَرْط العنقود واختصرته إذا وضعه
 في فيه ثم يأخذ حبه ويخرج عرقه عارياً منه (٥ • وفي حديث علي) أنا قوم برجل فقالوا إن هذا يؤمنا
 ونحن له كارهون فقال له على أئن الحروط الحروط الذي يتهور في الأمور ويركب رأسه في كل ما يريد
 جهلاً وقلة معرفة كالفرس الحروط الذي يجذب دسسته من يدعبه ويضئ لوجهه (وفي حديث صلاة
 الخوف) فاختصر سيفه أي سله من محده وهو أنه عمل من الحَرْط (٥ • وفي حديث عمر) أنه رأى
 في ثوبه جنابة فقال حَرْط علينا الاحتلام أي أرسل علينا من قولهم حَرْط دلو في البئر أي أرسله وحَرْط
 البازي إذا أرسله من سيره ﴿حَرْطَم﴾ (س • في حديث أبي هريرة) وذكر أصحاب النبيل فقال
 خفاهم حخرطمة أي ذات حراطم وأتوف يعني أن سدورها ورؤسها متحددة ﴿حَرْع﴾ (٥ • فيه)
 أن المغيبة يتفق عليها من مال زوجها ما لم يتخبر ماله أي ما لم تقتطعه وتأخذها والاختراع الحيانة وقيل
 الاختراع الاستهلاك (٥ • وفي حديث الحدرى) لو سمع أحدكم صغطة العبر فخرع أي دهن وسعف
 وانكسر (٥ • ومنه حديث أبي طالب) لولا أن قرشنا تقول أدركه الخرع لقتلناه ويرى بالجيم والزاي
 وهو الخوف قال ثعلب إنما هو بالخاء والراء (٥ • وفي حديث يحيى بن أبي كثير) لا يجزى في الصدقة
 الخرع هو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرضع وكل ضعيف خرع ﴿حَرْف﴾ (٥ • فيه)
 عائد المرض على مخارف الجنة حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائض من النخل أي أن
 العائد فيها يعوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترق ثمارها وقيل المخارف جمع مخرفة وهي سكة بين
 صفتين من نخل يخترق من أي ماشاء أي يجتني وقيل المخرفة الطريق أي انه على طريق تؤذيه إلى طريق
 الجنة (٥ • ومنه حديث عمر) تر كسكم على مثل مخرفة النعم أي طرقها التي تمهد بها بأخفافها (٥ • ومن
 الأول حديث أبي طلحة) ان لي مخرفاً وانني قد جعلته صدقة أي بستان من نخيل والمخرف بالفتح يقع على
 النخل وعلى الرطب (س • ومنه حديث أبي قتادة) فابتعث به مخرفاً أي حائط نخل يخترق منه الرطب
 (س • وفي حديث آخر) عائد المرض في خرافة الجنة أي في اجتناء ثمرها يقال خرقت النخلة آخرؤها
 خرقت لورثاً (٥ • وفي حديث آخر) عائد المرض على خرقة الجنة الخرقة بالضم اسم ما يخترق من
 النخل حين يترك (٥ • وفي حديث آخر) عائد المرض له خريف في الجنة أي مخروف من ثمرها فعيل
 بمعنى مفعول (س • ومنه حديث أبي حمزة) النخلة خرقة الصائم أي ثمرته التي يأكلها ونسبها إلى الصائم
 لأنه يسحب الأقطار عليه (٥ • وفيه) أنه أخذ مخرفاً فأتى عذقا الخرف بالكسر ما يجتني فيه الثمر
 (س • وفيه) ان الثمر أبعد من الحارث هو الذي يخترق الثمر أي يجتنيه (وفيه) فقرأ أمتي يدخلون
 والخلاف المجتني

وكنت حرساً أي بجوع وبريد
 وبأكل العنب حرساً والمشهور
 حرساً وهو أن يضع العنقود في فيه
 فيما أخذ حبه ويخرج عرقه عارياً
 منه يقال حرس العنقود واختصرته
 واختصر السيف سله من محده
 وحرس علينا الاحتلام أي أرسل
 والحروط الذي يتهور في الأمور
 ويركب رأسه في كل ما يريد جهلاً
 وقلة معرفة ﴿والمرطمة﴾ ذات
 حراطم وأتوف بالاختراع الحيانة
 وقيل الاستهلاك والمرع الدهش
 والجزع ومنه قول أبي طالب
 لولا أن تقول قريش أدركه المرع
 ويرى بالجيم والزاي الخوف قال
 ثعلب إنما هو بالخاء والراء ولا يجزى
 في الصدقة الخرع هو الفصيل
 الضعيف ﴿الخرف﴾ بالفتح
 الحائط من النخل ج مخارف
 ومنه عائد المرض على مخارف
 الجنة أي انه فيما يعوز من الثواب
 كأنه على نخل الجنة يخترق ثمارها
 وقيل هي جمع مخرفة وهي سكة
 بين صفتين من نخل يخترق من أي
 ماشاء أي يجتني وقيل الخرقة الطريق
 أي انه على طريق تؤذيه إلى الجنة
 وعائد المرض في خرافة الجنة أي
 اجتاء ثمرها وعلى خرقة الجنة بالضم
 اسم ما يخترق من النخل حين يترك
 وله خريف في الجنة أي مخروف من
 ثمرها فعيل بمعنى مفعول ومخرفة
 النم طرقها التي تمهد بها بأخفافها
 والنخلة خرقة الصائم أي ثمرته التي
 يأكلها ونسبها إليه لأنه يسحب
 الأقطار عليه والمخرف بالكسر
 المكتسل الذي يجتني فيه الثمر
 والخلاف المجتني

الجنة قبل انقضاء ثمانين خريفاً الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء
ويريد به أربعين سنة لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة فإذا انقضى أربعون خريفاً فقد
مضت أربعون سنة (٥) ومنه الحديث) ان أهل النار يدعون ما لكأربعين خريفاً (٥) والحديث
الآخر (ما بين منسكبي المازن من خزنة جهنم خريف أي مسافة تقطع ما بين الخريف الى الخريف
(٥) وفي حديث سلمة بن الأكوع ورجله)

لم يقذها مدم ولا نصيف • ولا عميرات ولا رعييف • لكن عذاهالبن خريف

قال الأزهري اللين يكون في الخريف آدمم وقال المروزي الرواية اللين الخريف فيثبته أنه أتى اللين
بجري النمل التي تحترق على الاستعارة يراد الطري الحديث العهد بالحب (س) وفي حديث عمر
رضي الله عنه) اذا رأيت قوماً ترقوا في حانظهم أي أقاموا فيه وقت اختراق النصارى وهو الخريف كقولك
ساقوا وشقوا اذا أقاموا في الصيف والشتاء فأما أترق وأصافى وأشتى فعناه أنه دخل في هذه الاوقات
(س) وفي حديث الجارود) قلت يا رسول الله ذودنا في عليين في ررق فنستمتع من ظهورهن وقد عانت
ما يكفيننا من الظهور قال سأله المؤمن من ررق النارية قبل معنى قوله في ررق أي في وقت خروجهن الى الخريف
(س) وفي حديث المسج عليه السلام) يا غيا أبعثكم كالسكاس تلتقطون خرقان بنى امرئيل أراد
بالسكاس السكارة والعنقاء وبالخرقان الشبان والجهال (س) وفي حديث عائشة) قال لها حدتي بني
قالت ما أحدثك حديث خرافة خرافة امم رجل من هذرة استهوت به الجنة فكان يحدث بما رأى فكذبوه
وقالوا حديث خرافة وأجروه على كل ما يكذبونه من الأحاديث وعلى كل ما يستنكح ويحبب منه ويروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خرافة حق والله أعلم (ترجيع) (٥) في حديث أبي هريرة) أنه
كره المراريل المخرجة هي الواسعة الطويلة التي تقع على ظهره والقديمين ومنه عيش مخرق (خرق)
(٥) فيسه) أنه تسمى أن يفتحي بشرقا أو خرقا الخرقا التي في أذنها تسمى مستدير والمخرق الشق
(ومنه الحديث) في صفة البقرة وآل عمران كانهما خرقان من طير صواقي هكذا يا في حديث النوايس فان
كانت صفتها بالفتح فهو من المخرق أي المخرق من الشيء ويأت منه وان كان بالكسر فهو من المخرقة القطعة
من الجراد وقيل الصواب خرقان بالهاء المهملة والراء من المخرقة وهي الجماعة من الناس والطير وغيرهما
(ومنه حديث مريم عليها السلام) لما من خرقة من جراد فاستطادت وشوته (وفيه) الرقيق بين والمخرق
شوم المخرق بالضم الجهل والمخرق وقد خرقت خرقتا وهو خرقت والامم المخرق بالضم (س) ومنه
الحديث) فعبين سائفاً وتصنع لخرق أي جاهل بما يجب أن يعلمه ولم يكن في يديه صنعة يكتب بها
(س) ومنه حديث جابر) فكرهت أن أجدهن مخرقا مثلهن أي سفاها جاهلة وهي ثابت الأخرق

وأربعين خريفاً أي سنة تسمية
باسم الجيزة لأن الخريف أحد
فصول السنة اذ فيه يجتني الثمار
وترقوا في حانظهم أقاموا فيه وقت
اختراق النصارى وهو الخريف وذود
نأتى في خرق أي في وقت خروجهن
الى الخريف ولين الخريف خصه
لأنه آدمم واللين الخريف الطري
الحديث العهد بالحب المراريل
المخرجة الواسعة الطويلة
المخرقا التي في أذنها تسمى
مستدير والمخرقة القطعة من
الجراد والمخرق بالضم الجهل
والخرق وهو أخرق وهي خرقا

٥ * وفي حديث ترويح فاطمة عليها رضی الله عنهما) فلما أصبح دعا لها الجاهات خرقة من الحياة أى شجيلة
 مدهوشة من الخرق التحير وروى أنها أتته تعترف في برطها من المنجبل (س * ومنه حديث مكحول) فوقع
 خرق أراد أنه وقع ميتا ٥ * وفي حديث علي البرق يخاريق الملائكة هي جمع خرقاق وهو في الأصل ثوب
 يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا أراد أنه آله تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث
 ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب (س * ومنه الحديث) إن أئمن وقتية معه
 سألوا أزرهم وجعلوا خارقا وابتعدوا بما قرأهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا من الله استخيو وأولوا من
 رسوله استئثروا وأئمن تقول استغفر لهم فإلاي ما استغفر لهم (س * وفي حديث ابن عباس) عمامة
 خرقانية كأنه لوها تم كثرها كما يفعله أهل الرساتيق هكذا جاء في رواية وقد رويت بالحاء المهملة وبالضم
 والفتح وغير ذلك ٥ خرم ٥ (فيه) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقه خرما أصل
 الخرم الثقب والشرق والأخرم المتعوب الأذن والذي قطعت وتره أنه أو طرقة شيئا لا يبلغ الجذع وقد
 اخترم ثقبه أى انسقى فاذا لم ينسقى فهو اخترم والأني خرما ٥ * ومنه الحديث) كره أن يضحى
 بالخرمة الأذن قيل أراد المقطوعة الأذن تحية للشيء بأصله أولان الخرمة من أبنية المبالغة كانت
 فيها أثر وما دس قوا كثيرة (س * وفي حديث زيد بن ثابت) في الخرمات الثلاث من الأنف
 الذية في كل واحدة منها ثلثها الخرمات جمع خرمة وهي بمنزلة الامم من نعت الأخرم فكانه
 أراد بالخرمات الخرمات وهي الخب الثلاثة في الأنف انسانا لخروجها عن العين واليسار واليمين
 الوترية يعنى ان الذية تتعلق بهذه الخب الثلاثة ٥ * وفي حديث سعد لما سكا أهل الكوفة إلى عمر
 في صلته قال ما خرمت من صلته رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا أى ما تركت (ومنه الحديث) لم أخرم
 منه خرماي لم أذع وقد تكرر في الحديث (وفيه) يريد أن يخرم ذلك القرن القرن أهل كل زمان
 والخرم ذهابه وانقضاؤه (وفي حديث ابن المنفية) كذت أن أكون السواد الخرم يقال اخترمهم
 الدهر وخرمهم أى اقتطعهم واستأصلهم (وفيه) ذ كثرهم وهو مصغر ثنية بين المدينة والزواجا كلن عليها
 طارق رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من بدر (س * وفي حديث الهجرة) مرأيا وس الأسلى
 لحلمها على جبل وبعث معها مائة دابة وقال اسلك بها حيث تعلم من تخارم الأطرق الخارم جمع خرم بكسر
 الزاء وهو الطريق في الجبل أو الرمل وقيل هو منقطع أنف الجبل ٥ خرنب ٥ (في قصة محمد بن أبي بكر
 الصديق) ذ كثر نبا هو بفتح النون وسكون الزاء وفتح النون وبالباء الموحدة والمدموضع من أرض مصر

وجاهت خرقة من الحياة أى شجيلة
 والخسراق ثوب يلف ويضرب به
 الصبيان بعضهم بعضا
 والبرق يخاريق الملائكة أى آله
 تزجر بها السحاب وتسوقه
 قلت قال ابن الجوزي ولعن الخارقة وهي
 التي تخرق ثوبها ٥ ناقه خرما ٥
 قطع من أذنه أو أذنهائى والخرمة
 الأذن المقطوعة وما خرمت من
 صلته شيئا أى ما تركت والخرم
 القرن ذهابه وانقضاؤه وخرمهم
 الدهر وخرمهم اقتطعهم
 واستأصلهم وخرم مصغر ثنية بين
 المدينة والزواجا والخارم جمع خرم
 بكسر الزاء وهو الطريق في الجبل
 والرمل وقيل منقطع أنف الجبل
 ٥ خرنبا ٥ بفتح الحاء وسكون
 الزاء وفتح النون والموحدة والمدم
 موضع بمصر

باب الخارم مع الزاي

٥ خزر ٥ (في حديث عثمان) انه حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيرة فصنع له

الحريرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا انضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عَصيدة وقيل هي حسان من دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق فهي حريرة واذا كان من نخالة فهو حريرة (وفي حديث حذيفة) كافي بهم خنس الأتوف حرز العيون الحرز بالتحريك شيق العين وسعرها رجل أخزر وقوم حرز (س) وفي الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلام قال اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خيرزان السفينة هو سكتان او يقال له خيرزانه وكل غصن من ثمر خيرزان (ومنه شعر الفرزدق) في علي بن الحسين زين العابدين

في كفة خيرزان ربحه عبق * من كلف اروع في عرفه نعم

حرز (س) في حديث علي انه نهى عن ركوب الحرز والجلوس عليه الحرز المعروف ان لا ياب تنسج من صوف وابريسم وهي مباحة وقد ايسها الصحابة والتابعون فيكون النهي عنها لاجل التشبه بالهجم وزي التريين وان اريد بالحرز النوع الآخر وهو المعروف الا انه حرام لان جميعه معمول من الابريسم وعليه يجعل الحديث الآخر قوم يتحلون الحرز والمحرر (خرع) (س) ان كعب بن الاشرف عاهد النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر بالخزاع منه هجاءه فامر بقتله الحرز قطع وخزع منه كقولنا نال منه ووضع منه والمها في منه للنبي صلى الله عليه وسلم اي نال منه بهجائه ويجوز ان يكون لكعب وبه يكون المعنى ان هجاءه قطع منه عهدته ومنته (س) وفي حديث انس في الاخصية فتوزعوها وتخرعوها اي فرقوهها وبه سميت القبيلة خزاعة لتفرقه سمكة وتخرعنا النبي وينسا اي اقسماه قطع (خرق) (في حديث عدي) قلت يا رسول الله ان ترزى بالمعروض فقال كل ما خرقت وما اصاب بعرضه فلا تأكل خرقت السهم وخرقت اذا اصاب الرمية ونفذ فيه او سهم حارق وما يسق (س) وفي حديث سلمة بن الاكوع) فاذا كنت في الشجر اخرقتهم بالنبل اي اصبتهم بها (س) ومنه حديث الحسن) لا تأكل من صيد المعروض الا ان يخرق وقد تكررت في الحديث (خرزل) (س) في حديث الانصار) وقد دقت دافة منكم يريدون ان يخرزلوا من اصلنا اي يقتطعوننا ويذهبوا بنا منقردين (ومنه الحديث الآخر) ارادوا ان يخرزلوه دوننا اي ينقردون به (ومنه حديث احد) الخزل عبد الله بن ابي من ذلك المكان اي انقرد (س) وفي حديث الشعبي) فصل الذي مشى الخزل اي تكفل في مشيه (ومنه) مشية الخيزلي (خرم) (س) لا خزام ولا زمام في الاسلام الخزام جمع خزامه وهي حلقة من شعر تجعل في احد جانبي مخزري البعير كانت بنو امرايل تخزم اوفوها وتخرق راقبها ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضعه الله تعالى عن هذه الامة اي لا يفعل الخزام في الاسلام (س) ومنه الحديث ودأب بكر انه وجد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا وانه خزم الله خزامته (س) ومنه حديث

الحريرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا انضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عَصيدة وقيل هي حسان من دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق فهو حريرة وان كان من نخالة فهي حريرة وسعرها رجل أخزر وقوم حرز (س) وفي الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلام قال اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خيرزان السفينة هو سكتان او يقال له خيرزانه وكل غصن من ثمر خيرزان (ومنه شعر الفرزدق) في علي بن الحسين زين العابدين

في كفة خيرزان ربحه عبق * من كلف اروع في عرفه نعم

حرز (س) في حديث علي انه نهى عن ركوب الحرز والجلوس عليه الحرز المعروف ان لا ياب تنسج من صوف وابريسم وهي مباحة وقد ايسها الصحابة والتابعون فيكون النهي عنها لاجل التشبه بالهجم وزي التريين وان اريد بالحرز النوع الآخر وهو المعروف الا انه حرام لان جميعه معمول من الابريسم وعليه يجعل الحديث الآخر قوم يتحلون الحرز والمحرر (خرع) (س) ان كعب بن الاشرف عاهد النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر بالخزاع منه هجاءه فامر بقتله الحرز قطع وخزع منه كقولنا نال منه ووضع منه والمها في منه للنبي صلى الله عليه وسلم اي نال منه بهجائه ويجوز ان يكون لكعب وبه يكون المعنى ان هجاءه قطع منه عهدته ومنته (س) وفي حديث انس في الاخصية فتوزعوها وتخرعوها اي فرقوهها وبه سميت القبيلة خزاعة لتفرقه سمكة وتخرعنا النبي وينسا اي اقسماه قطع (خرق) (في حديث عدي) قلت يا رسول الله ان ترزى بالمعروض فقال كل ما خرقت وما اصاب بعرضه فلا تأكل خرقت السهم وخرقت اذا اصاب الرمية ونفذ فيه او سهم حارق وما يسق (س) وفي حديث سلمة بن الاكوع) فاذا كنت في الشجر اخرقتهم بالنبل اي اصبتهم بها (س) ومنه حديث الحسن) لا تأكل من صيد المعروض الا ان يخرق وقد تكررت في الحديث (خرزل) (س) في حديث الانصار) وقد دقت دافة منكم يريدون ان يخرزلوا من اصلنا اي يقتطعوننا ويذهبوا بنا منقردين (ومنه الحديث الآخر) ارادوا ان يخرزلوه دوننا اي ينقردون به (ومنه حديث احد) الخزل عبد الله بن ابي من ذلك المكان اي انقرد (س) وفي حديث الشعبي) فصل الذي مشى الخزل اي تكفل في مشيه (ومنه) مشية الخيزلي (خرم) (س) لا خزام ولا زمام في الاسلام الخزام جمع خزامه وهي حلقة من شعر تجعل في احد جانبي مخزري البعير كانت بنو امرايل تخزم اوفوها وتخرق راقبها ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضعه الله تعالى عن هذه الامة اي لا يفعل الخزام في الاسلام (س) ومنه الحديث ودأب بكر انه وجد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا وانه خزم الله خزامته (س) ومنه حديث

أبي الذرداء) أقرأ عليهم السلام ومرهم أن يعطوا القرآن بخزائهم هي جمع خزامة ير يذهب الاتقياء لحكم
 القرآن وإلقاء الأزيمة اليه ودخول الباء في خزائهم مع كون أعطى يتعدى الى مفعولين كدخولها في قوله
 أعطى بيده إذا اتقاد ووكّل أمره الى من أطاعه وعنائه وفيها بيان ما تفتحت من زيادة المعنى على معنى
 الاعطاء المجرى دون قيل الباء زائدة وقيل يعطوا مفتوحة الياء من عطاء يعطوا إذا تناول وهو يتعدى الى مفعول
 واحد ويكون المعنى أن يأخذوا القرآن بتعامه وسخفه كما يؤخذ البعير بخزائمه والاول الوجه (هـ) وفي
 حديث حذيفة) ان الله يصنع صنائع الخزيم ويصنع كل صنعة الخزيم بالتحريك ثم يخخذ من لحائه الحبال
 الواحد مخزومة وبالمدنية سوق يقال له سوق الخزيمين ير يد أن الله يخلق الصناعات وصانعيها كقوله تعالى
 والله خلقكم وما تعلمون وير يد يصانع الخزيم صانع ما يتخذ من الخزيم (خزأ) (في حديث وفد عبد القيس)
 مر حبا بالوفد غير خزأ بالاول والتمامي خزأ يجمع خزبان وهو المتحبي يقال خزى يخزى خزاية أى استحيا
 فهو خزبان وامرأته خزبانة وخزى يخزى خزيا أى ذل وهان (ومنه الدعاء المأثور) غير خزأ يا ولاد من
 (والحديث الآخر) ان الحرم لا يبعد عاصيا ولا فارقا بخزاية أى يحرقه يستحيما منه كذا جاء في رواية (هـ) ومنه
 حديث الشعبي) فاصابنا خزاية لم تكن فيها برزة انغصيا ولا بخزاية أى خصلة استحيينا منها
 (هـ) وحديث يزيد بن شجرة) انهم كانوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين أى لا تبقوا لوهن يستحيين من
 تنصير كفي الجهاد وقد يكون الخزى بمعنى الهلاك والوقوع في بلية (ومنه حديث شارب اللحم) خزأ الله
 ويروى خزأ الله أى قهره يقال منه خزأ يخزوه وقد تكرر ذكر الخزى والخزاية في الحديث

باب الحامع السين

خسأ (فيه) نكسأت الكتاب أى طردته وأبعده والخامسي المبتدع ومنه قوله تعالى قال انكسوا فيها
 ولا تكلمون يقال خسأه نظي وخسأ وانكسأ ويكون الخامسي بمعنى الصاغر القمي (خس) (في
 حديث عائشة) أن فتاة دخلت عليها فقالت ان أبى ذر جنى من ابن أخيه وأراد أن يرفع بي خبيته
 الخسيس الذى والخبيسة والخساسة الحالة التى به يكون عليها الخبيس يقال رفعت خبيسته ومن
 خبيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعت (س) ومنه حديث الأحنف) ان لم ترفع خبيستنا
 خسف (فيه) ان الشمس والقمر لا ينكسفان موت أحدهما لا يخسأ به يقال خسف القمر بوزن ضرب
 اذا كان الفعل له وخسف القمر على ما لم يتم فاعله وقد ورد الخسوف في الحديث كثيرا الشمس والمعروف
 لها في اللغة الكسوف لا الخسوف فاما اطلاقه في مثل هذا الحديث فتغليب القمر لند كبيره على تأنيث
 الشمس لجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعاوضة أيضا فانه قد جاء في رواية أخرى ان الشمس والقمر
 لا ينكسفان وأما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلا شراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب

ومرهم أن يعطوا القرآن بخزائهم
 ير يد الاتقياء له والخزيم صانع
 يتخذ من لحائه الحبال وبالمدنية
 سوق الخزيمين (خزأ) جمع
 خزبان وهو المتحبي والخزاية
 الجريئة يستحي منها والخزى الهلاك
 والوقوع في بلية ومنه خزأ الله
 أى قهره (خسأت) الكلب
 طرده وأبعده والخامسي المبتدع
 والصاغر الخسيس الذى
 والخبيسة والخساسة الحالة التى
 يكون عليها الخبيس

نوره او اظلامهما والاختصاصى تطاوع خسفة فاختسف (٥) وفي حديث علي من ترك الجهاد
 اتبسه الله الذلة وسيم الخسف الخسف النقصان والهوان واصله ان تجبس الذابة على غير علف ثم استعير
 فوضع موضع الهوان وسيم كلف واخرم (٥) وفي حديث عمر ان العباس سأل عن الشعراء فقال امرؤ
 القيس ساءت لهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور اصعب بصرا اى ائبطها واغزرها لهم من قولهم
 خسف البئر اذا خفرتها في حجارة فنبعت بما كثير يريد انه ذلل لهم الطريق اليه وبصرهم بعانيه وقتن
 انواعه وقصدته فاختدى الشعراء على مثاله فاستعار العين لذلك (٥) ومنه حديث الجاهل قال لرجل
 بعته يتغفر بئرا اخسفت ام او شلت اى اطلعت ما مغزيرا ام قليلا (٥) خسا (س) فيه ما ادرى
 كم حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسا ام زكايه فردد ام زوبا

باب الما مع الشين

(٥) خشب (٥) فيه) ان جبريل عليه السلام قال له ان شئت جعت عليهم الاخشبين فقال دعني
 انذر قومي الاخشبان الجبلان المطيفان بمكة وهما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قبة عان
 والاشب كل جبل خشب غليظ الحجارة (٥) ومنه الحديث الآخر لا تزول مكة حتى يزول اخشابها
 (ومن حديث وقد مدحج) على تراجم كانت اناشب جمع الاخشب (٥) وفي حديث عمر اخشوشبوا
 وتعددوا اخشوشب الرجل اذا كان سلبا خشنا في دينه وقلبه ومطعمه وجميع احواله ويروي بالميم
 وبالهاء المجمة والنون يربدع بشوا عيش العرب الاولى ولا تقودوا انفسكم الترفة فيفسد بكم عن الفزود
 (٥) وفي حديث المناقبين خشب بالليل صخب بالنهار اراد انهم يتنامون الليل كانتهم خشب مطرحة
 لا يصلون فيه ومنه قوله تعالى كانتهم خشب مسندة وقضم الشين وقسكن تخفيغا (٥) وفيه ذكر خشب
 بضمين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث والمعازي ويقال له ذو خشب
 (س) وفي حديث سلمان قيل كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة تجمته وكان يسمى المشب المشبان
 وقد اشكر هذا الحديث لان كلام سلمان يضارع كلام الفقهاء وانما المشبان جمع خشب كقول
 وسلمان قال كانتهم يحنون القاع خشبان ولا يزيد على ما تتساعده على ثبوته آرواية والقياس
 (س) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصلى خلف الحشيبية هم اصحاب المختار بن ابي عبيد
 ويقال لضرب من الشيعة الحشيبية فيسئل لانهم حفظوا خشبية زيد بن علي حين صلب والوجه الاول لان
 صلب زيد كان بعد ابن عمر بكثير (٥) خشخس (س) فيه) انه قال لبلال رضي الله عنه ما دخلت
 الجنة الا جمعت خشخة فقلت من هذا فقال لبلال الخشخة حركة لها صوت كصوت السلاح (٥) خسر (٥)
 (٥) فيه) اذا ذهب الميسر وبقيت خسارة فكثارة الشعر الخسارة ادرى من كل شئ

وسيم الخسف اى الزم النقصان
 والهوان وخسف عن الشعراى
 ائبطها من خسف البئر اذا خفرتها
 في حجارة فنبعت بما كثير
 (٥) الخسا الفرد (٥) الاخشبان
 جبلان بمكة ابو قبيس والاحمر
 والاشب كل جبل خشب غليظ
 ج اناشب واخشوشب الرجل
 اذا كان صلبا في دينه ومطعمه
 واحواله ومنه قول عمر اخشوشبوا
 ويروي بالنون وخشب بالليل بضم
 الشين ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يصلون كانتهم خشب مطرحة
 وخشب بضمين ويقال ذو خشب
 واد على مسيرة ليلة من المدينة
 والحشيبية اصحاب المختار بن عبيد
 الخشخة حركة لها صوت
 كصوت السلاح (٥) الخسارة
 ادرى من كل شئ

معاوية) كلن سهم من غالب من رؤس الخوارج خرج بالبصرة فأنتمه عبد الله بن عامر فكاتب اليه معاوية لو كنت قتلته كانت ذمة عاشقة فيهما أي سارت إلى إختفارها يقال خاشف إلى الشر إذا بدر إليه يريد لم يكن في قتله إلا أن يقال قد أخذت ذمته (خشم) (س) فيه) ألقى الله تعالى وهو أخشم الأخشم الذي لا يتدرج الشيء وهو الخشام (ومنه حديث عمر) ان مربيانه وليدته أنت بولد ربا فكان هم عمله على عاتقه ويسلك خشمه الخشم ما يسيل من المياشيم أي يتبع مخاطه (خشن) (س) في حديث الخروج إلى أحد) فلذا يكتيبة خشنا أي كثيرة السلاح خشته واخشوشن الشيء مبالغته في خشونته واخشوشن إذا لبس الخشن (س) ومنه حديث عمر) اخشوشوا في إحدى رواياته (ومنه الحديث) أنه قال لابن عباس نشئنا من أخشن أي هجر من جبل والجبال توصف بالخشونة (ومنه الحديث) أخشن في ذات الله هو تصغير الأخشن للفتن (س) وفي حديث ثعلبان) ذئبوا خشنة الخشان ماخشن من الأرض (خشي) (في حديث عمر رضي الله عنه) قال له ابن عباس لقد كثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت أن يكون ذلك أسهل لك عند زولك خشيت هاهنا بمعنى رجوت (ه) وفي حديث خالد) أنه لما أخذ الزاية يوم مؤتة دافع الناس وقاتلهم أي ألقى عليهم وحذر فالتقى خاشي فأقل من الخشية يقال خاشيت فلانا أي تاركته

وخاشف إلى الشر إذا بدر إليه (الأخشم) الذي لا يتدرج الشيء وهو الخشام والخشم ما يسيل من المياشيم كتيبة خشنا كثيرة السلاح خشمته واخشوشن مبالغته في الخشونة وليس الخشن ونشئنا من أخشن أي هجر من جبل والجبال توصف بالخشونة والخشان ماخشن من الأرض وأخشن تصغير الأخشن للفتن خاشيت فلانا تاركته ودافع الناس وخاشيهم أي ألقى عليهم الخصب ضد الجذب والخصبة الدقل ج خصاب وقيل هي الخفلة الكثرة الجمل (المحصرة) ما يختصره الإنسان بيده فميكه من عصا أو غيره أو قضيب وكانت من شعاع المولك ج مختصر والمختصرون يوم القيامة على وجوههم النور أراد أنهم بأقون ومعهم أعمال الصالحة يتكثرون عليها قلت وقال نعلب معناه المصلون بالليل فإذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم من التعب حكاة ابن الجوزي انتهى ونهى أن يصلي الرجل مختصرا قيل هو أن يأخذ بيده عصا يتكئ عليها وقيل أن يقرأ من آخر السورة آية أو آيتين وقيل أن يضع يده على خصره

(باب الخاص مع الصاد)

(فيه) ذكر الخصب مستكر في غير موضع وهو ضد الجذب أخصبت الأرض وأخصب القوم ويمكن تخصب وخصب (ه) وفي حديث وقد عبد القيس) فأقبلنا من وفادتنا وإنما كانت عندنا خصبية ناعفها إبلنا وحيزنا الخصب الدقل وجمعها خصاب وقيل هي الخفلة الكثرة الجمل (خصر) (ه) فيه) أنه خرج إلى البقيع ومعهم مختصرة له المختصرة ما يختصره الإنسان بيده فميكه من عصا أو عكازة أو مقرعة أو قضيب وقد يتكئ عليه (ه) ومنه الحديث) المختصرون يوم القيامة على وجوههم النور وفي رواية المختصرون أراد أنهم بأقون ومعهم أعمال لهم صالحة يتكثرون عليها (ه) ومنه الحديث) فإذا استأوا فاستألمهم فخصمهم الثلاثة التي إذا أخذوا بهم لم يجد لهم أي كانوا إذا استكوهوا بأيديهم يجد لهم أجابهم لأنهم إنما يتكئونها إذا ظهر للناس والمختصرة كانت من شعاع المولك والجمع المختصر (ومنه حديث علي وذ كرم) فقال واخترت عترته العتره شبه العكازة (ه) وفيه) انتهى أن يصلي الرجل مختصرا قيل هو من المختصرة وهو أن يأخذ بيده عصا يتكئ عليها وقيل معناه أن يقرأ من آخر السورة آية أو آيتين ولا يقرأ السورة بتمامها في فرض هكذا رواه ابن سيرين عن أبي هريرة ورواه غيره مختصرا أي يصلي وهو واضع يده على خصره وكذلك المختصر (ه) ومنه الحديث) أنه انتهى عن اختصار التمجدة قيل أراد أن

يختصر الآيات التي فيها التَّجِدُّدُ في الصَّلَاةِ فيسجد فيها وقيل أراد أن يقرأ السورة فإذا انتهى الى
 السجدة جازها ولم يسجد لها (هـ • ومنه الحديث) الاختصار في الصلاة راحة أهل النار أي انه فعل
 اليهود في صلاتهم وهم أهل النار على أنه ليس لأهل النار الذين هم خالدون فيها راحة (ومنه حديث
 أبي سعيد ذكر صلاة العيد) نخرج مختصراً أمر وإن المخاصرة أن يأخذ الرجل بيد رجل آخر يقامشيان
 ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه (ومنه الحديث) فأصابني خاصرة أي وجع في خاصرتي قيسل
 انه وجع في الكليتين (س • وفيه) أن نعله عليه الصلاة والسلام كانت مخضرة أي قطع خصرها حتى
 صار مستديقاً ورجل مخضردقيق المخصر وقيل المخضرة التي لها خصران ﴿خصص﴾ (س • فيه)
 انه مر بعد الله بن قمر وهو نضج خصاله وهي الخصر بيت يعمل من الخشب والنصب وجمعه خصاص
 وأخصاص معي به لما فيه من الخصاص وهي الفرج والأقرب (س • ومنه الحديث) ان أعرابياً
 أتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فأنتم عينه خصاصة الباب أي فرجته (وفي حديث فضالة) كل يخر
 رجال من قانتهم في الصلاة من الخصاصة أي الجوع والضعف وأصلها الفقر والحاجة إلى الشيء
 (هـ • وفيه) بادروا بالأعمال الصالحة والاعتماد ما قبل وقوعها وفي تأنيث السنت إشارة
 إلى انها مصائب ودواء (ومنه حديث أم سليم) وخو يصنك أنس أي الذي يتخصص بخدمتك وصغرتك لصغر
 سنه يومئذ ﴿خصف﴾ (هـ • فيه) انه كان يصلي فأقبل رجل في بصره سؤاً قريباً عليها خصصة
 فوقع فيها الخصة بالتحريك واحدة الخصف وهي الجلة التي يكثر فيها التمر وكانها فعل بمعنى مفعول من
 الخصف وهو ضم الشيء إلى الشيء لأنه شئ منسوج من الخوص (ومنه الحديث) كان له خصفة يجبرها
 ويصلي عليها (س • والحديث الآخر) انه كان مضطجعا على خصفة وتجمع على الخصاص أيضا
 (هـ • ومنه الحديث) ان تبعاً كسا البيت الموشح فانتفض البيت منه مرقعة عن نفسه ثم كسا الخصف
 فلم يقبله ثم كسا الأنطاع فقبلها قبل أراد بالخصف هاهنا الثياب الغلائط جدانتها بالخصف المنسوج
 من الخوص (وفيه) وهو قاعد يتخصف نعله أي كان يخرزها من الخصف الضم والجمع (ومنه الحديث)
 في ذكره على خاصف النعل (هـ • ومنه شعر العباس رضي الله عنه) يدح النبي صلى الله عليه وسلم
 من قبلها المبيت في الظلال وفي • مستودع حيث يتخصف الورق

ومنه الاختصار راحة أهل النار
 أي انه فعل اليهود في صلاتهم وهم
 أهل النار على أنه ليس لأهل النار
 الذين هم فيها خالدون راحة ونهى
 عن اختصار الصلاة قسلاً أن
 يختصر الآيات التي فيها الصلاة
 فيسجد فيها وقيل أن يقرأ السورة
 فإذا انتهى إلى الصلاة جازها
 ولم يسجد لها والمخاصرة أن يأخذ
 الرجل بيد رجل يقامشيان ويد
 كل واحد منهما عند خصر صاحبه
 والمخاصرة وجع في المخاصرة وقيل
 في الكليتين ورجل مخضردقيق
 الخصر ونعل مخضرة قطع خصرها
 حتى صار مستديقاً وقيل هي
 التي لها خصران ﴿الخصص﴾
 بيت من خشب وقص وخصاصة
 الباب فرجته والخصاصة الفقر
 والحاجة والجوع والضعف
 وخو يصة أحدكم يعني الموت الذي
 يخصه تصغر خاصة وخو يصنك
 أنس أي الذي يتخصص بخدمتك
 ﴿الخصفة﴾ محركة الجلة تعمل
 من الخوص للتمر وكسا تبع البيت
 الخصف هي الثياب الغلائط جدا
 وخصف النعل خرزها وإذا دخل
 أحدكم الحمام فعليه بالثبير أي
 المترزولا يتخصف أي لا يضع يده على
 فرجه • قلت خصف الأظفار
 خضباها بسواد انتهى

أي في الجنة حيث خصف آدم وخواه عليهم من ورق الجنة (وفيه) اذا دخل أحدكم الحمام فعليه
 بالثبير ولا يتخصف الثبير المترزرو قوله لا يتخصف أي لا يضع يده على فرجه ﴿خصل﴾ (هـ • في

حديث ابن عمر) أنه كان يرى فإذا أصاب خضلة قال أتأبها أتأبها الخصلة المزمنة من الخصل وهو القلبة في النضال والقرطسة في الرمي وأصل الخصل القطع لأن المتراهنين يطعمون أمرهم على شيء معلوم والخصل أيضا الخطر الذي يخطأ عليه وتخاصم القوم أي تراهنوا في الرمي ويجمع أيضا على خصال (وفيها) كانت فيه خضلة من خصال النفاق أي شعبة من شعبه وجزء منه أو حانة من حالته (هـ) وفي كتاب عبد الملك إلى الخلاج) كيش الأزارم تطوي الخصلة هي لحم العضدين والفخذين والساقين وكل لحم في عصبه خصلة وجمعها خصائل (خضم) (هـ) (فيه) قالت له أم سلمة أراك ساهم الوجه أم إن علة قال لا ولكن السبعة الذين أتيناهم أمس نبيتها في خضم القراش فبيت ولم أقمها خضم كل شيء طرفه وجانبه ووجهه خضوم وأخضام (هـ) ومنه حديث سهل بن حنيف يوم صفين) لما حرك الحنك أن هذا أمر لا يسد منه خضم إلا انتفع علينا منه خضم آخر أراد الإخبار عن انتشار الأمر وشدة إيوائه لا يتبها إلا لأهله وتلاقيه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق

الخصلة المزمنة الخصل وهي القلبة في النضال والقرطسة في الرمي والخصلة لحم العضدين والفخذين والساقين ج خصائل خضم خضم القراش وكل شيء طرفه وناحيته ويروي بالضاد المجمة خضب خضب الدمع الحصى به والخضب بالكسر الأمانة الخضضة الاستثناء الخضد القطع وهو مخضود وخضيد وشدة الأكل ومرعته وهو مخضد

باب الخاء مع الصادق

(خضب) (هـ) (فيه) بكى حتى خضب دمه الحصى أي بلها من طرد في الاستحارة والأشبهه أن يكون أراد المبالغة في البكاء حتى استردمته من خضب الحصى (هـ) (فيه) أنه قال في مرضه الذي مات فيه أنه جلسوني في خضب فأغسلوني الخضب بالكسر شبه المرزكن وهي إبانة يغسل فيها النسياب (خضض) (هـ) (في حديث ابن عباس) سئل عن الخضضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الأمة خير منه الخضضة الاستثناء وهو استئزال المني في غير الفرج وأصل الخضضة الخمر (خضد) (في إسلام عمرو بن مسعود) ثم قالوا السفر وخضد أي تعب وما أسابه من الإعياء وأصل الخضد كسر الشيء اللين من غير إبانة له وقد يكون الخضد بمعنى القطع (ومن حديث الدعاء) تقطع به دابرهم وتخضد به شوكتهم (ومن حديث علي) حرامها عند أقوام بمنزلة السدر الخضود أي الذي يقطع شوكه (ومن حديث طيبان) يرتحمون خضيدها أي يتسلمونها ويعومون بأمره والخضيد فعل بمعنى مفعول (وفي حديث أمية بن أبي الصلت) بالنعم محفود وبالذنب مخضود يريد به هنا أنه منقطع الحجمة كأنه منكسر (هـ) (وفي حديث الأحنف) حين ذكر الكوفة فقال تأتيمهم غارهم لم تخضد أراد أنهم أتتيمهم وطراوتهم لبصياهاذبول ولا انفصالا لأنها تحمل في الأثر الجارية وقيل سواها لم تخضد بفتح التاء على أن الفعل لها يقال خضدت النمر تخضد خضدا إذا غبت أياما ففترت وانزوت (هـ) (وفي حديث معاوية) أنه رأى رجلا يجيد الأشكل فقال أنه لخضد الخضد شدة الأكل ومرعته ومخضد مفعول منه كأنه آله للأشكل (هـ) (ومن حديث مساة بن مخلد) أنه قال لعمر بن العاص إن ابن عمك هذا الخضد أي يأكل جفاه ومرعته (خضر)

(٥) فيه) إن أخوف ما أخاف عليكم بعدى ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا وذكر الحديث ثم قال إن
الحب لا يأتي إلا بالخير وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلبأ إلا آكلة الخضر فإنها أكلت حتى إذا
امتدت خاضرتها استقبلت عين الشمس فنلظت وبالت ثم رقت وإنما هذا المال خضر حلو ونعم صاحب
المسلم هولاء أعطى منه المسكين واليتيم وإن السبيل هذا الحديث يحتاج إلى شرح الغائبة بجمعة فإنه
إذا نزل لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك الحلاك يقال حبط حبطاً يحبط حبطاً وقد تقدم في الحما ويلى
يقرب أى يدنومن الحلاك والخضر بكسر الصاد نوع من البقول ليس من أحرارها وجيدها ونلظ البعير
ينلظ إذا ألقى رجيعة سهلاً رقيقاً ضرب في هذا الحديث مثلين أحدهما الممطرط في جمع الدنيا والتمتع من
حقها والآخرة المقصد في أخذها والنفع بها فبقوله أن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلبأ فإنه مثل الممطرط
الذى يأخذ الدنيا بغير حقه وذلك أن الربيع ينبت أحرار البقول فتكثر المشية منه لاستطابته إياه
حتى تنتفع بطونهم عند تجاوزها حد الاحتمال فتنتشى أعمارها من ذلك فتهلك أو تغرب الحلاك وكذلك
الذى يجمع الدنيا من غير حلقها بغير حقه فتعرض للهلاك في الآخرة بدخول النار وفي الدنيا بأذى
الناس له وحدهم إياه وغير ذلك من أنواع الأذى وأما قوله إلا آكلة الخضر فإنه مثل المقتصد وذلك أن
الخضر ليس من أحرار البقول وجيدها التى ينبت الربيع يتوالى أمطاره فيحسّن وتتم ولكن من البقول
التي ترعاها الموائى بعد هيج البقول ويبيها حيث لا تجدسواها وتقيمها العرب الجنية فلا ترى المشية تكثر
من أكلها ولا تستقيم الخضر آكلة الخضر من الموائى مثلاً إن يقتصد في أخذ الدنيا ويجمعها ولا يحمله
الحرض على أخذها بغير حقه فهو يتجود من وبالها كما تجبت آكلة الخضر الأتراف قال أكلت حتى إذا
امتدت خاضرتها استقبلت عين الشمس فنلظت وبالت أراد أنهم إذا شبعت منها ركت مستقبلة عين
الشمس تستمرى بذلك ما أكلت وتجتسر وتلظت فإذا نلظت فقد زال عنها الحبط وإنما تحبط المشية لأنها
تتملى بطونهم أو لا تلظ ولا تبول فتنتفع أجوافهم فيعرض لها المرض فتهلك وأراد بزهره الدنيا ساحتها
وآسجتها وبيركت الارض تمامها وما يخرج من نباتها (٥) ومنه الحديث) إن الدنيا حلو وخضرة
أى غضة ناعمة طرية (٥) ومنه حديث عمر رضى الله عنه) أغز وأد الغز وحلو خضر أى طرى محبوب
لما ينزل الله فيه من النصر ويسهل من الغنائم (٥) وفي حديث على) اللهم سلط عليهم فتى تقيف الذبالب
يلبس فر وثما وبأكل خضر تم أى هنيئاً أشبهه بالخضر الغض الناعم (ومن حديث القبر) يلبأ عليه
خضراً أى نعمة غضة (٥) وفيه) تجتوبان خضراكم ذوات الربيع يعنى الثوم والبصل والكراث
وما أشبهها (٥) وفيه) أنه تمس عن الخاضرة هى يسع الثمار خضر المريد صلاحها (ومن حديث
اشترط المشتري على البائع) أنه ليس له مخضار الخضار أن ينتثر البسر وهو أخضر (٥) وفي حديث

الخضر بكسر الصاد نوع من
البقول ليس من أحرارها وجيدها
والدنيا خضرة أى غضة ناعمة طرية
والغزو خضر أى طرى محبوب لما
فيه من النصر والغنائم وبأكل
خضرت أى غضاها وناعما وبأكل القبر
عليه خضراً أى نعمة غضة قلت قال
القرطبي في التذكرة قسرى الحديث
بالريحان انتهى والمخاضرة
يسع الثمار خضر اقبل بدو صلاحها
والمخضار أن ينتثر البسر وهو أخضر

مجاهد) ليس في الخضر أوات صدقة يعنى الفاكهة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات
 أن لا يجمع هذا الجمع وإنما يجمع به ما كان أشعلا صفة نحو خضرا وخضفا وإنما يجمع هذا الجمع لأنه قد
 صار أمثاله هذه البقول لاصفة تقول العرب لهذه البقول الخضرا لا ترى يولونها (ومنه الحديث) أتى بقدر فيه
 خضرات بكسر الضاد أى بقول واحد خضرة (هـ • وفيه) إياكم وخضرا الذين جاء في الحديث أنها
 المرأة الحسناء في الثبوت السوء ضرب الشجرة التي تثبت في المزيلة فمجيء خضرة ناهية ناضرة ومثبتها أخيبث
 وقد مر مثلا للمرأة الجميلة الوجه الثيبية المنصب (هـ • وفي حديث الغنغ) مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في كتيبة الخضرا يقال كتيبة خضرا إذا غلب عليها ألبس الحديث شبه سواد بالخضرة والعرب تطلق
 الخضرة على السواد (س • ومنه حديث الحارث بن الحكم) أنه تزوج امرأة فرأها خضرا فظلمها أى
 سودا (و في حديث الغنغ) أبيضت خضرا قريرش أى دهملوهم وسوادهم (س • ومنه الحديث
 الآخر) فأيدوا خضرا هم (و في الحديث) ما أنظت الخضرا ولا أفلت الغبرا أصدق لمجة من أبي ذر
 الخضرا السماء والقبرا الأرض (هـ • وفيه) من خضره في شئ فليأزره أى يورث له فيه ورزق منه
 وحقيقته أن تجعل حالته خضرا (ومنه الحديث) إذا أزد الله بعد خضرا أخضره في اللبن والطين حتى
 يبتى (هـ • وفي صفته صلى الله عليه وسلم) أنه كان أخضرا كحط أى كانت الشعرات التي قد شاب من قد
 أخضرت بالطيب والذهن المروح (خضرم • هـ • فيه) أنه خطب الناس يوم النحر على ناقه مخضرة
 هى التي قطع طرف أذنها وكان أهل الجاهلية يخضرمون نعامهم فلما جاء الإسلام أمرهم النبي صلى الله
 عليه وسلم أن يخضروا في غير الموضع الذي يخضرم فيه أهل الجاهلية وأصل المخضرة أن يجعل الشئ بين
 بين فإذا قطع بعض الأذن فهى بين الوافرة والناقصة وقيل هى المنتوجة بين العجائب والعكائيات ومنه
 قيل لكل من أدرك الجاهلية والاسلام مخضرم لأنه أدرك الخضرتين (ومنه الحديث) إن قوما يبيتوا ليلا
 ويسبقت نعامهم فأذعوا أنهم مسلمون وأنهم خضرموا وخضرة الاسلام (خضع • فيه) أنه نهى أن
 يخضع الرجل لغير أمرائه أى يلبس لسان القول بما يطمعها منه والخضوع الانقياد والطاعة ومنه قوله
 تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض ويكون لازما كهذا الحديث ومتعبا (هـ • كحديث
 عمر رضى الله عنه) ان رجلا مر في زمانه برجل وامرأة وقد خضعا بينتهما أحدينا فخر به حتى شجها فأهدره
 عمر رضى الله عنه أى ليئنا بينتهما الحديث وتكلمما بما يطمع كلاً منهما فى الآخر (س • وفي حديث
 اشتراق السمع) خضعا بالقول الخضعان مصدر خضع تخضع خضوعا وخضعا كالقفران والكفران وبروى
 بالكسر كالوجدان ويجوز أن يكون جمع خاضع وفي رواية خضعا بالقول جمع خاضع (هـ • وفي حديث
 الزبير) أنه كان أخضعا أى فيه الخنعا (خضل • فيه) أنه خطب الأنصار فبكوا وحسبوا أخضلوا

وكتيبة خضرا غلب عليها البس
 الحديد شبه سوادها بالخضرة
 والعرب تطلق الخضرة على السواد
 ومنه تزوج امرأة فرأها خضرا
 أى سودا وأبيضت خضرا قريرش
 وأيدوا خضرا هم أى دهمواهم
 وسوادهم وما أنظت الخضرا أى
 السماء ولا أفلت الغبرا أى
 الأرض ومن خضره في شئ فليأزره
 أى من يورث له فيه ورزق منه
 وأخضره في اللبن والطين وكان
 أخضرا الشطأى كانت الشعرات
 التي قد شاب من قد أخضرت من
 الطيب والذهن (ناقه مخضرة) •
 قطع طرف أذنها (خضع) والرجل
 للمرأة لين لها في القول بما يطمعها
 فيه والخضعان بالضم مصدر خضع
 وبالكسر جمع خاضع لخضع وكان
 الزبير أخضعا أى فيه الخنعا

لما هم أي بلوها بالدموع يقال خضل وأخضل إذا ندى وأخضلته أنا (ومنه حديث عمر) لما أشده
 الأعرابي • يا عمر الخير جربت الجنة • الأبيات بكي عمر حتى أخضلت ليته (س) • وحديث
 النجاشي) بكي حتى أخضل ليته (س) • وحديث أم سليم) قال لها خضلي قنار عك أي ندى شعرك بالماء
 والدهن ليذهب شعته والقنار ع خضل الشعر (س) • وفي حديث قس) مخضوضلة أغصانها هومفعولة
 منه للمبالغة (س) • وفي حديث الجراح) قالت له امرأته تزجني هذا على أن يعطيني خضلا نبيلا تعني
 أولوا صافيا جيدا الواحدة خضلة والنجيل الكبير يقال درة خضلة (خضم) (في حديث علي رضي
 الله عنه) فقام إليه بنو أمية يخضون مأل أنه خضم الأبل نبتة الربيع الخضم الأكل بأقصى الأضراس
 والقضم بأدناها خضم يخضم خضمها (ومنه حديث أبي ذر) نأكلون خضما وأنا أكل قضمها (س) • وفي
 حديث أبي هريرة) أنه مر بمرء وأن وهو يني بنينا له فقال ابنوا شيديا أو ملوا بعيدا وأخضوا فاستخضهم
 (س) • وفي حديث المغيرة) بكس لعمر الله زرج المرأة المسلة خضمة خضمة أي شديدة الخضم وهو من
 أبنية المبالغة (س) • وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها) الدنانير السبعة نبيتها في خضم الفراس أي
 جانب حكاها أبو موسى عن صاحب التهمة وقال الصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم (في حديث كعب بن
 مالك) وذكر الجملة في تغيير يقال له تغيير الخضعات وهو موضع بنواحي المدينة

خضل وأخضل ندى
 وأخضلته أنا وأخضلوا لها هم بلوها
 بالدموع وخضلي قنار عك أي ندى
 شعرك بالماء والدهن ليذهب شعته
 ومخضوضلة أغصانها هومفعولة
 منه للمبالغة والخضل المولود واحد
 خضلة الخضم الأكل بأقصى
 الأضراس والقضم بأدناها ورجل
 خضمة شديدة الخضم ويقمع الخضعات
 موضع بالمدينة الخطأ الذنب
 وشذ العمد والغلط وتلد الدجال أمه
 فيصمّن النساء بالخطائين أي
 بالكفرة والعصاة وأخطأ نوك
 يقال لمن طلب حاجة فلم ينجح وخطأ
 أنه نوحها أي جعل نوحها مخطئا لها
 لا يصيبها مطر

باب الخاضع الطامع

خطأ (س) • فيه) قتل الخطأ دية كذا وكذا قتل الخطأ ضد العمد وهو أن تقتل إنسانا بفعلك من
 غير أن تفسد قتله أو لا تقصد ضربه بما قتلت به قد تكرر ذكر الخطأ والخطيئة في الحديث يقال خطيئة
 في دينه خطأ إذا أتم فيه والخطأ الذنب والائتم وأخطأ الخطيئة إذا سلك سبيل الخطأ عمدا أو سهوا ويقال
 خطيئة بمعنى أخطأ أيضا وقيل خطيئة إذا تعددوا خطأ إذا لم يتعمدوا ويقال لمن أراد شيئا ففعل غيره أو فعل غير
 الصواب أخطأ (س) • ومنه حديث الدجال) أنه تلد أمه فيصمّن النساء بالخطائين يقال رجل خطا إذا كان
 مسلما للفظا يا غير نوك لها وهو من أبنية المبالغة ومعنى يصمّن بالخطائين أي بالكفرة والعصاة الذين
 يكونون تبعًا للدجال وقوله يصمّن النساء على لغة من يقول أكلوني البراغيث ومنه قول الشاعر
 ولكن دياتي أبوه وأمه • يجوز أن يعصرن السليط أقراره

(س) • ومنه حديث ابن عباس) أنه سئل عن رجل جعل أمر امرأته بيدها فقالت أنت طالق ثلاثا فقال
 خطأ أنه نوحها أطلقت نفسها يقال لمن طلب حاجة فلم ينجح أخطأ نوك إذا جعل الله نوحها مخطئا لها
 لا يصيبها مطر ويروي خطأ الله نوحها بلا همز ويكون من خطط وسبجى في موضعه ويجوز أن يكون
 من خطي الله عنك السوء أي جعله مخطئا كيريد يتعداها فلا يظنها ويكون من باب المعتل اللام

(س) • ومنه حديث عثمان) انه قال لامرأة ملكك امرها فاطقت زوجها لان الله خطاؤها اي لم تنجح في فعلها اي لم تصب ما اريدت من الخلاص (وفي حديث ابن عمر) انهم تصبوا دبا جثة يترامونها وقد جعلوا صاحبها كل خاطئة من تدهم اي كل واحدة لا تصيبها والخاطئة ههنا بمعنى الخاطئة (وفي حديث السكوني) فاخطأ بزرع حتى اذرك بردائه اي غلط يقال ان اراد شيئا ففعل غيره اخطأ كما يقال ان قصد ذلك كانه في استنجائه غلط فاخذ بزرع بعض نساءه عوض ردائه ويروي خطا من الخطو المشي والازل اكثر **خطب** (س) • فيه) تسمى ان يخطب الرجل على خطبة اخيه هو ان يخطب الرجل المرأة فتركن اليه ويتغفقا على صداق معلوم ويتراميا ولم يبق الا العقد فاما اذا لم يتغفقا وتراميا ولم يتركن أحدهما الى الآخر فلا يتبع من خطبتها وهو خارج عن التسمية تقول منه خطب يخطب خطبة بالكسر وهو خاطب والاعم منه الخطبة ايضا فاما الخطبة بالضم فهو من القول والكلام (س) • ومنه الحديث) لانه تحرى ان يخطب ان يخطب اي يجاب الى خطبته يقال خطب الى فلان خطبته اي اجابه وما خطبك اي ماشاؤك وجعل الخطب اي عظم الامر والشأن **خطب** الخطب اي عظم بذنه يخطر رقهه ويخطر لنا جبل اي ما يخرتك ذنبه من الائمة القمط وتخرج يخطر بسيفه يهزه يهجا بنفسه او يقابل في مشيته ويمشي مشية المجهب وحتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة والخطر بحركته مثل الشيء وعدله ولا يقال الافعال قدر ومنه المنية لا خطر لها وخطار بنفسه ألقاها في الهلكة

اي لم تنجح في فعلها ولم تصب ونبتة خاطئة اي مخطئة لم تصب **الخطبة** بالكسر صدر خطب وبالضم من القول والكلام وحري ان يخطب ان يخطب اي يجاب الى خطبته يقال خطب الى فلان خطبته اي اجابه وما خطبك اي ماشاؤك وجعل الخطب اي عظم الامر والشأن **خطب** الخطب اي عظم بذنه يخطر رقهه ويخطر لنا جبل اي ما يخرتك ذنبه من الائمة القمط وتخرج يخطر بسيفه يهزه يهجا بنفسه او يقابل في مشيته ويمشي مشية المجهب وحتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة والخطر بحركته مثل الشيء وعدله ولا يقال الافعال قدر ومنه المنية لا خطر لها وخطار بنفسه ألقاها في الهلكة

خطب يخطب خطبة بالضم وهو خاطب وخطيب اراد ان من الذين يخطبون الناس ويخطبونهم على الخروج والاجتماع للدين **خطب** (س) • في حديث الاستسقاء) والله ما يخطر لنا جبل اي ما يخرتك ذنبه من الائمة القمط والجذب يقال خطر البعير بذنه يخطر إذا رقهه وخطبه وانما يفعل ذلك عند السبع والتمن (ومن حديث عبد الملك) لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد قتلتهم والله لا عز علي من جلدة ما بين عيني ولكن لا يخطر ظلان في شؤل (ومن حديث جرير) خرج يخطر بسيفه اي يهزه يهجا بنفسه متعزضا المبارزة أو انه كان يخطر في مشيته اي يقابل ويمشي مشية المجهب وسيفه في يده يعني انه كان يخطر وسيفه معه والباله للملابسة (ومن حديث الجراح) لما نصب المجهب على مكة **خطارة** كالجمل الغنيق • شبهت ريقها بخطر ان الجمل (وفي حديث مجاهد السهو) حتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة (ومن حديث ابن عباس) قام نبي الله صلى الله عليه وسلم يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلوب (س) • وفيه) الأهل متعززون فان الجنة لا خطر لها اي لا عوض لها ولا مثل والخطر بالتحريك في الاصل الزهن وما يخطر عليه ومثل الشيء وعدله ولا يقال إلا في الشيء الذي له قدر وعزبة (ومن الحديث) الأرجل يخطر بنفسه وماله اي يلقىهما في الهلكة بالجهاد

(٥) ومنه حديث عمر) في قسمة وادي القرى فكان لعثمان منه خطرف ولبعد الرحمن خطرف أي خط
 ونصيب (٥) ومنه حديث النعمان بن مقرن قال يوم نهاوند إن هؤلاء يعني الجوس قد أخطروا لكم
 ربه ومتاعوا أخطرتهم لهم الاسم فمالحواعن دينكم الزفة ردي المتاع المعنى أنهم قد شترطوا لكم ذلك
 وجعلوا رهنهم من جانبيهم وجعلتم رهنكم دينكم أراد أنهم لم يعرضوا للهلاك إلا متاعا يهون عليهم وأنتم
 عرضتم لهم أعظم الأشياء قدرا وهو الاسلام (٥) وفي حديث علي رضي الله عنه أنه أشار إلى عمار
 وقال بئروا له الخطير ما الخبير وفي رواية ما خبره لكم الخطير الخبل وقيل زمام البعير المعنى اتبعوه ما كان
 فيه موضع متبوع وثوقوا ما لم يكن فيه موضع ومنهم من يذهب به إلى إخطار النفس وإثرا طها في الحرب
 أي اسبر والعدا ما سبر لكم (خطرف) في حديث موسى والخضر عليهما السلام) وان
 الأندلاث والتخطف من الانعام والتكاف تخطفني الشيء اذا جاوزه وتعدا وقال الجوهرى خطرف
 البعير في سيره بالظا المهجبة لغيره في خذرف اذا امرع ووسع الخطو (خطط) (٥) في حديث
 معاوية بن الحسك) أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال كان نبي من الانبياء يخط فن وافق
 خطه علم مثل علمه وفي رواية فن وافق خطه فذالك قال ابن عباس الخط هو الذي يخطه الحمازي وهو علم
 قد تركه الناس وأتى صاحب الحماجة الى الحمازي في عطيه حلو انا فيقول له اتعد حتى أخط لك وبين يدي
 الحمازي غلام له معه ميل ثم أتى الى أرض رخوة فيخط فيها خطوطا كثيرة بالجملة للتلايقها العود ثم
 يرجع فيتمومها على مهل خطين خطين وغلامه يقول للتغافل ابني عيان امرع اليان فان بقي خطان
 فهما علامة التبع وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة وقال القرني الخط هو ان يخط ثلاثة خطوط
 ثم يضرب عليهن بشعير أو نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة قلت الخط المشار اليه علم
 معروف والناس فيه تصانيف كثيرة وهو معدول به الى الآن ولهم فيه أوضاع واسطلاح وأسام وعمل
 كثير ويستخبرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصبون فيه (س) وفي حديث ابن أنيس) ذهب بنى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فدعا بطعام قليل فجاءت أخطط لتبضع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أي أخط في الطعام أريه أنى أكل ولست بأكل (س) وفي حديث قيسلة) أيلام
 ابن هذه أن يفصل الخطه أي اذا نزل به أمر متكمل فصله برأيه الخطه المسأل والأمر والخطب
 (ومنه حديث الحمديبة) لايسألونى خطه يعظمون فيها أمرمات الله إلا أعطيتهم إياها (وفي حديثها
 أيضا) انه قد عرض عليكم خطه رثديا فقبلوها أي أمر اواضها في الهدى والاستقامة (٥) وفيه) انه
 وزت النساء خططهن دون الرجال الخطط جمع خطه بالكسر وهي الأرض يخطها الانسان لنفسه
 بان يعم عليها علامة ويخط عليها خطا يعظم انه قد اختارها وبها سميت الكوفة والبصرة ومعنى

وكل له خطرف أي خط
 وأخطروا لكم متاعا أي جعلوا
 رهنا والخطرف الرهن وما يتعاطر عليه
 والخطير الخبل وقيل زمام البعير
 الخطرف الذي يخطه الحمازي
 والخطبة المسأل والأمر والخطب
 والخطط جمع خطه بالكسر وهي
 الأرض يخطها الانسان لنفسه

الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى نساء منهن أم عبد خططاً يسكنها بالمدينة شبه القطائع لاحظاً
للرجال فيها (هـ) وفي حديث أنم زرع) وأخذ خطياً الخطفى بالفتح الرفع المنسوب الى الخطف وهو
سيف البحر عند عمان والبحرين لانها تحمل اليه وتتغف به (س) وفيه) انه نام حتى مغم غمطيه
أو خطيطه الخطيط قريب من الغطيط وهو صوت النائم والناائم والغين متقاربان (هـ) وفي حديث
ابن عباس) خط الله نومه هاكذا جازي في رواية وقدر أنه من الخطيطه وهي الارض التي لا تطير بين أرضين
مطوورتين (س) ومنه حديث أبي ذر) ترحى الخطاط وبرد المطاط (هـ) وفي حديث ابن عمر) في
صفة الارض الخامسة حيث كسلاسل الزل وكالخطاط بين السقائ الخطاط الطرائق واحدها
خطيطه (خطف) (فيه) ليتبين أقوام عن رفع أنصارهم الى السماء في الصلاة أو لتخطف أنصارهم
الخطف استلاب الشيء وأخذ بسرعه يقال خطف الشيء يخطفه ويخطفه ويقال خطف
يخطف وهو قليل (ومنه حديث أحمد) إن رأيت فؤادنا تخطفنا الطيرة فلا تبرحوا أي تستلبنا وتطير بنا
وهو وبالغة في الملاك (ومنه حديث الجن) يخطفون السمع أي يسترقونه ويستلبونه وقد تكررت
الحديث (هـ) وفيه) أنه نهى عن المجتمه والخطفه يريد ما يختطف الذئب من أعضاء الشاة وهي حية لان
كل ما أئين من حي فهو ميت والمراد ما يقطع من أطراف الشاة وذلك انه لما قدم المدينة رأى الناس يعيون
أسمه الايل واليات الغنم ويأكلونها والخطفه المرة الواحدة من الخطف فسمي بها العضو المختطف
(س) وفي حديث الرضاعة) لا تحرم الخطفه والخطفتان أي الرضعة القليلة يأخذها الصبي من الثدي
بسرعة (وفي حديث على رضي الله عنه) فاذا بين يديه حمة فيها خطفية ومليئة الخطفية لبن يطبخ بديق
ويخطف بالملاحق بسرعة (هـ) ومنه حديث أنس) أن أم سلمة رضي الله عنها كان عندها شعر
جشته وجعلته خطفية للنبي صلى الله عليه وسلم (س) وفي حديث على رضي الله عنه) نفقت لرياء
ومعنة للخطفاني هو بالفتح والتشديد الشيطان لانه يخطف السمع وقيل هو بضم الخاء على انه جمع
خاطف أو تشبيها بالخطفاني وهو الحديد المعوجة كالكلوب يخطف بها الشيء ويجمع على خطاطيف
(ومنه حديث القيامة) فيه خطاطيف وكلايب (س) وفي حديث ابن مسعود) لأن أكون نفقت
يدي من قبور بني أحب إلي من أن يقع من بيض الخطفاني فينكسر الخطفاني الطائر المعروف قال ذلك
سقة ورحمة (خطل) (في خطبة على) فركب بهم الزل وزين لهم الخطل الخطل المنطق الفاسد وقد
خطل في كلامه وأخطل (خطم) (فيه) تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فنجى وجه
المؤمن بالصا وتخطم أنف الكافر بالخاتم أي تسفه به من خطم البعير إذا كوثته خطم من الأنف
الى أحد خديه وتسمى تلك السنة الخطام (هـ) ومنه حديث حذيفة رضي الله عنه) تأتي الدابة المؤمن فتسلم

والخطفى بالفتح الرفع المنسوب الى
الخطف وهو سيف البحر عند عمان
والبحرين لانها تحمل اليه وتتغف
به والخطيط قريب من الغطيط
وهو صوت النائم وخط الله نومه
من الخطيطه وهي الارض التي لم
تطير بين أرضين مطورتين ج
خطاط وفي الأرض الخامسة
حيث تكطاط السقائ هي
الطرائق واحدها خطيطه (س) من
عن الخطفه أي ما يختطف
الذئب من أعضاء الشاة وهي حية
ولا تحرم الخطفه أي الرضعة القليلة
يأخذها الصبي من الثدي بسرعة
والخطفية لبن يطبخ بديق يخطف
بالملاحق بسرعة وان رأيت فؤادنا
تخطفنا الطير أي تستلبنا وتطير بنا
وهو وبالغة في الملاك ويخطفون
السمع أي يسترقون والخطف
بالفتح والتشديد الشيطان لانه
يخطف السمع وبالضم الطائر وجمع
خاطف والكلوب يخطف به الشيء
ج خطاطيف الخطل المنطق
الفاسد الخطم الأنف
وتخطم أنف الكافر تسفه

عليه وتأتى الكافر فتخطمه (هـ) ومنه حديث لقيط في قيسام الساعة والعرض على الله) وأما الكافر
 فتخطمه بمثل اللحم الأسود أى أصيب بخطمه وهو أنفه يبنى أصيبه فتجعل له أثرًا مثل أثر الخطام فترده بصغير
 واللحم النعم (وفي حديث الزكاة) خطمهم له أخرى دونها أى وضع الخطام في رأسها أو ألقاه اليه ليقودها به
 خطام البعير أن يؤخذ خبل من ليف أو شعر أو كتان فيجعل في أحد طرفيه حنفة ثم يسد فيه الطرف الآخر
 حتى يصير كالحلقة ثم يعلد البعير ثم يبنى على خطمته وأما الذى يجعل في الأنف دقة فهو الزمام (وفي حديث
 كعب) يبعث الله من يقبض انقرة وسبعين ألفاهم خيار من يثقت عن خطميه المدرى تشق عن وجهه
 الارض وأصل الخطم في السباع مقاديرم أنوفها وأفواهها فاستعارها اللئس (ومنه قصيد كعب بن زهير)
 كَان مَافَاتِ عَيْنِيهَا وَمَذْبَحُهَا • مِنْ خَطْمِهَا وَمِنْ اللَّيْلِ بَرِيطِيلِ

أى أنفها (ومنه الحديث) لا يصل أحدكم وقوبه على أنفه فإن ذلك خطم الشيطان (هـ) ومنه حديث
 عائشة) لما مات أبو بكر قال عمر لا تكفن إلا فيما أوصى به فقالت عائشة والله ما وصفت الخطم على أنفنا
 أى ما لم يكتبنا بعد فتنها إن نضع مازيد وخطم جمع خطام وهو الخبل الذى يقاد به البعير (وفي حديث
 شداد بن أوس) ما تكلمت بكلمة إلا وأنا أخطمها أى أربطها وأشد ذهايريد الاحترار فيما يقوله
 والاحتياط فيما يلفظ به (وفي حديث الدجال) حَبَاتُ لِسْمِ خَطْمِ شَاةٍ (هـ) وفيه) انه وعد رجلا
 ان يخرج اليه فابطأ عليه فلما خرج قال شغلنى عنك خطم قال ابن الاعراب هو الخطب الجليل وكان الميم
 فيه بدل من الباء ويعتدل أن يراد به أمر خطمه أى منه من الخروج (وفيه) انه كان يغسل رأسه
 بالخطمى وهو جنب جج- ترى ذلك ولا يصب عليه الماء أى انه كان يكتفى بالماء الذى يغسل به الخطمى
 وينوى به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ماء آخر يخص به الغسل (خطا) (في حديث الجمعة) رأى
 رجلا يخطى رقاب الناس أى يخطو خطوة خطوة والخطوة بالضم بعد ما بين القدمين فى المشى وبالفتح
 المرة وجمع الخطوة فى الأكثره خطا وفى القلة خطوان بسكون الطاء وضما وهما فمها (ومنه الحديث) وكثرة
 الخطا إلى المساجد وخطوات الشيطان

والخطام الخبل الذى يقاد به البعير
 ج خطم وما وصفت الخطم على أنفنا
 أى ما لم يكتبنا بعد فتنها إن نضع
 مازيد وخطم البعير وضع الخطام
 على رأسه وما تكلمت بكلمة إلا وأنا
 أخطمها أى أربطها وأشد ذهايريد
 الاحترار والاحتياط فيما يلفظ به
 وهم خيار من يثقت عن خطمه المدر
 أى تشق عن وجهه الارض
 وخبأت لكم خطم شاة أى خطامها
 وشغلنى عنك خطم أى خطب
 الخطوة بالضم بعد ما بين القدمين
 فى المشى ج خطا وخطوات
 وبالفتح المرة ويخطى الرقاب أى
 يخطو خطوة خطوة
 يخطو أى اكتنز وخطى البضيع
 مكتنز اللحم (خافت الزرع)

باب الخاطم

خطا (في حديث مجاح امرأة مسيلة) خاتى البضيع يقال خطا لحمه يخطو أى اكتنز ويقال
 لحمه خطا بظا أى مكتنز وهو قتل والبضيع اللحم

باب الخاف

خفت (في حديث أبي هريرة رضى الله عنه) مثل المؤمن كمثل خافت الزرع يميل مره وتعدل أخرى

وفي رواية كمثل خافضة الزرع والخافق والخافقة مألان وضعف من الزرع الغض والحوق الهاء على تأويل
السنبلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن يعني ان المؤمن مرزأ في نفسه وأهله وماله يمتدح بالاحداث
في امر الدنيا ويروي كمثل خامة الزرع وسنحجي في بابها (ومنه الحديث) يوم المؤمن سببات وجمعه
خفقات أى ضعيف لاجس له (هـ) ومنه حديث معاوية وعمر بن مسعود) مفعه خفقات وفهمه نازات
(ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) قالت رُبما خفت النبي صلى الله عليه وسلم بقراءته ورُبما جهر
(وحديث الآخر) أزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء وقيل في القراءة والخفقت صد الجهر
(وفي حديث الآخر) نظرت إلى رجل كأديبوت تخافتا فقلت ما هذا فقيل إنه من القراء الخفقت تكلف
الخفوت وهو الضعف والشكون وانظروا من غير صحة (ومنه حديث صلاة الجنائزة) كان يقرأ في الركعة
الأولى بفتح الكتاب مخافتة ومفاعلة منه ﴿خفج﴾ (في حديث عبد الله بن عمرو) فاذا هو يرى
التيوس ينب على الغنم خالفة الخفج السفاد وقد يستعمل في الناس ويحتمل أن يكون بتقديم الجيم على
الحاء وهو ايضا ضرب من المباشعة ﴿خفر﴾ (هـ) فيه من صلى الغداة فإنه في ذمة الله فلا تخفرت الله في
ذمة تخفرت الرجل أجرته وحفظته وخفرتة إذا كنت له خفيرا أى حاميا وكفلا وتخفرت به إذا استجرت
به والخفارة بالكسر والضم الذمام أو تخفرت الرجل إذا انقضت عهده وذمامه والمهز فيه للذلة أى أزلت
خفارتة كأشكيتة إذا أزلت شكائته وهو المراد في الحديث (ومنه حديث أبي بكر) من ظلم أحدا من
المسلمين فقد أشفرت الله وفي رواية ذمة الله (هـ) وحديثه الآخر) من صلى الصبح فهو في ذمة الله أى في
ذمته (س) وفي بعض الحديث) الذموم خفرا العيون الخفر جمع خفرة وهي الذمة أى إن الذموم التي
تجري خوفا من الله تجبر العيون من النار وله عليه الصلاة والسلام عينان لا تمسهما النار عين بكت من
خشية الله تعالى (س) وفي حديث لقمان بن عاد) حبي خفراى كثير الحياء والخفر بالغنم الحياء
(س) ومنه حديث أم سلمة لعائشة) غنض الأطراف وخفر الاعراض أى الحياء من كل ما يكره لمن
أن ينظرن إليه فأضافت الخفر إلى الاعراض أى الذى تستعمله لاجل الاعراض ويروى الاعراض
بالفتح جمع العراض أى انهن يستحيين ويتسترن لاجل اعراضهن وصونها ﴿خفص﴾ (س) في
حديث عائشة) كأنهم معزى مطيرة في خفص قال المطايب إنما هو الخفص مصدر خفصت عينه خفصا إذا
قل بصرها وهو فادى العين بضعف منه نورها وتقص دائما من غير وجع تعني أنهم في صهي وخيرة
أوفي ظلمة ليل وضربت المعزى لئلا لانها من أضعف الغنم في المطر والبرد (ومنه كتاب عبد الملك الى
البحاج) فانك الله أخيفش العينين هو تصغير الخفص وقد تكرر في الحديث ﴿خفص﴾ (في أمهات
الله تعالى) الخافض هو الذى يخفص الجبارين والفراعنة أى بضعهم ويهينهم ويخفص كل شئ يريد

والخافقة مألان وضعف من الزرع
الغض والحوق التاء على تأويل
السنبلة وجمعه خفقات ضعيف
لا حس له والخفقت صد الجهر والخافقة
مفاعلة منه والخفقت تكلفه
﴿الخفج﴾ السفاد ﴿خفرت﴾
الرجل أجرته وأخفرتة نقضت عهده
والخفرة الذمة ج خفر والخفر بالغنم
الحياء ورجل خفر كثير الحياء
وخفر الاعراض أى يستحيين لاجل
اعراضهن وصونها ﴿الخفص﴾
ضعف البصر وأخيفش تصغير
أخفص ﴿الخافض﴾ الذى يخفص
الجبارين والفراعنة أى بضعهم
ويهينهم ويخفص القط ويرفعه
أى ينزل العدل الى الارض مرة
ويرفعه أخرى وقيل القسط
الميزان يريد ان الله تعالى يخفص
ويرفع ميزان أعمال العباد
المرتفعة اليه وأرذاقهم النازلة من
عنده كإرفق الوزان يده ويخفصها
عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره الله
وينزله وقيل أراد بالقسط القسم
من الرزق الذى هو نصيب كل مخلوق
وخفصه تقليله ويرفعه تكثيره
وذكر الدجال فرقع فيه وخفص أى
عظم فتنته ورفع قدرها ثم وهن
أمره وهوته وقيل أراد انه رفع صوته
وخفصه فى اقتصاص أمره

خَفَضَهُ وَالْمَفْضُ ضِدُّ الرَّفْعِ (ومنه الحديث) ان الله يَخْفِضُ الْقَطْرَ وَيَرْفَعُهُ الْقِسْطَ الْعَدْلَ يُنْزِلُهُ اِلَى
 الْاَرْضِ مَرَّةً وَيَرْفَعُهُ أُخْرَى (ومنه حديث الدجال) فَرَفَعَ فِيهِ وَخَفَضَ اى عَظَّمَ فَمَتَّعَهُ وَرَفَعَ قَدْرَهَا ثُمَّ وَهَنَ
 اَمْرُهُ وَقَدَّرَ وَهَوَّنَهُ وَقِيلَ اَرَادَ اَنْهٖ رَفَعَ صَوْتَهُ وَخَفَضَهُ فِى اِتِّصَاصِ اَمْرِهِ (ومنه حديث وقدّمهم) فلما
 دَخَلُوا الْمَدِيْنَةَ بِمَسِّ الْيَوْمِ النَّسَاءِ وَالصَّيَّانَ يَتَكُونُ فِى وُجُوهِهِمْ فَانْخَفَضَهُمْ ذَلِكَ اى وَسَّعَ مِنْهُمْ قَالَ أَبُو
 مُوسَى اَنْظُنُّ الصَّوَابَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالظَّاءِ الْمَجْمُوعَةِ اى اَغْضَبَهُمْ (وفى حديث الأفلح) ورسول الله صلى
 الله عليه وسلم يَخْفِضُهُمْ اى يُسَكِّتُهُمْ وَيُؤْوِنُ عَلَيْهِمْ اَمْرًا مِنَ الْخَفَضِ الدَّعْوَةِ وَالسَّكُونِ (س • •) ومنه
 حديث أبى بكر) قَالَ لِعَائِشَةَ فِى شَأْنِ الْاَفْلَحِ خَفِضْتِى عَلَيْكَ اى هَوَّنْتِى الْاَمْرَ عَلَيْكَ وَلَا تَحْزَنِ لِهٖ (ه • •) وفى
 حديث أم عطية) اِذَا خَفَضَتْ فَاَتَمَّتِ الْمَفْضُ لِلنِّسَاءِ كَالْحِلْمَانِ لِلرِّجَالِ وَقَدْ يَعَالُ لِلْحَائِثِ نَافِضٌ وَاَيْسَ بِالسَّكِينِ
 ﴿خفف﴾ (فيه) اِنَّ بَيْنَ اَيْدِيْنَا عَقَبَةٌ كَكُوْدَا لِيَجُوزَهَا اِلَّا الْخَفْفُ يَعَالُ اَخْفُ الرَّجُلُ فَهُوَ مَخْفٌ
 وَخَفٌّ وَخَفِيْفٌ اِذَا خَفَّتْ حَالُهُ وَدَابَّتْ وَاِذَا كَانَ قَلِيْلَ التَّنْعَلِ يَرِيْدُهُ الْخَفْفُ مِنَ الْاُتُوْبِ وَاَسْبَابِ الدُّنْيَا
 وَعُلُقِهَا (ومنه الحديث الآخر) نَجَّيْتُ الْخَفْفُوْنَ (ه • •) ومنه حديث على) لَمَّا اسْتَخْلَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِى غَزْوَةِ تَبُوْكٍ قَالَ يَا رَسُوْلَ اللهِ يَرْعَمُ الْمُنَاقِفُوْنَ اَنْكَ اسْتَنْفَعْتَنِى وَتَخَفَّفْتَنِى اى طَلَبْتَ الْخَفَّةَ بَرَكًا
 اسْتَحْضَاهِىْ مَعَكَ (س • •) وفى حديث ابن مسعود) اِنَّهٗ كَانَ خَفِيْفًا ذَاتَ يَدٍ اى فَقِيْرًا قَلِيْلَ الْمَالِ
 وَالْحَقْلُ مِنَ الدُّنْيَا يَجْمَعُ التَّخْفِيْفُ عَلَى اَخْفَافِ (س • •) ومنه الحديث) خَرَجَ شُبَّانٌ اَصْحَابُهُ اَخْفَافُهُمْ
 حَسْرًا وَهُمْ الَّذِيْنَ لَا تَمْتَنُ مَعَهُمْ وَلَا سِلَاحٌ دِرْوَرِىٌّ خَفَافُهُمْ وَاَخْفَاؤُهُمْ وَهَمَّا جَمْعٌ خَفِيْفٌ اَيْضًا (وفى حديث
 خُطْبَتِهِ فِى مَرَضِهِ) اَيْهَا النَّاسُ اِنَّهٗ قَدْ دَنَا مَنِىْ خُفُوْفٍ مِنْ بَيْنِ اَنْظَهْرَكُمْ اى حَرَكَةٌ وَقُرْبٌ اِرْتِحَالٌ يَرِيْدُ الْاَنْذَارَ
 بِمَوْتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (س • •) ومنه حديث ابن عمر) قَدْ كَانَ مَنِىْ خُفُوْفٍ اى عَجَلَةٌ وَمُرْعَةٌ سَبِيْرٌ
 (س • •) ومنه الحديث) لَمَّا ذَكَرَ قَتْلَ اَبِيْ جَهْلٍ اسْتَحْفَفَهُ الْفَرَحُ اى تَعَرَّكَ لِذَلِكَ وَخَفَّ وَاَسْأَلُهُ السَّرْعَةَ
 (ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه) لَا تَغْتَابُنِىْ عِنْدِى الرَّعِيَّةُ فَاِنَّهٗ لَا يَجْعَلُنِيْ اى لَا يَجْعَلُنِيْ عَلَى الْخَفَّةِ
 فَاغْضَبَ لِمَذَلِكِ (وفيه) كَانَ اِذَا بَعَثَ الْخُرَاصَ قَالَ خَفَّفُوا الْخُرَاصَ فَانِىْ الْمَالِ الْعَرِيَّةَ وَالْوَسِيَّةَ اى
 لَا تَسْتَمْتَصُوا عَلَيْهِمْ فِيْهِ فَانْتُمْ يَطْعَمُوْنَ مِنْهَا وَيُوسُوْنَ (ه • •) وفى حديث عطاء) خَفَّفُوا عَلَى الْاَرْضِ وَفِى
 رِوَايَةٍ خَفُّوا اى لَا تُرْسِلُوْا اَنْفَكُمْ فِى الشُّجُوْدِ اِلَّا تَقِيْلًا قَيْسُوْرًا فِى جِبَاهِكُمْ (ه • •) ومنه حديث
 مجاهد) اِذَا مَجِدَّتْ فَخَفَّ اى سَّعَ جِهْتَكُمْ عَلَى الْاَرْضِ وَسَّعَ اَخْفِيْفًا وَيُرْوَى بِالْجِيْمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (ه • •) وفيه)
 لَا سَبْقَ لِاِىِّ خَفٍّ اَوْ نَصْلٍ اَوْ مَاقِرٍ اَرَادَ بِالْخَفِّ الْاَبْلَ وَلَا يَدْخُلُ مِنْ حَذْفِ صَافٍ اى فِى ذِىْ خَفٍّ وَذِىْ نَصْلٍ
 وَذِىْ مَاقِرٍ وَالْخَفُّ بِالْبَعْرِىِّ كَالْحَاقِرِ لِلْفَرَسِ (ومنه الحديث الآخر) نَهَى عَنْ سَبِّ الْاَرَاكِ اِلَّا مَا لَمْ تَنْتَلِهٖ
 اَخْفَافِ الْاَبْلِ اى مَا لَمْ تَبْلُغْهُ اَقْوَالُهَا بِجَمْعِهَا اِلَيْهٖ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ الْخَفُّ الْجَلُّ الْمَسْنُ وَجَمْعُهُ اَخْفَافٌ اى مَا قَرِبَ

ودخل وقد تميم المدينة فبش
 اليهم النساء والصبيان فأخضعهم
 ذلك أى وضع عنهم وقال أبو موسى
 أنظن الصواب بالحاء المهملة والظاء
 أى أغضبهم ورسول الله يخضعهم أى
 يسكتهم ويؤون عليهم الأمر من
 الخفض الدعاء بالسكون وخفضنى
 عليك أى هونى الأمر عليك ولا
 تحزنى له والخفض للنساء كالحنثان
 للرجال ﴿أخف الرجل﴾ فهو
 مخف وخفيف إذا كان قليل الثقل
 وتخففت منى أى طلبت الخفة بترك
 استحبابى معك وتخفيف ذات اليد
 قليل المال وخرج شبان أصحابه
 وخفافتهم وأخفأؤهم وهما جمع
 خفيف ودنا منى خفوف من
 بين أظهركم أى حركة وقرب
 ارتحال يريد الأذى بموته صلى الله
 عليه وسلم وكان منى خفوف أى
 عجلة ومرعة سر واستخففة الفرح
 أى تعرك لذلك وخف وأسله السرعة
 وخففوا الخرص أى لاستقصوا
 عليهم فيه وخففوا على الأرض أى
 لا ترسلوا أنفسكم فى السجود إرسالاً
 قبيلاً أو ترى جباهكم وإذا مجدت
 فخف أى سع جهتك على الأرض
 وضاخفينا ويرى بالميم ولا سبق
 الاى خف أى ذى خف وهو الابل
 كالحافر للفرس ونهى عن سبى
 الاراك الا ما لم تنتله اخفاف الابل
 أى لم تبلغه أقوالها وقال الأصمعي
 الخف الجل المسن ج أخفاف
 أى ما قرب

من المرعى لا يُدعى بل يُترك لسان الابل وراقى معناها من الضماني التي لا تنوى على الامعان في طلب المرعى (وفي حديث المغيرة) غليظة الخفق استعار خفق البعير لقدم الانسان بجحازا ﴿خفق﴾ (٥) فيه) آية مريية غزرت فاختفت كان لها اجرها مرتين الا خفاق ان يغزو ولا يقيم شيئا وكذلك كل طالب حاجه اذا لم تفض له واسله من الخفق التحرك اى صادفت الغنيمة فاختفت غير ما يبتغى مستقرة (٥) وفي حديث جابر) يخرج الدجال في خفقة من الدين واذن من العلم اى في حال ضعف من الدين وقلة أهله من خفق الليل اذا ذهب كثرة او خفق اذا اضطرب او خفق اذا نغمس هكذا ذكره المروى عن جابر وذكره الخطابي عن حذيفة بن اسيد (س) ومنه الحديث) كانوا ينتظرون العشاء حتى يتحقق رؤسهم اى ينامون حتى تسقط اذانهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفق الاضطراب ويخرج الدجال في خفقة من الدين شبه الذين حيثئذ ينامون وقيل هو من خفق الليل اذا ذهب أكثره اى في حال ضعف من الدين وقلة أهله وخفق نعالهم صوتها على الارض اذا مشوا والخفق الجماع والضرب والمخفة الدرة الخافقان طرفا السماء والارض وخواقف السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الأربع ﴿خفق البرق﴾ يخفق خفوا وخفي خفيا اذا برق برق خفيا وما لم تخفوا بقلأى تظهرونه يقال اختفت النوى اذا أظهرته وأخفيتها اذا سترته ومنه أ كذا أخفيا فمن قرأ بفتح الهمزة وكان يخفي صوته بأعين فبين رواه بفتح الياء قلت عبارة ابن الجوزى في قولك اختفت النوى اى استخفرت انتهى والخافية ومضى الحافين اى الجن والخفي النباش واليد المستخفية يد السارق والنباش والخفاء الكساء والغطاء

من المرعى لا يُدعى بل يُترك لسان الابل وضعاها اى التي لا تنوى على الامعان في طلب المرعى ﴿الاخفاق﴾ ان يغزو ولا يقيم شيئا ويكفون ينتظرون العشاء حتى تتحقق رؤسهم اى ينامون حتى تسقط اذانهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفق الاضطراب ويخرج الدجال في خفقة من الدين شبه الذين حيثئذ ينامون وقيل هو من خفق الليل اذا ذهب أكثره اى في حال ضعف من الدين وقلة أهله وخفق نعالهم صوتها على الارض اذا مشوا والخفق الجماع والضرب والمخفة الدرة الخافقان طرفا السماء والارض وخواقف السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الأربع ﴿خفق البرق﴾ يخفق خفوا وخفي خفيا اذا برق برق خفيا وما لم تخفوا بقلأى تظهرونه يقال اختفت النوى اذا أظهرته وأخفيتها اذا سترته ومنه أ كذا أخفيا فمن قرأ بفتح الهمزة وكان يخفي صوته بأعين فبين رواه بفتح الياء قلت عبارة ابن الجوزى في قولك اختفت النوى اى استخفرت انتهى والخافية ومضى الحافين اى الجن والخفي النباش واليد المستخفية يد السارق والنباش والخفاء الكساء والغطاء

عناى استر الخبير ان سالتك عنا (س • ومنه الحديث) خير الذي كرم الخبي أي ما أخفاه الما كرو ستره
 عن الناس قال الحرثي والذي عندي أنه الشهرة وان شلخه بر الرجل لان سعد بن ابى وقاص اجاب
 ابنه عمر على ما اراده عليه ودعا اليه من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث (س • وفيه) ان مدينة
 قوم لوط حملها جبريل عليه السلام على خواتي جناحه هي الريش الصغار التي في جناح الطائر صدقوا دم
 واحد بالخافية (س • ومنه حديث ابى سفيان) ومعى خنجر مثل خافية النسر يريد انه صغير

﴿باب الخاء مع القاف﴾

﴿حقق﴾ (ه • فيه) فوقت به نائته في انا قيق جزدان فمات الاخا قيق شقوق في الارض
 كالأخا يد واحد اها حقوق يقال خقى في الارض وتخبب معنى وقيل اغماهى لتأق قى واحد اها المتعرق وتخبخ
 الأزهرى الأزل وأثبتته (ه • وفي حديث عبد الملك) كتب الى الحجاج أما بعد فلا تدع خفا من الارض
 ولا تقا الأزرعتة الحق الخمر والحق بالفتح الصدع

﴿باب الخاء مع اللام﴾

﴿خلأ﴾ (ه • في حديث المدينة) أنه بركت به راحته فعلا واخلات القضا فقال ما خلأت القضا
 وما ذلك لها يخلق ولكن حبسها حبس الغيل الخلاء اللؤلؤ كالإخاح للجمال والحمران للذواب يقال خلأت
 الناقة وأخ الجمل وحرن القرس (ه • وفي حديث أم زرع) كنت لك كأم زرع لأن زرع في الألفه
 والرفاء لا في الفرقة واخلأ الخلاء بالكسر والمذا المأعدة والمجانبة ﴿خلب﴾ (ه • فيه) أنا رجل
 وهو يخبب فنزل اليه وقد على كرمي خلب قوائمه من حديد الخلب الأليف واحدته خلبة (ومنه الحديث)
 وأنا موسى فجعد آدم على جبل أتمر تخطوم خلبة وقد يسمى الخبل نفسه خلبة (ومنه الحديث) بليف
 خلبة على البدل (وفيه) أنه كان له وسادة خشوها خلب (وفي حديث الاستسقاء) اللهم سقنا سقنا
 خلب يرقها أي خال من المطر الخلب الصحاب يومض برؤه حتى يربحى مطره ثم يخبب ويقلع وينقش وكأنه
 من الخلابة وهي الخداع بالقول اللطيف (س • ومنه حديث ابن عباس) كل امرء من يرق الخلب
 إنما خصه بالشر عن يده يتخاؤم من المطر (ه • ومنه الحديث) إذا بعث قتل لا خلابة أي لا خداع وجاء في
 رواية قتل لا خيابة بالياء وكانها لثقة من الراوى أبدل اللام ياء (ومنه الحديث) إن تبع الخفلات خلابة
 ولا يخل خلابة مسلم والخفلات التي جمع لبتها في ضرعها (ه • ومنه الحديث) إذا لم تقب فاخلب أي إذا
 أعياك الأمر فغالبه فاطلبه تخادعة (ومنه الحديث) ان كان خلبها (ه • وفي حديث طهفة)
 وتخبب الخبير أي تحصده وتقطعه بالخب وهو الخبل والخبير النبات (س • وفي حديث ابن عباس)

وخبر الذي كرم الخبي أي ما أخفاه
 الما كرو ستره عن الناس وان الله
 يحب العبد الخفي هو المسترل عن
 الناس الذي يخفي عليهم مكانه
 وقال الحرثي الذي عندي انه الشهرة
 وانتشار خبر الرجل والخواتي
 الريش الصغار التي في جناح الطير
 صدقوا دم واحد اها الخافية
 ﴿الاخا قيق﴾ يشقون في الارض
 واحد اها اخقوق والحق الخسر
 ﴿خلأت﴾ الناقة خلا منزلة والخلاء
 بالكسر والمد المجانبة والمأعدة
 ﴿الخب﴾ الليف واحدته خلبة
 والطين والحماة والخب الصحاب
 يومض برقه حتى يربحى مطره ثم
 يملف وينقش والخابة الخداع
 وتخبب الخبير أي تحصده بالخب
 وهو الخبل

وفي المصباح صمغ (ص ٤٧٣)
 خلبه خلبه به بالي فخر

وقد ما جبه نمر في قوله تعالى تقرب في عين حجة فقال عمر حامية فأنشد ابن عباس تسبع
قرأى مقلا الشمس عند غروبها • في عين ذي خلْب وذا طر حرد

الخلب الطين الأزج والحماة (الخلج) (٥ • فيه) أنه صلى صلاة بطهر فيها بالقرآن وبجهر خلفه قارى فقال
لقد نكثت أن بعضهم خالجنها أى نازعنيها وأصل الخلج الجذب والتزع (٥ • ومنه الحديث) أبردت
على الخوض أقوام ثم ليختلجن دونى أى يجذبون ويقتطعون (٥ • ومنه الحديث) يختلجونه على باب
الجنة أى يجذبونه (ومن حديث عمار وأتم سلمة) فاختلجها من جهرها (ومن حديث على رضى الله
عنه) فى ذكر الحياة ان الله تعالى جعل الموت خالجا لا شطأنا أى يسرع فى أخذ حيا لها (وحديثه
الآخر) تتسكب الخالج عن وضع السبيل أى الطرق المتشعبة عن الطريق الأعظم أو واضح (وحديث
المغيرة) حتى ترؤو يخلج فى قومه أو يخلج أى يسرع فى حبهم يروى بالخاء والماء وقد تقدم (٥ • ومنه
الحديث) لحنن المشبة حنين الناقة الخالوج هى التى اختلج ولدها أى انتزع منها (٥ • ومنه حديث
أبي مجلز) إذا كان الرجل محتالاً فسررك أن لا تكذب فأنسبه إلى أمه به الدجل فخلج إذا نوزع فى نسبه
كأنه جذب منهم وانتزع وقوله فأنسبه إلى أمه يرد إلى زهطها وعشيرتها إلا إليها انفها (وفى حديث
عدي) قال له عليه الصلاة والسلام لا يخلجن فى صدرك طعام أى لا يحررك فيه شئ من الريبة والشك
ويروى بالخاء وقد تقدم وأصل الاختلاج الحركة والاضطراب (وفى حديث عائشة) وسئلت عن لحم
الصيد للغيرم فقالت إن تخلج فى نفسك شئ فذعه (س • ومنه الحديث) ما اختلج عرق إلا ويكفر الله به
(س • وفى حديث عبد الرحمن بن أبى بكر) إن الحكيم بن أبى العاص بن أمية بأمر وان كان يجلس خلف
النبي صلى الله عليه وسلم فإذا تكلم اختلج بوجهه فراء فقال له كمن كذلك فلم يزل يخلج حتى مات أى كان
يحررك شقته وذقته استهزاء وحكاية لفعال النبي صلى الله عليه وسلم فبقي يرتعدو يضطرب إلى أن مات
وفى رواية تضرب به شهرا ثم أفاق خالجا أى صرع ثم أفاق محتالاً قد أخذ لحمه وقوته وقيل مر تعشا
(٥ • وفى حديث شريح) إن نسوة شهذن عنده على صبي وقع حيا يخلج أى يحررك (٥ • وحديث
الحسن) أنه رأى رجلا يمشى مشية أنكرها فقال تخلج فى مشية خالجان الجنون الخالجان بالتحريك مصدر
كالنزوان (س • وفى بعض الحديث) إن فلانا ساق خالجا الخالج نهر يقتطع من النهر الأعظم إلى
موضع ينتفع به فيه (الخلج) (فى حديث على) يذم الذين آمن دان لها وأخذ إليها أى ركن إليها وزمها
ومنه قوله تعالى ولكنه أخذ إلى الأرض واتبع هواه (خلس) (س • فيه) أنه نهمى عن الخلية
وهى ما يستخلص من السبع فيموت قبل أن يذكى من خلست النى واختلفت إذا سلبتته وهى فعيلة بمعنى
مفعولة (ومنه الحديث) ليس فى الثبته ولا فى الخلية قطع وفى رواية ولا فى الخلية أى ما يؤخذ سلبا

الخلج • الجذب والتزع
وخالجنها أى نازعنيها وليختلجن
أى يجذبون ويقتطعون والناقة
الخلوج التى اختلج ولدها أى انتزع
منها والخلج الذى يختلف فى نسبه
والخالج الطرق المتشعبة عن
الطريق الأعظم والخلج نهر
يقتطع من النهر الأعظم والاختلاج
الحركة والاضطراب ولا يخلجن
فى صدرك طعام أى لا يحررك فيه
شئ من الريبة والشك والخالجان
يحررك مصدر كالنزوان • أخذ
إلى الأرض ركن إليها • قلت ووقع
ذلك فى خلدى أى روعى وقلبي كذا
فى الصحاح انتهى • الخلية
ما يستخلص من السبع فيموت قبل
أن يذكى والخلية ما يؤخذ سلبا

ومكبرة (ومنه حديث على) بادر وبالاهمال مرصا حابسا او موناخا لسا اى يحتلبكم على غفلة
 (٥ * وفيه) ميرحتى تاتي قتيات فقاروا جالاطا اوتنا خلتا الخلس الثمر ومنه صبي خلامي اذا
 كان بين ابيض واسود يقال خلت لحيتته اذا تعطت (خلص) (فيه) قل هو الله احد هي سورة
 الاخلاص ميميت به لانها الصفة في صفة الله تعالى خاصة اولان الالفاظ بها قد اخلص التوحيد لله تعالى
 (وفيه) انه ذكر يوم الخلاص قالوا يا رسول الله ما يوم الخلاص قال يوم يخرج الى الجبال من المدينة كل
 منافق ومنافقة فيغير المؤمنون منهم ويمخلص بعضهم من بعض (وفي حديث الاستسقاء) فلما اخلص هو
 وولده ليغير من الناس (ومنه) قوله تعالى فلما استبأسوا منه خلصوا نجيا اى تميزوا عن الناس متمسجين
 (وفي حديث الامراء) فلما اخلصت بمستوى اى وصات وبلغت يقال خلت فلان الى فلان اى وصل اليه
 وخلص ايضا اذا سلم ونجا منه (ومنه حديث هرقل) انى اخلص اليه وقد تكررت في الحديث بالمعنيين
 (وفي حديث على رضى الله عنه) انه قضى في حكومة بالخلص اى الرجوع بالناس على البائع اذا كانت
 العين مستحقة وقد قبضت منها اى قضى بما يتخلص به من المصومة (س * ومنه حديث مخرج) انه
 قضى في قوس كسر هجر جمل بالخلص (وفي حديث سلمان) انه كاتب أهله على كذا وكذا وعلى
 أربعين اوقية خلاص الخلاص بالكسر ما اخلصته النار من الذهب وغيره وكذلك الخلاصة بالضم
 (٥ * وفيه) لا تقوم الساعة حتى تضطرب اثبات نساء دوس على ذى الخلاصة هو بيت كل فيه سم لدوس
 وختم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلاصة الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فأنفذ اليها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم جرير بن عبد الله فخر بها وقيل ذو الخلاصة اسم الصنم نفسه وفيه نظير لان ذولا يضافن الا الى
 اسماء الاجناس والماضى انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فيسمى نساء بنى دوس
 طائفت حول ذى الخلاصة فترجح انجازهن وقد تكررت ذكرها في الحديث (خلط) (٥ * في حديث
 الزكاة) لا خلط ولا وراط الخلاط مصدر ما يطه بخالطة وخالطة وخالطوا والمراد به ان يخلط الرجل ببله
 يابل غيره او بقره او غنمه ليجتمع حق الله منها او يتجسس المصدق فيما يتجسس به وهو معنى قوله في الحديث الآخر
 لا يجتمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة انما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط وذلك ان يكون
 ثلاثة نفر مثلا ويكون لسكل واحد اربعون شاة وقد وجب على كل واحد منهم شاة فاذا اظلمهم المصدق
 جمعها الثلاثة يكون عليهم فيها الاشاة واحدة واما تفرق المجتمع فان يكون اثنان مري كان لسكل واحد
 منهما مائة شاة فيكون عليهم اى مائتيهما لان شياها فاذا اظلمهم المصدق فزعا غنمهما فلم يكن على
 كل واحد منهما الاشاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا للمصدق وزب المال قال والخشية خشيتان
 خشية الساعي ان تقل الصدقة وخشية قرب المال ان يقل ماله فامر كل واحد منهما ان لا يتحدث في المال

ومكبرة وموناخا لسا اى يحتلبكم
 على غفلة ونساء خلس اى هجر
 (خلص) فلان الى فلان وصل
 اليه وخلص سلم ونجا وقد تكررت في
 الحديث بالمعنيين وقضى بالخلص
 اى بما يتخلص به من المصومة
 ويخلص اى يميز من الناس ومنه
 خلصوا نجيا وكاتب سلمان على
 أربعين اوقية خلاص الخلاص
 بالكسر هو ما اخلصته النار من
 الذهب وذو الخلاصة بيت فيه صنم
 (الخلاط) هو ان يخلط ببله
 يابل غيره ليجتمع من حق الله مثل ان
 يجتمع بين متفرق

شيء من الجمع والتفرقة هذا على مذهب الشافعي إذا خلطه مؤثر عنده أما أبو حنيفة فلا أثر له عنده
ويكون معنى الحديث نفي الخلاط لنفي الأثر كقوله لا أثر للخلطة في تغليل الزكاة وتكثيرها (هـ) ومنه
حديث الزكاة أيضا) وما كان من خلطين فانهما يتراجعا بينهما بالسوية الخليط الخالط ويريد به
الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما ما هو أن يكون لأحدهما مثلاً أربعون بقسرة
والآخر ثلاثون بقرة وما لهذا الخلط في أخذ الساعي عن الأربعين مئة وعن الثلاثين ثمانين جمع
بأدل المئة بثلاثة أسباعها على شريكه وبأدل التسيع بأربعة أسباعه على شريكه لأن كل واحد من
السنتين واجب على الشبوع كأن المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي إذا ظلم
أحدهما فأخذ منه زيادة على فرضه فإنه لا يرجع بها على شريكه وإنما يقرب له قيمة ما يخصه من الواجب
دون الزيادة وفي التراجع دليل على أن الخلطة تصح مع تمييز أعيان الأموال عند من يقول به (هـ) وفي
حديث الثبيدي أنه تسمى عن الخليطين أن يتبذرا فيما يتبذرا من البسر والتمر معا أو من العنب والزبيب
أو من الزبيب والتمر ونحو ذلك مما يتبذر مختلطا وإنما تسمى عنه لأن الأنواع إذا اختلفت في الانتباه كانت
أشرف للشدّة والتخمير والتبييض المعمول من خلطين ذهب قوم إلى تحريمه وإن لم يذكر أخذًا بظاهر الحديث
به قال مالك واحد وعامة المحذنين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة ومن
شربه بعد حدوثها فهو آثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعقلوا التحريم
بالاسكار (س) وفيه) ما أخذت الصدقة مالا إلا هلكته قال الشافعي يعني أن خيانة الصدقة تنافي
المال المختلط بها وقيل هو تحذير للعامل عن الحيانة في شئ منها وقيل هو حث على تجهيل أداء الزكاة قبل
أن يختلط بماله (وفي حديث الشفاعة) الشريك أولى من الخليط والخليط أولى من الجار الشريك
المشارك في الشبوع والخليط المشارك في حقوق الملك كالشرب والطريق ونحو ذلك (س) وفي حديث
الوسوسة) رجح الشيطان يلبس الخلاط أي يخالط قلب المصلي بالوسوسة (س) ومنه حديث
عبدة) وسئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلط أي الجماع من الخلطة (س) ومنه خطبة
النجاشي) ليس أوان يكثر الخلاط يعني السفاد (وفي حديث معاوية) أن رجلين تقدما إليه فاذبحي أحدهما
على صاحبه مالا وكان المدعي حولا قلبا مختلطا أمرا بلا الخلط بالكسر الذي يخالط الأشياء فيلبسها على
الساعين والناظرين (وفي حديث سعد) وإن كان أحدنا يرضع كاتضع السائمة ماله خلط أي لا يخالط
تجوهم بعضه ببعض لبقائه ويبيسه فانهم كانوا يأكلون خبز الشعير وورق النخلة فترهم وحاجتهم (ومنه
حديث أبي سعيد) كل رزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر أي
الخلط من أنواع شتى (وفي حديث شريح) جاء رجل فقال إني طلق امرأتى فلا ما وهي حائض فقال

وما كان من خلطين أي شريكين
ونهي عن الخليطين أن يبتدأ أي
البسر والتمر معا أو العنب والزبيب
أو الزبيب والتسر ونحو ذلك لأن
الأنواع إذا اختلفت في الانتباه
كانت أشرف للشدّة والشريك أولى
من الخليط هو المثلث في حقوق
الملك كالشرب والطريق ونحو ذلك
ورجح الشيطان يلبس الخلاط
أي يخالط قلب المصلي بالوسوسة
والخلاط الجماع والخلط بالكسر
الذي يخالط الأشياء فيلبسها على
الساعين والناظرين ويضع كما
تضع السائمة ماله خلط أي لا يخالط
تجوهم بعضه ببعض لبقائه ويبيسه
والخلط من التمر المختلط من أنواع
شتى

أما نأقلا أخذ حلالا بحرام أى لا احتسب بالحیضة التي وقع فيها الطلاق من العدة لانها كانت له حلالا
 في بعض أيام الحيضة وحراما في بعضها (س * وفي حديث الحسن) يصف الأبرار وتلق الناس أن قد
 خوطوا وما خوطوا ولو لكن خالطوا بهم هم عظيم قال خوطوا فلان في عقله مخالطة اذا اختل عقله
 ﴿خلع﴾ (س * فيه) من خلع يدا من طاعة لقي الله تعالى لا شجة له أى خرج من طاعة سلاطنه وعدا
 عليه بالشر وهو من خلعت الثوب إذا ألقيته عنك شبه الطاعة واشتقها على الإنسان به ونخص اليد
 لأن المعاهدة والمعقدة بها (ومنه الحديث) وقد كانت هذيل خلعوا خلع عالمهم في الجاهلية كانت العرب
 يتعهدون ويتعاقدون على النصرة والاعانة وأن يؤخذ كل منهم بالآخر فاذا أرادوا أن يتبرؤا من إنسان
 قد حلفوا أو ظهروا ذلك الى الناس وهو ذلك الفعل خلعوا أو تبرأ منه خلعوا أى تخلعوا فلا يؤخذون
 بيمينته ولا يؤخذ بيميناتهم فكأنهم قد خلعوا العين التي كانوا قد كذبوا وها معوهة وخلعوا خلعها تجازا
 واتساعا لوبه يسمى الامام والامير إذ عزل خلعيا كأنه قد أيس الخليفة والامارة ثم خلعها (ه * ومنه
 حديث عثمان) قاله ان الله سيقطع قيصا وانك تخلص على خلعك أراد الخليفة وتر كها والخروج
 منها (ومنه حديث كعب) إن من توبتي أن أتخلع من مالي صدقة أى أخرج منه جميعه وأتصدق به
 وأعمرى منه كما يعمرى الإنسان اذا خلع ثوبه (وفي حديث عثمان) كان اذا أتى بالرجل الذي قد تخلع
 في الشراب المسكر بجلده غمازين هو الذي اتمم في الشرب ولازمه كأنه خلع رسته وأعطى نفسه هواها
 وهو تفعل من الخلع (وفي حديث ابن الصغاه) فكل من دخل منهم خلع أى مستتر بالشرب والأهو
 أو هو من الخلع الساطير التييب التي خلعت عشرينه وتبرؤا منه (ه * وفيه) المتخلعات هن
 المناقصات يعنى اللاتي يظنن الخلع والطلاق من أزواجهن بغير عذرية قال خلع امرأته خلعا وخلعها
 مخالعة واختلفت هي منه فهى خالعة وأصله من خلع الثوب والخلع أن يطلق زوجته على عوض تبدله له
 وفائدته إبطال الرجعة إلا بقعد جديد وفيه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ أو طلاق وقد سمي الخلع
 طلاقا (س * ومنه حديث عمر) ان امرأته نذرت على زوجها فقال له امرأتها ما هى طقتها وأتر كها
 (وفيه) من شربا أعطى الرجل شع هالغ وجبن خالغ أى شديد كلة يتعلم فؤاده من شدة خوفه وهو يجاز
 في الخلع والمراد به ما يعرض من نوازع الافكار وشف القلب عند الخوف ﴿خلف﴾ (ه * فيه) يتعمل
 هذا العلم من كل خلف عدوله يتفون عنه تخريف الغالين وانهمال المبطلين وتأول الجاهلين الخلف
 بالتحريك والسكون كل من يجيى بعد من مضى إلا أنه بالتحريك في الخمر وبالسكون في الشر يقال خلف
 صدق وخلف وهو معناها جميعا القرن من الناس والمراد في هذا الحديث المفتوح (ه * ومن السكون
 الحديث) سيكون بعد ستين سنة خلف أضاء الصلاة (وحديث ابن مسعود) ثم إنهم يتخلفون من

وخوط فلان في عقله اذا اختل عقله ﴿من خلع يدا من طاعة﴾ أى خرج من طاعة الامام وخلعوا خلعها تبرؤا من حلفه وإزمن توبتي أن أتخلع من مالي أى أخرج منه جميعه وأعمرى منه كما يعمرى الإنسان اذا خلع ثوبه وتخلع في الشراب اتمم قيسه ولازمه كأنه خلع رسه تفعل من الخلع ورجل خلع مستتر بالشرب والأهو والمتخلعات هن المناقصات يعنى اللاتي يظنن الخلع والطلاق من أزواجهن بغير عذر وجبن خالغ الخلع القرن من الناس ومن يجيى بعد من مضى إلا أنه في الخمر بالتحريك وفي الشر بالسكون

قوله من بعده خلوف هكذا في جميع نسخ النهاية التي بأيدينا والذي اللسان من بعدهم هـ

بعده خلوف هي جمع خلف (وفي حديث الدعاء) اللهم أعط كل منفق خلفا أي عوضا يقال خلف الله لك خلفا بخير وأخلف عليك خيرا أي أبدلك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل إذا ذهب للرجل ما يتخلفه مثل المال والولد قيل أخلف الله لك وعليك وإذا ذهب له ما لا يتخلفه غالب الكلاب والامت قيل خلف الله عليك وقد يقال خلف الله عليك إذا ماتت لك ميت أي كان الله خليفة عليك وأخلف الله عليك أي أبدلك (س) ومنه الحديث) تكفل الله للغازي أن يخلف نفعته (وحدث أبي الدرداء) في الدعاء لليت أخلفه في عقبه أي سكن لهم بعده (وحدث أم سلمة) اللهم أخلف لي خيرا منه (ومنه الحديث) فليدفع فراشه فإنه لا يدري ما خلفه عليه لعل هامة دبت فصارت فيه بعده وخلاف الشيء بعده (ومنه الحديث) فدخل ابن الزبير خلافة (وفي حديث النبال) قد خلفهم في ذر باتهم (وحدث أبي اليسر) أخلفت غازيا في سبيل الله في أهله بمنزل هذا يقال خلفت أربلا في أهله إذا أفت بعده فيهم وقت عنه بما كان يفعل والمهمزة فيه للاستعانة (وحدث ما عزم) كذا نقرنا في سبيل الله خلف أحدهم له نيب كتيب التيس (وحدث الأعمش الحرمازي) * خلفتني بزاع وحرث * أي بقيت بعدى ولو روي بالتشديد لكان بمعنى تركتني خلفها والحرث الغضب (هـ) * وفي حديث جرير) خير المرعى الأراك والسلم إذا أخلف كان لينا أي إذا أخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الأول في الصيف (ومنه حديث خزيمه السلمي) حتى آل السلمي وأخلف الحرمازي أي ملأ خلفته من أصوله بالطر (س) * وفي حديث سعد) أخلف عن هيرق يريد خوف الموت بكم لا ثم أدلرر كوه الله تعالى وهاجروا الى المدينة فلم يحبوا أن يكون موثم م بها وكان يوذ مرضا والخلف التأخر (ومنه حديث سعد) خلفنا فمنا آخر الأربح أي أخرنا ولم يقدمنا (والحديث الآخر) حتى إن الطائر ليرزج بجنابهم فمخلفهم أي ما يتقدم عليهم ويترسهم وراءه (س) * وفيه) سؤوا صغوفة بكم ولا تخلفوا فتختلف وتؤبكم أي إذا تقدم بكم على بعض في الصفوف تأخرت وتؤبكم وتؤا ينسبكم الخلف (س) * ومنه الحديث الآخر) لتسوت صغوفةكم أوليخالفق الله بين وجوهكم يريد أن كلامهم بصرف وجهه عن الآخر ويوقع بينهم التباعد فان إقبال الوجه على الوجه من أثر المودة والألفة وقيل أرادهم اتخول بها إلى الأدبار وقيل تفيرونها إلى صور أخرى (وفيه) إذا وعد أخلف أي لم يف بوعده ولم يقصد والام منه الخلف بالضم (س) * وفي حديث الصوم) خلفه قوم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك الخلفة بالكسر تغيير ريح القم وأصلها في الثبات أن يثبت الشيء بعد الشيء لانها رائحة حدثت بعد الرائحة الأولى يقال خالفه خلفه وخولفوا (هـ) * ومنه الحديث) خلوف قوم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك (هـ) * ومنه حديث علي) وسئل عن قبله الصائم فقال وما أربك الى خلوف فيها (هـ) * وفيه) ان اليهود قالت لقد علمنا أن محمد لم يترك أهله خلوفنا أي لم يتركهم

وأعط كل منفق خلفا أي عوضا وأخلفه في عقبه أي سكن لهم بعده ولينفض فراشه فإنه لا يدري ما خلفه عليه أي لعل هامة دبت اليه بعده وخلاف الشيء بعده والخلفة ورق يخرج من السلم بعد الورق الأول وأخلف الحرمازي ملأ خلفته من أصوله بالطيران ليرزج بجنابهم فمخلفهم أي يتقدم عليهم أوليخالفق الله بين وجوهكم أي يوقع بينكم التباعد فان إقبال الوجوه على الوجوه من أثر المودة والألفة وقيل أراد تعويلها إلى الأدبار وقيل تغيير صورها إلى صور أخرى وأداعد أخلف أي لم يف بوعده والام منه الخلف بالضم منه الخلف بالضم والخلوف بالضم والخلفة بالكسر تغيير ريح القم

سُدِّي لاراعي لمن ولا حاجي يقال سَخُوْلُفٌ اذا غاب الرجال واقام النساءُ ويطلق على المُتَعِينِ وَالنَّظَائِعِ
 (ومنه حديث المرأة والمزادة بن) وَتَقْرَأُ خُلُوفٌ اى رجا لناغيب (وحديث المذرى) فَاْتَيْنَا الْقَوْمَ خُلُوفًا
 (س) وفي حديث الدية) كذا وكذا خَلْفَةُ الخِطْفَةِ بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق ويجمع على
 خَلْفَاتٍ وَخَلَائِفٍ وَقَدْ خَلَفَتْ اِذَا سَمَلَتْ وَخَلَفَتْ اِذَا حَالَتْ وَقَدْ تَكَرَّرَ كِرْهَاتِي الْحَدِيثُ مُفْرَدَةً وَجَمْعَةً
 (ومنه الحديث) ثلاث آيات يقرؤون أحدكم خير له من ثلاث خَلْفَاتٍ مِمَّنْ عِظَامُ (ومنه حديث
 هَرَمِ الكعبة) لَمَّا قَدَّمُوا هَاهُنَا ظَهَرُوا فِيهَا مِثْلَ خَلَائِفِ الْاِبْلِ اِرَادَ بِهِمْ اَصْحُقُورًا عِظَامًا اى اَسَاسًا بِاِسْتِدْرَاقِ النُّوقِ
 الْحَوَائِلِ (س) وفيه) دَعَا عِجِي الْاَبْنِ قَالَ فَمَرَّتْ اَخْلَافُهَا فَامْتَمَّتْ الْاَخْلَافُ جَمْعُ خَلْفٍ بِالْكَسْرِ وَهُوَ
 الضَّرْعُ اسْكَلَتْ ذَاتِ خَيْفٍ وَظَلْفٍ وَقِيلَ هُوَ مَقْبِضُ يَدِ الْحَالِبِ مِنَ الضَّرْعِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث
 عائشة وبنو الكعبة) قَالَ لَهَا لَوْلَا اِحْدَانُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَبْنَيْتُهَا عَلَى اَسَاسِ اِبْرَاهِيمَ وَجَعَلَتْ لَهَا
 خَلْفِينَ فَلَمَّا قَرَّبَتْ اِسْتَقْصَرَتْ مِنْ بِنَائِهَا اَلْخَلْفُ الظَّهْرُ كَاَنَّهُ اُرَادَ اَنْ يَجْعَلَ لَهَا بَابَيْنِ وَالْجَهَنَّمُ الَّتِي تَمُاقِلُ الْبَابِ
 مِنَ الْبَيْتِ ظَهْرُهُ فَاِذَا كَانَ لَهَا بَابَانِ فَقَدْ صَارَ لَهَا ظَهْرَانِ وَرَوَى بِكسر الخاء اى زِيَادَتَيْنِ كَالنَّسَبِيِّينَ
 وَالْاَوَّلِ الْوَجْهَ (وفي حديث الصلاة) نِمَّ اَخْلَافٌ اِلَى رِجَالِ فَاَحْرَقَ عَلَيْهِمْ يَوْمَئِذٍ اى آتِيَهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ
 اَوْ اَخْلَافٌ مَا اَنْظَرْتُمْ مِنْ اِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَارْجِعْ اِلَيْهِمْ فَاَخْذُهُمْ عَلَى غَفْلَةٍ اَوْ يَكُونُ بِعَنَى اَنْتَخَلَفَ عَنِ الصَّلَاةِ
 بِهٖ قَبْتَهُمْ (ومنه حديث السقيفة) وَخَالَفَ عَنَا عَلَى وَالزُّبَيْرِ اى تَخَلَّفَا (ه) وفي حديث عبد الرحمن
 ابْنِ عَوْفٍ) اَنْ رَجُلًا اَخْلَفَ السَّيْفَ يَوْمَئِذٍ يُقَالُ اَخْلَفَ يَدَهُ اِذَا اُرَادَ سَيْفَهُ فَاَخْلَفَ يَدَهُ اِلَى السَّكِنَةِ
 وَيُقَالُ خَلْفَ لَهُ بِالسَّيْفِ اِذَا جَاءَهُ مِنْ وِرَاثِهِ فَضْرَبَهُ (ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) جِئْتُ فِي الْهَابِجَةِ فَوَجَدْتُ
 عُمَرَ يُصَلِّي فَعَمَّتْ عَنِ يَسَارِهِ فَاَخْلَفَنِي لِحْمِي عَنِ يَمِينِهِ اى اَدَارَنِي مِنْ خَلْفَانِهِ (ومنه الحديث) فَاَخْلَفَ
 بِيَدِهِ وَارْتَدَى فَعَمَّ النَّضْلُ (ه) وفي حديث ابي بكر) جَاءَهُ اَعْرَابِي فَقَالَ لَهْ اَنْتَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَاقَالَ لَمَّا اَنْتَ قَالَ اَنَا اَلْخَالِيفَةُ بَعْدَهُ اَلْخَلِيفَةُ مَنْ يَقُومُ بِمَقَامِ الْاَظْهَابِ وَيُسَمِّي سَمِيَّةً وَالْهَاءُ
 فِيهِ لِاَلْبَلَاغَةِ وَجَمْعُهُ اَلْخَلَفَاءُ عَلَى مَعْنَى التَّنْذِيرِ كَبِرَ عَلَى التَّمْظِثِ مِثْلَ ظَرِيفٍ وَظَرَفَا وَيُجْمَعُ عَلَى التَّمْظِثِ خَلَائِفٌ
 كَطَرِيفَةٍ وَظَرَائِفٌ فَامَّا اَلْخَالِيفَةُ فَهِيَ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ وَكَذَلِكَ اَلْخَالِيفُ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ
 اَلْخَلَائِفُ وَهُوَ بَيْنَ اَلْخَلَاةِ بِالْفَتْحِ وَغَمَا قَالَ ذَلِكَ تَوَانُؤُهُ وَهَمَّ غَمًّا مِنْ نَفْسِهِ حِينَ قَالَ لَهْ اَنْتَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللّٰهِ
 (ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَمَّا اسْلَمَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ لَهْ بَعْضُ اَهْلِي اِنِّي لَا حَسِبُكَ خَالِيفَةَ بَنِي هَدِي اى الْكَثِيرُ
 اَلْمَسْلُوقِ لِحْمٍ وَقَالَ الرَّيْحَنِيُّ اِنْ اَلْخَطَّابُ اَبَا هَمْرٍ قَالَ لَزَيْدِ بْنِ عَمْرٍو اَبِي سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ لَمَّا خَالَفَ دِينَ قَوْمِهِ
 وَيَجُوزُ اَنْ يُرِيدَ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ (ومنه الحديث) اَيُّمًا سَلَّمَ خَلْفَ غَازِي بَانِي خَالِفَتِهِ اى قِيْنَ اَقَامَ بَعْدَهُ
 مِنْ اَهْلِهِ وَتَخَلَّفَ عَنْهُ (ه) وفي حديث عمر) لَوْ اَطَقْتُ الْاَذَانَ مَعَ اَلْحَلِيفِيِّ لَأَدْنْتُ اَلْحَلِيفِيَّ بِالْكَسْرِ

والحي خالوف غاب عنه مال حال
 وبقى النساء ولم يترك له خالوفاً أي
 بلا راع ولا حام والمخلة بفتح الخاء
 وكسر اللام الحامل من النوق ج
 خلفات وخلائف ولما هدمت
 الكعبة ظهر فيهما مثل خلائف
 الابل أي حضور عظام بقدر النوق
 الحوامل والأخلاف جمع ذات
 بالكسر وهو الضرع لكل ذات
 خف وظلف وقيل مقبض يد
 الحالب من الضرع وجعلت للكعبة
 خلفين بالفتح أي باين والخلف
 الظهور فإذا كان لها باين فقد صار لها
 ظهران وروى بالكسر أي
 زيادتين كالنبيين وأخالف إلى
 رجال أحرق عليهم بيوتهم أي آتيتهم
 من خلفهم وأخالف ما أنظرت من
 إقامة الصلاة أرجع إليهم فأخذهم
 على غفلة أو يكون بمعنى أتخلف
 عن الصلاة مع قبوتهم وأخالف عنا
 علي والزبير أي تخلفا وأخلف
 يده إلى السكينة وخلف له بالسيف
 إذا جاءه من ورائه فضربه وصليت
 عن يساره فأخلفني لِحمتي عن يمينه
 أي أدارني من خلفه وتخالف
 والخالفة الذي لا غناء عنده ولا خير
 فيه قاله أبو بكر تواتر عارها فمما
 لنفسه حين قيل له يا خليفة رسول
 الله فقال أنا الخالفة بعده والخليفة
 من يقوم مقام الأظهاب ويسمى سميته
 والخالفة الكثير الخلاف وأيما
 مسلم خلف غازي يأتي خالفته أي يمين
 أقام بعده من أهله وتختلف عنه
 والحليفي بالكسر

والتشديد والعصر الخلاق وهو وأمنه من الابنية كالتشديد والتدليل صدر يدل على معنى التكرار يري به
 كثرة اجتهاده في ضبط أمور الخلاق وتضريف أعبائها (وفيه) ذكر خليفة بفتح الحاء وكسر اللام جبل
 بكة يشرف على أجياد (٥) وفي حديث معاذ) من تحول من تخلاف إلى تخلاف فغشيره وصدقته إلى
 تخلافه الأول إن حال عليه المول الخلاف في اليمن كالتستاق في العراق ووجه الخليفة أراد أنه يؤذي
 صدقته إلى عشرينه التي كان يؤذي إليها (٥) ومنه حديث ذى المشاعر) من تخلاف خارف وبأب هما
 قبيلتان من اليمن (خلق) (في أسماء الله تعالى) الخالق وهو الذي أوجد الأشياء جميعها بعد أن لم
 تكن موجودة وأصل الخلق التعمير فهو باعتبار تدبير ما منه وجودها وباعتبار الإيجاد على وفق التقدير
 خالق (وفي حديث الحوارج) هم مفر الخلق والخليفة الخلق الناس والخليفة الهائم وتيسل هما بمعنى
 واحد ويريد بهما جميع الخلائق (وفيه) ليس شيء في الميزان أثقل من حُسن الخلق الخلق بضم اللام
 وسكونها الذين والطبع والتجبية وحقيقته أنه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها وأمعانها
 المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها وأمعانها ولهما أوصاف حسنة وقبيحة والنواب والعقاب
 مما يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكثرت
 الأحاديث في مدح حُسن الخلق في غير موضع (س) كقوله) أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله
 وحُسن الخلق (س) وقوله) أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً (س) وقوله) إن العبد ليذكر
 بحسن خلقه درجة الصائم القائم (وقوله) بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق وأحاديث من هذا النوع كثيرة
 وكذلك جاء في ذم سوء الخلق أحاديث كثيرة (٥) وفي حديث عائشة) كان خلقه القرآن أي كان
 مثبته بأدابه وأوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والأنطاف (٥) وفي حديث
 عمر) من خلق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شأنه الله أي تكلف أن يظهر من خلقه خلاف
 ما ينطوي عليه منسل أصنع وتبطل إذا أظهر الصنيع والجميل (وفيه) ليس لهم في الآخرة من خلق
 الخلاق بالفتح الحظ والنصيب (ومن حديث أبي) وأنا طعام لم يضعم إلا لك فانك إن أكلته إيماناً كل منه
 بخلافك أي بحظك وتصيبك من الذين قال له ذلك في طعام من أقرأ القرآن وقد تكرر ذكره في الحديث
 (وفي حديث أبي طالب) إن هذا إلا اختلاق أي كذب وهو افتعال من الخلق والإبداع كأن الكاذب
 تخلق قوله وأصل الخلق التقدير قبل القطع (ومن حديث أنث أمية بن أبي الصلت) قالت قد دخل
 علي وأنا أخلق أدبياً أي أقدره لأقطعه (وفي حديث أم خالد) قال لها أبل وأخلق برؤي بالقاف والقاف
 في القاف من إخلق النوب تقطيعه وقد خلق النوب وأخلق وأما القاف فبني العوض والبدل وهو الأشبه
 وقد تكرر الإخلق بالقاف في الحديث (٥) وفي حديث فاطمة بنت قيس) وأما عاريفه فمفر رجل أخلق

والتشديد والعصر الخلاق وهو وأمنه من الابنية كالتشديد والتدليل صدر يدل على معنى التكرار يري به
 كثرة اجتهاده في ضبط أمور الخلاق وتضريف أعبائها (وفيه) ذكر خليفة بفتح الحاء وكسر اللام جبل
 يشرف على أجياد (٥) وفي حديث معاذ) من تحول من تخلاف إلى تخلاف فغشيره وصدقته إلى
 تخلافه الأول إن حال عليه المول الخلاف في اليمن كالتستاق في العراق ووجه الخليفة أراد أنه يؤذي
 صدقته إلى عشرينه التي كان يؤذي إليها (٥) ومنه حديث ذى المشاعر) من تخلاف خارف وبأب هما
 قبيلتان من اليمن (خلق) (في أسماء الله تعالى) الخالق وهو الذي أوجد الأشياء جميعها بعد أن لم
 تكن موجودة وأصل الخلق التعمير فهو باعتبار تدبير ما منه وجودها وباعتبار الإيجاد على وفق التقدير
 خالق (وفي حديث الحوارج) هم مفر الخلق والخليفة الخلق الناس والخليفة الهائم وتيسل هما بمعنى
 واحد ويريد بهما جميع الخلائق (وفيه) ليس شيء في الميزان أثقل من حُسن الخلق الخلق بضم اللام
 وسكونها الذين والطبع والتجبية وحقيقته أنه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها وأمعانها
 المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها وأمعانها ولهما أوصاف حسنة وقبيحة والنواب والعقاب
 مما يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكثرت
 الأحاديث في مدح حُسن الخلق في غير موضع (س) كقوله) أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله
 وحُسن الخلق (س) وقوله) أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً (س) وقوله) إن العبد ليذكر
 بحسن خلقه درجة الصائم القائم (وقوله) بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق وأحاديث من هذا النوع كثيرة
 وكذلك جاء في ذم سوء الخلق أحاديث كثيرة (٥) وفي حديث عائشة) كان خلقه القرآن أي كان
 مثبته بأدابه وأوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والأنطاف (٥) وفي حديث
 عمر) من خلق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شأنه الله أي تكلف أن يظهر من خلقه خلاف
 ما ينطوي عليه منسل أصنع وتبطل إذا أظهر الصنيع والجميل (وفيه) ليس لهم في الآخرة من خلق
 الخلاق بالفتح الحظ والنصيب (ومن حديث أبي) وأنا طعام لم يضعم إلا لك فانك إن أكلته إيماناً كل منه
 بخلافك أي بحظك وتصيبك من الذين قال له ذلك في طعام من أقرأ القرآن وقد تكرر ذكره في الحديث
 (وفي حديث أبي طالب) إن هذا إلا اختلاق أي كذب وهو افتعال من الخلق والإبداع كأن الكاذب
 تخلق قوله وأصل الخلق التقدير قبل القطع (ومن حديث أنث أمية بن أبي الصلت) قالت قد دخل
 علي وأنا أخلق أدبياً أي أقدره لأقطعه (وفي حديث أم خالد) قال لها أبل وأخلق برؤي بالقاف والقاف
 في القاف من إخلق النوب تقطيعه وقد خلق النوب وأخلق وأما القاف فبني العوض والبدل وهو الأشبه
 وقد تكرر الإخلق بالقاف في الحديث (٥) وفي حديث فاطمة بنت قيس) وأما عاريفه فمفر رجل أخلق
 ويرجل أخلق

من المال أى خلوعار يقال سخر أخلق أى أملك فثبت لا يؤثر فيه معنى (هـ) ومنه حديث عمر ليس
 الفقير الذى لا مال له إنما الفقير الذى لا خلق الكسب أراد أن الفقير لا يملك ما هو فقير الآخرة وأن فقير الدنيا
 أهون الفقيرين ومعنى وصف الكسب ذلك أنه وأفر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتعنه نقص وهو متسل
 للرجل الذى لا يصاب فى ماله ولا يذنب كسب يتأب على صبره فاذا أربص فيه ولم ينسكب كان فقيرا من الثواب
 (ومن حديث عمر بن عبد العزيز) كتبته فى امرأة خلفاء تزوجها رجل فكتب إليه أن كانوا وأبلك
 يعنى أزيلها ما أغرمهم صداقها الزوجها المملأه هى الزنفا من المخرقة الملساء الممتعة (وفيه) ذكر الخلق
 قد تكرر فى غير موضع وهو طيب معروف سكب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب وتقلب عليه
 الحمر والصفرة وقد وردت بآباحتها ونارة بالتهنى عنه والتهنى أكثر وأثبت وإنما سمى عنه لأنه من
 طيب النساء وكثر استعماله منهنم والظاهر أن أحاديث التهنى ناصحة (وفى حديث ابن مسعود)
 وقتله أباجهل وهو كالجمل الخلق أى التمام الخلق (س) وفى حديث صفة السحاب) وأخلاق بعد
 تفزق أى اجتمع وتبيا للطر وصار خلية به يقال خلق بالضم وهو أخلق به وهذا مختلف لذلك أى هو أجدر
 وجدربيه (هـ) ومنه خطبة ابن الزبير) إن الموت قد تغناكم صباه وأصدق بكم رباه وأخلاق
 بعد تفزق وهذا البناء للبالغة وهو أفعول كغذودن واعشوشب (خلل) (فيه) إلى أبرا إلى كل
 ذى خلته من خلته الخلة بالضم الصداقة والمحبة التى تتخلت القلب فصارت خلة أى فى باطنه والتخليل
 الصديق فعمل بمعنى مفاعيل وقد يكون بمعنى مفعول وإنما قال ذلك لأن خلته كانت مقصورة على حب
 الله تعالى فليس فيها غيره متسع ولا شريك من محب الدنيا والآخرة وهذه حال شريفة لا ينالها أحد بكسب
 واجتهاد وإن الطبايع غالبه وإنما يخص الله به من يشاء من عباده مثل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه
 عليه ومن جعل الخليل مستقما من الخلة وهى الحاجة والفقير أراد أنى أبرا من الاعتماد والافتقار إلى أحد
 غير الله تعالى وقد روى أبرا إلى كل خل من خلته بفتح الخاء وبكسر هاءها بمعنى الخلة والتخليل (ومنه
 الحديث) لو كنت متخذ خليلا لاتخذت أبا بكر (والحديث الآخر) المرء خليله أو قال على دين خليله
 فليتنظر امرؤ من خلائل وقد تكرر ذكره فى الحديث وقد تطلق الخلة على الخليل ويتولى فيه المذكر
 والمؤنث لانه فى الاصل مصدر تقول خليل بين الخلة والخلوثة (ومنه مقصد كعب بن زهير)

ياوتجها خلة لوأنا صدقت * موعودها وتوان النضج مقبول

(ومن حديث حسن العهد) فبهديهاى خلتها أى أهل وزيها وسداقتها (ومن الحديث الآخر) فيفرقها
 فى خللتها جمع خلية (وفيه) اللهم سدا الخلة الخلة بالفتح الحاجة والفقير أى جابرها (س) ومنه
 حديث الدعاء لليت) اللهم اسدو خلتي وأسلمها من التحلل بين التيقين وهى الفرجة والثلمة التى تركها

من المال أى خلوعار وإنما الفقير
 الأخلق الكسب أى الذى لم يصب
 بشئ فى ماله وأمر أن خلفاء رتقاء
 والخلق طيب مركب من زعفران
 وغيره والجمل الخلق التمام الخلق
 وأخلاق السحاب اجتمع بعد تفزق
 وتبيا للطر وصار خلية به الخلة
 بالضم الصداقة والمحبة التى تتخلت
 القلب فصارت خلة أى فى باطنه
 والتخليل والمخل الصديق ويهديهاى
 خلتها أى فى أهل وزيها وسداقتها
 والتخليل جمع خلية والخلة بالفتح
 الحاجة وأخذلناها أى احتجنا
 إليها ولا يدري متى يحتل اليه أى
 متى يحتاج اليه وتفصيل الخلق
 أى موزول وقيل السمين وقيل الذى
 جعل فى أنفه خللا

لئلا يرضع أمه وخل عليه كساء
 جمع بين طرفيه بخلال وشالته
 بالرخ طفته به وتخلوه بالسيف
 من تحته فتأوه بها طعنا حيث
 لم يقدروا أن يضربوه بها ضربا
 والتخل استعمال الخلال لاخراج
 ما بين الأسنان من الطعام وتفريق
 الشعر والأسابع في الطهارة
 كالتخليل والتخل بلسانه كالتخل
 النقر أي يشق في الكلام ويلفه
 ككثف البقرة الكلا بلسانها الفا
 والذبال يخرج من خلة بين الشام
 والعراق هي الطريق وروى
 بالحاء المهملة من الحول أي سميت
 ذلك وقيلته والخلل في الأمر
 والحرب كاوهر والفساد ومنه
 ما هذا بأزل ما أخلفتم بي أي أوهتموني
 ولم تعينوني والخلال البسر
 أول ادراكه واحده خلالة بالفخ
 (خلا) به ومعها اليه وأخلى به
 انقربه وليس كالكبرى الفخرلية
 البدر بخليابه أي منفرد بنفسه
 ولست لك بخلية أي لم أجرك خاليا
 من الزوجات غيري • قلت قال ابن
 الجوزي يضم الميم وكسر اللام والمعنى
 لست بمنفردة للخلق بل انتهسى
 وترجعت امرأة قد خدلتها أي
 كبرت ومضى معظم عمرها وخلا
 سني أي كبرت وأسلمت الله وتخلت
 أي تبرأت من الشرك والحلو
 بالكسر المنفرد والغارغ البال
 من المهموم وإذا أدركت من الجمعة

بعده من الخلل الذي أبقاه في أموره (هـ) • ومنه حديث عامر بن ربيعة) فوالله ما عدنا أن نقذناها
 اختلناها أي اختجنا إليها فطلبناها (هـ) • ومنه حديث ابن مسعود) عليكم بالعلم فإن أحدكم لا يدري
 متى يتخل إليه أي يحتاج إليه (وفيه) أنه أتى بفصيل شحلول أو شحلول أي مهزول وهو الذي جعل على
 أنفه خلالا لئلا يرضع أمه فتهزل وقيل الحلول العين ضد المهزول والمهزول إنما يقال له خل ويشتمل
 والأقول الوجه ومنه يقال لابن الخاض خل لأنه دقيق الجسم (س) • وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه
 كان له كساء فذكي فادرك خله عليه أي جمع بين طرفيه بخلال من عودا وحديد (ومنه) خلته
 بالرخ إذا طعنته به (ومن حديث بدر) وقتل أمية بن خلف فتخلوه بالسيف من تحتي أي قتلوه بالمعنا
 حيث لم يقدروا أن يضربوه بها ضربا (س) • وفيه) التخل من الشتم واستعمال الخلال لاخراج
 ما بين الأسنان من الطعام والتخل أيضا التخليل تفريق شعر اللحية وأصابع اليدين والرجلين في الوضوء
 وأصله من إدخال الشيء في خلال الشيء وهو وسطه (س) • ومنه الحديث) ربح الله المتخلين من أمته
 في الوضوء والطعام (هـ) • ومنه الحديث) خلوا بين الأصابع لئلا يتخل الله بينها بالنار (وفيه) إن الله
 يتفض البليغ من الرجال الذي يتخل الكلام بلسانه كالتخل البقرة الكلا بلسانها هو الذي يتشدق
 في الكلام ويقيم بلسانه ويلفه ككثف البقرة الكلا بلسانها الفا (س) • وفي حديث الذبال) يخرج
 من خلة بين الشام والعراق أي في طريق بينهم وقيل للطريق والسبيل خلة لأنه خل ما بين البلدين أي
 أخذ محيط ما بينهما وروا بعضهم الماء المهملة من الحول أي سميت ذلك وقيلته (س) • وفي حديث
 المقدم) ما هذا بأزل ما أخلفتم بي أي أوهتموني ولم تعينوني والخلل في الأمر والحرب كاوهر والفساد
 (س) • وفي حديث سنان بن سلمة) إننا نتقط الخلال يعني البسرا أول ادراكه واحده خلة بالفخ
 (خلا) (س) • في حديث الرزبا) أنس كالكبرى القمر بخليابه يقال خلوت به ومعها اليه وأخليت
 به إذا انقردت به أي كالكبرى المنفردا بنفسه كقوله لا تضارون في رؤيته (س) • ومنه حديث أم
 حبيبة) قالت له لست لك بخلية أي لم أجرك خاليا من الزوجات غيري وليس من قولهم امرأته بخلية إذا
 خلّت من الزوج (س) • وفي حديث جابر) تزوجت امرأة قد خدلتها أي كبرت ومضى معظم عمرها
 (ومن الحديث) فلما خلا سني ونفرت له ذابطني تريد أنها كبرت وأزادت له (هـ) • وفي حديث معاوية
 القشيري) قلت يا رسول الله ما آيات الإسلام قال أن تقول أشأت وجهي إلى الله وتخلت التخل
 التفرغ يقال تخلت العبادة وهو تفعل من الحلو والمراد التبرؤ من الشرك وتعقد القلب على الإيمان
 (هـ) • ومن حديث أنس) أنت خلون مصيبي الحلو بالكسر الغارغ البال من المهموم والحلو أيضا المنفرد
 (ومن الحديث) إذا كنت إماما أو خلوا (هـ) • ومنه حديث ابن مسعود) إذا أدركت من الجمعة ركعة

فأداسم الامام فأخبل وجهك وضم اليها ركعة يقال أخبل أمرك وأخبل بأمرك أى تفرغ به وتفرغ به
ورود في تفسيره استتر بانسان أودبني ورسلي ركعة أخرى ويحمل الاستتار على أن لا يراه الناس مصليا
ما فإنه في غير وقت انقصره في الصلاة أو لأن الناس اذا فرغوا من الصلاة انتشر وأرجعوا فأمره أن يستتر
بشيء ثلاثين أو اربعين يديه (وفي حديث ابن عمر) في قوله تعالى ليقض عيننا بذلك قال نحلى عنهم أربعين
عاما ثم قال اخسأوا فيها ولا تكلمون أى تركهم وأعرض عنهم (وحديث ابن عباس) كان أناس
يستنجون أن يتخللوا فيفضوا الى السماء يتخللوا من الخلاء وهو قضاء الحاجة يعنى يستنجون أن ينكسوا
عند قضاء الحاجة تحت السماء (س) وفي حديث تميم بن مهران لا يتخلل خلاءها المسلمة مقصودا النبات
الربط الرقيق مادام رطبا واختلاؤه وقطعه وأخلت الارض كثر خلائها فاذا يبس فهو حشيش (س) ومنه
حديث ابن عمر) كان يتخلل لفرسه أى يقطع له الخلاء (ومن حديث عمر بن مرة)
• اذا اختلفت في المربها م الأكبر • أى قطعت رؤسهم (وفي حديث معمر) سئل مالك
عن عجين يخبز يدودي فقال ان كان يكره فلا تحذث الاصبى به فتمتر افعال أو كان كما قال
رأى في كتب صاحبه خلاة • فنجيبه ويقره المبرر
الخلا الطائفة من الخلاء ومعناه أن الرجل يتدبره فيأخذ بأحدى يديه عشا وبالآخرى جبلا فينظر
اليها فلا يدري ما يصنع وذلك أنه أعجبته فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس في المنكر
فتوقف وتمثل بالبيت (س) وفي حديث ابن عمر) الخلية ثلاث كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته
أنت خلية فكانت تطلق منه وهي في الاسلام من كبايات الطلاق فاذا نوى به الطلاق وقع يقال رجل
خلى لزوجته وأمر الخلية لزوج لها (س) ومنه حديث عمر) أنه رفع اليه رجل قالت له امرأته
شبهني فقال كأنك طيبة كأنك حسامة فعات لا أرضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ يديها
فأمر امرأته أنك أراد بالخلية ههنا الناقة فتخلى من عقالها وطلعت من العقال تطلق طلعا فهي طالق
وقيل أراد بالخلية الغيرة يؤخذ ولدها فيعطف عليه غيرة وتخلى للعي يشربون لبنها والطاق الناقة
التي لا خطام عليها وأرادت هي تخادعته بهذا القول ليطلقه فيقع عليه الطلاق فقال له عمر خذ يديها
فأمر امرأته أنك ولم يقع عليها الطلاق لأنه لم ينو به الطلاق وكان ذلك خيدا عامتها (وفي حديث أم هانئ)
سئلتك كأي زرع لا يزرع في الآفة والرافة والقررة والخلاء يعنى أنه ما لها أو نالا أطلقك (س) وفي
حديث عمر) أن عاماله على الطائف كتب إليه أن رجلا من فهم كآوى في خلاياهم أسأوا عليها
وسألوني أن أحميهم الخلاء يجمع خلية وهو الموضع الذي يغسل فيه النخل كأنها الموضع التي تحلى
فيه أجوافها (ومن حديثه الآخر) في خلايا العسل العشر (وفي حديث علي) وخلا كرم مالم
تدر دوا يقال أقفل ذلك وخلا كرم أى أغدرت وسعط عند اللثم (وفي حديث يزيد بن حكيم) انهم

ركعة فأخبل وجهك وضم اليها أخرى
أى استتر بانسان أو بشي وخلى
عنهم أربعين عاما ثم قال اخسأوا
أى تركهم وأعرض عنهم والتخلل
قضاء الحاجة والخلاء مقصودا النبات
الرقيق مادام رطبا واختلاؤه
قطعه واذا يبس فهو حشيش
والخلا الطائفة من الخلاء والخلية
الناقة تتخلل من عقالها وهي من
كبايات الطلاق والموضع الذي
يعسل فيه النخل ج خلايا
وأفعل ذلك

ليرحمون أنك تتهى عن النبي وتستخفي به أى تستقبل به وتتفرد (ومنه الحديث) لا يتخلوا به - ما أخذ
 بغير مكة إلا لم يوافقاه يعنى الماء والشم أى يتفرد به ما يقال خلأ وأخلى وقيل يتخلوا بفتح واخلى إذا انفرد
 (س • ومنه الحديث) فاستخلاه البكاء أى انفرد به ومنه ولهم أخلى فلأن على شرب اللبن إذا لم يأكل
 غيره قال أبو موسى قال أبو عمرو هو بالماء المجهمة وبالماء الأثني

باب الخمر مع الميم

﴿خمر﴾ (ه • فيه) خيروا الإناء وأرثوا السقاء التخمير التغطية (ومنه الحديث) له أى إياه
 من لبن فقال هلا خمرته ولو بعد تفرضه عليه (ومنه الحديث) لا يتخذ المؤمن إلا فى إحدى ثلاث فى مسجد
 يعمره أو بيت يتعمره أو معبسة يديرها أى يستروى وتصلح من شأنه (ه • ومنه حديث سهل بن حنيف)
 انطلقت أنا وفلان نلتس الخمر بالخمر يك كل ما سترتك من شجر أو بناء أو غيره (ه • ومنه حديث
 أبي قتادة) فأبغنا مكا نأخرا أى سارنا يتكاتف شجره (ومنه حديث الدجال) حتى ينتهوا إلى جبل
 الخمر هكذا يروى بالفتح يعنى الشجر الملتف وفسره فى الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره (ومنه
 حديث سلمان) انه كتب إلى أبى الذر داء يا أخى ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قرب وطير
 السماء على أرقه خمر الأرض تقع الأرقه الأخضر يريد أن وطنه أرقه به وأرقه له فلا يفارقه وكان أبو الذر داء
 كتب إليه يدعو إلى الأرض المقدسة (ه • وفى حديث أبى إدريس) قال دخلت المسجد والناس أخمر
 ما كانوا أى أوقر قال دخل فى خمار الناس أى فى ذهمامهم يروى بالجيم (ومنه حديث أبى القرنى)
 اكون فى خمار الناس أى فى زخمتهم حيث أخفى ولا أعرف (وفى حديث أم سلمة) قال لها وهى حائض
 ناولى بنى الخمرتهى مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه فى مسجد من حصير أو نسيجة أو خوص ونحوه من الأبنات
 ولا تكون خمره إلا فى هذا القدر ومجيت خمره لأن خيوطها مستورة بها وتكررت فى الحديث هكذا
 فسرت وقد جاء فى سنن أبى داود عن ابن عباس قال جاءت فارة فأخذت خمر القتيلا فطابت بها فالتقيا بين
 يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمره التى كان قاعدا عليها فخرقت منها مثل موضع درهم وهذا
 صريح فى إطلاق الخمره على الكبير من نوعها (س • وفيه) انه كان يتسح على الخف والجمار أراد به
 العمامة لأن الرجل يعطى به رأسه كأن المرأة تغطيه بخمارها وذلك إذا كان قد اغتمت حمة العرب فأرأها
 تحت الحنك فلا يستطيع تزعمها فى كل وقت فتصير كالخفين غير أنه يحتاج إلى تسح الغليل من الرأس
 ثم يتسح على العمامة بدل الاستيعاب (س • ومنه حديث عمرو) قال لعابرة ما أشبه عيناك بخمره هند
 الخمره هيمة الاختيار (وفى المثل) ان العوان لا تعلم الخمره أى المرأة الجربه لا تعلم كيف تفعل
 (ه • وفى حديث معاذ) من استخمر قوما أو لهم أحرار وجيران متضعفون فإن له ما صرفى بيته استخمر
 قوما أى استعبدهم بلغة اليمن بقول الرجل للرجل أخخرنى كذا أى أعطني به ملكنى إياه المعنى من أخذ

وخلالك ذم أى أعدرت وسقط
 عنك الذم وبهى عن النبي
 ويستخفى به أى يتفرد به واستخلا
 البكاء انفرد به قال أبو عمرو وهو
 بالماء المجهمة وبالماء الأثني وأخلى
 فلان على شرب اللبن إذا لم يأكل
 غيره ومنه لا يتخلوا عليهم ما أخذ بغير
 مكة إلا لم يوافقاه يعنى الماء والشم أى
 يتفرد به ما فى التخمير التغطية
 والخمر حرك كل ما سترتك من شجر
 أو بناء أو غيره ومنه جبل الخمر وهو
 جبل بيت المقدس لكثرة شجره
 وأكون فى خمار الناس أى فى
 زخمتهم حيث أخفى ولا أعرف
 والخمر تثنى منسوج يعمل من
 سعف على قدماء يسجد عليه المصلى
 أو فوقه يوق ذلك فان عظم حتى
 يكفى الرجل جسده كله فهو
 حصير وليس بخمره قاله أبو عبيد
 وكان يتسح على الخف والجمار أراد
 العمامة لأن الرجل يعطى به رأسه
 كان المرأة تغطيه بخمارها والخمره
 الاختيار

قوما قهرا وعسكافان من قصره اى احتسبه واحتار في بيته واستخبراه في خدمته الى ان جاء الاسلام فهو عبد له قال الازهرى الخاتمة ان يبسع الرجل غلاما حرا على انه عبد وقول معا من هذا اراد من استعبد قوما في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حله في بيته لا يخرج من يده وقوله وجير ان مستضعفون اراد ربا استجار به قوم او جاوروه فاستضعفهم واستعبدتهم فكذلك لا يخرجون من يده وهذا يفتى على اقرار الناس على ما في ايديهم (س * ومنه الحديث) ملكه على عرهم وخورهم اى أهل القرى لانهم يتقربون معه وروى عن ابيهم من المزاج والكف والانتقال كذا ثم رده ابو موسى (وفي حديث سمرة) انه باع حرا فقال عمر قال الله سمرة الحديث قال اللطابي انما باع عسيرا ممن يتخذ حرا فاستعبد باسم ما يؤول اليه مجازا كقوله تعالى ان اراى ان اعصر حرا فاقم عليه عمر ذلك لانه مكروه او غير جائز فاما ان يكون سمرة باع حرا فلا لانه لا يجول فخره مع اشتباهه (في حديث خبير) محمد والحيمس الحيمس الجيمس متقى به لانه مقوم خمسة اقسام المقدمة والساقه والمينة والميسرة والقلب وقيل لانه تخمس فيه الغنائم وتعد خبر مبتدأ يشذون اى هذا محمد (ومن حديث عمرو بن معدى كرب) هم اعظمنا حيمسا واشدنا قريبا اى اعظمنا اجيئا (س * ومنه حديث عدي بن حاتم) لربعت في الجاهلية وسمت في الاسلام اى قدت الجيمس في الحالتين لان الامير في الجاهلية كان يأخذ ربع الغنينة وجاء الاسلام لمجعله الخمس ويجعله مصارفا فيكون حينئذ من قومه ربع القوم وسمتهم محققا اذا اخذت ربع ام والمم وسمتها وكذلك الى المنرة (وفي حديث معاذ) كان يقول في اليمن اثنتونى بقميس اوليس اخذ منكم فى الصدقة الخمس الذى طوله خمس اذرع ويقال له الخمس اى ايضا وقيل سمي خمسا لان اول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر وقال ابوهرى الخمس ضرب من برود اليمن وجاءه فى البخارى تخييص بالصاد قيل ان سميت الرواية فيكون مذكر الخيصة وهى كساء صغير فاستعارها للثوب (س * وفي حديث خالد) انه سأل عن بسترى غلاما تاما سافا فاذ حل الاجل قال خدمتى غلامتين خمسين او عشرين اذ لم يلبس الخمس اى طول كل واحد منهما ما خمسة اشبار والاثنى خماسية ولا يقال سداسية ولا سبعمية ولا فى غير الخمسة (وفي حديث الحجاج) انه سأل الشعبي عن الخمسة هى مسألة من الفرائض اختلف فيها خمسة من الصحابة عثمان وعلى وابن مسعود وزياد وابن عباس وهى ام واخت وجد (س * وفي حديث ابن عباس) حين سئل هل يقرأ فى الظهور والامر فقال خمسا دعاه عليه بان يتخمس وجهه او جلده كما يقال بدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر (س * وفي حديث عيسى بن عاصم) كان يتناو بينهم خناشات فى الجاهلية واحداها خمسة اى جرائم وجنابات وهى كل ما كان دون القتل والدية من قطع ارجل او

واستخمر قوما اى استعبدهم بلغة اليمن والخاتمة ان يبسع الرجل غلاما حرا وخورهم اى أهل القرى قلت قال ابن الجوزى فى الحديث اثبت بخمسة اى بستره وانفنى مكا ما حرا اى ساترا انتهى (في الحديث) الخمس لانه مقوم خمسة اقسام المقدمة والساقه والمينة والميسرة والقلب وقيل لانه تخمس فيه الغنائم وسمت في الاسلام اى قدت الجيمس والخميس الثوب الذى طوله خمس اذرع قال ابو عمرو سمي خمسا لان اول من امر بعله ملك باليمن يقال له الخمس وغلما خماسى طوله خمسة اشبار والاثنى خماسية ولا يقال فى غير الخمسة والخمسة اختلف فيها خمسة من الصحابة عثمان وعلى وزياد وابن مسعود وابن عباس وهى ام واخت وجد (في الحديث) مصدر

خشب وجهه وخشاد عا عليه بخمش
 الوجه أو الجلد كما قال جدها وقطعا
 وهو منصوب بفعل لا يظنه
 والخمائل الحنايات واحدها
 خمالة **خصص** من القدم
 الموضع الذي لا يلبس بالارض
 منها عند الوط **والمخصان** المبالغ
 منه **وخصصان** الاخصصين أى
 ان ذلك الموضع من أسفل قدمه
 شديد التحافي عن الارض والخصص
 والمخصصة والمخصصة الجوع ورجل
 خصيص ضامر البطن ج **خصص**
 ومنه تغدو خناصا أى جباعا والمخصصة
 قوب خزاوصوف معلم وقيل
 لا تسمى خيصة إلا ان تكون سودا
 معلمة ج **خناص** **خصص**
غضب **الحميل** **والحميلة**
 القطيفة وهي كل قوب له خيل من
 أى شئ كان وقيل الحميل الأسود
 من النياب والحميلة الأرض اللينة
 السهلة اذ كروا الله ذكرانها
 أى يخفض الصوت نورا لجلاله
غم العين كنهها وتنظيفها
 والقالب المضموم الذى نقي من القل
 والغش من خمت البت كنهته
 ومن أحب أن يستختمه الرجال قياما
 أى تتغير روايتهم من طول قيامهم
 عند ويرى بالجيم

ضرب أو تهب ونحو ذلك من أنواع الأذى (٥) ومنه حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى وجزأ من سبعة
 سبعة مثلها فقال هـ ذامن الخماش أراد الجراحات التى لا قصص فيها **خصص** (٥) فى سفته
 صلى الله عليه وسلم **خصصان** الاخصصين الاخصص من القدم الموضع الذى لا يلبس بالارض منها عند الوط
 والخصصان المبالغ منه أى ان ذلك الموضع من أسفل قدمه شديد التحافي عن الارض وسئل ابن الاعراب عنه
 فقال اذا كان خصص الاخصص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستوا أسفل القدم جدا فهو وأحسن ما يكون وإذا
 استوى أو ارتفع جدا فهو مضموم فيكون المعنى ان اخصصه بقدر الخيص بخلاف الأزل والخصص والمخصصة
 والمخصصة الجوع والمجاعة (ومن حديث جابر) رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خصصا شديدا ويقال رجل
خصصان وخصيص اذا كان ضامر البطن وجمع الخميم خصص (٥) ومنه الحديث) كالظير تغدو خناصا
 ورتوح نطأنا أى تغدو بكرة وهي جبايع ورتوح عشا وهي ممتلئة الأجواف (٥) ومنه الحديث الآخر)
 خصص البظون خفاف الظهور أى أنهم أعمى عن أموال الناس فهم شامروا بالبظون من أشباه خفاف
 الظهور من يقل وزرها (٥) وفيه) جئت إليه وعليه خصيصه بيونية قد تكررت ذكر الخميمه فى الحديث
 وهي قوب خزاوصوف معلم وقيل لا تسمى خيصة إلا ان تكون سودا معلمة وكانت من لباس الناس
 قديما وجمعها الخماص **خصص** (س) فى حديث رفاعة بن رافع) قال المؤمن الماء فتحتمط عمر
 أى غضب **خصص** (س) فيه) أنه جهز فاطمة رضى الله عنها فى خيول وتزينة ورسادة آدم
 الخميل والحميلة القطيفة وهي كل قوب له خيل من أى شئ كان وقيل الخميل الأسود من النياب
 (ومن حديث أم سلمة رضى الله عنها) انه أدخلني معه فى الخميعة (س) وحديث فضالة) انه مر ومعه
 جارية له على خميعة بين اثجار فأصاب منها أرا بالخميلة الثوب الذى له خيل وقيل الصحح على خميعة وهي
 الارض السهلة اللينة (وفيه) اذ كروا الله ذكرانها أى مخصضا نورا لجلاله يقال خسل صوته
 إذا وضعه وأخفاه ولم يرتفعه **خصص** (هـ) فيه) سئل أى الناس أفضل فقال الصادق أمان الخموم
 القلب وفى رواية ذوالقلب الخموم والأمين الصادق جاء نفسه ربه فى الحديث أنه النقي الذى لا غل فيه ولا
 حسد وهو من خمت البيت إذا كنهته (س) ومنه قول مالك) وعلى المساق خم العين أى كنهها
 وتنظيفها (س) وفى حديث معاوية) من أحب أن يستختمه الرجال قياما قال القناعى هو بالحاء
 المجمة يريد أن تتغير روايتهم من طول قيامهم عنده يقال خم النسي وأخم إذا تغيرت رايته ويروى بالجيم
 وقد تقدم (وفيه) ذكر كعب بن ربيعة بن مكة والمدينة نصب فيه عين هـ نالك وبينهما مسجد للنبي
 صلى الله عليه وسلم **خنا** (فيه) ذ كرخى بضم الحاء وتشديد الميم المفتوحة وهي بئر قديمة كانت بمكة

(تم الجزء الأول ويليها الجزء الثانى أؤله باب الخمامع التون) **خصص**

هذا بيان العلط الذي عثرنا عليه في اللسان فيما يختص بالحديث الموجود في هذا الجزء وذلك فيما عدا
الجزء الأول والثاني والجزء التاسع عشر والعشرين من اللسان فانهم لم تكن موجودة عندنا لعدم
تمام طبعتها

جزء	صفحة	سطر	مادة	خطا	صواب
٣	٢٦	١٥	بعج	بعج الارض وبيعها	وبعها
٣	٤٧	١١	جلج	جباب	جباب
٣	٧٢	٢٤	خرج	من تربة	من قرنه (وهو الجمعة)
٣	٧٤	٧	خرج	دخل على علي	دخلت على علي
٤	٨٨	٢٤	جرد	لم تقفل	لم تعبل
٤	١٠٢	٩	جلعد	كبارا	كنازرا
٤	٩٩	٤	جلد	أخوف	أجوف
٤	١٠٩	١٩	جهد	اجتهد رأى الاجتهاد بذل الوسع	اجتهد رأى الاجتهاد بذل الوسع
٤	١٠٩	٩	جهد	لا أجهد	لا أجهدك
٤	١٢٧	٣	حشد	أمن أهل (الى أن قال) والخطب	أمن أهل والخطب
٥	٢٥١	١٣	حور	نساء (الى أن قال) نساء	نساء نساء
٥	٢٦٢	٤	حصر	يعنى الثمر	بعين الثمر
٥	٢٦٢	٢	حصر	صاحبها أى لا يتعب سائقها	صاحبها أى لا يتعب سائقها
٥	١٣٥	٤	بطر	يتغير	يتغير
٥	٢٢٣	٣	جهر	دقن الرواه	دقن الرواه
٥	٢٢	٢	جود	في حديث قس في رحوذان	(في حديث قس) تهمير حوذان
٥	٢٤٢	٩	خمر	ومنه قول تهمير معاوية	تهمير معاوية
٥	٢٤٣	٧	خمر	واختاره	واختاره
٥	١٢٠	٣	برد	ان ناضح فلان	ان ناضح آل فلان
٨	١٧٦	١٢	حش	في حديث صفية في سائه حموشة	في حديث صفية عليه السلام
١٠	٢٧٦	٤	جلف	وأصله من الشاة	وأصله من الجلف وهي الشاة
١٣	١٢١	٢٠	جفل	للصبيان	للقضبان
١٥	٥٨	١	خدم	يُدلن	يُدلن
١٨	١٣٩	١٤	جبا	يُبطي	تبطي
١٨	٢٠٦	١٤	حقا	تعاهدوها ينسك	تعاهدوا هم ينسك